وِرْدُ الطَّائِفِ

فِي شَرْحِ

رَوْضَةِ الطَّرَائِفِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ

لِلْإِمَامِ بُرْهَانِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْبَرِيِّ

(ت: ٧٣٢هـ)

تَقْدِيم

أ.د. الصَّافِي صَلَاح الصَّافِي

أستاذ القراءات وعلومها بكلية القرآن الكريم
بجامعة جدة ووكيل كلية القرآن الكريم
بجامعة الأزهر "سابقًا"

تَقْرِيظ

د. مُتَوَلِّي مُحَمَّد مُحَمَّد عَبْد الْمَجِيد

أستاذ القراءات العشر الصغرى والكبرى
والأربع الزائدة عليها والعشر النافعية
بجامعتي الملك عبدالعزيز وجدة "سابقًا"

تَأْلِيف

مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيم الْبَرَكَاتِي

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ فَاعِلِ خَيْرٍ (جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا)



وردُ الطائف

في شرح

روضة الطرائف في رسم المصاحف

للإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري

(ت: ٧٣٢هـ)

أصل الكتاب رسالة علمية، قدمها المحقق لنيل درجة (الماجستير)

من قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بجامعة جدة

بإشراف فضيلة الشيخ أ.د. الصافي صلاح الصافي.

ونوقشتْ يوم الإثنين ١٣/ ٦/ ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٠م،

وأُجيزت بقبول الرسالة والتوصية بمنح الدرجة .

ح محمد عبد الله إبراهيم البركاتي ، 1443هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البركاتي ، محمد عبد الله إبراهيم

ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف

للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري

محمد عبد الله إبراهيم البركاتي - جدة ، 1443 هـ

648 ص؛ 17×24 سم

ردمك: 978-603-03-7317-8

1- المصاحف - رسم 2- الجعبري، إبراهيم بن عمر، ت 732 هـ أ. العنوان

ديوي 222,22 1442/11281

رقم الإيداع: 1442/11281

ردمك: 978-603-03-7317-8

الطبعة الأولى (1443هـ - 2021م)



يمكنكم طلب الكتب عبر

متجرنا الإلكتروني



حيثما كنت يصلك طلبك

dar.taiba

dar.taibagreen123

dar_tg

@dar_tg

yyy.01@hotmail.com

dartaibagreen@gmail.com

055 042 8992

012 556 2986

مكة المكرمة - العزيزية - خلف مسجد فقيه

وِرْدُ الطَّائِف

فِي شَرْحِ

رَوْضَةِ الطَّرَائِفِ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ

لِلْإِمَامِ بُرْهَانِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الجَعْبَرِيِّ

(ت: ٧٣٢هـ)

تقديم

أ.د. الصَّافِي صَلَاح الصَّافِي

أستاذ القراءات وعلومها بكلية القرآن الكريم

بجامعة جدة ووكيل كلية القرآن الكريم

بجامعة الأزهر "سابقًا"

تقريظ

د. مُتَوَلِّي مُحَمَّد مُحَمَّد عَبْد المَجِيد

أستاذ القراءات العشر الصغرى والكبرى

والأربع الزائدة عليها والعشر النافعية

بجامعتي الملك عبد العزيز وجدة "سابقًا"

تأليف

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَرَكَاتِي

طبع على نفقة فاعل خير جزاه الله خيرًا



بسم الله الرحمن الرحيم




إهـــــــداء

إلى أمي وأبي، أطال الله في أعمارهما على طاعته.

إلى كل من علمني حرفًا من كتاب الله تعالى.

ابنكم البار:

محمد عبد الله إبراهيم البركاتي

تقديـــم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين ورحمة الله للعالمين، سيدنا ونبينا محمد النَّبِيِّ الأميِّ الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم رسم المصحف من أهم علوم القرآن وأجلّها، حيث يتعلق برسم القرآن الكريم بتلك الصورة التى دونها الصحابة الكرام منذ زمن النبى (صلى الله عليه وسلم)، والتى سارت مع الحفظ جنبا إلى جنب فى نقل القرآن الكريم، ومن ثم انفرد القرآن عن غيره من الكتب السماوية بأن جمع فى نقله بين الحفظ فى الصدور والتدوين فى السطور، وصار الرسم أساسًا فى حفظ القرآن الكريم وركنًا من أركان القراءة الصحيحة.

ولهذا عنى به العلماء عنايةً فائقةً، وألفوا فيه المؤلفات القيمة نظمًا ونثرًا، وكان من هؤلاء العلماء الإمام الجليل والمقرىء الشهير برهان الدين الجعبرى المتوفى سنة (٧٣٢هـ) الذى يعد من كبار علماء القراءات المحققين، والذى تنوعت مؤلفاته فى علم الرسم بين المنظوم والمنثور، وكان من هذه المؤلفات نظم روضة الطرائف فى رسم المصاحف، نظمه على بحر البسيط، وجمع فيه ما تضمنته عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبى رحمه الله وزاد عليها مسائل، وقد قام الأخ الشيخ/ محمد بن عبد الله البركاتي فى هذا السفرالنفيس الذي سماه «ورد الطائف» بدراسة هذا النظم وتحقيقه وشرحه فأفاد

فيه وأجاد، وأضاف بهذا العمل إلى المكتبة القرآنية إضافة متميزة.

نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجزى محققه وشارحه خير الجزاء على ما بذل من جهد فى إخراجه بهذه الصورة الحسنة، وأن يجعل ذلك فى ميزان حسناته، إن ربى قريب مجيب.

وكتبه/ الصافى صلاح الصافى

أستاذ القراءات وعلومها المشارك في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بجامعة جدة، والوكيل السابق لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بجامعة الأزهر.



تقريظ

الحمد لله الذي علَّم القرآن، وزيَّن الإنسان بمنطق اللسان، والصلاة والسلام على النبيِّ الأميِّ المختارِ، الذي خاطبه ربه بقوله: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين سلكوا منهجه القويم، فبرعوا في الكتابة والفصاحة والبيان، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم القيام، وبعد:

فإن العرب لم يكونوا أصحاب شكلٍ ولا نقطٍ، ولهذا كتب الصحابة الكرام المصاحف مجردةً من النقط والشكل، متفاوتةً في الحذف والإثبات والفصل والقطع ونحو ذلك، ليحتمل رسمها ما ثبت من الأحرف السبعة التي تضمنتها العرضة الأخيرة، ومن ثَمَّ كانت موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ركنًا من أركانِ القراءةِ تحرم مخالفته، سئل مالك: «هل يُكْتَبُ المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟، فقال: (لا، إلا على الكَتْبَةِ الأولى)»، وقال أحمد: «تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واوٍ، أو ياءٍ، أو ألفٍ، أو غير ذلك»، ونقل الجعبريُّ وغيره إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع مرسوم المصحف العثماني، وأجمع أهل الأداء وأئمة القراء على لزوم تَعَلُّمِ مرسوم المصاحف فيما تدعو إليه الحاجة.

ولقد اعتنى العلماء بعلم رسم المصحف الشريف فنقلوا لنا كيفية كتابة ألفاظ

القرآن الكريم في مصنفاتٍ بديعةٍ، ومؤلفاتٍ جليلةٍ، ومن هذه المصنفات منظومة: ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصاحف للإمام الكبير: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، وتتجلى أهمية هذه المنظومة في أمرين:

أحدهما: مكانة ناظمها العلمية، فقد تبوأ مكانةً علميةً مرموقةً بين أهل هذا الفنِّ.

الثاني: ما حوته هذه المنظومة من مسائل علم رسم المصاحف العثمانية، بالإضافة إلى ما اشتملت عليه من تشابهٍ كبيرٍ بينها وبين ألفاظ العقيلة للإمام الشاطبي (ت:٥٩٠هـ).

ولقد قَيَّضَ الله تعالى لهذه المنظومة الأخ الباحث/ محمد بن عبد الله بن إبراهيم البركاتي، فقام بتحقيق وضبط نصِّها مع شرح أبياتها شرحًا مختصرًا من غير تطويلٍ مملٍّ ولا اختصارٍ مخلٍّ، مع عنايتهِ بشرحِ مفرداتِ الألفاظِ، وبيان ما عليه العمل في المصاحف المشرقية والمغربية، فجاء عملًا متكاملًا، فيه إضافة علمية للمعنيين بعلم رسم المصحف الشريف، فجزى الله الناظم خيرًا، وجزى الباحث خيرًا على تحقيق هذه المنظومة التي تُعَدُّ إضافةً للمكتبة القرآنية.

أسأل الله تعالى أن يوفق الباحث لكل خير، إنه جوادٌ كريمٌ، والحمد لله رب العالمين.

وكتب:

د. متولي محمد محمد عبد المجيد

مدرس القراءات بمعهد القراءات بطنطا بالأزهر الشريف، شيخ الإقراء بالمقارئ المصرية، مدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة عليها، والعشر النافعية بجمعية خيركم بجُدَّة، مدرس القراءات وعلومها بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز (سابقًا).



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم الكتاب القويم، فأرشد به الأولين والآخرين، فقال سبحانه: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٩].

والصلاة والسلام على من بلَّغ الرسالة وأدى الأمانة، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلامًا دائمين إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن أعظم العلوم وأعلاها قدرًا تلك العلوم التي ترتبط بكتاب الله ﷻ، ومن رحمة الله تعالى بهذه الأمة أن هيأ لها علماء ربانيين مخلصين، ضحوا بأوقاتهم، وأفنوا أعمارهم في تَعَلُّمِ وتعليم القرآن الكريم وما يتعلق به من علوم، ونشره في أقطار الأرض قديمًا وحديثًا، ومن هؤلاء العلماء البررة الذين ذاع ذكرهم في الآفاق الإمام إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت:٧٣٢هـ) فقد صنف عدة مصنفات تتعلق بكتاب الله، ومن ضمن ذلك نظمه في علم الرسم:

روضة الطرائف في رسم المصاحف

وقد يسر الله تعالى لي الحصول على ثلاث نسخ خطية من هذه المنظومة، فعزمت على تحقيق هذه المنظومة ودراستها وشرحها، راجيًا منه سبحانه التوفيق والسداد والإخلاص، وهو حسبي ونعم الوكيل.





أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتمثل أهمية الموضوع وأسباب اختياره في أمور عدة، أذكر أهمها في النقاط التالية:

١- تعلُّق النظم المراد تحقيقه وشرحه بكتاب الله تعالى، وشرف كل كتابٍ بما هو متعلِّقٌ به.

٢- اعتماد الإمام الجعبري على عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي في نظمه هذا.

٣- مكانة الناظم - الإمام الجعبري -، وتظهر هذه المكانة من خلال:

٤- أولًا- قربه من عصر الإمام الشاطبي رحمه الله، فهو يعد من طبقة تلاميذ تلاميذ الإمام الشاطبي بالنظر إلى تاريخ وفاته.

ثانيًا- تتلمذه على كبار قراء عصره.

ثالثًا- إمامته في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ وغيرها من العلوم، وشهادة كل من ترجم له بالإتقان والحفظ والضبط.

رابعًا- كثرة مؤلفاته في شتى العلوم والفنون، نظمًا ونثرًا، شرحًا وتلخيصًا.

٥- يُبْرِزُ آراء الإمام الجعبري رحمه الله في (فن رسم المصاحف العثمانية) على وجه الخصوص.

٦- اعتماده على المصادر الرئيسية في علم الرسم، ومنها:

■ منظومة عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

ومعنى ذلك أنه اعتمد عليها في مسائل الرسم التي ذكرها في نظمه[١].

■ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني (ت: ٤٤٤هـ)[٢].

■ كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)[٣].

■ نَظْمُهُ «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة»، لِتَقَدُّمِهِ على نظمه هذا، وإخباره أنه بدأ بنظم «روضة الطرائف» بعد انتهائه من «نزهة البررة»[٤].

وغيرها من الكتب[٥].

٧- أملي في المساهمة في إعادة إحياء منظومات علم القراءات - وخاصة علم الرسم - وخدمتها دراسةً وتحقيقًا ثم طباعةً، بعون الله تعالى.

٨- حرصي على تحقيق وشرح هذا النظم القيِّم في علم الرسم، حيث إنه عند بحثي وسؤالي عن هذا النظم وجدت أنه لم يحقق التحقيق العلمي أو يشرح من قبل[٦]، وهذا ما شجعني للمضيِّ قُدُمًا في السعي لجمع نُسَخِهِ حيث كانت -حسب الإمكان- وإخراجه محققًا مطبوعًا بعون الله تعالى وتوفيقه.

---

(١) وسوف أكتب في المبحث الرابع: المقارنة بين منظومة الإمام الجعبري «روضة الطرائف في رسم المصاحف»، وبين منظومة الإمام الشاطبي «عقيلة أتراب القصائد».

(٢) انظر: شرح البيت: ٥٢، ١٧٦

(٣) انظر: شرح البيت: ٨٦.

(٤) انظر: شرح البيت: ٨.

(٥) انظر: (ص: ٦٣) من هذا الكتاب، عند الحديث عن مصادر الجعبري في منظومته.

(٦) قام بنشرها/ جمال السيد رفاعي، ضمن مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، ط١، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، الناشر: مكتبة ابن تيمية: القاهرة.

خطة البحث

قسمت الكتاب إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين رئيسين، وخاتمة، ثم ذيلته بفهارس متعددة تسهل للقارئ الوصول إلى مطلوبه منه، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المقدمة:

وتشتمل على ما يلي:

- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- خطة البحث.
- منهجي في الدراسة والتحقيق.

التمهيد:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مقدمة في علم الرسم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مبادئ علم الرسم.

المطلب الثاني: أهمية علم الرسم وعلاقته بعلم القراءات.

المبحث الثاني: المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف (القرن الثامن).

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه ستة مباحث، على النحو الآتي:

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، وعدد أبياتها.

المبحث الثاني: مصادر الجعبري في منظومته.

المبحث الثالث: منهج الجعبري في منظومته.

المبحث الرابع: المقارنة بين منظومة الإمام الجعبري «روضة الطرائف»، ومنظومة الإمام الشاطبي «عقيلة أتراب القصائد». وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: المقارنة بين المنظومتين في الأسلوب والمنهج والمصادر.

المطلب الثاني: الزيادات في منظومة الجعبري.

أولًا: الزيادات في المبادئ عند الجعبري مقارنةً مع العقيلة عند الشاطبي.

ثانيًا: الزيادات في الفرش عند الجعبري على ما في العقيلة.

المطلب الثالث: تقييدات الجعبري لما في العقيلة.

المطلب الرابع: ما أسقطه الجعبري من العقيلة.

المطلب الخامس: ما خالف فيه الجعبري العقيلة.

المطلب السادس: ما خالف فيه الجعبري جمهور علماء الرسم.

المطلب السابع: كلمات ذكرها الشاطبي، ولم يذكرها الجعبري.

المطلب الثامن: الكلمات التي ذكرها الجعبري بقراءة، وذكرها الشاطبي بقراءة أخرى.



المطلب التاسع: زيادات العقيلة على المقنع، ومواضع ذكرها عند الناظم.

المطلب العاشر: جدول مقارنة الكلمات التي ذكرها الناظم والشاطبي.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية.

المطلب الثاني: نماذج من النسخ الخطية.

القسم الثاني: قسم التحقيق والشرح، وفيه حققتُ وشرحتُ النَّظم كاملًا -بفضل اللّه-.

ثم ختمتُ البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

وذيَّلتُ الكتاب بفهارس علمية، على النحو التالي:

١- فهرس الكلمات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث والآثار.

٣- فهرس المصادر والمراجع.

٤- فهرس الموضوعات.





منهجي في الدراسة والتحقيق

اعتمدتُ في قسم الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة المؤلف والكتاب.

أما في قسم التحقيق فقد حرصتُ على الالتزام بالمنهج التالي:

أولًا: منهج التحقيق:

انتهجتُ في هذا القسم منهجًا علميًّا، اتبعتُ فيه الخطوات التالية:

- نسخت المنظومة من النسخة الأصل، وهي (نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية) وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- رمزت لنسخة دار الكتب المصرية بـــ (أ).
- رمزت لنسخة مكتبة خدا بخش بالرمز (ب).
- قابلت المنسوخ من الأصل وباقي النسخ، وأثبتُّ الفروق في الحاشية.
- اعتنيت بضبط الأبيات عروضيًّا.
- ضبطت الأبيات بالشكل وتوضيحها وتمييزها عن سائر الكلام عند الشرح.
- رقمت الأبيات ترقيمًا تسلسليًّا.

ثانيًا: منهج الشرح:

- شَرَحْتُ الأبيات شرحًا موجزًا يفصح عن المراد، ويبين المقصود من غير تطويل مُمِلٍّ ولا اختصارٍ مُخِلٍّ.

- ذكرت ما عليه العمل في المصاحف في المشرق والمغرب(١) في الكلمات القرآنية التي ذكرها الناظم.

- خَرَّجْتُ الأحاديث النبوية والآثار التي أوردتها في الشرح من كتب السنة.

- خَرَّجْتُ الأبيات الشعرية التي أوردتها في الشرح وعزوتها إلى قائليها.

- شَرَحْتُ بعض غريب الألفاظ التي فيها غموضٍ في المعنى أو إجمالٍ في المراد أو معانٍ بلاغية.

- كَتَبْتُ الآيات وفق الرسم العثماني، مع ذكر اسم السورة ورقم الآية فيها، مُتَّبِعًا في ذلك مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف.

- ذَكَرْتُ القراءات الواردة في الكلمة القرآنية في الهامش، مع نسبتها إلى من قرأ بها.

- تَرْجَمْتُ للأعلام من القراء وغيرهم الوارد ذكرهم في البحث عند أول ورودٍ، وأحيل عند التكرار.

---

(١) وقد اخترت لذلك مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهو المقصود بقولي: (مصحف المدينة)، والمصحف المطبوع في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب برواية ورش عن نافع، وهو المعروف بـ(المصحف المحمدي).

▪ لم أترجم للإمامين الجعبري(١) والشاطبي(٢)، لشهرتهما في هذا العلم، ولوجود مؤلفات مستقلة، أوفتهما حقهما في الترجمة.

▪ أثبتُّ أرقام صفحات النسخ الخطية ورموزها في حاشية الصفحات بجانب الأبيات، فعلى سبيل المثال: [ب و٤١] يشير إلى بداية الوجه (٤١) من النسخة (ب)، و[أظ١٦/ ب ظ٤٤] يشير إلى بداية الظهر (١٦) من النسخة (أ)، وبداية الظهر (٤٤) من

(١) هو: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، برهان الدين الجعبري، شيخ القراء، قرأ على: ابن الوجوهي والمنتجب التكريتي وغيرهما، وعليه: الشيخ محمد المطرز وابن آيدغدي وغيرهما، (ت: ٧٣٢هـ). ينظر: معرفة القراء للذهبي: ٧٩٧، وبرنامج ابن جابر الوادي آشي: ٥١، وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي: ١/ ١٠٥، والوافي بالوفيات له أيضًا: ٦/ ٧٣، وفوات الوفيات للكتبي: ١/ ٣٩، ومرآة الجنان لليافعي: ٣/ ٢١٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٩/ ٣٩٨، وطبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٣٨٥، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع: ٢/ ٧٩، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٧٤، وغاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٤٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ٣١٨، والدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ٥١، والمنهل الصافي لابن تغري بردي: ١/ ١٣١، وبغية الوعاة للسيوطي: ١/ ٤٢٠، والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل للعليمي: ٢/ ٢٥٢، ودرة الحجال لابن القاضي: ١/ ١٨٤، وشذرات الذهب لأبي الفلاح: ٨/ ١٧١-١٧٢، والأعلام للزركلي: ١/ ٥٥، ومقدمة المحقق الدكتور: حسن الأهدل (ت: ١٤٣٦هـ) لكتاب رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار للناظم: ١١-٦٩، والجعبري ومنهجه في كنز المعاني لأحمد اليزيدي (ت: ١٤٢٤هـ): ٢٥-١٦٠، وقد استوفى ترجمته حديثًا أحد أحفاده، وهو المهندس: عيسى خيري الجعبري، في كتابه: الإمام برهان الدين الجعبري شيخ القراء وشيخ حرم الخليل ﷺ، حياته وآثاره. (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م). ط١. الجيزة: دار طغراء للدراسات والنشر.

(٢) هو: أبو محمد، القاسم بن فيره، الإمام الشاطبي، قرأ على: أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما، وعنه: حمد بن يحيى الجنجالي، وبهاء الدين بن الجميزي وغيرهما، له من التصانيف: حرز الأماني، والعقيلة الرائية، (ت:٥٩٠ ه). ينظر: معرفة القراء: ٦١٢، وغاية النهاية: ٢/ ٩١٧، والأعلام: ٥/ ١٨٠، والبداية والنهاية: ١٣/ ١٣-١٤، ووفيات الأعيان: ٤/ ٧١-٧٣، وشذرات الذهب: ٤/ ٣٠٢، ونفح الطيب: ٢/ ٢٢-٢٥، وبحث بعنوان: بغية الطالبي في ترجمة أبي القاسم الشاطبي: ٢٩٢-٢٩٤، والإمام الشاطبي سيد القراء: ١٤٨-١٦٤.

النسـخة (ب)، وعليه العمل في تحقيق النظم.

- وَثَّقْتُ أهم قضايا علم الرسم التي جاءت في الشرح واشتمل عليها النظم، من المصادر المعتمدة عند أهل العلم.
- وضعت الكلمات القرآنية المُتَكَلَّمَ عنها داخل قوسين، هكذا (...).
- كتابة أبيات النظم **بالخط الأحمر الداكن**، مع ترقيم الأبيات.
- قَسَّمْتُ الأبيات حسب تمام المعنى أثناء الشرح.
- اسْتَعَنْتُ بجلِّ الشروح الموجودة في علم الرسم.

وفي الختام فإني أشكر الله تعالى أن منَّ عليَّ ووفقني ويسَّر لي السُّبُل لدراسة وتحقيق وشرح هذا النظم المبارك، ثم أثني بالشكر لهذه الجامعة الناشئة (جامعة جدة)، وهذه الكلية الفَتِيَّة (كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية) على ما تبذل من جهودٍ جبارة في سبيل نشر علوم القراءات، وأخص بالذكر قسم القراءات، وأساتذته الكرام، الذين أعطوا هذا العلم عنايته.

كما أسـجل شكري الوافر وتقديري العاطر لسعادة المشرف على هذه الرسالة فضيلة شيخي وأستاذي ومعلمي الدكتور/ الصافي صلاح الصافي على ما أبدى من نصحٍ وتوجيهٍ وإرشادٍ، وما بذله من جهدٍ، فجزاه الله عني خيرًا.





ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لوالديَّ الكريمين، اللذين وجهاني في صغري إلى حفظ القرآن الكريم، وإني لأقبل أقدامهما على حسن تربيتهما، ورعايتهما، فأسأل الله أن يجزيهما عني وعن إخوتي خير الجزاء، وأن يمد في أعمارهما على طاعته.

ثم أشكر كذلك زوجتي الكريمة أم بسام لمشاركتها عناء هذا البحث، وتحملها كثرة انقطاعي وانشغالي عنها، فجزاها الله خير الجزاء.

وبعد: فإن ما بذلته في هذا البحث إنما هو جهد المقل، فإن وفقت فيه فمن الله ﷻ، وما كان فيه من زلل أو نقصٍ فمن نفسي والشيطان.

والله تعالى أسأل أن يبارك في هذا العمل، وأن ينفع به كل من اطلع عليه، وما أبرئ نفسي من القصور أو التقصير، فتلك طبيعة الإنسان في كل زمان ومكان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

للتواصل مع المؤلف

Albareeki1403@hotmail.com





التمهيـــد

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مقدمة في علم الرسم.

المبحث الثاني: المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف (القرن الثامن).



المبحث الأول:
مقدمة في علم الرسم

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مبادئ علم الرسم

تعريف علم الرسم لغة:

الرَّسْمُ: براءٍ مفتوحةٍ مُشَدَّدَةٍ، وسينٍ مهملةٍ، ثم بعدها ميمٌ مضمومةٌ، معناه لغة: الأثر، وقيل: بقية الأثر، وقيل: هو ما ليس له شخص من الآثار، وقيل: ضربٌ من السَّيْرِ(١).

قال الحُطَيْئَةُ (ت:٥٩هـ)(٢): (من الطويل).

(١) انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). العين. بيروت: دار الكتب العلمية: (رسم) ٢/ ١١٨، والأزهري، أبا منصور محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). تهذيب اللغة. بيروت: دار المعرفة: ١٢/ ٤٢٢ (رسم)، والجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٤٠٧هـ-١٩٨٧). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين: ٥/ ١٩٣٢ (رسم)، وابن فارس، أحمد بن زكريا. (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة. دمشق: دار الفكر: ٢/ ٣٩٣، وابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت.). لسان العرب. لبنان: دار صادر: (ر س م) ١٢/ ٢٤١، وتاج العروس: ٧/ ٤٣٥.

(٢) هو: جرول بن أوس بن مالك العبسيّ، أبو ملكية: شاعرٌ مخضرمٌ، أدرك الجاهلية والإسلام. انظر: الأعلام: ٢/ ١١٨.

أَمِــنْ رَسْــمِ دَارٍ مُــرْبِــعٌ وَمُـصِـيـفُ
لِعَيْنَيْك مِـنْ مَـاءِ الشُّؤونِ وَكِـيـفُ؟[١]

وقال ذو الرُّمَّة (ت: ١١٧هـ)[٢]: (من البسيط).

أَأَنْ تَـرَسَّـمْـتَ مِــنْ خَــرْقَـاءَ مَـنْـزِلَةً
مَـاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْـجُومُ[٣]

قال ابن دريد (ت: ٣٢١هـ)[٤]: «رسم كل شيء؛ أثره، والجمع رسوم»[٥].

وقال الأزهري: (ت:٣٧٠هـ)[٦]:..

(١) انظر: ابن السكيت، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م). ديوان الحطيئة. دراسة وتبويب: د. مفيد محمد قميحة. بيروت: دار الكتب العلمية:١٣٠.

(٢) هو: غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، ذو الرُّمَّة: شاعرٌ، من فحول الطبقة الثانية في عصره. انظر: الأعلام: ٥/ ١٢٤،

(٣) انظر: ديوان ذي الرُّمَّة، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م) قدم له وشرحه: أحمد حسن بسج. بيروت: دار الكتب العلمية:١٣٠، والأصبهاني، أبو بكر محمد بن داوود. (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). الزهرة. ط٢. الأردن: مكتبة المنار: ٢٩٦، وابن رشيق، أبو علي الحسن القيرواني. (د.ت.). العمدة في محاسن الشعر وآدابه. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: دار الجيل. ١/ ١٧٨.

(٤) هو: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عُمان، من قحطان، أبو بكر، من أئمة اللغة والأدب، له مؤلفات منها: الاشتقاق، والجمهرة، والمقصور والممدود، والمجتبى، وغيرها، (ت:٣٢١هـ). انظر: وفيات الأعيان: ١/ ٤٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ١٤٥، والأعلام: ٦/ ٨٠.

(٥) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. (١٩٨٧م). جمهرة اللغة. بيروت: دار العلم للملايين: ٢/ ٣٣٦ (ر س م).

(٦) هو: محمد بن أحمد، أبو منصور، الأزهري، الهروي، إمام كبير في علم اللغة، سمع الحديث ورواه عن: البغوي، وابن أبي داود، وغيرهما، وروى عنه: أبو محمد المقرئ، وأخوه الحافظ إسحاق، وأبو عبيد، من مؤلفاته: تهذيب اللغة، والتقريب في التفسير، وشرح مشكل ألفاظ مختصر المزني، وغيرها، (ت:٣٧٠هـ). انظر: طبقات =

«الرسم هو الأثر»[(١)].

قال الفيروز آبادي (ت:٨١٧هـ)[(٢)]: «الرَّسْمُ: رَكِيَّةٌ تدفنها الأرض، والأثرُ، أو بَقِيَّتُهُ، أو ما لا شخص له من الآثار...»[(٣)].

والثوب المرسَّم: أي: المخطط، ورسم على كذا، أي: كتب، وَرَسْمُ الدَّارِ: ما كان من آثارها لاصقًا بالأرض[(٤)].

ويرادفه: الخَطُّ، والكتابةُ، والزَّبْرُ، والسَّطْرُ، والرَّقْمُ، والرَّشْمُ -بالشين المعجمة- وإن غلب الرَّسم -بالسين المهملة- على خط المصاحف[(٥)]، فَيُرَادُ بهذه الكلمات

= الشافعية الكبرى للسبكي: ٢/ ٦٣، والسير: ١٦/ ٣١٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/ ١٤٤.

(١) انظر: تهذيب اللغة: ١٢/ ٤٢٢، الصحاح: ٥/ ١٩٣٢.

(٢) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: من أئمة اللغة والأدب، سمع من: محمد بن يوسف الزرندي المدني، ومحمد بن إسماعيل الخباز، وغيرهما، وأخذ عنه: الصلاح الصفدي وغيره. (ت:٨١٧هـ). انظر: الأعلام: ٧/ ١٤٦، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٥١.

(٣) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). القاموس المحيط. إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي: ١١١٣.

(٤) الصحاح: ٥/ ١٩٣٢-١٩٣٣ (ر س م)، وابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). مجمل اللغة. تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة: ٢/ ٣٧٦، والزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر. (١٤١٩هـ-١٩٩٨م). أساس البلاغة. تحقيق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية: ١/ ٣٥٣ (ر س م).

(٥) الهوريني، أبو الوفاء نصر بن نصر. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية. تحقيق: د. طه عبد المقصود. القاهرة: مكتبة السنة: ٤٢، والمارغني، إبراهيم. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). دليل الحيران. تحقيق وتحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري. القاهرة: دار الحديث: ٦٣، والفوتي، أحمد مالك حماد. (د.ت.). مفتاح الأمان في رسم القرآن. دكار (السنغال): الدار السنغالية: ١٢، وطلعت: أشرف =

مترادفةً: أثر الكتابة[١].

تعريف علم الرسم اصطلاحًا:

قَسَّمَ أهلُ العربيةِ الخطَّ إلى ثلاثة أقسام[٢]:

أولًا: الخط القياسي، أو الرسم القياسي، أو المخترع، أو: الإملائي، وهو الرسم الذي وضع علماء البصرة والكوفة قواعده، مستمدين ذلك من المصاحف العثمانية ومن علم النحو والصرف[٣].

قال الناظم: «والخط: هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بتقدير الابتداء به والوقف عليه»[٤].

وقال: «وقياسي: وهو موافقة الخطُّ اللفظَ»[٥].

= محمد فؤاد. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين. الإسماعيلية: مكتبة الإمام البخاري: ١/ ٦١.

(١) الصاعدي، عبد الحميد. (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م). التآليف في هجاء المصاحف «الرسم العثماني» مواردها، مناهجها، أشهرها. جامعة القصيم. مجلة العلوم الشرعية. المجلد: ٨. العدد٢. ربيع الثاني. ٧.

(٢) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون. بيروت: دار المعرفة: ٢/ ١١.

(٣) انظر: المطالع النصرية: ٨٨، والفرماوي، عبد الحي حسين. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). رسم المصحف ونقطه. مكة المكرمة: المكتبة المكية: ١٦٤، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٣٣.

(٤) الجعبري، إبراهيم بن عمر (١٤٣١هـ-٢٠١٠م). جميلة أرباب المراصد. تحقيق: محمد خضير مضحي الزوبعي. دمشق: دار الغوثاني: ٩٥، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع. السيوطي، جلال الدين. (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م). تحقيق: عبد العال سالم مكرم. الكويت: دار البحوث العلمية: ٦/ ٣٠٥، والإتقان: ٦/ ٢١٩٩، ودليل الحيران: ٦٣، ومفتاح الأمان: ١٢.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٩٥، وابن الجزري، محمد بن محمد. (١٤٣٥هـ). النشر في القراءات =

ثانيًا: الخط العثماني، ويقال له: الرسم العثماني، أو: خط المصحف، أو رسم المصحف، أو هجاء المصحف، أو الخط الاصطلاحي، وهو موضوع هذه الرسالة.

وهو الذي كتب به زيد بن ثابت حروف القرآن وكلماته في جميع مراحل جمع القرآن التي آخرها في عهد عثمان ﷺ[(١)].

قال الناظم: «واصطلاحي: وهو مخالفته ببدلٍ أو زيادةٍ، أو فصلٍ، أو وصلٍ، للدلالة على ذات الحرف أو أصله أو فرعه، أو رفع لبسٍ ونحوه»[(٢)].

وقال الإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ): (ما خالفه بزيادةٍ، أو حذفٍ، أو بدلٍ، أو وصلٍ، أو فصلٍ)، أو «خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة عليها»، أو «صورة ما كتب من المصاحف العثمانية»[(٣)].

وقال الإمام المارغني[(٤)]: (هو علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي)[(٥)].

وقيل: مَا كَتَبَتْ به الصحابة -رضوان الله عليهم- المصاحف[(٦)].

= العشر. دراسة وتحقيق: د. السالم محمد محمود الشنقيطي، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ٤/ ١٤١٩.

(١) انظر: رسم المصحف ونقطه: ١٦٦، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٣٣.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٩٦.

(٣) انظر: النشر: ٤/ ١٠٥٨، ١٤١٩.

(٤) هو: إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارِغْني، أخذ القراءات والتجويد على الشيخ محمد بن يالوشه، ومن تلاميذه الشيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشور، من مؤلفاته: شرح دليل الحيران على مورد الظمآن في رسم القرآن، (ت: ١٣٤٩هـ). معجم المؤلفين التونسيين: ٤/ ٢٢٩-٢٣١، وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٤٦.

(٥) دليل الحيران: ٦٣.

(٦) انظر: مفتاح الأمان: ١٢.

وعرفه شيخي الدكتور/ بشير الحميري بأنه: «علمٌ بحالِ جمعِ وتوجيهِ الظواهرِ الكتابيةِ الموافقةِ والمخالفةِ من حذفٍ وزيادةٍ وإبدالٍ وقطعٍ ووصلٍ بين الرسم العثماني والرسم القياسي»[(١)].

والتعريف الذي أراه مناسبًا -مسترشدًا بالتعاريف السابقة، هو: «هو ما كَتَبَهُ كُتَّابُ المَصَاحِفِ بَيْنَ يَدَيْ عثمان ﵁، وخالف الرسم القياسي بحذفٍ، أو زيادةٍ، أو بدلٍ، أو قطعٍ ووصلٍ».

وموضوعه: حروف المصاحف العثمانية، من حيث: الحذف والزيادة، والإبدال والفصل والوصل، ونحو ذلك[(٢)].

ثالثًا: خط العروض. وهو ما اصطلح عليه أهل العروض في تقطيع أبيات الشعر، وهو يجري على ما أثبته اللفظ وإسقاط ما حذفه، فيكتبون التنوين نونًا ساكنةً، ولا يراعون حذفها في الوقف، ويحذفون همزة الوصل، ويكتبون الحرف المدغم بحرفين[(٣)].

وقد قيل: خطان لا يقاس عليهما، خط المصحف، وخط تقطيع العروض[(٤)].

(١) انظر: مقدمة المقنع: ١/ ١٧. (٢) انظر: دليل الحيران: ٦٣.

(٣) انظر: همع الهوامع: ٦/ ٣٤١، و زاده، طاش كبرى. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية: ١/ ٩٣، ورسم المصحف ونقطه: ١٦٥-١٦٦، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٣٣.

(٤) أدب الكاتب. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (د.ت.). تحقيق: علي فاعور. من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: ٢٧، وهمع الهوامع: ٦/ ٣٤١، والمطالع النصرية: ٨٤، والبرهان في علوم القرآن: ٢/ ١١

المطلب الثاني:
أهمية علم الرسم وعلاقته بعلم القراءات

من المعلوم أن علماء القراءات اشترطوا لقبول القراءة ثلاثة شروط(١):

الأول: التواتر.

الثاني: موافقة اللغة العربية، ولو بوجه من الوجوه.

الثالث: موافقة الرسم، الذي كُتِبَتْ به المصاحف في عهد سيدنا عثمان ﷺ، ولو احتمالًا.

وقد قال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ):

[١٤] فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ
وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي

---

(١) السخاوي، علم الدين علي بن محمد. (١٤١٨هـ-١٩٩٧م). جمال القراء، تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة. بيروت: دار المأمون للتراث: ٦٠٣، وأبي شامة. عبد الرحمن بن إسماعيل. (١٤١٣هـ). وإبراز المعاني من حرز الأماني. المدينة المنورة: طبعة الجامعة الإسلامية.: ١/ ٩٧-٩٨، وأبي شامة. عبد الرحمن بن إسماعيل. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تحقيق: إبراهيم شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية: ١٣٣، ومنجد المقرئين.: ٧٩، والسيوطي، جلال الدين. (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م). الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. المدينة المنورة. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ٢/ ٤٩١-٤٩٢، والقسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد. (١٤٣٤هـ). لطائف الإشارات لفنون القراءات. تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. المدينة المنورة. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ١/ ١٢١.

[١٥] وَصَـــحَّ إِسْـــنَـــادًا هُـــو الْـــقُـــرْآنُ

فَـــهَـــذِهِ الثَّـــلَاثَـــةُ الْأَرْكَانُ[(١)]

ولذلك فإنه يُعْتَبرُ كل ما خالف أحد الشروط الثلاثة شاذًا، قال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): في الفرق بين القراءات الصحيحة والقراءات الشاذة والضعيفة في أول كتابه (النشر): «كُلُّ قراءةٍ وافقت العربية ولو بوجهٍ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردُّها، ولا يحلُّ إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف، صرَّح بذلك الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني[(٢)]، ونصَّ عليه في غير موضع الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب[(٣)]، وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي[(٤)]،

(١) ابن الجزري، محمد بن محمد. (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م). طيبة النشر في القراءات العشر، ضبط وتصحيح ومراجعة: محمد تميم الزعبي. ط٥. المدينة المنورة: دار ابن الجزري للطباعة والنشر: ٣٠، البيتين: ١٤، ١٥.

(٢) هو: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، الإمام الحافظ الأموي القرطبي، قرأ على ابن خاقان، وأبي الفتح فارس، وعليه: أبو بكر بن الفصيح، وأبو داوود. (ت: ٤٤٤هـ). غاية النهاية: ٢/ ٧٣٩، ومعرفة القراء. ٤٣١-٤٣٧.

(٣) هو: مكي بن أبي طالب، الإمام أبو محمد القيسي المغربي القيرواني، صاحب التصانيف، قرا القراءات على ابن غلبون، وروى عنه: أبو محمد بن عتاب، (ت: ٤٣٧هـ). معرفة القراء: ٤٢١-٤٢٢، وغاية النهاية: ٣/ ١٢٩٢-١٢٩٣.

(٤) هو: أحمد بن عمار بن أبي العباس، أبو العباس الأندلسي المالكي المقرئ، قرأ على: أبي الحسن القابسي، ومحمد بن سفيان، وروى عنه: غانم بن وليد المالقي، وغيره، (ت بعد:٤٣٠هـ). معرفة =

وحقَّقَه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة[(١)]، وهو مذهب السلف الذي لا يُعْرَفْ أحدٍ منهم خلافه)[(٢)].

والذي يَهُمُّنَا من هذه الأركان الثلاثة -في هذا البحث- هو قوله: «موافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا»، قال ابن الجزري رحمه الله موضحًا كلامه هذا: «ونعني بموافقة أحد المصاحف: ما كان ثابتًا في بعضها دون بعض، كقراءة ابن عامر: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:١١٦] بغير واو[(٣)]، ﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ بزيادة الباء في الاسمين[(٤)]، ونحو ذلك، فَإِنَّ ذلك ثابت في المصحف الشَّامِيِّ، وكقراءة ابن كثير: ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ في الموضع الأخير من سورة [براءة:١٠٠] بزيادة ﴿مِن﴾ فإن ذلك ثابتٌ في المصحف المكيِّ[(٥)]، وكذلك ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد:٢٤] بحذف ﴿هُوَ﴾[(٦)]،

= القراء: ٤٢٥، وغاية النهاية: ١/ ١٥٥-١٥٦.

(١) هو: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو القاسم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة، قرأ على السخاوي، وروى الحروف عن أبي القاسم بن عيسى، وروى عنه: شهاب الدين حسين بن الكفري، وأحمد بن مؤمن بن اللبان، وغيره، (ت:٦٦٥هـ). معرفة القراء: ٧٢٩-٧٣٠، وغاية النهاية: ٢/ ٥٥٠-٥٥١.

(٢) انظر: النشر: ٢/ ٣٥.

(٣) قرأ ابن عامر بغير واو، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ١٦٩، النشر: ٥/ ١٦١٤، انظر: شرح البيت: ٥٠.

(٤) المقصود قوله تعالى: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤]، فهذه التي فيها الخلاف، حيث قرأ ابن عامر بزيادة الباء في الاسمين، وكذلك روى هشام بخلاف عنه ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾، والباقون بغير باء فيهما، أما قوله تعالى: ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [فاطر:٢٥] فهذه لا خلاف فيها، فهي بالباء لكل القراء العشرة. السبعة: ٢٢١، النشر: ٥/ ١٦٦١-١٦٦٣، انظر: شرح البيت: ٥٠.

(٥) قرأ ابن كثير بزيادة لفظة ﴿مِن﴾ وخفض تاء ﴿تَحْتِهَا﴾، وقرأ الباقون بحذف لفظ ﴿مِن﴾ وفتح التاء. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/ ١٧٢٦. انظر: شرح البيت: ٦٨.

(٦) قرأ المدنيان وابن عامر بغير ﴿هُوَ﴾، وقرأ الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾. السبعة: ٦٢٧، النشر: ٥/ ١٩٣٤، انظر: شرح البيت: ٩٦.

وكذلك ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [آل عمران:١٣٣] بحذف الواو(١)، وكذا ﴿مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا﴾ بالتثنية في [الكهف:٣٦](٢)، إلى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها، فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحف هم، فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه، وقولنا بعد ذلك: «ولو احتمالًا»: نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرًا، إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقًا وهو الموافقة الصريحة، وقد تكون تقديرًا وهو الموافقة احتمالًا، فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعًا، نحو: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة:٣٣]، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة:٢٥](٣)، ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ [الليل:١](٤)، ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة:٢٣٨]، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة:٤٣](٥)، و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة:٢٧٥](٦)، ونحو ﴿لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ﴾ [يونس:١٤]، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ في الموضعين [الزمر:٦٩] و[الفجر:٢٣]، حيث كتب بنون واحدة(٧) وبألف بعد الجيم(٨) في بعض المصاحف، وقد توافق

---

(١) قرأ المدنيان وابن عامر بغير واو قبل السين ﴿سَارِعُوا﴾، وقرأ الباقون بالواو ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾. السبعة: ٢١٦، والنشر: ٥/ ١٦٥٦، انظر: شرح البيتين: ٥١-٥٢.

(٢) قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بميم بعد الهاء على التثنية، والباقون ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ بغير ميم على الإفراد. السبعة: ٣٩٠، والنشر: ٥/ ١٧٨٥، انظر: شرح البيت: ٧٥.

(٣) في هذه الكلمة والتي قبلها، انظر: شرح البيت: ١٢٢.

(٤) انظر: شرح البيت: ١٢٤.

(٥) في هذه الكلمة والتي قبلها، انظر: شرح البيت: ١٥٤.

(٦) انظر: شرح البيت: ١٢٨.

(٧) أي في: ﴿لِنَنظُرَ﴾، وذكر الإمام الداني روايتان في كتابتها بنون واحدة، وَعَقَّبَ عليهما بقوله: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، وقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعتق: بنونين»، ونقل الإمام أبي داوود كلامه السابق، انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٦-٢٦٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٤٨، ٦٤٩، وانظر شرح البيت: ٦٧.

(٨) أي في: ﴿وَجِاْيٓءَ﴾. انظر: شرح البيت: ١٠٠-١٠١.

بعض القراءات الرسم تحقيقًا، ويوافقه بعضها تقديرًا نحو: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة:٤][(١)]، فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقًا، كما كتب: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس:٢]، وقراءة الألف تحتمله تقديرًا، كما كتب: ﴿مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ [آل عمران:٢٦] فتكون الألف حذفت اختصارًا، وكذلك ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت:٢٠، النجم:٤٧، الواقعة:٦٢][(٢)] حيث كتبت بالألف وافقت قراءة المد تحقيقًا، ووافقت قراءة القصر تقديرًا، إذ يحتمل أن تكون الألف صورة الهمزة على غير القياس كما كتب ﴿مَوۡئِلٗا﴾ [الكهف:٥٨][(٣)]، وقد توافق اختلافات القراءات الرسم تحقيقًا، نحو: ﴿أَنصَارًا لِّله﴾ [الصف:١٤][(٤)]، و﴿فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران:٣٩][(٥)]، و﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [البقرة:٥٨، الأعراف:١٦١]، و﴿يَعۡمَلُونَ﴾، و﴿هَيۡتَ لَكَ﴾ [يوسف:٢٣][(٦)]، ونحو ذلك مما يدل تَجَرُّدُهُ عن النقط والشكل وحذفه وإثباته على فضلٍ عظيمٍ للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة، وفهم ثاقب في تحقيق كل علم، فسبحان من

---

(١) قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألفِ مدًا، وقرأ الباقون بغيرِ ألفٍ قصرًا. السبعة: ١٠٤، النشر: ٥/ ٦٨٣. انظر: شرح البيت: ٣٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو في الثلاثة بألف بعد الشين، وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف. السبعة: ٤٩٨، والنشر: ٥/ ١٨٤٧. انظر: شرح البيت: ١٦٦.

(٣) انظر: شرح البيت: ١٦٥.

(٤) وهي بتنوين في الوصل وإبداله ألفًا في الوقف، ولام الجر قبل لفظ الجلالة، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر، وقرأ الباقون ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ بغير تنوين على الأصل، ولفظ الجلالة بغير لام على الإضافة. انظر: السبعة: ٦٣٥، والنشر: ٥/ ١٩٤٠.

(٥) إذ الرسم يحتمل كلا القراءتين ﴿فَنَادَىٰهُ﴾ بألفٍ ممالةٍ بعد الدال، لحمزة والكسائي وخلف العاشر، و﴿فَنَادَتۡهُ﴾ بتاء التأنيث الساكنة بعد الدال للباقين. انظر: السبعة: ٢٠٥، والنشر: ٥/ ١٦٥١.

(٦) انظر القراءات الواردة فيها في: السبعة: ٣٤٧، والنشر: ٥/ ١٧٥٢.

أعطاهم وفضلهم على سائر هذه الأمة...، فانظر كيف كتبوا ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة:٦][(١)] و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧][(٢)] بالصاد بالمبدلة من السين، وَعَدَلُوا عن السين التي هي الأصل، لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت على الأصل فيعتدلان، وتكون قراءة الإشمام محتملة، ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك، وَعُدَّتْ قراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل، ولذلك كان الخلاف في المشهور في ﴿بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩][(٣)] دون ﴿بَسْطَةً﴾ [البقرة:٢٤٧][(٤)]، لكون حرف «البقرة» كتب بالسين، وحرف «الأعراف» بالصاد، على أَنَّ مخالف صريح الرسم في حرف مدغمٍ أو مبدلٍ أو ثابتٍ أو محذوفٍ أو نحو ذلك لا يُعَدُّ مخالِفًا إذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة، ألا ترى أَنَّهم لم يَعُدُّوا إثبات ياءات الزوائد وحذف ياء ﴿تَسْـَٔلْنِى﴾ [الكهف:٧٠][(٥)]، وقراءة

(١) قرأ بالسين قنبل بخلفٍ عنه ورويس بلا خلاف، وبالإشمام قولاً واحدًا خلف عن حمزة، واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقط، أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن، أو لا إشمام في شيء مطلقًا، وقرأ الباقون بالصاد. السبعة: ١٠٥-١٠٦، النشر: ٥/ ٦٨٣-٦٨٤. انظر: شرح البيت: ٣٧.

(٢) قرأ بالإشمام خلف عن حمزة وجهًا واحدًا، وخلاد بخلاف، وقرأ بالسين هشام وجهًا واحدًا، وقنبل وابن ذكوان وحفص بخلاف عنهم، وقرأ الباقون بالصاد وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد. السبعة: ٦١٣، النشر: ٥/ ١٩٢٠-١٩٢١، وانظر: شرح البيت: ٣٧.

(٣) قرأ دوري أبي عمرو وهشام وحمزة وخلف العاشر ورويس بالسين، واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد، والباقون بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ٥/ ١٦٣٠-١٦٣٣، وانظر: شرح البيت: ٣٧.

(٤) قرأ ابن شنبوذ عن قنبل بالسين (وهي من زيادات النشر)، والباقون بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ٥/ ١٦٣٣.

(٥) قرأ المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، واختلف عن ابن ذكوان في حذف يائها في الحالين، والباقون بإثباتها فيهما كما هي في المصاحف. السبعة: ٣٩٤-٣٩٥، والنشر: ٥/ ١٧٨٨-١٧٨٩.

﴿وَأَكُن﴾ [المنافقون:١٠][(١)]، والظاء من ﴿بِضَنِينٍ﴾ [التكوير:٢٤][(٢)]، ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود، فإن الخلاف في ذلك يُغْتَفَر، إذ هو قريب يرجع إلى معنى واحد، وتُمَشِّيهِ صِحَّةُ القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول، وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها، حتى ولو كانت حرفًا واحدًا من حروف المعاني، فإن حكمه في حكم الكلمة لا يَسُوغُ مخالفة الرسم فيه، وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته»[(٣)].

وقال د. أحمد شرشال: «وإني قد لاحظت أَنَّ رواية الرسم سارت جنبًا إلى جنبٍ مع رواية القراءة، بل إِنَّ الرسم عَدَّهُ علماء القراءات ركنٌ من أركان قبول القراءة، لذلك نجد المؤلفين في القراءات لم تَخْلُ كتبهم من الكلام على الرسم، فعقدوا له بابًا، وما ذلك إلا لبيان أن الرسم له تعلقٌ كبيرٌ بالقراءة»[(٤)].

ومن خلال ما سبق تتبين أهمية الرسم العثماني، وعلاقته الوثيقة والمهمة بعلم القراءات، إضافة إلى ذلك نجد في معظم كتب القراءات بابًا خاصًّا بالرسم يطلق عليه (باب الوقف على مرسوم الخط)[(٥)]، والمراد به: خط المصاحف العثمانية.



(١) قرأ أبو عمرو ﴿وَأَكُونَ﴾ بالواو ونصب النون، وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو. السبعة: ٦٣٧، والنشر: ٥/ ١٩٤١.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائيُّ ورويس ﴿بِظَنِينٍ﴾ بالظاء، والباقون بالضاد. السبعة: ٦٧٣، والنشر: ٥/ ١٩٦١، وانظر: شرح البيت: ١٠٠.

(٣) انظر: النشر: ٢/ ٤٠-٤٧.

(٤) انظر: قسم الدراسة من كتاب: مختصر التبيين: ١/ ١٥٧.

(٥) انظر مثلاً: النشر: ٤/ ١٤١٩، والإتقان: ٦/ ٢١٩٦، ولطائف الإشارات: ٢/ ٥٤٢.

المبحث الثاني:
المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف[(١)]

أُلِّفَتْ في علم رسم المصاحف العديد من الكتب بعضها عُرِفَ باسمه واسم مؤلفه، وبعضها مفقود، وبعضها ما زال حبيس خزائن المكتبات، وقد قمت بحصرها إلى عصر المؤلف، وهي كالتالي:

١- مقطوع القرآن وموصوله، واختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لعبد الله بن عامر اليحصبي (ت: ١١٨هـ)[(٢)]، وروى الإمام الداني والإمام أبو داوود[(٣)] حروفًا عنه عن مصاحف أهل الشام[(٤)].

٢- كتاب في هجاء المصاحف، ليحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ)[(٥)].

---

(١) استفدت في سرد هذه المصنفات مما جمعه د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه لكتاب مختصر التبيين: ١/ ١٦٤-١٩٩، وما جمعه د. أشرف طلعت من المؤلفات في علم الرسم في كتابه سفير العالمين: ١/ ٥٣-١٢٢.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤-٥٥، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/ ٢٧٦، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٤.

(٣) هو: أبو داوود سليمان بن أبي القاسم، الأموي الأندلسي، أخذ عن الداني وعن ابن عبد البر، وقرأ عليه: أبو عبد الله بن سعيد الداني، وأبو علي الصدفي، وغيرهما، (ت:٤٩٦هـ). معرفة القراء: ٤٨٢-٤٨٣، وغاية النهاية: ١/ ٤٨٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٢، ٣٠٦، ٣٣٣، ٣٤١، وغيرها، ومختصر التبيين: ١/ ١٦١، ١٦٤.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٥.

٣- كتاب مرسوم المصحف، لأبي عمرو بن العلاء البصري (ت: ١٥٤هـ)[١].

٤- مقطوع القرآن وموصوله، واختلاف مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة، وكتاب الهجاء، لحمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ)[٢].

٥- كتاب الهجاء[٣]، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله[٤]، لعلي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ).

٦- هجاء السنة، للغازي بن قيس الأندلسي (ت: ١٩٩هـ)[٥]، أحد تلاميذ الإمام نافع (ت:١٧٠هـ)، واستفاد منه الإمام أبو عمرو الداني، والإمام أبو داوود، والإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).

٧- كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف للفراء (ت: ٢٠٧هـ)[٦].

٨- كتاب اختلاف المصاحف لخلف بن هشام (ت: ٢٢٩هـ)[٧].

٩- كتاب اختلاف المصاحف للمدائني (ت: ٢٣١هـ)[٨].

---

(١) انظر: معجم الدراسات القرآنية: ٥٤٧، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ١، وذكر الدكتور/ أحمد شرشال في مقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٦٠، ١٦٤، أنَّ منه نسخة في مكتبة آيا صوفيا تركيا، برقم: ٤٨١٤.

(٢) الكتب مفقودة، انظر: الفهرست: ٥٥، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٠.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٩٨.

(٤) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف:١٠، والفهرست: ٥٤-٥٥، وإنباه الرواه: ٢/ ٢٧١، ومعجم الدراسات القرآنية: ١٣٦، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٠-١٦١، ١٦٤.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: المقنع: ١/ ٤٣٩، ٤٦٢، ٢/ ٧٤، وغيرها، ومختصر التبيين: ١/ ١٥٩، ٢/ ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٧١، وغيرها، وجميلة أرباب المراصد: ٢٤٨، وغاية النهاية: ٢/ ٨٩١، والنشر: ٤/ ١٠٦١، ١٠٦٨.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٨١٥، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٩٦.

(٧) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤.

(٨) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤.

١٠- كتاب هجاء السنة[(١)]، وكتاب علم المصاحف[(٢)]، وكتاب اللطائف في علم رسم المصاحف[(٣)]، وكتاب الدر المنظوم في معرفة المرسوم[(٤)]، لعطاء بن يسار الأندلسي الخراساني.

١١- كتاب اختلاف المصاحف[(٥)]، والكتاب الكبير في الرسم[(٦)]، وكتاب هجاء المصاحف[(٧)]، لمحمد بن عيسى بن أبي رزين الأصبهاني (ت: ٢٥٣هـ).

١٢- كتاب اختلاف المصاحف[(٨)]، وكتاب الهجاء[(٩)]، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت:٢٥٥هـ).

١٣- كتاب اختلاف المصاحف، لمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد الأصفهاني[(١٠)].

---

(١) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ٢٨٥.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ٤١٩.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ٢٦٥، ٥٠١، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٥، وابن آجطا، عبد الله بن عمر الصنهاجي. (١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ). التبيان شرح مورد الظمآن، تحقيق: عمر بن عبد الله بن علي الثويني، من أول (باب حكم رسم الهمز إلى نهاية الكتاب)، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.: ٢٥٧، وسمَّاه: «اللطائف في رسم علم المصاحف».

(٤) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ١٤٧، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٥.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: الوسيلة: ٢٣٦، وبحث بعنوان: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها: ١٨٩.

(٧) الكتاب مفقود، انظر: المقنع: ١/ ٤٥٠.

(٨) انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٨٧، وإنباه الرواه: ٢/ ٦٢، ومعجم الأدباء: ٣/ ١٤٠٨، والسير: ١٢/ ٢٦٩، والنشر: ٤/ ١٤١٩، وكشف الظنون: ١/ ٣٣، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٢٨٥، وهدية العارفين: ١/ ٤١١، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ٢، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/ ٢٧٦، ومنه نسخة في مكتبة برلين بألمانيا، برقم: ٤٥٠ الرابع ٣.

(٩) معجم الأدباء: ٣/ ١٤٠٧.

(١٠) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٤.

١٤- كتاب اختلاف المصاحف، لأحمد بن إبراهيم الوراق (ت:٢٧٠هـ)[١].

١٥- كتاب اختلاف مصاحف الصحابة، لأبي بكر محمد بن داوود بن علي بن خلف الأصبهاني البغدادي، المعروف بالظاهري (ت: ٢٩٧هـ)[٢].

١٦- كتاب الألفات واللامات في رسم المصاحف، لمحمد بن محمد (وقيل: عمر) ابن خيرون الأندلسي الإفريقي (ت: ٣٠١هـ)[٣].

١٧- كتاب اختلاف المصاحف، لابن أبي داوود السجستاني (ت: ٣١٦هـ)[٤].

١٨- كتاب اختلاف المصاحف، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، المعروف بنفطويه (ت: ٣٢٣هـ)[٥].

١٩- كتاب الهجاء[٦]، ومرسوم الخط[٧]، ....

---

(١) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٤.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: تاريخ الإسلام: ٦/ ١٠٢٥، والسير: ١٣/ ١١٠، ومعجم المؤلفين: ٣/ ٢٨٤.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: معجم المؤلفين: ٣/ ٦٤١.

(٤) انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤، والإتقان: ١/ ٢١، وكشف الظنون: ٢/ ١٤٥٩، ١٧٠٣، وحُقِّقَ الكتاب ثلاث تحقيقات: الأول: تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ، ونشرته دار البشائر الإسلامية (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، والثاني: تحقيق د. محمد عبده، ونشرته دار الفاروق الحديثة (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، والثالث: تحقيق الشيخ: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي، ونشرته مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

(٥) الكتاب مفقود، انظر: صلة الخلف بموصول السلف: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ٦٠.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ١١٢، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٦١٨، وإنباه الرواه: ٣/ ٢٠٨، وطبقات المفسرين: ٢/ ٢٣١، وابن الأنباري سيرته ومؤلفاته: ٧٨.

(٧) طبع بتحقيق وتعليق: امتياز علي عرشي، مكتبة رضا رامبور، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، دهلي الجديدة (١٩٧٧م)، وكذلك طبع بدار ابن الجوزي، بتحقيق أ. د. حاتم بن صالح الضامن (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، وقال الدكتور/ بشير الحميري: «وسمَّاه الداوودي في طبقات المفسرين: ٢/ ٢٣١، (كتاب الهجاء)»، انظر: المقنع: ١/ ١٧٣.

والمقطوع والموصول[١]، وكتاب المصاحف[٢]، والرد على من خالف مصحف عثمان[٣]، لأبي بكر ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)[٤].

٢٠- كتاب الهجاء لابن درستويه (ت: ٣٤٧هـ)[٥].

٢١- كتاب المصاحف[٦]، وعلم اللطائف في هجاء المصاحف[٧]، لمحمد بن

---

(١) ذكر الدكتور/ أحمد معمر شرشال في مقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٢، أن منه نسخة في مكتبة رامبور الهند رقم: ٣٨٥، رسم الخط.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف:١٠، والزاهر: ١/ ٢٤، وكشف الظنون: ٢/ ١٧٠٣، ومغني اللبيب لابن هشام: ١/ ٣٥٤، وابن الأنباري سيرته ومؤلفاته: ٧٨.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ١١٢، والزاهر: ١/ ٢٣، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٦١٨، وطبقات المفسرين: ٢/ ٢٣١، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٤١، وتاريخ بغداد: ٤/ ٣٠٠، باسم: الرد على من خالف مصحف العامة، وقد نقل منه القرطبي (ت:٦٧١هـ)نصوصًا في تفسيره، انظر مثلًا: ١/ ٥، ٣٢، ٣٥، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ١٠٩، وغيرها، والإتقان: ١/ ٢١، ٣/ ٩٠٧، ٤/ ١٢٣٩، ١٢٤٢، ١٢٤٤، وابن الأنباري سيرته ومؤلفاته: ٧٨، وكتاب الرد على من خالف مصحف عثمان لابن الأنباري، أ.د. غانم قدوري الحمد، مجلة الحكمة، (صفر،١٤١٧هـ)،العدد: ٩، ونصوص ابن الأنباري من كتاب «الرد على من خالف مصحف عثمان» التي أوردها القرطبي في تفسيره. (جمع ودراسة). د. عبد الحميد بن سالم الصاعدي، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية. جامعة القاهرة. السنة الثامنة. العدد: ٢٧.

(٤) هو: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري البغدادي، إمامٌ كبيرٌ، وأستاذٌ شهيرٌ، ثقةٌ صدوقٌ، أخذ عن: أبيه وإسماعيل بن إسحاق، وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم وأبو الفتح بن بدهن، (ت:٣٢٨هـ). معرفة القراء: ٣١٤، وغاية النهاية: ٣/ ١١٩٧-١١٩٨.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: طبقات النحويين واللغويين: ١١٦، والفهرست: ٩٤، والسير: ١٥/ ٥٣٢، وهدية العارفين: ٥/ ٤٤٦.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٠، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٥٠٥، والسير: ١٦/ ١٠٧، وبغية الوعاة: ١/ ٩٠، وهدية العارفين: ٢/ ٤٨، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٢.

(٧) الكتاب مفقود، انظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٥٠٥، والوسيلة: ٢٨٧، وبغية الوعاة: ١/ ٩٠، باسم: «اللطائف في جمع هجاء المصاحف»، وهدية العارفين: ٢/ ٤٨، باسم: «اللطائف في جمع همزة =

الحسن بن يعقوب المشهور بابن مقسم النحوي (ت: ٣٥٣هـ، وقيل: غير ذلك).

٢٢- كتاب المحبر[١]، وكتاب المصاحف[٢]، لابن أشته الأصبهاني (ت:٣٦٠هـ).

٢٣- كتاب هجاء المصاحف، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مِهران الأصبهاني النيسابوري (ت: ٣٨١هـ)[٣].

٢٤- كتاب الهجاء[٤]، وكتاب الألفات في القرآن[٥]، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ).

٢٥- كتاب الهجاء، لعلي بن جعفر السعيدي (ت في حدود: ٤١٠هـ)[٦].

٢٦- كتاب علم المصاحف[٧]، وكتاب الدر النظيم في رسم القرآن

= المصاحف»، وكشف الظنون: ٢/ ١٥٥٣، باسم: «اللطائف في جمع همز المصاحف»، وجميلة أرباب المراصد: ٢٤٨، ٤٥٤، ٥٠٥، باسم: «لطائف الهجاء»، وَصَوَّبَ د. أحمد معمر شرشال اسمه في مقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٢، فقال: «والصواب أنَّ اسمه: اللطائف في جمع رسم المصاحف»، وبحث بعنوان: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها: ١٩٠.

(١) الكتاب مفقود، انظر: بغية الملتمس: ١/ ٣٥٨، ٢/ ٤٣٠، والدرة الصقيلة: ١٤٧، وغاية النهاية: ٣/ ١١٣٦، ومعجم المؤلفين: ٣/ ٤٥٣.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والدرة الصقيلة: ١٤٧، ٥٠٧، وبغية الوعاة: ١/ ١٤٢، والإتقان: ١/ ٢١، وكشف الظنون: ٢/ ١٤٥٩، ١٧٠٣، وهدية العارفين: ٢/ ٤٧، ومعجم المؤلفين: ٣/ ٤٥٣، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٣.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: النشر: ٤/ ١٤١٩، ونثر المرجان: ١/ ١١.

(٤) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٩٥، وإيضاح المكنون: ١/ ٦٨٣، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٤.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: إيضاح المكنون: ١/ ٦٨٣.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٨.

(٧) الكتاب مفقود، ونَسَبَهُ له الدكتور/ أحمد شرشال في مختصر التبيين: ١/ ١٧٤، والدكتور/ أشرف طلعت في سفير العالمين: ١/ ٦٣، بإحالتهما في الحاشية إلى كتاب: الدرة الصقيلة، ولم أجده فيه كما =

العظيم[١]، لأبي عمرو أحمد بن محمد الطلمنكي الأندلسي (ت: ٤٢٩هـ).

٢٧- كتاب هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت: ٤٤٠هـ)[٢].

٢٨- كتاب هجاء المصاحف[٣]، وكتاب علل هجاء المصاحف[٤]، وكتاب الاختلاف في رسم ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ والحُجَّة لكل فريق[٥]، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ).

٢٩- البديع في رسم مصاحف عثمان، لمحمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي (ت: ٤٤٢هـ)[٦].

٣٠- السيل العارف إلى رسم المصاحف، لأبي محمد عبد الله بن سهل

= أحالا، وإنما وجدت كتابًا آخر له باسم: «الرد والانتصار»، وهذا الكتاب في الصَّنْفِ الأدبيِّ في الرَّدِّ على أهل البدع والأهواء، وموضوعه في علم الرسم، أشار لهذا/ أ.د. عمر حمدان، في بحثه: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها: ٢٠٧-٢٠٨.

(١) الكتاب مفقود، نسبه له تخمينًا اللبيب في الدرة الصقيلة: ٤٦٤.

(٢) حققه محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ونشرته مجلة معهد المخطوطات، المجلد:١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣هـ، مايو/ أيار١٩٧٣م، (٥٣-١٤١)، وطبعته دار ابن الجوزي بتحقيق أ.د. حاتم صالح الضامن عام (١٤٣٠هـ-٢٠١٠م).

(٣) الكتاب مفقود، انظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٧١٤، ووفيات الأعيان: ٢/ ٢٧٤، وهدية العارفين: ٢/ ٤٧٠.

(٤) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة الإبانة: ١٦، وأنباه الرواة: ٣/ ٣١٣.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة الكشف: ١/ ٢٥، ومقدمة الإبانة: ١٣.

(٦) طبع بتحقيق أ. د. غانم قدوري الحمد، ونشر في مجلة المورد، المجلد: ١٥، العدد: ٤، سنة: ١٤٠٧هـ، وطبع بدار عمار بالأردن، الطبعة الأولى عام (١٤٢١هـ)، وطبع بدار إشبيليا بالرياض عام (١٤١٩هـ) بتحقيق أ. د. سعود بن عبد الله الفنيسان، وفي هذه الطبعات اختلاف في العنوان.

الأنصاري الأندلسي (ت: ٤٨٠هـ)(١).

٣١- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار(٢)، وكتاب التحبير(٣)، وكتاب الاقتصاد في رسم المصاحف(٤)، ورسالة في رسم المصحف(٥)، وكتاب

---

(١) الكتاب مفقود، انظر: بغية الملتمس: ٢/ ٤٤٨، والدرة الصقيلة: ١٤٨، ومعجم المؤلفين: ٢/ ٢٤٦، وسَمَّاهُ في سفير العالمين: ١/ ٦٧: «سبيل المعارف إلى معرفة رسم المصاحف»، وكذلك الدكتور/ أحمد شرشال في مختصر التبيين: ١/ ١٧٧-١٧٨، سَمَّاه: «سبل المعارف إلى معرفة رسم المصاحف»، وحَقَّقَ الاسم أ.د. عمر حمدان في بحثه: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها:٢٠٥، فقال: «وأرى أن عنوانه (سُبُل الْمَعَارِفِ إِلَى رَسْمِ الْمَصَاحِفِ)».

(٢) طبع بتحقيق أوتوبرتزل، استنبول، سلسلة النشريات الإسلامية، (١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، المجلد: ١، وطبع بتحقيق: محمد أحمد دهمان، ليبيا، مكتبة النجاح، (١٣٥٩هـ-١٩٤٠م)، وطبع بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، (١٣٩٩هـ-١٩٧٨م)، وطبع في دار التدمرية (١٤٣١هـ) بالرياض، بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه «تبيان» -رسالة ماجستير- بتحقيق الدكتورة/ نورة بنت حسن الحميد، و أفضل هذه الطبعات وأجودها: طبعة شركة دار البشائر الإسلامية (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م) في بيروت، بالتعاون مع مكتبة نظام يعقوبي الخاصة في البحرين -رسالة دكتوراه- بتحقيق شيخي الدكتور/ بشير بن حسن الحميري.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الدر النثير: ١/ ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٤/ ١٥٧، ٢٧١، وغيرها، والدرة الصقيلة: ١٤٦، والقراء والقراءات بالمغرب: ٣٧، والبديع: ٢٤، ومقدمة المقنع: ١/ ٧٤، وسمَّاه: «التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم»، وحميتو، عبد الهادي. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). قراءة الإمام نافع عند المغاربة. منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية: ٧/ ٢٣٤، ٢٨١، برقم: ١٥٢، وسمَّاه: «مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط»، وسفير العالمين: ١/ ٦٥، وسمَّاه: «التحبير (المقنع الكبير)».

(٤) الكتاب مفقود، انظر: السير: ١٨/ ٨٠، وغاية النهاية: ٢/ ٧٤١، وكشف الظنون: ١/ ١٣٥، وهدية العارفين: ١/ ٦٥٣، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/ ٢٧٧، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/ ٢٢٢، وأسماء الكتب: ١٩٦، المكتفى في الوقف والابتداء: ٣٧، وقال: «أرجوزة منظومة في مجلد».

(٥) الكتاب مفقود، انظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ٤٠، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/ ٢٦٣، =

فيه مسألتان في الرسم، وهما: ﴿فَمَالِ﴾، و ﴿شَيْءٍ﴾[1]، وكتاب فيه الرسم للفظ: ﴿ٱلرُّءۡيَآ﴾[2]، ورسم الهمزة في المصاحف[3]، ومختصر مرسوم المصاحف[4]، وكتاب فيه المسألة الستينية في الهمز[5]، وكتاب الإيضاح في الهمزتين[6]، للإمام أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ).

٣٢- كتاب خط المصاحف لأبي القاسم برهان الدين محمود بن حمزة بن نصر الكرماني الشافعي (ت: ٥٠٥هـ)[7].

٣٣- التبيين لهجاء التنزيل، ويعرف باسم «مختصر التبيين لهجاء التنزيل» لأبي داوود سليمان بن نجاح (ت: ٤٩٦هـ)[8].

= ومقدمة المقنع: ١/ ٧٥، وقال الدكتور/ بشير الحميري: «ولعله قطعة من المقنع».

(١) الكتاب مفقود، انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/ ٢٧٦، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٣، ومقدمة المقنع: ١/ ٧٤.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/ ٢٦٦، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٣، ومقدمة المقنع: ١/ ٧٥.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/ ٢٦٦، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٣، ومقدمة المقنع: ١/ ٧٥.

(٤) الكتاب مفقود، انظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ٤٢، وقال: «اختصر فيه كتاب: «مرسوم المصحف» لأبي عمرو بن العلاء»، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/ ٢٦٣، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٥، ومقدمة المقنع: ١/ ٧٥.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: جهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٤.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: جامع البيان: ١/ ١٨، ٢/ ٥١٣.

(٧) الكتاب مفقود، انظر: معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/ ٢٨١، وسفير العالمين: ١/ ٦٨.

(٨) طبع الكتاب بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في خمس مجلدات، بتحقيق الدكتور/ أحمد معمر شرشال، الطبعة الثانية، (١٤٣١هـ-٢٠١٠م).

٣٤- كتاب في المرسوم، لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي المقرئ (توفي في حدود: ٥٤٠هـ)[١].

٣٥- كتاب المنصف (أرجوزة في هجاء المصحف)، لأبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي (ت: ٥٦٣هـ)[٢].

٣٦- اللطائف في رسم المصاحف، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت: ٥٦٩هـ)، ذكره الناظم في شرحه على العقيلة[٣].

٣٧- عقيلة أتراب القصائد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت:٥٩٠هـ)[٤]، وهو نَظْمٌ لكتاب المقنع للإمام الداني، وقد شرح هذا النظم عدة شروح، وهذه بعضها:

أ- الوسيلة إلى كشف العقيلة، للسخاوي (ت: ٦٤٣هـ)[٥].

---

(١) الكتاب مفقود، انظر: التبيان شرح مورد الظمآن: ٥٢٥، بتحقيق: عبد الحفيظ بن محمد نور الهندي من أول الكتاب إلى نهاية (مباحث الحذف في الرسم)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٢١هـ-١٤٢٢ه/ ٢٠٠١م-٢٠٠٢م)،

(٢) الكتاب مفقود، انظر: انظر: بحث بعنوان/ الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة، الدكتور/ عبد الكريم بو غزالة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد ٢٨، الرقم ١، (ص ص: ١٥-٣٨).

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٨-٢٤٩، والنشر: ٢/ ١٢٨.

(٤) مطبوع أخيرًا بتحقيق د. أيمن رشدي سويد، طبعة دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

(٥) مطبوع بتحقيق د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). كما حققه أ.د. نبيل بن محمد الجوهري في رسالة ماجستير بكلية أصول الدين بطنطا في جامعة الأزهر عام ١٤١٢هـ، وحققه كذلك د. طلال بن أحمد علي شودري، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية، =

ب- شرح عقيلة أتراب القصائد، للعلامة أحمد بن محمد بن جبارة الحنبلي (ت: ٧٢٨هـ)(١).

ت- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة لأبي بكر بن أبي محمد عبد الغني اللبيب (توفي قبل: ٧٣٠هـ)(٢).

ث- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري (ت: ٧٣٢هـ)(٣).

ج- تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، شرح على العقيلة لابن القاصح (ت: ٨٠١هـ)(٤).

= كلية القرآن – قسم القراءات، عام ١٤١٤هـ، وحققه مهدي صالح عباس في رسالة ماجستير بالجامعة المستنصرية ببغداد، وحققه د. نصر سعيد عبد المقصود، ونشر في دار الصحابة بطنطا، وحققه فرغلي سيد عرباوي ونشر في مكتبة أولاد الشيخ بمصر.

(١) حقق د. طلال بن أحمد بن علي بن محمد، من أول الكتاب إلى نهاية شرح قول الناظم (كالصالحات وعن جل الرسوم سرى) لنيل درجة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٣٠هـ-١٤٣١هـ/ ٢٠٠٩م)، وحقق د. محمد بن عمر بن عبد العزيز الجنايني، من قول الناظم (واكتب تراءا وجاءانا بواحدة.. البيت، إلى نهاية الكتاب) لنيل درجة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٣١هـ-١٤٣٢هـ/ ٢٠١٠م).

(٢) مطبوع بتحقيق د. عبد العلي أيت زعبول، جامعة محمد الخامس، الرباط، طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، عام: ١٤٣٢هـ.

(٣) مطبوع بدار الغوثاني للدراسات القرآنية في دمشق (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، بتحقيق د. محمد خضير مضحي الزوبعي، وأصله رسالة دكتوراه، وطبع بدار أروقة للدراسات والنشر في عمَّان (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م)، بتمويل من كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات – جامعة طيبة- المدينة المنورة، بتحقيق د. محمد إلياس محمد نور، وأصله رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، وحققه الأستاذ: المصطفى البحياوي في رسالة علمية لنيل درجة الدبلوم في الدراسات العليا من كلية الآداب- الرباط- (١٩٩٣م)، وهو تحت الطبع حتى كتابة هذه الرسالة.

(٤) مطبوع بمطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى (١٣٦٨هـ-١٩٤٩م).

ح- الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، لملا علي القاري الهروي (ت: ١٠١٤هـ)[١].

وغيرها من الشروح لا يتسع المقام هنا لذكرها[٢].

٣٨- مرسوم خط المصحف، لإسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي (ت: ٦٢٣هـ)[٣]، قال ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «له كتاب في الرسم، من أحسن ما ألف في ذلك»[٤].

٣٩- مصباح الواقف على رؤوس المصاحف، لأحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي، الخياط، المعروف بابن دلة (ت: ٦٥٣هـ)[٥].

٤٠- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لإبراهيم بن محمد بن عبد

---

(١) مطبوع في تركيا في المطبعة العامرة سنة: (١٣٠٢هـ)، ثم طبع في الهند سنة: (١٣٤٨هـ) في دهلي، وحققته الباحثة/ عزيزة بنت حسين اليوسف في رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، (١٤٢٣هـ)، وطبع بدار طيبة الخضراء بمكة المكرمة (١٤٤٠هـ-٢٠١٨م) بتحقيق د. عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الكريم السديس، وأصله رسالة دكتوراه.

(٢) انظر: كشف الظنون: ٢/ ١١٥٩، والأعلام: ٧/ ٣٢١، ومختصر التبيين: ١/ ١٨١-١٨٢، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ٢٩-٣٨.

(٣) حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، بعنوان: المختصر في مرسوم المصحف الكريم، وطبع بدار عمار، الأردن، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ)، وحققه د. محمد بن عمر الجنايني، في بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، بالجامعة الإسلامية، وطبع بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، الطبعة الأولى: (١٤٣٠هـ).

(٤) انظر: غاية النهاية: ١/ ٢٥٦.

(٥) الكتاب مفقود: انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٩، وكشف الظنون: ٢/ ١٧١١، وهدية العارفين: ١/ ٩٥، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٦٠، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/ ٢٨٥، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ٦٧، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٨٠.

الرحمن بن وثيق الأندلسي (ت: ٦٥٤هـ)[١].

٤١- مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، نظم للإمام محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي، الشهير بالخراز (ت: ٧١٨هـ)[٢]، وقد شُرِحَ هذا النظم عدة شروح، وهذه بعضها[٣]:

أ- التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي، المعروف بابن آجَطَّا (ت:٧٥٠هـ)[٤].

ب- تنبيه العطشان على مورد الظمآن، للإمام حسين بن على بن طلحة الرجراجي الشوشاوي (ت: ٨٩٩هـ)[٥].

ت- إعانة المبتدي والصبيان على معاني ألفاظ مورد الظمآن، لسعيد بن سليمان

---

(١) منشور بطبعة دار الأنبار، الطبعة الأولى عام: (١٤٠٨هـ) ثم طبع بدار عمار بالأردن، الطبعة الأولى عام: (١٤٢٩هـ) بتحقيق أ. د. غانم قدوري الحمد.

(٢) مطبوع بتحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوي، وطبع بتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

(٣) انظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب: ٥٠٤-٥١١.

(٤) حقق الطالب/ عبد الحفيظ بن محمد نور الهندي من أول الكتاب إلى نهاية (مباحث الحذف في الرسم)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٢١هـ-١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م-٢٠٠٢م)، وحقق الطالب/ عمر بن عبد الله بن علي الثويني من أول (باب حكم رسم الهمز) إلى نهاية الكتاب، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ)، وأخيرًا حققه كاملًا د. محمد لمين بن عبد الحفيظ بوروبة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة- الجزائر، وطبعته: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

(٥) حقق الطالب/ محمد سالم حرشة، من أول المخطوط إلى باب (حذف الياء في القرآن الكريم)، رسالة ماجستير، جامعة المرقب، ليبيا.

السملالي (ت بعد: ٨٩٩هـ)[١].

ث- الإعلان بتكميل مورد الظمآن[٢]، فتح المنان المروي مورد الظمآن[٣]، وتنبيه الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن[٤]، لعبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري (ت: ١٠٤٠هـ).

ج- حواشي على مورد الظمآن في رسم القرآن، لرضوان بن محمد المخللاتي (ت: ١٣١١هـ)[٥].

ح- دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن، للإمام إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي (ت: ١٣٤٩هـ)[٦].

---

(١) مخطوط، توجد نسخة في الخزانة الحسنية، برقم: (٤٠٤٦)، ونسخة في الخزانة العامة بالرباط، برقم: (١٢٥٤ق)، ضمن مجموع من (١٨٧-٢١٨)، ونسخة بمدينة فاس المغربية، خزانة القرويين، برقم: (١٠٥٣)، انظر: الفهرس الشامل، رسم المصحف: ٦٧، وناقش الطالب: مصطفى بن يحيى السباعي من أول الكتاب إلى نهاية باب حذف الألفات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

(٢) مطبوع مع كتاب منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط للخراز، بتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

(٣) طبع بتحقيق د. عبد الكريم بو غزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، (١٤٣٦هـ-٢٠١٦م).

(٤) مطبوع مع دليل الحيران على مورد الظمآن، بتحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

(٥) انظر: الفهرس الشامل، رسم المصحف: ٤٨، ٩٦-٩٧.

(٦) طبع بتحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، وطبع بعناية الشيخ عبد العزيز بن فاضل العنزي، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

خ- إرشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمآن، لعلي بن محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)[١].

٤٢- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، لأحمد بن محمد بن عثمان المراكشي (ت: ٧٢١هـ)[٢].

٤٣- روضة الطرائف في رسم المصاحف، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢ هـ). وهو نظمنا هذا.

هذا ما تيسر إيراده حسب الخطة الموضوعة للبحث، وليس بوسعي أن أذكر جميع الكتب المؤلفة في علم الرسم، إذ هو مما يحتاج إلى مؤلفاتٍ مستقلة[٣].



(١) انظر: هداية القاري: ٢/ ٦٨١.

(٢) طبع بتحقيق هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٠م.

(٣) للاستزادة يمكن الرجوع إلى: موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن، القسم الأول، رسم المصاحف، إعداد: وفي بن فرح ياسين، من إصدارات معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن، رسم المصحف، ومعجم مصنفات القرآن الكريم، رسم المصحف: ٣/ ٢٧٥-٢٨٧.



القسم الأول: قسم الدراسة

دراسة المنظومة

(روضة الطرائف في رسم المصاحف)

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى ناظمها، وعدد أبياتها.

المبحث الثاني: مصادر الجعبري في منظومته.

المبحث الثالث: منهج الجعبري في منظومته.

المبحث الرابع: المقارنة بين منظومة الإمام الجعبري (روضة الطرائف) ومنظومة الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ) (عقيلة أتراب القصائد).

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها.

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى ناظمها، وعدد أبياتها

يُعَدُّ هذا النَّظم من بدايات ما نَظَمَهُ الإمام الجعبري في بغداد، فقد ذكر رحمه الله أنه نظمها في مدينة بغداد، حيث قال في آخر النظم:

[٢٠٨] بَدِيعِةُ الْحُسْنِ بَغْدَاذِيَّةٌ جَمَعَتْ
نَفَائِسًا نَفَسَتْ مِنْ حُلْيِها عُطُلَا

وهذا يدل على أنه نظمها قُبَيْلَ مغادرته بغداد، وذلك بعد أن نظم «عقود الجمان»، ثم «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة» سنة: (٦٨١هـ)، فـ(روضة الطرائف) ستكون في وقتٍ قريبٍ من هذا التاريخ، والله أعلم.

ولتأكيد نسبة «روضة الطرائف في رسم المصاحف» للإمام الجعبري، نقول:

أولًا: اتفقت النُّسخ الثلاث على تسمية المنظومة «كتاب روضة الطرائف في رسم المصاحف، نظم الشيخ العلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، رحمه الله ورضي عنه، آمين»، وانفردت النسخة الأصل بالاسم «كتاب روضة الظرايف في رسم المصاحف»، وانفردت نسخة دار الكتب، ونسخة مكتبة خدا بخش، بعنوان: «كتاب روضة الطرايف في رسم المصاحف».

ثانيًا: ذكرها الناظم في مقدمة فهرسه الذي سمَّاه: «الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات»، وسمَّاها: «روضة الطرائف في رسم المصاحف»(١).

ثالثًا: ذكر اسم نظمه هذا ومدحه في أول لوحة من نُسْخَتَيْ دار الكتب المصرية ومكتبة خدا بخش، حيث قال:

هَـــذِهِ رَوْضَـــةُ الْـطَّـرَائِـفِ تَجْـلُـو
بِـــلآلٍ مَـــعَـــانِي الْأَفْـــكَارِ

أَيْـنَـعَـتْ حِـينَ جَـادَهَـا صَـوْبُ سَـارٍ
فَـازْدَهَـانَـا تَـبَـسُّـمَ الْأَزْهَـارِ

هَـاكَـهَـا طُـرْفَـةً تُـرِيـكَ مِـنَ الـرَّسْـ
ـمِ عُـيُـونًا تُـغْـنِي عَـنِ الْأَسْـمَـارِ(٢)

رابعًا: ذكرها تعريضًا بها في مقدمة نظمه هذا «روضة الطرائف في رسم المصاحف»، حيث قال:

[٩] أَرْدَفْـتُـهُ رَوْضَـةً غَـنَّـاءَ مُوضِحَةً
رَقْـمَ الْإِمَـامِ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهُلَا

خامسًا: ذكر اسمها كاملًا في الإجازة التي كتبها بِخَطِّهِ على غلاف نسخة مكتبة خدا بخش، حيث قال: «قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ رَوْضَةُ الطَّرَايِفِ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ الشَّيْخِ العَالِمِ العَامِلِ الفَاضِلِ الأَدِيبِ الفَقِيهِ المُقْرِئِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدْ بن إِبْرَاهِيمَ بن صَالُرْ

(١) انظر: الهبات الهنيات: ١٨.

(٢) هذه الأبيات في صفحة العنوان من (أ) و (ب).

البَعْلِيِّ[(١)]، قِرَاءةً جَيِّدَةً، وَأَجَزْتُهُ رِوَايَتَهَا، بِشَرْطِهَا عَنْ نَاظِمِهَا إِبْرَاهِيمَ بن عُمَرَ بن إِبْرَاهِيمَ الجَعْبَرِيِّ الخَلِيلِيِّ، حَامِدًا وَمُصَلِّيًا».

سادسًا: نسبها الناظم لنفسه، في كتابه «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، وذلك عند ذكره منظومات الرسم، حيث قال: «...، وروضة الطرائف في رسم المصاحف من نظمي،...»[(٢)].

سابعًا: استشهد بسبعة أبياتٍ منها في شرحه على الأبيات (١٣-٢٠) من كتابه «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، حيث قال: «وقد ذكرت هذه المذاهب الستة بأجوبتها لفًا ونشرًا[(٣)] في روضة الطرائف، وهي:

[١٢] وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازُ][(٤)] الْقُرَانِ أَتَى
بِلَفْظِهِ وَبِمَعْنَاهُ الَّذِى كَمُلَا

[١٣] لِلْعَجْزِ عِنْدَ التَّحَدِّى [وَاخْتِيَارِهِمُ][(٥)]
قَتْلًا وَهُمْ فُصَحَا فَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَا

[١٤] لَا صَرْفَةٌ قَالَهَا النَّظَّامُ أَوْ نَبَأٌ
عَنِ الْغُيُوبِ وَلَا أُسْلُوبُ اعْتَزَلَا

(١) تمت الإشارة إلى مَظَانِّ ترجمته في مبحث: تلامذته.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٩.

(٣) اللف والنشر هو ذكر متعدد على جهة التفصيل أو الإجمال، ثم ذكر ما لِكُلِّ واحدٍ من غير تعيين، ثقةً بأنَّ السَّامِعَ يَرُدُّهُ إليه. انظر: مفتاح العلوم: ٥٣٤، والإيضاح في علوم البلاغة: ٦/ ٤٢.

(٤) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٥) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

[١٥] وَلَا سَلَامَتُهُ [مِـنَ][١] التَّنَاقُضِ أَوْ
لِـكَـوْنِـهِ مُـــنْزَلًا مِـنْ رَبِّـنَـا وَسَـلَا

[١٦] إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا قَـوْلٌ يُنَاسِبُهُ
وَالْغَيْبُ فِي سُـوَرٍ وَالِاخْـــتِرَاعُ فَلَا

[١٧] يَـلْـزَمُ مُعْجِزَةً كَالشِّعْرِ ثُـمَّ لَـهُمْ
خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِي سَأَلَا

[١٨] تَـكْلِيفُ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوَّزَهُ
وَرَدَّ ذَلِـــكَ غَــزَّالِيُّـنَـا وَمَـــلَا

مما يدلُّ دلالةً قاطعةً على أنَّه نظمها قبل شرحه هذا[٢].

ثامنًا: في آخر شرح البيت (٢٩٤) من العقيلة، في كتابه: «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، قال: «...، على حَدِّ قولنا في الروضة»:

[٥] أَنْتَ الْـمَلِيكُ الَّذِي تَعْنُو الْوُجُوهُ [لَهُ][٣]
مِنْكَ الْأَيَـادِي وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا

تاسعًا: قال في آخر شرحه في كتابه: (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد)، «...، وقلت في مدح الروضة»[٤]:

أَيْــنَـعَـتْ حِـينَ جَـادَهَـا صَـــوْبُ سَـارِ
فَــازْدَهَـــانَـــا تَـــبَـسُّـمَ الْأَزْهَـــــارِ

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «عَنْ».

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤-١٥٥.

(٣) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٥٥.

عاشرًا: نسبها الناظم لنفسه أيضًا في كتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأماني»، وذلك في باب الوقف على مرسوم الخط، حيث قال: «...، وَنَظَمْنَا فيه روضة الطرائف»(١)، وقال أيضًا: «...، وهذا نَظْمُنَا في روضة الطرائف»، ثم أورد «باب رسم هاء التأنيث تاء» كاملًا(٢).، وقال في موضع آخر: «...، ومن ثَمَّ قلتُ في الروضة...»(٣)، واستشهد ببيتٍ منها في آخر شرحه على البيت: (٢٩٨) من العقيلة، حيث قال: «وقريبٌ من خَتْمِهِ خَتَمْتُهَا بقولي:

[٢١٨] يَضُوعُ مِسْكًا ذَكِيًّا مُـونِقًا زَهِرًا
مُطَيِّبًا طِيبُهُ الْأَبْكَارَ وَالْأُصُـلَا(٤)

حادي عشر: ذكرها تلميذه شمس الدين الذهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ)، حيث قال: «ونظم روضة الطرائف في رسم المصاحف»(٥).

ثاني عشر: ذكرها تلميذه ابن جابر الوادي آشي (ت: ٧٤٩هـ)، وَسَمَّاهَا: «روضة الطرائف في رسم المصاحف»(٦).

ثالث عشر: ذكرها تلميذه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٥٦هـ)، وَسَمَّاهَا: «روضة الطوائف في رسم المصاحف»(٧).

---

(١) انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، من باب حروف قربت مخارجها إلى باب ياءات الزوائد، دراسة وتحقيق الطالب/ عبد الرحيم بن لطف الله العباسي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ)، باب الوقف على مرسوم الخط: ٣٧٠.

(٢) المرجع السابق: ٣٩٦.
(٣) المرجع السابق: ٤٠١.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٥٥.
(٥) انظر: معرفة القراء: ٧٩٨.

(٦) انظر: برنامج ابن جابر الوادي آشي: ٥٢.

(٧) الحسامي، شهاب الدين أبو الحسين أجمد بن أيبك. (١٤٤٠هـ-٢٠١٩م). التراجم الجليلة الجلية =

رابع عشر: ذكرها تلميذه خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، حيث قال: «ونظم في الرسم روضة الطرائف»(١).

خامس عشر: ذكرها محمد بن شاكر الكتبي (ت: ٧٦٤هـ)(٢)، وتقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)(٣). ويوسف بن تغرى بردى الأتابكي (ت: ٨٧٤هـ)(٤).

سادس عشر: سمعها على الناظم تلميذه العلامة أبو المعالي ابن اللَّبان (ت: ٧٧٩هـ)، وسمَّاها: «روضة الطرائف في رسم المصاحف».

قال المحقق ابن الجزريِّ ﵀: «وأما الشيخ الإمام العلامة برهان الدين الجعبريُّ فقال شيخنا ابن اللَّبان: رحلت إليه إلى بلده الخليل ﵇ سنة سبع وعشرين وسبع مئة، فقرأت عليه كتاب (التجريد) لابن الفحام، وتلوت عليه بمضمنه من أول القرآن إلى قوله: ﴿وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾(٥)، وأجازنيه، وبالعشر، وبجميع تآليفه ومرويَّاتِهِ، وما يجوز له روايته، وعرضت عليه القصيدتين: (اللَّاميَّة) و(الرَّائيَّة) للشاطبي في مجالس، وسمعت عليه كتاب (خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث)، و(عقود الجمان في تجويد القرآن)، و(روضة الطرائف في رسم المصاحف)...»(٦).

وهناك من سَمَّاهَا: «روضة اللطائف»(٧)، و«روضة الطريق»(٨)، و«روضة

= والأشياخ العالية العلية. تحقيق: د. زاهر بن سالم بلفقيه. بيروت: دار البشائر الإسلامية: ٤٢٠-٤٢٢، ترجمة رقم: ٩٤.

(١) انظر: أعيان العصر وأعوان النصر: ١/ ١٠٥، والوافي بالوفيات: ٦/ ٤٩.

(٢) انظر: فوات الوفيات: ١/ ٣٩. (٣) انظر: المقفى الكبير: ١/ ٢٤٣.

(٤) انظر: المنهل الصافي: ١/ ١٣٣، والوافي بالوفيات: ٦/ ٤٩.

(٥) [البقرة:٤٣]. (٦) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري: ١٨٢.

(٧) انظر: أعيان العصر وأعوان النصر: ١/ ١٠٥. (٨) انظر: هدية العارفين: ١/ ١٤.

الطرائق في رسم المصاحف»[١]، و«روضة الطريق في رسم الخط، نظم»[٢]، و«روضة الطرايف، نظم في الرسم»[٣]، و«روضة التعريف في رسم المصاحف»[٤].

ونسبها للناظم من العلماء المعاصرين المحققين، د. غانم قدوري الحمد[٥]، ود. عبد الهادي حميتو[٦].

ويبقى الاسم الصحيح لهذا النظم، هو: «روضة الطرائف في رسم المصاحف»، ويدل على ذلك:

١- أَنَّ هذا الاسم مثبتٌ على النسخ الخطية، وإحداها قرئت على الناظم، وعليها إجازة بخط يده.

٢- أنَّ النَّاظم سمَّاها بهذا الاسم في فهرسه «الهبات الهنيات».

٣- نسبها الناظم لنفسه، واستشهد ببعض أبياتها في شرحه (جميلة أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد).

٤- ذكرها أربعة من تلاميذه -وهم أعرف بمؤلفات شيخهم- عند ذكر ترجمتهم لشيخهم الإمام الجعبري، رحم الله الجميع، وجمعنا بهم في جنات النعيم.

وأما عدد أبيات المنظومة فهو (٢١٨) بيتًا في النسخة الأصل وهي نسخة (المكتبة الوطنية الإسرائيلية)، ونسخة (أ) وهي نسخة دار الكتب المصرية، وأما

(١) انظر: الهبات الهنيات، تحقيق: د. ظمياء السامرائي: ٣٥.

(٢) انظر: فهرس المصنفين: ٣/ ١٣٠.

(٣) انظر: كشف الظنون: ١/ ٩٢٧.

(٤) انظر: موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن، القسم الأول، رسم المصاحف: ٣٧.

(٥) انظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخيه: ١٧٩.

(٦) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٢/ ١٣٠.

النسخة (ب) وهي نسخة خدا بخش، فهي ناقصة هذا البيت:

[٢٢] وَالحَقُّ تَأْوِيلُ كُلٍّ أَوْ مُشَافَهَةٌ
صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ تَلَا[1]



(١) أُلْحِقَ في (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح، وهو غير مثبت في النسخة (ب).

المبحث الثاني:
مصادر الجعبري في منظومته

مادة هذه المنظومة لا تحتوي على مسائل علم رسم المصاحف العثمانية فقط، وإن كانت تشغل حيزًا كبيرًا من عدد أبيات المنظومة، إلا أنها تحتوي كذلك على مباحث في إعجاز القرآن الكريم، وجمعه في عهد أبي بكر الصديق ﵁، وعهد عثمان ﵁.

ومن الكتب التي اعتمد عليها في مسائل الرسم:

١- منظومة عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

ومعنى ذلك أنه اعتمد عليها في مسائل الرسم التي ذكرها في نظمه[١].

٢- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني (ت: ٤٤٤هـ)[٢].

٣- كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)[٣].

٤- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ).

٥- نَظْمُهُ «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة»، لِتَقَدُّمِهِ على نظمه هذا،

(١) وسوف أكتب في المبحث الخامس: المقارنة بين روضة الطرائف في رسم المصاحف للناظم وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي -إن شاء الله-.

(٢) انظر: شرح البيت: ٥٢، ١٧٦

(٣) انظر: شرح البيت: ٨٦.

وإخباره أنه بدأ بنظم «روضة الطرائف» بعد انتهائه من «نزهة البررة»[(١)].

وأما مصادره في كلامه عن المذاهب في إعجاز القرآن، فقد ذكر في كتابه «جميلة أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد»، عددًا من الكتب[(٢)]، وهي:

١- نَظْمُهُ: «الترصيع في صناعة البديع».

٢- نكت الانتصار لنقل القرآن، للإمام أبي بكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ).

٣- إعجاز القرآن، له أيضًا.

٤- أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ، أو: ٤٧٤هـ).

٥- دلائل الإعجاز، له أيضًا.

٦- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت: ٦٠٦هـ).

٧- الصناعتين لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت: ٣٩٥هـ).

وقد صرَّح الناظم بأسماء كثير من المؤلفين في نظمه هذا بأسمائهم، وهو في هذا الجانب إما أن يكون نقل من كتبهم مباشرةً، أو نقل عنهم بواسطة، وقد وَثَّقْتُ ما نقل الناظم عنهم أثناء الشرح، وهم:

١- أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي (ت: ١٦٩هـ)[(٣)].

٢- أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري (ت: ١٧٩هـ)[(٤)].

---

(١) انظر: شرح البيت: ٨.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٥-١٥٦.

(٣) انظر: شرح البيت: ٣٦، ٤٠، ٤٥، ٧٦، ٨٨، ٩٢، ١١٤.

(٤) انظر: شرح البيت: ٣٤.

٣- أبو محمد الغازي بن قيس الأندلسي (ت: ١٩٩هـ)(١).

٤- أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الفَرَّاءُ النحويُّ الكوفيُّ (ت: ٢٠٧هـ)(٢).

٥- أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري (ت: ٢٢٤هـ)(٣).

٦- أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي (ت في حدود: ٢٤٠هـ)(٤).

٧- أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري البغدادي (ت: ٣٢٨هـ)(٥).

٨- أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري النَّحَّاس (ت: ٣٣٨هـ)(٦).

٩- أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الشافعي الغزالي (ت: ٥٠٥ هـ.)(٧).

وَرُبَّمَا هناك مصادر أخرى اعتمد عليها الناظم - وأنا لا أشُكُّ في هذا - وذلك لغزارة هذه المنظومة العلمية واحتوائها على جميع أبواب الرسم.



(١) انظر: شرح البيت: ١٤٦، ١٥٠.

(٢) هو: أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء، الأسدي العلامة النحوي المشهور، يروي عن: قيس بن الربيع وأبو بكر ابن عياش والكسائي، ويروي عنه: محمد بن الجهم السَّمَّرِيُّ وسلمة بن عاصم، (ت: ٢٠٧هـ). السير: ١٠/ ١١٨-١٢١، وغاية النهاية: ٣/ ١٣٧٢-١٣٧٣. انظر: شرح البيت: ٩٠.

(٣) انظر: شرح البيت: ٣٥.

(٤) انظر: شرح البيت: ١٨٨، ١٩١.

(٥) انظر: شرح البيت: ١٩١.

(٦) انظر: شرح البيت: ٣٥.

(٧) انظر: شرح البيت: ١٨.

المبحث الثالث:
منهج الجعبري في منظومته

عُرِفَ الإمام الجعبري بكثرة تآليفه، وبخاصة في علم القراءات إذ هو الذي تفرَّغ له وبذل فيه وسعه ووقته لما استقر في بلد الخليل عليه السلام وأخذ مشيختها.

وَنَظْمُهُ هذا «روضة الطرائف في رسم المصاحف» هو من أوائل منظوماته التي أنشأها وهو في بغداد، وفيما يلي ذكر لمنهجه في هذه المنظومة على ما استنتجته منها، فأقول وبالله التوفيق:

المطلب الأول: الكلام على بحرِ النَّظْم

نظم الإمام الجعبري منظومته على بحر البسيط، وجعل روِيَّها[١] على حرف اللام مفتوحًا، موصولًا بألف الإطلاق، وبيَّن ذلك في مقدمة نظمه، بقوله:

[١١] لَامِيَّةٌ عَذُبَتْ فِي عِقْدِها نَظَمَتْ
رَابِيَّةً وَرَبَتْ مَسَايِلًا مَثُلَا

وبحر البسيط هو أحد بحور الشعر وأشهرها، وقد نظم عليه عددٌ من كبار الشعراء بعضًا من قصائدهم، وذلك كعنترة بن شداد في قصيدته التي يقول في مقدمتها[٢]:

لَا يَحْمِلُ الْحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ
وَلَا يَنَالُ الْعُلَا مَنْ طَبْعُهُ الْغَضَبُ

وكحاتم الطائي في قصيدته التي يقول في مطلعها[٣]:

مَهْلًا نُوَارُ أَقِلِّي اللَّوْمَ وَالْعَذَلَا
وَلَا تَقُولِي لِشَيْءٍ فَاتَ: مَا فَعَلَا؟

وهي أيضًا مثل لامية الأفعالِ[٤] ....

(١) الرويّ: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة. الكافي: ١٤٩، وسفر السعادة: ٢/ ٨٦٠.

(٢) انظر: شرح ديوان عنترة: ٢٥.

(٣) انظر: ديوان حاتم الطائي: ٣٩.

(٤) من أهم المنظومات في علم الصرف، وكمَّل بها ناظِمُها ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ). ألفيته المسماة (الخلاصة) في علم النحو، وجعل هذه المنظومة في صرف الأفعال في (١١٤ بيتًا)، ومن أهم شروحها شرح ابن الناظم (ت: ٦٨٦هـ)، وشرح بحرق اليمني الكبير (ت: ٩٣٠هـ).

في البحرِ(١) والقافيةِ(٢) والرويِّ.

والبسيط من الدائرة الأولى وهي دائرة «المختلف»، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لاختلاف أجزائها، وهذه الدائرة تجمع ثلاثة أبحر، وهي: الطويل والمديد والبسيط(٣).

ويستعمل البسيط تامًا ومجزوءًا، وله أربعة أعاريض وسبعة أضرب:

العروض الأولى: تامة مخبونة، ولها ضربان: مخبون ووزنها (فَعِلُنْ)، ومقطوع ووزنها (فَاعِلْ).

العروض الثانية: مجزوءة صحيحة (ويجوز فيها الخبن، والطَّي) ولها ثلاثة أضرب:

أ- صحيح ووزنها (مُسْتَفْعِلُنْ) (ويجوز فيه الخبن ووزنه (مُتَفْعِلُنْ)، والطي ووزنه (مُسْتَعِلُنْ).

ب- مذيل ووزنها (مُسْتَفْعِلَانْ) (ويجوز فيه الخبن ووزنه (مُتَفْعِلَانْ)، والطَّيُّ ووزنه (مُسْتَعِلَانْ)، والخبل ووزنه (مُتَعِلَانْ).

ج- مقطوع. ووزنه (مُسْتَفْعِلْ).

العروض الثالثة: مقطوعة ووزنها (مُسْتَفْعِلْ)، وضربها مثلُها مقطوع، (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الخبن، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذًا).

---

(١) البحر: هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظم. الكافي في العروض والقوافي: ٢١.

(٢) القافية في الشعر: هي آخر البيت، أو البيت كله، أو القصيدة كلها. انظر: الكافي: ١٤٩، وسفر السعادهْ وسفير الإفاده: ٢/ ٨٧٣.

(٣) الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي: ٣١.

العروض الرابعة: مخبونة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلُها، ووزنهما (مُتَفْعِلْ)، (ويسمَّى مخلع البسيط).

وهذه المنظومة من النوع الأول، وهو البحر البسيط التام[١]، حيث العَروضُ[٢] والضرب[٣] المخبونان[٤]، وبه يصبح العَروض والضرب (فَعِلُنْ)، وقافيتها مطلقة.

وهذه صورة الوزن العام:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

قال الناظم مادحًا لنظمه، ومن أي بحور الشعر هو:

[١٠] لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [الْمَدِيدُ][٥] حَوَى
دُرًّا نَضِيدًا بِهِ بَحْرُ الْبَسِيطِ حَلَا

ومن مُثُلِ ذلك في العروض:

البيت (١): (بِ عَلَى)، و (٢): (حَكَمٌ) و (٣): (عِظَةً) و(٤): (نَ دَعَا) و(٥): (هُ لَهُ) و(٦): (ءُ عَلَى الْ) وهكذا إلى آخر القصيدة.

---

(١) للاستزادة انظر: الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي: ٣٩، والعروض لابن جني: ٧٤، والقسطاس في علم العروض: ٣٢.

(٢) العروض هي: التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري. انظر: الكافي في العروض والقوافي: ٢٠، والعروض: ٦٢.

(٣) الضرب هو: التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري. انظر: الكافي: ٢٠، والعروض: ٦٢.

(٤) الخبن هو: حذف الثاني الساكن. انظر: الكافي: ٣٤، والقسطاس في علم العروض: ٣٢.

(٥) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

وفي الضرب كذلك مثل: البيت (١): (تَهِلَا)، و(٢): (وَعَلَا)، و (٣): (عَقَلَا)، و(٤): (سَأَلَا)، و (٥): (كَ فَلَا)، و (٦): (رُسُلَا) وهكذا إلى آخر القصيدة.

أما من حيث الحشو فقد جاءت تفعيلاته سالمة ومخبونة ومطوية ومخبولة:

فالسالمة مثل: البيت (١): (اللّٰهَ أَحْـ)، (لَامَ لْغُيُو)، (آلائِهِ)، (حَمْدَ رَا)، (جِي الْعَفْوَ مُبْ)، وهو كثير.

والمخبونة (مُتَفْعِلُنْ) و(فَعِلُن) مثل: البيت (١): (ـمَدُ عَلْ)، والبيت (١٩): (وَكُلَّ عَا) والبيت (٢٠): (وَحَافِظُو) (تَهُ أُبَيْ) على الإشباع وهو أولى، كما يجوز عدم الإشباع (تَهُ أُبَيْ) وتكون مخبونة مطوية معًا أي مخبولة.

والبيت (٢٣): (فَقَالَ فَا)، (نَ ثابتٍ)، والبيت (٢٦): (فُ أَنْ تُصِيـ)، والبيت (٢٧): (هُ مِثْلَ مَا) ويجوز أن تكون سالمة بالإشباع (هُ مِثْلَ مَا)، والبيت (٣٣): (وَقَالَ مَا)، (بَ بَعْدَ مَا)، البيت (٣٤): (هُ بِالدِّمَا) ويجوز أن تكون سالمة بالإشباع.

البيت (٣٨): (تِلُوهُمُ) البيت (٤١): (معًا وبَعْـ). البيت (١٣٧): (نِ كَذَّبُو) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (نِي كَذَّبُو).

البيت (١٣٧): (أَهَانَنِي)، البيت (١٣٩): (دِ وَالْمُنَا) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (دِي وَالْمُنَا).

والمطوية (مُسْتَعِلُنْ) مثل: البيت (٢١): (فِي عُمَرٍ)، والبيت (٢٨): (سَبْعَةَ قَدْ)، والبيت (٣٢): (لَ اعْتَمِدُوا الْ)، والبيت (٣٣): (مصحف عُثْ)، والبيت (٤٤): (سَلْمِ وَأَطْ)، والبيت (٥٦): (حَبَّ كَجَا)، والبيت (٦٠): (عَنْهُ بِخُلْـ) والسلامة أولى عند الإشباع.

والبيت (١١٦): (عَنْ أَلِفِ)، والبيت (١٣٠): (واتَّبَعَنْ)، والبيت (١٣٠): (دُونِ سِوَى) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (دُونِي سِوَى).

البيت (١٣٣): (دِينِ عِقَا)، (تُونِ مَتَا) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (تُونِي مَتَا)، والبيت (١٣٦): (زُونِ عَذَا) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (زُونِي عَذَا)، البيت (١٣٧): (نِ كَذَّبُو).

والمخبولة (مُتَعِلُنْ) وهي قليلةٌ، مثل البيت (٢٤): (فَكَتَبَ لْ)، والبيت(٦٨): (مَعَ لَأَوْ)، والبيت (١٦٥): (لِيَهَبَ الْ) والبيت (١٧٢): (وَمَلَأُ النَّـ)، والبيت (١٨٤): (شَجَرَتُ).

** في البيت (١٦٥): جاء الضربُ صحيحًا (فاعِلُن) (مَوْئِلَا) على غير قياس.





المطلب الثاني: المنهج

سار الناظم في نظمه على ما يلي:

- ابتدأ القصيدة بقوله:

[١] اللهَ أَحْمَـــدُ عَـــلَّامَ الْـغُـيُـوبِ عَلَى
آلَاْئِــهِ حَـمْـدَ رَاجِى الْعَفْوِ مُبْتَهِلَا

وختمها بقوله:

[٢١٨] يَضُوعُ مِسْكًا ذَكِيًّا مُونِقًا زَهِـرًا
مُطَيِّبًا طِيبُهُ الْأَبْـكَـارَ والْأُصُـلَا

- المقدمة، وتشمل الأبيات من (١) إلى (١١)، وبدأ فيها بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله ﷺ وآله وصحبه الذين أوضحوا سبل الهدى، وذكر فيها أنه بدأ نظمه هذا بعد انتهائه من تأليف كتابه «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة»، واحتاج دارس علم القراءات إلى علم الرسم مفصَّلًا، نظم له هذه المنظومة موضحًا له فيها رسم المصاحف العثمانية، وأثنى فيها على نظمه هذا، وأنها من بحر البسيط، ولامية، وجمع فيها العقيلة اللامية للإمام الشاطبي وزاد عليها مسائل.

- المبادئ، وتشمل الأبيات من (١٢) إلى (٣٦). نظم فيها مذاهب ستة في إعجاز القرآن[1]، والرد عليها، وانتصر للمذهب الأول، فقال:

(١) هي الأربعة التي ذُكِرَتْ في المبحث الرابع (ثانيًا: منهج الإمام الشاطبي)، وزاد عليها اثنان، ستأتي في

[١٢] وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازُ][١] الْقُرَانِ أَتَى
بِلَفْظِهِ وَبِـمَـعْـنَـاهُ الَّذِى كَمُلَا

[١٣] لِلْـعَجْزِ عِنْدَ التَّحَدّىْ [وَاخْتِيَارِهِمُ][٢]
قَـتْلًا وَهُمْ فُصَحَا فَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَا

ثم ذكر فيها عرض القرآن الكريم، وحفَّاظه في عهد النبي ﷺ، وجمع القرآن في عهد الصديق رضي الله عنه، ثم عثمان رضي الله عنه، وطريقة الكتابة، وعدد المصاحف العثمانية، وأجاب عن شبهة مشهورة وهي مقولة منسوبة لعثمان رضي الله عنه، وقول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) عن مصحف عثمان رضي الله عنه، ورؤية الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام له، ونفي الإمام النحاس لرواية أبي عبيد، ثم ذكر أنَّ الخلاف المرويَّ بين الإمام نافع والإمام أبي عبيد خلاف له حظٌّ من النَّظر، إذ كلٌّ منهما ينقل عمَّا رآه في المصحف، فلا تشغل بالك وترتاب في ذلك أيها القارئ لها.

ثم بدأ بذكر أبواب نظمه، فبدأ بالفرش، وهو كالتالي:

- باب التغيير على ترتيب السور من الفاتحة إلى آخر الأنعام، وتشمل الأبيات من (٣٧) إلى (٥٧).
- من الأعراف إلى آخر الكهف، وتشمل الأبيات من (٥٨) إلى (٧٥).
- من مريم إلى آخر الصافات، وتشمل الأبيات من (٧٦) إلى (٩١).

المبحث الرابع (الزيادات في الفرش على ما في العقيلة).

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).
(٢) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

- من ص إلى آخر الناس، وتشمل الأبيات من (٩٢) إلى (١٠٢).

ثم ذكر الأصول، وهي كالتالي:

- باب الحذف القياسي، ويشمل الأبيات من (١٠٣) إلى (١٢٤).
- باب الزيادة القياسية، ويشمل الأبيات من (١٢٥) إلى (١٢٨).
- باب حذف الياء وزيادتها، ويشمل الأبيات من (١٢٩) إلى (١٥٠).
- باب حذف الواو وزيادتها، ويشمل الأبيات من (١٥١) إلى (١٥٣).
- باب رسم الألف واوًا والنون ألفًا، ويشمل الأبيات من (١٥٤) إلى (١٥٦).
- باب رقم بنات الواو والياء، ويشمل الأبيات من (١٥٧) إلى (١٦٣).
- باب ما رسم من الهمز على غير قياس، ويشمل الأبيات من (١٦٤) إلى (١٧٩).
- باب رسم هاء التأنيث تاءً، ويشمل الأبيات من (١٨٠) إلى (١٩١).
- باب المفصول والموصول، ويشمل الأبيات من (١٩٢) إلى (٢٠٦).

ثم ختم نَظْمَهُ بالأبيات من (٢٠٧) إلى (٢١٨) وجعلها ضمن الباب الأخير، وأثنى فيها ثناءً عاطرًا على نظمه، وبيَّن فيها مكان نظمه لها، وأمر بنشر الفوائد التي فيها، وإصلاح ما فيها من خلل، ودعا لنفسه، وأن يتجاوز الله عنه في النسيان والخطأ الذي وقع فيها، وذكر عدد أبياتها، ثم حَمِدَ الله، وصلَّى على نبيه ﷺ.





المبحث الرابع: المقارنة بين منظومتي الإمام الجعبري والإمام الشاطبي (روضة الطرائف في رسم المصاحف) و(عقيلة أتراب القصائد)

وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: المقارنة بين المنظومتين في الأسلوب والمنهج والمصادر

أولًا: من ناحية الأسلوب:

عَرَّفَ د. أحمد اليزيدي (ت: ١٤٢٤هـ) الأسلوب بأنه: «هو الأداة التي تضفي على المنهج ومحتواه رَوْنَقًا وجمالًا، وتجعل القارئ له أكثر إعجابًا، ...»[(١)].

قال الناظم -في شرحه- مادحًا للعقيلة-: «وَرَصَّعَ سمطها بأنواع البديع، من المطابقة والمجانسة والتقسيم والتسهيم والاستعارة والتمثيل والتشبيه والحقيقة والمجاز والبسط والإيجاز،...، ومن فهم (المقنع) عَلِمَ ما امتازت به من حسن الترتيب وجودة التركيب، وجمع المتفرقات، وحذف المكررات، مع ما حازته من الزوائد والفوائد، وفَضْلِهَا على نُظَرَائِهَا من المنظوم في المرسوم،...، وجعل موضوعها

(١) انظر: الجعبري ومنهجه في كنز المعاني: ١/ ١٣٨.

أشرف المطالب، لاشتماله على حفظ الأوضاع الصحابية في المصاحف العثمانية، التي وضعت قدوة الأنام في حفظ الإمام»(١)، وقد وصفها أحد شُرَّاحِهَا وهو أبو بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ) في حديثه عن كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) للإمام الداني، بقوله: «وقد نظمه الشيخ الأستاذ المقرئ المتفنن أبو القاسم بن فِيرُّهْ الرعيني الشاطبي ﵀، واختصره اختصارًا حسنًا في قصيدةٍ سمَّاها (عقيلة أتراب القصائد)، وزاد على ما في المقنع أشياء كثيرة»(٢).

وقال عنها الإمام القسطلاني: «ومن تآليف الإمام الشاطبي قصيدته الرائيةُ المسمَّاةُ (عقيلة أتراب القصائد)، الشاملةُ لنفائس الفرائد، الجامعةُ شوارد (المقنع)، في أسلوبٍ مبدعٍ، فائقةً نظرائها»(٣).

وقد عَبَّرَ الإمام الشاطبي عن أسلوبه، بأنه موجزٌ ومختصرٌ، فقال:

[٦] وَبَـعْـدُ: فَالْمُسْتَعَانُ اللهُ فِي سَبَبٍ
يَهْدِى إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصَـرَا

ثم إنني أقول -وبالله التوفيق-:

تَمَيَّزَتْ قصيدةُ الإمامِ الشاطبي بالاختصار والإيجاز غير المُخِلِّ، وحسن العرض والترتيب، وجمال الصياغة في عناوين الأبواب مع إحاطته بأهم قواعد علم رسم المصاحف العثمانية وما تَفَرَّعَ عنها، وتنبيهه على أمهات مسائل العلم، وَذِكْرِهِ لمواطن الخلاف، وإحاطته بالمستثنيات، وإضافاتٍ على أصلها، وهو (المقنع) بأسلوبٍ بديع وفوائد متنوعةٍ، هذا بالإضافة إلى نظمها الميسَّر للدَّرْسِ والحفظ للطلاب، ولذلك

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٣٥-٧٣٦. (٢) الدرة الصقيلة: ١٥٨.

(٣) انظر: الفتح المواهبي: ٧٧.

اعتمدتها معاهد تعليم القرآن، وأقسام القراءات في الجامعات الإسلامية في العالم كمصدرٍ أساسٍ لمادة علم الرسم(١).

وَأَمَّا أسلوب الناظم فلا يختلف كثيرًا عن أسلوب الإمام الشاطبي في قصيدته، إذ وصف نظمه بأنه سهل الحفظ، ولفظٌ وجيزٌ يحوي معاني كثيرة، وَشَبَّهَهُ (بِالدُّرِّ النَّضِيدِ)، وهي اللَّآلِئُ العظيمة بعضها فوق بعض، حيث قال في بداية نظمه:

[٨] وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ العَشْرِ وَافْتَقَرَ [الرْ
رَاوِى](٢) إِلَى الرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتَمِلاَ

[٩] أَرْدَفْتُهُ رَوْضَةً غَنَّاءَ مُوضِحَةً
رَقْمَ الإِمَامِ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهُلَا

[١٠] لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [المَدِيدُ](٣)حَوَى
دُرًّا نَضِيدًا [بِهِ] بَحْرُ البَسِيطِ حَلَا

ومن أسلوب الإمام الجعبري الذي تميَّز به:

١- أَنَّهُ استعمل مصطلح «الهاوي»، وما تَصَرَّفَ منه، نحو: «بِهَاوٍ»، و«الْهَاوِ»، و«هَاوِي»، و«هَاوٍ»، و«هَاوِيَةٍ»، و«هَاوِيَيْ»، كثيرًا في نظمه، وقصد به الألف(٤).

٢- أَنَّهُ يُمَيِّزُ الكلمات التي تلتبس بغيرها، إما بسورتها أو بمجاور لها، ومن ذلك

(١) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٢/ ١٢٩. بتصرف.

(٢) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٤) انظر: شرح الأبيات:٣٨، ٤٠، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ٩٦، ٩٧، ١٠٣، ١١٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٧١.

أنَّ النَّاظِمُ صَرَّحَ بقوله: (وَمَاعُونِ)[١]، بِأَنَّ المقصود بــ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الذي في [الماعون:١] وليس غَيْرُهُ، ولم يُصَرِّحْ به الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

[١٢١] وَفِي أَرَيْـتَ الَّذِى أَرَيْتُمُ اخْتَلَفُوا

....

فهو يُلْبِسُ بــ ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ [العلق:٩].

ومظاهر اتفاقهما في الأسلوب في الجوانب التالية:

١- موضوعهما واحد، وهو بيان كيفية رسم كلمات القرآن الكريم كما هي في المصاحف العثمانية اتفاقًا واختلافًا، بأسلوب وجيزٍ وسهلٍ ومختصرٍ، وقد عبَّر كُلٌّ منهما بطريقته الخاصة.

قال الجعبري:

[٨] وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ الْعَشْـرِ وَافْتَقَرَ الرْ
رَاوِى إِلَى الـرَّسْمِ تَفْصِيلًا لِيَكْتَمِلَا

[٩] أَرْدَفْـتُــهُ رَوْضَــةً غَـنَّـاءَ مُوضِحَةً
رَقْـمَ الْإِمَــامِ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهُلَا

وقال الشاطبي:

[٦] وَبَـعْـدُ: فَـالْمُسْتَعَانُ اللهُ فِي سَبَبٍ
يَهْدِى إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصَـرَا

(١) انظر: شرح البيت: ٥٥.

[٧] عِلْقٌ عَلَايِقُهُ أَوْلَى الْـعَـلَايِـقِ إِذْ
خَـيْرَ الْـقُـرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا

٢- اتفاقهما على ذكر مسألة التكليف بما لا يُطَاق، وامتناعها في حق الله تعالى[(١)].

قال الجعبري:

[١٨] تَـكْلِيفُ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوَّزَهُ
وَرَدَّ ذَلِـــكَ غَـــزَّالِيُّــنَــا وَمَـــلَا

وقال الشاطبي.

[١٩] مَا لَا يُطَاقُ فَـفِي تَعْيِينِ كُلْفَتِهِ
وَجَـايِـزٍ وَوُقُـــوعٍ عُضْلَةُ الْبُصَـرَا

٣- ذكرهما عرض النبي ﷺ القرآن على جبريل عليه السلام، واتفاقهما في أنَّ العرضة الأخيرة كانت مرتين.

قال الجعبري:

[١٩] وَكُلَّ عَامٍ رَسُـــولُ اللهِ يَعرِضُهُ
عَلَى الْأَمِــينِ وَقِيلَ فِي الْأَخِــيرِ كِلَا

وقال الشاطبي:

[١٩] وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جِـبْرِيـلَ يَعْرِضُهُ
وَقِــيــلَ: آخِــرَ عَامٍ عَــرْضَـتَـيْنِ قَــرَا

(١) انظر: شرح البيت: ١٨.

٤- اتفاقهما على أَنَّهُ قد سمع القرآن الجمُّ الغفير من الصحابة، وَحَفِظَهُ عددٌ منهم، وذكر الناظم بعضًا من أسماء الذين حفظوا القرآن الكريم.

قال الجعبري:

[٢٠] وَحَـافِـظُـوهُ حَـيَـاتَـهُ أُبَيٌّ وَسَـا
لِمٌ وزَيْدٌ [وَأَبِي][١] زَيْدٍ وَخُلْفُ وِلاَ

[٢١] فِي عُمَرٍ مَعَ ذِى النُّورينِ ثُمَّ عَلِيْـ
ـيِ وَابْـنِ عَبَّاسِهِمْ وَكَمَّلَ النُّبَلاَ

[٢٢] وَالحَـقُّ تَـأْوِيـلُ كُلِّ أَوْ مُشَافَهَةٌ
صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجَـمُّ الْغَفِيرُ تَـلاَ[٢]

وقال الشاطبي:

[٢١] وَلَـمْ يَـزَلْ حِفْظُهُ بَـيْنَ الصَّحَابَةِ فى
عُـلَا حَـيَـاةِ رَسُـولِ اللهِ مُبْتَدَرَا

٥- ذِكْرُهُمَا قصة وسبب جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق، وأنهم اعْتَمَدُوا وَعَيَّنُوا الصحابي الجليل زيد بن ثابت ﷺ، وأنه كتب القرآن على الأحرف السبعة، وانتقال هذه الصُّحُف إلى عمر ثم إلى حفصة ابنته رضي الله عنهم أجمعين.

(١) في (أ) و(ب): «وَآبُو»، وللوزن تُحْذَفُ الهمزة نطقًا.
(٢) أُلْحِقَ في (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح، وهو غير مثبت في النسخة (ب).

قال الجعبري:

[٢٣] أَرْدَى مُسَيْلِمَةٌ أَهْـلَ الْيَمَامةِ فِي
عَهْدِ الْعَتِيقِ وَفِي الْقُرَّاءِ كَمْ قَتَلَا

[٢٤] فَقَالَ فَارُوقُهُ: اسْتَدْرِكْهُ مُسْتَطَرًا
فَعَيَّنُوا زَيْـــدًا ابْـــنَ ثَـابِـتٍ بَـدَلَا

[٢٥] فَكَـتَبَ الْـكُلَّ فِي صُحْفٍ بِسَبْعَتِهِ
وَبَـعْـدَهُ ضَمَّهَا الْـفَـارُوقُ وَانْتَقَلَا

[٢٦] لِحَفْصَةَ ....
....

وقال الإمام الشاطبي:

[٢٣] إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْـوَاهَا مُسَيْلِمَةُ الْـ
ـكَذَّابُ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ خَسِـرَا

[٢٤] وَبَعْدَ بَـأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْـرَعُهُ
وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْـقُـرَّاءِ مُسْتَعِرَا

[٢٥] نَـادَى أَبَا بَكْـرٍ الْفَارُوقُ: خِفْتُ عَلَى الْـ
ـقُـرَّاءِ فَـادَّرِكِ الْـقُـرْآنَ مُسْتَطَرَا

[٢٦] فَـأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحْفِ وَاعْتَمَدُوا
زَيْدَ بن ثَابِتٍ الْعدْلَ الـرِّضَى نَظَرَا

[٢٧] فَـقَـامَ فِيهِ بِـعَـوْنِ اللهِ يَجْمَعُهُ
بِالنُّصْحِ وَالْجِـدِّ وَالْحَـزْمِ الَّذِى بَهَرَا

[٢٨] مِـنْ كُلِّ أَوْجُـهِـهِ حَـتَّى اسْتَتَمَّ لَهُ
بِـالْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الْعُـلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا

[٢٩] فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ إِلَى الْـ
ـفَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَـى الْعُمُرَا

[٣٠] وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَـتْ بَعْدُ ....
....

٦- ذِكْرُهُمَا قصة وسبب جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه، وإحضار الصُّحُفَ التي كانت عند حفصة رضي الله عنها، واختيار زيد بن ثابت ومعه نفرٌ من قريشٍ رضي الله عنهم لكتابة المصحف، وأمره إياهم أن يكتبوه على لسان قريش، فكتبوه كما أمرهم مجردًا من النقط والشكل.

قال الجعبري:

[٢٦] لِحَفْصَةٍ ثُمَّ شَـاعَ الْخُلْفُ فِي مَلَإٍ
شَـامٍ عِـرَاقٍ فَقَالَ ابنُ الْيَمَانِ أَلَا

[٢٧] عُثْمَانُ إِنِّي أَخَـافُ أَنْ يُصِيبَهُمُو
فَاسْتَحْضَـرُوهَا بِـإِجْمَاعٍ كَمَا نُقِلَا

[٢٨] وَخَصَّ زَيْدًا وَرَهْطًا مِنْ قُـرَيْشٍ عَلَى



لِسَانِهِمْ فَاكْتُبُوهُ مِثْلَ مَا نَـزَلَا

[٢٩] فَــجَــرَّدُوهُ بِــلاَ شَــكْلٍ وَلاَ نُقَطٍ
وَلَا خِلَافٍ أَوِ السَّبْعَةَ قَدْ حَمَلَا

[٣٠] لِـقَوْلِهِ: «جَــرِّدُوا»، والنَّقْطُ أَبْدَعَهُ
يَحْيَى بن يَعْمَرَ إِعْـرَابًـا وَقَـدْ مَثُلَا

وقال الشاطبي:

[٣٠] وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَـتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الْـ
قُــرَّاءُ فَـاعْـتَزَلُـوا فِي أَحْــرُفٍ زُمَــرَا

[٣١] وَكَانَ فِي بَـعْضِ مَغْزَاهُمْ مُشَاهِدَهُمْ
حُذَيْفَةٌ فَــرَأَى فِي خُلْفِهِمْ عِـبَرَا

[٣٢] فَجَاءَ عُثْمَانَ مَـذْعُـورًا فَقَالَ لَهُ
أَخَـافُ أَنْ يَخْلِطُوا فَـأَدْرِكِ الْبَشَـرَا

[٣٣] فَاسْتَحْضَـرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ
وَخَــصَّ زَيْــدًا وَمِــنْ قُرَيْشِهِ نَفَرَا

[٣٤] عَلَى لِسَانِ قُـرَيْـشٍ فَاكْتُبُوه كَمَا
عَلَى الـرَّسُـولِ بِـهِ إِنْــزَالُهُ انْتَشَـرَا

[٣٥] فَـجَــرَّدُوهُ كَمَا يَـهْـوَى كِتَابَتَهُ
مَا فِيهِ شَـكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا



٧- ذِكْرُهُمَا عدد المصاحف العثمانية، خمسةٌ متفقٌ عليها، وهي: المصحف الكوفي والبصري والشامي والمدني والمصحف الخاص أو الإمام، وثلاثة مختلفٌ فيها، وهي: مصحف مكة والبحرين واليمن.

قال الجعبري:

[٣١] كُوفٍ وَبَصْرٍ وَشَامٍ وَالْمَدِينِ وَذَا
غَيْرُ الَّذِى خَصَّ ذَا النُّورَيْنِ يَا رَجُلَا

[٣٢] وَخُلْفُ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيـنِ وَالْيَمَنِ
....

وقال الشاطبي:

[٣٦] وَسَارَ فِي نُسَخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِي
كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَأُ الْبَصَرَا

[٣٧] وَقِيلَ: مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنُ مَعْ يَمَنٍ
ضَاعَتْ بِهَا نُسَخٌ فِي نَشْرِهَا قُطَرَا

٨- اتفقا على أَنَّ جميع ما كتب في القرآن الكريم صحيحٌ متواترٌ في التلاوة، وقد أخطأ من ادعى أنَّ في القرآن الكريم نقصًا أو زيادةً.

قال الجعبري:

[١٨] ....
وَمُخْطِئٌ مُدَّعٍ لِإهْمَالَ وَالْخَلَلَا



وقال الشاطبي:

[٨] وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ
وَلَمْ يُصِبْ مَنْ أَضَافَ الْوَهْمَ وَالْغِيَرَا

٩- اتفاقهما على نفي مقولة منسوبة لعثمان رضي الله عنه في جمع المصحف[1].

قال الجعبري:

[٣٣] وَلَمْ يَصِحْ سَتُقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنَهَا
أَوْ لَحْنُ رَمْزٍ وَقِيلَ [اعْتَمَدُوا][2] الْفُضَلاَ

وقال الشاطبي:

[٩] وَمَنْ رَوَى: سَتُقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنُهَا
لَحْنًا بِهِ، قَوْلَ عُثْمَانٍ فَمَا شُهِرَا

[١٠] لَوْ صَحَّ لَاحْتَمَلَ الْإِيمَاءَ فِي صُوَرٍ
فِيهِ كَلَحْنِ حَدِيثٍ يَنْثُرُ الدُّرَرَا

[١١] وَقِيلَ مَعْنَاهُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ
بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا تَخْفَى عَلَى الْكُبَرَا

[١٢] لَاَ أَوْضَعُوا وَجَـزَاؤُا الظَّالِمِينَ لَأَ اْذْ
بَحَنَّهُ وَبِأَيْيدٍ فَافْهَمِ الْخَبَرَا

(١) انظر: شرح البيت (٣٣).

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اعْتَمِدُوا».

١٠- ذكر الجعبري إجماع التابعين على وجوب اتباع رسم المصحف العثماني، بقوله:

[٣٤] وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا، ....

....

وأما الإمام الشاطبي فذكر قول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) نظمًا:

[٣٨] وَقَـالَ مَالِكٌ الْقُرْآنُ يُكْتَبُ بِالْـ

ـكِتَابِ الَاوَّلِ لَا مُسْتَحْدَثًا سُطِرَا

١١- ذِكْرُهُمَا قول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) عن مصحف عثمان رضي الله عنه، ورؤية أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) له وعليه آثار الدم، وردُّ الإمام النَّحَّاس هذا القول.

قال الجعبري:

[٣٤] ....، وَقَـالَ مَـالِـكُ عَنْ

مُصْحَفِ عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُتِلَا

[٣٥] أَبُـو عُبَيْدٍ رَآهُ بِـالدِّمـا وَلِإِمْـ

ـكَانِ الظُّـهُورِ فَتَى النَّحَّاسِ مَا قَبِلَا

وقال الشاطبي:

[٣٩] وَقَـالَ: مصحف عُثْمَانٍ تَغَيَّبَ لَمْ

نَجِـدْ لَهُ بَـيْنَ أَشْيَاخِ الْهُدَى خَبَرَا

[٤٠] أَبُو عُبَيْدٍ أُولُـوا بَـعْضِ الْخَزَائِنِ لِي
إِسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَـرْتُ الدِّمَـا أَثَرَا

[٤١] وَرَدَّهُ وَلَدُ النَّـحَّـاسِ مُعْتَمِدًا
مَـا قَبْلَهُ وَأَبَـاهُ مُنْصِفٌ نَظَرَا

[٤٢] إِذْ لَمْ يَقُلْ مَـالِكٌ لَاحَتْ مَهَالِـكُهُ
مَا لَا يَفُوتُ فَيُرْجَى طَالَ أَوْ قَصُـرَا

١٢- ذِكْرُهُمَا أنَّ الخلاف في الرسم بين في بين الإمامين نافع بن أبي نعيم المدني المقرئ (ت: ١٦٩هـ)[١]، وأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، وَأَنَّهُ لا تعارض بينهما.

قال الجعبري.

[٣٦] لِـنَافِعِ الْخُـلْفُ مَعْ أَبِي عُبَيْدِ فَلَا
تَرْتَبْ بِخُلْفِ وِفَـاقٍ جَـاءَ مُعْتَدِلَا

وقال الشاطبي:

[٤٣] وَبَــيْنَ نَافِعِهِمْ فِى رَسْمِهِمْ وَأَبِى
عُبَيْدِ الْخُلْفُ فِى بَعْضِ الَّذِى أَثَرَا

(١) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، مولاهم، أبو رويم، قال: قرأت على سبعين من التابعين، وأقرأَ الناسَ دهرًا طويلًا، مات:١٦٩هـ.. انظر: معرفة القراء: ١٠٥-١١٠، وغاية النهاية: ٣/ ١٣١٩-١٣٢٠.

[٤٤] وَلَا تَعَارُضَ مَعْ حُسْنِ الظُّنُونِ فَطِبْ
صَدْرًا رَحِيبًا بِمَا عَنْ كُلِّهِمْ صَدَرَا

١٣- تشابه كبير جدًا بين كلمات الأبيات عند الناظم والإمام الشاطبي، فمثلًا يقول الجعبري في «بَابِ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ»:

[١٢٨] إِنِ ٱمْرُؤٌا وَٱلرِّبَوٓا مَعْ وَاوِهِ أَلِفٌ
وَمِن رِّبَا الرُّومِ خُلْفُ الْوَاوِ قَدْ نُقِلَا

ويقول الشاطبي في «بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا»:

[١٩٩] إِنِ ٱمْرُؤٌا وَٱلرِّبَوٓا بِالْوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
وَلَيْسَ خُلْفُ رِبًا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرَا

١٤- ومن اتفاقهما في الأسلوب، ذِكْرُ كُلٍّ واحدٍ منهما عدد أبيات نظمه، قال الجعبري:

[٢١٦] وَعَدُّهَا مِئَتَا بَيْتٍ وَكُمِّلَتَا
[ثَمَانَ](١) عَشْرَةَ شَاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا

وقال الشاطبي:

[٢٨٠] تِسْعُونَ مَعْ مِائَتَيْنِ مَعْ ثَمَانِيَةٍ
أَبْيَاتُهَا يَنْتَظِمْنَ الدُّرَّ وَالدِّرَرَا

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «بِسَبْعَةَ عَشَرَ»، وكُتِبَ فوقها «بِمَا لِعَشْرٍ» مع التصحيح، وفي (ب): «بِسَبْعِ عَشَرَ».

ثانيًا: المنهج

قد ذَكَرْتُ سابقًا منهج الجعبري في منظومته في مبحثٍ مستقلٍّ، وهنا أذكر منهج الإمام الشاطبي، فأقول:

تُعْرَفُ (العقيلة) بـ«الشاطبية الصغرى» تمييزًا لها عن الكبرى وهي قصيدته (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، وأبيات العقيلة مائتان وثمانية وتسعون بيتًا من بحر «البسيط»، ورويُّها حرف الراءِ مفتوحةً، وتزيد على قصيته الأخرى في علم العدد، والتي سمَّاها (ناظمة الزهر)[(١)] في عد الآي، ببيتٍ واحدٍ.

وقام الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز (ت: ٧١٨هـ) فجمع بين أربعة كتب في علم الرسم[(٢)]، وهي:

١- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمروٍ الدانيِّ(ت: ٤٤٤هـ).

٢- عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

٣- كتاب التنزيل لأبي داوود سليمان بن نجاح (ت: ٤٩٦هـ).

٤-كتاب المنصف لأبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي (ت: ٥٦٤هـ)[(٣)].

---

(١) منظومة في (٢٩٧) بيتًا، حققها شيخي د. بشير بن حسن الحميري، وصدرت عن كرسي القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود بالرياض، وحققها أيضًا د. أشرف طلعت وصدرت عن دار البخاري بمصر، ولها شروح عدة، منها: القول الوجيز للمخللاتي (ت: ١٣١١هـ).

(٢) انظر: منظومة مورد الظمآن، الأبيات: ٢٢-٤١.

(٣) انظر: بحث بعنوان/ الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة، د. عبد الكريم بو غزالة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد: ٢٨، الرقم: ١، (ص:١٥-٣٨).

جمعها في أرجوزة سمَّاها «مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن»(١).

ويُحْتَمَلُ -والعلم عند الله- أَنَّهُ نَظَمَهَا بعد القصيدتين السَّابِقِ ذِكْرُهُمَا (حرز الأماني وناظمة الزهر).

قال تلميذه الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وله ﵀ عدة قصائد، وجعل هذه عقيلتهنَّ،...، وَلَعَمْرِي إِنَّهُ لكما قال، فإنه أبدع فيها، ولا يعلم ذلك حقيقةً إلا من أحاط بـ(كتاب المقنع)، فإنه حينئذٍ يعلم كيف نظم ما تفرَّق فيه، فَرُبَّ كلمةٍ اجتمعت مع أخرى، وكان بينما في المقنع مسافةً بعيدةً، ثم ما زاده فيها من الفوائد وغرائب الإعراب، وغير ذلك»(٢)، وذكر أبو بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ) أنَّ عِلَّةَ تسميتها بـ«عقيلة الأتراب» أنَّ «الشاطبي ﵀ نظم جملة قصائد في فنونٍ كثيرةٍ، فجعل هذه القصيدة عقيلتهنَّ، لأجل أنَّها تَضَمَّنَتْ رسم الكتاب العزيز»(٣).

ولقد أشار العلامة ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ) إلى اهتمام الناس بها، فقال -في مقدمته-: «وولع الناس بحفظها»(٤).

وقد سار الشاطبي في نظمه (عقيلة أتراب القصائد) على ما يلي:

ابتدأ القصيدة بقوله:

[١] الحَـمْـدُ لِلَّه مَـوْصُـولًا كَمَا أَمَـرَا
مُـبَـارَكًا طَيِّبًا يَـسْـتَـنزِلُ الدِّرَرَا

(١) أرجوزة في (٦٠٨) أبيات، ولها عدة شروح منها: دليل الحيران على مورد الظمآن للعلامة الشيخ/ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، اعتنى به عبد العزيز بن فاضل العنزي، وحَقَّقَ النظم فقط د. أشرف محمد فؤاد طلعت.

(٢) انظر: الوسيلة: ٤٦٤.

(٣) انظر: الدرة الصقيلة: ٥٨٨-٥٨٩.

(٤) انظر: مقدمة ابن خلدون: ٢/ ١٧٤.

وختمها بقوله:

[٢٩٨] تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْـرُورًا أَسِرَّتُهَا
مُعَرَّفًا عَرْفُهَا الْآصَــالَ وَالْبُـكَـرَا

- المقدمة، وتشتمل على (٤٥) بيتًا، من البيت (١) إلى البيت (٤٥).

ذكر فيها - بعد أن حمد الله وأثنى عليه، ثم ثنى بالصلاة على رسوله ﷺ - موضوع القصيدة أنه يريد أن يؤلف نظمًا في رسم المصاحف العثمانية، وذكر أن خير القرون هم الذين أقاموا أصل علم الرسم؛ لأنه من تعليم الصحابة، وذكر مقولةً منسوبةً لعثمان بن عفان رضي الله عنه، وَرَدَّ عليها وأبطلها، ثم ذكر أربعة أوجه لإعجاز القرآن الكريم، والرد عليها واحدًا تلو الآخر، وهي:

أ- القول الأول وهو الحق إن القرآن معجز بفصاحة ألفاظه، وبلاغة معانيه[١].

ب- القول الثاني: من قال إن معجزة القرآن صرف الله قدرة العرب عن معارضته، مع تَوَفُّرِ الدَّوَاعِي وكثرتها على أن ينصر بعضهم بعضًا[٢].

ت- القول الثالث: إن إعجاز القرآن إخباره عن الأمور الغائبة عنَّا في علم الله تعالى[٣].

ث- القول الرابع: إن إعجاز القرآن كونه كلام الله[٤].

وأثنى على كتاب «المعجز»، وكتاب «الانتصار» للقاضي أبي بكر الأشعري[٥]،

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٦.
(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٨.
(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٠.
(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٢.
(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٣.

وذكر أن القرآن الكريم لم يزل محفوظًا بين الصحابة، وذكر عرض القرآن على جبريل عليه السلام، وقصة اليمامة وظهور مسيلمة كذاب اليمامة، وما نتج عنها من استشهاد كثيرٍ من القراء، ومخافة عمر رضي الله عنه أن يذهب كثيرٌ من القرآن بذهاب حفظته، وأنها سبب جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكتابته على الأحرف السبعة، وانتقال الصحف إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم إلى حفصة بنت عمر رضي الله عنها، ثم ذكر قضية اختلاف أهل الأمصار في حروف القراءة، وسبب جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه، واستحضار الصحف من حفصة بنت عمر رضي الله عنها، وكتابتهم القرآن بإشراف عثمان رضي الله عنه، وأمره لهم أن يكتبوه على لسان قريش، مجرَّدًا من النقط والشكل.

وذكر عدد المصاحف المنتسخة من هذا المصحف الإمام، وقول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) في كتابة المصحف بالرسم العثماني، وقوله عن تَغَيُّبِ مصحف عثمان عن المدينة، ورؤية أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) له، وعليه آثار الدماء، وردّ الإمام أبو جعفر النحاس لقول أبي عبيد، وبين في آخرها مصدر الخلاف في مباحث الرسم، وأنه لا تعارض بين الناقلين، إذ كل منهما ينقل عن مصحف غير الآخر، فليكن صدرك واسعًا رحبًا.

وبعد ذلك شرع في موضوع النظم، فَرَتَّبَهُ على الأبواب وبدأ بالفرش، فبدأ بــ«باب الحذف والإثبات وغيرهما مرتبًا على السور»، فساق الحذف في جميع القرآن سواء كان المحذوف ألفًا أو واوًا أو ياءً أو نونًا، وربما وَقَّفَ القارئ لهذا النظم على المستثنيات من القواعد التي ذكرها، ونَبَّهَ على الخلاف، وَقَسَّمَهُ إلى أربعة أقسام:

١- من سورة البقرة إلى الأعراف، من البيت (٤٥) إلى البيت (٨٦)، ويحتوي على (٢٣) بيتًا.

٢- من سورة الأعراف إلى مريم ﷺ، من البيت (٦٩) إلى البيت (٩٠)، ويحتوي على (٢٢) بيتًا.

٣- من سورة مريم ﷺ إلى سورة (ص)، من البيت (٩١) إلى البيت (١٠٥)، ويحتوي على (١٥) بيتًا.

٤- من سورة (ص) إلى آخر القرآن، من البيت (١٠٦) إلى البيت (١٢٨)، ويحتوي على (٢٢) بيتًا.

ثم ذكر الأصول، فبدأ بالحذف العام، فقال:

- «باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها» من البيت (١٢٩) إلى البيت (١٦١)، ويحتوي على (٣٢) بيتًا.

ثم بعد تمام أمثلة الحذف والإثبات انتقل إلى الحديث عن الواو والياء المزيدتين والمحذوفتين في الرسم، فأتى بالأبواب التالية:

- «باب من الزيادة»، من البيت (١٦٢) إلى البيت (١٦٥)، ويشمل (٤) أبيات.
- «باب حذف الياء وثبوتها»، من البيت (١٦٦) إلى البيت (١٨٩)، ويشمل (٢٣) بيتًا.
- «باب ما زيدت فيه الياء»، من البيت (١٩٠) إلى البيت (١٩٣)، ويشمل (٤) أبيات.
- «باب حذف الواو وزيادتها»، من البيت (١٩٤) إلى البيت (١٩٩)، ويشمل (٦) أبيات.

ثم انتقل إلى بيان حالات تصوير الهمز إذا وقعت في أول الكلمة أو وسطها أو طرفها، فقال:

- «باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس» من البيت (٢٠٠) إلى البيت (٢٢١)، ويشمل (٢٢) بيتًا.

ثم أتى بالكلمات التي ترسم فيها الألف واوًا، وذكر أربعة أصول مُطَّرِدَةً، وأربعة أحرف متفرقة في:

- «باب رسم الألف واوًا» من البيت (٢٢٢) إلى البيت (٢٢٥)، ويشمل (٤) أبيات.

ثم ذكر ما رسم بالياء وما رسم بالواو في:

- «باب رسم بنات الياء والواو» من البيت (٢٢٦) إلى البيت (٢٣٥)، ويشمل (١٠) أبيات.

ثم ذكر باب اللامات في:

- «باب حذف إحدى اللامين»، في بيتٍ واحدٍ (٢٣٦).

ثم ذكر ما كتب مقطوعًا، وما كتب موصولًا من حروف القرآن، وبدأ بمقدمة مهمة، وذكرها في:

- «باب المقطوع والموصول»، في بيتٍ واحدٍ (٢٣٧).

ثم أتى على ذكرها إما منفردةً، أو مجتمعةً مع غيرها، بحسب ما تيسَّر له، ونظمها في ثلاثة عشر بابًا، وهي كالتالي:



١ - باب «أن لا»، و «إن ما» من البيت (٢٣٨) إلى البيت (٢٤٠)، ويشمل (٣) أبيات.

٢- باب «قطع من ما»، ونحو «من مال»، ووصل «مِمَّنْ وَمِمَّ»، في بيتين (٢٤١-٢٤٢).

٣- باب «أم من» في بيت واحد (٢٤٣).

٤- باب قطع «عن من»، ووصل «ألَّن»، في بيت واحد (٢٤٤).

٥- باب «عن ما»، و«فإن لم»، و «أن لم»، و «أمَّا»، في بيتين (٢٤٥-٢٤٦).

٦- باب «في ما»، و«وإنّ ما»، من البيت (٢٤٧) إلى البيت (٢٤٩)، في ثلاثة أبيات.

٧- باب «أن ما»، و«لبئس ما»، و«بئس ما»، من البيت (٢٥٠) إلى البيت (٢٥٢)، في ثلاثة أبيات.

٨- باب «كل ما»، من البيت (٢٥٣) إلى البيت (٢٥٤)، في بيتين.

٩- باب قطع «حيث ما»، ووصل «أينما»، من البيت (٢٥٥) إلى البيت (٢٥٦)، في بيتين.

١٠- باب «لكيلا»، في بيت واحد (٢٥٧).

١١- باب «يوم هم»، و«ويكأنَّ»، في بيت واحد (٢٥٨).

١٢- باب «مال»، في بيت واحد (٢٥٩).

١٣- باب «ولات»، في بيت واحد (٢٦٠).

ثم ذكر ما رسم من هاء التأنيث تاءً، وذكر قاعدتين في:

- «باب هاء التأنيث التي كتبت تاء»، من البيت (٢٦١) إلى البيت (٢٦٢)، في بيتين.

ثم ذكر هذه الكلمات وأسماء سورها التي وقعت فيها في:

- «باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات»، من البيت (٢٦٣) إلى البيت (٢٧٠)، وتشمل (٨) أبيات.

ثم أتى على ذكر ما رُسِمَ بالتاء مما قرئ بالجمع والإفراد في:

- «باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها»، من البيت (٢٧١) إلى البيت (٢٧٨)، وتشمل (٨) أبيات.

وأخيرًا الخاتمة، وذكر فيها اسم نظمه، وعدد أبياتها، ثم أخبر أَنَّ هذه القصيدة ليس لها معين إلا الله تعالى، وأنه لن يضر ناظمها زهد الناس فيها وعدم إقبالهم عليها، ووصفها بوصفين: الغربة، والفقر، وأمرك أيها القارئ لها بأن تغض الطرف وتصفح وتقبل العذر من ناظمها، فما رأيته صافيًا فخذه، وما رأيته كَدَرًا فاصفح عنه، وأمر طالب العلم بأن لا يملَّ ولا يضجر من كثرة التكرار، ثُمَّ دعا الله تعالى بدعواتٍ طيباتٍ مباركاتٍ، وصلى وسلم على رسوله ﷺ، وذلك من البيت (٢٧٩) إلى البيت (٢٩٨)، وتشمل (٢٠) بيتًا.

المقارنة بين منهج الإمامين الجعبري والشاطبي:

تتفق المنظومتان بنسبةٍ كبيرةٍ جدًا في تسمية الأبواب وما يحويه كل بابٍ من كلماتٍ متعلقةٍ به، والاختلاف بينهما في الجوانب التالية:

أ- قدَّم الجعبري لمنظومته بمقدمةٍ في أحد عشر بيتًا، وجعل مبادئ علم الرسم في بابٍ خاصٍ سمَّاه (المبادئ) في خمسةٍ وعشرين بيتًا، أما الإمام الشاطبي فجعل مقدمة نظمه مع مبادئ علم الرسم في بابٍ واحدٍ.

ب- نجد أَنَّ الجعبري أكثر دقةً في تسمية الأبواب، فهو يقول: «بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّوَرِ مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الْأَنْعَامِ»، ويلتزم بترجمة الباب، وأما الإمام الشاطبي فيقول: «بَابُ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ»، ولا يذكر سورة فرش الأعراف في هذا الباب بل يذكرها في الباب الذي يليه، وهكذا إلى آخر أبواب الفرش.

ج- في باب الحذف سَمَّى الجعبري هذا الباب «بَابُ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ»، وذكر أنَّ المحذوف هو (الهاوي)، وهو الألف، ثم بدأ بحصر الكلمات التي تحذف منها الألف[1]، وأما الإمام الشاطبي فقال: «بَابُ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهُا»، وقدَّم له بمقدمةٍ، فقال:

[١٢٩] وَهَــاكَ فِي كَلِـمَـاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ الْبَابِ مُعْتَبِرَا

أ- في باب الياء سَمَّى الجعبري بابين خَاصَّيْنِ بالياء، هما: «بَابُ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ»، و «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتِهَا»، وأما الإمام الشاطبي فذكر ثلاثة أبواب خاصة بالياء، هي: «بَابٌ مِنَ الزِّيَادَةِ»، و«بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا»، و«بَابُ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ».

هـ- جَمَعَ الجعبري الكلمات التي جاءت فيها الرُّسوم بزيادة الياء مع الكلمات التي جاءت بحذف الياء، في بابٍ واحدٍ، هو: «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتِهَا»، أم الشاطبي فجعلها في بابين منفصلين «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا»، و«بَابُ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ».

و-ذكر الجعبري قاعدة حذف إحدى كل واوين تلاصقتا في كلمة، ولم يذكر أمثلةً عليها، قال:

---

(١) انظر: شرح البيت: (١٠٣) وما بعده.

[١٥٢] وَإِنْ يُشَفَّعْ لِـمَـدٍّ أَوْ لِهَمْزَتِهِ

....

وأما الإمام الشاطبي فذكر القاعدة، وأمثلةً عليها، فقال:

[١٩٧] وَحَـذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَاءً أَوْ صُـورَةً وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

[١٩٨] دَاوُدَ تُؤْوِيهِ مَـسْـؤُولًا وَوُرِيَ قُلْ
وَفِي يَسُوؤا وَفِي الْـمَـوْؤُدَةُ ابْتُدِرَا

ز- سَمَّى الجعبري «بَابُ رَسْمِ الْأَلِفِ وَاوًا والنُّونِ أَلِفًا»، وذكر الكلمات التي اتفقت المصاحف فيها على رسم الواو مكان الألف، وعلى رسم نون التوكيد الخفيفة ألفًا، وعلى رسم تنوين ﴿وَكَأَيِّن﴾ نونًا حيث وقعت، وأما الإمام الشاطبي فسمى الباب «بَابُ رَسْمِ الْأَلِفِ وَاوًا»، وجعل رسم نون التوكيد الخفيفة ألفًا، ورسم تنوين ﴿وَكَأَيِّن﴾ نونًا حيث وقعت في «بَابٌ مِنَ الزِّيَادَةِ»(١).

ح- ذكر الجعبري «بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ»، وذكر الإمام الشاطبي «بَابُ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ»، والمعنى واحدٌ، إِذِ الرَّقْمُ والرَّسْمُ بمعنىً(٢).

ط- ذكر الجعبري بابًا واحدًا سمَّاه: «بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءً»، وذكر فيه هاءات التأنيث المرسومة في المصاحف تاءً، و ما رُسِمَ بالتاء من هاءات التأنيث الداخلة على الأسماء المفردة والمضافة، المختلف في قراءتها بالتوحيد أو الجمع، وأما الإمام

(١) انظر: العقيلة البيت رقم: ١٦٤.
(٢) انظر: الصحاح: ٤/ ١٥٧١ (ر ق م)، والقاموس المحيط: ٤/ ١٧٠-١٧١ (ر ق م)، والمطالع النصرية: ٤٢.

الشاطبي فجعل مقدمةً في بيتين سمَّاها: «بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً»، ثم ذكر «بَابُ المضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمفْرَدَاتِ»، و«بَابُ المفْرَدَاتِ وَالمضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا»، وجعل خاتمة نَظْمِهِ مُلْحَقَةً بِهِ.

ي- ذكر الجعبري «بَابُ الْمَفْصُولِ وَالْمَوْصُولِ»، وذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل، والموصولة على اللفظ، في بابٍ واحدٍ، وجعل خاتمة نَظْمِهِ مُلْحَقَةً بِهِ، وأما الإمام الشاطبي فجعل مقدمةً في بيتٍ واحدٍ بعنوان: «بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ»، ثم جعل بعده ثلاثة عشر بابًا في حصر الكلمات المقطوعة والموصولة.

ك- ذكر الإمام الشاطبي بابًا سمَّاه: «بَابُ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ»، وذكر فيه الكلمات التي حذفت منها إحدى الكلمات في الرسم، وَفَرَّقَ الجعبري هذه الكلمات في «بَابِ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ»[١].

ثالثًا: المصادر:

١- أخبر الجعبري أنه اعتمد على عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

حيث قال:

[١١] لَامِيَّةٌ عَذُبَتْ فِي عِقْدِها نَـظَمَتْ
رَائِـيَّـةً وَرَبَـــتْ مَـسَـائِـلًا مَثُلَا

(١) انظر: شرح البيت: ١٠٣، والبيت: ١٢٤.

وأخبر الإمام الشاطبي أنه اعتمد في نظمها على المقنع للإمام الداني مع زيادات يسيرة، وَرَتَّبَهَا على ما جاء في المقنع تقريبًا، وقد ذكر ذلك في آخر مقدمته، فقال:

[٤٥] وَهَاكَ نَظْمَ الَّذِى فِى مُـقْنِعٍ عَنَ ابِى

عَمْرٍو وَفِيهِ زِيَـادَاتٌ فَطِبْ عُمُرَا[١]



(١) انظر: عقيلة أتراب القصائد، البيت رقم: ٤٥.



المطلب الثاني: الزيادات

أولًا: الزيادات في المبادئ عند الجعبري مقارنة مع العقيلة عند الشاطبي:

١- زيادة وجهين من أوجه إعجاز القرآن، وهي[(١)]:

أ- سَلاَمَتُهُ من التناقضِ والاختلاف.

ب- أنَّ إعجاز القرآن في أسلوبه.

٢- ذِكْرُهُ أنَّ الإمام الغزالي (ت: ٥٠٥هـ) ممن ردَّ مسألة التكليف بما لا يطاق[(٢)].

٣- ذِكْرُهُ عددًا من أسماء الصحابة ممن حفظ القرآن في عهد النبي ﷺ[(٣)].

٤- اختياره أنَّ يحيى بن يَعْمَر هو أول من ابتدع النقط[(٤)]، حيث قال:

[٣٠] ....، والنَّقْطُ أَبْدَعَهُ

يَحْيَى بن يَعْمَرَ إِعْرَابًا وَقَدْ مَثُلَا

ثانيًا: الزيادات في الفرش على ما في العقيلة.

١- زاد الجعبري في روضة الطرائف كَلِمَتَيْ: ﴿يُضَعَفُ﴾ [هود:٢٠]، و﴿يُضَعَفُ﴾ [الأحزاب:٣٠]، بالحذف بلا خلاف، وذكر الشاطبي في العقيلة الحذف في جميع المواضع بالخلاف.

---

(١) انظر: شرح الأبيات: ١٢-١٨.

(٢) انظر: شرح الأبيات: ١٢-١٨.

(٣) انظر: شرح الأبيات: ٢٠-٢١.

(٤) انظر: شرح الأبيات: ٣٠.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٤٦] ....

يُضـعِفُ الْخُلْفُ عَمَّ أَوْ بِهُودَ خَلَا.

[٤٧] كَـذِى التَّــبَرُّجِ، ....

....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٥٣]يُضـعِفُ الْخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا............

....

٢- زاد الجعبري في روضة الطرائف زيادة رسم الواو على الإفراد في المصحف المكي، في قوله تعالى: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [النساء:١٧١]، ولم يذكر ذلك الإمام الشاطبي، وذكرها في المقنع[١]، ولم يقرأ به أحد من القراء العشرة، ولا في غيرها من الأربع، ولا في القراءات الأخرى التي يسمونها: «القراءات الشاذة».

٣- زاد الجعبري في روضة الطرائف الإطلاق بالحذف في كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ في الألف الثانية، في جميع مواضعها[٢]، واقتصر الشاطبي على موضع ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى﴾ [الماعون:١].

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٥٥] ......، أَرَايْــتَ الثَّــانِ أُطْـلِقَ بَلْ

خُلْفٌ أَرَيْــتُــمُ وَمَــاعُــونِ، ....

(١) المقنع: ٢/ ٣٣٨، ولم يذكره الإمام أبو داوود في مختصر التبيين، وَنَسَبَهُ الإمام مكي بن أبي طالب إلى مصاحف أهل البصرة، وقال: «ولم يقرأ به أحد». انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ٤/ ٣١٢٠.

(٢) انظر: شرح البيت: ٥٥.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٢١] وَفِي أَرَيْـتَ الَّذِى أَرَيْـتُمُ اخْتَلَفُوا

....

٤- زاد الجعبري في روضة الطرائف ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ [المعارج:٣٢]، ولم يذكرها الشاطبي تبعًا لأصله(١).

٥- زاد الجعبري في روضة الطرائف حذف الألف بعد اللام في لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾، وذكر الداني وأبو داوود أنه بحذف الألف بعد اللام(٢)، ولم يذكر ذلك الشاطبي في العقيلة(٣).

٦- زاد الجعبري في روضة الطرائف نسبة الخلاف للمصحف المدني في كلمة ﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾ [الرعد:١٦]، ولم يذكر الشاطبي خلافًا بين المصاحف.

٧- زاد الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿تُوعَدُونَ﴾ بعد ﴿إِنَّمَا﴾، حيث جعلها بالفصل في جميع المواضعِ الثلاثةِ [الأنعام:١٣٤]، و[الذاريات:٥]، و[المرسلات:٧](٤)، والإمامُ الشاطبيُّ في العقيلة ذكرها بالفصل في موضعِ [الأنعام:١٣٤] فقط(٥).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٩٦] .... تُوعَدُونَ بِهِ

كُلٌّ، ....

(١) انظر: شرح البيت: ٥٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٣.

(٣) انظر: شرح البيت: ١١٥.

(٤) تَبِعَ في ذلك ابن الأنباري في: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣١٣، ٣٢٩، والداني في: المقنع: ٢/ ٢١٧.

(٥) انظر: شرح البيت: ١٩٦.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٢٤٩] ....

وَإِنَّ مَا تُـوعَـدُونَ الْأَوَّلُ اعْتُمِرَا

٨- زاد الجعبري في روضة الطرائف أَنَّ المحذوف من كلمة ﴿أَيُّهَ﴾ هو الألف الثانية، ولم يذكر ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٠٩] وَأَيُّـهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلسَّاحِرُ ٱلثَّقَلَا

نِ الثَّـانِ ....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٤٢] وَأَيُّـهَ ٱلْمُـؤْمِنُونَ أَيُّـهَ ٱلثَّقَلَا

نِ أَيُّـهَ ٱلـسَّـاحِـرُ ....





المطلب الثالث: تقييدات الجعبري لما في العقيلة

١- قَيَّدَ الجعبري في روضة الطرائف الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف:٧١]، بقوله: (وَثَـانِ تَشْتَهِي هَا هُمَا)، ليخرج الموضع الأول، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ﴾ [فصلت:٣١]، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة(١).

٢- قَيَّدَ الجعبري في روضة الطرائف الخلاف في قوله تعالى: ﴿عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر:٣٦] بذكره مقرونًا باسم السورة، بقوله: (وَمُخْتَلِفٌ عِبَـادَهُ زُمَرٍ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة(٢).

٣- قَيَّدَ الجعبري في روضة الطرائف حذف الواو في قوله تعالى: ﴿وَعَتَوْ﴾ [الفرقان:٢١]، بسورتها، بقوله: (وَبِفُرْقَانٍ عَتَوْ وُصِلَا)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة، وإنما قَيَّدَهَا بما بعدها(٣).

٤- قيد الجعبري في روضة الطرائف حذف الياء في قوله تعالى: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦]، بقوله: (وَلِي دِينِ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة(٤).

٥- قيد الجعبري في روضة الطرائف موضع ﴿نِعْمَتَ﴾ [لقمان:٣]، بقوله: (نِعْمَتُهَا آخِرِ لُقْـمَانٍ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة(٥).

---

(١) انظر: شرح البيت: ١١١.
(٢) انظر: شرح البيت: ٩٨.
(٣) انظر: شرح البيت: ١٢٧.
(٤) انظر: شرح البيت: ١٤٣.
(٥) انظر: شرح البيت: ١٨٢.

٦- قيد الجعبري في روضة الطرائف ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ في سورة [البقرة:١٤٤، ١٥٠]، بقوله: (وَحَيْثُمَا قَطَعُوا الطُّولَى)، وليس غيرهما في القرآن الكريم، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة(١).

٧- قيد الجعبري في روضة الطرائف الخلاف في موضع ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [الماعون:١]، بقوله: (وَمَاعُونٍ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة(٢).



(١) انظر: شرح البيت: ٢٠٤.

(٢) انظر: شرح البيت: ٥٥.



المطلب الرابع: ما أسقطه الجعبري من العقيلة.

١ - قوله تعالى: ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمۡ﴾ [النساء:٩٠]، لم يذكره الجعبري في روضة الطرائف، وذكره الإمام الشاطبي فِي العقيلة[1].

[٥٨] مُرَاغَمًا قَـٰتَلُو لَـٰمَسْتُمُ بِهِمَا
حَرْفًا السَّلَـٰمِ رِسَالَـٰتِهْ مَعًا أَثَـرَا

٢- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف من الكلمات التي زيدت واو لفظَ ﴿أُوْلِي﴾ في نحو: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة:١٧٩، ١٩٧]، ﴿غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء:٩٥]، وقد ذكرها الإمامُ الشاطبيُّ في العقيلة، حيث قال:

[١٩٥] .... وَالْـوَاوُ زِيدَ أُوْلُوا
أُوْلِي أُوْلَات وَفِي أُوْلَـٰٓئِـكَ انْتَشَرَا

٣- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿وَمَنۡ عَصَانِي﴾ [إبراهيم:٣٦]، وقد ذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال[2].

[٢٢٧] سِـوَى عَصَانِي تَـوَلَّاهُ طَغَا وَمَعًا
أَقْصَا وَالَاقْصَا وَسِيمَا الْفَتْحِ مُشْتَهَرَا

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، دليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٩، والوسيلة: ٣٩٨.

٤- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿أَبْنَـٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:١٨]، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

[٢١٧] ....

.... وَأَبْنَـٰٓؤُاْ فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

والعمل على رسمها واوًا بعدها ألفًا في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

٥- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام:٥]، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة بالواو والألف بلا خلاف، حيث قال:

[٢١٠] وصُـــوِّرَتْ طرَفًا بالواوِ معْ أَلِـفٍ

فِي الـرَّفْعِ فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

[٢١١] أَنْـبَـٰٓؤُاْ مَـعْ شُفَعَـٰٓؤُاْ ....

....



(١) المقنع: ٢/ ٢٧٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٤، ٣/ ٤٣٦، ٤٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٢.



المطلب الخامس:

ما خالف فيه الجعبري العقيلة

١- ذكر الجعبري في روضة الطرائف قوله تعالى: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ [فصلت:١٢] بالحذف في الألف الأخيرة، وذكر عن بعضهم بالخلف، وذكرها الشاطبي في العقيلة بإثبات الألف بلا خلاف[١].

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٥٦] .... وَثَانِيَةٌ

لِلْكُلِّ فِي فُصِّلَتْ أَثْبِتْ وَقَالَ مَلَا

[٥٧] بِالْخُلْفِ ....

....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٠٩] لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا

....

٢- ذكر الجعبري في روضة الطرائف حذف الألف في قوله تعالى: ﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء:١٤٩]، ولم يُقَيِّدْهُ بالأكثر، كما ذكر الشاطبي[٢].

(١) انظر: شرح البيتين: ٥٦-٥٧.

(٢) انظر: شرح البيت: ٨٤.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٨٤] وَفَـارِهِـينَ ....

....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٨٤] .... وَحَـــاذِفُ فَـــٰ

ــرِهِينَ عَنْ جُلِّهِمْ ....

٣- ذكر الجعبري الحذف عن نافع في ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [فصلت:٤٧] قولًا واحدًا، وَشَهَّرَ الشاطبي الحذف عن نافع(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٩٢] وَكَـــٰــذِبٌ ثَـمَـرَٰتٌ مَـعْ أَسَـــوِرَةٍ

كَٱلرِّيحِ عَنْ نَافِعِ احْذِفْ مَعْ كَبِيرَ كِلَا

وقال الشاطبي:

[١٠٩] ....

وَالْحَــــذْفُ فِي ثَـمَـرَٰتٍ نَافِعٌ شَهَرَا

٤- ذكر الجعبري في روضة الطرائف الحذف عن نافع في ﴿كِذَّٰبًا﴾ [النبأ:٣٥] قولًا واحدًا، وَشَهَّرَ الشاطبي الحذف عن نافع(٢).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

(١) انظر: شرح البيت: ٩٢

(٢) انظر: شرح البيت: ٩٤.



[٩٤] عَالِي كِـذَّبًـا وَفِي عِبَـٰدِ خَتِمُهُ

وَتَـأْمُـرُونِي بِنُونَيْهِ الـشَّـآمِ عَلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١١٦] ....

.... مَـعْ وَلَا كِذَّ ابًا اشْتَهَرَا

٥- لم ينسب الجعبري في روضة الطرائف الحذفَ لِأَحَدٍ في هذه الكلمات: ﴿ٱشْـمَأَزَّتْ﴾ [الزمر:٤٥]، و﴿ٱمْتَلَأْتِ﴾ [ق:٣٠]، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ حيث وردت، و﴿وَٱطْمَأَنُّواْ﴾ [يونس:٧]، ونسب الإمام الشاطبي الحذف في العقيلة إلى أكثر مصاحف أهل العراق، وهو نقصٌ أيضًا عمَّا في المقنع، قال الإمام الداني: «ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق.....»[1].

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١١٢] ....

..........، وَٱشْمَأَزَّتْ وَٱمْتَلَأْتِ تَلَا

[١١٣] لَأَمْـلَأَنَّ ٱطْمَأَنُّواْ جُلُّهُمْ حَذَفُوا

....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٥٧] لَأَمْـلَأَنَّ ٱشْمَأَزَّتْ وَٱمْتَلَأْتِ لَدَى

جُلِّ الْعِـرَاقِ ٱطْمَأَنُّواْ لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٠-٤٦١.

٦- ذكر الجعبري في روضة الطرائف أَنَّ المصاحف اضطربت في كل مواضع ﴿شَىء﴾ في القرآن الكريم، وحكى الإمام الشاطبي أنَّ اختلاف المصاحف في وجود الألف في كُلِّ ﴿شَىء﴾ خلافٌ لا يعتبرُ في هذا الحرف(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٢٥] وَالْهَاوِ وَسِّطْ لِشَاْىْءِ الْكَهْفِ وَاضْطَرَبَتْ

فِي الْكُلِّ، ....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٦٢] فِي الْكَهْفِ شِينٌ لِشَاْىْءِ بَعْدَهُ أَلِفٌ

وَقَــوْلُ فِي كُلِّ شَــيءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرَا

٧- ذكر الشاطبي في العقيلة قوله تعالى: ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ موضعي [الأنعام:٥، الشعراء:٦]، أنها رسمت بالواو والألف بلا خلاف، وموضع [الأنعام:٥] لم يذكره الجعبري، وأما موضع [الشعراء:٦] ففيه خلاف، وقد ذكره الجعبري بالخلاف(٢).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٧٧] وَاوٌ يُنَبَّؤُا [أَنْبَـٰٓؤُاْ مَعْ جَزَ ٓؤُا](٣) زُمَرٍ

بِالْخُلْفِ، ....

وقال الشاطبي في العقيلة:

---

(١) انظر: شرح البيت: ١٢٥.

(٢) انظر: شرح البيت: ١٧٧.

(٣) تقرأ بالقصر للوزن.

[٢١٠] وصُــوِّرَتْ طَرَفًا بِـالْـوَاوِ مَعْ أَلِفٍ

فِي الـرَّفْعِ فِي أَحْرُفٍ وَقَـدْ عَلَتْ خَطَرَا

[٢١١] أَنْبَـٰٓؤُاْ مَعْ شُفَعَـٰٓؤُاْ ....

....

وقد ذكر الإمام الداني أَنَّ في [الشعراء:٦]، رُسِمَتْ في مصاحف أهل العراق بالواو والألف[1].

٨- ذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿فَخَرَاجُ﴾ [المؤمنون:٧٢]، أَنَّ فيها الخلاف كأختيها، وذكر الشاطبي أَنَّ فيها إثبات الألف[2].

قال الجعبري في روضة الطرائف عطفًا على كلمةٍ سابقةٍ لها، فيها الخلاف:

[٧١] ....، مَـعْ ثَـلَاثِ [خَـرَ

جًا][3]، ....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٨٩] ....

وَكُلُّـهُـمْ فَـخَـرَاجُ فِي الثُّـبُـوتِ قَـرَا

٩- أطلق الجعبري في روضة الطرائف الحذف في الكلمتين ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ﴾ [يوسف:٨٠]، و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]، ولم يُقَيِّدْهُ بالأكثر، كما فعل الإمام الشاطبي في العقيلة.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٩.

(٢) انظر: شرح البيت: ٧١.

(٣) في (أ): «خرْجًا»، ولا يتّزن.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٧٣] .... وَقَـدْ حُذِفَتْ

فِي ٱسْتَيْـَٔسَ ٱسْتَيْـَٔسُواْ، ....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٨٤] ....

فِي ٱسْتَيْـَٔسَ ٱسْتَيْـَٔسُواْ حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

١٠- نَقَلَ الجعبري في روضة الطرائف الخلاف عن أبي عبيد في الموضعين الأخيرين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٧]، و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩]، ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة الخلاف لأبي عبيد في ذلك.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٨٥] ....

..............، وَلِلْبَصْـرِيِّ زِيدَ كِلَا

[٨٦] لِلَّهِ أَفْلَحَ هَـاوٍ كَالْإِمَـامِ سِـوَى الْـ

أُولَى وَخُلْفُ أَبِي عُبَيدِنِ انْتَقَلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٩٦] لِلَّهِ فِي الْآخِرَيْنِ فِي الْإِمَـامِ وَفِي الْـ

بَصْـرِيِّ قُلْ أَلِـفٌ يَزِيدُهَا الْكُبَرَا



١١- جعل الجعبري كلمة ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان:٤]، فيها الخلاف في المصحف الشامي، في الألف الأخيرة[(١)]، وذكر الشاطبي في العقيلة أنها بألف مكان التنوين في كل الرسوم.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٠١] ....
سَلَٰسِلًا وَقَوَارِيرًا ثُبُوتُ كِلَا

[١٠٢] ثَانٍ لِكُلٍّ، وَالْاولَى الشَّامِ مُخْتَلِفٌ
كَالْبَصْرِ الَاخِرَ ....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٢٤] سَلَاسِلًا وَقَوَارِيرًا مَعًا وَلَدَى الْـ
بَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرَا

١٢- عَمَّمَ الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿عَٰهَدُواْ﴾ بالحذف، في جميع مواضعها الأربعة، وهي: [البقرة:١٠٠، ١٧٧]، و[الأحزاب:١٥، ٢٣][(٢)]، واقتصر الشاطبي على الحذف في موضع [البقرة:١٠٠]، اتباعًا لأصله.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٤١] ....
.... وَعَٰهَدُواْ اشْتَمَلَا

(١) انظر: شرح البيت: ١٠٢.

(٢) انظر: شرح البيت: ٤١.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٥٢] مَعًا دِفَـاعُ رِهَـانٌ مَعْ مُضَاعَفَةً
وَعَـاهَدُواْ وَهُنَا تَشَابَهَ اخْـتُصِرَا

١٣- ذكر الجعبري أَنَّ رَسْمَ كلمة: ﴿قَالَ﴾ التي قبل ﴿سُبۡحَانَ﴾ [الإسراء:٩٣]، في المصحف ين المدينيِّ والشَّاميِّ.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٧٤] بِـالخُلْفِ سُبْحَانَ رَبِّي قَالَ قَبْلُ لِشَا
مٍ وَالـمَـدِينِيِّ أَثْـبِـتْ ....

والصواب في المصحف ين المكي والشامي[١]، كما قال الشاطبي في العقيلة:

[٨٧] سُبْحَانَ فَاحْذِفْ وَخُلْفٌ بَعْدَ قَالَ هُنَا
وَقَـالَ مَـكٍّ وَشَـامٍ قَبْلَهُ خَـبَرَا

١٤- لم يذكر الجعبري خلافًا في حذف الياء أو إثباتها، من قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ [الزخرف:٦٨].

قال الجعبري في «باب حذف الياء وزيادتها»:

[١٤٤] ....، وَفِي النِّـدَاءِ سِوَى
تَـنْزِيـلِ آخِـرِهَـا والعَنْكَبُوتِ فَلَا

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٧، والوسيلة: ١٧٥-١٧٦، والدرة الصقيلة: ٣٠٤-٣٠٥، وتنبيه الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٠، وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَالَ﴾ بالألف على الخبر، وقرأ الباقون ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف على الأمر. السبعة: ٣٨٥، والنشر: ٥/ ١٧٨٣.

وقد ذكره الإمام الشاطبي في العقيلة[١] بالخلاف في إثبات الياء وحذفها، حيث قال:

[١٨٣] وَفِي الْـمُنَادَى سِوَى تَنْزِيـلِ آخِرِهَا
وَالْعَنْكَبُوتِ وَخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرَا

١٥- اختار الجعبري في روضة الطرائف في كلمة ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف:١٨] أنها تُرْسَمُ بالألف.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٧٦] ....
.... يَنشَؤُاْ[٢] بِمُقْنِعٍ لِا [أ ظ ٨١]

[١٧٧] وَاوٌ ....
....

وذكر الإمام الشاطبي الخلاف في هذا الموضع في العقيلة فقال:

[٢١٨] وَفِي يُنَبَّأُ الاِنْسَانُ الخِـلَافُ، (وَمَنْ
يَـنْشَؤُا)، وَفِي مُقْنِعٍ: بِالْـوَاوِ مُسْتَطَرَا

١٦- لم يذكر الجعبري خلافًا في ﴿كَلِمَتُ﴾ [غافر:٦]، وقد ذكره الشاطبي في العقيلة[٣].

(١) المقنع: ٢/ ٣٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٠٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٣، ودليل الحيران: ٢١٨-٢١٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٦.

(٢) تقرأ الهمزة بالتسهيل للوزن.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٧، ٤/ ١٠٦٥-١٠٦٦.

قال الجعبري: في روضة الطرائف

[١٩٠] كِلْمَتُ ٱلَانْعَامِ وَالأُولَى [بِيُونُسَ][١] والثْـ
ـثَانِي [وَغَافِـرَ][٢] شَامٍ وَالمَدِينِ عَلاَ

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٢٧٤] فِي غَافِرٍ كَلِمَـٰتُ الْخُلْفُ فِيهِ، ....
....

١٧- ذكر الجعبري أَنَّ كلمة ﴿لِّكَيْلَا﴾ [آل عمران:١٥٣]، رُسِمَتْ بالخلاف في هذا الموضع، فالأكثرُ على الوصل، والأقلُّ على القطع، من قوله: (وَالكَثِيرُ بِعِمْرَانٍ)، وذكرها الإمام الداني والإمام الشاطبي بالوصل، وذكر فيه الإمامان أبو داوود وابن وثيق الخلاف بين الوصل والقطع في المصاحف، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٣].

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٢٠٠] ....
.... لِكَيْلَا الْحَـجِّ وَصْـلُ عُلَا

[٢٠١] الَاحْزَابِ بَدْءٍ حَدِيدٍ وَالْكَثِيرُ بِعِمْـ
ـرَانٍ ....

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَي يُونُسٍ».

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفٍ غَافِرُ الثَّانِ».

(٣) نظر: المقنع: ٢/ ٢٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٧٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٧، والجامع: ٩٧، والوسيلة: ٤٣٢، ودليل الحيران: ٣٢٨-٣٢٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٤-٤٣٥.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٢٥٧] فِى آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْـزَابِ ثَانِـيَهَا

وَالْحَجّ وَصْلًا لِكَيْلَا وَالْحَدِيدِ جَرَى

١٨- ذكر الجعبري الإثبات في: ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥، والأنبياء: ٣٨]، وذكر الشاطبي الخلاف، وأنَّ الاكثر على الإثبات.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٥٣] ....

.... بَلْ سَأُوْرِيكُمْ يُثبِتُ النُّبَلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٩٦] وَالْخُلْفُ فِى سَأُوْرِيـكُمْ قَلَّ ......

....

١٩- ذكر الجعبري في ﴿ٱلسُّوَأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠]، الخلاف، فتكتب بصورتين: بإثبات الياء، أو حذفها، وذكر الشاطبي أنها تكتب: بالياء والألف قبلها.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١١٥] ....، وَالْخُلْفُ فِى ٱلسُّوَأَىٰ، .....

....

وقال الشاطبي:

[١٥٤] ....

بِـالْيَاءِ مَعْ أَلِفٍ، ٱلسُّوَأَىٰ كذا سُطِرَا



المطلب السادس:

ما خالف فيه الجعبري جمهور علماء الرسم

١- ذكر الجعبري وصل ﴿لِكَىٰ لَا﴾ في قوله تعالى: ﴿لِكَىٰ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الموضع الأول في [الأحزاب:٣٧]، وهذا مأخوذٌ من قوله: (بَدْءٍ)، وهو مخالفٌ لجمهور علماء الرسم، إذ هو متفقٌ عليه بالقطع(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٢٠٠] .... لِكَيْلَا الْحَجِّ وَصْلُ عُلَا

[٢٠١] الَاحْزَابِ بَدْءٍ حَدِيدٍ وَالْكَثِيرُ بِعِمْـ ـرَانٍ ....

بينما ذكر الشاطبي وصل الموضع الثاني؛ حيث قال في العقيلة:

[٢٥٧] فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا وَالْحَجِّ وَصْلًا لِكَيْلَا وَالْحَدِيدِ جَرَى



(١) انظر شرح البيت: ٢٠١.

المطلب السابع:

كلمات ذكرها الشاطبي، ولم يذكرها الجعبري

م	الكلمة القرآنية	القاعدة	رقم البيت في العقيلة
١	﴿كَلِمَٰتٍ﴾ حيث وقعت.	قاعدة: حذف الألف من الجمع المؤنث السالم.	١٥٠-١٥١
٢	﴿ٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ حيث وقعت.		
٣	﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ حيث وقعت.	قاعدة: حذف الألف من الجمع المذكر السالم.	
٤	﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ [النحل:٤٣، والأنبياء:٧]	قاعدة: حذف الألف في كلماتٍ لم يرسم لها صورة.	١٥٨
٥	﴿قُلۡ﴾ [البقرة:٨٠]	قاعدة: كل أولها ألفان فأكثر، ترسم بألف واحدة.	١٥٦
٦	﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ موضعي [يونس:٥١-٩١]	قاعدة: حذف إحدى الألفين في أول الكلمة.	١٥٦
٧	﴿وَءَاتَى﴾ حيث وقعت.		
٨	﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف:١٢٣]، و[طه: ٧١]، و[الشعراء:٤٩]		
٩	﴿ءَأَنتَ﴾ [المائدة:١١٦]، و[الأنبياء:٦٢]		
١٠	﴿ثَلَٰثَ﴾ حيث وقعت.	قاعدة: حذف الألف في العدد.	١٤٠
١١	﴿ثَلَٰثَةَ﴾ حيث وقعت.		
١٢	﴿ثَلَٰثِينَ﴾ [الأعراف:١٤٢]		

م	الكلمة القرآنية	القاعدة	رقم البيت في العقيلة
١٣	﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه:٦٣]	قاعدة: رسم حذف ألف التثنية إذا كانت حشوًا.	١٣٤
١٤	﴿أَضَلَّانَا﴾ [فصلت:٢٩]		
١٥	﴿مَآءً﴾ حيث وقعت.	قاعدة: حذف الألف الثانية، إذا كانت الكلمة منونةً وقبلها ألف. (لم يذكر الناظم هذه القاعدة).	١٥٣
١٦	﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت.	قاعدة: حذف إحدى اللامين. (لم يذكر الناظم هذه الكلمة ضمن الكلمات التي تحذف إحدى لاميها).	٢٣٦
١٧	﴿يَٰعِبَادِ﴾ [الزخرف:٦٨]	قاعدة حذف الياء من المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.	١٨٣
١٨	﴿وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٢٠]	قاعدة: حذف إحدى كل ياءين واقعتين وسطًا.	١٨٤
١٩	﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف:٩٧، والقصص:٨]	قاعدة: حذف إحدى كل ياءين إحداهما صورة للهمزة.	
٢٠	﴿دَاوُۥدُ﴾ حيث وقعت.	قاعدة: حذف إحدى الواوين.	١٩٨
٢١	﴿تُـٔوِيهِ﴾ [المعارج:١٣]		
٢٢	﴿مَسْـُٔولًا﴾ حيث وقعت.		
٢٣	﴿وُۥرِىَ﴾ [الأعراف:٢٠]		
٢٤	﴿لِيَسُـۥٓـُٔوا۟﴾ [الإسراء:٧]		
٢٥	﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير:٨]		
٢٦	﴿أُو۟لِى﴾حيث وقعت.	قاعدة: زيادة الواو في بعض الكلمات.	١٩٥

المطلب الثامن:

الكلمات التي ذكرها الشاطبي بقراءة، وذكرها الجعبري بقراءة أخرى

م	الكلمة القرآنية	رقم البيت في الروضة	الكلمة القرآنية	رقم البيت في العقيلة
١	﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة:٧٦، الأنعام:١٢٤]	٤٤	﴿رِسَـٰلَـٰتِهِۦ﴾	٥٨
٢	﴿قِيَمًا﴾ [المائدة:٩٧]	٤٤	﴿قِيَـمًا﴾	٥٩
٣	﴿ٱلْكُفَّٰرُ﴾ [الرعد:٤٢]	٧٢	﴿الكَـٰفِرُ﴾	٨٣
٤	﴿وَحِرْمٌ﴾ [الأنبياء:٩٥]	٧٦	﴿وَحَـرَامٌ﴾	٩٢
٥	﴿تَسَاقَطْ﴾ [مريم: ٢٥]	٧٦	﴿تَسَّاقَطْ﴾	٩١
٦	﴿سَكْرَىٰ﴾ [الحج:٢]	٧٨	﴿سُكَرَىٰ﴾	١١٩
٧	﴿يَدْفَعُ﴾ [الحج:٣٨]	٨٣	﴿يُدَافِعُ﴾	٩٤
٨	﴿كِذَابًا﴾ [النبأ:٣٥]	٩٤	﴿كِذَّابًا﴾	١١٦
٩	﴿خَتَمُهُۥ﴾ [المطففين:٢٦]	٩٤	﴿خِتَامُهُۥ﴾	١١٩



المطلب التاسع: زيادات العقيلة على المقنع(١)، ومواضع ذكرها عند الجعبري(٢)

م	الكلمة القرآنية	عند الجعبري	عند الشاطبي
١	تعميم الخلاف في جميع ألفاظ المضاعفة، مما لم يذكره الداني.	٥٣	٤٦-٤٧
٢	﴿تَأۡمَ۬نَّا﴾ [يوسف:١١].	٦٧	١٢٨
٣	﴿لَإِلَى﴾ [آل عمران:١٥٨]، و [الصافات:٦٨].	٦٩-٧٠	٧٧
٤	﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ مَوْضِعَيْ [سبأ:٥، ٣٨].	٧٧	٩٤
٥	لم يذكر في المقنع إلا ﴿عَٰلِمِ﴾ [سبأ:٣]، وَعَمَّمَ الشاطبي في جميع المواضع.	٨٥، ١٠٥	١٠٣، ١٣٦
٦	﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر:٦٩]، و[الفجر:٢٣].	١٠٠-١٠١	١١٨
٧	عَمَّمَ الشاطبي الحذف في كلمة: (إيلاف)، فيشمل ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢].	١٠٥	١٣٦
٨	﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ [النمل:٣٠].	١١٥	١٥٨
٩	﴿عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الأحقاف:٣٣].	١٤٥	١٨٥
١٠	﴿وَسُقۡيَٰهَا﴾ [الشمس:١٣]، إثبات الياءين.	١٥٨	٢٢٨

---

(١) استفدت في هذا مما ذكره الإمام المارغني في دليل الحيران: ١٣٨، ٢٢٣، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٦، وابن عاشر في فتح المنان: ١/ ٧٨٢-٧٨٣، ٢/ ١١٠٢-١١٠٤، ١٢١٦، ١٢٧٧، ١٣٥٢، ١٣٨١-١٣٨٣، ومما ذكره شيخي د. بشير الحميري في مقدمة المقنع: ١/ ١٩٣-١٩٨، ومعجم الرسم العثماني: ١/ ١٢٩، ٣/ ١٢٣٦-١٢٤٠، ١٣٦٦، ٤/ ١٩٤٠، ٥/ ٢٣٨٠، ٧/ ٣٢٦٢.

(٢) قمت بترتيب الزيادات بحسب ورودها عند الناظم.

م	الكلمة القرآنية	عند الجعبري	عند الشاطبي
١١	﴿جَآءُو﴾، و﴿جَآءَهُمْ﴾ حيث وقعتا، بياء مكان الألف في المصحف المكي[(١)].	١٦٠	٢٣٤
١٢	﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥].	١٦٣	٢٣٥
١٣	﴿يُنَشَّؤُا۟﴾ [الزخرف:١٨][(٢)].	١٧٦-١٧٧	٢١٨
١٤	﴿يُنَبَّؤُا۟﴾ [القيامة:١٣].	١٧٧	٢١٨



(١) لم يذكر الداني في المقنع: ١/ ١٩١، رسم هاتين الكلمتين بالياء في المصحف المكي، وذكره الشاطبي والناظم، انظر: شرح البيت: ١٦٠.

(٢) في المقنع: ٢/ ١٣٥، ترسم بالواو والألف، ولم يذكر غير ذلك، وذكر الشاطبي فيها الخلاف، وأنها ترسم بالألف أيضًا، وذكر الناظم أنه ذكرها في المقنع بلا واوٍ، وهو سهوٌ منه، انظر: شرح البيتين: ١٧٦-١٧٧.

المطلب العاشر:

جدول مقارنة الكلمات التي ذكرها الناظم والشاطبي

الكلمات المذيلة بعلامة (*) ذكرها الناظم ولم يذكرها الشاطبي

الكلمات المذيلة بعلامة (**) ذكرها الشاطبي ولم يذكرها الناظم

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
من الفاتحة إلى آخر الأنعام							
١	﴿صِرَٰطَ﴾ حيث وقع	٣٧	٤٦	٤١	﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ المائدة:١٠٧]	٤٤	٥٩
٢	﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ حيث وقع			٤٢	﴿بَٰلِغَ﴾ [المائدة:٩٥]		
٣	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية:٢٢]		٤٧	٤٣	﴿أَكَّٰلُونَ﴾ [المائدة:٤٢]		
٤	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧]		٤٩	٤٤	﴿أَكَٰبِرَ﴾ [الأنعام:١٢٣]	٤٥	٦٦
٥	﴿بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩]			٤٥	﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [الأنعام:٨٧]		
٦	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة:٢٤٥]	٣٨	٧٣	٤٦	﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ [المائدة:١٦] و[الأنعام:١٢٧]		٥٨
٧	﴿مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة:٤]		٤٩	٤٧	﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ في جميع المواضع غير الموضعين السابقين		١٣٠
٨	﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ﴾ [البقرة:٧٢]		٤٦	٤٨	﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [البقرة:٢٨٥] و[التحريم:١٢]	٤٦	٥٣
٩	﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٩]،	٣٨-٣٩	٤٧	٤٩	كلمة ﴿يُضَٰعف﴾ كيف جاءت		
١٠	﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [النساء:١٤٢]			٥٠	﴿يُضَٰعَفُ﴾ [هود:٢٠]*		–

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩٣]	٣٩	٤٨	٥١	﴿يُضَٰعَفُ﴾ [الأحزاب:٣٠]*	٤٧	-
١٢	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ ﴿يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ ﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾ [البقرة:١٩١]			٥٢	﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ الثاني في [آل عمران:٢١]		٥٦
١٣				٥٣	﴿مَسَٰكِينَ﴾ الأخير في [المائدة: ٩٥]		٦٠
١				٥٤	﴿سِحْرٌ﴾ [المائدة:١١٠]	٤٨	٦٠
١	﴿مَسَٰكِينَ﴾ [البقرة:١٨٤]		٤٧	٥٥	﴿لَسَٰحِرٌ﴾ أول [يونس:٢]		
١	﴿مِصْرًا﴾ [البقرة:٦١]	٤٠	٥٠	٥٦	﴿سِحْرٌ﴾ [هود:٧]		
١٧	﴿وَمِيكَٰلَ﴾ [البقرة:٩٨]			٥٧	﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ خمسة عشر موضعًا في البقرة	٤٨-٤٩	٥٤
١	﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا﴾ [البقرة:٥١]		٥١	٥٨	﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [البقرة:١٣٢]	٤٩	٥٥
١	و﴿وَوَٰعَدْنَا﴾ [الأعراف:١٤٢]			٥٩	﴿قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ﴾ [البقرة:١١٦]	٥٠	٥٥
٢	﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ [طه:٨٠]			٦٠	﴿وَٱلزُّبُرِ﴾[آل عمران:١٨٤]		٦١
٢	﴿فَرِهَٰنٌ﴾ [البقرة:٢٨٣]**	٤١	٥٢	٦١	﴿بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران:١٨٤]		٦٢
٢٢	﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ [البقرة:١٦٤]**		٥١	٦٢	﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [النساء:٦٦]	٥٠-٥١	٦٢
٢	﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ [البقرة:٨٥]		٥١	٦٣	﴿وَلَلدَّارُ﴾ [الأنعام:٣٢]	٥١	٦٨
٢	﴿تَشَٰبَهَ﴾ [البقرة: ٧٠]		٥٢	٦٤	﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ [الأنعام:١٣٧]		
٢	﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة:٨١]		٥١	٦٥	﴿وَسَارِعُوٓا۟﴾ [آل عمران:١٣٣]	٥١-	٦١
٢	﴿عَٰهَدُوا۟﴾ [البقرة:١٠٠]		٥٢	٦٦	﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ [النساء:١٧١]*	٥٢	-
٢٧	﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [البقرة:٥٥]	٤٢	٥١	٦٧	﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ [الأنعام:٥٢] و[الكهف:٢٨]	٥٣	٦٥

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٨	﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٥١] و[الحج:٤٠]		٥٢	٦٨	﴿يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ﴾ [المائدة:٥٤]		٦٤
٢	﴿مُّضَٰعَفَةٗ﴾ [آل عمران:١٣٠]			٦٩	﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة:٥٣]	٥٤	٦٤
٣٠	﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ [آل عمران:١٩٥]			٧٠	﴿وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [النساء:٣٦]		٦٣
٣١	﴿طَيۡرَۢا﴾ [آل عمران:٤٩] و[المائدة:١١٠]		٥٦	٧١	﴿فَرَّقُواْ﴾ [الأنعام:١٥٩] و[الروم:٣٢]	٥٤-٥٥	٦٥
٣٢	﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ﴾ [الأنعام:٣٨]		٦٦	٧٢	﴿أَرَءَيۡتَ﴾ حيث وردت ما عدا [الماعون:١]*	٥٥	–
٣	﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء:٤]	٤٣	٥٧	٧٣	﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ حيث وردت.		١٢١
٣	﴿عَقَدَتۡ﴾ [النساء:٣٣]			٧٤	﴿أَرَءَيۡتَ﴾ [الماعون:١]		
٣٥	﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾ [النساء:٢٤]			٧٥	﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ و﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾ حيث وردت.	٥٦	١٠٨ – ١٠٩
٣٦	﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾ [النساء:٤٣]، و[المائدة:٦]		٥٨	٧٦	﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ [فصلت:١٢]		
٣	﴿ضِعَٰفًا﴾ [النساء:٩]		٥٧	٧٧	﴿فَالِقُ ٱلۡحَبِّ﴾ [الأنعام:٩٥]	٥٧	٦٧
٣٨	﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة:٦٧]، [الأنعام:١٢٤]	٤٤	٥٨	٧٨	﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾ [الأنعام:٩٦]		
٣	﴿مُرَٰغَمٗا﴾ [النساء:١٠٠]			٧٩	﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا﴾ [الأنعام:٦٣]		
٤	﴿قِيَٰمٗا﴾ [المائدة:٩٧]		٥٩				
من الأعراف إلى آخر الكهف							
١	﴿طَٰٓئِرُهُمۡ﴾ [الأعراف:١٣١]	٥٨	٦٩	٣٦	﴿فَنُجِّيَ﴾ [يوسف:١١٠]	٦٦	٨٣

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢	﴿وَبَٰطِلٞ﴾ [الأعراف:١٣٩]، و[هود:١٦]			٣٧	﴿نُنجِي﴾ [الأنبياء:٨٨]	٦٧	٨٣
٣	﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡ﴾ [الأعراف:١٦١]		٧٠	٣٨	﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف:١١]		١٢٨
٤	﴿كَلِمَٰتُهُۥ﴾ حيث وردت	٥٨-٥٩	٦٩	٣٩	﴿لِنَنظُرَ﴾ [يونس:١٤]		٧٩
٥	﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧]، و[الأنبياء:٧٤]	٥٩	٧٠	٤٠	﴿لَنَنصُرُ﴾ [غافر:٥١]		
٦	﴿أَمَٰنَٰتِكُمۡ﴾ [الأنفال:٢٧]		٧٥	٤١	﴿مَا مَكَّنِّي﴾ [الكهف:٩٥]	٦٨	٩٠
٧	﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ [المؤمنون:٨]، و[المعارج:٣٢]		٧٥	٤٢	﴿تَجۡرِي تَحۡتَهَا﴾ [التوبة:١٠٠]		٧٧
٨	﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ [المعارج:٣٢]*		-	٤٣	﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ [التوبة:١٠٧]	٦٨-٦٩	٧٨
٩	﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٧]	٦٠	٧٥	٤٤	﴿أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل:٢١]	٦٩	٧٧
١٠	﴿كَلِمَٰتُ﴾ [يونس:٣٣، ٩٦]	٦٠	١٠٧-١٠٨	٤٥	﴿وَلَأَوۡضَعُواْ﴾ [التوبة:٤٧]		
١١	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [غافر:٦]			٤٦	﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [آل عمران:١٥٨]	٦٩-٧٠	٧٧
١٢	﴿بِكَلِمَٰتِ﴾ [التحريم:١٢]			٤٧	﴿لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات:٦٨]		
١٣	﴿كَلِمَتُ﴾ [الأنعام:١١٥]	١٢٢	٢٧٧	٤٨	﴿ٱلرِّيحُ﴾ [إبراهيم:١٨]	٧٠	٨٥
١٤	﴿غَيَٰبَٰتِ﴾ [يوسف:١٠، ١٥]	٦٠	٨٠	٤٩	﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم:٥]		
١٥	﴿ءَايَٰتٞ﴾ [يوسف:٧]			٥٠	﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء:٢٣]		٧٦
١٦	﴿بَيِّنَٰتٖ﴾ [فاطر:٤٠]			٥١	﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [الحجر:٢٢]	٧١	٨٥

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١٧	﴿ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف:٤٥]	٦٢	٨٩
١٨	﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ [الكهف:٧٦]		١١٩
١٩	﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾ [الا :١٣]		٨٦
٢٠	﴿تَّزَٰوَرُ﴾ [الكهف: ١٧]		٨٨
٢١	﴿زَكِيَّةَۢ﴾ [الكهف:٧٤]		
٢٢	﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ [الكهف:٧٧]		
٢٣	﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ [الكهف:١٠٩]	٦٣	٨٨
٢٤	﴿سَٰحِرٍ﴾ [الأعراف:١١٢]		٧١
٢٥	﴿سَٰحِرٍ﴾ [يونس:٧٩]		
٢٦	﴿طَٰٓئِفٌ﴾ [الأعراف:٢٠١]	٦٤	٧٢
٢٧	﴿وَرِيشٗا﴾ [الأعراف: ٢٦]		
٢٨	﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [الأعراف:٧٥]		٧٣
٢٩	﴿مَا كُنَّا﴾ [الأعراف:٤٣]		٧٤
٣٠	﴿مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:٣]	٦٥	٧٤

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٥٢	﴿خَرۡجًا﴾ [الكهف:٩٤]		٨٩
٥٣	﴿خَرۡجٗا﴾ [المؤمنون:٧٢]		
٥٤	﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ [المؤمنون:٧٢]**		–
٥٥	﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾ [غافر:١٨]		٨٢
٥٦	﴿لَدَا ٱلۡبَابِ﴾ [يوسف:٢٥]		
٥٧	﴿ءَايَٰتٌ﴾ [يوسف:٧]	٧٢	٨١
٥٨	﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف:٣١، ٥١]		
٥٩	﴿ٱلۡكُفَّٰرُ﴾ [الرعد:٤٢]		٧٣
٦٠	﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ﴾ [الرعد:٣١]	٧٣	٨٤
٦١	﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [يوسف:٨٧]		
٦٢	﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾ [يوسف:٨٠]		
٦٣	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]		
٦٤	﴿سُبۡحَٰنَ﴾ حيث وردت	٧٣	٨٧
٦٥	﴿سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء:٩٣]	٧٤	٨٧
٦٦	﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء:٩٣]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣١	﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ [الأعراف:١٤١]			٦٧	﴿رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي﴾ [الكهف:٩٥، ٩٦]	٧٤- ٧٥	٩٠
٣٢	﴿يُسَيِّرُكُمۡ﴾ [يونس:٢٢]		٧٨	٦٨	﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ [الكهف:٩٦]		
٣٣	﴿ثَمُودَاْ﴾ [هود:٦٨]	٦٦	١٢٣	٦٩	﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ [الكهف:٣٦]	٧٥	٩٠
٣٤	﴿وَثَمُودَاْ﴾ [الفرقان:٣٨]، و[العنكبوت:٣٨]، و[النجم:٥١]						
من مريم إلى آخر الصافات							
١	﴿خَلَقۡتُكَ﴾ [مريم:٩]	٧٦	٩١	٣٤	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص:٣٧]	٨٢	١٠٢
٢	﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ [طه:١٣]			٣٥	﴿لَيَأۡتِيَنِّي﴾ [النمل:٢١]		٩٩
٣	﴿وَحَرَٰمٌ﴾ [الأنبياء:٩٥]		٩٢	٣٦	﴿وَنُزِّلَ﴾ [الفرقان:٢٥]		٩٨
٤	﴿مَهۡدٗا﴾ [طه:٥٣] و[الزخرف:١٠]		١٢١	٣٧	﴿لَّا تَخَفۡ﴾ [طه:٧٧]	٨٣	٩١
٥	﴿تُسَٰقِطۡ﴾ [مريم:٢٥]		٩١	٣٨	﴿يُدَٰفِعُ﴾ [الحج:٣٨]		٩٤
٦	﴿جُذَٰذًا﴾ [الأنبياء:٥٨]		٩٢	٣٩	﴿سِرَٰجٗا﴾ [الفرقان:٦١]		٩٧
٧	﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ [الحج:٥١] و[سبأ:٥، ٣٨]	٧٧	٩٤	٤٠	﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [الفرقان:٤٨]		٩٧
٨	﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج:٣٩]			٤١	﴿حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء:٥٦]		٩٨
٩	﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ [الأنبياء:٩٠]		٩٢	٤٢	﴿فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء:١٤٩]	٨٤	٩٨
١٠	﴿عِظَٰمٗا﴾ [المؤمنون:١٤]		٩٥	٤٣	﴿بِهَٰدِي﴾ [النمل:٨١]		١٠١
١١	﴿ٱلۡعِظَٰمَ﴾ [المؤمنون:١٤]			٤٤	﴿بِهَٰدِ﴾ [الروم:٥٣]		
١٢	﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج:٢]	٧٨	١١٩	٤٥	﴿فَنَاظِرَةُۢ﴾ [النمل:٣٥]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١٣	﴿بِسُكَـٰرَىٰ﴾ [الحج:٢]			٤٦	﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص:٤٨]		١٠١ - ١٣٤
١٤	﴿سَـٰمِرًا﴾ [المؤمنون:٦١]		٩٥	٤٧	﴿يَسَّـَٔلُونَ﴾ [الأحزاب:٢٠]		١٠٣
١٥	﴿وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ [الفرقان:٧٤]		٩٧	٤٨	﴿فَـٰكِهِينَ﴾ [الدخان:٢٧]	٨٤- ٨٥	١٠٥
١٦	﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس:٤١] و[الطور:٢١]			٤٩	﴿فَـٰكِهُونَ﴾ [يس:٥٥]		
١٧	﴿ذُرِّيَّـٰتُهُم﴾ [الطور:٢١]			٥٠	﴿فَـٰكِهِينَ﴾ [الطور:١٨]		
١٨	﴿طَـٰٓئِرُكُم﴾ [النمل:٤٧]		١٠٠	٥١	﴿فَـٰكِهِينَ﴾[المطففين:٣١]		
١٩	﴿ءَايَـٰتُنَا﴾ [النمل:١٣]			٥٢	﴿عَـٰلِمِ﴾ [سبأ:٣]	٨٥	١٠٣
٢٠	﴿ٱدَّٰرَكَ﴾ [النمل:٦٦]	٧٩	١٠٠	٥٣	﴿بَـٰعِدْ﴾ [سبأ:١٩]		١٠٤
٢١	﴿فَـٰرِغًا﴾ [القصص:١٠]		١٠١	٥٤	﴿تُصَعِّرْ﴾ [لقمان:١٨]		١٠٣
٢٢	﴿عَلَيْهِ ءَايَـٰتٌ﴾ [العنكبوت:٥٠]		١٠٢	٥٥	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون:٨٧، ٨٩]	٨٥- ٨٦	٩٦
٢٣	﴿وَفِصَـٰلُهُۥ﴾ [لقمان:١٤]			٥٦	﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب:١٠]	٨٧	١٢٢
٢٤	و﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ [يس:٨١]		١٠٤	٥٧	﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب:٦٦]		
٢٥	﴿تُظَـٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب:٤]	٨٠	١٠٣	٥٨	﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب:٦٧]		
٢٦	﴿نُجَـٰزِيٓ﴾ [سبأ:١٧]		١٠٤	٥٩	﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج:٢٣]		١٢٥
٢٧	﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ:١٥]			٦٠	﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر:٣٣]	٨٨- ٨٩	١٢٥ ، ١٢٧
٢٨	﴿ءَاثَـٰرِهِمْ﴾ [الصافات:٧٠]		١٠٥	٦١	﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور:٢٤]	٨٨	١٢٦
٢٩	﴿قَالَ رَبِّى﴾ [الأنبياء:٤]	٨٠- ٨١	٩٣	٦٢	﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن:٢٢]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣٠	﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون:١١٢]	٨١	٩٥	٦٣	﴿ٱللُّؤۡلُؤِ﴾ [الواقعة:٢٣]		
٣١	و﴿قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون:١١٤]			٦٤	﴿لُؤۡلُؤٗا﴾ [الإنسان:١٩]	٨٩	١٢٦
٣٢	﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [يس:٣٥]		١٠٥	٦٥	﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء:٢١٧]	٩١	٩٩
٣٣	﴿أَوَلَمۡ يَرَ﴾ [الأنبياء:٣٠]	٨١-٨٢	٩٣	٦٦	﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧]		١٠٠
من ص إلى آخر الناس							
١	﴿كَذِبٞ﴾ [الزمر:٣]	٩٢	١٠٦	٢١	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [الحديد:٢٤]	٩٦	١١٤
٢	﴿ثَمَرَٰتٖ﴾ [فصلت:٤٧]		١٠٩	٢٢	﴿وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾ [الزخرف:٧١]		١١١
٣	﴿أَسۡوِرَةٞ﴾ [الزخرف:٥٣]		١١٠	٢٣	﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ [الزخرف:٦٨]		
٤	﴿ٱلرِّيحَ﴾ [الشورى:٣٣]			٢٤	﴿بِمَا كَسَبَتۡ﴾ [الشورى:٣٠]	٩٧	١١٠
٥	﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ [الشورى:٣٧]، و[النجم:٣٢]		١١٩	٢٥	﴿وَلَا يَخَافُ﴾[الشمس:١٥]		١٢٠
٦	﴿أَثَٰرَةٖ﴾ [الأحقاف:٤]	٩٣	١١٢	٢٦	﴿أَوۡ أَن﴾ [غافر:٢٦]	٩٧-٩٨	١٠٦
٧	و﴿بِقَٰدِرٍ﴾ [الأحقاف:٣٣]			٢٧	﴿إِحۡسَٰنًا﴾ [الأحقاف:١٥]	٩٨	١١٢
٨	﴿تَظَٰهَرَا﴾ [التحريم:٤]		١١٥	٢٨	﴿عَبۡدَهُۥ﴾ [الزمر:٣٦]		١٠٦
٩	﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾ [القلم:٤٩]			٢٩	﴿خُشَّعًا﴾ [القمر:٧]		١١٣
١٠	﴿عَٰهَدَ﴾ [الفتح:١٠]		١١٣				

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١١	﴿ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ﴾ [المعارج:٤٠]		١١٦
١٢	﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾ [الإنسان:٢١]	٩٤	١١٦
١٣	﴿كِذَّٰبٗا﴾ [النبأ:٣٥]		
١٤	﴿فِي عِبَٰدِي﴾ [الفجر:٢٩]		١١٩
١٥	﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ [المطففين:٢٦]		
١٦	﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر:٦٤]		١٠٦
١٧	﴿أَشَدَّ مِنۡهُمۡ﴾ [غافر:٢١]	٩٥	١٠٧
١٨	﴿ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾[الرحمن:٢١]		١١٣
١٩	﴿ذِي ٱلۡجَلَٰلِ﴾ [الرحمن:٧٨]		
٢٠	﴿وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ [الحديد:١٠]	٩٥-٩٦	١١٥

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣٠	﴿تُكَذِّبَانِ﴾ (٣١) موضعًا في سورة الرحمن	٩٩	١١٤
٣١	﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ [الواقعة:٧٥]		
٣٢	﴿قُلۡ إِنَّمَآ﴾ [الجن:٢٠]		١١٧
٣٣	﴿جِمَٰلَتٞ﴾ [المرسلات:٣٣]	٩٩-١٠٠	١١٧
٣٤	﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ﴾ [نوح:٢٥]	١٠٠	٧٠
٣٥	﴿هُمۡ عِبَٰدُ﴾ [الزخرف:١٩]		١١١
٣٦	﴿بِضَنِينٖ﴾ [التكوير:٢٤]		١٢٠
٣٧	﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر:٦٩]، و[الفجر:٢٣]	١٠٠ - ١٠١	١٨٠
٣٨	﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان:٤]، و﴿قَوَارِيرَاْ ١٥ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٥-١٦]	١٠١ - ١٠٢	١٢٤
٣٩			





باب الحذف القياسي

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	ألف هاء التنبيه	١٣٠	١٣٠
٢	ألف ياء النداء		
٣	ألف لام ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾		
٤	ألف لام ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾		
٥	ألف لام ﴿ٱلَّٰتِي﴾		
٦	ألف ذال ﴿ذَٰلِكَ﴾		
٧	ألف لام ﴿لَٰكِنِ﴾ المخففة والمشددة		
٨	﴿إِلَٰهِ﴾	١٠٤	١٣١
٩	﴿مَسَٰجِدَ﴾		
١٠	﴿مَلَٰٓئِكَةُ﴾		
١١	﴿تَبَٰرَكَ﴾		
١٢	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾		
١٣	﴿سُلۡطَٰنٍ﴾	١٠٥	١٣٦
١٤	﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [قريش:١]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٥١	﴿رَءَا﴾	١١٤	١٥٤
٥٢	﴿رَأَىٰٓ﴾ [النجم:١١، ١٨]	١١٤-١١٥	١٥٤
٥٣	﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠]	١١٥	١٥٤
٥٤		١٧١	٢٠٩
٥٥	﴿ٱللَّهِ﴾ *	١١٥	-
٥٦	﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾	١١٥	١٥٨
٥٧	﴿وَلَلدَّارُ﴾	١١٦	١٥٨
٥٨	﴿وَأۡتُواْ﴾ [البقرة:١٨٩]		
٥٩	﴿فَأۡتُواْ﴾		
٦٠	﴿وَسۡـَٔلُواْ﴾		
٦١	﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ **	-	١٥٨
٦٢	﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾ [الرعد:١٦] *	١١٦	-
٦٣	﴿قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ﴾ [البقرة:٨٠] **	-	١٥٦
٦٤	قاعدة حذف إحدى الألفين في أول الكلمة	١١٦-١١٧	١٥٥

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١٥	﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢]		١٣٢	٦٥	﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ موضعي [يونس:٥١-٩١] ❊❊	–	١٥٦
١٦	﴿ٱلۡخَلَّٰقُ﴾ [يس:٨١]، و[الحجر:٨٦]			٦٦	﴿وَءَاتَى﴾❊❊	–	
١٧	﴿مَسَٰكِينَ﴾ حيث وقعت، ما عدا موضع [البقرة:١٨٤] فقد ذكره في البيت رقم: (٣٩)، والموضع الثاني من [المائدة:٩٥] ذكره في البيت رقم: (٤٧).			٦٧	﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف:١٢٣]، و[طه: ٧١]، و[الشعراء:٤٩] ❊❊	–	
١٨	﴿غُلَٰمٌ﴾ حيث وقعت.		١٣٣	٦٨	﴿ءَأَنتَ﴾ [المائدة:١١٦]، و[الأنبياء:٦٢] ❊❊	–	
١٩	﴿بَلَٰغٌ﴾ حيث ما وقعت.		١٣٦	٦٩	قاعدة حذف الألف من الاسم الأعجمي المستعمل	١١٧	١٤٧
٢٠	﴿عَٰلِم﴾ حيث ما وقعت.			٧٠	﴿طَالُوت﴾		
٢١	﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ وهو [البقرة:١٥٩]	١٠٦	١٣٧	٧١	﴿جَالُوت﴾	١١٨	١٤٧
٢٢	﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ كيف وقع منكرًا أو معرفًا		١٣٦	٧٢	﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾		١٤٨
٢٣	﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾ [غافر:٧١]			٧٣	﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾		
٢٤	﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:١٩]		١٣٧	٧٤	﴿قَٰرُونَ﴾		
٢٥	﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ حيث وقع			٧٥	﴿وَهَٰمَٰنَ﴾		
٢٦	﴿أَصۡحَٰبُ﴾ حيث وقع			٧٦	﴿دَاوُۥدَ﴾	١١٨-١١٩	١٤٩

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٧	﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ حيث وقع	١٠٧	١٣٧
٢٨	﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ حيث وقع		
٢٩	﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ حيث وقع إلا [الجن:٩]		١٣٨
٣٠	﴿تَعَٰلَىٰ﴾ حيث وقعت		
٣١	﴿نَصَٰرَىٰ﴾ حيث وقعت		
٣٢	﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ حيث وقعت		
٣٣	﴿مُّبَٰرَكٗا﴾ حيث وقعت	١٠٨	١٣٩
٣٤	﴿بَٰرَكۡنَا﴾ حيث وقعت		
٣٥	﴿يُلَٰقُواْ﴾		
٣٦	﴿مُّلَٰقُواْ﴾		
٣٧	﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ [الانشقاق:٦]	–	١٣٩
٣٨	﴿ٱلۡمِيعَٰدِ﴾ [الأنفال:٤٢]	١٠٨	١٤١
٣٩	﴿أَيُّهَ﴾ [النور:٣١]، و[الزخرف:٣١]، و [الرحمن:٣١]	١٠٩	١٤٢

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٧٧	﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	١١٩	١٤٩
٧٨	قاعدة حذف الألف في العدد	١١٩	١٤٠
٧٩	﴿ثَلَٰثَ﴾**	–	١٤٠
٨٠	﴿ثَلَٰثَةَ﴾**		
٨١	﴿ثَلَٰثِينَ﴾**		
٨٢	قاعدة: حذف الألف الدالة على الإثنين والتي تقع في حشو الكلام في الأسماء والأفعال	١١٩، ١٢٠	١٣٤
٨٣	قاعدة: إثبات ألف الطرف في المثنى**	–	١٣٤
٨٤	قاعدة: حذف ألف الضمير المرفوع المتصل الدال على جماعة المتكلمين	١٢٠	١٣٥
٨٥	﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾**	–	١٣٤
٨٦	﴿أَضَلَّانَا﴾**		
٨٧	﴿جَآءَانَا﴾	١٢٠	١٥٣
٨٨	﴿أَن تَبَوَّءَا﴾	١٢١	١٥٣
٨٩	﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٤٠	﴿تُرَابًا﴾ [الرعد:٥]، و[النمل:٦٧]، و[النبأ:٤٠]	١٠٩ – ١١٠	١٤١	٩٠	﴿مَلْجَـًٔا﴾		
٤١	﴿كِتَابٌ﴾ [الرعد:٣٨]، و[الحجر:٤]، و[الكهف:٢٧]، و[النمل:١]	١١٠ – ١١١	١٤٣	٩١	﴿مَآءَ﴾***	–	١٥٣
٤٢	﴿ءَايَاتُنَا﴾ بالإثبات في [يونس:١٥، ٢١]، وبالحذف فيما عدا ذلك.	١١١	١٤٤	٩٢	قاعدة حذف ألف الجمع المذكر السالم	١٢١	١٥٠ – ١٥١
٤٣	﴿قُرْءَانًا﴾ [يوسف:٢]، و[الزخرف:٣]	١١١ – ١١٢	١٤٥	٩٣	قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم	١٢٢	
٤٤	﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر:٤٥]	١١٢	١٥٧	٩٤	قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم ذي الألفين	١٢٢	١٥٢
٤٥	﴿ٱمْتَلَأْتِ﴾ [ق:٣٠]			٩٥	﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾		
٤٦	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	١١٣	١٥٧	٩٦	﴿لْـَٔيْكَةِ﴾[الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣]،	١٢٣	١٦٥
٤٧	﴿وَٱطْمَأَنُّوا۟﴾ [يونس:٧]			٩٧	﴿ٱبْنَ﴾		١٦٢
٤٨	﴿سِحْرٌ﴾ في كل القرآن، إلا موضعٌ واحدٌ وهو قوله تعالى: ﴿سَاحِرٌ﴾ [الذاريات:٥٢]	١١٣	١٤٦	٩٨	قاعدة: حذف الألف الواقعة بين لامين	١٢٤	١٣٣

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٤٩	﴿سَاحِرٍ﴾ بالألف عن نافع في كل القرآن.	١١٤	١٤٦	٩٩	قاعدة: حذف إحدى اللامين في الكلمات الخمس التالية: ﴿ٱلَّيۡلَ﴾، ﴿ٱلَّذِى﴾، ﴿ٱلَّتِي﴾، ﴿ٱلَّتِي﴾		٢٦٣
٥٠	﴿وَنَـَا﴾ [الإسراء:٨٣]، و[فصلت:٥١]	١١٤	١٥٤	١٠٠	﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾***	–	٢٣٦





باب الزيادة القياسية

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	﴿لِشَاْىْءٍ﴾ [الكهف:٢٣]	١٢٥	١٦٢	١٠	﴿وَبَآءُو﴾ حيث وقعت	١٢٧	١٦٠
٢	﴿شَىْء﴾ حيث وقعت			١١	﴿فَآءُو﴾ [البقرة:٢٢٦]		
٣	﴿مِائَةَ﴾		١٦٣	١٢	﴿تَبَوَّءُو﴾ [الحشر:٩]		
٤	﴿مِأْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٦]			١٣	﴿سَعَوْ﴾ [سبأ:٥]		
٥	﴿بَنُوٓاْ إِسْرَآءِيلَ﴾ [يونس:٩٠]	١٢٦	١٥٩	١٤	﴿وَعَتَوْ﴾ [الفرقان:٢١]		
٦	قاعدة زيادة الألف بعد واو الفرد			١٥	﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ [النساء:١٧٦]	١٢٨	١٩٩
٧	قاعدة زيادة الألف بعد واو ضمير الجمع			١٦	﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث وقعت		
٨	﴿يَعْفُوَ﴾ [النساء:٩٩]		١٦١	١٧	﴿مِّن رِّبًا﴾ [الروم:٣٩]		
٩	﴿جَآءُو﴾ حيث وقعت	١٢٧	١٦٠				

باب حذف الياء وزيادتها

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾	١٢٩	١٦٧	٦٥	﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل:١٨]	١٣٩	١٧٥
٢	﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾			٦٦	﴿بِٱلۡوَادِ﴾ في [طه:١٢]، و[النازعات:١٦]، و[الفجر:٩]، و﴿ٱلۡوَادِ﴾ [القصص:٣٠]		
٣	﴿ٱتَّقُونِ﴾			٦٧	﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ﴾ [النساء:١٤٦]	١٤٠	١٧٧
٤	﴿دَعَانِ﴾	١٣٠	١٦٨	٦٨	﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل:٣٦]		١٧٩
٥	﴿ٱلدَّاعِ﴾			٦٩	﴿يُؤۡتِيَنِ﴾ [الكهف:٤٠]		١٧٤
٦	﴿وَخَافُونِ﴾		١٦٧	٧٠	﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾ [الشعراء:١٤] و[القصص:٣٣]		١٦٩
٧	﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾			٧١	﴿يَوۡمَ يُنَادِ﴾ [ق:٤١]		١٧٨
٨	﴿وَأَنِ ٱعۡبُدُونِي﴾ [يس:٦١]		١٦٧-١٦٨	٧٢	﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق:٤١].		
٩	﴿وَأَطِيعُونِ﴾		١٦٧	٧٣	﴿يَهۡدِينِ﴾ [الشعراء:٧٨]	١٤١	١٧٤
١٠	﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾			٧٤	﴿وَيَسۡقِينِ﴾ [الشعراء:٧٩]		
١١	﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران:٢٠]	١٣١	١٨٠	٧٥	﴿يَشۡفِينِ﴾ [الشعراء:٨٠]		
١٢	﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ [غافر: ٣٨]			٧٦	﴿ٱرۡجِعُونِ﴾ [المؤمنون:٩٩]		١٧١

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١٣	﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ [الزخرف:٦١]		
١٤	﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾ [المائدة:٣، ٤٤]	١٣١	١٦٩
١٥	﴿دُعَآءِ﴾ [إبراهيم:٤٠]	١٣١-١٣٢	
١٦	﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [هود:٤٦]	١٣٢	١٧٠
١٧	﴿يَأۡتِ﴾ [هود: ١٠٥]		
١٨	﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥]		١٦٨
١٩	﴿فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات:١٨]		
٢٠	﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤، ق:١٤ و٤٥]		
٢١	﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام:٨٠]		١٧٠
٢٢	﴿يَهۡدِيَنِ﴾ [الكهف:٢٤]	١٣٣	١٧٣
٢٣	﴿نَبۡغِ﴾ [الكهف:٦٤]		
٢٤	﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف:٦٦]		١٧٢
٢٥	﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف:٣٩]		
٢٦	﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [الكهف:١٧]		١٧٣
٢٧	﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧]		
٢٨	﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾ [الإسراء:٦٢]	١٣٤	

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٧٧	﴿يُحۡيِينِ﴾ [الشعراء:٨١]		١٧٤
٧٨	﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الذاريات:٥٩]		
٧٩	﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الأنبياء:٣٧]		
٨٠	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[النمل:٣٦]	١٤٢	١٨٢
٨١	﴿تَشۡهَدُونِ﴾ [النمل:٣٢]		١٧١
٨٢	﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ [الرعد:٩]		١٧٩
٨٣	﴿أَن يُطۡعِمُونِ﴾ [الذاريات:٥٧]		
٨٤	﴿إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦]		
٨٥	﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [الزمر:١٧]	١٤٣	١٨١
٨٦	﴿تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥]، [يونس:٧١]، [هود:٥٥]		
٨٧	﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الدخان:٢١]		١٧٨
٨٨	﴿أَن تَرۡجُمُونِ﴾ [الدخان:٢٠]		
٨٩	﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦]		١٧٩
٩٠	قاعدة حذف الياء من كل اسم مرفوع أو مخفوض، ولحقه التنوين	١٤٣-١٤٤	١٨٢
٩١	قاعدة حذف الياء من المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	١٤٤	١٨٣
٩٢	﴿يَٰعِبَادِ﴾ [الزمر:٥٣]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٩	﴿وَٱلۡبَادِ﴾ [الحج:٢٥]		١٧٢	٩٣	﴿يَٰعِبَادِيَ﴾ [العنكبوت:٥٦]		
٣٠	﴿لَتُرۡدِينِ﴾ [الصافات:٥٦]			٩٤	﴿يَٰعِبَادِ﴾ [الزخرف:٦٨] **	-	
٣١	﴿عِقَابِ﴾ حيث وقع			٩٥	﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢]	١٤٥	١٨٤
٣٢	﴿مَـَٔابِ﴾ [الرعد:٣٦]		١٧١	٩٦	قاعدة حذف إحدى كل ياءين واقعتين وسطًا		
٣٣	﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [سبأ:١٣]		١٧٢	٩٧	﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٢٠] **	-	
٣٤	﴿تُؤۡتُونِ﴾ [يوسف:٦٦]			٩٨	قاعدة حذف إحدى كل ياءين إحداهما صورة للهمزة	١٤٥	
٣٥	﴿مَتَابِ﴾ [الرعد:٣٠]		١٧١	٩٩	﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف:٩٧، والقصص:٨] **	-	
٣٦	﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨]	١٣٥	١٦٩	١٠٠	قاعدة: حذف إحدى الياءين الواقعتين طرفًا، إن لم يتصل بها ضمير، سواءٌ كانت الياء ساكنة أصلية او متحركةً	١٤٥	١٨٥
٣٧	﴿نَذِيرِ﴾ [الملك:١٧]		١٧٠	١٠١	﴿مَنۡ حَيَّ﴾[الأنفال:٤٢]		
٣٨	﴿إِن يُرِدۡنِ﴾ [يس:٢٣]		١٧١	١٠٢	﴿يُحۡـِۧيَ﴾ [الأحقاف:٣٣، القيامة:٤٠].		
٣٩	﴿نَكِيرِ﴾ حيث وقعت			١٠٣	﴿لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن﴾ [البقرة:٢٦]،		
٤٠	﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس:٢٣]			١٠٤	قاعدة: إثبات الياء في الكلمات التي اتصل بها ضمير		١٨٦
٤١	﴿يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ﴾ [الأنعام:٥٧]		١٧٧	١٠٥	﴿يُحۡيِيكُمۡ﴾ [البقرة:٢٨]		
٤٢	﴿يَسۡرِ﴾ [الفجر:٤]		١٧٨	١٠٦	﴿عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين:١٨]		١٨٥

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٤٣	﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف:٩٤]	١٣٦	١٧٥	١٠٧	﴿سَيِّئَةً﴾ حيث وقعت	١٤٦	١٨٦
٤٤	﴿ٱلْجَوَارِ﴾ حيث وقع		١٧٦	١٠٨	﴿ٱلسَّيِّئَةِ﴾ حيث وقعت		
٤٥	﴿صَالِ﴾ [الصافات:١٦٣]			١٠٩	﴿ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر:٤٣] مرتان		
٤٦	﴿وَنُذُرِ﴾ في جميع مواضعها بسورة القمر.		١٧٠	١١٠	﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف:١٠]		١٨٧
٤٧	﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف:٤٥]		١٧٦	١١١	﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف:١٦]		
٤٨	﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر:٣٢]		١٨١	١١٢	نقل الغازي بن قيس رسم ﴿هَيِّأْ﴾، و﴿يُهَيِّأْ﴾، و﴿مَكْرَ السَّيِّأْ﴾، و﴿الْمَكْرَ السَّيِّأْ﴾ بياء واحدة بعدها ألف.	١٤٦-١٤٧	
٤٩	﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر:١٥]			١١٣	﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤]	١٤٧	١٨٩
٥٠	﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]	١٣٧	١٨١	١١٤	﴿بِـَٔايَةٍ﴾ حيث وقعت		١٨٨
٥١	﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٥]		١٧٦	١١٥	﴿بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ حيث وقعت	١٤٨	
٥٢	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٣]		١٧٨	١١٦	﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾ [آل عمران:١٤٤]		١٩١
٥٣	﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: ٦٨]			١١٧	﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ [الأنبياء:٣٤]		
٥٤	﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾[هود: ٧٨]، و[الحجر: ٦٩]		١٦٨	١١٨	﴿ءَانَآيِ﴾ [طه:١٣٠]		١٩٠
٥٥	﴿عَذَابِ﴾ [ص: ٨]	١٣٧-١٣٨	١٨٢	١١٩	﴿تِلْقَآيِ﴾ [يونس:١٥]	١٤٩	
٥٦	﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم:٢٢]	١٣٨	١٧٦	١٢٠	﴿بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات:٧٤]،		١٩١
٥٧	﴿كَذَّبُونِ﴾ حيث وقعت			١٢١	﴿وَرَآيِ﴾ [الشورى:٥١]		١٩٠
٥٨	﴿يُكَذِّبُونِ﴾ حيث وقعت		١٦٩	١٢٢	﴿وَإِيتَآيِ﴾ [النحل:٩٠]		١٩١

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٥٩	﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]		١٧٧	١٢٣	﴿نَّبَإِيْ﴾ [الأنعام:٣٤]		١٩٢
٦٠	﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦]			٢٤	﴿بِأَييِّكُمُ﴾ [القلم: ٦]	١٥٠	١٩٠
٦١	﴿أَن يَحۡضُرُونِ﴾ [المؤمنون:٩٨]	١٣٩		١٢٥	قاعدة: رسم الياء في إذا أضيف إلى ضمير في جميع القرآن		١٩٢
٦٢	﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [يونس:١٠٣]		١٧٥	١٢٦	﴿بِلِقَآيِ﴾ [الروم:٨]،		١٩٣
٦٣	﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ [الحج:٥٤]			١٢٧	﴿وَلِقَآيِ﴾ [الروم:١٦] للغازي بن قيس		
٦٤	﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [الروم:٥٣]			١٢٨	﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب:٤]، [المجادلة:٢]، [الطلاق:٤] مرتان		





باب حذف الواو وزيادتها

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	﴿وَيَدۡعُ﴾ [الإسراء:١١]	١٥١	١٩٤	١١	﴿لِيَسُـُٔواْ﴾**	–	١٩٨
٢	﴿سَنَدۡعُ﴾ [العلق:١٨]			١٢	﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾**	–	
٣	﴿يَدۡعُ﴾ [القمر:٦]			١٣	﴿وَأُوْلُواْ﴾ حيث وقعت	١٥٢	١٩٥
٤	﴿وَيَمۡحُ﴾ [الشورى:٢٤]			١٤	﴿أُوْلِي﴾**	–	
٥	﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ [التوبة:٦٧]		١٩٥	١٥	﴿وَأُوْلَٰتُ﴾	١٥٢	
٦	قاعدة حذف إحدى الواوين	١٥٢	١٩٧	١٦	﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾		
٧	﴿دَاوُۥدُ﴾ حيث وقعت**	–	١٩٨	١٧	﴿أُوْلَٰٓئِكُمۡ﴾*		–
٨	﴿تُـٔۡوِيهِ﴾**			١٨	﴿أُوْلَآءِ﴾*		–
٩	﴿مَسۡـُٔولَا﴾**			١٩	﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ﴾	١٥٣	١٩٦
١٠	﴿وُۥرِيَ﴾**			٢٠	﴿سَأُوْرِيكُمۡ﴾		





باب رسم الألف واوًا والنون ألفًا

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ حيث وقعت	١٥٤	٢٢٣	٧	﴿حَيَوٰةٖ﴾ حيث وقعت	١٥٥	٢٤٤
٢	﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾ [غافر:٤١]		٢٢٢				
٣	﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ [النور:٣٥]			٨	المضاف إلى ضمير وإلى ظاهر من الألفاظ السابقة		
٤	﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم:٢٠]			٩	﴿وَصَلَوَٰتٞ﴾	١٥٦	٢٢٥
٥	﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ حيث وقعت		٢٢٣	١٠	﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع		١٦٤
٦	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ حيث وقعت		٢٢٢	١١	﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾ [العلق:١٥]		
٧	﴿زَكَوٰةٗ﴾ حيث وقعت	١٥٥	٢٢٤	١٢	﴿وَلَيَكُونٗا﴾ [يوسف:٣٢]		
				١٤	﴿إِذٗا﴾ حيث وقعت		



باب رقم بنات الواو والياء

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	قاعدة: كل ما كان أخره ياء فإنه رسم بالياء، سواءٌ اتصل به ضميرٌ أو لم يتصل.	١٥٧	٢٢٦
٢	﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح:٢٩]		٢٢٧
٣	﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج:٤]		
٤	﴿طَغَى﴾ [الحاقة:١١]		
٥	﴿أَقْصَا﴾ [القصص:٢٠، يس:٢٠]	١٥٨	
٦	﴿ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء:١]		
٧	قاعدة: كل ألف جاورت ياءً قبلها أو بعدها أو اكتنفاها، فإنها ترسم بالألف		٢٢٨
٨	﴿وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس:١٣]		
٩	﴿وَيَحْيَى﴾ اسمًا وفعلًا		
١٠	﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم:٣٦]	-	٢٢٧

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٠	﴿تُقَاةً﴾ [آل عمران:٢٨]	١٥٩	٢٣١
٢١	﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾ [إبراهيم:٩]	١٦٠	٢٣٣
٢٢	﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ [البقرة:٢٢٨]		
٢٣	﴿لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ﴾ [هود:١٠١]		
٢٤	﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾ [يوسف:١٦]		٢٣٤
٢٥	﴿جَآءَهُم﴾ حيث وقعت		
٢٦	﴿مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء:٣]	١٦١	
٢٧	﴿كِلْتَا﴾ [الكهف:٣٣]		٢٢٩
٢٨	﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون:٤٤]		
٢٩	﴿نَخْشَىٰ﴾ [المائدة:٥٢]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١١	﴿حَتَّىٰ﴾ حيث وقعت	١٥٨	٢٣٢
١٢	﴿إِلَىٰ﴾ حيث وقعت		
١٣	﴿عَلَىٰ﴾ حيث وقعت		
١٤	﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ [هود:٧٢]	١٥٩	
١٥	﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف:٨٤]		
١٦	﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر:٥٦]		
١٧	﴿عَسَىٰ﴾ حيث وقعت		
١٨	﴿أَنَّىٰ﴾ حيث وقعت		
١٩	﴿بَلَىٰ﴾ حيث وقعت		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣٠	﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٠٢]	١٦٢	٢٣١
٣١	قاعدة: حذف إحدى الألفين من كلمة (خَطَايَا) في جمع التكسير المضاف إلى ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب		٢٣٠
٣٢	﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾	١٦٣	٢٣٥
٣٣	﴿طَحَىٰهَا﴾ [الشمس:٦]		
٣٤	﴿دَحَىٰهَا﴾ [النازعات:٣٠]		
٣٥	﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى:٢]		
٣٦	﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥]		
٣٧	﴿مَا زَكَىٰ﴾ [النور:٢١]		
٣٨	﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس:٢]		





باب ما رسم من الهمز على غير قياس

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	الهمزة الواقعة في أول الكلمة ترسم ألفًا	١٦٤	٢٠٠	٣٣	﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ [النحل:٤٨]	١٧٢	٢١٥
٢	﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه:٩٤]		٢٠١	٣٤	﴿يَعْبَؤُا﴾ [الفرقان:٧٧]		٢١٦
٣	﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف:١٥٠]			٣٥	﴿ٱلْمَلَؤُا﴾ [المؤمنون:٢٤، والنمل:٢٩، ٣٢، ٣٨]	١٧٣	٢١٤
٤	﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ حيث وقعت	١٦٥		٣٦	﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا﴾ [الصافات:١٠٦]		٢٥
٥	﴿يَوْمَئِذٍ﴾ حيث وقعت		٢٠٦	٣٧	﴿بَلَٰٓؤٌا﴾ [الدخان:٣٣]		٢١٦
٦	﴿لِئَلَّا﴾ حيث وقعت			٣٨	﴿يَبْدَؤُا﴾ حيث وقعت		٢١٥
٧	﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة:٨٤]			٣٩	﴿تَظْمَؤُا﴾ [طه:١١٩]	١٧٤	٢١٥
٨	﴿لَئِنْ﴾ حيث وقعت			٤٠	﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ [طه:١٨]		
٩	﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف:٥٨]		٢٠٨	٤١	﴿شُرَكَٰٓؤُا﴾ [الأنعام:٩٤]		٢١٧
١٠	﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم:١٩]	١٦٦	٢٠٦	٤٢	﴿شُرَكَٰٓؤُا﴾ [الشورى:٢١]		
١١	﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ حيث وقعت		٢٠٨	٤٣	﴿وَيَدْرَؤُا﴾ [النور:٨]		٢١٦
١٢	﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤]	١٦٧	٢٠٧	٤٤	﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا﴾ [إبراهيم:٢١، غافر:٤٧]	١٧٥	
١٣	﴿ٱلرُّءْيَا﴾ حيث وقعت			٤٥	﴿بُرَءَٰٓؤُا﴾ [الممتحنة:٤]		٢١٩

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١٤	﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران:١٥]			٤٦	﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:٢٩، ٣٣، الشورى:٤٠، الحشر:١٧]		٢١٢
١٥	﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت:٩]	١٦٨	٢٠٢	٤٧	﴿جَزَآءً﴾ [الكهف:٨٨]	١٧٥ – ١٧٦	٢١٣
١٦	﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [النمل:٥٥]			٤٨	﴿جَزَآءُ﴾ [طه:٧٦]		
١٧	﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ثاني [العنكبوت:٢٩]			٤٩	﴿نَبَؤُاْ﴾ [إبراهيم:٩، ص: ٢١ و٦٧، التغابن:٥]	١٧٦	
١٨	﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [الأنعام:١٩]			٥٠	﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨]		
١٩	﴿أَئِذَا﴾ [الواقعة:٤٧]	١٦٩	٢٠٣	٥١	﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء:١٩٧]		٢١٦
٢٠	﴿أَئِنَّ﴾ [الشعراء:٤١]			٥٢	﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف:١٨]		٢١٨
٢١	﴿أَئِنَّا﴾ [الصافات:٣٦]		٢٠٤	٥٣	﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ [القيامة:١٣]	١٧٧	
٢٢	﴿أَئِنَّا﴾ [النمل:٦٧]			٥٤	﴿أَبْنَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:١٨]	–	٢١٧
٢٣	﴿أَئِمَّةَ﴾ حيث وقعت	١٧٠	٢٠٥	٥٥	﴿جَزَآءُ﴾ [الزمر:٣٤]	١٧٧	٢١٢
٢٤	﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ [يس:١٩]			٥٦	﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام:٥] **	–	٢١١
٢٥	﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ [الصافات:٨٦]			٥٧	﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء:٦] *	١٧٧	
٢٦	﴿تَبُوٓأَ﴾ [المائدة:٢٩]	١٧١	٢٠٩	٥٨	قاعدة: كل همزة أتت بعد ألف واتصل بها ضمير، فإن كانت مضمومة: صورت واوًا، وإن كانت مكسورةً: صورت ياءًا.	١٧٧ – ١٧٨	٢٢٠ – ٢٢١
٢٧	﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠]			٥٩	﴿أَوْلِيَآؤُهُم﴾ [البقرة:٢٥٧]، و[الأنعام:١٢٨]	١٧٨	٢٢٠

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٨	﴿لَتَنُوأُ﴾ [القصص:٧٦]			٦٠	﴿أَوْلِيَـٰٓئِهُم﴾ [الأنعام:١٢١]		
٢٩	﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [هود:٨٧]	١٧٢	٢٠١	٦١	﴿أَوْلِيَـٰٓئِكُم﴾ [الأحزاب:٦]		
٣٠	﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾ [غافر:٥٠]			٦٢	﴿أَوْلِيَـٰٓؤُكُم﴾ [فصلت:٣١]		
٣١	﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ [الروم:١٣]			٦٣	﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال:٣٤]	١٧٩	٢٢١
٣٢	﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف:٨٥]		٢١٥				
				٦٤	قاعدة: حذف ألف البناء، وهي: ألف المد الواقعة قبل الهمزة.		





باب رسم هاء التأنيث تاءً

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	تاء التأنيث تدخل على الأفعال	١٨٠	–
٢	هاء التأنيث هي الأصل في الأسماء		
٣	تاء التأنيث هي الأصل في الأسماء		
٤	تاء التأنيث مع الضمير		
٥	تاءات التأنيث المضافة إلى ظاهر	١٨١	٢٦٣
	﴿رَحْمَت﴾ سبعة مواضع		
٦	[الروم:٥٠]	١٨١	٢٦٣
٧	[مريم:٢]		
٨	[الأعراف:٥٦]		
٩	[هود:٧٣].		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣٠	﴿شَجَرَت﴾ [الدخان:٤٣]	١٨٥	٢٦٨
٣١	﴿ٱبْنَت﴾ [التحريم:١٢]		٢٦٩
٣٢	﴿بَقِيَّتُ﴾ [هود:٨٦]		٢٦٨
٣٣	﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ [المجادلة:٨، ٩]		
٣٤	﴿فِطْرَتَ﴾ [الروم:٣٠]		
٣٥	﴿قُرَّتُ﴾ [القصص:٩]	١٨٦	٢٦٩
٣٦	﴿وَجَنَّتُ﴾ [الواقعة:٨٩]		٢٦٩ – ٢٧٠
٣٧	﴿لَعْنَت﴾ [آل عمران:٦١]، و[النور:٧]		٢٧٠
٣٨	﴿كَلِمَتُ﴾ [الأعراف:١٣٧]	١٨٧	٢٦٩

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١٠	[الزخرف:٣٢] موضعان	١٨٢	
١١	[البقرة:٢١٨]		
١٢	﴿نِعۡمَتَ﴾ أحد عشر موضعًا		
١٣	[البقرة:٢٣١]	١٨٢	٢٦٤
١٤	آخر [لقمان:٣١]		
١٥	[النحل:٧٢، ٨٣، ١١٤]		
١٦	[الطور:٢٩]		
١٧	ثاني [المائدة:١١]	١٨٢	٢٦٥
١٨	[إبراهيم:٢٨، ٣٤]	١٨٣	
١٩	[فاطر:٣]		
٢٠	[آل عمران:١٠٣]		
٢١	﴿امرأت﴾ سبعة مواضع		
٢٢	[آل عمران:٣٥]	١٨٣	٢٦٦
٢٣	[يوسف:٣٠، ٥١]		
٢٤	[القصص:٩]	١٨٤	
٢٥	[التحريم:١٠ الموضعين]، [التحريم:١١]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣٩	﴿وَّلَاتَ﴾ [ص:٣]		٢٧٨
٤٠	﴿ذات﴾ حيث وقعت		
٤١	﴿ٱللَّٰتَ ﴾ [النجم:١٩]		٢٧٣
٤٢	﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾ [المؤمنين:٣٦]	١٨٧	٢٧٣
٤٣	﴿مَرۡضَاتِ﴾ حيث وقعت		٢٧٧
٤٤	﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم:٢٠]		٢٧٨
٤٥	﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ حيث وقعت	١٨٨	٢٧٨
٤٦	﴿غَيَٰبَتِ﴾ [يوسف:١٠، ١٥]		٢٧٢
٤٧	﴿ءَايَٰتٌ﴾ [يوسف:٧]، و[العنكبوت:٥٠]		
٤٨	﴿ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ [سبأ:٣٧]	١٨٨ – ١٨٩	٢٧٣
٤٩	﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ [فاطر:٤٠]	١٨٩	
٥٠	﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [فصلت:٤٧]		
٥١	﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [المرسلات:٣٣]		
	﴿كَلِمَتُ﴾		
٥٢	[الأنعام:١١٥]	١٩٠	٢٧٧
٥٣	الأول في [يونس:٣٣]		٢٧٦

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٦	﴿سُنَّت﴾ خمسة مواضع			٥٤	الثاني في [يونس:٩٦]		٢٧٤
٢٧	[الأنفال:٣٨]	١٨٤	٢٦٧	٥٥	[غافر:٦]		
٢٨	[فاطر:٤٣]، ثلاثة مواضع						
٢٩	[غافر:٨٥]		٢٦٨				





باب المفصول والموصول

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
١	قاعدة: الفصل هو الأصل	١٩٢	٢٣٧
٢	قاعدة: الوصل هو الفرع.		
	فصل ﴿أَن لَّآ﴾ عشرة مواضع		
٣	[الأعراف:١٠٥]	١٩٢	٢٣٨
٤	[الأعراف:١٦٩]		
٥	[التوبة: ١١٨]		
٦	[هود:١٤]		
٧	[هود:٢٦]	١٩٣	٢٣٩
٨	[يس:٦٠]		
٩	[القلم:٢٤]		٢٤٠
١٠	[الدخان:١٩]		
١١	[الممتحنة:١٢]		
١٣	[الحج:٢٦]		
١٤	واختلف في ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾[الأنبياء:٨٧]		٢٣٩

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
	قطع ﴿أَم مَّن﴾		
٤٥	[التوبة:١٠٩]	٢٠٠	٢٣٤
٤٦	[النساء:١٠٩]		
٤٧	[فصلت:٤٠]		
٤٨	[الصافات:١١]		
	وصل ﴿لِكَيْلَا﴾		
٤٩	[الحج:٥]	٢٠٠	٢٥٧
٥٠	[الأحزاب:٣٧] *		–
٥١	[الأحزاب:٥٠] **	–	٢٥٧
٥٢	[الحديد:٢٣]	٢٠١	٢٥٧
٥٣	[آل عمران:١٥٣]		
٥٤	﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ [ص:٣]	٢٠١ – ٢٠٢	٢٦٠
	فصل ﴿فَمَالِ﴾ و ﴿مَالِ﴾		
٥٥	[الكهف:٤٩]	٢٠٢	٢٥٩

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
	وصل ﴿أَلَّن﴾			٥٦	[الفرقان:٧]		
١٥	﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ﴾ [الكهف:٤٨]	١٩٤	٢٤٤	٥٧	[المعارج:٣٦]		
١٦	﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ﴾ [القيامة:٣]			٥٨	[النساء:٧٨]		
١٧	وصل ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ﴾ [هود:١٤]	١٩٤	٢٤٥	٥٩	وصل ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، و﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ [القصص:٨٢]	٢٠٢ – ٢٠٣	٢٥٨
١٨	فصل ﴿أَن لَّمۡ﴾ في جميع القرآن الكريم		٢٤٦	٦٠	﴿فَأَيۡنَمَا﴾ [البقرة:١١٥]	٢٠٣	٢٥٥
١٩	فصل ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ [الرعد:٤٠]	١٩٥	٢٤٠	٦١	﴿أَيۡنَمَا﴾[النحل:٧٦]		
٢٠	وصل ﴿أَمَّا﴾ جميع القرآن الكريم		٢٤٦	٦٢	﴿أَيۡنَمَا﴾ [النساء:٧٨]		٢٥٦
	فصل ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾			٦٣	﴿أَيۡنَمَا﴾ [الأحزاب:٦١]	٢٠٣ – ٢٠٤	
٢١	[الحج:٦٢]	١٩٥	٢٥٠	٦٤	﴿أَيۡنَ مَا﴾ [الشعراء:٩٢]	٢٠٤	
٢٢	[لقمان:٣٠]			٦٥	﴿وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ﴾ [البقرة:١٤٤، ١٥٠]	٢٠٤	٢٥٥
٢٣	الأقل على القطع والأكثر بالوصل ﴿أَنَّمَا﴾ [الأنفال:٤٠]			٦٦	﴿مِّن كُلِّ مَا﴾ [إبراهيم:٣٤]		٢٥٣
٢٤	الأقل على القطع والأكثر بالوصل ﴿إِنَّمَا﴾ [النحل:٩٥]	١٩٦	٢٥١	٦٧	﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ﴾ [النساء:٩١]		٢٥٦

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٢٥	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ [الأنعام:١٣٤]		٢٤٩
٢٦	﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات:٥، والمرسلات:٧] ❊		–
٢٧	قطع ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ﴾ [النساء:٢٥]		٢٤١
٢٨	قطع ﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ﴾ [الروم: ٢٨]		
٢٩	الخلف في ﴿مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ [المنافقين:١٠]	١٩٦ – ١٩٧	
٣٠	وصل ﴿مِمَّن﴾ في جميع القرآن الكريم	١٩٧	
٣١	وصل ﴿مِمَّ﴾ في جميع القرآن الكريم		
	فصل ﴿عَن مَّن﴾		
٣٢	[النور:٤٣]	١٩٧	٢٤٤
٣٣	[النجم:٢٩]		
٣٤	فصل ﴿عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ [الأعراف:١٦٦]	١٩٨	٢٤٥
	فصل ﴿فِي مَا﴾		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٦٨	﴿كُلَّ مَا جَآءَ﴾ [المؤمنون:٤٤]	٢٠٥	٢٥٤
٦٩	﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ﴾ [الملك:٨]		
٧٠	﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾ [الأعراف:٣٨]		
	قطع ﴿يَوْمَ هُم﴾		
٧١	[غافر:١٦]	٢٠٥	٢٥٨
٧٢	[الذاريات:١٣]		
	قطع ﴿لَبِئْسَ مَا﴾		
٧٣	[البقرة:١٠٢]	٢٠٦	٢٥١
٧٤	[المائدة: ٦٢، ٣٦، ٧٩، ٨٠]		
٧٥	قطع ﴿فَبِئْسَ مَا﴾ [آل عمران: ١٨٧]		
٧٦	﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾ [البقرة:٩٣]		٢٥٢
٧٧	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا﴾ [البقرة:٩٠]		

م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي	م	الكلمة القرآنية	رقم بيت الناظم	رقم بيت الشاطبي
٣٥	ثاني [البقرة:٢٤٠]	١٩٨	٢٤٧	٧٨	﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾ [الأعراف:١٥٠]		
٣٦	[الأنعام:١٤٥]						
٣٧	[المائدة:٤٨]						
٣٨	[الأنعام:١٦٥]						
٣٩	[الزمر:٣]	١٩٩	٢٤٨				
٤٠	[الأنبياء:١٠٢]						
٤١	[النور:١٤].						
٤٢	[الواقعة:٦١]						
٤٣	[الروم:٢٨]						
٤٤	خلاف في فصل ووصل [الشعراء:١٤٦]						





المبحث الخامس:
وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها

وتحته مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية

بعد البحث والتدقيق -حسب الاستطاعة -في فهارس المخطوطات وجدت لهذه المنظومة أربع نسخ، وقد حصلت - بحمد الله تعالى - على ثلاث نسخ منها، وبياناتها كالآتي مرتبةً حسب تاريخ نسخها:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية، باسم «روضة الظرايف في رسم المصاحف»، وهي ضمن مجموع يتألف من (٢٤٥) ورقة، برقم: (MS.Yah. Ar.٣١٨=٢٨)، ورقم المخطوط في المجموع (١١)، من (ظ١٣٣) إلى (ظ١٤٠).

عدد لوحاتها: تقع في (٨) ألواح.

مسطرتها: (١٧) سطرًا.

ناسخها: محمد بن موسى بن عمران المقرئ الحنفي الغزي المقدسي.

تاريخ النسخ: (٨٦٢هـ).

مميزاتها: النسخة نفيسة جدًا، وليس عليها تصويبات أو هوامش أو طمس، وواضحة جدًا، وسهلة القراءة، وهي مُرَقَّمَةُ الأبياتِ عشرةً عشرةً.

وجاء في آخرها ما نصُّهُ: «تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ سَادِسْ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ افْتِتَاحِ عَامَ اثْنَيْن وَسِتِّين وَثَمَانِ مِائَةٍ عَلى يَدِ أَضْعَفِ عَبِيدِ اللهِ تَعَالَى وَأَحْوَجِهِمْ إِلَى رَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ مُحَمَّدِ بن مُوسَى بن عِمْرَانَ الْمُقْرِئُ الحَنَفِيُّ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ. آمِينَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ».

وكتب في حاشية آخر لوحٍ منها: «اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الكَاتِبَ لِهَذِهِ النسخة هُو تِلْمِيذُ العَلاَّمَةُ مُحَمَّدُ بن محمد بن محمد بن الجَزَرِيِّ الْمُقْرِئِ ﷺ».

وهي النسخة التي اعتمدتها أصلًا، للأسباب التي ذكرتها في المميزات.

وقد حصلت عليها بمساعدة الأخ الشيخ/ عبد العاطي محيي أحمد الشرقاوي، من مصر، جزاه الله خيرًا.

النسخة الثانية: نسخة دار الكتب المصرية، برقم تيمور (٥٧١) تفسير، وهي ضمن مجموع من (ظ١٣) إلى (ظ٢٠)، ومنها نسخة في معهد المخطوطات بمصر، برقم (٤١) تفسير.

عدد لوحاتها: تقع في (٩) ألواح.

مسطرتها: (١٧) سطرًا.

ناسخها: محمد بن عبد الكريم الخليلي.

تاريخ النسخ: نهار الخميس الرابع والعشرين من جمادى الآخر سنة: (٨٩٦هـ).

ومن مميزاتها: كتبت عناوينها بالحمرة، وعليها بعض الحواشي الجانبية، وجاء في حاشية اللوح الأخير منها: أنها قوبلت بنسخة قوبلت على ناظمها، وعليها خطه.

وفي مقدمتها ثلاثة أبيات للناظم في مدح منظومته.

هَـــذِهِ رَوْضَـــــةُ الـــطَّـــرَائِـــفِ تَجْـلُـــو
بِـــــلآلٍ مَـــعَـــانِي الأَفْـــكَارِ

أَيْــنَـعَـتْ حِــينَ جَـادَهَـا صَــوْبُ سَـارٍ
فَــازْدَهَـانَـا تَـبَـسُّـمَ الأَزْهَـــارِ

هَـاكَـهَـا طُــرْفَـةً تُـرِيـكَ مِــنَ الـرَّسْـ
ــمِ عُـيُـونًـا تُـغْـنِي عَــنِ الأَسْـمَـارِ

وقد سقط منها البيت رقم (٢٢) وقام الناسخ بكتابته في الحاشية، وفي البيت (٨٤) بعد كتابة الكلمة الأولى انتقل نظر الناسخ إلى البيت الذي يليه، ثم تنبه فأكمل البيت في الحاشية، مع علامة إلحاق لموضعه، والتصحيح في آخره.

وقد حصلت عليها بمساعدة الأخ ياسر كمال محمد، من مصر، جزاه الله خيرًا.

وهي النسخة التي قام بنشرها/ جمال السيد رفاعي، ضمن مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، اعتمادًا على المصورة الموجودة في معهد المخطوطات.

ورمزت لها بالرمز (أ).

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة خدا بخش بالهند، برقم (١٢٩) التجويد، وهي ضمن مجموع من (و٤٠) إلى (و٤١).

عدد لوحاتها: تقع في (٩) ألواح.

مسطرتها: (١٥) سطرًا.

ناسخها: أحمد بن إبراهيم بن صالر.

مكان وتاريخ النسخ: مدينة بعلبك بالمدرسة النورية، يوم الثلاثاء الثالث من المحرم سنة: (٧٢٦هـ).

مميزاتها: هي نسخة جيدة، ومشكولة، وعناوينها ملونة بالحمرة، وفي مقدمتها إجازة من ناظمها للناسخ.

وهذا نصُّ الإجازة: قرأ عليَّ هذه روضة الظرايف في رسم المصاحف الشيخ العالم العامل الفاضل الأديب الفقيه المقرئ شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن صالر البعلي، قراءة جيدة، وأجزته روايتها بشرطها، كتبه ناظمها: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي، حامدًا ومصلِّيًا.

وفي مقدمتها ثلاثة أبيات للناظم في مدح منظومته.

ويوجد فيها طمس في بعض الكلمات في اللوح الأول منها، وفيها بيت ناقص، وهو البيت رقم (٢٢)، وعلى ذلك عدد الأبيات في آخر المنظومة.

وقد حصلت على أجزاء من المخطوط بعد المراسلة بمشقة شديدة، وساعدني في الحصول على الأجزاء الباقية من المخطوط أخي الشيخ د. ممدوح عبده الجبيري، جزاه الله خيرًا.

وتوجد منها نسخة في معهد المخطوطات بمصر برقم: (٥١٣) القراءات والتجويد.

وبعد مراسلة المعهد للحصول على النسخة أفادوا أنَّ النسخة الميكروفلمية تالفة.

ورمزت لهذه النسخة بالرمز (ب).

وأما النسخة الرابعة: فهي نسخة مكتبة برلين بألمانيا، برقم: ٤٥٠/ الرابع/ ١٠، وبعد مراسلتهم أفادوا أنها غير موجودة لديهم، والذي كتب الفهرس أخطأ في هذا.





المطلب الثاني: نماذج من النسخ الخطية



كتاب روضة الظريف
في رسم المصاحف
نظم الشيخ الإمام العالم العلامة
برهان الدين إبرهيم بن عمر بن
إبرهيم الجعبري تغمده
الله برحمته بجاه
سيد المرسلين

قيل قال سلمان الفارسي في مدح علي بن أبي طالب رضي الله عنه
علي حبه جنة قسيم النار والجنة وصي المصطفى حقا إمام الإنس والجنة
قال شاه إسماعيل لعنه الله
نحن أناس قد بدا شأننا ... حب علي بن أبي طالب
يعيبنا الناس على حبه ... فلعنة الله على العائب
جواب السلطان سليم رحمه الله
ما عيبكم هذا ولكنه ... بغض الذي لقب بالصاحب
بغضكم هذا وكذبتكم ... فلعنة الله على الكاذب

صفحة العنوان من نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية (نسخة الأصل).

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

ابدأ أحمد علام الغيوب على لا يم حمد راجي العفو منه لا
رب غفور رحيم وناصر حكم عدل تقدس في ألوهيته وعلا
منزل الذكر تبيانا وموعظة للمتقين فيا طوبى لمن عقلا
يا من يجيب دعا المضطر حين دعا ويكشف السوء عن عبد له سالا
أنت الجليل الذي تعنو الوجوه له ببسط الأيادي وإن تابن سؤالا فلا
وصل يا رب ما ذرت ذكا على المختار من خير الأنبياء والرسلا
محمد المصطفى المهدي وعترته وصحبه الطاهرين الموضحي السبلا
وحيث تم نظام العشر واتضح ... الرسم تفصيلا لتكملا
أردفته وضعة عنا موضحة رقم الإمام بنظم حفظه سهلا
١٠ لفظ وجيز ومعناه المفيد حوى فذا انضبط بنحو المبسوط حلا
... روضة عذبت فعفرها نظمت ... وزينتها للأمثلا

المبادي

والمذهب الحق إعجاز القرآن في لفظه ومعناه الذي حملا
للعجز عند التحدي على اختيارهم فلا وهم فصحا فاضرب لهم مثلا
لا صرفة فإنها النظام وتبرأ عن العيوب ولا أسلوب اعتزلا
ولا سلامته من التنافي فقط لكونه منزلا من ربنا ...

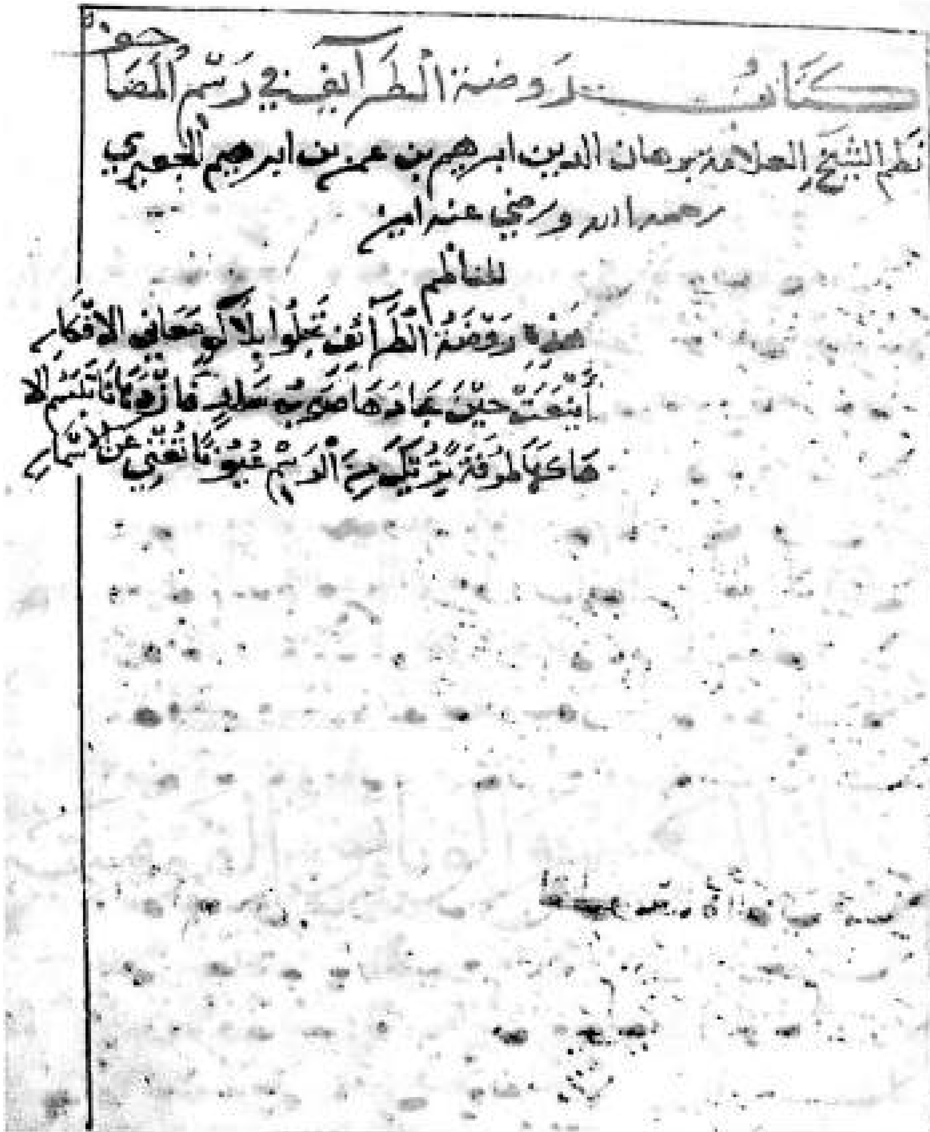
اللوحة الثانية من نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية (نسخة الأصل).

٩٤٥

تمت بتوفيق ربي حلة خلقا على اللبيب فلا يبغي بها حولا
مذ بيعه الحسن بغداد به جمعت نفائسا نفست من حليها عطلا
فانظر إليها بعين الفكر منتقدا فرائدا من بديع أصيلها جملا
ترى جمالها مخضلة عطرا نسيمها تثني أغصانها ذللا ٢١٠
ففيها بشير وتبشير ما بين عاطل جود سحابه يكسو الأرباح حللا
فانشر فوائد هذا مختصر بفضلك عن غريب فيه وأصلح ما ترى خللا
تدعو الكمال إلى الله قد تعالى عن تكميل وتصنيف ولا أصل ولا مثلا
يا أرحم الراحمين المساكين عم منن برحمة لنطقت القول والعملا
ولا تؤاخذ بنسيان ولا خطأ فالعفو عند كرام مال عدلا
وعدها ما شاء بيت وكملنا بما عشرة ثنا فتنا بالطول خللا
والحمد لله موصول الصلاة على النبي ما لألأ الدري وأفلا
يضوع مسكا ذكيا من نفائسه هذا طيبة الأبكار والآصالا ٢١٨

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الأربعا
سادس عشر شهر المحرم الحرام افتتاح عام اثنين
وستين وثمانمائة على يد أضعف عبيد الله تعالى
وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه محمد بن عيسى بن عثمان
المغربي الحنفي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اللوحة الأخيرة من نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية (نسخة الأصل).


كتاب روضة الطرائف في رسم المصاحف
نظم الشيخ العلامة برهان الدين ابرهيم بن عمر بن ابرهيم الجعبري
رحمه الله ورضي عنه آمين
للناظم
هذه روضة الطرائف تجلو أبكار معاني الأفكار
أينعت حين جادها صوب سلسال فما زهرها فابتسم الا
هاكها الموفقة ترتيلها في الرسم عنوانا تغني عن الأسماء

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية، ورمزت لها بالرمز (أ).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الله أحمد علام الغيوب على الآلاء حمدًا راجي العفو منه مهللا

ربٌّ غفورٌ رحيمٌ قاهرٌ حكمٌ عدلٌ تقدس في لاهوته وعلا

منزل الذكر تبيانًا وموعظة للمتقين فيا طوبى لمن عقلا

بإعجازه [illegible] دعا المصقع حين تحداهم وكاشف السوء عن عبد لو سألا

أنت المليك الذي تعنو الوجوه له منك الأيادي وأما من سواك فلا

وصل يا رب ما ذر شارق ذكا على المختار من ختم الأنبيا والرسلا

محمد المصطفى المرتضى وعترته وصحبه الطاهرين الموضحي السبلا

وحيث تم نظام العشر وانتقى الراوي إلى الرسم تفصيلًا ليكملا

أردفته روضة عنا موضحة رقم الإمام بلا حفظ تسهلا

لفظًا وخطًا ومعناه المدونة حوت درًّا نضيدًا أبو بحر السيل خلا

لامية عذبت في عقدها نظمت رائية وربت مسالك مثلا

المبادي

والمذهب الحق إعجاز القرآن أتى بلفظه ومعناه الذي حملا

للعجز عند التحدي واختيارهم قتلًا وهم فصحا فأمر بينهم مثلا

لا صرفة قالها النظام أو نبأ عن الغيوب ولا أسلوب اعتزلا

ولا سلامته من التناقض أو للوهم منه ثنا من ربنا وسلا

أو ما

اللوحة الثانية من نسخة دار الكتب المصرية، ورمزت لها بالرمز (أ).



وانظر إليها بعين الفكر مقتبسًا في إدغام تفاصيل حلت جملا
ترى جمالها مفصلة عطرا أنسيمها تثني أعطافه ثملا
بها بنية وليدية وابل فاطر حول نخايتها يكسو الربا حللا
فانثر فوائدها واغضض بفضلك عن عيوبها في وأصلح ما ترى خللا
فذو الكمال إله قد تقدس عن تخييل وصف ولا ند ولا مثلا
يا راحم الأبايس المساكين ثم فتى برحمة أيا طيب القول والعملا
ولا تؤاخذ بنسيان ولا خطأ وبالعفو عند كل مأمول لمن عقد لا
وعدها مائتان بيت وكملها بسبع عشر فاقت بالمفخر خلا
والحمد لله موصولا الصلاة على النبي مع الآل الذين حازوا أفضلا
تضوع مسك ذكي أمومنا أزهر أملينا طيبة الأبكار والأصلا

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين
تمت نهار الخميس الرابع
والعشرين من جماد
الآخر سنة
ست وتسعين
ومائتين
[illegible]

أحسن الله عاقبتنا بمنه وكرمه على يد العبد الفقير محمد بن عبد الكريم الجبلي [illegible]

اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية، ورمزت لها بالرمز (أ).

صفحة العنوان من نسخة مكتبة خدا بخش، ورمزت لها بالرمز (ب).

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة خدا بخش، ورمزت لها بالرمز (ب).

اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة خدا بخش، ورمزت لها بالرمز (ب).

القسم الثاني: قسم التحقيق

(ويتضمن دراسة وشرح وتحقيق نظم روضة الطرائف في رسم المصاحف للإمام إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت:٧٣٢هـ) كاملًا).

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ:

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمْ(١)

[١] الله أَحْمَـــدُ عَــلَّامَ الـغُـيُـوبِ عَلَى
آلَاْئِــهِ حَـمْـدَ رَاجِى العَفْوِ مُبْتَهِلَا

بدأ الناظمُ نظمَه بحمد الله تعالى علَّام الغيوب على نعمه وآلائه، حَمْدَ من يرجو عفوَهُ مبتهِلًا إليه، وفَعَلَ الناظم هذا اقتداءً بالكتاب العزيز، حيث قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

والـحَمْدُ: هُوَ الثَّنَاءُ عليه لما هو أهله من الجلال والعظمة والوحدانية والعزة والإفضال والعلم والمقدرة والحكمة وغير ذلك من الصفات، ويتضمن معاني أسماءه الحُسنى التسعة والتسعين، ويقتضي شكره والثناء عليه بكل نعمة أعطى ورحمة أولى جميع خلقه في الآخرة والأولى(٢).

(١) في (أ): (بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم). وفي (ب): (بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه أتكل وبه أستعين).

(٢) موقع فضيلة الشيخ أ.د. خالد بن عثمان السبت، شرح كتاب التسهيل لابن جزي، سورة الفاتحة، من الفائدة الثانية إلى الفائدة التاسعة، (١٥/ ١١/ ١٤٣٦هـ).

وقول النَّاظِمِ: (اللهَ أَحْمَدُ)، فيه من أغراض القصر البلاغية تقديم ما حَقُّهُ التَّأْخِيرُ، وهو هنا تقديم المفعول على الفعل؛ لإفادة معنى التوكيد، وأفاد معنًى آخر، وهو: القصر؛ أي: لا أحمدُ أحدًا غير الله، وهو مثل قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة:٥].

و(عَلَّامَ): صيغة مبالغة؛ من عَلِمَ، ومعناهُ: كثيرُ العلمِ.

(الغُيُوبِ): الغَيْبُ خلافُ الشَّهَادَةِ، و(عَلَّامَ الغُيُوبِ): هو اللهُ ﷻ؛ قال تعالى: ﴿أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾ [التوبة:٧٨].

والآلاء؛ أي: النِّعَم، الواحد: إِلْيٌ، وأَلْيٌ، وأَلْوٌ، وأَلًا وإِلًى[(١)]، وهي نِعَمُ اللهِ وأفْضَالُهُ الكثيرة؛ قال تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأعراف:٦٩]، وقد وردتْ هذه اللفظة ﴿ءَالَآءِ﴾ في كتاب الله تعالى (٣٤) مرة[(٢)].

ثُمَّ عَدَّدَ النَّاظِمُ بَعْضًا منْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ مُثْنِيًا بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ:

[٢] رَبٌّ [غَفُورٌ رَحِيمٌ قَاهِرٌ][(٣)] حَكَمٌ
عَــدْلٌ تَـقَـدَّسَ فِي لَاهُـوتِـهِ وَعَـلَا

الرَّبُّ: من أسمائه تعالى؛ إذ هو: «ذو الربوبية على خلقه أجمعين خلقًا وملكًا وتصرُّفًا وتدبيرًا»[(٤)]. ومعناه: المالكُ، والسَّيِّدُ، والقيِّمُ، والمنْعِمُ، والمدَبِّرُ، والمصْلِحُ؛ قال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢].

---

(١) تهذيب اللغة: ١/ ١٧٩ (أ ل ي)، ولسان العرب: ١٥/ ٤١٤ (و ل ي)، والقاموس المحيط: ٤/ ٤٣٤ (الألاء).
(٢) المعجم المفهرس الشامل لعبد الله إبراهيم جلغوم: ١/ ١٥٦.
(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «رَحِيمٌ غَفُورٌ قَادِرٌ».
(٤) فقه الأسماء الحسنى: ٧٩.

وَالغَفُورُ: من أسمائِهِ تعالى، ومعناه: الذي يغفرُ الذنوبَ جميعًا؛ كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر:٥٣].

والرَّحِيمُ: وهو اسمٌ دالٌّ على ثبوت صفة الرحمة لله ﷻ، فهو راحمٌ لعباده[١]، قال تعالى: ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب:٤٣].

وَالقَاهِرُ: من أسمائِهِ تعالى، وهو الذي قَهَرَ جَمِيعَ المخلوقاتِ بِقُوَّتِهِ، وذلَّتْ لَهُ جَمِيعُ الكَائِنَاتِ بِعِزَّتِهِ؛ قال سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام:١٨].

وَالحَكَمُ: هذا الاسم العظيم دالٌّ على ثبوت كمال الحكم لله وحده يحكم بين عباده بما يشاء، ويقضي فيهم بما يريد، لا رَادَّ لحكمه، ولا مُعَقِّبَ لِقَضَائِهِ[٢]، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين:٨].

وَالعَدْلُ؛ أي: أنَّ اللهَ تعالى متصفٌ بالعدل، فهو يحكم بين عباده بالعدل والقسط؛ قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔاۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء:٤٧].

ولا يظلمُ مثقال ذرةٍ؛ قال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء:٤٠].

ولا يُحمِّلُ أحدًا من البشرِ ذنبَ أحدٍ؛ قال سبحانه: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام:١٦٤]، ويجازي العبادَ بأعمالهم التي عملوها في الدنيا، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر، قال سبحانه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة:٧-٨].

وَالقُدُّوسُ؛ أي: أنَّ الله سبحانه هو المقدَّسُ الـمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ، والتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ[٣]؛ قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ﴾ [الحشر:٢٣].

(١) المرجع السابق: ٨٣. (٢) فقه الأسماء الحسنى: ١٧٥.

(٣) الصحاح: ٢/٨٠٩-٨١٠ (قدس)، ولسان العرب: ٦/١٦٨ (ق د س)، والقاموس المحيط: =

وَاللَّاهُوتُ: على وزن: فَعَلُوت، من (لَاَهَ)، وهو أصل اسم الله تعالى، ثم أدخلت الألف واللام للتعظيم، وزيدت فيه الواو والتاء مبالغةً؛ كما زيدت في جبروت وملكوت(١).

وعلم اللاهوت: علم يبحث في الله تعالى وصفاته وعلاقته بالعالَم والإنسان، ويرادفه: علم التوحيد، وعلم الكلام، وعلم الربوبية(٢).

واللَّاهُوتُ: مصطلحٌ نصرانيٌّ يريدون به الله تعالى أو كلمته - تعالى الله وتنزَّه عما يقولون - ويريدون بِالنَّاسُوتِ عيسى ابن مريم عليه السلام، وقد زعموا حلول اللَّاهوت بِالنَّاسُوتِ(٣).

ولم يُستخدم هذا المصطلح في كُتُبِ العَقَائِدِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَلاَ عِندَ أَحَدٍ من علماءِ الإسلامِ.

وظاهرُ قول النَّاظِمِ أنَّه لا يُرِيدُ بِهِ مَا يُرِيدُهُ النَّصَارَى، وإنما يقصدُ به وحدانيةَ اللهِ تعالى؛ فيكون المعنى: تَنَزَّه اللهُ سبحانه وتعالى فِي وَحْدَانِيَّتِهِ وَعَلا، والله أعلم.

وَعَلا: العُلُوُّ لُغَةً: «العين واللام والحرف المعتل، أصلٌ واحدٌ يدلُّ على السُّمُوِّ والارتفاعِ»(٤).

= ٢/ ٣٤٤٨-٣٤٩ (ق د س).

(١) العين: ٤/ ٩٠-٩١ (أ ل ه)، والصحاح: ٥/ ١٧٩٨ (ل ي ه)، والقاموس المحيط: ٤/ ٤١٩ (ل ا ه).

(٢) مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد الخوارزمي: ٥٢، والمعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة: ٥/ ٣٣٤.

(٣) المِلَل والنِّحَل: ٢/ ٢٤٥، والجواب الصحيح: ٢/ ١٢.

(٤) مقاييس اللغة: ٦٦٤ (ع ل و)، والصحاح: ٥/ ١٩٣٨ (ع ل ا)، والقاموس المحيط: ٤/ ٥٢٩-٥٣٠ (ع ل ا).

والعليُّ: من أسمائِهِ تَعَالَى، ومعناه: «أَنَّ لَهُ سبحانَهُ العلوَّ المطلقَ الدالَّ على جميعِ مراتبِ العلوِّ، ذَاتًا وقَدْرًا وَشَرَفًا، كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [الشورى:٤]»(١).

[٣] مُـــنَزِّلُ الذِّكْـــرِ تِبْيَانًا وَمَـوعِـظَـةً

لِلْمُتَّقِينَ فَيَا طُـوبَى لِمَنْ عَقَلَا

يُخبِرُ النَّاظِمُ أنَّ اللهَ تعالى أنزل الذكر تبيانًا، كما قال جل شأنه: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل:٨٩]، وأنزله أيضًا موعظةً للمتقين؛ قال ﷻ: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران:١٣٨]، وقد سمَّى اللهُ تنزيلَهُ ذِكْرًا؛ فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر:٩]، فيا طوبى لمن عقل وتدبر كلام الله، وهداه عقله إلى ذلك.

وقول الناظم: (فَيَا طُوبَى لِمَنْ عَقَلَا) هذا ثناءٌ من النَّاظِمُ على من تدبَّر وعقل كلام الله؛ كما قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم:٢٨].

[٤] يَـا مَنْ يُجِيبُ دُعَا المُضْطَرِّ حِينَ [دَعَا](٢)

وَيَكْشِفُ السُّوءَ عَنْ عَبْدٍ لَهُ سَأَلَا

والمضطَرُّ في اللغةِ: مفتعلٌ من الضُّرِّ، وأصلُه: مُضْتَرِرٌ، فأُدْغِمَت الراءُ وقُلِبَت التَّاءُ طاءً لأجْلِ الضَّادِ(٣).

والضمير في: (لَهُ) يعودُ على اللهِ ﷻ؛ أي: أنت يا ألله يا من تجيب دعاء المضطر، وتكشف السُّوءَ والكربَ عن عبدكَ حين يسألك؛ كما قال سبحانه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل:٦٢].

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية: ٣٨٢.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ب).

(٣) انظر: تهذيب اللغة: ٣/ ٨-٢١ (ض ر ر)، والصحاح: ٢/ ٦١٨-٦١٩ (ض ر ر).

[٥] أَنْتَ المَلِيكُ الَّذِى تَـعْنُو الوُجُوهُ [لَهُ](١)

مِنْكَ الْأَيَـادِى وَأَمَّـا مِنْ سِـوَاكَ فَلَا

قوله: (تَـعْنُو)؛ العاني: هو الخاضع المتذلل(٢)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه:١١١]، قال الإمام ابن كثيرٍ (ت: ٧٤٤هـ) في تفسيره: «قال ابن عباسٍ وغير واحد: خَضَعَتْ وَذَلَّتْ»(٣).

قال الشاعر: (من الكامل):

سُـبْـحَـانَ مَـنْ عَـنَـتِ الـوُجُـوهُ لِـوَجْـهِـهِ

مَلِكِ المُلُوكِ وَمَـالِـكِ الغَفْرِ(٤)

و(الْأَيَادِى) بمعنى: النِّعمة، مفردها: يَدٌ، وتُجمع على أَيَادٍ(٥).

أي: أنت يا الله المليك الذي تخضعُ وتذلُّ له وجوه عبادِهِ، فأنت صاحب النِّعَمِ.

وقول الناظم: (وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا)؛ أي: ليس من أحدٍ سِواكَ العطاءُ والفضْلُ، وإنما منك سبحانك، فأنت صاحبُ العطاءِ والفضلِ؛ كما قال سبحانه: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:٥٣].

---

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٢) انظر: العين: ٢/ ٢٥٢ (ع ن و)، وتهذيب اللغة: ٣/ ٢٥٨٠ (ع ن ا).

(٣) انظر: تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٣١٨.

(٤) البيت في ديوان الكميت بن زيد الأسدي: ٢١٤، وفي كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية لأبي حاتم الرازي: ٢/ ٢٦٧، منسوبًا إليه، بلفظ: (في ظل...)، وفي الفروق اللغوية للعسكري منسوبًا إلى الفرزدق: ١٨٢، ولم أجده في ديوان الفرزدق المطبوع.

(٥) انظر: الصحاح: ٥/ ١٦٥١ (ن ع م)، والمحكم: ١٠/ ٧٧ (ى د ى).

[٦] وَصَـلِّ يَا رَبِّ مَا ذَرَّتْ ذُكَاءُ عَلَى [الْـ
ـمُخْتَارِ][١] مَنْ خَتَمَ [الْأَنْبَاءَ][٢] والرُّسُلَا

قوله: (ذَرَّتْ): ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذُرورًا: ظَهَرَتْ أولَ شروقها[٣]، و(ذُكَاءُ): هي الشَّمسُ[٤]؛ قال الشاعر من الطويل:

إِذَا الشَّمْسُ ذَرَّتْ فِي البِـــلَادِ فَإِنَّهَا
أَمَـــارَةُ تَسْلِيمِى عَلَيْكِ فَسَلِّمِى[٥]

(عَلَى الْـــمُخْتَارِ) : اسم مفعول من اختارَ، واختاره: انتقاه واصطفاه، والاختيار: الاصطفاء، ومحمد ﷺ خِيرَةُ اللهِ من خَلْقِه[٦].

قوله: (مَنْ خَتَمَ الأَنْبَاءَ وَالرُّسُلَا): النبأ: الخبر، والأَنْبَاءَ: جمع نبيٍّ، وحذف الياء للوزن.

(وَصَلِّ يَا رَبِّ مَا ذَرَّتْ ذُكَاءُ): ثنَّى النَّاظِمُ بالصلاة عددَ ما طلعَ حاجبُ الشَّمسِ على النبي ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وكان ينبغي على النَّاظِمِ أن يُسَلِّم على النبي ﷺ أيضًا؛ كما أمر الله سبحانه بذلك، فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

---

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب). (٢) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٣) العين: ٥/ ٣٩٩ (ذ ك و) (٥/ ٣٩٩)، والصحاح (ذ ر ر) (٢/ ٥٧١)، ومقاييس اللغة (ذَرَّ) (٢/ ٣٤٣).

(٤) تهذيب اللغة (ذ ك ا) (٢/ ١٢٨٥-١٢٨٦)، ومقاييس اللغة (١/ ٣٠٣)، والقاموس المحيط (ذ ك ت) (٤/ ٤٧٨).

(٥) البيت من الطويل، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة: ١/ ١٣٩ (ذ ك ا).

(٦) انظر: الصحاح: ٢/ ٥٦٣ (خ ي ر)، والقاموس المحيط: ٢/ ٣٧ (خ ي ر).

والتعريف الراجح في الفرق بين النبي والرسول هو ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ت: ٧٢٨هـ) في كتابه «النبوات»؛ حيث قال: «فالنَّبِيُّ هو الذي ينبئُهُ اللهُ، وهو ينبِئُ بِمَا أنبأَ اللهُ بِهِ، فإن أُرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله ليبلِّغَهُ رسالةً من اللهِ إليهِ فهو رسولٌ، وأما إذا كان إنما يعمل بالشريعة قبله، ولم يُرسل هو إلى أحدٍ يُبَلِّغُهُ عن اللهِ رسالةً فهو نَبِيٌّ وليس بِرَسُولٍ»(١).

[٧] مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الْمَهْدِى وَعِتْرَتِهِ
وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُوضِحِى السُّبُلَا

(مُحَمَّدِ): من أشهرِ أسمائهِ ﷺ.

(الْمُصْطَفَى): قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «صَفَوَ: الصَّادُ وَالفَاءُ والحَرْفُ الـمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خُلُوصٍ مِنْ كُلِّ شَوْبٍ، وَمُحَمَّدٌ صفوة الله تعالى وخيرته من خلقه، ومصطفاه ﷺ»، واصطفاهُ: اختارهُ(٢).

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل اصطفى كنانةَ من ولدِ إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى من قريشٍ بني هاشمٍ، واصطفاني من بني هاشمٍ»(٣).

قوله: (المَهْدِى): اسم مفعول من هَدى يَهْدِي؛ أي: أنَّ اللهَ قد هداهُ إلى طريقِ الحقِّ؛ قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧].

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق: ٣٤٢، وأعلام النبوة: ٥٢، والنبوات: ٧١٤.
(٢) انظر: العين: ٧/ ١٦٣ (ص ف و)، ومقاييس اللغة: ٣/ ٥٤٥ (ص ف و)، والصحاح: ٥/ ١٩١٤ (ص ف ا).
(٣) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، بابٌ: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة: (١٠٠٨)، رقم الحديث: (٥٩٣٨).

قوله (وَعِتْرَتِهِ)، العِتْرَة: مَا تَفَرَّعَتْ مِنْهُ الشُّعب، وَنَسْلُ الرَّجُل ورهطه وعشيرته، وعِتْرَةُ الرجُل: عَشيرتُه[1]، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ت: ٧٢٨هـ):

«العِتْرَةَ هُمْ بَنُو هَاشِمٍ كُلُّهُمْ: وَلَدُ الْعَبَّاسِ، وَوَلَدُ عَلِيٍّ، وَوَلَدُ الْحَارِثِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَسَائِرُ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، وَغَيْرُهُمْ»[2].

قوله: (وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُوضِحِي السُّبُلَا)؛ أي: صلِّ ياربِّ على محمدٍ المصطفى الـمَهْدِي إلى طريق الحَقِّ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الذين أوضحوا سُبُلَ الحَقِّ والرشَادِ.

وقد عرَّف العلماءُ الصَّحابيَّ بأنَّه: كلُّ من لقي النبيَّ ﷺ مؤمنًا به ومات على ذلك[3].

ثم بيَّن النَّاظِمُ الغرض من نظمه هذا في البيت الآتي، فقال:

[٨] وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ العَشْـرِ وَافْتَقَرَ [الرْ
رَاوِى][4] إِلَى الـرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتَمِلَا

ذكر النَّاظِمُ أنه لَمَّا أَتَمَّ كِتَابَهُ في القراءات العشر وهو: «نزهة البررَةِ، في مذاهب القراء العشرَةِ»[5]، واحتاجَ القارئُ والراوي له إلى معرفةِ الرسمِ مفصَّلاً؛ ليكتمل لراغب هذا العلم معرفة القراءات والرسم، شرع في بيان ذلك. ثُمَّ بَيَّنَ مزايا نظمه، فقال:

---

(١) العين: ٢/ ٦٦ (ع ت ر)، والصحاح: ٢/ ٦٣١ (ع ت ر)، والقاموس المحيط: ٢/ ١٢٠ (ع ت ر).

(٢) منهاج السنة النبوية: ٧/ ٣٩٥.

(٣) علوم الحديث: ٢٩٣، والإصابة: ١/ ١٦-١٩، والتدريب: ٢/ ٦٦٧-٦٦٨.

(٤) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب).

(٥) حُقِّقَ في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية للباحث: عبد الرزاق محمد إسحاق، بإشراف د. نبيل بن محمد إبراهيم الجوهري.

[٩] أَرْدَفْـتُــهُ رَوْضَــةً غَـنَّـاءَ مُوضِحَةً

رَقْـمَ الإِمَــامِ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهُلَا

قوله: (أَرْدَفْتُهُ)، قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «الراءُ والدالُ والفاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّيءِ، فَالتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ»(١).

والرِّدْفُ: «ما تبعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ، وإذا تتابعَ شَيءٌ خلفَ شَيءٍ فهو التَّرَادُفُ»(٢).

والرَّقْمُ: الكِتَابَةُ والخَتْمُ، وَرَقَمَ: كَتَبَ، وَرَقَمَ الكتاب: أَعْجَمَهُ وبيَّنَهُ(٣).

ذَكَرَ النَّاظِمُ مَزَايَا نَظْمِهِ، وَهِيَ:

أولًا: أَنَّهُ رَوْضَةٌ غَنَّاءُ، والرَّوْضَةُ لُغَةً: الأرضُ ذاتُ الخُضْرةِ(٤)، وغَنَّاءُ: كثيرةُ العُشب(٥).

وثانيًا: أَنَّهُ يُوضِّحُ ويبيِّنُ رسمَ المصحف الإمام، والمقصودُ رسمُ المصاحفِ العثمانيةِ.

وثالثًا: أَنَّهُ نَظْمٌ يَسْهُلُ حِفْظُهُ.

[١٠] لَـفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [المَدِيدُ](٦) حَوَى

دُرًّا نَضِيدًا [بِهِ] بَحْرُ البَسِيطِ حَلَا

(١) مقاييس اللغة: ٢/ ٥٠٣ (ر د ف)، ولسان العرب: ٩/ ١١٥-١١٦ (ر د ف).

(٢) العين: ٨/ ٢٢ (ر د ف)، والمحكم: ١٠/ ٢٦ (ر د ف).

(٣) الصحاح: ٤/ ١٥٧١ (ر ق م)، والقاموس المحيط: ٤/ ١٧٠-١٧١ (ر ق م).

(٤) الصحاح: ٣/ ٩٠٨ (ر و ض)، والمحكم: ٨/ ١٦٣-١٦٤ (ر و ض).

(٥) الصحاح: ٥/ ١٧٤٤ (ع ن ن)، ولسان العرب: ١٣/ ٣١٥ (ع ن ن).

(٦) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

ومِن مزايا نظمِه:

رابعًا: أنه (لَـفْظٌ وَجِيزٌ)؛ أيَ: مختصرٌ. يُقَالُ: أوجزتُ في الأمرِ؛ أي: اختصرت[١].

وعرَّفه الناظم بقوله: «والاختصارُ: الإتيانُ بالمعاني في لفظٍ أقل»[٢].

(المَدِيدُ): الطويل، يُقال: رجلٌ مديدٌ؛ أي: طويل القامة[٣].

(دُرًّا): جَمْعُ دُرَّةٍ، وَهِيَ اللُّؤْلُؤَةُ العَظِيمَةُ[٤]، (نَضِيدًا)؛ أَيْ: بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ[٥]، قال تعالى: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ﴾ [ق:١٠].

خامسًا: أَنَّ معاني هذه المنظومة قد حَوَتْ دُرَرًا وهي اللآلِئُ العظيمة بعضها فوق بعض.

سادسًا: أَنَّ هذه المنظومة من بحر البسيط[٦].

[١١] لَامِيَّةً عَذُبَتْ فِي [عِقْدِهـا][٧] [نَظَمَتْ][٨] رَإِيَّةً وَرَبَتْ مَسَـايِلًا مَـثُـلَا

سابعًا: أَنَّهَا لَامِيَّةُ الرَّوِيِّ.

(١) العين: ٦/ ١٦٦ (و ج ز)، والصحاح: ٢/ ٧٦٢ (و ج ز).
(٢) جميلة أرباب المراصد: ١٢٤.
(٣) الصحاح: ٢/ ٤٦٨ (م د د)، ولسان العرب: ٣/ ٣٩٦-٣٩٧ (م د د).
(٤) الصحاح: ٢/ ٥٦٦ (د ر ر)، والمحكم: ٩/ ٢١٦ (د ر ر)، والقاموس المحيط: ٢/ ٤١-٤٢ (درَّ).
(٥) الصحاح: ٢/ ٤٧٤ (ن ض د)، والقاموس المحيط: ١/ ٦٤٢ (ن ض د).
(٦) العروض: ٧٤، والقسطاس في علم العروض: ٧٩.
(٧) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب).
(٨) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

ثامنًا: أَنَّ فيها عذوبةً في السَّمْعِ وسُهولةً في الوزنِ وحلاوةً في الإيقاعِ.

تاسعًا: أَنَّهَا نَظَمَتْ مَسَائِلَ الرَّائيَّةِ وهي قصيدة الشاطبي المسماة (عقيلة أتراب القصائد)، وَجَمَعَتْهَا فِي حُسْنِ تَنظِيمٍ وَتَرْتِيب.

عاشرًا: أَنَّهَا زَادَتْ عَلَيْهَا مَسَائِلَ.





الْمَبَـــادِئ

[١٢] والْمَذْهَبُ الحَقُّ [إِعْجَازُ][1] الْقُرَانِ أَتَى
بِلَفْظِـــهِ وَبِمَعْنَـــاهُ الَّذِى كَمُـــلَا

(الْمَذْهَبُ) هو: «الـمُعْتَقَدُ الَّذِي يُذْهَبُ إِليه»[2].

قال أبو البقاء الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ): «وَأهلُ المَذْهَبِ: مَنْ يَدِينُ بِهِ»[3].

والإعجازُ لُغَةً: قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «العين والجيم والزاي، أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الضعف، والآخر على مؤخر الشيء»[4].

قال الراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ): «وَصَارَ في التَّعَارُفِ اسْمًا للقصورِ عن فعلِ الشيءِ، وهو ضدُّ القدرةِ»[5].

واصطلاحًا: قال الناظم: «أمرٌ خارقٌ للعادةِ يَعجزُ البشرُ عن مثلهِ مع دعوى

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٢) انظر: العين: ٤/ ٤٠-٤١ (ذ ه ب)، والمحكم: ٤/ ٢١١ (ذ ه ب)، ولسان العرب: ١/ ٣٩٤ (ذ ه ب).

(٣) انظر: الكليات: ١٧٤.

(٤) انظر: معجم مقاييس اللغة: ٤/ ٢٣٢، ولسان العرب: ٥/ ٣٦٩-٣٧٠ (ع ج ز)، والقاموس المحيط: ٢/ ٢٥٩-٢٦٠ (ع ج ز).

(٥) انظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٥٤٧.

النبوةِ، وإلَّا فكرامةٌ»[١].

بدأ النَّاظِمُ بذكر المذاهب التي تتعلق بإعجاز القرآن، وهي المسالك التي ذكَرَ العلماءُ أنَّها هي التي وقَع بها إعجازُ القرآن الكريمِ للبشرِ.

المذهب الأول: وهو أن إعجاز القرآن في لفظه ومعناه.

المذهب الثاني: الصَّرْفَةُ.

المذهب الثالث: إخبارُهُ عن الغيوب.

المذهب الرابع: أسلوبُه.

المذهب الخامس: سلامتُه من التناقض والاختلاف.

المذهب السادس: أنَّه كلامُ الله.

فذكر النَّاظِمُ هنا المذهبَ الأولَ وهو مذهبُ معظمِ أهل السنة والجماعة: أن القرآن الكريم مُعجزٌ في لفظه ومعناه.

قال النَّاظِمُ: «فالقولُ الأولُ وهو الحقُّ أَنَّ القرآن مُعجزٌ بفصاحةِ ألفاظِهِ وبلاغةِ معانيهِ»[٢].

[١٣] لِلْـعَجْزِ عِنْدَ التَّحَدِّىْ [وَاخْتِيَارِهِمُ][٣]

قَتْلًا وَهُمْ فُصَحَا فَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَا

اللام للتعليل؛ أي: أنه تحداهم في القرآن الكريم فعجزوا.

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٤، وتشنيف المسامع: ٤/ ٧٥٥، والتعريفات: ٤٧.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٦.

(٣) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

و(التَّحَدِّي) هو: المباراةُ والمنازعةُ، ومنهُ تَحَدِّي رسولِ اللهِ ﷺ العربَ بالقرآنِ(١).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ﵀ (ت: ٧٢٨هـ): «والمُتَحَدِّي: هو أن يحدوهم (أي: يدعوهم ويبعثهم) إلى أن يعارضوه. فيقال فيه: حَدَانِي على هذا الأمر (أي: بعثني عليه)، ومنه سُمي حادي العِيس؛ لأنَّه بِحُدَاهُ يبعثها على السَّيرِ»(٢).

وقال الناظم: «وأظهر معجزاته ﵊، القرآن؛ لدوام جِدَّتِهِ على مَمَرِّ الزَّمَانِ، والإجماع منعقدٌ على أنَّهُ معجزٌ؛ لأنَّه ﷺ طالب العرب بالإتيان بمثله، بل بسورة منه، أو الدخولِ في دينهِ، أو التَّصَدِّي للمُحَارَبَةِ، فَإِسْلامُ من سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَة، ومفارقتُهُ دينَ آبائه الذي رُبِّيَ عليه، وجُنُوحُ من سبقت له الشقاوة إلى اقتحام نار الحرب وملاقاة قرع الصوارم، وطعن العوالي، وَرَشْقِ النَّبَال، مع ما فيها من هلاك الأنفس وذهاب الأموال وسبي الحريم والأولاد وإهانة الأسْرِ، دليلٌ قاطعٌ وبرهانٌ ساطعٌ على عجزهم عنهُ»(٣).

وقال الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ): «وقد تحدَّاهم ﵊ وقرَّعَهم بالعجز عشر سنين، ثم قارعهم بالسيف فلم يُعَارَضُوا بما سِواه، مع أَنَفَتِهم واستنكافهم أن يُغلَبوا، لا سِيَّما في ميدان البيان، فإنهم كانوا فرسانه المالكين لأزمَّته، الحائزين قَصَبَ السَّبْقِ فيه»(٤).

وقد وقع التحدي لهم في خمس آياتٍ من القرآن الكريم في خمسِ سورٍ، وهي مرتبةٌ كالآتي حسب ترتيب المصحف:

١- قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا

(١) انظر: تاج العروس: ٣٧/ ٤١٠ (ح د ي)، والمحيط في اللغة: ١/ ٢٤٤ (و ح د).
(٢) انظر: الجواب الصحيح: ٤/ ٧٦. (٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٦.
(٤) انظر: روح المعاني: ١٠/ ٩٤.

شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة:٢٣-٢٤].

٢- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس:٣٧-٣٨].

٣- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [هود:١٣].

٤- قوله تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء:٨٨].

٥- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ﴾ [الطور:٣٣-٣٤].

واختلف أهل العلم في أيهما نزل أولًا؟ آية سورة هود أم آية سورة يونس؟

وأكثرهم على تقدُّم نزول سورة هود(١)، وذهب الإمام ابن عطية (ت: ٥٤٦هـ) في تفسيره إلى تقدُّم نزول سورة يونس(٢).

وأما ترتيب هذه الآيات حسب نزولها فهو على هذا النحو:

الأولى: آية الإسراء، والثانية: آية يونس، والثالثة: آية هود، والرابعة: آية الطور، والخامسة: آية البقرة.

والأربعُ الأولى آياتٌ مكية، والخامسة مدنية(٣).

(١) انظر: معالم التنزيل: ٤/ ١٦٥، ومفاتيح الغيب: ١٧/ ١٠٢، والبرهان: ٢/ ٢٢٤-٢٢٥.

(٢) انظر: المحرر الوجيز: ٣/ ١٥٥.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٥-٢٢٦، والبرهان: ٢/ ٢٣٩، والإتقان: ٢/ ٤١٩-٤٢١.

[١٤] لَا صَرْفَـةٌ قَالَهَا النَّـظَّـامُ أَوْ نَبَأٌ
عَنِ الغُيُوبِ وَلَا أُسْلُوبٌ اعْـتَزَلَا

المذهب الثاني: الصَّرْفة، وقال بها: النَّظَّام(١)، والرُّمَّانِي(٢)، والشريف المرتضى(٣)، وابن سنان الخفاجي(٤)، والإمام الجويني(٥)، وابن حزمٍ الظاهريِّ(٦)، وأبو الحسن الماوردي(٧)،

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن سَيَّار البصري المعتزلي، المعروف بالنَّظَّام ظهر في سنة: (٢٢٠هـ)، من شيوخه: أبو الهذيل العلاف، أحد رؤوس المعتزلة، وإليه تُنْسَبُ الفرقة النظَّامية، وهو من الطبقة السادسة (ت:٢٣١هـ) وقيل غير ذلك. الملل والنحل: ١/ ٤٧-٥٣، والسير: ١٠/ ٥٤١-٥٤٢.

(٢) أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، علامة من أوعية العلم - على بدعته - صنف في التفسير واللغة والنحو والكلام والاعتزال، من كتبه: النكت في إعجاز القرآن. (ت: ٣٨٤هـ). إنباه الرواة: ٢/ ٢٩٤-٢٩٦، وميزان الاعتدال: ٣/ ١٤٩. وانظر قوله في كتابه: النكت في إعجاز القرآن: ١١٠.

(٣) علي بن الحسين بن موسى العلوي الحسيني المتكلم الرافضي المعتزلي، صاحب التصانيف، وهو المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة، من تصانيفه: الذخيرة في علم الكلام. (ت: ٤٣٦هـ). إنباه الرواة: ٢/ ٢٤٩-٢٥٠، وميزان الإعتدال: ٣/ ١٢٤. وانظر قوله في كتبه: الذخيرة في علم الكلام للشريف المرتضى: ٣٧٨، وشرح جمل العلم والعمل: ١٧٩، ومسائل المرتضى: ٢٧٣-٢٧٤.

(٤) أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، الشاعر، كان يرى رأي الشيعة الإمامية، أَخَذَ الأدب عن أَبِي العلاء بن سُلَيْمَان، وأبي نصر المنازي، من كتبه: سِرُّ الفصاحة، قُتِلَ مسمومًا سنة: (٤٦٦هـ). فَوَات الوَفَيَات: ٢/ ٢٠٠-٢٢٤، والأعلام: ٢/ ١٢٢. وانظر قوله في كتابه: سِرُّ الفصاحة: ١٠٠، ٢٢٥.

(٥) الشيخ الإمام أبو المعالي عبد الملك بن الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ثم النيسابوري، ضياء الدين الشافعي، صاحب التصانيف، (ت: ٤٧٨هـ). وفيات الأعيان: ٣/ ١٦٧-١٧٠، السير: ١٨/ ٤٦٨. وانظر قوله في كتابه: العقيدة النظامية: ٧٢-٧٣.

(٦) أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي، وكان حافظًا عالمًا بعلوم الحديث وفقهه، سَمِعَ وحدَّث، ورزق ذكاءً مفرطًا وذهنًا سيَّالًا، من كتبه: الإحكام لأصول الأحكام. (ت: ٤٥٦هـ). وفيات الأعيان: ٣/ ٣٢٥، والسير: ١٨/ ١٤٨-٢١٢. وانظر قوله في كتابه: الرسائل لابن حزم: ٤/ ٣٥٢.

(٧) علي بن محمد بن حبيب البصري، الماوردي، الشافعي، صاحب التصانيف، حدَّث عن: الحسن بن علي الجبلي، وحدَّث عنه: أبو بكر الخطيب، من كتبه: أعلام النبوة، (ت:٤٥٠هـ)، السير: ١٨/ ٦٤، =

واختلفوا في نسبتها إلى الجاحظ[(١)]، وغيرهم.

الصَّرْفَةُ لُغَةً:

قال الخليل: «الصَّرْفُ: أن تصرفَ إنسانًا على وجهٍ يُريدهُ إلى مَصْرَفٍ غَيْرِ ذلك»[(٢)].

تعريف الصَّرْفَة في الاصطلاح:

اختلفت عبارات أهل العلم في تعريفِ الصَّرْفَةِ اصطلاحًا[(٣)].

ولعل أرجح هذه التعريفات هو: أَنَّ العَرَبَ قَادِرُونَ عَلَى الإِتْيَانِ بِمِثْلِ القُرآنِ لَوْ لَمْ يُصْرَفُوا، سَوَاءٌ أَكَانَ بِصَرْفِ الهِمَمِ عَنِ الـمُعَارَضَةِ، أَمْ بِسَلْبِ العُلُومِ التِي لاَ بُدَّ مِنْهَا لِلإِتْيَانِ بِمِثْلِ القُرْآنِ.

قال الناظم: «قال النَّظَّام: القرآنُ كسائرِ الكتبِ الـمُنَزَّلَةِ لا إعجازَ في لفظه ومعناه، وكانت العربُ قادرةً على مماثلته، لكنَّ الله تعالى صرَفَ قدرتَهم، وسلَبَ عِلمَهم عند التحدي، فعجزوا عن معارضته»[(٤)]، فَجَعَلَ الـمُعْجِزَ فِعْلَ الصَّرْفِ - نَفْسَهُ - لا القرآن الكريم.

المذهب الثالث: إخباره عن الغيوب، وقال به النَّظَّام[(٥)]، والقاضي عياض[(٦)]،

= الأعلام: ٤/ ٣٢٧. وانظر قوله في كتابه: أعلام النبوة: ٩٥.

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي الجاحظ، العلامة المتبحر ذو الفنون، صاحب التصانيف، كان ماجنًا قليل الدين، وهو من بحور العلم، (ت: ٢٥٥هـ) وقيل غير ذلك. السير: ١١/ ٥٢٦-٥٣٠، الأعلام: ٥/ ٧٤. وانظر قوله في كتاب: الصرفة والإنباء بالغيب د. حسين نصار: ١١-١٦.

(٢) انظر: العين: ٧/ ١١٠ (ص ر ف)، وتهذيب اللغة: ٢/ ٢٠٠٧ (ص ر ف).

(٣) انظر التعاريف في: القول بالصرفة في إعجاز القرآن «عَرْضٌ وَنَقْدٌ» د/ عبد الرحمن الشهري: ١٢-١٧.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٨، والنُّكت في إعجاز القرآن: ١١٠، وبيان إعجاز القرآن: ٢٢-٢٣.

(٥) انظر: الفَرق بين الفِرق: ١٤٣.

(٦) هو الشيخ الإمام القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي ثم السبتي المالكي، ولد =

والباقلاني[(١)]، وابن حزمٍ الظاهري[(٢)]، وأبو الحسن الماوردي[(٣)]، والإمام القرطبي[(٤)]، وغيرهم.

قال الناظم: «قال بعض العلماء: إعجازُ القرآنِ إخبارُهُ عن علمِ الغيبِ الذي لا يكونُ إلا من جهةِ اللهِ تعالى»[(٥)].

المذهب الرابع: في أسلوبه.

وهذا من زيادات النَّاظِمِ على الإمام الشاطبي في العقيلة.

وقال بهذا القول القاضي عياض[(٦)]، وأبو الحسن الماوردي[(٧)]، والإمام القرطبي[(٨)]، وغيرهم.

= سنة: (٤٧٦هـ)، واستبحر من العلوم، وجمع وألف، وهو إمام الحديث في وقته، وأعرف الناس بعلومه، وبالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم، توفي شهيدًا مقتولًا بمرَّاكش سنة: (٥٤٤هـ). وفيات الأعيان: ٣/ ٤٨٣-٤٨٥، والسير: ٢٠/ ٢١٢-٢١٨. وانظر قوله في كتاب: شرح كتاب الشفا: ٢/ ٨١٠.

(١) هو الشيخ الإمام العلامة القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي، ابن الباقلاني، صاحب التصانيف، كان يضرب المثل بهمه وذكائه، وكان ثقة إمامًا بارعًا، (ت: ٤٠٣هـ). السير: ١٧/ ١٩٠/ ١٩٣، والبداية والنهاية: ١١/ ٣٥٠-٣٥١. وانظر قوله في كتابه: نكت الانتصار: ٥٩.

(٢) انظر: الفصل في الملل والنحل: ٣/ ٤٩.

(٣) انظر: أعلام النبوة: ٨٤-٨٥.

(٤) الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي، إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة، سمع من: أبي العباس القرطبي، من تصانيفه: الجامع لأحكام القرآن، (ت: ٦٧١هـ). الوافي بالوفَيَات: ٢/ ٨٧، والأعلام: ٥/ ٣٢٢. وانظر قوله في كتابه: الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١١٧.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٠.

(٦) انظر: شرح كتاب الشفا: ٢/ ٧٩٤.

(٧) انظر: أعلام النبوة: ٧٩-٨١.

(٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١١٧.

وأسلوب القرآن الكريم: «هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه»[(١)].

قال الناظم: «وقيل: إعجازُه كونُه مخترَعَ الأساليب مبايِن السجع، خصوصًا في المقاطع والمبادئ»[(٢)].

[١٥] وَلَا سَلَامَتُهُ [مِـنَ][(٣)] التَّنَـاقُضِ أَوْ
لِـكَـوْنِـهِ مُـنْزَلًا مِـنْ رَبِّـنَـا وَسَـلَا

المذهب الخامس: سَلاَمَتُهُ من التناقضِ والاختلاف.

وهذا من زياداتِ النَّاظِمُ على الإمامِ الشَّاطِبِيِّ في العقيلةِ.

قال الناظم: «وقيل: إِعْجَازُهُ خُلُوُّهُ مِنَ التَّنَاقُضِ»[(٤)].

المذهب السادس: أَنَّهُ كَلاَمُ اللهِ.

قال الناظم: «قال بعضهم: إعجازُهُ كونُهُ كلامَ اللهِ القدِيمِ»[(٥)].

وقال الإمام الزركشي (ت: ٧٩٤هـ): «قيل: إنَّ التحدي وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات، وإن العرب كُلِّفَتْ فِي ذَلِكَ مَا لاَ تُطِيقُ، وَفِيهِ وَقَعَ عَجْزُهَا»[(٦)].

[١٦] إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا قَـوْلٌ يُنَاسِبُهُ
وَالغَيْبُ فِي سُـوَرٍ وَالِاخْـتِرَاعُ فَلَا

قول النَّاظِمُ: (إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا) أي: قبل القائلين بالصرفة.

---

(١) انظر: مناهل العرفان: ٢/ ٣٠٣.
(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤.
(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «عَنْ».
(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤.
(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٢.
(٦) انظر: البرهان في علوم القرآن: ٢/ ٢٢٦.

في الشطر الأول من البيت ردٌّ على القائلينَ بِالصَّرْفَةِ؛ أَيْ: لَوْ كَانَ إِعْجَازُ القُرْآنِ بِالصَّرْفَةِ «لَكَانَ لِلْعَرَبِ فِي أَثْنَاءِ نثْرِهِمْ وَنَظْمِهِمْ فِي خُطَبِهِمْ وَرَسَائِلِهِمْ كَلاَمٌ يُمَاثِلُهُ فِي الفَصَاحَةِ قَدْرَ أَقْصَرِ سُورَةٍ قَبلَ التَّحَدِّي»[١].

فلمَّا لم يكن منهم كلامٌ يماثله ويقاربه في الفصاحة، صار معجزًا في ألفاظه ومعانيه.

وردَّ القولَ بالصَّرْفَةِ طائفة منهم الخطَّابيُّ[٢]، وعبدُ القاهر الجُرْجَانِيُّ[٣]، والقاضي عبدُ الجبَّار الهمذاني[٤]، وابنُ عطية الأندلسي[٥]، وغيرهم.

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٨-١٤٩.

(٢) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الإمام العلامة، اللُّغوي الحافظ، سمع من: أبي سعيد بن الأعرابي، وحدَّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، والإمام أبو حامد الإسفراييني، (ت: ٣٨٨هـ). إنباه الرواة: ١/ ١٦، والسير: ١٧/ ٢٣. وانظر قوله في كتابه: بيان إعجاز القرآن، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: ٢٢-٢٣.

(٣) أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، شيخ العربية، كان ورعًا قانعًا، ذا نسك ودين، أخذ النحو عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي، وحدَّث عنه: علي بن زيد الفصيحي، من كتبه: الرسالة الشافية في إعجاز القرآن (ت: ٤٧١هـ). إنباه الرواة: ٢/ ١٨٨، والسير: ١٨/ ٤٣٢-٤٣٣. وانظر قوله في كتابه: الرسالة الشافية، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: ١٤٦-١٥٤.

(٤) الشيخ العلامة المتكلم عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدآبادي، أبو الحسين، قاضٍ، أصوليٌّ، شيخ المعتزلة في عصره، ولي القضاء بالريِّ، ومات فيها سنة: (٤١٥هـ). من مصنفاته: المغني في أبواب التوحيد والعدل. السير: ١٧/ ٢٤٤-٢٤٥، والأعلام: ٣/ ٢٧٣. وانظر قوله في كتابه: المغني في أبواب التوحيد والعدل: ١٦/ ٣٢٤.

(٥) الإمام العلامة أبو محمد عبد الحق بن الحافظ أبي بكر غالب بن عطية المحاربي الغرناطي، كان إمامًا في الفقه، وفي التفسير، وفي العربية، حدَّث عن أبيه، وعن الحافظ أبي علي الغساني، وحدَّث عنه أولاده، وأبو القاسم بن حبيش الحافظ، (ت: ٥٤١هـ). السير: ١٩/ ٥٨٧-٥٨٨، وفوات الوفيات: ٢/ ٢٥٦. وانظر قوله في تفسيره: المحرر الوجيز: ١/ ٥٢.

قول النَّاظِمُ: (وَالغَيْبُ فِي سُوَرٍ) هذا رَدٌّ عَلَى مذهب القائلين بأنَّ إعجاز القرآن إخباره عن الغيب، وليست كلُّ سورِ القرآنِ الكريمِ فيها إخبارٌ بالغَيْبِيَّاتِ.

قال الناظم: «وتقريره: أنَّ الإخبار عن الغيب جاء في بعض سور القرآن، واكتفى منهم بمعارضة سورة غير معينة، فلو كان كذلك، لعارضوه بقدر أقصر سورة لا غيبَ فيها»(١).

وقال الإمام الزركشي: «ورُدَّ هذا القولُ بأنَّه يستلزم بأنَّ الآياتِ التي لا خَبَرَ فيها بذلك لا إعجاز فيها، وهو باطلٌ، فقد جعل الله كل سورةٍ معجزةٍ بنفسِهَا»(٢)، لا يقدرُ أحدٌ من البشرِ أن يأتي بمثلها.

[١٧] يَـلْزَمُ مُعْجِزَةً كَالشِّعْرِ، ثُمَّ لَـهُمْ
خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِى سَأَلَا

قول النَّاظِمُ: (وَالاخْتِرَاعُ فَلاَ يَـلْزَمُ مُعْجِزَةً كَالشِّعْرِ).

هذا ردٌّ على المذهب الرابع وهو قولهم: إنَّ إعجاز القرآن في أسلوبه.

قال الناظم في الردِّ على هذا المذهب: «وبطلُهُ بالشِّعْرِ»(٣).

أي: إنَّ قولَ بعضهم: إعجازُ القرآن في أُسْلُوبِه، بَاطِلٌ بِالشِّعْرِ.

وقال الإمام السيوطي (ت: ٩١١هـ): «ولا مجرَّدُ أسلوبه، وإلَّا لكان الابتداءُ بأسلوبِ الشِّعْرِ معجزًا»(٤)، ولأصبح كلام الذين عارضوا القرآن - كمسيلمة وغيره - مُعْجِزًا.

وقول النَّاظِمُ: (ثُمَّ لَهُمْ خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِى سَأَلَا).

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥١.
(٢) انظر: البرهان في علوم القرآن: ٢/ ٢٢٨.
(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤، ١٢١.
(٤) انظر: الإتقان: ٥/ ١٨٨٣-١٨٨٤.

هذا ردٌّ على المذهب الخامس وهو قولهم: إنَّ إعجاز القرآن خلُوُّه من التناقض.

قال الإمام الناظم في الردِّ على هذا المذهب: «وبُطْلُهُ بأنَّ في كلامهم مقدارَ أقصر سورةٍ خالٍ منه»[(١)].

[١٨] تَـكْلِيفُ مَا لَا يُـطَاقُ البَعْضُ جَوَّزَهُ
وَرَدَّ ذَلِـــكَ غَـــزَّالِيُّـــنَـــا وَمَـــلَا

قول النَّاظِمُ: (تَـكْلِيفُ مَا لَا يُـطَاقُ).

عرَّفَهُ الناظم بقوله: «أي: الحكمُ الذي لا يقدرُ المكلَّفُ على فعلِهِ»[(٢)].

هذا ردٌّ على المذهبِ السَّادِسِ وهو قولهم: أنَّ إعجازَ القرآنِ كَونُهُ كَلامَ الله.

قال الإمام الجعبري في الردِّ على هذا المذهب: «وتقريره: أنَّ إعجازَه كونُه كلام الله، لزِمَ المحالُ عند من لا يُجِيزُ تكليفَ ما لا يُطاق، وهم أكثر أصحابنا؛ كالغزالي[(٣)]، لقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، أي: قدرتَها»[(٤)].

والذي لا يقدرُ عليه المكلَّفُ لا يُتَصَوَّر أن يُتَحَدَّى بِهِ؛ لأنَّ هذا فوق الطاقة البشرية.

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٢. للتوسُّع في هذه المسألة ومعرفة أقوال العلماء فيها، انظر: مجموع الفتاوى: ٣/ ٣١٨-٣١٩، ٨/ ٤٦٩-٤٧٠، ١٤/ ١٠٢، والإحكام في أصول الأحكام: ١/ ١٧٩، وما بعدها، نهاية السُّول: ١/ ٣٣٤، والموافقات: ٢/ ١١٩.

(٣) محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الشافعي ت: (٥٠٥هـ). تاريخ دمشق: ٥٥/ ٢٠٠-٢٠٤ (٦٩٦٤)، الكامل: ١٠/ ٤٩١، ووفيات الأعيان: ٤/ ٢١٦-٢١٩.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٢.

وقد ردَّ الإمام ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) هذا القولَ وَشَنَّعَ عليه فقال: «وهذا كلامٌ في غايةِ النُّقصَانِ والبطلانِ؛ إِذْ مِنَ الـمُحَالِ أَنْ يُكَلِّفَ أَحَدًا أَنْ يَجِيءَ بِمَثَلٍ لِمَا لَمْ يَعْرِفْهُ قَطُّ وَلاَ سَمِعَهُ»(١).

و(مَلَا): أصلها: الملأ، وقُصِرَ لِلْوَزْنِ: وهي الجماعةُ من النَّاسِ، وقيل: أشرافُ الناسِ ووجوههم(٢).

[١٩] وَكُلَّ عَامٍ رَسُـــولُ اللهِ يَعرِضُهُ
عَلَى الْأَمِــينِ وَقِيلَ فِى الْأَخِــيرِ كِلَا

(الأَمِين): هو جبريلُ عليه السلام؛ قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء:١٩٣].

وفيه إشارة إلى حديث معارضة النبي ﷺ القرآن على جبريل عليه السلام كل عام مرة، ونقل أنَّه عرضه في العام الأخير مرتين.

قال الإمام الناظم: «وكان ﷺ كل سنة في رمضان يعرض ما معه من القرآن على الأمين جبريل، ونُقل أنَّه عرضه في العام الأخير مرتين»(٣).

وجاء في ذلك في عدة أحاديث منها، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أقبلت فاطمة تمشي، كأنَّ مشيتَها مشيُ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: مرحبا بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم أسرَّ إليها حديثًا، فبكت، فقلت لها: لم تبكين؟ ثم أسرَّ إليها حديثًا فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحًا أقرب من حزن. فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأُفشيَ سِرَّ رسول الله ﷺ، حتى قبض النبي ﷺ فسألتها، فقالت: أَسَرَّ إِلَيَّ: «أنَّ

(١) انظر: الفصل في الملل والنحل: ٣/ ٤٨، والمغني في أبواب التوحيد والعدل: ١٦/ ٣١٨.

(٢) انظر: العين: ٨/ ٣٤٦ (م ل أ). مقاييس اللغة: ٥/ ٣٤٦ (م ل ي)، والمحكم: ١٢/ ٧٦ (م ل أ).

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٩٢.

جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أُرَاهُ إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقًا بي»؛ فبكيت، فقال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة - أو نساء المؤمنين - فضحكت لذلك»[١].

وعن أبي هريرة ﵁ قال: «كان يَعْرِضُ على النبي ﷺ القرآن كل عامٍ مرةً، فَعَرَضَ عليه مرتين في العام الذي قُبِضَ فِيهِ..»[٢].

وعن أبي هريرة ﵁ قال: «كان رسول الله ﷺ يُعْرَضُ عليه القرآنُ في كل رمضان، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه ﷺ عُرِضَ عليه مرتين...»[٣].

[٢٠] وَحَـافِـظُـوهُ حَـيَـاتَـهُ أُبَيٌّ وَسَـا
لِمٌ وزَيْدٌ [وَأَبِي][٤] زَيْدٍ وَخُلْفُ وِلاَ

أي أنَّ من حفظ القرآن في عهد النبي ﷺ عددٌ كثيرٌ.

وذكَر منهم الناظم: أُبَيَّ بن كعبٍ[٥]،.....................................

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام: ٢/ ٢٤٦، رقم الحديث: (٣٣٥٣)، ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة ﵃، بابُ من فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ و﵂: ١٠٧٨، رقم الحديث: (٦٣١٣، ٦٣١٤٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن الكريم، باب: كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ: ٢/ ٦٤٨، رقم الحديث: (٤٦١٤).

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتابُ فضائلِ القرآنِ، بابٌ: عرضُ جبريلَ القرآن: ٧/ ٢٤٧-٢٤٨، رقم الحديث: (٧٩٣٨).

(٤) في (أ) و(ب): «وَآبُو» وللوزن تحذف الهمزة نطقًا.

(٥) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، ويقال: أبو الطُّفيل المدني. سيِّد القراء ﵁، اختلف في سنة وفاته، قيل: (١٩هـ)، وقيل: (٢٠هـ)، وقيل غير ذلك، بالمدينة. انظر: أسد الغابة: ١٧-١٨، ومعرفة القراء: ١٢-١٣-١٤، وغاية النهاية: ١/ ٦٢-٦٣.

وسالـمًا مولى أبي حذيفة(١)، وزيدَ بن ثابتٍ(٢)، وأبا زيدٍ(٣).

عن عبد الله بن عمرو قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عبد الله بن مسعودٍ - فبدأَ بِهِ - وَسَالمٍ مولى أبي حذيفة وَمُعَاذِ بن جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ»(٤).

وعن قتادة عن أنس ﵁، «جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة -كُلُّهُم من الأنصار- أبيٌّ، ومعاذُ بن جبلٍ، وأبو زيدٍ، وزيدُ بن ثابتٍ، قلتُ لأنسٍ: من أبو زيدٍ؟ قال: أحد عمومتي»(٥).

---

(١) سالم بن معقل، أبو عبد الله، يعرف بسالم مولى أبي حذيفة، أصله من فارس، يُعَدُّ في المهاجرين والأنصار، وهو بَدْرِيٌّ، وكان من القراء، وكان يؤم المهاجرين الأولين في مسجد قباء، استشهد في اليمامة سنة: (١٢هـ). انظر: أسد الغابة: ٢/ ١٥٥-١٥٧، وغاية النهاية: ١/ ٤٥٩.

(٢) هو: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، أبو خارجة، وأبو سعيد، الأنصاري، الخزرجي، شهد بدرًا، كاتب الوحي، المقرئ، الفرضي، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس ﵄، وأبو عبد الرحمن السُّلمي وأبو جعفر، مات سنة: (٤٥هـ). وقيل غير ذلك. انظر: معرفة القراء: ١٧-١٨، وغاية النهاية: ١/ ٤٥٢، والإصابة: ٤/ ٧٣-٧٧.

(٣) قيس بن السَّكَن بن زَعُوراء، الأنصاري، الخزرجي، شَهِدَ بدرًا، وهو أَحَدُ من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، استشهد يوم جسر أبي عبيد سنة: (١٥هـ). انظر: السير: ١/ ١٠٤، وغاية النهاية: ٢/ ٩٢٨، والإصابة: ٩/ ١١٤-١١٥.

(٤) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب أبي بن كعب ﵁، (٢/ ٢٨٨)، رقم الحديث: (٣٥٢٤)، وكتاب: فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي ﷺ، (٢/ ٦٤٨)، رقم الحديث: (٤٦١٥)، ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة ﵃، بابٌ: من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما: ١٠٨٣، رقم الحديث: (٦٣٣٤، ٦٣٣٥، ٦٣٣٦، ٦٣٣٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب زيدِ بن ثابتٍ ﵁: (٢/ ٢٨٨)، رقم الحديث: (٣٥٢٦)، وكتاب: فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي ﷺ: (٢/ ٦٤٨)، رقم الحديث: (٤٦١٩)، ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة ﵃، بابٌ: من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار ﵃: =

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: «مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ ولم يجمعِ القرآنَ غيرَ أربعة: أبو الدرداءِ، ومعاذ بن جبلٍ، وزيد بن ثابتٍ، وأبو زيدٍ، قال: ونحن ورثناه»[(١)].

[٢١] فِي عُمَرٍ مَعَ ذِي النُّورَينِ ثُمَّ عَلِيْـ
ـيٍ وَابْـنِ عَبَّاسِهِمْ وَكَمَّلَ النُّبَلَا

وذكر في هذا البيت أيضًا، عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، رضي الله عنهم أجمعين.

وقوله: (وَكَمَّلَ النُّبَلَا) يعود إلى آخر مذكورٍ وهو ابن عباسٍ ﷺ.

[٢٢] وَالحَقُّ تَأْوِيلُ كُلٍّ أَوْ مُشَافَهَةٌ
صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالجَمُّ الغَفِيرُ تَلَا[(٢)]

أراد النَّاظم ﷺ أن يُبَيِّنَ في هذا البيت أن حفظ القرآن في حياة النبي ﷺ لم يقتصر على هؤلاء المذكورين من الصحابة الكرام. وإنما حفظه جمعٌ كثيرٌ غيرُهُم، وتلقوه مشافهةً عن النبي ﷺ حتى حصل بهم التواتر.

ثم نَظَمَ ﷺ قصة جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكرٍ الصديق ﷺ وسببه، فقال:

[٢٣] أَرْدَى مُسَيْلِمَةٌ أَهْلَ اليَمَامَةِ فِي
عَهْدِ العَتِيقِ وَفِي القُرَّاءِ كَمْ قَتَلَا

= ١٠٨٣-١٠٨٤، رقم الحديث: ٦٣٤٠، ٦٣٤١.

(١) صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي ﷺ: ٢/ ٦٤٩، رقم الحديث: (٤٦٢٠).

(٢) أُلحق في حاشية (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح. وهو غير مثبت في النسخة (ب).

[٢٤] فَقَالَ فَارُوقُهُ: اسْتَدْرِكْهُ مُسْتَطِرًا
فَعَيَّنُوا زَيْدًا بْنَ ثَابِتٍ بَدَلَا

[٢٥] فَكَتَبَ الْكُلَّ فِي صُحُفٍ بِسَبْعَتِهِ
وَبَعْدَهُ ضَمَّهَا الْفَارُوقُ وَانْتَقَلَا

[٢٦] وَحَفْصَةٍ، ....
....

قوله: (أَرْدَى): يُقَالُ: «أَرْدَأَ الرَّجُلُ: فَعَلَ شَيْئًا رَدِيئًا أَوْ أَصَابَهُ»(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ﴾ [الصافات:٥٦]. أي: تُهْلِكُنِي(٢).

قوله: (مُسَيْلِمَةٌ) هو: مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، أبو ثمامة، من المعمَّرين، ولد ونشأ باليمامة، في القرية المسمَّاة اليوم بالجبيلة، بقرب (العيينة)، بوادي حنيفة، في نجد، وتلقب في الجاهلية بالرحمن، وعُرِفَ برحمان اليمامة، وجاء في صِفَتِهِ: أَنَّهُ رُوَيْجِلٌ أُصَيْفِرُ أُخَيْنِسُ، وهو أحد من وفدوا إلى رسول الله ﷺ سنة: (٩هـ)، من بني حنيفة، وبعد عودة الوفد ارتدَّ مسيلمةُ وادَّعى النُّبُوَّةَ، وقيل: إن مسيلمة لعنه الله قُتِلَ عن مائةٍ وخَمْسِينَ سَنَةً(٣).

قوله: (الْيَمَامَةِ) وهي الوقعةُ التي كانت مع مسيلمة الكذاب بأرض اليمامة في حديقة الموت بعد وفاة النبي ﷺ، وارتدَّ كثيرٌ من العربِ منهم بنو حنيفة، فَجَهَّزَ أبو بكرٍ الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد في جمعٍ كثيرٍ من الصحابةِ، وحاربوا مسيلمة وقومه،

(١) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٣٨٧ (ر د أ)، ولسان العرب: ١/ ٨٥ (ر د أ).
(٢) انظر: تفسير القرآن العظيم: ٧/ ١٦.
(٣) انظر: التاريخ: ٣/ ٢٨١، والكامل في التاريخ: ٢/ ٣٦١-٣٦٢، والبداية والنهاية: ٣/ ٣١٦-٣٢٠.

فهزموا جيش مسيلمة، وقتله وَحْشيٌّ بن حرب قاتل حمزة، فنصر اللهُ جنده وخذل الكذَّاب وقومه، وكان ذلك في أول خلافة الصديق (سنة:١٢هـ)[١].

قوله: (العَتِيقِ) هو أبو بكر الصديق ﵁، لُقِّبَ بهذا اللقبِ قيل: لجمالِ وجهِهِ، وقيل: لأنَّ أُمَّهُ كانت لا يعيش لها ولدٌ، فلمَّا ولدتهُ استقبلت به البيت، وقالت: «اللهم إن هذا عتيقك من الموت، فهبه لي»، وقيل غير ذلك[٢].

وروى الترمذي والحاكم، عن عائشة ﵂ أنَّ النبي ﷺ قال لأبي بكرٍ: «أَنْتَ عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ»[٣].

وأخرج ابن حبان بسنده، قال: كان اسمُ أَبِي بَكْرٍ عبد اللهِ بن عثمانَ، فقال له النبي ﷺ: «أنت عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّار»، فسُمِّيَ عتيقًا[٤].

قول النَّاظِمُ: (وَفِي القُرَّاءِ كَمْ قَتَلَا)، وقُتِلَ من المسلمين يومئذٍ ألف ومئتان[٥].

وقوله: (صُحْفِ) بإسكانِ الحاءِ للتخفيفِ، وهي: «الصَّحِيفَةُ: الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ صَحَائِفُ وصُحُفٌ وصُحْفٌ»[٦].

---

(١) انظر: التاريخ: ٣/ ٢٨١-٣٠٠، والكامل في التاريخ: ٢/ ٢١٤-٢١٩.

(٢) انظر: الكنى والأسماء: ١٥، وألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: ٧٢، وتاريخ دمشق: ٣٠/ ١٢-٢٣.

(٣) رواه الترمذي: ٤/ ٤٧٣ (٤٠٢٨)، والحاكم: ٣/ ٦٤. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخَرِّجَاه. وقال الألباني في (صحيح سنن الترمذي): صحيح.

(٤) صحيح ابن حبان، باب ذكر السبب الذي من أجله سُمِّيَ أبوبكر الصِّدِّيق ﵁ عَتِيقًا، رقم الحديث (٧/ ٦٩٠٦).

(٥) انظر: التاريخ: ٣/ ٣٠٠.

(٦) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٩٨١ (ص ح ف)، ولسان العرب: ٩/ ١٨٦ (ص ح ف).

والصُّحُفُ اصْطِلاَحًا: «الأوراقُ الـمُجَرَّدَةُ التي جُمِعَ فيها القرآن في عهد أبو بكرٍ رضي الله عنه»(١).

وقوله: (فَارُوقُهُ) هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وسُمِّي بالفاروقِ؛ لأنَّه فرَّق بين الحقِّ والباطِلِ، وقد سمَّاه بهذا الاسم النبي ﷺ كما جاء في قصة إسلامه(٢).

قوله: (اسْتَدْرِكْهُ) أي: أدركه.

وقوله: (مُسْتَطَرًا) «الأصلُ في السَّطْرِ: الخَطُّ والكِتَابَةُ... واسْتَطَرَهُ: كَتَبَهُ»(٣)؛ قال تعالى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ [القمر:٥٣].

قال البغوي في تفسيره: «يُقَالُ: سَطَّرْتُ وَاسْتَطَرْتُ وَكَتَبْتُ وَاكْتَتَبْتُ»(٤).

أشار النَّاظِمُ في هذه الأبيات إلى سبب جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد أورد هذه القصة البخاري في «صحيحه» عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فإذا عُمَرُ بن الخطاب عنده، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ»(٥) يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ كثيرٌ من القُرْآن، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ

(١) انظر: مناهل العرفان: ١/ ٣١٤.

(٢) انظر: دلائل النبوة: ٢/ ٢١٩، وتاريخ دمشق: ٤٤/ ٢٩، وصفة الصفوة: ١/ ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٦٨٣-١٦٨٤ (س ط ر)، والمحكم: ٨/ ٢٨٤ (س ط ر)، ولسان العرب: ٤/ ٣٦٣-٣٦٤ (س ط ر).

(٤) انظر: معالم التنزيل: ٧/ ٤٣٦-٤٣٧.

(٥) بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة بعدها حاء مهملة مفتوحة ثم راء ثقيلة، أي: اشْتَدَّ وَكَثُرَ. فتح الباري: ١١/ ١٦٧، تهذيب اللغة: ١/ ٧٨٠ (ح ر ر)، والصحاح: ٢/ ٥٤٤ (ح ر ر)، ولسان العرب: ٤/ ١٧٩ (ح ر ر).

لعمرَ: كَيْفَ تفعل شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هذا وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِذلك، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، وقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أمرني به مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يراجعني حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ[(١)] وَاللِّخَافِ[(٢)] وَصُدُورِ الرِّجَالِ حتى وَجَدتُّ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مع أَبِي خُزَيْمَةَ الأنصاري[(٣)] لم أجدها مع أَحَدٍ غيره: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة:١٢٨] حتى خاتمة براءة، فكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ[(٤)] رضي الله عنه[(٥)].

---

(١) العسيب من النخل: بضم العين والسين، جمع عسيب، وهي جريدةٌ مستقيمةٌ دقيقةٌ يُكْشَطُ خُوصُهَا، فَيُكْتَبُ عَلَيْهَا. مقاييس اللغة: ٤/ ٢١٧ (ع س ب)، والصحاح: ١/ ١٦٢ (ع س ب)، والمحكم: ١/ ٣١٢ (ع س ب).

(٢) بكسر اللام ثم خاء معجمة خفيفة وآخره فاء، جمع لخفة، بفتح اللام وسكون المعجمة، وهي: الحجارة الرقاق. انظر: جمال القراء: ١٦٢، وفتح الباري: ١١/ ١٧١، والعين: ٤/ ٢٦٥ (ل خ ف)، والصحاح: ٣/ ١١٧٩ (ل خ ف)، ولسان العرب: ٩/ ٣١٥ (ل خ ف).

(٣) هو: أبو خزيمة بن أوس بن زيد، الأنصاري، ثم النَّجَّاري، شهد بدرًا والمشاهد كلها، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه. أسد الغابة: ٥/ ٨٩-٩٠ (٥٨٤٣)، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٠.

(٤) هي: حفصة بنت عمر بن الخطاب، زوج النبي ﷺ، أم المؤمنين، تزوجها سنة: (٣هـ)، روت عن النبي ﷺ وعن أبيها، روى عنها أخوها عبد الله وخلقٌ، ماتت:٤٥هـ. السير: ٢/ ٢٢٧-٢٣١ (٢٥)، والإصابة: ١٣/ ٢٨٤-٢٨٨ (١١١٨٠).

(٥) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب: جمع القرآن، رقم الحديث: (٤٦٠٣)، ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن: ٢/ ٩٢-٩٤، والسجستاني في المصاحف (٤٨-٥٨)، والداني في المقنع: ١/ ٣٣٤، غير =

ودلَّ قولُهُ: (فَكَتَبَ الكُلَّ فِي صُحْفٍ بِسَبْعَتِهِ):

على أنَّ زيد بن ثابتٍ ﵁ كَتَبَ كُلَّ القرآنَ بجميع أوجُهِ قراءاتِهِ، ووزَّعَهَا على المصاحفِ، بجميعِ الأوجهِ التي نزل بها القرآنُ، والتي يُقَالُ عنها: (الأحرف السبعة)(١).

قال الناظم: «وليس في كلامِ أبي بكرٍ وزيدٍ ﵄ تصريح بذلك، بل هو مفهومُ سياقِ كلامِهِمَا، لأن أبا بكر ﵁ أمره بكتابة القرآن كله. وكل حرف من الحروف السبعة بعضٌ من أبعاضِ القرآنِ، فلو أَخَلَّ ببعضها لم يكن قد كتب القرآن كله، وتتبعه تلك الأشياء ظاهرٌ في طلب الظفر بمتفقه ومختلفه»(٢).

ثم ذكر ﵀ قصة جمع القرآن في عهد عثمان ﵁ وسببه:

[٢٦] ..... ثُـمَّ شَـاعَ الخُـلْـفُ فِي مَـلإٍ
شَـامٍ عِـرَاقٍ فَقَالَ ابنُ اليَمَانِ أَلَا

[٢٧] عُثْمَانُ إِنِّي أَخَـافُ أَنْ تُصِيبَهُم ،
فَاسْتَحْضَـرُوهَا بِإِجْمَاعٍ كَمَا نُقِلَا

[٢٨] وَخَصَّ زَيْـدًا وَرَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى
لِسَانِهِمْ فَاكْتُبُوهُ ، مِثْلَ مَا نَـزَلَا

= أنه جعل الآية المفقودة، هي: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]، والوسيلة: ٦٤-٦٧.

(١) للتوسُّع في معرفة معنى الأحرف السبعة، انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد: ٢/ ١٦٣-١٧٦، الأحرف السبعة للقرآن: ١١، والمرشد الوجيز: ٨٦-١١١، وفضائل القرآن لابن كثير: ١٣٢-١٣٧.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢١٤ -٢١٥.

قوله: (فَاسْتَحْضَـرُوهَا): أي الصُّحُفَ التي كُتِبَتْفِي عَهْدِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ.

وقوله: (وَخَصَّ) عثمانُ (زَيْدًا) وهو من الأنصارِ، وَ(وَرَهْطًا): الرَّهْطُ: ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرة[١].

وقوله: (مِنْ قُرَيْشٍ): وهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام؛ لأنَّ سعيدًا أمويٌّ، وعبد الله أسديٌّ، وعبد الرحمن مخزوميٌّ، وكُلُّهَا من بطونِ قريشٍ[٢].

وقوله: (عَلَى لِسَانِهِمْ): أي على مصطلح وحرفِ قريش ولغتهم، وقيل: معظمه بلسانهم[٣]، (فَاكْتُبُوهُ) أي: القرآن الكريم.

ذكر في هذه الأبيات سبب جمع المصحف في عهد عثمان بن عفان ﷺ، وهو أن حذيفة بن اليمان[٤] قدم على عثمان، وكان يُغَازِي أهل الشام[٥] في فتح إرمينية[٦]

(١) انظر: العين: ٤/ ١٩ (ر ه ط)، ومقاييس اللغة: ٢/ ٤٥٠ (ر ه ط)، والقاموس المحيط: ٢/ ٥٣٤ (ر ه ط).

(٢) انظر: فتح الباري: ١١/ ١٧٩.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢١٩-٢٢٠، والمرشد الوجيز: ٧١-٧٢.

(٤) هو: حذيفة بن جابر العبسي اليماني، أبو عبد الله، من نجباء الصحابة، وصاحبُ سرِّ رسول الله ﷺ، من أعيان المهاجرين، حدَّث عن النبي ﷺ وكبار الصحابة، وعنه: زر بن حبيش، وابن أبي ليلى، وغيرهم، مات سنة: (٣٦هـ). سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٦١-٣٦٩، والإصابة: ٢/ ٤٩٦-٤٩٧.

(٥) الشام: هي بلادٌ كثيرةٌ وكور عظيمةٌ، وممالكُ بأرض فلسطين. سُمِّيت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض، فشبِّهت بالشامات، بها من المدن: حلب وحمص ودمشق. معجم البلدان: ٣/ ٣١١-٣١٥، والروض المعطار: ٤١٠.

(٦) إرمينية: بكسر أوله ويُفتح، وسكون ثانيه، وكسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة، اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، تقع جنوب القوقاز، في الشمال الشرقي من هضبة الأناضول، وهي إقليم جبلي، وتحدها تركيا من الغرب، وأذربيجان من الشرق، وإيران من الجنوب، معجم ما =

وأذربيجان[١] مع أهل العراق[٢]، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أنْ أرسلي إلينا بالصُّحُفِ ننسخُهَا في المصاحِفِ، ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير[٣] وسعيد بن العاص[٤] وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٥] فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا حتى إذا نسخوا الصُّحُفَ في المصاحفِ رَدَّ عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يُحْرَق[٦].

= استعجم: ١/ ١٤١، ومعجم البلدان: ١/ ١٥٩-١٦٠ (إرمينية).

(١) أذربيجان: بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم، وهو إقليم واسع، ومملكة عظيمة، ومن مدائنها المشهورة، تبريز. معجم ما استعجم: ١/ ١٢٩، ومعجم البلدان: ١/ ١٢٨ (أذربيجان)، والروض المعطار: ٢٠.

(٢) العراق: بلادٌ على شاطئ دجلة والفرات. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: ٣/ ٩٢٩، والروض المعطار: ٤١٠.

(٣) هو: الزبير بن العوَّام، أبو بكر، القرشي، الأسدي، أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة، وهو أحد من ولي الخلافة، وكان شجاعًا عابدًا، (ت: ٧٣هـ). أسد الغابة: ٢/ ٩٧-١٠٠، والسير: ٣/ ٣٦٣-٣٨٠.

(٤) ابن سعيد، أبو عثمان، القرشي، الأموي، كان من فصحاء قريش، ولهذا ندبه عثمان ﷺ لكتابة القرآن، (ت: ٥٨هـ). أسد الغابة: ٢/ ٢٣٩-٢٤١ (٢٠٨٢)، والسير: ٣/ ٤٤٤-٤٤٩.

(٥) أبو محمد، القرشي، المخزومي، ولد في عهد النبي ﷺ، وكان ممن انتدبهم عثمان ﷺ لكتابة المصاحف، (ت: ٤٣هـ). أسد الغابة: ٣/ ٣٢٧-٣٢٨ (٣٢٧٧)، الإصابة: ٨/ ٣٩-٤٠ (٦٢٣٠).

(٦) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب: جمع القرآن: ٢/ ٦٤٤-٦٤٥، رقم الحديث: (٤٦٠٣)، والنسائي فضائل القرآن: ٧٤-٧٥، والسجستاني في المصاحف: ٨٨-٩٥.

قال ابن شهابٍ(١): وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت(٢)، أنه سمع زيد بن ثابت قال: فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري(٣): ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب:٢٣]، فألحقناها في سورتها بالمصحف.

قال الناظم: «وإنما أمرهم أن ينسخوا من الصُّحُفِ، ليكونَ مُصْحَفَهُ مُسْتَنِدًا إِلَى أَصْلِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه الـمُسْتَنِدِ إِلَى أَصْلِ النَّبِي ﷺ، وَعَيَّنَ زيدًا لاعتمادهما عليه، وضمَّ إليه جماعةً مساعدةً له، ولينضم العدد إلى العدالة، وكانوا من قريش؛ لأن القرآن نزل أول حروفه بلغتهم، لكون النبي ﷺ أُرسلَ إليهم وإلى بقية العرب خصوصًا، وإلى سائر الناس عمومًا»(٤).

[٢٩] فَـجَـرَّدُوهُ بِـلاَ شَـكْلٍ وَلاَ نُقَطٍ
وَلَا خِـلَافٍ أَوِ السَّبْعَةَ قَدْ حَمَلَا

قوله: (فَجَرَّدُوهُ) أي: من غير القرآن الكريم(٥).

---

(١) محمد بن مسلم بن عبيدالله، أبو بكر، القرشي، الزهري، المدني، متفق على إمامته، وحفظه وثقته، (ت: ١٢٤هـ). السير: ٥/ ٣٢٦-٣٥٠، غاية النهاية: ٣/ ١٢٣٣-١٢٣٤.

(٢) أبو زيد، الأنصاري، المدني، أحد الفقهاء السبعة الأعلام، إمام ثقة. (ت:١٠٠هـ). السير: ٤/ ٤٣٧-٤٤١.

(٣) ابن الفاكه، أبو عمارة، الأوسي، الخطمي، الأنصاري، من السابقين، جعل النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين، من كبار الصحابة، استشهد بصفين سنة: (٣٧هـ). والسير: ٢/ ٤٨٥-٤٨٧ (١٠٠)، والإصابة: ٣/ ٢١٤-٢١٦ (٢٢٦٠).

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٤.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣١، المرشد الوجيز: ٧٤.

ومعنى التجريد: قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «الجيمُ والرَّاءُ والدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وهو بدوُّ ظاهرِ الشيءِ حيث لا يَسْتُرُهُ سَاتِرٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ عليه غيرهُ مما يشاركُهُ في معناه»(١).

وقال الناظم: «وَعَرَّوْهُ مِنْ أَسْمَاءِ السُّورِ وَنِسَبِهَا وَالعَدَدِ والتَّجْزِئَةِ وَالفَوَاصِلِ والشَّكْلِ»(٢).

وَقوله: (بِلاَ شَكْلٍ)، الشَّكْلُ لُغَةً: قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيِّ: «والشَّكْلُ: أَصْلُهُ التَّقْيِيدُ والضَّبْطُ، تَقُولُ: شَكَلْتُ الكِتَابَ شَكْلًا؛ أَيْ: قَيَّدتُّهُ وَضَبَطْتُهُ»(٣)، و«بالفتح: المِثْلُ، وَشَكَلْتُ الكِتَابَ؛ أَيْ: قَيَّدتُّهُ بِالإِعْرَابِ»(٤).

وَاصْطِلاَحًا: «الدَّالُّ عَلَى عَوَارِضِ الحَرْفِ، مِنْ فَتْحٍ، وَضَمٍّ، وَكَسْرٍ، وَسُكُونٍ، وَشَدٍّ، ومَدٍّ، وَنَحْوِ ذَلِكَ»(٥)، وَهُوَ نَقْطُ الإِعْرَابِ.

وقوله: (وَلاَ نُقَطٍ)، النَّقْطُ لغةً: «النَّقْطَةُ: واحدةُ النُّقَطِ، والنِّقَاطُ: جمعُ نُقطةٍ، ونَقَطَ الحرفَ ينقُطُهُ نقطًا: أعجمهُ، والاسمُ: النُّقْطةُ، ونقَّطَ المصاحفَ تنقيطًا، فهو نقَّاطٌ، والنقطةُ: فعْلةٌ واحدةٌ»(٦).

واصطلاحًا: هو «ما يشمَل نقط الإعجام الدال على ذات الحرف»(٧).

---

(١) انظر: العين: ٦/ ٧٥-٧٦ (ج ر د)، والصحاح: ٢/ ٣٩٧ (ج ر د)، ومقاييس اللغة: ١/ ١٩٦ (ج ر د).

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٧.

(٣) انظر: المحكم: ١١٧.

(٤) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٩١٥-١٩١٧ (ش ك ل)، والمحكم: ٦/ ٤٢٨ (ش ك ل)، ولسان العرب: ١١/ ٣٥٦ (ش ك ل).

(٥) انظر: دليل الحيران: ٤٨.

(٦) انظر: تهذيب اللغة: ٤/ ٣٦٤٩ (ن ق ط)، ولسان العرب: ٧/ ٤١٧ (ن ق ط).

(٧) انظر: دليل الحيران: ٤٨.

والنقط له معنيان:

الأول: نقط الإعجام، وهو: «نقط الحروف في ذواتها للتفريق بين المشتبه منها في الرسم».

الثاني: نقط الإعراب، وهو: «نقط الحروف للتفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ»[(١)].

قال الناظم: «فتَرَوَّى عثمانُ حتى رأى رأيَهُ، فأحضر الصحف التي كتبها أبو بكر ﵁ من حفصة، وأمر زيدًا وثلاثةً من رجال قريش، وهم عبد الرحمن وابن الزبير وسعيد أن يكتبوها صحيفةً واحدةً على ما هي عليه من غير تغيير على مصطلح كتابة قريش أو على لغتهم؛ إذ أول ما نزل على رسول الله ﷺ نزل بلغة قريش، فنسخ الكتاب الصحف على ما أمرهم به، ولم يزيدوا فيها شكلًا ولا نقطًا، فاحتمل وجوه القراءات»[(٢)].

وأشار النَّاظِمُ في الشَّطْرِ الأَخِيرِ من البيتِ إلى مسألةٍ وهي:

هل المصاحفُ العثمانيةُ مشتملةٌ على جميعِ الأحرفِ السبعةِ؟ أم على حرفٍ واحدٍ منها وهو الموافق للعرضة الأخيرة؟ أم أنَّها مشتملةٌ على ما يحتملها رسمها من الأحرف السبعة؟

فذهب إلى الرأي الأول: القاضي أبو بكر الباقلاني[(٣)]، والداني[(٤)] على قولٍ له، وطائفة من أهل العلم كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية[(٥)].

---

(١) انظر: قصة النقط والشكل في المصحف الشريف: ١٨، والمحكم: ٥٧-٨١.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٠.

(٣) انظر: الانتصار: ١/ ٦٠، والمرشد الوجيز: ١١١، وفتح الباري: ٩/ ٢٩ - ٣٠.

(٤) انظر: جامع البيان: ١/ ١٢٢.

(٥) انظر: مجموع الفتاوى: ١٣/ ٣٩٥-٣٩٦.

وذهب إلى الثاني: ابن جرير الطبري(١)، والطحاوي(٢)، وابن عبد البَرّ(٣)، وهو ظاهر كلام الإمام الشاطبي في العقيلة(٤)، وهو القول الآخر للداني(٥)، وهو قولٌ لابن الجزري(٦).

وذهب إلى الثالث: ابن الجزري، والجعبري(٧)، وهو قول جماهير السلف والخلف، وهو الراجح، قال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «وهذا القول هو الذي يظهر صوابه؛ لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدلُّ عليه وتشهدُ لَهُ»(٨).

---

(١) محمد بن جرير بن يزيد الإمام أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي، أحد الأعلام وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف، أخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن بن حماد، وأخذ عنه: محمد بن أحمد الداجوني، (ت:٣١٠هـ). وفيات الأعيان: ١/ ٥٧٧، وغاية النهاية: ٢/ ١٠٣٤-١٠٣٥. وانظر قوله في كتابه: جامع البيان: ١/ ٥٢.

(٢) الإمام العلامة الحافظ الكبير، محدث الديار المصرية وفقيهها أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، المصري، الطحاوي، الحنفي، روى القراءة عن موسى بن عيسى، روى عنه القراءة هشام بن محمد بن قرة. (ت: ٣٢١هـ). السير: ١٥/ ٢٧-٣٣، غاية النهاية: ١/ ١٨٨. وانظر قوله في كتابه: شرح مشكل الآثار: ١٠/ ٢٥٨.

(٣) الإمام العلامة حافظ المغرب شيخ الإسلام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي القرطبي المالكي، صاحب التصانيف، كان إمامًا ديِّنًا ثقةً متقنًا، حدَّث عن: خلف بن القاسم وعبد الوارث بن سفيان، وحدَّث عنه: أبو محمد بن حزم والحافظ أبو عبد الله الحميدي، (ت: ٤٦٣هـ). (وفيات الأعيان: ٧/ ٦٦-٧٢، والسير: ١٨/ ١٥٣. وانظر قوله في كتابه: الاستذكار، كتاب القرآن، باب ما جاء في القرآن: ٢/ ٤٧٩.

(٤) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٣٤.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٣٤٢.

(٦) الإمام العلامة محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين أبو الخير الدمشقي، الشيرازي الشافعي المقرئ، سمع من ابن الجندي، وابن اللبان، وغيرهم، وسمع منه: إبراهيم بن عمر البقاعي، ورضوان بن محمد العُقْبي، وغيرهم، توفي بشيراز سنة: (٨٣٣هـ). غاية النهاية: ٣/ ١٢١٦-١٢٢٠، والأعلام: ٧/ ٤٥. وانظر قوله في كتابه: منجد المقرئين: ١٠٨.

(٧) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣١.

(٨) انظر: النشر: ٢/ ١٠٠.

[٣٠] لِقَوْلِهِ: «جَـــرِّدُوا»، والنَّقْطُ أَبْدَعَهُ
يَحْيَى بن يَعْمَرَ إِعْـرَابًـا وَقَـدْ مَثُلَا

أي: لقول عبد الله بن مسعود[١] رضي الله عنه: «جَرِّدُوا القرآن، ولا تخلطوه بشيءٍ»[٢].

قال أبو عبيد القاسم بن سلَّام (ت: ٢٢٤هـ): «أَرَادَ بقوله: (جرِّدُوا الْقُرْآن) أَنَّه حثَّهم على أَن لا يُتَعَلَّم شَيْءٌ من كُتُبِ اللهِ تبارك وتعالى غَيْرُه»[٣].

وقال الإمام الجعبري: «فَنَسَخَ الكُتَّابُ الصُّحُفَ على مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، ولم يزيدوا فيها شَكْلًا وَلَا نَقْطًا، فاحتملَ وجوهَ القراءاتِ»[٤].

وقال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «وَجُرِّدَتْ هذه المصاحِفُ جميعُها من النَّقْطِ والشَّكْلِ، ليحتملها ما صح نقله وثبتت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم»[٥].

وذكر الإمام ابن الجزري السبب في ذلك فقال: «لتكون دلالةَ الخطِّ الوَاحِدِ عَلَى كِلَا اللَّفْظَيْنِ المنقُولَيْنِ المسْمُوعَيْنِ المتْلُوَّيْنِ شَبِيهَةً بِدَلَالَةِ اللَّفْظِ الوَاحِدِ عَلَى كِلَا الـمَعْنَيَيْنِ الـمَعْقُولَيْنِ الـمَفْهُومَيْنِ»[٦].

(١) هو: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، الإمام الحبر فقيه الأمة، من السابقين الأولين، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، ومناقبه كثيرةٌ، وعلومه غزيرةٌ، (ت: ٣٢هـ). معرفة القراء: ١٤-١٧، وغاية النهاية: ٢/ ٦٧٧-٦٧٩.

(٢) أخرجه من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء: الداني في المحكم: ٨٤، وابن أبي داوود في كتاب المصاحف: ٣١٩، وأبو عبيد في فضائل القرآن: ٢/ ٢٣٠، والفريابي في فضائل القرآن: ١٥٠، والبيهقي في شعب الإيمان: ٤/ ٢١٨.

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد: ٢/ ١٨٩. (٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٠.

(٥) انظر: النشر: ٢/ ٢٦. (٦) انظر: المرجع السابق: ٢/ ١٠٣-١٠٤.

ويقال: إنَّ أول من نقط المصاحف أبو الأسود الدؤلي[(١)]، وَيَتَنَازَعُ هَذِهِ الْأَوَّلِيَّةَ هو واثنان من أبرز تلاميذه، وهما: نصر بن عاصم الليثي[(٢)]، ويحيى بن يَعْمَر العدواني[(٣)].

و(أَبْدَعَهُ): أَبْدَعَ الشَّيءَ، وابْتَدَعَهُ: اخْتَرَعَهُ[(٤)].

وذكر النَّاظِمُ هنا أنَّ أوَّلَ من نَقَطَ المصاحفَ هو: يحيى بن يَعْمَر العدواني؛ استنادًا إلى ما ذكره أبو داوود[(٥)]، والداني[(٦)].

وقال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في ترجمته: «وهو أول من نقط المصاحف بنقط الإعراب»[(٧)].

قال الناظم: «ورُوِّينا أنَّ المبتدئَ بذلك نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يَعْمَر، ويمكن الجمع بأنَّ أبا الأسود ابتدأ، وتَصَدَّيَا لذلك، أو نَقَطَا الدَّالَّ على الذَّاتِ»[(٨)].

---

(١) أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو، كان من سادات التابعين، نزل البصرة، وصحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه وقعة صفين، وهو أول من وضع العربية ونقط المصحف، (ت: ٦٩هـ). في البصرة. طبقات النحويين واللغويين: ٢١-٢٦، ومعرفة القراء: ٣٩.

(٢) نصر بن عاصم الليثي البصري، عرض القرآن على أبي الأسود الدؤلي، وأخذ عنه النقط والعربية، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي، (ت:٦٠هـ). معرفة القراء: ٥٠، وغاية النهاية: ٣/ ١٣٢٥-١٣٢٦.

(٣) يحيى بن يَعْمَر أبو سليمان العُدْواني البصري، تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس، عرض عليه: أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق، (ت:٩٠هـ). معرفة القراء: ٤٥، وغاية النهاية: ٣/ ١٣٨٤.

(٤) انظر: لسان العرب: ٨/ ٦ (ب د ع)، والقاموس المحيط: ٣/ ٧ (ب د ع).

(٥) انظر: كتاب المصاحف: ٣٢٤.

(٦) انظر: المحكم: ٦٦.

(٧) انظر: معرفة القراء: ٤٥.

(٨) انظر: جميلة أرباب المراصد (ص:٢٢٨-٢٢٩).

[٣١] كُوفٍ وَبَصْرٍ وَشَامٍ وَالمَدِينِ وَذَا
غَيْرُ الَّذِى خَصَّ ذَا النُّورَيْنِ يَا رَجُلَا

[٣٢] وَخُلْفُ مَكَّةَ وَالبَحْرَينِ وَاليَمَنِ
وَمُخْطِئٌ مُدَّعٍ لِّإهْمَالَ وَالخَلَلَا

أشار النَّاظِمُ ﵀ إلى عدد المصاحف العثمانية المتفق عليها والمختلف فيها.

قال الإمام الجعبري: «حَبَسَ عثمان ﵁ مصحفا بالمدينة للناس، وآخر لنفسه، وسيَّر باقيها إلى أمرائه بالكوفة والبصرة والشام، قيل: وإلى مكة والبحرين واليمن»(١).

واختُلف في عدد النُّسَخِ التي كتب فيها عثمان ﵁ المصاحف على أقوال:

القول الأول: إنَّها أربعة مصاحف (المدني والشامي والكوفي والبصري)، قال الإمام أبو عمروٍ الداني: «أكثر العلماءِ على أنَّ عثمان ﵁ لما كتب المصحف، جعله على أربع نسخٍ»(٢)، وقال الإمام القرطبي (ت:٦٧١هـ): «وهو الأكثر»(٣)، وقال الإمام المارغني: «الذي عليه الأكثر أنها أربعة»(٤).

القول الثاني: إنها خمسة مصاحف، الأربعة السابقة، و(المكي)، وهو قول أبي علي الأهوازي(٥)، وابن حجر(٦)، ....

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣٥-٢٣٦. (٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٥١، والمطالع النصرية: ٧٥.

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٨٩. (٤) انظر: دليل الحيران: ٤٣.

(٥) الحسن بن علي بن إبراهيم الشهير بأبي عليٍّ الأهوازي، انتهى إليه علو الإسناد على ضعفٍ فيه، صنَّف عدة كتب في القراءات، قرأ على: علي بن الحسين الغضائري، وحدَّث عنه أبو بكر الخطيب، (ت: ٤٤٦هـ). معرفة القراء: ٤٢٧-٤٣٠، وغاية النهاية: ١/ ٣٣٩-٣٤١. وانظر قوله في المرشد الوجيز: ١٢٥.

(٦) أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل، من أئمة العلم والتاريخ، علت =

والسيوطي[(١)]، والقسطلاني[(٢)]، وهو قولٌ للإمام مكي بن أبي طالب[(٣)].

وحكاه الإمام السخاوي[(٤)]، وقال أبو بكر بن عبد الغني اللبيب[(٥)] (توفي قبل:٧٣٦هـ): «والصحيحُ المشهورُ أنها كانت أربعة غير الإمام»[(٦)].

القول الثالث: إنَّها ستة مصاحف، الخمسة السابقة، و(المصحف الإمام)، وصَحَّحَهُ الإمام علي محمد الضَّبَّاع[(٧)]،...

= شهرته، فتوافد عليه الطلاب والعلماء للأخذ عنه، زادت تصانيفه في الحديث والتاريخ والأدب والفقه على مئة وخمسين مصنفًا، (ت:٨٥٢هـ). معجم المفسرين: ١/ ٥١، الأعلام: ١/ ١٧٨. وانظر قوله في: فتح الباري: ١١/ ١٨٠.

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي، إمام حافظ مؤرخ أديب، نشأ في القاهرة يتيمًا، سافر إلى الحجاز واليمن والهند وغيرها من البلدان، له أكثر من (٦٠٠) مصنف، (ت:٩١١هـ). الأعلام: ٣/ ٣٠١، ومعجم المفسرين: ١/ ٢٦٤. وانظر قوله في كتابه: الإتقان: ٢/ ٣٩٣.

(٢) الإمام العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين، من علماء القراءات والحديث، من شيوخه: أبو حفص عمر بن قاسم النشار، ومن تلاميذه: أبو البركات بدر الدين الغَزِّي العامري، (ت: ٩١١هـ). الضوء اللامع: ٢/ ١٠-١٠٤، والأعلام: ١/ ٢٣٢. وانظر قوله في كتابه لطائف الإشارات: ١/ ١١٢.

(٣) انظر قوله في كتابه: الإبانة عن معاني القراءات: ٣٨.

(٤) الإمام العلامة علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي الشافعي، المقرئ، قرأ القراءات على الإمام الشاطبي، وقرأ عليه: أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري، (ت: ٦٤٣هـ). إنباه الرواة: ٢/ ٣١١، وغاية النهاية: ٢/ ٨٢٣- ٨٢٦. وانظر قوله في كتابه: الوسيلة: ٧٥.

(٥) أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني، ويعرف باللبيب، التونسي، من علماء الرسم والقراءات، قرأ على الحاج يوسف القادسي الأندلسي، من مؤلفاته: الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، (توفي قبل:٧٣٦هـ). كتاب العُمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين: ١/ ١٦٩-١٧١.

(٦) انظر: الدرة الصقيلة: ٢١٣.

(٧) علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم، الملقب بالضباع، مصري، علامة كبير، وإمام مقدم في علمي =

وصوَّبَه ابن عاشر[١].

القول الرابع: إنها سبعة مصاحف، (المدينة والشام والكوفة والبصرة ومكة واليمن والبحرين)، وهو قول أبي حاتم السجستاني[٢]، ورَجَّحَ الإمام مكي بن أبي طالب أنها سبع نسخ، ولم يُعَيِّنْهَا[٣].

وهو قول ابن كثير[٤]، وأبي شامة المقدسي[٥]، وحكاه السخاوي وقال بعده: «والرواية في ذلك تختلف»[٦].

= التجويد والقراءات، وغيرها من العلوم، قرأ على: العلامة المحقق الشيخ حسن الكتبي، وقرأ عليه: الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد علي عيون السود، (ت: ١٣٧٦هـ). هداية القاري: ٢/ ٦٨٠-٦٨٣. وانظر قوله في كتابه: سمير الطالبين: ١٥-١٦.

(١) عبد الواحد بن أحمد بن علي الأنصاري الأندلسي، المعروف بابن عاشر، إمام عالم متفنن، كان ذا معرفة بالقراءات وغيرها من العلوم، أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن الكفيف، (ت: ١٠٤٠هـ). خلاصة الأثر: ٣/ ٩٦-٩٨، ومعجم المفسرين: ٢/ ٧٨٥. وانظر قوله في منظومته الإعلان بتكميل مورد الظمآن، البيت رقم: ٣ (ص:٤٩)، ودليل الحيران: ٤٥٠-٤٥١.

(٢) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني، إمام في النحو والقراءة واللغة، عرض على يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه: محمد بن سليمان المعروف بالزردقي، (ت: ٢٥٥هـ). معرفة القراء: ٢٤٧-٢٤٩، والغاية: ١/ ٤٨٤-٤٨٦. وانظر قوله في المصاحف لابن أبي داوود: ١٣٣-١٣٤، والمرشد الوجيز: ٧٥، والمطالع النصرية: ٧٦.

(٣) انظر قوله في كتابه: الإبانة عن معاني القراءات: ٣٨.

(٤) إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، أبو الفداء، حافظ مؤرخ فقيه، من فقهاء الشافعية، اشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إيه الرئاسة في العلم، (ت: ٧٧٤هـ). الأعلام: ١/ ٣٢٠، ومعجم المفسرين: ١/ ٩٢. وانظر قوله في كتابه: فضائل القرآن: ٧٧.

(٥) سبقت ترجمته: ٣٣، وانظر قوله في كتابه: المرشد الوجيز: ١٢٧.

(٦) انظر: الوسيلة: ٧٤.

القول الخامس: إنها ثمانية مصاحف، (المدينة والإمام والشام والكوفة والبصرة ومكة واليمن والبحرين)، وهو قول الإمام الشاطبي في العقيلة[(١)]، والناظم[(٢)]، والإمام ابن الجزري[(٣)].

القول السادس: إنها تسعة مصاحف، وهو قول اليعقوبي في تاريخه[(٤)].

قلت: ولعلَّ أولى الأقوال وأرجحها على -حدِّ علمي- أنَّها سِتَّةٌ. والله تعالى أعلم.

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «فَلَمَّا فَرَغَ عثمانُ ﷺ من أمر المصاحفِ، حَرَقَ ما سِوَاهَا، وردَّ تلك الصحف الأولى إلى حفصةَ ﷺ فكانت عندها، فلمَّا ولي مَرْوانُ المدينة، طَلَبَهَا ليُحْرِقَهَا فلم تجبهُ حفصة ﷺ لذلك، ولم تبعث بها إليه، فلمَّا ماتت، حضر مَرْوان جنازتها، وطلب الصحف من أخيها عبد الله بن عمر ﷺ، وعزم عليه في أمرها، فسيَّرها عند انصرافه فحرقها، خشية أن تظهر فيعود الناسُ إلى الاختلاف»[(٥)].

وقوله: (وَمُخْطِئٌ مُـدَّعٍ لِإهْمَالَ وَالْخَلَلَا) أخبر النَّاظِمُ ﷺ أنَّه قد أَخْطَأَ من ادَّعى أنَّ في مصحف عثمان ﷺ إِهْمَالًا أَوْ خَلَلًا.

قال الناظم: «جميع ما كُتِبَ في المصحف الكريم صحيحٌ متواترٌ في التلاوةِ. وقد أخطأ الملاحدة، وهم غلاة الشيعة، وضَلُّوا ضلالًا بعيدًا في قولهم: إنَّ الذين كتبوا المصاحف أسقطوا من التلاوة أشياء، وَغَيَّرُوا نَظْمَهُ»[(٦)].

قال القاضي أبو بكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ): «وجميع القرآن الذي أنزله الله تعالى،

---

(١) انظر: العقيلة، البيتين رقم: ٣٦-٣٧.
(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣٥-٢٣٦.
(٣) انظر: النشر: ٢/ ٢٥-٢٦.
(٤) انظر: تاريخ اليعقوبي: ٢/ ٦٦.
(٥) انظر: الوسيلة: ٧٦-٧٧.
(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٢٩.

وأمر بإثباته ولم ينسخه، ولا رفع تلاوته، هو الذي بين اللوحين، الذي حَوَاهُ مصحف عثمان، ﷺ، لم ينقص منه شيء، ولا زيد فيه شيء، نقله الخلفُ عن السَّلفِ»[١].

[٣٣] وَلَـمْ يَصِحْ: سَتُقِيمُ العُرْبُ أَلْسُنَهَا
أَوْ لَحْنَ رَمْـزٍ وَقِيلَ [اعْتَمَدُوا][٢] الفُضَلَا

ومعنى هذا البيت أنَّه جاء في أثرٍ ضعيفٍ عن يحيى بن يَعْمَر وعكرمة مولى ابن عباس[٣] أنهما قالا: لـمَّا فرغ من المصحف أُتِيَ به عثمان فنظر فيه، فقال: «قد أحسنتم وأجملتم أرى فيه شيئًا من لحن ستقيمه العرب بِأَلْسُنِهَا»[٤].

قال الناظم: «قوله: أحسنتم وأجملتم مَدْحٌ، فكيف يُمْدَحُ على الإساءة»[٥].

[٣٤] وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا، وَقَالَ مَـالِكُ عَنْ
مصحف عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَـا قُتِلَا

أَشَارَ النَّاظِمُ بِقَوْلِهِ: (وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا)، إلى مسألةٍ، وهي: حكم كتابة المصحف

---

(١) انظر: نكت الانتصار: ٥٩.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اعْتَمِدُوا».

(٣) أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، (ت: ١٠٤هـ)، وقيل بعد ذلك. السير: ٥/ ٤٩٣-٥٠٩، وغاية النهاية: ٢/ ٧٥٥.

(٤) هذا خبرٌ باطلٌ، أخرجه ابن أبي داوود في كتاب المصاحف من عدة طرق (ص:١٢٠) باب: اختلاف ألحان العرب في المصاحف وألحان اللغات رقم: (١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦)، وانظر تعليق محقق الكتاب وردَّه على هذا الأثر: ١٢٣-١٢٦، ورواه أبو عبيد القاسم بن سلَّام في فضائل القرآن: ٢/ ١٠٣، حديث رقم: ٥٦٢.

(٥) جميلة أرباب المراصد: ١٣٥، وتأويل مشكل القرآن: ٢/ ٥٠-٥١، ومعاني القرآن للزجاج: ٢/ ١٣١، والمقنع: ٢/ ٣٤٤-٣٤٥، وقال الإمام ابن تيمية: «فإنَّ هذا ممتنعٌ لوجوه» ثم ذكرها في مجموع الفتاوى: ١٥/ ٢٥٢-٢٦٤.

بغير الرسم العثماني[(١)].

وذكر ﷺ في جميلة أرباب المراصد إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع رسم المصحف العثماني، حيث قال: «وهذا مذهب الأئمة الأربعة رضوان الله عليهم»[(٢)].

ومعنى قوله: (اقْتَدَوْا)؛ أي: بالذين من قَبْلِهِمْ من كَتَبَةِ المَصَاحِفِ، وذلك بـ «تجريدها من نحو النَّقْطِ والشَّكْلِ، ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف»[(٣)].

وهذا فيه إشارة إلى ما أخرجه الداني بسنده، قال أشهب[(٤)]: سئل مالكٌ[(٥)]، فقيل له: أرأيت من استكتب مصحف ا اليوم أَتَرَى أن يُكتبَ على ما أحدث الناسُ من الهجاءِ اليوم؟

فقال: «لا أرى ذلك، ولكن يُكتب على الكتبة الأولى»[(٦)].

---

(١) للتَّوسُّع في هذه المسألة، ينظر: رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين: ٥١-٦٨، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٩٧-٢٠٣.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤١. (٣) المرجع السابق: ٢٤١.

(٤) هو: أشهب بن عبد العزيز بن داوود، أبو عمرو القيسي المصري الفقيه، واسمه مسكين، وأشهب لقبٌ له، أحد فقهاء مصر، صاحب الإمام الشافعي، وتلميذ الإمام مالك بن أنس، (ت: ٢٠٤هـ). السير: ٩/ ٥٠٠-٥٠٣ (١٩٠)، وغاية النهاية: ٣/ ١٢٧٦.

(٥) مالك بن أنس بن مالك، أبو عبد الله الأصبحي الحميري، المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، وصاحب المذهب، أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد، مات سنة: (١٧٩هـ)، روى له: البخاري ومسلم وأبو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه، رتبته عند ابن حجر: إمام دار الهجرة، من مؤلفاته: «الموطأ»، و«رسالة في القدر». السير: ٨/ ٤٨-١٣٥ (١٠)، وغاية النهاية: ٢/ ٩٤١.

(٦) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٣، والمحكم: ٩٠.

قال أبو عمروٍ الداني – مُعَلِّقًا عليه –: «وَلاَ مُخَالِفَ لَهُ مِنْ عُلَمَاءِ الأُمَّةِ»[١].

وسئل مالكٌ عن الحروف تكون في القرآن، مثل الواو والألف، أترى أن تغير من المصحف إذا وجدت فيه كذلك؟ قال: (لا)[٢].

وقال الإمام أحمد (ت: ٢٤١هـ): «يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واوٍ أو ياءٍ أو ألفٍ أو غير ذلك»[٣].

وقوله: «وَقَالَ مَالِكُ عَنْ مصحف عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُتِلَا».

قال الناظم: «قال مالك: غاب مصحف عثمان رضي الله عنه عن المدينة، ولم نسمع بخبره بين علمائنا الهادين»[٤].

[٣٥] أَبُو عُبَيْدٍ رَآهُ بِالدِّمَا وَلِإِمْـ
ـكَانِ الظُّهُورِ فَتَى النَّحَّاسِ مَا قَبِلَا

قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)[٥] رحمه الله في كتابه القراءات[٦]:

---

(١) المقنع: ١/ ٣٥٣. (٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٤.

(٣) انظر: البرهان: ١/ ٣٧٩، وللمزيد من أقوال العلماء في حكم مخالفة الرسم العثماني في: الإتقان: ٦/ ٢٢٠٠، والآداب الشرعية: ١/ ٢٩-٤٠، ٢/ ٢٧٣، والوسيلة: ٧٩-٨٠.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٤.

(٥) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري، مولاهم البغدادي، الإمام الكبير، صاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي، (ت:٢٢٤هـ)، وعمره: (٦٧ سنة). معرفة القراء: ١٩٥-١٩٨، وغاية النهاية: ٢/ ٩١٤-٩١٥.

(٦) الكتاب مفقود، وهناك عدد من الدراسات حول هذا الكتاب، منها: كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام جمعًا ودراسةً للدكتور/ جاسم الحاج جاسم الدليمي، واختيارات الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام ومنهجه في القراءة للدكتور: محمد بن موسى بن حسين نصر، وبحث لفضيلة الأستاذ الدكتور/ غانم =

«رأيتُ المصحف الذي يُقَالُ له الإمام مصحف عثمان بن عفان ﵁ استُخْرِجَ لي من بعض آثار خزائن الأمراء، وهو المصحف الذي كان في حجره حين أصيب، ورأيتُ دَمَهُ في مواضع مِنْهُ»[1].

قال الناظم: «وردَّ أبو جعفر النَّحَّاس[2] قول أبي عبيد: «رأيتُهُ» مُتَمَسِّكًا في منعِهِ بقول مالكٍ: «غَابَ وَلَمْ نَجِدْهُ»، وما صوَّب أحدٌ من المحققين المنصفين ردَّ ابن النحَّاس قولَ أبي عبيدٍ؛ لأنَّ استدلالَهُ بقولِ مالكٍ: «غابَ ولم نَعْلَمْ»، لا يَتِمُّ، لأنَّ الغائبَ يحتملُ الغيبةَ في الوجودِ وعن الوجودِ، وما غابَ في الوجودِ يمكن ظهورهُ طالت غيبتُه أم قصُرت، ولا يلزمُ من علمِهِ بِهِ عَدَمُهُ، وإنَّما يتمَّ دليلهُ أن لو قال مالكٌ: «هَلَكَ مصحف عُثْمَانَ أَوْ عُدِمَ»[3].

[٣٦] لِـنَافِـعِ الخُلْفُ مَعْ أَبِي عُبَيْدِ فَلَا
تَرْتَبْ بِخُلْفِ وِفَـاقٍ جَـاءَ مُعْتَدِلَا

أي: أنَّ الخلاف في هذا النظم بين الإمامين نافع بن أبي نعيم المدني المقرئ (ت:١٦٩هـ)، وأبي عبيد القاسم بن سلام (ت:٢٢٤هـ).

= قَدُّوري الحمد أبو عبيد القاسم سلاّم البغدادي حياته وجهوده في دراسة القراءات، وجهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات وتحقيق اختياره في القراءة لأحمد بن فارس السلوم، واختيارات أبي عبيد القاسم بن سلام في القراءات جمعًا ودراسة عبد الباقي بن عبد الرحمن بن سراقة سيي.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٤.

(٢) أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النحَّاس، فقيهٌ مفسرٌ أديبٌ، واسع العلم، غزير الرواية، كثير التأليف، (ت: ٣٣٨هـ). الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٣٧، والأعلام: ١/ ٢٠٨، وانظر ردَّ أبي جعفر النحَّاس في كتابه: إعراب القرآن: ٢/ ١٨٣.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٤.

قال الإمام الجعبري: «بين نافع القُرَّاءِ وأبي عبيدٍ القاسمِ مغايرةٌ فيما نقلاه عن الرسم المدني ولا معارضةَ بين نَقْلَيْهِمَا لاختلاف مَحَلَّيْهِمَا، فَتَلَقَّ بالقبولِ ما جاء عن المحققين العدولِ»(١).

وبيَّن ﷺ مصدر كل واحدٍ منهما في النقل، فقال: «نافع عن المصحف المدني العامِّ المرصدِ للناسِ، وأبو عبيد ينقل عن المدنيِّ الخَاصِّ لعثمانَ رضي الله عنه الموسومُ بالإمامِ»(٢).



(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٨٣. (٢) المرجع السابق: ٣٨٣.

بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّوَرِ مِنَ الفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الأَنْعَامِ

[٣٧] صَادُ الصِّـرَاطَيْنِ أَطْلِقْ مَعْ مُصَيْطِرِ وَٱلْـ
ـمُصَيْطِرُونَ وَثَـانِي بَصْطَةً بَـدَلَا

[٣٨] وَيَـبْـصُـطُ البَـــدْءُ ....
....

أي: اتفقت المصاحف على كتابة ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بالصاد، عاريًا كان من اللَّام، مضافًا أو مقطوعًا، أو محلَّى باللَّام بأيِّ إعرابٍ اتفق على كلِّ تقديرٍ[١]، نحو: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، ﴿صِرَٰطَ﴾، ﴿صِرَٰطِ﴾، ﴿صِرَٰطٍ﴾، ﴿صِرَٰطُ﴾، ﴿صِرَٰطٌ﴾، ﴿صِرَٰطًا﴾، ﴿صِرَٰطِى﴾، ﴿صِرَٰطَكَ﴾.

وأما حكم الألف: فقد قال العلامة المخللاتي (ت: ١٣١١هـ): «وألفه ثابتة عند الداني»، ولم يذكر الإمام الداني حكم الألف في كلمة ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، وإنما أُخِذَ له الإثبات من عموم قوله: «وكذلك رسموا كل ما كان على وزن (فِعَال)»، والصَّوابُ

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٩، ولم يذكر أبو داوود في مختصر التبيين حكم الصاد ترجمةً، وإنما ذكرها رسمًا: ٢/ ٥٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٢، ٤٤٢.

كما قال الشيخ د. أحمد شرشال: «وليس ذلك بِمُطَّرِدٍ، لأن ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ يُرسمُ بحذف الألف مع أنه يوازن (فِعَال) فالأصل اقتفاء الأثر، واتباع النقل»، وذكر الإمام أبو داوود الخلاف في الإثبات والحذف، واختياره حذف الألف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، حيث وقع وكيف وقع[(١)]، ولم يذكر حكم الألف الإمام الشاطبي في العقيلة وتبعه الناظم على ذلك.

وكذلك رُسِمَ بالصاد قوله تعالى: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية:٢٢][(٢)]، وقوله تعالى: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧][(٣)].

قوله: (وَثَانِي بَصْطَةَ بَدَلَا)؛ أي: الموضع الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف:٦٩] بالصاد في كل الرسوم[(٤)]. وخرج بهذا القيد (ثَانِي) الموضع الأول

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٧٧، ٢٦٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٥٥-٥٦، والعقيلة، البيت رقم: ٤٦، ودليل الحيران:٧٥، وسفير العالمين: ١/ ١٤١. وقرأ بالسين قنبل بخلفٍ عنه وورويس بلا خلاف، وبالإشمام قولاً واحدًا خلف عن حمزة، واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقط، أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن، أو لا إشمام في شيء مطلقًا، وقرأ الباقون بالصاد. السبعة: ١٠٥-١٠٦، والنشر: ٥/ ٦٨٣-٦٨٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ٤٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٢-٤١٣، ٤٤٢، ولم يذكرها أبو داوود في مختصر التبيين.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٠، والعقيلة، البيت رقم: ٤٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٢-٤١٣، ٤٤٢. وقرأ بالإشمام في الكلمتين خلفٌ عن حمزةَ وجهًا واحدًا، وخلاد بخلاف، وقرأ بالسين في الكلمتين - أيضًا- هشام وجهًا واحدًا، وقنبل وابن ذكوان وحفص بخلاف عنهم، وقرأ الباقون بالصاد وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد. السبعة: ٦١٣، والنشر: ٥/ ١٩٢٠-١٩٢١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٧٣، وهجاء المصحف: ١٩٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٢-٤١٣، ٤٤٢. وقرأ بالسين: هشام ودوري أبي عمرو وخلف =

﴿بَسْطَةً﴾ [البقرة:٢٤٧] فهو بالسين باتفاق المصاحف[١].

وأراد بقوله: (وَيَبْصُّطُ الْبَدْءُ) أي: الموضع الأول، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَبْصُّطُ﴾ [البقرة:٢٤٥][٢]، خَاصَّةً دون غيرها، فخرج بهذا الحصر، قوله تعالى: ﴿يَبْسُطُ﴾ [الرعد:٢٦]، فإنه متفق بين المصاحف بالسين.

[٣٨] .... وَالْهَاوِى بِـمَلِكِ لُـو

لَى احْذِفْ ....

قوله: (وَالْهَاوِى)، يقصد بالهاوي الألف.

قال الناظم: «وَهَوِيُّهَا تَصَعُّدُهَا مِن مُبْتَدَأ الصَّوتِ إلى منتهاه، وهُوِيُّها: حُصُولُهَا في مَبْدَأ الأدوات إلى منتهاها، وَهَوَائِيَّتُهَا جَرْيُهَا في الهواءِ: الْجَوِّ»[٣].

قال الإمام الداني: «والهاوي حرفٌ واحدٌ، وهو الألف، وهو حرفٌ اتَّسَعَ مخرجه لهواء الصوت أشد من اتساع غيره»[٤].

= العاشر وحمزة ورويس، وقرأ بالصاد: المدنيان والبزي والكسائي وشعبة وروح، وقرأ قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد بالوجهين، في هذا الحرف والذي بعده. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٩٦. وقرأ ابن شنبوذ عن قنبل بالسين (وهي من زيادات النشر)، والباقون بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ٥/ ١٦٣٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ٤٩. وسفير العالمين: ٢/ ٤١٢. وقرأ دوري أبي عمرو وهشام وحمزة دوخلف العاشر دورويس بالسين، واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد، والباقون بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، النشر: ٥/ ١٦٣٠-١٦٣٣.

(٣) انظر: كنز المعاني للجعبري، رسالة ماجستير غير منشورة، (٣/ ٨٧٥-٨٧٦).

(٤) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد: ١٠٨.

وتبع في ذلك الإمام الشاطبي في منظومته، حيث قال:

[١١٥٨] كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِى...............

.................................(١)

وقال الإمام أبو شامة: «ويقال لحرف الألف: الهاوي»(٢).

وقال سيبويه (ت:١٨٠هـ): «هو حرفٌ اتَّسَعَ لِهَوَاءِ الصَّوتِ مُخْرَجُهُ أَشَدَّ مِن اتِّسَاعِ مُخْرَجِ الياءِ والوَاوِ؛ لأَنَّكَ قد تَضُمُّ شَفَتَيْكَ في الواوِ وترفع في الياءِ لسانك قِبَلَ الحَنَك، وهي الأَلِفْ»(٣).

وقد ذكر الناظم هذا الكلمة (الْهَاوِى) بتصريفاتها إحدى وعشرين مَرَّةً في نظمه هذا.

أي: واتفقت المصاحف أيضًا على حذف الألف من: ﴿مَـٰلِكِ﴾ [الفاتحة:٤](٤) وَقَيَّدَهَا بالأولى.

وهو سهوٌ من النَّاظِمِ ﵀ تَبَعًا للإمام الشاطبي في عقيلة أتراب القصائد، البيت رقم: (٤٦)؛ إذا هي محذوفة الألف في المواضع الثلاثة: ﴿مَـٰلِكِ﴾ [الفاتحة:٤]، و﴿مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران:٢٦]، ﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ﴾ [الزخرف:٧٧](٥)، وألف ياء النداء في

---

(١) انظر: منظومة حرز الأماني ووجه التهاني: البيت رقم: ١١٥٨.

(٢) انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني: ٤/ ٣٢٠، والمهند القاضبي: ٧٩٨.

(٣) انظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٤٦، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٣. وقرأ عاصم والكسائي لويعقوب وخلف بالألفِ مدًا، وقرأ الباقون بغيرِ ألفٍ قصرًا. السبعة: ١٠٤، والنشر: ٥/ ٦٨٣.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٦، ٢/ ٢٤٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٤١، ١١٢، ٣٣٩، ٤/ ١١٠٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٣.

﴿يَمَٰلِكُ﴾ محذوفة من قوله:

[١٠٣] وَالْهَاوِي [احْذِفْهُ مِنْ][١] هَا يَا............

....

وللناظم في شرحه على عقيلة أتراب القصائد ضَمٌّ لهذهِ المتفرقاتِ، بقوله:

كُلُّ الصِّرَاطِ صِرَاطِ ثُمَّ يَبْصُطُ ذِي
وَبَصْطَةً أَعْرَافِهَا بِالصَّادِ قَدْ سُطِرَا
كَذَا الْمُصَيْطِرُ وَالْمُصَيْطِرُونَ وقُلْ
بِالحَذْفِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ مُقْتَصِرَا[٢]

ثُمَّ تَمَّمَ كلامه بالكلمات التي وردت عن نافع بالحذف فقال:

[٣٨] ....
.... ومُكْتَنِفَا ٱدَّرَأْتُمو وَكِلَا
[٣٩] يُخَادِعُونَ، وَقَتِلُوهُمو وَثَلا
ثُ قَبْلُ مِثْلُ مَسَكِينَ وَقَدْ كَمُلَا

الواو عاطفة؛ أي: حُذِفَتَا أَلِفَا التَّفَاعُلِ المُكْتَنِفَتَا (الراء) من: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة:٧٢]، «وذلك أنَّ في لفظة: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ ثلاث ألفات: الأولى ألف الوصل، والثانية حرف مد ولين، وهي للبناء، والثالثة سرجٌ للهمزة الساكنة»[٣]، فَدَلَّ قوله: (مُكْتَنِفَا) على حذف الألف التي بعد الدال، وبعد الراء، وقبل التاء، وذكر حذف الألفين معًا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «احْذِفْ هَا». (٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٦١.

(٣) انظر: الدرة الصقيلة: ٢٢٩.

الداني وابو داوود، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، وذكر بعضهم أنّ هذه من زيادات العقيلة على المقنع، وهو غير صوابٍ(٢).

وقوله: (وَكِلَا يُخَـٰدِعُونَ)، في قوله تعالى: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة:٩]، أي كلمتا: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ و﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾، رُسِمَتا بِحَذْفِ الأَلِفِ(٣)، فقول الناظم: (وَكِلَا)، يعود على هذين الموضعين.

فَأَمَّا ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ [البقرة:٩]، فهو بحذف الألف على قراءة نافع ومن معه(٤).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «والمصاحف متفقة على حذف الألفين من الحرفين جميعًا»(٥).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٢، ٢/ ٢٥١، والمحكم: ٣٥١-٣٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ودليل الحيران: ٩٢، ٢٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٣٣، ٣٤٥، ٢/ ٦٣٣. وقرأ الأصبهاني وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه بالإبدال وصلًا ووقفًا، وأبدل حمزة وقفًا، والباقون بالتحقيق وصلًا ووقفًا. السبعة: ١٣٢-١٣٣، والنشر: ٣/ ٩٣٦-٩٧٩.

(٢) انظر: زيادات عقيلة الإمام الشاطبي على مقنع الحافظ الداني، د. خلود المشعل، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد: ٣٦، (١٤٤١هـ): ٢٤٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٥، ٢/ ٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٩١، ٤٢٤، والعقيلة، البيت رقم:٤٧، ولطائف الإشارات: ٤/ ١٦٣٤، ودليل الحيران: ٩٣، وسفير العالمين: ١/ ١٢٩.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ودليل الحيران: ٩٣، وسفير العالمين: ١/ ١٢٩. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ بضمِّ الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال، وقرأ الباقون ﴿يَخۡدَعُونَ﴾ بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف. السبعة: ١٤١، والنشر:٥/ ١٥٩١.

(٥) انظر: الوسيلة: ٩٨.

ويُلْحَقُ بهما قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء:١٤٢].

فأما كلمة ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [النساء:١٤٢]، فقد اتفق القراء على القراءة بإثبات الألف «لكراهة التصريح بهذا الفعل القبيح أن يتوجَّه إلى الله تعالى، فَأُخْرِجَ مُخْرَجَ المفاعلةِ لذلك»[(١)]، وَأَمَّا كلمة ﴿خَٰدِعُهُمْ﴾ فقد رُسِمَتْ بحذف الألف[(٢)]، وسكت عنه الإمام الخرَّاز والشَّاطبي، والنَّاظم.

وحُذِفَ الألف في: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩٣][(٣)] ويندرج معها في هذا اللفظ مَوْضِعَا: [الأنفال:٣٩]، و[التوبة١٤] واتفق القراء العشرة على إثبات الألف (قراءةً) في هذه الثلاثة المواضع.

قوله: (وَثَلَاثٌ قَبْلُ) أي: وثلاثة قبلها مثلها في الحذف، وهي: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩١][(٤)].

ولا يدخل معها كلمة: ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾: «لأنه ليس من أفعال القتال، أي: ليس من باب المفاعلة، بل من المجرَّد وهو القتل، وليس فيه ألف حتى يُحذف أو لا يُحذف»[(٥)]، وألف الوصل التي بين الفاء والقاف لا تُحذف.

---

(١) انظر: السبعة:١٤١، والنشر: ٥/ ١٥٩١، ولطائف الإشارات: ٤/ ١٤٠٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٢٤.

(٣) وهو الموضع الأول مما اتفق عليه الداني وأبو داوود والشاطبي، انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٥٣، والعقيلة، البيت رقم: ٤٨، ودليل الحيران: ٩٩-١٠١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١.

(٤) وهو الموضع الثاني والثالث والرابع مما اتفق عليه الداني وأبو داوود والشاطبي، انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٩-٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ٤٨، ودليل الحيران: ١٢٠، وسفير العالمين: ١/ ١٨١. وقرأ حمزة والكسائي اوخلف العاشر بحذف الألف في الكلمات الثلاث: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِن قَتَلُوكُمْ﴾، وقرأ الباقون بإثباتها. السبعة: ١٧٩-١٨٠، والنشر: ٥/ ١٦٢٧.

(٥) انظر: الهبات السنية: ١٥٢.

تنبيه:

اتفق الإمام الداني وأبو داوود على الحذف في ألفاظ القتال في ثمانية مواضع، وهي:

١- قوله تعالى: ﴿تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩١].

٢- قوله تعالى: ﴿يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ [البقرة:١٩١].

٣- قوله تعالى: ﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾ [البقرة:١٩١].

٤- قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩٣].

٥- قوله تعالى: ﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ [آل عمران:١٩٥]، وسيأتي في البيت رقم: (٤٢).

٦- قوله تعالى: ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمْ﴾ [النساء:٩٠][١]، ولم يذكره الناظم - فهو نَقْصٌ عَمَّا فِي العقيلةِ.

٧- قوله تعالى: ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩][٢]، وسيأتي في البيت رقم: (٧٧).

٨- قوله تعالى: ﴿قُتِلُواْ﴾ [محمد: ٤][٣].

والعمل على الحذف في ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾ [الأنفال:٣٩][٤]، و ﴿قَٰتِلُوهُمْ﴾ [التوبة:١٤][٥]،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١.

(٢) قرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء، وقرأ الباقون بالكسر. السبعة: ٤٣٧، والنشر: ٥/ ١٨١٦.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٢٢، ودليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١. ولم يذكره الإمام الشاطبي في عقيلة أتراب القصائد، ولم يذكره الناظم هنا.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٥٣، ولم يذكره الإمام الشاطبي في عقيلة أتراب القصائد، ولم يذكره الناظم هنا.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٢٥٣، ٣/ ٦١٢، ولم يذكره الناظم هنا، ولم يذكره الإمام الشاطبي في عقيلة =

وجميع ألفاظ القتال في القرآن الكريم[١].

وحذفت ألف: ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [البقرة:١٨٤][٢]، وسيأتي ذكر الخلاف في الموضع الثاني من المائدة في البيت رقم: (٤٧)، وسيذكر حذف الألف في باقي المواضع في غير هذين الموضعين في البيت رقم: (١٠٥).

[٤٠] مِصْـرُ الْإِمَــامِ بِهَاوٍ وَاحْـذِفَـنَّ بِـهِ
مِـيكَـٰلَ...............................

كُلُّ موضع يقول فيه النَّاظم: (الْإِمَام)، فإنه يريد به مصحف عثمان بن عفان ﵁ الخاص، الذي اتخذه لنفسه، وهذه أول الكلمات التي ينسبُ فيها الناظمُ كلمةً إلى المصحف الإمام.

أي: رُسِم ﴿ٱهْبِطُواْمِصْرًا﴾ [البقرة:٦١] بألف في المصحف الإمام[٣]، مصحف عثمان ﵁ الخاص، وراويه هو أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)[٤].

قال الناظم: «وبالألف هو في كل الرسوم العثمانية، لكنَّهُ حكى ما رآه في الإمام،

= أتراب القصائد، ولم يذكره الداني في المقنع. وقرأ البصريان وحفص بضمِّ القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما. السبعة: ٦٠٠، والنشر: ٥/ ١٩١١.

(١) انظر: دليل الحيران: ١٢٣، وسفير العالمين: ١/ ١٨٢.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٤٧، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٥٠. وقرأ المدنيان وابن عامر على الجمع، وقرا الباقون على الإفراد. السبعة: ١٧٦، والنشر: ٥/ ١٦٢٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٥٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٩-١٥٠، والعقيلة، البيت رقم: ٥٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٦٩.

(٤) سبقت ترجمته: ٢٢٣.

والأئمة السبعة على تنوينه(١)، وهو في مصحف ابن مسعودٍ(٢) بلا ألفٍ، وقرأه هو وأبيٌّ(٣) والحسن(٤) والأعمش(٥) بغير تنوين»(٦).

وقول الناظم: (وَاحْذِفَنَّ بِهِ مِـيكَـٰلَ).

أي: وحُذِفَ ألف: ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ [البقرة:٩٨](٧)، ورسم مكانها ياءً في المصحف الإمام أيضًا، والضمير في (بِهِ) يعود على آخرِ مذكورٍ وهو المصحف الإمام.

---

(١) قلت: بل والعشرة أيضًا.

(٢) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الإمام الحبر فقيه الأمة، من السابقين الأولين إلى الإسلام، حدَّث عنه: أبو موسى وأبو هريرة وابن عباس وابن عمر، (ت: ٣٣هـ)، معرفة القراء: ١٤-١٧، وغاية النهاية: ٢/ ٦٧٧.

(٣) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، أبو منذر الأنصاري المدني، سيِّد القراء، شهد العقبة وبدرًا، جمع القرآن في حياة النبي ﷺ وعرضه عليه، (ت: ٢٢هـ) بالمدينة، معرفة القراء: ١٢-١٤٩، وغاية النهاية: ١/ ٦٢.

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، الإمام أبو سعيد، إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه، كان جامعًا عالمًا حجةً مأمونًا عابدًا ناسكًا كثير العلم، قرأ على: حطان الرقاشي عن: أبي موسى، وروى عنه: أبو عمرو بن العلاء وسلَّامٌ الطويل، (ت: ١١٠هـ). معرفة القراء: ٤٩، وغاية النهاية: ١/ ٣٦١-٣٦٢.

(٥) هو سليمان بن مهران، الأعمش الكوفي، الإمام أبو محمد، المقرئ الحافظ، عرض القرآن على أبي العالية الرياحي ومجاهد، وقرأ عليه: حمزة الزيات وغيره، (ت: ١٤٨هـ). معرفة القراء: ٨٧-٨٨، وغاية النهاية: ١/ ٤٧٨-٤٧٩.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٦٢.

(٧) انظر: المقنع: ١/ ٣٩١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٦-١٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥٠، ودليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥١. وقرأ البصريان وحفص بغير همز ولا ياء بعدها: ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾، وقرأ المدنيان ﴿مِيكَـٰئِلَ﴾ بهمزة من غير ياء بعدها، واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك، ورواه ابن مجاهد عنه ﴿مِيكَـٰئِيلَ﴾ بهمزة بعدها ياء كالباقين. السبعة: ١٦٦-١٦٧، والنشر: ٥/ ١٦١٣.

ثم ذكر الكلمات التي نقل فيها الإمام نافع (ت:١٧٩هـ) الحذف عن المصحف المدني العام، فقال:

[٤٠] ....

.... نَافِعُ وَعَدْنَا كَكَافِ حُلَا

[٤١] رِهَـٰنُ وَٱلرِّيحُ تَفْدُوهُمْ تَشَٰبَهَ ذِى
كَذَا خَطِيَّـٰتُهُۥ وَعَـٰهَدُواْ اشْتَمَلَا

[٤٢] وَٱلصَّعْقَةُ اثْنَا دِفَـٰعِ مَعْ مُضَـٰعَفَةٍ
وَقَـٰتَـلُـواْ طَـٰـئِـرًا مَعًا وَبَـعْـدَ وِلَا

[٤٣] ثُـلَـٰثَ ثُـمَّ رُبَـٰـعَ عَـٰـقَـدَتْ وَكِتَـٰـ
ـبُ ٱللَّهِ وَاثْنَا لَمَسْتُمْ والضِّعَـٰفَ عَلَا

[٤٤] كَـذَا رِسَـٰـلَـتَـهُۥ مُـرَٰغَـمًـا وَقِيَا
مًا لْأَوْلَـيَـٰـنِ وَبَـٰـلِـغٌ وَمَـنْ أَكَـٰـلَا

[٤٥] وَمَعْ أَكَـٰبِرَ ذُرِّيَّـٰتِهِمْ، وَكِلَا ٱلسـ
ـسَلَامِ وَأَطْلِقْ لِغَيرِ ....

ذكر في هذه الأبيات أنَّ نافعًا لم يَرْسُمْ ألفًا في الألفاظ التالية:

﴿وَٰعَدْنَا﴾ حيث وقع وكيفما تَصَرَّف[1]، وهي: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة:٥١]،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٨، والعقيلة، البيت رقم: ٥١، ودليل الحيران: ١١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢١٥. وهنا وفي [الأعراف:١٤٢]، وفي [طه:٨٠] قرأ أبو جعفر والبصريان بقصر الألف، وقرأ الباقون بالمد. السبعة: ١٥٥، والنشر: ٥/ ١٥٩٨-١٥٩٩.

و﴿وَوَٰعَدۡنَا﴾ [الأعراف:١٤٢].

وقول الناظم: (كَكَافِ) أراد به: ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾ [طه:٨٠]، و﴿فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ﴾ [البقرة:٢٨٣][(١)]، و﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ [البقرة:١٦٤]، عن الداني بلا خلافٍ، وعن أبي داوود بخلفٍ[(٢)]،﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [البقرة:٨٥][(٣)]، و﴿تَشَٰبَهَ﴾ [البقرة: ٧٠][(٤)]، هذا الموضع عن الإمام الداني وأبي داوود، وهو المقصود بقوله:(ذِي)، لِيُخْرِج قوله تعالى: ﴿مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾ [آل عمران:٧]، و﴿فَتَشَٰبَهَ﴾ [الرعد:١٦]، و: ﴿تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾ [البقرة:١١٧]، و﴿مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖ﴾ [الأنعام:١٤١]، وغيرها، لأن الإجماع منعقدٌ على إثبات الألف قراءةً، وحذفها رسمًا فيها وفي نظائرها في القرآن الكريم، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في جميع الألفاظ المشتقة من مادة (شبه)[(٥)]، و﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة:٨١][(٦)]، و﴿عَٰهَدُواْ﴾ [البقرة:١٠٠]، ومعنى قول الناظم: (اشْتَمَلَا)؛

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦١، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/ ٢١٢. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها. السبعة: ١٩٤، والنشر: ٥/ ١٦٤٦.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٧-٣٥٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٣٤-٢٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥١، ودليل الحيران: ١٠٠-١٠١، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٥-٢٢٦. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ١٦٢٠-١٦٢١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٨، والعقيلة، البيت: ٥١، ودليل الحيران: ٨٩، وسفير العالمين: ١/ ١٧٦. وقرأ المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب، بضم التاء وألف بعد الفاء، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف. السبعة: ١٦٤، والنشر: ٥/ ١٦١١.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢. والإمام الداني والإمام أبو داوود اقتصرا على الحذف لهذه الكلمة فقط، ولم يُعَمِّمَا في جميع المواضع، وممن قال بالتعميم -ونسبه إلى الإمام أبي داوود: الإمام المَارِغْنِي في دليل الحيران: ١٢٢.

(٥) انظر: دليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وفتح المنان: ١/ ٧٣٦-٧٣٧، وسفير العالمين: ١/ ١٥٥.

(٦) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٦، والمحكم: ٣٦١-٣٦٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧١، والعقيلة، البيت رقم: =

أي: هي محذوفة الألف في كل مواضعها في القرآن الكريم، وهي أربعةٌ مع هذا الموضع: [البقرة:١٧٧] و[الأحزاب:١٥] و[الأحزاب:٢٣].

ولم يذكر الإمام الداني في المقنع إلا موضع [البقرة: ١٠٠]، وذكر الإمام الشاطبي هذا الموضع ولم يُعَمِّمْ، وذكرها الناظم بالتعميم في كل مواضعها، فهذه زيادةٌ على ما العقيلة، والعمل على الحذف في جميع الأفعالِ المتصرِّفَةِ من المعاهدةِ(١)، وسيأتي موضع [الفتح:١٠] في البيت رقم: (٩٣).

و﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [البقرة:٥٥] عن الإمام الداني والإمام أبي داوود، والعمل على حذف ألف ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم(٢)، و﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٥١]، و[الحج:٤٠](٣)، و﴿مُّضَٰعَفَةَ﴾ [آل عمران:١٣٠](٤)، و﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ [آل عمران:١٩٥](٥)،

= ٥١، سفير العالمين: ٢/ ٤٥٠. وقرأ المدنيان على الجمع ﴿خَطِيٓـَٰٔتُهُۥ﴾، وقرأ الباقون على الإفراد. السبعة: ١٦٢، والنشر: ٥/ ١٦١٠.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ١٠٧، وسفير العالمين: ١/ ١٦٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٥١، ودليل الحيران: ٩٠، وسفير العالمين: ١/ ١٦١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٩٩، ٤/ ٨٧٨، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ٨٩، وسفير العالمين: ١/ ١٧٦. وقرأ المدنيان ويعقوب ﴿دِفَٰعُ﴾ بكسر الدال وألف بعد الفاء، وقرأ الباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف. السبعة: ١٨٧، والنشر: ٥/ ١٦٣٣-١٦٣٤.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ١٤٠-١٤١، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿مُضَعَّفَةً﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٥) وهو الموضع الخامس مما اتفق عليه الداني وأبو داوود والشاطبي، انظر: المقنع: ١/ ٣٦٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٨، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، ودليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١. وقرأ =

و﴿طَيۡرَۢا﴾ في الموضعين [آل عمران:٤٩]، و[المائدة:١١٠][١].

قوله: (وَبَعْدَ وِلَا)، أي: قوله تعالى: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ﴾ [الأنعام:٣٨]، وسيأتي ذكر موضع [الأعراف:١٣١] في البيت رقم: (٥٨)، وموضع [الإسراء:١٣] في البيت رقم: (٦٢)، وموضع [النمل:٤٧] في البيت رقم: (٧٨)، ولم يذكر الناظم موضع [يس:١٩] تبعًا للإمام الشاطبي في العقيلة، والعمل على الحذف في هذه الألفاظ[٢].

و﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء:٤] عن الإمام الداني والإمام أبي داوود، وأما الموضعان الآخران: ﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [فاطر:١] فهما محذوفان عند أبي داوود[٣]، وسيأتي ذكرهما عند شرح البيت:

[١١٩] ....

وَكُلِّ ذِى عَدَدٍ ....

= حمزة والكسائي وخلف العاشر ببناء الفعل الأول للمفعول والثاني ببنائه للفاعل ﴿وَقُتِلُوا وَقَٰتَلُوا﴾، أي: على التقديم والتأخير، وقرأ الباقون بتقديم الفعل المبني للفاعل، وتأخير المبني للمفعول. السبعة: ٢٢١، والنشر: ٥/ ١٦٦٣.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦١، ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٤٥-٣٤٦، ٣/ ٤٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥. وقرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب فيهما ﴿طَٰٓئِرَۢا﴾ بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة على الإفراد، وقرأ الباقون فيهما بغير ألف، وبياء ساكنة مكان الهمزة. السبعة: ٢٠٦، النشر: ٥/ ١٦٥٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٦٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٥٧-١٤٠، ودليل الحيران: ١٢٨، ١٤٥، وسفير العالمين: ١/ ١١٢، ١٩٨.

و﴿عَقَدَتْ﴾ [النساء:٣٣][1]، و﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾ [النساء:٢٤] باتفاق الشيخين[2]، واستُثْنِيَ من هذا اللفظ أربعة مواضع فبالإثبات، ستأتي في شرح البيت:

[١١٠] ....، ثُمَّ كِتَٰبٌ غَيْرَ ذِى أَجَلٍ

بِهَا، وَحِجْرٌ وَكَهْفٌ ثَانِيًا بِكِلَا

وقوله: (وَاثْنَا لَمَسْتُمْ)، أي: ﴿لَمَسْتُمُ﴾ في مَوْضِعَيْ [النساء:٤٣]، و[المائدة:٦] عن الشيخين باستثناء موضع [المائدة:٦]، فقد سَكَتَ عنه أبو داوود، والعمل على الحذف في الموضعين في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[3]، و﴿ضِعَٰفًا﴾ [النساء:٩] بحذف الألف عن الإمامِ الدانيِّ، وسَكَتَ عنه الإمام أبو داوود، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[4]، و﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة:٦٧]، نقل الإمام الداني حذف الألف التي بعد السين، ونقل الإمام أبو داوود إثباتها، وقال: «واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف»، وأما الألف التي بعد اللام فهي محذوفةٌ عندهما على قراءة نافع ومن معه، ورسمت بالحذف في المصحف المحمدي[5]، لأنها تدخل

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٠، والعقيلة، البيت رقم: (٥٧)، ودليل الحيران: ١٥٣، وسفير العالمي: ١/ ١٧٣. وقرأ الكوفيون بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف ﴿عَٰقَدَتْ﴾. السبعة: ٢٣٣، والنشر: ٥/ ١٦٦٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٢، مختصر التبيين: ٢/ ٣٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٥٧، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١/ ١١٨.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٤. وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿لَمَسْتُمْ﴾ بغير ألف فيهما، وقرأ الباقون فيهما بالألف. السبعة: ٢٣٤، والنشر: ٥/ ١٦٧٠.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٧، ودليل الحيران: ١٣٨، وسفير العالمين: ١/ ١٧٠.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٥٣-٤٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: =

في قاعدة جمع المؤنث السالم التي سيأتي شرحها في البيت:

[١٢٢] .... وَتَاْ

نِيثُ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كِلَا

و﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام:١٢٤] نقل الإمام الداني حذف الألف التي بعد السين، وسكت الإمام أبو داوود عنها، وأما الألف التي بعد اللام فهي محذوفة عندهما على قراءة الإمام نافع ومن معه[(١)]، لأنها تدخل في قاعدة جمع المؤنث السالم التي ذكرناها قبل قليل.

ونقل الإمام أبو بكر بن عبد الغني -المشتهر باللبيب- (توفي قبل: ٧٣٦هـ) الإجماع على أَنَّ الألف التي بعد السين ثابتة في الموضعين[(٢)]، لكن مؤلف نثر المرجان رجَّحَ حذف الألفين، وقال: «بحذف الألفين بعد السين واللام، رعايةً للقراءتين، ...، وهو المرسوم في مصحف الجزري وغيره»[(٣)]، وَرُسِمَتْ في المصحف المحمدي بإثبات الألف التي بعد السين في موضع [المائدة:٦٧]، وحذفها في موضع [الأنعام:١٢٤]، وفي المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بحذفها في الموضعين.

و﴿مُرَٰغَمًا﴾ [النساء:١٠٠][(٤)]، و﴿قِيَمًا﴾ [المائدة:٩٧] عن الشيخين، وفي سائر

= ٧٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥٤. وقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وشعبة ﴿رِسَـٰلَـٰتِهِۦ﴾ بالألف على الجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد. السبعة: ٢٤٦، والنشر: ٥/ ١٦٧٩.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥١٢-٥١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨. ودليل الحيران: ٧٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥٤. وقرأ ابن كثير وحفص بحذف الألف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿رِسَـٰلَـٰتِهِۦ﴾ بالألف وكسر التاء على الجمع. السبعة: ٢٤٦، والنشر: ٥/ ١٦٩٢.

(٢) انظر: الدرة الصقيلة: ٢٥٦.

(٣) انظر: نثر المرجان: ٣/ ٧٨.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٤١٤، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: ١٣٩-١٤٠، وسفير العالمين: ١/ ١٣٨.

المواضع بالحذف عن أبي داوود، أَمَّا غير المنصوب فألفُهُ ثابتةٌ[(١)]، و﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ [المائدة:١٠٧][(٢)]، وسيأتي شرح قاعدة ألف التثنية في البيت:

[١١٩] .... وَالْهَاوِ إِنْ وُصِلَا

[١٢٠] لَدَى الْمُثَنَّى ....

و﴿بَٰلِغَ﴾ [المائدة:٩٥][(٣)]، و﴿أَكَّٰلُونَ﴾ [المائدة:٤٢] هذه الكلمة من الجمع السالم الذي مفرده على وزن (فَعَّال)، فما كان على هذا الوزن فهو بإثبات الألف عند الإمام الداني، ولكنه استثنى هذا الموضع، فهو بالحذف عنده، واختلف عنه في بقية المواضع، فبعضهم أخذ له بالإثبات وبعضهم أخذ له بالحذف، وهي بالحذف عند الإمام أبي داوود لأنها على وزن (فَعَّالُون)[(٤)]،..................................

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦١، والعقيلة، البيت رقم: ٥٩، ودليل الحيران: ١٤٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٥. وقرأ ابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ بغير ألف، وقرأ الباقون بألف. السبعة: ٢٤٨، والنشر: ٥/ ١٦٦٦.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٢-٤٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٩، ودليل الحيران: ١١٠-١١١، وسفير العالمين: ١/٩٨، ٢/ ٤٥٧. وقرأ حمزة وخلف العاشر ويعقوب وشعبة ﴿الْأَوَّلِين﴾ بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع، وقرأ الباقون بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية. السبعة: ٢٤٨، والنشر: ٥/ ١٦٨٠،

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٥٩-٤٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ٥٩، ودليل الحيران: ١٤٦، وسفير العالمين: ١/ ١١٣، وسيأتي ذكر موضع [الطلاق:٣] في البيت رقم: ١٠٥.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٥، والعقيلة، البيت رقم: أتراب القصائد: ٥٩، دليل الحيران: ٧٩، وسفير العالمين ١/ ٨٣.

و﴿أَكَٰبِرَ﴾ [الأنعام:١٢٣][١]، و﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [الأنعام:٨٧][٢].

قوله: (وَكِلَا ٱلسَّلَامِ)، أي: ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ في [المائدة:١٦]، و﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ في [الأنعام:١٢٧][٣]، الموضعين معًا.

قوله: «وَأَطْلِقْ لِغَيرٍ»؛ أي: عَمِّمِ الحذف في جميع المواضع، وكيف جاء، منكرًا أو معرَّفًا[٤].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ في جميع القرآن مرسومُ بالحذف، وإنما ذكر الحرفين السابقين في جملة المرويِّ عن نافعٍ خاصةً، فاعلم ذلك»[٥].

وقال الناظم: «وَعَيَّنَ ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ في [المائدة:١٦] و[الأنعام:١٢٧] لِإِفْرَادِ نَافِعٍ، وإلا فـ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ كله محذوف الألف»[٦]، وقال: «حذفت الألف من كل المصاحف من... وألف لام ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ معرفةً ومنكرةً مطلقًا)»[٧].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٨٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ٦٦، ولم يذكر هذه الكلمة في دليل الحيران ولا في سمير الطالبين. وتندرج في حذف ألف جمع المؤنث السالم، وسيأتي في شرح البيت رقم: ١٢٢.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٤، ٣٦٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥١٤، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، وسكت أبو داوود عن موضع [المائدة:١٦]، فلم يَتَعَرَّضْ له بحذفٍ ولا إثباتٍ، والعمل على الحذف في هذين الموضعين وفي غيرها من المواضع، انظر: دليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩١.

(٤) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣١.

(٥) انظر: الوسيلة: ٢٦٦.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٨٠.

(٧) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٢٢.

وقال أبو بكر بن عبد الغني اللبيب (توفي قبل:٧٣٦هـ): «واتفقوا على حذف الألف التي مع اللام من ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ و﴿سَلَٰمٌ﴾ و﴿سَلَٰمًا﴾ حيث وقع»[(١)].

وقد ذكر الإمام الشاطبي كلمة ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ في العقيلة في موضعين: الأولى: في باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتبًا على السور من سورة البقرة إلى الأعراف، البيت رقم: (٥٨)، والثانية: في باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها، البيت رقم: (١٣٠)، فهذا من الفروقات بين النظمين، والله أعلم.

[٤٥] ....

.... نَافِعٌ نَقَلَا

[٤٦] كِتَابُ تَحْرِيمِهَا، وَالخُلْفُ فِى البَقَرَهْ

....

أي: نقل نافع حذف ألف: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [التحريم:١٢][(٢)]، واختلف رسم المصاحف في: ﴿وَكُتُبِهِۦوَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة:٢٨٥][(٣)].

قال أبو بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب (توفي قبل:٧٣٦هـ): «وقال حكم

---

(١) انظر: الدرة الصقيلة: ٣٧٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٥، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١/ ١١٨. وقرأ البصريَّان وحفص بضمِّ الكاف والتاء من غير ألف على الجمع، وقرأ الباقون ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد. السبعة: ٦٤١، والنشر: ٥/ ١٩٤٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢٢-٣٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١/ ١١٨. وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾على التوحيد، وقرأ الباقون على الجمع. السبعة: ١٩٥، والنشر: ٥/ ١٦٤٧.

الناقط[١]، وأبو بكر بن أشته[٢]، والغازي بن قيس[٣] كلهم يروي عن نافعٍ أَنَّ ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ في [البقرة:٢٨٥] و[التحريم:١٢] بغير ألف بين التَّاءِ والبَاءِ»[٤].

[٤٦] ....

يُضْعِفُ الخُلْفُ عَمَّ أَوْ بِهُودَ خَلَا

[٤٧] كَذِى التَّبَرُّجِ ....

....

قول الناظم: (كَذِى التَّبَرُّجِ)، أي: السورة التي ذكر فيها لفظ (التبرج) وهي سورة الأحزاب، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب:٣٣]، والمعنى أَنَّ لفظ: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ اختلف رسم المصاحف في إثبات الألف وحذفها، ومعنى قوله: (عَمَّ) أي: في جميع مواضعِهِ، وكيف جاءَ، وسواءٌ اتصل بآخرِهِ ضميرٌ أم لا.

---

(١) لم أقف له على ترجمة فيما توافر لدي من المصادر، ونقل عنه الإمام الداني في كتابه المحكم (ص:٨١، ٢١٢)، وسمَّاه: حكم بن عمران الناقط، ناقط أهل الأندلس، ونقل عنه الإمام أبو داوود في كتابه مختصر التبيين في مواضع عدة، ووصفه بقوله: (حكم الناقط الاندلسي القرطبي) (٣/ ٦٢٢). ونقل عنه: أبو بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب (توفي قبل:٧٣٦هـ) في مواضع في كتابه: الدرة الصقيلة، انظر مثلًا: ٢١٩-٢٣٧.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة، أبو بكر الأصبهاني، قال أبو عمرو الداني: «ضابط مشهور، مأمون ثقة، حسن التصانيف، صاحب سنة»، قرأ على: ابن مجاهد وأبو بكر النقاش، وعليه: عبد المنعم بن غلبون، (ت:٣٦٠هـ). انظر: معرفة القراء: ٣٤٧، وغاية النهاية: ٣/ ١١٣٦.

(٣) هو: الغازي بن قيس، أبو محمد الأندلسي، إمام جليل ثقة، قال الإمام الداني: «كان خيِّرًا، فاضلًا، فقيهًا، عالمًا، أديبًا، ثقةً، مأمونًا»، قرأ على: نافع، وضبط عنه اختياره، وعنه: ابنه عبد الله، وابن حبيب، (ت:١٩٩هـ). انظر: السير: ٩/ ٣٢٢-٣٢٣، وغاية النهاية: ٢/ ٨٩١.

(٤) انظر: الدرة الصقيلة: ٢٤٥.

وقد جاء لفظ: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ في [البقرة:٢٤٥] بالخلاف عن الإمام الداني[(١)]، و﴿يُضَٰعِفُ﴾ في [البقرة:٢٦١][(٢)]، و﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ في [الحديد:١١] بالخلاف عن الإمام الداني[(٣)].

و﴿يُضَٰعِفُ﴾ في [الحديد:١٨] بالخلاف عن الإمام الداني[(٤)]، و﴿يُضَٰعَفْ﴾ في [الفرقان:٦٩][(٥)]، و﴿يُضَٰعِفْهُ﴾ في [التغابن:١٧][(٦)]، ....

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٩، ٢/ ٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ هنا وفي [الحديد:١١] ابن كثير وأبو جعفر بالرفع وتشديد العين وحذف الألف ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾، وقرأ ابن عامر ويعقوب بالنصب وتشديد العين وحذف الألف ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾، وقرأ عاصم بالنصب وتخفيف العين وألف قبلها ﴿فَيُضَٰعِفَهُ﴾، وقرأ الباقون بالرفع وتخفيف العين وألف قبلها ﴿فَيُضَٰعِفُهُ﴾. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعَّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٩١٨. والعقيلة، البيت رقم: ٥٣. وقرأ ابن عامر بضم الفاء وتشديد العين وحذف الألف ﴿يُضَعَّفُ﴾، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بجزم الفاء وتشديد العين وحذف الألف ﴿يُضَعَّفْ﴾، وقرأ شعبة بتخفيف العين وألف قبلها مع ضمِّ الفاء ﴿يُضَاعَفُ﴾، وقرأ الباقون بتخفيف العين وألف قبلها مع جزم الفاء ﴿يُضَاعَفْ﴾. السبعة: ٤٦٧، والنشر: ٥/ ١٨٣٢.

(٦) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٩-٣٦٠، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفْهُ﴾ بالتشديد =

و﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾ [النساء:٤٠][1]، ثم استثنى الناظم موضعين بقوله: (أَوْ بِهُودَ خَلَا كَذِي التَّبرُّجِ)، وهما: ﴿يُضَٰعَفُ﴾ في [هود:٢٠][2].

و﴿يُضَٰعَفۡ﴾ [الأحزاب:٣٠][3]، ففيهما الحذف بلا خلفٍ عنده، وهذه من الزيادات عند الناظم، إذا لم يذكرهما الإمام الشاطبي، ولا يندرج له الخلاف في قوله تعالى: ﴿مُّضَٰعَفَةٗ﴾ في [آل عمران:١٣٠]، فقد ذكر الحذف فيه في البيت رقم: (٤٢)، وأطلق الإمام الشاطبي الخلاف في جميع المواضع، ماعدا موضع [آل عمران:١٣٠] ففيه الحذف عنده، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في جميع أفعال المضاعفة[4].

[٤٧] .... قُلْ يُقَٰتِلُونَ خِلَا
فُ الثَّانِ مثلُ مَسَٰكِينَ الْأَخِيرِ تَـلَا

= مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠١، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفْهَا﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعَّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٦٣٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٢. والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/ ١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿نُضَعِّفْ﴾ بالنون وتشديد العين وكسرها من غير ألف قبلها، وقرأ أبو جعفر والبصريان ﴿يُضَعَّفْ﴾ بالياء وتشديد العين وفتحها من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون ﴿يُضَٰعَفْ﴾ بتخفيف العين وألف قبلها. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/ ١٨٥٨.

(٤) انظر: دليل الحيران: ١٣٨.

[٤٨] وَبَعْدَ سَحِرٍ مَعْ هُودٍ وَأَوَّلَ يُونُسٍ ....

أي: رُسِمَ ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران:٢١] في بعض المصاحف بألف بعد القاف، وفي بعضها بحذفها(١)، وقيَّده بـ(الثَّانِ) ليُخْرِج ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٢١]، فإنه متفق الحذف.

وقول الناظم: (مثلُ مَسَٰكِينَ الْأَخِيرِ تَلَا).

أي: رُسِم قوله تعالى: ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥]، في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف(٢)، وقيَّدَهُ بِالأَخِيرِ لِيُخْرِجَ ﴿عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة:٨٩] فإنه متفق الحذف(٣)، وسيذكر القاعدة العامة لهذه الكلمة في البيت رقم: (١٠٥)، وقد ذكر النَّاظِمُ حذف ألف: ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [البقرة:١٨٤]، في البيت رقم: (٣٩).

قول الناظم: (وَبَعْدَ سَحِرٍ مَعْ هُودٍ وَأَوَّلَ يُونُسٍ).

أي: ورُسِمَ بعدها قوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة:١١٠](٤)،

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٣٦-٣٣٧. والعقيلة، البيت رقم: ٥٦، ودليل الحيران: ١٢٠-١٢١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١. وقرأ حمزة ﴿ويُقَٰتِلُونَ﴾ بضمِّ الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضمِّ التاء من القتل. السبعة: ٢٠٣، والنشر: ٥/ ١٦٥٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٥، ٢/ ٢٧٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٥٠، واتفق القراءة العشرة على قراءة هذا الحرف بالجمع. السبعة: ٢٤٨، والنشر: ٥/ ١٦٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٢، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٥٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠، وقرأ حمزة والكسائيُّ =

و﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس:٢][(١)]، و﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود:٧][(٢)]، في بعض المصاحف بألف وفي بعضها بغير ألف، واحترز بقوله: (وَأَوَّلَ يُونُسٍ) عن الأخير آية [٧٩]، وسيأتي ذكره في البيت رقم: (٦٣).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٢هـ): «ولم يذكر نافع هذه المواضع الثلاثة، ولم يَتعَرَّضْ لها بحذفٍ ولا إثباتٍ»[(٣)].

ولم يَتَعَرَّضْ الإمام الداني في مقنعه، والإمام أبي داوود في مختصره، والإمام الشاطبي في عقيلته، وابن وثيق الأندلسي في جامعه، والإمام ابن الجزري في كتابه: (البيان في خط مصحف عثمان)، وكذلك الناظم هنا وفي شرحه على العقيلة لموضع ﴿قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف:٦][(٤)]، وكذا لم يذكره الإمام المارغني والإمام ابن عاشر، ونقل الإمام أبو بكر بن عبد الغني -المشتهر باللبيب- (توفي قبل: ٧٣٦هـ) إثبات الألف عن حمزة والكسائي، وحذفها عن نافع ومن معه، وذكره بصيغة العموم الإمام

= وخلف العاشر ﴿سَٰحِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ٥/ ١٦٨١.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٤، ٣/ ٦٤٤-٦٤٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠. والبيان: ١١٦. وقرأ ابن كثير والكوفيُّون ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ٥/ ١٦٨١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٤، ٦٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠، وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿سَٰحِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ٥/ ١٦٨١.

(٣) انظر: الوسيلة: ١٢٦.

(٤) وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿سَٰحِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ٥/ ١٦٨١.

الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، وقال: «والعمل على الحذف في الجميع»، وذكره الشيخ رضوان المخللاتي (ت: ١٣١١هـ) بالخلاف لاحتمال القراءتين(١).

ثم بدأ بذكر ما اختلفت فيه المصاحف: المصحف المكي والمصحف المدني والمصحف الإمام ومصاحف العراق (المصحف الكوفي والمصحف البصري) ومصحف الشام.

[٤٨] ....

.... وَبِالحَذْفِ يَا ٱبْرَاهِـمَ قَدْ قَبِلَا

[٤٩] شَـامٍ عِـرَاقٍ بِـطُولَاهَا ....

....

أي: حُذِفَتْ ياء ﴿إِبْرَاهِـمَ﴾ من الرسم الشامي و(الكوفي والبصري)، وهو المقصود بقوله: (عِرَاقٍ) في كُلِّ ما في البقرةِ، وهو المقصود بقوله: (بِطُولَاهَا)، وهو خمسة عشر موضعًا، وثبتت في الرسم المدني والمكي والإمام، وروى الإمام الداني بِسَنَدِهِ عَنْ مُعَلَّى بن عِيسَى الوَرَّاقِ: عَنْ: عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: «﴿إِبْرَاهِـمَ﴾ في البقرةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَا وُجِدَ فِي الإِمَامِ، وَهُوَ فِي كُلِّ القُرْآنِ: بِاليَاءِ»، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: «تَتَبَّعْتُ رَسْمَهُ فِي المَصَاحِفِ، فَوَجَدتُّهُ كُتِبَ فِي البَقَرَةِ خَاصَّةً ﴿إِبْرَاهِـمَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ»، وحكى الشيخان الخلاف في حرف ﴿إِبْرَاهِـمَ﴾ في سورة البقرة خاصةً، فرسم هذا الحرف بحذف الياء في المصاحف الكوفية، وعليه العمل في مصحف المدينة، ورسم

(١) انظر: الجامع: ٣٥-٣٦، والدرة الصقيلة: ٢٥٩، ودليل الحيران: ٤٥٨، وفتح المنان: ٢/ ٨٥٤، وسمير الطالبين: ٧٧.

بإثبات الياء في المصاحف المدنية، وعليه العمل في المصحف المحمدي[١].

تنبيه: ذكر الداني حذف الألف والياء من ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾، ولم يذكر الشاطبي والناظم حكم حذف الألف، قلت: وَلَعَلَّ تعميمهما في حذف الألف من الأسماء الأعجمية في قوله في البيت (١١٧): (وَالَاعْجَمُ ذَا اسْتِعْمَالٍ احْذِفْ) يُغْنِي عن ذِكْرِهِ مفردًا، والله أعلم.

[٤٩] .... وَهَـمْـزَةُ أَوْ
صَىٰ كَالإِمَـامِ الـمَدِينِ والشَّآمِ صِلَا

أي: رسم في الإمام والمصحف المدني والشامي: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة:١٣٢]، بألف بين الواوين، وحذفت من المكي والكوفي والبصري[٢]. والنِّسْبَةُ إِلَى الشَّامِ (شَآمٍ)، قاله: ابن قتيبة[٣].

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢-٣٣، ٢٧٢-٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٥٤، وتنبيه الخلان: ٤٥٤-٤٥٥)، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٠-٣٠١. وقرأ هشام من جميع طرقه وابن ذكوان من غير طريق النقاش عن الأخفش عنه ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بفتح الهاء وألف بعدها، وقرأ الباقون بكسر الهاء وياء بعدها، في (١٥) موضعًا في البقرة، وبه قرأ النقاش عن الأخفش، هذا من طريق النشر، أما من طريق التيسير، والشاطبية، فليس لابن ذكوان الخلف إلا في مواضع البقرة فقط، أما في غيرها فقراءته بالياء كالجمهور. السبعة: ١٦٩-١٧٠، والمنتهى (في القراءات الخمس عشرة) ٢/ ٥٨٣، والنشر: ٥/ ١٦١٦-١٦١٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٤-٣٠٥، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢١٠-٢١١، وعقيلة أتراب القصائد: ٥٥، وتنبيه الخلان: ٤٥٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٠-٤٧١. وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿وَأَوْصَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد، وقرأ الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين. السبعة: ١٧١، والنشر: ٥/ ١٦١٩.

(٣) انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة: ١٩٣.

[٥٠] وَقَبْلَ قَالُواْ لَهُۥ لَا عَطْفَ، وٱلزُّبُرِ الْـ
ـبَا وٱلْـكِتَـٰبِ بِخُلْفٍ، وَالأَلِفْ نَزَلَا

[٥١] إِلَّا قَـلِيلًا، لَدَارُ الـلَّامِ وَحَّـدَ، وَالْـ
ـيَاآخِرَ ٱلشُّـرَكَآءِ........................

أي: رسم في المصحف الشامي: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة:١١٦] بلا واو عطف، وفي بقية المواضع بإثبات الواو[١]، وقوله: (لَهُۥ) تعود على آخر مذكور في البيت السابق وهو المصحف الشامي.

ورسم: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ﴾ [آل عمران:١٨٤]، بِباءِ الجَرِّ في ﴿وٱلزُّبُرِ﴾ في المصحف الشَّامِيِّ، و﴿بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران:١٨٤]، في بعض الشامية بالباء، وفي بعضها بحذفها، وبلا باء في المصاحف الخمسة الباقية[٢].

ورسم: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [النساء:٦٦]؛ بألف في المصحف الشامي، وبلا ألف في المصاحف الباقية ﴿مَّافَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾[٣].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٤، ٢/ ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٥، وتنبيه الخلان: ٤٥٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٠. وقرأ ابن عامر بغير واو، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ١٦٩، والنشر: ٥/ ١٦١٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٥-٣٠٨، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٥-٣٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦١-٦٢، وتنبيه الخلان: ٤٥٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٢-٤٧٣، وقرأ ابن عامر بزيادة باء بعد الواو في ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾، واختلف عن هشام في ﴿بِٱلْكِتَٰبِ﴾، وقرأ الباقون بالحذف فيهما. السبعة: ٢٢١، والنشر: ٥/ ١٦٦٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٩، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ٦٢، وتنبيه الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٣-٤٧٤. وقرأ ابن عامر ﴿قَلِيلًا﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع. =

ورسم: ﴿وَلَدَارُ﴾ [الأنعام:٣٢]، بلام واحدة في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف ﴿وَلَلدَّارُ﴾ بلامين(١)، ولا خلاف في ﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ في [يوسف:١٠٩]، و[النحل:٣٠] أنَّه بلامٍ واحدةٍ لاتفاق المصاحف عليه(٢).

ورسم: ﴿شُرَكَآيِهِمْ﴾ [الأنعام:١٣٧]، بياء في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بواو(٣).

[٥١] ....

.... وَالعِرَاقُ جَلَا

[٥٢] كَالمَكِّ فِي سَارِعُواْ وَاوًا ....

....

أي: ورسم: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾ [آل عمران:١٣٣]، في المصحف العراقي (الكوفي والبصري) والمكي بواو العطف، وفي المدني والشامي والإمام بغير واوٍ(٤).

= السبعة: ٢٣٥، والنشر: ٥/ ١٦٧٠.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٠، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٨، والعقيلة، البيت رقم: ٦٨، وتنبيه الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٥. وقرأ ابن عامر ﴿وَلَدَارُ﴾ بلام واحدة وتخفيف الدال، وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال. السبعة: ٢٥٦، والنشر: ٥/ ١٦٨٣.

(٢) انظر: النشر: ٥/ ١٦٨٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣١١، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٥١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٦٨، وتنبيه الخلان: ٤٥٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٦. وقرأ ابن عامر ﴿شُرَكَآيِهِمْ﴾ بخفض الهمزة، وقرأ الباقون برفع الهمزة. السبعة: ٢٧٠، والنشر: ٥/ ١٦٩٣-١٦٩٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٥، ٣٣٠، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦١، وتنبيه الخلان: ٤٥٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧١. وقرأ المدنيان وابن عامر بغير واو قبل السين ﴿سَارِعُوا﴾، وقرأ الباقون بالواو ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾. السبعة: ٢١٦، والنشر: ٥/ ١٦٥٦.

[٥٢] .... وَعَـنْـهُ فَـزِدْ

فِي رُسْلِ خَتْمِ النِّسَا بِالْخُلْفِ وَاكْتَمَلَا

أي: ورسم في المصحف المكي: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [النساء:١٧١][١]، بزيادة الواو على الإفراد، ولم يقرأ به أحد من القراء العشرة، ولا في غيرها من الأربع، ولا في القراءات الأخرى التي يسمونها: «القراءات الشاذة».

[٥٣] وَاوُ ٱلْـغَدَوٰةِ مَـعًـا.................

....

أي: رسم: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام:٥٢]، و[الكهف:٢٨]، بالواو في الموضعين في كل المصاحف[٢].

[٥٣] .... وَالشَّامِ وَالْمَدَنِي

مَـعَ الْإِمَـــامِ بِــدَالَيْ يَـرْتَـدِدْ سَفُلَا

أي: رُسِمَ في الإِمَامِ والمدنيِّ والشاميِّ: ﴿يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ﴾ [المائدة:٥٤]؛ بدالين، وفي المكيِّ والكوفيِّ والبصريِّ ﴿مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ﴾ بدال واحدة[٣].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٣٨، ولم يذكره الإمام أبو داوود في مختصر التبيين، ولا الإمام الشاطبي في العقيلة فهو من الزيادات على المقنع.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٧، ١٢٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٨٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٥، ودليل الحيران: ٣٠٧-٣٠٨، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩٥. وقرأ ابن عامر ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ بضمِّ الغين وإسكان الدال وواو بعدها، وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها. السبعة: ٢٥٨، والنشر: ٥/ ١٦٨٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٠، ٣٣١، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٦٤، وتنبيه الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٤. وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ﴾ بدالين، الأولى =

[٥٤] وَلِلْعِرَاقِ يَقُولُ الْـوَاوُ قَبْلُ، ....

....

أي: ورسم: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة:٥٣]، بواو العطف في العراقي (الكوفي والبصري)، وبحذفها في الحجازي (المكي والمدني) والشامي(١)، ويعني بـ(قَبْلُ) أن الواو قبل كلمة ﴿يَقُولُ﴾ في الرسم.

[٥٤] .... وَهَا

وِى ٱلْجَارِ ذِى عَنْهُ لِلْـفَرَّا ....

أي: قال الفراء (ت: ٢٠٧هـ): «في بعض مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَٱلْجَارِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النساء:٣٦]، ولم يقرأ به أحد»، وذكر قوله هذا ابن وثيق الأندلسي، ولم يُعَقِّبْ عليه(٢).

وذكر ابن أبي داوود بسنده عن بعض أصحابه، عن علي بن حمزة الكسائي قال: «وفي النساء في مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَٱلْجَارِذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النساء:٣٦]، وكان بعضهم يقرؤها كذلك، ولست أعرف واحدًا يقرؤها اليوم إلا ﴿ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾»(٣).

= مكسورة والثانية مجزومة، وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة. السبعة: ٢٤٥، والنشر: ٥/ ١٦٧٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٩، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٨، والعقيلة، البيت رقم: ٦٤، وتنبيه الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٥. وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ﴿يَقُولُ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون ﴿وَيَقُولُ﴾ بالواو. السبعة: ٢٤٥، والنشر: ٥/ ١٦٧٨.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٦٣، ومعاني القرآن للفراء: ٣/ ١١٤، والجامع: ١٠٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٩، وقُرِئَتْ في الشّاذ بالألف، وهي قراءة ابن قيس وابن خثيم وأبو حصين وابن أبي عبلة وابن فائد وأبي حيوة. انظر: مختصر في شواذ القرآن: ٣٣، والوسيلة: ١٣٢.

(٣) انظر: المصاحف لابن أبي داوود: ١٤٦.

قال الإمام الداني تعليقًا على قولِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ: «وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيءٍ مِن مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا قَرَأَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ»(١).

وتَعَقَّبَهُ الناظم بقوله: «عدم وجدانه لا يقدح في نقلهما، لاحتمال أن يكون وقف على البعض الآخر»(٢).

وذكر الخوارزمي (ت:٦١٨هـ) في كتابه (هجاء المصحف) أنها بالياء(٣).

وقال الإمام أبو بكر بن عبد الغني -المشتهر باللبيب- (توفي قبل: ٧٣٦هـ): «واتفقت المصاحف كلها على إثبات ياء بعد الذال فاعلمه»(٤).

[٥٤] ....

.... وَحَذْفُ كِلَا

[٥٥] بِفَـرَّقُواْ ....

....

ورسم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ﴾ [الأنعام:١٥٩]، و[الروم:٣٢]، بلا ألف بعد الفاء في الموضعين(٥)، ويعني بـ(كِلَا) أي الموضعين في [الأنعام:١٥٩]، و[الروم:٣٢].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٠٨.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٨٨.

(٣) انظر: هجاء المصحف: ١٧١.

(٤) انظر: الدرة الصقيلة: ٢٦٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٣، وَنَصَّ الإمام الداني على موضع [الأنعام:١٥٩] فقط، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٢٥، ٤/ ٩٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٦٥، وسفير العالمين: ١/ ١٧٦، ٢/ ٤٥٨، وقرأ حمزة والكسائي ﴿فَٰرَقُوا﴾ بالألف مع تخفيف الراء، وقرأ الباقون بغير ألف مع التشديد فيهما. السبعة: ٢٧٤، والنشر: ٥/ ١٧٠٠.

[٥٥] .... أَرَأَيْـتَ الثَّـانِ أُطْلِقَ بَلْ

خُلْفُ أَرَيْتُمْ وَمَاعُونِ ....

أي أَنَّ: كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ بالحذف في الألف الثانية في جميع القرآن الكريم، والمراد بـ(الثَّانِ)؛ أي: الألف الثانية، ومعنى قوله: (أُطْلِقَ)، أي: حيث وقعت، و(بَـلْ) للاستدراك، وقوله: (خُلْفُ أَرَيْتُمْ وَمَاعُونِ) أخبر الناظم أَنَّ: ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ حيث وردت في القرآن الكريم، و﴿أَرَءَيْتَ﴾ في [الماعون:١] خَاصَّةً فبالخلاف، ففي بعض المصاحف بألف بعد الراء، وفي بعضها بغير ألف، «وظاهر العقيلة أنَّ الخلاف خاصٌّ بـ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ حيث وقع، و﴿أَرَءَيْتَ﴾ الذي في سورة [الماعون:١]، ومفهومها الإثبات فيما عداها»[(١)]، وزاد عليه الناظم هنا كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ بالحذف في الألف الثانية، فهي من الزيادات.

وهذه مواضع ورود هذه الكلمة: ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ في [الأنعام:٤٠، ٤٧]، و﴿أَرَءَيْتَكَ﴾ في [الإسراء:٦٢]، و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ في [الأنعام:٤٦]، و[يونس:٥٠، ٥٩]، و[هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨]، و[القصص:٧١، ٧٢]، و[فاطر:٤٠]، و[فصلت:٥٢]، و[الأحقاف:٤، ١٠]، و[الملك: ٢٨، ٣٠]، ويندرج معه ﴿أَفَرَءَيْتُمُ﴾ في [النجم: ١٩]، و[الواقعة: ٦٨، ٧١]، و﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ في [الشعراء:٧٥]، و[الزمر:٣٨]، و[الواقعة:٥٨، ٦٣]، ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ في [مريم:٧٧]، و[الشعراء:٢٠٥]، و[الجاثية:٢٣]، و[النجم:٣٣] و﴿أَرَءَيْتَ﴾ في ستة مواضع: [الكهف:٦٣]، و[الفرقان:٤٣]، و[العلق:٩، ١١، ١٣]، و[الماعون:١][(٢)].

---

(١) انظر: سفير العالمين: ١/ ١٤٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٨٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢١، ودليل الحيران: ١٥٣-١٥٤، وسفير العالمين: ١/ ١٤١-١٤٢، والمعجم المفهرس الشامل: ١/ ٥٤٠-٥٤١، ومعجم الرسم العثماني: ٤/ ١٦٦١-١٦٦٢.

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيت في المصحف الشامي الجميع بغير ألف»(١).

والعمل على حذف ألف: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾، وما اندرج فيهما في جميع القرآن(٢).

تنبيهات:

١- يُفْهَمُ من قول الناظم: (أَرَأَيْتَ) أَنَّ إطلاقَ الخلافَ في المُصَدَّرِ بالهمزةِ فقط، لِيَخْرُجَ منه الخالي عنها، إذ «لا خلاف بين القراء والمصاحف في إثبات الألف خطًا ولفظًا، إذا لم يكن قبل الراء همزة، مثل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾ [الأنعام:٦٨]، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [الإنسان:٢٠]، وشبهه»(٣).

٢- يُعْلَمُ من إطلاقِ النَّاظِمِ في قوله: (أَرَيْتُمُ) عُمُومُهُ في كُلِّ القرآنِ، في المُعَدَّى بالهمزة للجمع على أيِّ صيغةٍ كان، وقد ذكرتُ أمثلتها.

٣- صَرَّحَ النَّاظِمُ هنا بقوله: (وَمَاعُونِ)، بِأَنَّ المقصود بـ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الذي في [الماعون:١] وليس غَيْرُهُ، ولم يُصَرِّحْ به الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

[١٢١] وَفِي أَرَيْـتَ الَّذِى أَرَيْتُمُ اخْتَلَفُوا ....

فهو يُلْبِسُ بـ ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ [العلق:٩]، فهذا من الزيادات عند الناظم.

---

(١) انظر: الوسيلة: ٢٤٧.

(٢) انظر: دليل الحيران: ١٥٤، وسفير العالمين: ١/ ١٤٢، ٢/ ٥٠٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٤٨٤.

٤- قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «يكون الخلاف في جميع القرآن في (أَرَيْتُم) دون (أَرَيْتَ)، ويكون (أَرَيْتَ) في جميع القرآن بالحذف بالاتفاق إلا في موضع [الماعون:١] فإنه على الخلاف»، وَاعْتَرَضَ النَّاظِمُ عليه بقوله: «متفق الإثبات»(١).

٥- أطلق الخلاف عن الشيخين في حذف الألف بعد الراء وإثباتها، الإمام الخراز (ت: ٧١٨هـ) في مورد الظمآن(٢)، حيث قال:

[١٨٢] ....، والخُلْفُ
لَدى أَرَيْـــتَ وَأَرَيْــتُــمْ عُـرْفُ

٦- ذكر الإمام الشاطبي في العقيلة هاتين الكلمتين في أواخر باب (ومن سورة صٓ إلى آخر القرآن)، وَذَكَرَهُ النَّاظِمُ هُنَا، وهو أجود.

٧- قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش من طريق الأزرق إبدال الهمز حرف مدٍّ، وقرأ الكسائيُّ بحذف الهمزة الثانية، والباقون بالهمز(٣).

[٥٥] ....
.... وَقَدْ عُزِلَا

[٥٦] مِـنَ ٱلسَّمَوَٰتِ أَنَّى جَـا، وَثَانِيَةٌ
لِلْكُلِّ فِي فُصِّلَتْ أَثْبِتْ ....

أي: ورسم نحو: ﴿ٱلسَّمَوَٰتِ﴾، و﴿سَمَوَٰتٍ﴾، بحذف الألف بعد الواو، وقوله: (أَنَّى جَا) أي: حيث جاءت هذه الكلمة مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وحذف الهمز للوزن.

---

(١) انظر: الوسيلة: ٢٤٦-٢٤٧، وجميلة أرباب المراصد: ٤٠٢.

(٢) انظر: دليل الحيران: ١٥٣، وفتح المنان: ٢/ ٨٢٣-٨٢٤، وسفير العالمين: ١/ ١٤١.

(٣) انظر: السبعة: ٢٥٧، والنشر: ٣/ ٩٥٥-٩٥٧.

وقول الناظم: (وَثَانِيَةٌ لِلْكُلِّ فِي فُصِّلَتْ أَثْبِتْ)، أي: وَرُسِمَتْ ألف الجمع بعد الواو في قوله تعالى: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ [فصلت:١٢] في كل المصاحف، ذكر ذلك الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف الجهني والإمام الداني والإمام أبو داوود والإمام الشاطبي وابن وثيق الأندلسي، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، وقد نقض هذا الإجماع عن هؤلاءِ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ، الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، حيث قال: «فإني كشفت المصاحف القديمة التي يوثق برسمها ويشهد الحالُ بصرفِ العنايةِ إليها، فإذا هم قد حذفوا الألفين من ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ في [فصلت:١٢] كَسَائِرِ السُّوَرِ، وكذلك رأيتُها في المصحف الشَّامِيِّ»(٢)، أما الألف بعد الميم فمحذوفةٌ اتفاقًا في المصاحف(٣)، كما سيأتي في قول الناظم:

[١٢٢] ....، وَتَأْ
نِيثٌ فَشَا الجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّٰلِحَٰتِ كِلَا

ثم قال:

[٥٦] ....
.... وَقَالَ مَلَا

[٥٧] بِالخُلْفِ مَعْ فَالِقُ ٱلْحَبِّ كَجَاعِلُ قُلْ
وَالْكُوفِ أَنجَيْتَنَا لَتَابِهِ خَزَلَا

أي: رُسِمَ ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾ [الأنعام:٩٥] بحذف الألف بين الفاء واللام بالخلاف عند

---

(١) انظر: البديع: ١١٤، والمقنع: ١/ ٤٢٤-٤٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١١١، ٤/ ١٠٨٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٨-١٠٩، والجامع: ٤٠، ودليل الحيران: ٧٧-٧٨، وسفير العالمين: ١/ ٩٣.

(٢) انظر: الوسيلة: ٢٢١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٨٢.

الإمام الداني والإمام الشاطبي والناظم هنا، وبالحذف عند أبي داوود بلا خلافٍ، وأما ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام:٩٦] فلم يتعرض له الإمام الداني، وتبعه الإمام الشاطبي في العقيلة والناظم هنا، وذكره الإمام أبو داوود بالخلاف، وقال: «والوجهان صحيحان»، وعمل المصحف المحمدي على الحذف في ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾، والإثبات في ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾، وعمل مصحف المدينة على الإثبات في الموضعين(١).

وَرُسِمَ ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام:٩٦]، في بعض المصاحف بألف ثابتة، وفي بعضها بحذفه، وجرى العملُ بحذف الألف(٢).

وَرُسِمَ ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾ [الأنعام:٦٣]، في مصاحف أهل الكوفة بألف بعد الجيم، وفي سائر المصاحف: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ بالتاء على لفظ المخاطبة(٣).

وقوله: (خَزَلَا) أي: قطع(٤)، والألف للإطلاق.



(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٤-٥٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦٧، ودليل الحيران: ١٥٥، ١٥٧، وسفير العالمين: ١/ ١٧٨-١٧٩، ٢/ ٥٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦٧، ودليل الحيران: ١٥٤-١٥٥، وسفير العالمين: ١/ ١٢٣-١٢٤، ٢/ ٥٠٣-٥٠٤، وقرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿جَاعِلُ﴾ بالألف وكسر العين. السبعة: ٢٦٣، والنشر: ٥/ ١٦٨٨.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٥، ٢/ ٣١٠-٣١١، ٣٣٥-٣٣٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٨٩-٤٩٠-٤٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٦٧، ولم يذكرها في دليل الحيران، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٦. وقرأ الكوفيون ﴿أَنجَىٰنَا﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، وهم على أصولهم في الإمالة، وقرأ الباقون ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ بالياء والتاء من غير ألف. السبعة: ٢٥٩-٢٦٠، النشر: ٥/ ١٦٨٦.

(٤) العين: ٤/ ٢٠٨ (خ ز ل)، والصحاح: ٤/ ١٦٨٤ (خ ز ل).

مِنَ الأَعْرَافِ إِلَى آخِرِ الكَهْفِ

[٥٨] وَحَــذْفُ طَـٰئِـرِهِـمْ وَبَـٰطِـلَـيْنِ لِنَا
فِعٍ، وَمَعْ يَا خَطِيٓـئَـٰتٍ، وَحَيْثُ حَلَا
[٥٩] كِلْـمَـٰـتُـهُۥ وَمَـعًـا خَبَـٰٓئِثٌ وَخِـلَا
فُ مَعْ أَمَـٰنَـٰتِ مِثْلُ الهَاءِ فِيهِ كِلَا

أي: نقل نافع حذف ألف ﴿طَـٰٓئِرُهُمْ﴾ [الأعراف:١٣١]، وهذا الموضع الرابع، وسوف يأتي ﴿طَـٰٓئِرَهُۥ﴾ [الإسراء:١٣] في البيت رقم: (٦٢)، و﴿طَـٰٓئِرُكُمْ﴾ [النمل:٤٧] في البيت رقم: (٧٨)، والعمل على الحذف[(١)].

وحذف ألف ﴿وَبَـٰطِلٌ﴾ [الأعراف:١٣٩]، و[هود:١٦]، وهما المقصودان بقول الناظم: (وَبَـٰطِلَيْنِ لِـنَافِعٍ)، وقد اقتصر الإمام الداني على الحذف في هذين الموضعين، وكذلك الإمام الشاطبي، والناظم هنا، وسكت الإمام الداني عن غيرهما، إلا أنه ذكر إثبات وزن (فاعل)، والعمل على الحذف في (بَـٰطِل) حيث وقع، وكيفما تَصَرَّف[(٢)].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٤٦، ٣/ ٤٨١، ٥٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٩، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦، ٣٦٩، ٢/ ٧٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، ٣/ ٥٦٩-٥٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ٦٩، ودليل الحيران: ١١٠، وسفير العالمين: ١/ ١١٢.

وحذف ألف: ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡ﴾ [الأعراف:١٦١](١)، والتي في [نوح:٢٥] سيأتي ذكرها في البيت رقم: (١٠٠).

وحذف ألف: ﴿كَلِمَـٰتُهُۥ﴾ حيث كانت في القرآن، وكيف تَصَرَّفَتْ، وهي كالتالي:

١- ﴿لِكَلِمَـٰتِهِۦ﴾ [الأنعام: ١١٥، الكهف: ٢٧]، و﴿وَكَلِمَـٰتِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٥٨]، و﴿بِكَلِمَـٰتِهِۦ﴾ [الأنفال: ٧، يونس: ٨٢، الشورى: ٢٤]، ذكر الإمام الداني جميع هذه المواضع السابقة بالحذف تعميمًا حيث قال في موضع [الأعراف:١٥٨] «حيث وقعت»، وكذلك الإمام أبو داوود، قال: «بغير ألفٍ أين ما أتت في جميع القرآن»، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢)، وتدخل هذه الكلمات في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم التي سيأتي شرحها في البيت:

[١٢٢] .... وَتَأْ

نِيثٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كِلَا

٢- ﴿كَلَـٰمَ﴾ [البقرة:٧٥، التوبة:٦، الفتح:١٥]، لم يذكر الإمام الداني هذه المواضع الثلاثة بحذفٍ ولا إثباتٍ، وعند أبي داوود بالحذف حيث ما وقع، ونسب الشيخ الضباع (ت:١٣٨٠هـ) الحذف في موضع [الفتح:١٥] إلى الإمام الداني، وهو سَهْوٌ منه رحمه الله، وهي

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٩-٥٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ٧٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٩، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن. وقرأ المدنيان ويعقوب ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمۡ﴾ بجمع السلامة ورفع التاء، وقرأ ابن عامر ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمۡ﴾ بالإفراد ورفع التاء، وقرأ أبو عمرو ﴿خَطَـٰيَـٰكُمۡ﴾ على وزن «عطاياكم» بجمع التكسير، وقرأ الباقون ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡ﴾ بجمع السلامة وكسر التاء نصبًا، وتندرج في قاعدة حذف ألف جمع المؤنث السالم، البيت رقم: ١٢١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦-٣٦٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٠، ٣/ ٥١١، والعقيلة، البيت رقم: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٤، والمعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم: ٢/ ١٠٤٣-١٠٤٤.

بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

٣- ﴿وَبِكَلَٰمِي﴾ [الأعراف:١٤٤]، لم يذكره الإمام الداني، وذكره أبو داوود بالحذف، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

وحذف ألف: ﴿ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ وهي في موضعين لا غير، وهي المقصودة بقوله: (وَمَعًا) [الأعراف:١٥٧]، و[الأنبياء:٧٤](٣).

وحذف الألف بعد الميم من: ﴿ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾ [النساء:٥٨]، و﴿أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾ [الأنفال:٢٧](٤). وقول الناظم: (مِثْلُ الهَاءِ فِيهِ كِلَا) أي: ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ [المؤمنون:٨]، و[المعارج:٣٢](٥)، أي: هي بالحذف كذلك على قراءة الجمع، ولم يذكر الناظم والإمام الشاطبي والداني موضع [النساء:٥٨]، ولم يذكر الإمام الداني موضع [المعارج:٣٢] ولم يُعَمِّمْ عندما ذكر موضع [المؤمنون:٨]، وقال الإمام أبو داوود: «ولا خلاف بين القراءِ في إثبات الألف قبل النون لفظًا»، وقال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «فأما الألف التي

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٦٤، ٣/ ٦١١، ٤/ ١١٢٨، وسفير العالمين: ١/ ١٩٨، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٧١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦، ٣٧٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٧-٥٧٨، ٤/ ٨٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٠، ودليل الحيران: ١٧٤، وسفير العالمين: ١/ ١١٣.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٩-٢١٠. وقرأ ابن كثير مَوْضِعَيْ [المؤمنون:٨]، و[المعارج:٣٢] ﴿لِأَمَـٰنَتِهِمْ﴾ بغير ألف على التوحيد، وقرأهما الباقون بالألف على الجمع. السبعة: ٤٤٤، ٦٥١، والنشر: ٥/ ١٨١٨.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٨٦، ٥/ ١٢٢٩، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٩.

بعد الميم فمحذوفةٌ، وحذفها أَصْلٌ مُطَّرِدٌ»[١]، وهذه الكلمة في جميع المواضع -التي تقرأُ بالجمع- داخلةٌ في قاعدة حذف الألف من الجمع المؤنث السالم ذي الألفين، كما سيأتي شرحُهُ في قوله:

[١٢٢] .... وَتَأْ

نِيثُ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كِلَا

ثم قال:

[٦٠] مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ بَـدْءًا، قُلْ مَعًا كَلِمَـ

ـتُ الّتلْوِ مَعْ غَافِرِ التَّحْرِيمِ قَالَ وِلَا

أي: وحذف الألف التي بعد السين في ﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٧][٢]، وقوله (بَدْءًا) احترازًا من الموضع الثاني ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٨]، وسيأتي حذف ألف ﴿مَسَـٰجِدَ﴾ المعرَّف والمنكَّر في جميع القرآن الكريم في البيت:

[١٠٤] إِلَـٰهُ احْفَظْ مَسَـٰجِدُ ....

....

وقول الناظم: (قُلْ مَعًا كَلِمَـــتُ الّتلْوِ) أي: روى نافع حذف ألف ﴿كَلِمَتُ﴾ [يونس:٣٣، ٩٦]، وقوله: (مَعْ غافِرِ التَّحْرِيمِ) أي: حذف ألف ﴿كَلِمَتُ﴾ [غافر:٦]، وحذف

---

(١) انظر: الوسيلة: ١٥٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٦١٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، ودليل الحيران: ١١٢-١١٣، وسفير العالمين: ١/ ١٥١. وقرأ البصريان وابن كثير ﴿مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ على التوحيد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ٣١٣، والنشر: ٥/ ١٧٢١.

ألف ﴿بِكَلِمَتِ﴾ [التحريم:١٢]، والكلامُ ها هنا في حذف الألف وإثباتها، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١]، وأما كتابتها بالتاء أو بالهاء فسيأتي عند شرح البيتين:

[١٩٠] كِلْمَتُ ٱلَانْعَامِ وَالأُولَى [بِيُونُسَ][٢] والثْـ ـثَانِي [وَغَافِـرَ][٣] شَامٍ وَالمَدِينِ عَلاَ

[١٩١] وَالْهَـا عِرَاقٍ، وَذَاكَ انْصُـرْ، وَأَهْمَلَهُ نُصَيْرُهُمْ وَابْـنُ ٱلَانْـبَـارِيّ فَامْتَثِلَا

وأما ﴿كَلِمَتُ﴾ [الأنعام:١١٥] فهي بحذف الألف بين الميم والتاء، ولم يذكره الناظم والإمام الشاطبي والإمام الداني، وذكره الإمام أبو داوود[٤]، وتندرج في قاعدة حذف ألف جمع المؤنث في البيت:

[١٢٢] .... وَتَأْ نِيثُ فَشَا الجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كِلَا

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٨، ٣٨٣، ٣٨٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٥١١، ٤/ ١٠٦٥، ٥/ ١٢١٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٧، ١٠٨، ٢٧٧. واختلف القراء في موضع [الأنعام:١١٥]، وفي [يونس:٣٣، ٩٦]، وفي [غافر:٦]، فقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد في الثلاثة، وافقهم ابن كثير وأبو عمرو في [يونس:٣٣، ٩٦] و[غافر:٦]، وقرأ الباقون ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ بألف على الجمع فيهنَّ. السبعة: ٢٦٦، والنشر: ٥/ ١٦٩١.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَي يُونُسٍ». (٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفٍ غَافِرُ الثَّانِ».

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥١١، وقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ بألف على الجمع. السبعة: ٢٦٦، والنشر: ٥/ ١٦٩١.

وسيأتي الخلاف في رسمها بالهاء أو التاء في البيت رقم: (١٩٠)، عند قوله: (كَلِمَتُ ٱلَانْعَامِ).

[٦١] مَـعًا غَيَبَتُ، ءَايَـتُ، وَبَيِّنَةٌ
بِـفَاطِرٍ قَصْـرُها عَنْهُ بِخُلْفٍ مَلَا

قول الناظم: (قَالَ وِلَا مَعًا غَيَبَتُ)، أي: روى نافع حذف الألفين في قوله تعالى: ﴿غَيَبَتِ﴾ [يوسف:١٠، ١٥]، وقد ذكرها بحف الألفين كذلك الداني والشاطبي وأبي داوود(١)، وأما الألف التي بعد الباء فمحذوفة أيضًا من قوله:

[١٢٢] .... وَتَأْ
نِيثٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كِلَا

وسيأتي الكلام على رسمها بالتاء في البيت رقم: (١٨٨).

وروى نافع حذف ألف الجمع في قوله تعالى: ﴿ءَايَتٌ﴾ [يوسف:٧]، والعمل على الحذف(٢)، وسيأتي الكلام على رسمها بالألف والتاء في البيت رقم: (٧٢)، وسيأتي الخلاف في رسمها بالهاء أو التاء في البيت رقم: (١٨٨).

وقوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر:٤٠]، بغير ألفٍ قبل التاءِ بخلفٍ عن نافعٍ،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٠، ٢/ ٥٥، ٦٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٨٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٣١-٢٣٢. قرأ المدنيان ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾ بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد. السبعة: ٣٤٥، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٠، ٢/ ٥٥-٦٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧. والعقيلة، البيت رقم: ٨٠، ودليل الحيران: ٧٧، وسفير العالمين: ١/ ٨٩. قرأ ابن كثير ﴿ءايَتٌ﴾ بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع. السبعة: ٣٤٤، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

والعمل على الحذف في المصحف المحمدي[(١)]، وسيأتي الخلاف في رسمها بالهاء أو التاء في البيت رقم: (١٨٩).

[٦٢] وَٱلـرِّيحُ تَحْتُ تُصَٰحِبْنِي وَطَٰئِرُهُۥ
تَـــزْوَرُّ زَٰكِـيَـــةً وَلَتَّـــخَـــذْتَ جَـلَا

أي: روى نافع عن حذف الألف عن المصحف المدني العام في هذه الكلمات أيضًا: ﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف:٤٥]، والعمل على الحذف[(٢)]، وَذَكَرَ الإمام الداني والإمام الشاطبي فيها الخلاف، فعدمُ ذِكْرِ الخلاف عند الناظم من الزيادات.

و﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ [الكهف:٧٦][(٣)]، و﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾ [الاسراء:١٣][(٤)]، و﴿تَزۡوَرُّ﴾ [الكهف:١٧] ولفظ بها النَّاظمُ على قراءة ابن عامر ويعقوب: ﴿تَزْوَرُّ﴾[(٥)]، و﴿زَٰكِيَةَۢ﴾ [الكهف:٧٤]،

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٠، ٢/ ٦٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١٨-١٠١٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨٠، ودليل الحيران: ٧٦، وسفير العالمين: ١/ ٨٨، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٤. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾ بالألف على الجمع. السبعة: ٥٣٥، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٢، ٢/ ٢٨٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، ودليل الحيران: ١٠١-١٠٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٧-٢٢٨. قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿الرِّيحُ﴾ بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ٥/ ١٦٢٠-١٦٢١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٨١٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٧١، وسفير العالمين: ١/ ١٥٧، وفيها قراءة شاذة ﴿فَلَا تَصْحَبْنِي﴾ وهي رواية هبة الله عن المعدل عن روح، وليست من طرق النشر، ولم يذكرها في الطيبة. انظر: النشر: ٥/ ١٧٩٠.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٨٦-٧٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٨٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٣٧١، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، ودليل الحيران: ١٦٤، =

وهو من الحروف التي رواها الإمام الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ورواها بسنده عن اليزيدي(١) بالإثبات عن مصاحف أهل المدينة وأهل مكة، والعمل على الحذف(٢).

و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف:٧٧](٣).

وروى الإمام الداني بسنده عن أبي حاتم(٤)، وبسنده أيضًا عن الكسائي عن أبي حيْوَة الشامي(٥): أنها في المصحف الشامي بلامين هكذا: ﴿لَلتَّخَذْتَ﴾(٦)، ولم يذكر ذلك الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) في الوسيلة عن المصحف الشامي.

= وسفير العالمين: ١/ ١٤٧. وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿تَزْوَرُّ﴾ بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف، مثل: «تَحْمَرُّ»، وقرأ الكوفيون ﴿تَّزَاوَرُ﴾ بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم شدَّدوا الزاي. السبعة: ٣٨٨، والنشر: ٥/ ١٧٨٤.

(١) هو الإمام: أبو محمد يحيى بن المبارك البصري المقرئ النحوي، المعروف باليزيدي، ثقةٌ علامةٌ كبيرٌ، قرأ على أبي عمروٍ البصريِّ، وقرأ عليه: الدوريُّ والسوسيُّ وغيرهم، وحدَّث عنه: ولده أبو محمد وأبو عبيدٍ وغيرهم. (ت:٢٠٢هـ). معرفة القراء: ١٦٩-١٧٠، وغاية النهاية: ٣/ ١٣٧٨-١٣٨٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧١، ٢/ ٦٤-٦٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٨١٤-٨١٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، ودليل الحيران: ١٧٤، وسفير العالمين: ١/ ١٤٩، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٦. وقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء، وقرأ الباقون ﴿زَاكِيَةً﴾ بالألف وتخفيف الياء. السبعة: ٣٩٥، والنشر: ٥/ ١٧٨٩-١٧٩٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٢، ٢/ ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٨١٦-٨١٧، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، ودليل الحيران: ١١٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٤. وقرأ البصريان وابن كثير ﴿لَتَخِذْتَ﴾ بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير ألف وصل، والباقون ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بتشديد التاء وفتح الخاء مع ألف الوصل، وأظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص، واختلف عن رويس، وأدغمه الباقون. السبعة: ٣٩٦، والنشر: ٤/ ١١٧٤-١١٧٥، ٥/ ١٧٩١-١٧٩٢.

(٤) سبقت ترجمته: ٢١٩.

(٥) لم أجد له ترجمةً فيما توافر لديَّ من مصادر.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩.

[٦٣] كِلْمَتُ رَبِّي لَهُ، الأَعْـرَافُ سَحِرُ مَعْ
أَخِـيرِ يُونُسَ أَخِّــرْ بِـالخِـلَافِ تَلَا

أي: روى نافع عن المصحف المدني كبقية الرسوم حذف الألف في: ﴿لِّكَلِمَتِ رَبِّي﴾ [الكهف:١٠٩]، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، وكلمتي ﴿سَٰحِرٍ﴾ [الأعراف:١١٢]، و﴿سَٰحِرٍ﴾ [يونس:٧٩]، في بعض المصاحف الألف بعد الحاء وفي بعضها قبلها، وقد جرى العملُ على الحذف في كلِّ ما وقع منكَّرًا، عدا موضع [الذاريات:٥٢]، وسيأتي ذِكْرُهُ في البيت رقم: (١١٣)(٢).

وهو المقصود بقول الناظم (أَخِيرِ يُونُسَ)؛ لأن الموضع الأول: ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ [يونس:٢]، ذكره الناظم سابقًا في البيت رقم: [٤٨].

قال الإمام القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ): «ولم يُصَرِّح في الرائيةِ كالمقنعِ هنا بإثباتٍ وحذفٍ»(٣)، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «ولم يُصَرِّحَا هُنَا بإثباتٍ وحذفٍ، لكن في الأصلِ يُعلمُ من ترجمةِ البابِ أَنَّ الألفَ محذوفةٌ ومثبتةٌ، ويُعلمُ من قوله في (الرَّائِيَّةِ):

[١٤٦] وَسَاحِرٌ غَيْرُ أُخْرَى الذَّارِيَـاتِ بَـدَا
....

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، وسفير العالمين: ١/ ٨٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٦-٢٧٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٥٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٦، وسفير العالمين: ١/ ١٥٣. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر في المَوْضِعَيْنِ [الأعراف:١١٢]، و[يونس:٧٩] ﴿سَحَّارٍ﴾ على وزن «فَعَّال» بتشديد الحاء وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿سَٰحِرٍ﴾ على وزن «فاعل» والألف قبل الحاء. السبعة: ٢٨٩، النشر: ٥/ ١٧٠٧.

(٣) انظر: لطائف الإشارات: ٥/ ٢٢٣٧.

فَذَكَرَ فِي الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ خِلَافٌ، وَهَذَا الخِلَافُ مُفَرَّعٌ عَن ذَلِكَ»[١].

قلت: وكذلك الناظمُ هنا لم يُصَرِّح بإثباتٍ ولا حذفٍ. لكن يُعْلَمُ من قولِهِ في البيتِ:

[١١٣] ....

وَالـكُلُّ سِحْرٌ أَخِـيرُ الذّارِيـــاتِ فَلَا

ثم قال الناظم:

[٦٤] كَطَائِفِ الحَذْفِ رِيشٍ، مُفْسِدِينَ وَقَا

لُـواْ العَطْفُ شَامٍ، وَمَا كُنَّا لَهُۥ جُزِلَا

أي: وكذلك جاء الخلاف في الكلمتين التاليتين: ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، وهي: ﴿إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ﴾ [الأعراف:٢٠١]، واستحبَّ أبو داوود الحذف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٢]، واتفقوا على إثبات الألف بعد الطاء في [القلم:١٩] في قوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ﴾[٣].

و﴿يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗا﴾ [الأعراف: ٢٦] وفي بعضها ﴿وَرِيَاشًا﴾، وَقُرِئَ شاذًا[٤]، والعمل على الحذف[٥].

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٧، ٢/ ٢٧٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٩٢-٥٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٢، ودليل الحيران: ١٧١، وسفير العالمين: ١/ ١٦٦. وقرأ البصريان وابن كثير والكسائي ﴿طَيْفٌ﴾ بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا ألف، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها. السبعة: ٣٠١، والنشر: ٥/ ١٧١٥.

(٣) انظر: الدرة الصقيلة: ٢٨٠، ونثر المرجان: ٧/ ٣٥٢.

(٤) انظر: المحتسب: ١/ ٢٤٦، ومختصر في شواذ القرآن: ٤٨، ولطائف الإشارات: ٥/ ٢١٦٧.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٣٦-٥٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٢، وسفير العالمين: ٢/ ٥٠٥.

ثم بدأ الناظم بذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز (مكة والمدينة)، والمصاحف العراقية (الكوفة والبصرة)، والمصحف الشامي.

قوله: (وَقَالُواْ العَطْفُ شَامٍ)، أي وَرُسِمَ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [الأعراف:٧٥]، في قصة صالح بواو العطف في المصحف الشَّامِيِّ، وبغير واو في بقية المصاحف(١)، وَرُسِمَ لِلشَّامِيِّ: ﴿مَا كُنَّا﴾ [الأعراف:٤٣] بغير واو، وفي بقية المصاحف ﴿وَمَا كُنَّا﴾(٢)، وقوله: (جُزِلَا) أي: قُطِعِ(٣)، والألف للإطلاق.

[٦٥] قَبْلَ ٱلتَّـذَكُّـرِ زَادَ اليَـا وَعَنْهُ بِأَنْـ
جَيْنَـٰكُـمُ ٱنجَى وَنَشْـرُالسِّينِ قَدْ كَمَلَا

أي: وَرُسِمَ ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:٣]، بياء قبل التاء في مصحف الشاميين ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾(٤)، وَرُسِمَ بِهِ: ﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾ [الأعراف:١٤١]، بياء بين الجيم والكاف صورة الألف ﴿أَنجَىٰكُمْ﴾(٥)، وَرُسِمَ بِهِ أيضًا: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس:٢٢]،..........................

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٢، ٢/ ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٤٨-٥٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٧٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٧-٤٧٨. وقرأ ابن عامر بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾، وقرأ الباقون بغير واو. السبعة: ٢٨٤، والنشر: ٥/ ١٧٠٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١١-٣١٢، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٧٤، وتنبيه الخلان: ٤٦٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٧. وقرأ ابن عامر بغير واو قبل ﴿مَا﴾، وقرأ الباقون ﴿وَمَا﴾ بالواو. السبعة: ٢٨٠، والنشر: ٥/ ١٧٠٤.

(٣) انظر: مقاييس اللغة: ١/ ٤٥٣ (ج ز ل)، ولسان العرب: ١١/ ١٠٩ (فصل الجيم).

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣١١، ٢/ ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ٧٤، تنبيه الخلان: ٤٩٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٧. وقرأ ابن عامر ﴿يَتَذَكَّرُون﴾ بياء قبل التاء، مع تخفيف الذال، وقرأ الباقون ﴿تَذَّكَّرُون﴾ بتاء واحدة من غير ياء قبلها، وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بتخفيف الذال. السبعة: ٢٧٨، والنشر: ٥/ ١٧٠١.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٣، ٢/ ٣٣٤، والعقيلة، البيت رقم: ٧٤، وتنبيه الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: =

بالنون والشين ﴿يَنشُرُكُمْ﴾(١).

[٦٦] ثَمُودَ هُـودَ مَعَ الـفُرْقَانِ قُلْ أَلِفُ
وَالنَّجْمِ وَالعَنكَبُوتِ.....................

أي: قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [هود:٦٨]، و﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾ [الفرقان:٣٨]، و﴿وَعَـادًا وَثَـمُودَاْ﴾ [العنكبوت:٣٨]، و﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ [النجم:٥١]، فقد رُسِمت بالألف آخرًا في الإمام كبقية المصاحف(٢).

قال الناظم: «وجه الألف في هذه المواضع الدلالة على جواز الصرف، وعدمه في غيرها الدلالة على منعه، فالـمُنَوَّنُ قياسيٌّ وغيره اصطلاحيٌّ»(٣).

= ٢/ ٤٧٨، ولم يذكر هذا الحرف الإمام أبو داوود في مختصر التبيين. وقرأ ابن عامر ﴿أَنجَـٰـكُمْ﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، وقرأ الباقون ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ بياء ونون وألف بعدها. السبعة: ٢٩٣، والنشر: ٥/ ١٧٠٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٤، ٣٣٤، ولم يذكر هذا الحرف الإمام أبو داوود في مختصر التبيين، وعقيلة أتراب القصائد: (٧٨). وقرأ ابن عامر وأبو جعفر ﴿يَنشُرُكُمْ﴾ بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة، وقرأ الباقون ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ بضمِّ الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشدَّدَة. السبعة: ٣٢٥، والنشر: ٥/ ١٧٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٣-٤٤٤. وقرأ يعقوب وحمزة وحفص بغير تنوين في الأربعة، للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون بغير ألفٍ، ووافقهم شعبة عن عاصم في حرف [النجم:٥١]، والباقون ﴿ثَمُودًا﴾ بالتنوين مصروفًا على اسم مذكرٌ لحيٍّ أو رئيسٍ، ويقفون بالألف، اتباعًا للرسم. السبعة: ٣٣٧، والنشر: ٥/ ١٧٤٤، وحجة القراءات: ٣٤٥.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٠٧.

[٦٦] ....

.... يُوسُفٌ عُزِلَا

[٦٧] كَالأَنْبِيَا نُونُ نُنْجِي مِثْلُ تَامَنُنَا

لَنَنصُرُ انْصُرْ لِنَنظُرَ رَدَّهُ النُّبَلَا

أي: رسم ﴿فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف:١١٠][١]، و﴿وَكَذَٰلِكَ نُـجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء:٨٨] بنون واحدة في كل الرسوم[٢].

واتفقت المصاحف على رسم ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف:١١] بنون واحدة وحذف الأخرى، وللقراء العشرة فيها وجهان:

الأول: إدغام النون الأولى -وهي آخر الفعل- في النون الثانية - وهي أول الضمير المنصوب- إدغامًا تامًّا مع الإشمام.

الثاني: الإخفاء، أي: الروم، وهو: أن تُضْعِفَ الصَّوتَ بحركة النُّونِ الأولى، بحيث أَنَّكَ لا تأتي إلا ببعضها، وتدغمها في الثانية إدغامًا غير تامٍّ[٣].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٥، ٢/ ٢٦٨، ٢٦٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ٨٣، ودليل الحيران: ١٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٧. وقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿فَنُنْجِى﴾ بنونين، الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم، وتخفيف الجيم وإسكان الياء. السبعة: ٣٥٢، والنشر: ٥/ ١٧٥٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٩)، ٢٦٨، ٢٦٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٣، ودليل الحيران: ١٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٧. وقرأ ابن عامر وشعبة عن عاصم ﴿نُجِّى﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم، وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم. السبعة: ٤٣٠، والنشر: ٥/ ١٨١١.

(٣) لم يذكر هذا الحرف الإمام الداني في المقنع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، وذكره في المحكم: ٢٠٦، وانظر: مختصر التبيين: ٣/ ٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٨، ودليل الحيران: ١٧٣، وسفير =

وروى بعضهم حذف النون في: ﴿لِنَنظُرَ﴾ [يونس:١٤](١)، و﴿لَنَنصُرُ﴾ [غافر:٥١]، وقال الإمام الداني: «ولم نجد ذلك كذلك في شيءٍ من المصاحف»، واختيار أبي داوود في [غافر:٥١] أنها بنونين(٢).

قال أبو بكر بن عبد الغني اللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ): «وهذا القول لم يقل به أحدٌ من المصنفين لكتب الرسم أصلًا، وليس عليه عملٌ»(٣)، ومعنى قوله: (رَدَّهُ النُّبَلَا) أي: ردَّ نقل حذف النُّونِ في الكلمتينِ ثقةٌ عارفٌ بالرُّسُومِ، كما قال الناظم(٤)، والحاصل أن الناظم نقل في حذف النون: الإثبات والحذف، ورجَّح الإثبات في الكلمتين.

[٦٨] وَزَادَ مَكَّنَنِي المَكِّي، وَالآخِرَ مِن
مِن تَحْتِهَا ....

ورسم في المصحف المكي: ﴿قَالَ مَامَكَّنَنِي فِيهِ﴾ [الكهف:٩٥]؛ بنونين في المصحف المكي، وبواحدة: ﴿قَالَمَامَكَّنِّي فِيهِ﴾ في بقية المصاحف(٥).

= العالمين: ١/ ٣٠٧، ومعجم الرسم العثماني: ٢/ ٧٧٧، وقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغامًا محضًا من غير إشارة، وقرأ الباقون بوجهين: الإدغام مع الإشمام، والروم. النشر: ٣/ ٧٦٣، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٤٩٤-٢٤٩٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٦-٢٦٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٤٨-٦٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٧٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٥-٣٠٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٧٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٥-٣٠٦.

(٣) انظر: الدرة الصقيلة: ٢٩١.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٢١.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢١، والعقيلة، البيت رقم: ٩٠، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٢، وقرأ ابن كثير بإظهار النونين، وقرأ الباقون بالإدغام. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٣/ ٧٦٣.

وَرُسِمَ في المصحف المكي أيضًا: ﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا﴾ [التوبة:١٠٠]، بزيادة ﴿مِن﴾ الجارة قبل ﴿تَحۡتِهَا﴾ مع خَفْضِهَا، وحذفت من بقية رسوم المصاحف ﴿تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾[١].

وقول الناظم: (وَالَاخِرَ)، احترازًا عن الموضعين الأولين [التوبة:٧٢، ٨٩].

[٦٨] ....

.... وَٱلَّذِيــنَ الــوَاوُ مَا حُمِلَا

[٦٩] لِلشَّامِ والمَدَنِي ....

....

أي: رُسِمَ في المصحف الشامي والمدني: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ [براءة:١٠٧]؛ بلا واو، وفي المكي والعراقيين ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ بواو العطف[٢].

[٦٩] .... لَأَاْذْبَحَــنَّ أَلِـفْ

مَـعْ لَا أَوْضَــعَ جُلُّهُمْ مَعًا لَاإِلَى

[٧٠] بِالخُلْفِ ....

....

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٣٢، ٣٣٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٣٦-٦٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٧، وتنبيه الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٩. وقرأ ابن كثير بزيادة لفظة ﴿مِن﴾ وخفض تاء ﴿تَحۡتِهَا﴾، وقرأ الباقون بحذف لفظ ﴿مِن﴾ وفتح التاء. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/ ١٧٢٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٣، ٣٣١، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٣٩، والعقيلة، البيت رقم: ٧٨، وتنبيه الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٩، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ بالواو. السبعة: ٣١٨، والنشر: ٥/ ١٧٢٧.

أي: زاد أكثر نقلة الرسوم ألفًا في: ﴿أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل:٢١] بين الألف المعانقة للام وبين الذال، والعمل على زيادة الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١]، وفي ﴿وَلَأَاْوۡضَعُواْ﴾ [التوبة:٤٧]، بين الألف المعانقة لِلاَّم وبين الواو، والعمل على حذف الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٢]، وهي بإثبات الألف في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع، ومعنى قوله: (جُلُّهُمْ)، أي: في أكثر المصاحف.

والموضعين معًا: ﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [آل عمران:١٥٨] و﴿إِنَّ مَرۡجِعَهُمۡ لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات:٦٨]، بين الألف واللام الثانية، وترك زيادتها البعض الآخر، والعمل على رسمها بغير ألفٍ في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٣].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد رأيته أنا كذلك ﴿لَا إِلَى﴾ في بعض المصاحف القديمة الشامية، وهو مصحف قديم مرَّت عليه الدهور»، ثم قال: «وقال محمد بن عيسى في كتابه: «في الموضعين ﴿لَإِلَى﴾ في الكوفي والبصري بغير ألف»[٤].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٧، ٢/ ٨٣-٨٤، ٢٦٠، ٣٤٦، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ٧٦-٧٧، ودليل الحيران: ٢٦٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٦، ٢/ ٨٣-٨٤، ٢٧٧، ٣٤٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٢٥، والعقيلة، البيت رقم: ٧٦، ودليل الحيران: ٢٦٥، وسفير العالمين: ١/ ٣١٥.

(٣) لم يذكر هذان الحرفان الإمام الداني في المقنع، فهما من زيادات العقيلة على المقنع، وذكرهما في المحكم: ٣١٢، وانظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣٧٩، ٤/ ١٠٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٧، ودليل الحيران: ٢٧٠، وسفير العالمين: ١/ ٣١٧، ومعجم الرسم العثماني: ٢/ ٧٣٦-٧٣٨.

(٤) انظر: الوسيلة: ١٥٨.

[٧٠] ..... مَعْ رِيحِ إبراهِيمَ، ياءَ بِأَيْـ

ـيَامِ عَنِ [الهَاوِ أَجْمِلْ](١) مِثْلَ حَذْفِ كِلاَ

أي: روى نافع عن المدني العام: ﴿ٱلرِّيحُ﴾ [إبراهيم:١٨]؛ بخلفٍ، وعن الداني بلا خلافٍ، وعن أبي داوود بخلفٍ، والعمل على الحذف في المصحف المحمدي(٢).

واختلفوا في: ﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم:٥]، ونقل الشيخان فيها وجهان:

١- ﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ بياءٍ وألفٍ، وعليه رُسِمَ المصحف الليبي برواية قالون عن نافع.

٢- ﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ بياءين من غير ألفٍ، وهو اختيار أبي داوود في التنزيل، وعليه بعض مصاحف أهل المدينة وأهل العراق، وعليه العمل في مصحف المدينة، وَرُسِمَ في المصحف المحمدي هكذا: ﴿بِأَيِيَّـٰمِ اللَّه﴾(٣)، وهو معنى قوله: (عَنِ الهَاوِ).

وقول الناظم: (مِثْلَ حَذْفِ كِلَا). أي: لم تُصَوَّر الألف ياءً في شيءٍ من الرسوم، في قوله تعالى: ﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء:٢٣]، فرسم في بعض المصاحف ألف بعد اللام، وحذفت من بعضها ﴿كِلَـٰهُمَا﴾، وذكر الإمام الداني الخلاف، واختار أبو داوود إثبات الألف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤).

---

(١) في (أ) و(ب): «الهَا وَأَجْمِلْ».

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨٥، ودليل الحيران: ١٠١، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٥-٢٢٦، وقرأ المدنيان ﴿ٱلرِّيَـٰحُ﴾ بالجمع، وقرأ الباقون ﴿ٱلرِّيحُ﴾ بالإفراد. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ٥/ ١٦٢٠-١٦٢١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٨٥، ودليل الحيران: ١٦٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٩-٢٣٠، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٨٨-٧٨٩، وعقيلة أتراب القصائد: ٨٦، دليل الحيران: =

مسألة: (كِلَا) مثنى لفظًا ومعنىً أو معنىً فقط؟ فيها قولان[١]:

١- ذهب البصريون إلى أَنَّ فيها إفرادًا لفظيًا وتثنية معنوية، والألف فيها كالألف في (عصا) و(رحا)، وعليه: فهل أصل ألفها: الواو، أم الياء؟ فيها: قولان.

٢- وذهب الكوفيون إلا أَنَّ فيها تثنية لفظية ومعنوية، وأصل: (كِلَا)، (كِلْ)، فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، والألف فيها كالألف في (الزيدان) و(العمران)، ولزم حذف نون التثنية، للزومها الإضافة.

وذِكْرُ النَّاظِمِ لـ (كِلَا) هنا، مناسبٌ لقول من قال من البصريين على أَنَّ أصل ألفها: الواو، وأما على أن أصل ألفها: الياء، فالمناسب أن يذكره في (بَابِ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وِالْيَاءِ)، كما ذكر أختها (كِلْتَا) هناك في البيت رقم: (١٦١).

[٧١] وَتِلْوَهَا ٱلرِّيحَ أَيْضًا، مَعْ ثَلَاثِ [خَرَ
جًا][٢]، يَالَدَىٰ غَافِرٍ بَعْضٌ وِيُوسُفُ لَا

واختلف نقلة الرسوم في: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر:٢٢] في إثبات الألف وحذفها[٣]، وهو المقصود بقوله: (تِلْوَهَا).

= ١٣٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٦.

(١) لِلتَّوَسُّعِ في هذه المسألة: انظر: الكتاب: ٣/ ٣٦٤، والإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات ابن الأنباري: ٣٥٥-٣٦١، وشرح المفصل لابن يعيش: ١/ ١٦١، والممتع في التصريف لابن عصفور: ١/ ٣٨٥، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ١/ ١٣٦.

(٢) في (أ): «خرْجًا»، ولا يتّزن، والصواب من (ب).

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٥٦-٧٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٨٥، ودليل الحيران: ١٠١، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٧، وقرأ حمزة وخلف العاشر﴿ٱلرِّيحَ﴾ بالإفراد، والباقون بالجمع السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ٥/ ١٦٢٠-١٦٢١، ١٧٦٧.

وفي قوله تعالى: ﴿خَرْجًا﴾ [الكهف:٩٤] بألف في بعض المصاحف، وفي بعضها بلا ألف، والعمل على الحذف(١)، و﴿خَرْجًا﴾ [المؤمنون:٧٢] بألف في بعض المصاحف، وفي بعضها بلا ألف، ذكرها الداني بالخلاف، واقتصر أبو داوود على الحذف، وهو اختياره، والعمل على الحذف(٢)، و﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ [المؤمنون:٧٢] في بعض المصاحف، وفي بعضها بلا ألف. وذكر الإمام الشاطبي أن ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ بالألف اتباعًا للإمام الداني في العقيلة، وتبعه على ذلك الإمام أبو داوود، وردَّ هذا الإجماع الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، حيث قال: «وقد رأيت أنا في المصحف العتيق الشامي الذي ذكرته فيما تقدم ﴿فَخَرْجُ﴾ بغير ألفٍ، ولقد كنت قبل رؤية ذلك أعجب من ابن عامر، كيف تكون الألف ثابتة في مصحف هم، ويسقطها في قراءته؟ حتى رأيت هذا المصحف، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف ﴿فَخَرَاجُ﴾ ليس بجيدٍ، ولا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى ذلك»(٣)، وذَكَرَ النَّاظم هنا أن فيها الخلاف كأختيها، فهو من الزيادات على العقيلة(٤).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢٠-٨٢١، والجامع: ١١٦، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٩، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿خَرَاجًا﴾ بفتح الراء وألف بعدها، وقرأ الباقون بإسكان الراء من غير ألف. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٥/ ١٧٩٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٢، ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٩، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿خَرَاجًا﴾ بفتح الراء وألف بعدها، وقرأ الباقون بإسكان الراء من غير ألف. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٥/ ١٧٩٣.

(٣) انظر: الوسيلة: ١٧٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٣-٨٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٩، قرأ ابن عامر ﴿فَخَرْجُ﴾ بإسكان الراء، وقرأ الباقون بالألف. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٥/ ١٧٩٣.

وقول الناظم: (يَا لَدَىٰ غَافرٍ بَعْضٌ ويُوسُفُ لَا).

أي: في قوله تعالى: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [غافر:١٨] في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بياء، والعمل على الياء، واحترز بقوله: (غَافِرٍ) عن قوله تعالى: ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف:٢٥]، فإنها بالألف في كل الرسوم(١).

[٧٢] هَاوِىْ الإمَامِ بِـ ءَايَتٍ، وَحَـٰشَ مَعًا
بِحَذْفِ الاخِـرِ، كَٱلْكُفَّـٰرِ فِيهِ حَلَا

أي: أن أبا عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) روى إثبات الألف في المصحف الإمام في قوله تعالى: ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف:٧]، هكذا ﴿ءَايَاتٌ﴾(٢).

ورسم: ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف:٣١،٥١] بغير ألف بعد الشين في المصحف الإمام(٣).
والمراد بقوله: (الَاخِرِ) الألف الثانية، فالخلاف في القراءة مع الاتفاق على حذفها في الرسم، أما الأولى فإنها ثابتة في القراءة محذوفة في الرسم اتفاقًا، قال الناظم: «الأولى

---

(١) المقنع الفقرة:٣٣٤ (٢/ ١٨٨)، والفقرة:٣٣٥ (٢/ ١٨٩)، والفقرة:٤٨١ (٢/ ٢٩٠)، والفقرة:٥٢٥ (٢/ ٣٠٢)، ومختصر التبيين (٣/ ٧١٣، ٤/ ١٠٦٩)، والعقيلة، البيت رقم: (٨٢)، ودليل الحيران (ص:٣٠٣)، وسفير العالمين الفقرة:١٤٥ (٢/ ٣٩٣).

(٢) المقنع (١/ ٣٧٠)، (٢/ ٥٥-٥٦)، (٢/ ٦٠)، ومختصر التبيين (٣/ ٧٠٧)، والعقيلة، البيت رقم: (٨١)، ودليل الحيران (ص:٧٧)، وسفير العالمين (١/ ٨٩). وقرأ ابن كثير ﴿آيَتٌ﴾ بغير ألف على التوحيد، ويقف بالهاء، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، ويقفون بالتاء. السبعة (ص:٣٤٤)، والنشر (٥/ ١٧٥١).

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١٤، ٧١٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨١، ودليل الحيران: ١٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٢٧، وقرأ أبو عمرو بألف بعد الشين لفظًا في حالة الوصل، وقرأ الباقون بالحذف، واتفقوا على الحذف وقفًا. السبعة: ٣٤٨، والنشر: ٥/ ١٧٥٥.

ثابتة، وكل الرسوم على ما في الإمام»[١].

ورسم: ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾ [الرعد:٤٢]، بلا ألف، فالألف متفق على إثباتها في التلاوة، لكن الخلاف في تقديمها وتأخيرها في الرسم[٢].

[٧٣] يَاْيْـئَسْ معًا تَاْيْـَٔسُواْ هَاوٍ وَقَدْ حُذِفَتْ

فِي ٱسْتَيْـَٔسَ ٱسْتَيْـَٔسُواْ، ....

أي: رسم في: ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ﴾ [الرعد:٣١]، و﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [يوسف:٨٧]؛ بألف ثانٍ في كل الرسوم.

ورسم: ﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾ [يوسف:٨٠]، و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠] بلا ألف[٣]، وأطلق الناظم الحذف في الكلمتين الحرفين الأخيرين هنا، ولم يقيده بالأكثر كما فعل الإمام الشاطبي في العقيلة تبعًا للداني في المقنع، فهذه من الزيادات. وذكر الإمام أبو داوود الخلاف في [يوسف:١١٠]، ولم يذكر خلافًا في [يوسف:٨٠].

[٧٣] ....

.... سُبۡحَٰنَ حَيۡثُ عَلَا

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٢٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٠، ٣٩٢، ٣٩٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٣-٧٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٣، ودليل الحيران: ١٦٣-١٦٤، وسفير العالمين: ١/ ١٨٨. وقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ﴿الْكَٰفِرُ﴾ على التوحيد، وقرأ الباقون على الجمع. السبعة: ٣٥٩، والنشر: ٥/ ١٧٦٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٧-٤٧٨، ٢/ ٢٥٥-٢٥٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧، ٧٣٢، ٧٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٨٤، ودليل الحيران: ٢٦٨-٢٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٣١٤، وقرأ البزي بخلفه بقلب الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، ثم تبدل الهمزة ألفًا. السبعة: ٣٥٠، والنشر: ٣/ ٩٧٤.

[٧٤] بِالْخُلْفِ سُبْحَانَ رَبِّي، قَلَ قَبْلُ لِشَا مِ، وَالْمَدِينِيِّ أَثْبِتْ، ....

أي: اتفقت الرسوم على حذف ألف: ﴿سُبۡحَٰنَ﴾، و﴿سُبۡحَٰنَكَ﴾، و﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ حيث وقعت، واختلف في ألف ﴿سُبۡحَانَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء:٩٣]، بين الإثبات والحذف، والعمل على الحذف في المصحف المحمدي، وعلى الإثبات في مصحف المدينة(١)، وهي بالإثبات في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع.

ورُسِمَتْ ﴿قَالَ﴾ التي قبل ﴿سُبۡحَانَ﴾ بألف في المصحف المكي والشامي، و﴿قُلۡ﴾ بغير ألف في المدني والعراقي، وذِكْرُ النَّاظِمِ للمدينيِّ مع الشَّاميِّ سهْوٌ منه رحمه الله، إذ لم يذكر ذلك علماء الرسم(٢).

[٧٤] .... وَالْجَمِيعُ كَلَا

[٧٥] ءَاتُونِ مِنْ غَيْرِ يَا فِي الْمَوضِعَيْنِ، ....

أي: قوله تعالى: ﴿رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي﴾ [الكهف:٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ [الكهف:٩٦] في كل الرسوم بألف وتاء، بلا ألفٍ ثانيةٍ ولا ياءٍ ﴿ٱئۡتُونِي﴾(٣).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٤-٤٠٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ٨٧، ودليل الحيران: ١٣٥، وسفير العالمين: ١/ ١٢٥، بيان الخلاف والتشهير: ٦٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٧، وتنبيه الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٠، وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَالَ﴾ بالألف على الخبر، وقرأ الباقون ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف على الأمر. السبعة: ٣٨٥، والنشر: ٥/ ١٧٨٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ٩٠، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، =

[٧٥] .... وَخَيْـ

ـرًا مِّنْهُمَا لِلْـعِرَاقِ الْمِيمُ مَا احْتُمِلَا

أي: رُسِم ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ [الكهف:٣٦] بغير ميم بعد الهاء في المصحف العراقي (الكوفي والبصري)، و﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا﴾ بميم بعدها في المصحف المدني والمكي والشامي(١).



= وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٤-٤٤٥، وقرأ شعبة بخلفه ﴿رَدْمًا ۝ ٱئْتُونِي﴾ بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده، و﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾ بهمزة ساكنة بعد اللام، من المجيء، والابتداء بهمزة مكسورة بعدها ياء، ووافقه حمزة في ﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾، والباقون بقطع الهمزة ومدها فيهما، من الإعطاء. السبعة: ٤٠٠-٤٠١، والنشر: ٥/ ١٧٩٣-١٧٩٤.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٠، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨١، وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بميم بعد الهاء على التثنية، والباقون ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ بغير ميم على الإفراد. السبعة: ٣٩٠، والنشر: ٥/ ١٧٨٥.



مِنْ مَرْيَمَ إِلَى آخِرِ الصَّافَّات

[٧٦] خَلَقْتُكَ ٱخْتَرْتُ حِرْمُ احْذِفْ وَنَافِعُ مَهْـ
ـدًا كُلُّهُ وَتَسَاقَطْ وَالْجُذَذْ جَلَا

أي: رسم قوله تعالى: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ [مريم:٩](١)، و﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ [طه:١٣](٢)، و﴿وَحَرَامٌ﴾ [الأنبياء:٩٥](٣)، بغير ألف في كل المصاحف.

وروى نافع عن المصحف المدني (مَهْدًا) بلا ألف في كل المواضع وهي في ثلاثة مواضع: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه:٥٣] و[الزخرف:١٠]، و﴿مِهَدًا﴾ [النبأ:٦].

قال الإمام الداني عند ذكره موضع [طه:٥٣]: «حَيْثُ وَقَعْ»، وسكت الإمام أبو

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٢٦-٨٢٧، والعقيلة، البيت رقم: (٩١)، وسفير العالمين: ٢/ ٤٦٠-٤٦١، وقرأ حمزة والكسائي ﴿خَلَقْنَاكَ﴾ بالنون والألف على لفظ الجمع، وقرأ الباقون بالتاء مضمومةً من غير ألف على لفظ التوحيد. السبعة: ٤٠٨، والنشر: ٥/ ١٧٩٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ٩١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٦٠-٤٦١. وقرأ حمزة ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بالنون مفتوحةً وألف بعدها على لفظ الجمع، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد. السبعة: ٤١٧، والنشر: ٥/ ١٨٠٢-١٨٠٣.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٤، ٢/ ٢٥٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٢، ودليل الحيران: ١٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٨، ٢/ ٤٦١، وقرأ حمزة والكسائي وشعبة ﴿وَحِرْمٌ﴾ بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها. السبعة: ٤٣١، والنشر: ٥/ ١٨١١-١٨١٢.

داوود عنه، واحترز الناظم بقوله: (مَهْدًا)، عن نحو: ﴿ٱلْمِهَادُ﴾ [ص:٥٦]، فإن ألفه ثابتة، والعمل على حذف ألف ﴿مِهَدًا﴾ حيث وقع، وهي بحذف الألف في المصحف المحمدي(١).

وروى أيضًا حذف الألف في: ﴿تُسَقِطْ﴾ [مريم:٢٥](٢)، و﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا﴾ [الأنبياء:٥٨](٣).

[٧٧] مُعَاجِزِينَ مَعًا يُقَاتِلُونَ يُسَـٰ ـرِعُونَ قَبْلُ وَعَظْمًا وَٱلْعِظَامَ كِلَا

أي: روى نافع عن المصحف المدني حذف الألف في الكلمات التالية: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [الحج:٥١] و[سبأ:٥، ٣٨] ولم يذكر الإمام الداني مَوْضِعَيْ [سبأ:٥، ٣٨]،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٧-١٠٩٨، ٥/ ١٢٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٢١، ودليل الحيران: ١٩٢، وسفير العالمين: ١/ ٢١٢، بيان الخلاف والتشهير: ٦٧، وقرأ الكوفيون ﴿مَهْدًا﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف في موضعي [طه:٥٣] و[الزخرف:١٠]، وقرأ الباقون ﴿مِهَدًا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما، السبعة: ٤١٨، والنشر: ٥/ ١٨٠٣-١٨٠٤. واتفق القراء في ﴿مِهَدًا﴾ [النبأ:٦] بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها،

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٣٠، والعقيلة، البيت رقم: أتراب القصائد: ٩١، ودليل الحيران: ١٨٠-١٨١، وسفير العالمين: ١/ ١٥١، وقرأ حمزة ﴿تَسَاقَطْ﴾ بفتح التاء والقاف وتخفيف السين، ورواه حفص ﴿تُسَاقِطْ﴾ بضمِّ التاء وكسر القاف وتخفيف السين أيضًا، وقرأ يعقوب وشعبة في وجهٍ ﴿ يَسَّاقَطْ﴾ بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف، والباقون كذلك ولكنهم بالتأنيث ومعهم شعبة في الوجه الآخر ﴿تَسَّاقَطْ﴾. السبعة: ٤٠٩، والنشر: ٥/ ١٧٩٩-١٨٠٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٣، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٦٢، والعقيلة، البيت رقم: ٩٢، ودليل الحيران: ١٩٢-١٩٣، وسفير العالمين: ١/ ١٣٥، وقرأ الكسائي ﴿جِذَذًا﴾ بكسر الجيم، وقرأ الباقون بضمِّها. السبعة: ٤٢٩، النشر: ٥/ ١٨١٠.

فيكونا من زيادات العقيلة على المقنع[(١)]، ويدخلان في باب حذف ألف الجمع المذكر السالم، في البيت: رقم: (١٢١-١٢٢)، و﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ [الحج:٣٩] وهذا سابع المواضع التي اتفق الشيخان على الحذف فيها[(٢)]، وقوله: (قَبْلُ) أي: التي قبلها، وهي قوله تعالى: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾ [الأنبياء:٩٠] بالحذف عن الداني، ولم يذكر في المقنع إلا هذا الموضع، وتبعه الإمام الشاطبي في العقيلة، والناظم هنا، وبالحذف فيها وفي غيرها من المواضع، نحو: ﴿يُسَـٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ﴾ [آل عمران:١٧٦]، و﴿يُسَـٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ﴾ [المائدة:٦٢] عن أبي داوود، ولم يذكر أبو داوود موضع [المؤمنون:٦٠]، والعمل على الحذف في الجميع[(٣)]، وقوله: (وَعَظْمًا وَٱلْعِظَـٰمَ) أي: قوله تعالى: ﴿عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ﴾ [المؤمنون:١٤]، بالحذف عن الشيخين، وأطلق أبو داوود الحذف حيث وقع، إلا موضع [البقرة:٢٥٩] سكت عنه، وموضع [القيامة:٣]، نصَّ على الإثبات فيه، والعمل في المصحف المحمدي على الحذف في الجميع إلا موضع [القيامة:٣]، وفي مصحف المدينة على الحذف في الجميع إلا مَوْضِعَيْ [البقرة:٢٥٩] و[القيامة:٣][(٤)].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ١٩٨، ٣٧٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٨٠، ١٠٠٩، ١٠١٤، والعقيلة، البيت رقم: ٩٤، وسفير العالمين: ١/ ١٧٣، ٢/ ٤٦١-٤٦٢، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ بتشديد الجيم من غير ألف في الثلاثة، وقرأ الباقون بالتخفيف والألف فيهنَّ. السبعة: ٤٣٩، والنشر: ٥/ ١٨١٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٤، ودليل الحيران: ١٢٠-١٢١، وسفير العالمين: ١/ ١٨١. وقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مبنيًا للمفعول، وقرأ الباقون ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ بكسر التاء مبنيًا للفاعل. السبعة: ٤٣٧، والنشر: ٥/ ١٨١٦.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٢، ودليل الحيران: ١٤٦، وسفير العالمين: ١/ ١٥٢.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٨٧-٨٨٨، والعقيلة، البيت رقم: ٩٥، ودليل الحيران: ١١٤-١١٥، وسفير العالمين:١/ ١٦٨، وقرأ ابن عامر وشعبة ﴿عَظْمًا﴾، ﴿العَظْمَ﴾ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد، وقرأهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء بعدها على الجمع. =

[٧٨] سَكْرَىٰ مَعًا سَـمِرًا ذُرِّيَّـةً وَكَـذَا الْـ
آتِي، وَطَـٰٓئِرُكُمْ، ءَايَـٰتِنَا، وَتَـلَا

قوله: (كِلَا سَكْرَىٰ مَعًا) أي: روى نافع عن المصحف المدني حذف الألف في الكلمات التالية: ﴿سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ﴾ [الحج:٢] اتفق الإمام الداني والإمام أبو داوود على حذف موضع [الحج:٢]، ولم يذكر الإمام الداني موضع [النساء:٤٣]، وانفرد الإمام أبو داوود بِذِكْرِ ﴿وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ﴾ [النساء:٤٣] ولم يذكر موضع [الحج:٢]، والعمل على الحذف في جميع المواضع في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

و﴿سَـٰمِرًا﴾ [المؤمنون:٦١](٢)، و﴿وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ [الفرقان:٧٤](٣)، ومعنى قوله: (وَكَذَا الْآتِي)، أي: في كل ما جاء بعدها بالحذف، وهو ثلاثة: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس:٤١](٤)،

= السبعة: ٤٤٤، والنشر: ٥/ ١٨١٨.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٥٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٩، وقرأ حمزة والكسائي وخلف مَوْضِعَيْ [الحج:٢] ﴿سَكْرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف فيهما، وقرأ الباقون: ﴿سُكَارَىٰ﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها. السبعة: ٤٣٤، والنشر: ٥/ ١٨١٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٩٥، ودليل الحيران: ١٨٠-١٨١، وسفير العالمين: ١/ ١٥١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٦، ولم يذكره أبو داوود في موضعه من السورة، والعقيلة/ البيت رقم: ٩٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥٥، وقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالألف على الجمع، وقرأ الباقون ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ بغير ألف على الإفراد. السبعة: ٤٦٧، والنشر: ٥/ ١٨٣٢.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٨١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٥-١٠٢٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، وتدخل في قاعدة حذف ألف الجمع، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾ بالألف على الجمع مع كسر التاء. السبعة: ٢٩٧-٢٩٨، النشر: ٥/ ١٧١٢.

و﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [الطور:٢١][1]، و﴿أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [الطور:٢١][2]، و﴿طَٰٓئِرُكُم﴾ [النمل:٤٧]، وهذا آخر المواضع التي اتفق الإمامان وأبي داوود على الحذف فيها، وأما: ﴿طَٰٓئِرُكُم﴾ [يس:١٩]، فلم يذكره الإمام الداني بالحذف، وإنما قال في موضع [آل عمران:٤٩]: «حيث وقع»، وذكره أبو داوود، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[3]، وفي المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بالإثبات لسكوت الداني عنه، و﴿ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةً﴾ [النمل:١٣][4]، وسيأتي ذكر ﴿عَلَيۡهِ ءَايَٰتٌ﴾ [العنكبوت:٥٠]، في البيت التالي، وسيأتي ذكر حذف ألف ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ والإثبات في موضعي [يونس:١٥، ٢١] في البيت رقم: (١١١).

[٧٩] ادَّ ٰرَكَ، اجْمِـلْ لَهُ بِـ فَــرِغًا، وَعَلَيْـ
ـــهِ ءايَــةٌ وَفِــصَــالًا قَــادِرٍ شَمَلَا

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، وتدخل في قاعدة حذف ألف الجمع، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥، قرأ ابن عامر ويعقوب ﴿ذُرِّيَّـٰتُهُمْ﴾ بألفٍ على الجمعِ وضمِّ التاءِ، وقرأ أبو عمرو ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾ بالجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد، وضمِّ التاءِ. السبعة: ٦١٢، النشر: ٥/ ١٩١٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، وتدخل في قاعدة حذف ألف الجمع، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥. وقرأ ابن كثير والكوفيون بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾ بالألف على الجمع مع كسر التاء. السبعة: ٦١٢، والنشر: ٥/ ١٧١٢.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٤٦، ٤/ ٩٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، ودليل الحيران: ١٤٤-١٤٧، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، ودليل الحيران: ٧٨، وسفير العالمين: ١/ ٨٦.

أي: روى نافع عن المصحف المدني: ﴿ٱدَّٰرَكَ﴾ [النمل:٦٦]، بحذف الألف التي بعد الدال(١)، و﴿فَٰرِغًا﴾ [القصص:١٠] بحذف الألف الأولى بها(٢).

و﴿عَلَيۡهِ ءَايَٰتٌ﴾ [العنكبوت:٥٠] بلا ألف بعد الياء(٣)، وسيأتي ذكر رسمها بالتاء والقراءات الواردة فيها في البيت رقم: (١٨٨).

﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ [لقمان:١٤]، بلا ألف بعد الصاد، ولم يذكر الناظم موضع [الأحقاف:١٥] تَبَعًا للإمام الشاطبي في العقيلة والإمام الداني في المقنع، وانفرد بذكره الإمام أبو داوود بحذف الألف، والعمل على الحذف في الموضعين(٤).

و﴿بِقَٰدِرٍ﴾ [يس:٨١] بلا ألف بعد القاف، وسيأتي ذكر موضع [الأحقاف:٣٣] في البيت رقم: (٩٣)، ولم يذكر الإمام الداني وكذلك الشاطبي والناظم هنا، موضع [القيامة:٤٠]، ويدخل في قاعدة الإثبات في الألف فيما كان على وزن (فاعل)، ويستثنى

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٥-٩٥٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، ودليل الحيران: ١٩٢-١٩٣، وسفير العالمين: ١/ ١٣٣، ٢/ ٤٦٢، وقرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر ﴿أَدْرَكَ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف بعدها، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحةً وألف بعدها. السبعة: ٤٨٥، والنشر: ٥/ ١٨٣٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٦٢-٩٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٩٢-١٩٣، وسفير العالمين: ١/ ١٧٧.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٨٠-٩٨١، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥٦.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٢، ١١١٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٢، ودليل الحيران: ١٨٨، وسفير العالمين: ١/ ١٥٨، وقرأ يعقوب موضع [الأحقاف:١٥] ﴿وَفَصْلُهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألفٍ بعدها. النشر: ٥/ ١٩٠٩، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٧٣٩.

لأبي عمروٍ الداني على هذه القاعدة موضعي [يس:٨١] و[الأحقاف:٣٣] فهي بالحذف، وقد ذكر أبو داوود هذه المواضع الثلاثة بالحذف، والعمل على حذف ألف ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ المقترن بالباء في جميع المواضع[١].

[٨٠] تَظَّـٰهَرُونَ يُجَـٰزَىٰ مَعْ مَسَـٰكِنِهِمْ

ءَاثَـٰرِهِمْ ....

روى نافع عن المصحف المدني حذف ألف: ﴿تُظَـٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب:٤][٢]، وسيأتي ﴿تَظَـٰهَرَا﴾ [التحريم:٤] في البيت رقم: (٩٣)، وتبع الناظم في ذلك الإمام الشاطبي بذكره هذين الموضعين فقط.

وقد ذكر الإمام الداني أربعة مواضع أخر إضافةً إلى الموضعين السابقين بالحذف، وهي: ﴿تَظَـٰهَرُونَ﴾ [البقرة:٨٥][٣]، ﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾ [المجادلة:٢، ٣][٤]،

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٢، ٢/ ٧٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٣٠، ١١٢١، ٥/ ١٢٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٩١، وسفير العالمين: ١/ ١٨٣، وقرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف وضمِّ الراء، وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منوَّنةً. النشر: ٥/ ١٨٧٣، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٧٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٦-١٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١/ ١٦٧، وقرأ عاصم ﴿تُظَـٰهِرُونَ﴾ بضمِّ التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها، وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَظَـٰهَرُونَ﴾ بفتح التاء والهاء، وقرأ ابن عامر ﴿تَظَّـٰهَرُونَ﴾ بتشديد الظاء، وقرأ الباقون ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ بتشديد الهاء مفتوحةً من غير ألفٍ قبلها. السبعة: ٥١٩، والنشر: ٥/ ١٨٥٧.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٥٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٦-١٧٧، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١/ ١٦٧. وقرأ الكوفيون ﴿تَظَـٰهَرُونَ﴾ بالتخفيف، وقرأ الباقون ﴿تَظَّـٰهَرُونَ﴾ بالتشديد. السبعة: ١٦٣، والنشر: ٥/ ١٦١١.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٧، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: =

﴿تَظَاهَرَا﴾ [القصص: ٤٨][(١)]، وأطلق الإمام أبو داوود الحذف في الجميع، فقال: «حيث ما وقع، سواء كان من: التعاون، أو كان من الإظهار والظهور، أو من الظهار»[(٢)]، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ظهر)[(٣)].

﴿نُجَٰزِيٓ﴾ [سبأ:١٧][(٤)]، و﴿مَسۡكَنِهِمۡ﴾ [سبأ:١٥][(٥)]، والعمل على الحذف في لفظ ﴿مَسَٰكِنِ﴾ حيث وقع، نحو: ﴿وَمَسَٰكِنُ﴾ [التوبة:٢٤]، و﴿وَمَسَٰكِنَ﴾ [التوبة:٧٢، الصف:١٢]، و﴿وَمَسَٰكِنِكُمۡ﴾ [الأنبياء:١٣]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وهذه الثلاثة السابقة بالإثبات في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع، و﴿ءَاثَٰرِهِمۡ﴾ [الصافات:٧٠]، واقتصر الداني والشاطبي والناظم على

= ١/ ١٦٧، وقرأ عاصم بضمِّ الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين، وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يَظَّٰهَرُونَ﴾ بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها، وقرأ الباقون ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ بتشديد الهاء من غير ألفٍ قبلها. السبعة: ٦٢٨، والنشر: ٥/ ١٩٣٥.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٧، ٤/ ٩٦٩، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١/ ١٦٧.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٧٦-١٧٧.

(٣) انظر: دليل الحيران: ١٢٢.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١١-١٠١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٢٤، وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص ﴿نُجَٰزِيٓ﴾ بالنون مع كسر الزاي، وقرأ الباقون ﴿يُجَٰزَىٰٓ﴾ بالياء وفتح الزاي. السبعة: ٥٢٨-٥٢٩، والنشر: ٥/ ١٨٦٣.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١١، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٦٣-١٦٤، وسفير العالمين: ١/ ١٥٠-١٥١، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بغير ألف على التوحيد، وقرأ الكسائيُّ وخلف العاشر ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ بكسر الكاف، وحمزة وحفص ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ بالفتح، وقرأ الباقون ﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾ بالألف على الجمع مع كسر الكاف. السبعة: ٥٢٨، والنشر: ٥/ ١٨٦٣.

هذا الموضع، وأطلق أبو داوود الحذف في ﴿آثَـٰرِهِمْ﴾ المضاف إلى ضمير جماعة الغائبين، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في هذه الكلمة منصوبةً، أو مخفوضةً، حيث وقعت(١).

أي: قوله تعالى في بداية سورة الأنبياء: ﴿قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾ [الأنبياء:٤] رسم في مصحف الكوفة ﴿قَالَ﴾ بألف، وفي البواقي ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف(٢).

ورسم في المصحف الكوفي أيضًا ﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون:١١٢]، و﴿قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون:١١٤]، ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف على الأمر، وفي بقية المصاحف بألف(٣).

[٨٠] ....

............، ثُمَّ بَدْءُ الْأَنْبِيَا كَمُلَا

[٨١] لِلْكُوفِ قَالَ، وَقُلْ كَمْ إِنْ لَهُمْ حُذِفَا

كَهَاءِ مَا عَمِلَتْهُ، وَاحْذِفَنَّ وِلَا

ومثله قوله تعالى: ﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [يس:٣٥]، بالمصحف الكوفي بغير هاء،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل الحيران: ١٥٢، وسفير العالمين: ١/ ١٢١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨١، ٣١٦، ٣٣٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٩٠-٤٩١، ٤/ ٨٥٧-٨٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ٩٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٢، وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف وحفص ﴿قَالَ﴾، وقرأ الباقون ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف على الأمر. السبعة: ٤٢٨، والنشر: ٥/ ١٨١٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٤، ٣١٨، ٣٣٦، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٨-٨٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٩٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٣-٤٦٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٤-٤٨٥، وقرأ وحمزة والكسائيُّ ﴿قُلۡ إِن﴾ بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون ﴿قَٰلَ﴾ بالألف على الخبر، ووافقهم ابن كثير في [المؤمنون:١١٢]. السبعة: ٤٤٩، والنشر: ٥/ ١٨٢١-١٨٢٢.

وفي بقية المصاحف بالهاء(١).

[٨٢] أَلَـمْ يَـرَ، قَـالَ مُـوسَىٰ وَاوَ مَكَّةَ، زِدْ
لَيَـأْتِـيَـنِّي لَهُو، وَنُـنْـزِلُ اتْـلُ عُلَا

[٨٣] نُونًا، وَقُلْ لَا تَخَفْ بِالْخُلْفِ، يَدْفَعُ مَعْ
سِرَٰجًا، ٱلرِّيحُ فِيهَا، ....

أي: ورسم في المصحف المَكِّيِّ: ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء:٣٠]؛ بغير واو عطف، وفي البواقي ﴿أَوَلَمْ﴾ بالواو(٢).

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص:٣٧]، بغير واو عطف في المصحف المكي، وبواو في بقية المصاحف(٣).

ورسم في المصحف المكي ﴿لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ [النمل:٢١] بنونين، وفي بقية الرسوم ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ بنون واحدة(٤). وقوله: (زِدْ لَيَأْتِيَنِّي لَهُو)، أي: لآخرٍ مذكورٍ، وهو المصحف المكيِّ.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٩، ٣٢٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، وتنبيه الخلان: ٤٦٥-٤٦٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٤-٤٨٨، وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف وشعبة ﴿وَمَا عَمِلَتْ﴾ بغير هاء ضمير، وقرأ الباقون بالهاء. السبعة: ٥٤٠، والنشر: ٥/ ١٨٧٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٦، ٣٣٢، ولم يذكره أبو داوود في موضعه، والعقيلة، البيت رقم: ٩٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٢-٤٨٣. وقرأ ابن كثير ﴿أَلَمْ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون ﴿أَوَلَمْ﴾ بالواو بين الهمزةِ واللَّامِ. السبعة: ٤٢٨، والنشر: ٥/ ١٨١٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٠، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٢، وتنبيه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٧، وقرأ ابن كثير ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ٤٩٤، والنشر: ٥/ ١٨٤٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٩-٣٢٠، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٤٤-٩٤٥، والعقيلة، البيت رقم: ٩٩، وتنبيه =

ورسم في المصحف المكي ﴿وَنُنزِلُ﴾ [الفرقان:٢٥] بنونين، وفي بقية الرسوم ﴿وَنُزِّلَ﴾ بنون واحدة(١).

وقوله تعالى: ﴿لَّا تَخَٰفُ﴾ [طه:٧٧]، في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

ورسم قوله تعالى: ﴿يُدَٰفِعُ﴾ [الحج:٣٨]، بحذف الألف بعد الدال وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

وقوله تعالى: ﴿سِرَٰجًا﴾ [الفرقان:٦١]، بحذف الألف بعد الراء وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي في هذه الكلمة فقط، وما عداها فبالإثبات، وهي: ﴿وَسِرَاجًا﴾ [الأحزاب:٤٦]، و﴿سِرَاجًا﴾ [نوح:١٦، النبأ:١٣](٤).

= الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٧، وقرأ ابن كثير ﴿لَيَأْتِيَنِّنِي﴾ بنونين الأولى مفتوحة مشدَّدة والثانية مكسورة مخفَّفة، وقرأ الباقون بنون واحدة مكسورة مشدَّدة. السبعة: ٤٧٩، والنشر: ٥/ ١٨٣٦.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٨-٣١٩، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٩١٢-٩١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٩٨، وتنبيه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٦، وقرأ ابن كثير ﴿وَنُنزِلُ﴾ بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللَّام، وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللَّام، واتفقوا على كسر الزَّاي. السبعة: ٤٦٤، والنشر: ٥/ ١٨٣٠-١٨٣١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٥٠-٨٥١، والعقيلة، البيت رقم: ٩١، ودليل الحيران: ١٨٨، وسفير العالمين: ١/ ١٣٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٨. وقرأ حمزة ﴿تَخَفْ﴾ بالجزم، وقرأ الباقون بالرفع والألف. السبعة: ٤٢١، والنشر: ٥/ ١٨٠٥.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٤، ٢/ ٢٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٦-٨٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٤، ودليل الحيران: ١٨٨-١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ١٣٣-١٣٤، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٩. وقرأ ابن كثير والبصريان ﴿يَدْفَعُ﴾بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف، وقرأ الباقون بضمِّ الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء. السبعة: ٤٣٧، والنشر: ٥/ ١٨١٥-١٨١٦.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٦، ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩١٦-٩١٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، =

وقوله: (ٱلرِّيحُ فِيهَا) أي: قوله تعالى: ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [الفرقان:٤٨] بحذف الألف بعد الياء وإثباتها، والعمل على حذف ألف ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ حيث وقع، إلا قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ في أول [الروم:٤٦] فالعمل على إثبات ألفه، لعدم ثبوت أصل الحذف فيه، مع إجماع القراء على قراءته بالجمع(١).

[٨٣] ....

.... حَٰذِرُونَ صِلَا

[٨٤] وَ[فَٰرِهِينَ](٢)، مَعًا بِهَدِ، نَاظِرَةٌ

[وسِحْرَانِ](٣) مَعْ يَسَاْلُونَ ثُمَّ مَا مَثُلَا

[٨٥] مِنْ فَٰكِهِينَ، وَحَذْفُ الْكُلِّ عَالِمُ مَعْ

بَٰعِدْ تُصَٰعِرْ، ....

ورسم: ﴿حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء:٥٦] بحذف الألف بعد الحاء وإثباتها، والعمل على الحذف(٤)،

= ودليل الحيران: ١٨٨-١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ١٤٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٠. وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿سُرُجًا﴾ بضمِّ السين والراء من غير ألف على الجمع، وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على الإفراد. السبعة: ٤٦٦، والنشر: ٥/ ١٩٣١.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٦، ٢/ ٢٦٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٣٤-٢٣٥، ٤/ ٩١٦-٩١٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، ودليل الحيران: ١٠٠-١٠١، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٧-٢٢٨، وقرأ ابن كثير ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ٥/ ١٦٢٠-١٦٢١.

(٢) في (أ) انتقل نظر الناسخ بعد هذه الكلمة إلى البيت التالي، ثُمَّ تَنَبَّهَ فأكمل البيت في الحاشية، مع علامة إلحاق لموضعه والتصحيح في آخره.

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل و (أ): «وَسِحْرَانِ»، وفي (ب): «سٰحِرَانِ»، ولا يَتَّزِن بهما البيت.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٢٥-٩٢٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٨، ودليل الحيران: =

و﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء:١٤٩]، بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، والعمل على الحذف[(١)].

وقوله: (مَعًا بهَٰدِ)، أي قوله تعالى: ﴿بِهَٰدِى﴾ [النمل:٨١][(٢)]، و﴿بِهَٰدِ﴾ [الروم:٥٣][(٣)]، بحذف الألف في الموضعين وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، والياء ثابتة في الخط في حرف [النمل:٨١]، ومحذوفة في حرف [الروم:٥٣]، وسيأتي ذكر حذف الياء في موضع [الروم:٥٣] في البيت رقم: (١٣٩).

تنبيه:

احترز الناظم بقيد الباء في قوله: (بهَٰدِ)، عن الخالي منها، نحو: ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج:٥٤]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [غافر:٣٣]، فإنَّ ألفه ثابتةً.

= ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ١/ ١٢٧، وقرأ الكوفيون وابن ذكوان بألف بعد الحاء، واختلف عن هشام: فروى عنه الداجونيُّ كذلك، وروى عنه الحلوانيُّ ﴿حَذِرُونَ﴾ بحذف الألف، وكذلك قرأ الباقون. السبعة: ٤٧١، والنشر: ٥/ ١٨٣٣.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٣٤-٩٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ٩٨، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ١/ ١٧٩-١٨٠، وقرأ الكوفيون وابن عامر بألف بعد الفاء، وقرأ الباقون ﴿فَرِهِينَ﴾ بغير ألف. السبعة: ٤٧٢، النشر: ٥/ ١٨٣٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٦، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٧-٩٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٠. وقرأ حمزة ﴿تَهْدِى﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بالباء وكسرها وبفتح الهاء وألفٍ بعدها. السبعة: ٤٨٦، والنشر: ٥/ ١٨٤٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٧-٩٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣، وقرأ حمزة ﴿تَهْدِ﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بالباء وكسرها وبفتح الهاء وألفٍ بعدها. السبعة: ٤٨٦، والنشر: ٥/ ١٨٤٠.

وقوله تعالى: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ [النمل:٣٥]، بحذف الألف بعد النون وإثباتها، والعمل على الإثبات في مصحف المدينة، وعلى الحذف في المصحف المحمدي(١)، و﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص:٤٨]، بحذف الألف الأولى التي بعد السين وإثباتها، والعمل على الحذف في المصحف المحمدي(٢).

وسيأتي ذِكْرُ حذف ألف التثنية، وأقوال الَأئِمَّةِ فيه، في البيت رقم: (١١٩-١٢٠).

ورسم: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ [الأحزاب:٢٠]، بحذف الألف بعد السين وإثباتها، والعمل على الحذف(٣).

وقول الناظم: (ثُمَّ مَـا مَثُلَا مِنْ فَكِهِينَ) أي: كيف أتى بواوٍ أو بياءٍ، وذلك في الكلمات التالية:

١- ﴿فَكِهِينَ﴾ [الدخان:٢٧]، بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، ورجَّحَ الإمام أبو داوود الحذف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٤٨-٩٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٨٨-١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٢١١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٠، وذكره الضباع بالحذف عن المشارقة، سمير الطالبين: ٦٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٨، ٢/ ٢٨٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٦٨-٩٦٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٧٧، وسفير العالمين: ٢/ ٥٠٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧١. وقرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون ﴿سَـٰحِرَانِ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. السبعة: ٤٩٥، والنشر: ٥/ ١٨٤٤-١٨٤٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٨، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٠-١٠٠١، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ودليل الحيران: ٢٣٩-٢٤٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٥، وقرأ رويس ﴿يَسَّاءَلُونَ﴾ بتشديد السين وفتحها وألف بعدها، وقرأ الباقون بإسكانها من غير ألف. النشر: ٥/ ١٨٥٨، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٣٥٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، ١١١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل =

٢- ﴿فَكِهِينَ﴾ [الطور:١٨] بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

٣- و﴿ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾ [المطففين:٣١] بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، ورجَّحَ الإمام أبي داوود الحذف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

٤- ﴿فَكِهُونَ﴾ [يس:٥٥] بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

وقوله: (وَحَذْفُ الكُلِّ)، أي: وحذفت الألف من ﴿عَلِمِ﴾ [سبأ:٣]، ونقل الداني الحذف في هذه الكلمة فقط، وَعَمَّمَ الحذفَ أبو داوود والشاطبي فيها وفي غيرها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤)، وسيأتي تعميم

= الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وقرأ أبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف. النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٧٠٧.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩١-٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، ١١٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وقرأ أبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف. النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٣٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، ١٢٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٥، وقرأ حفص وابن عامر بخلف عنه وأبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف. النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٧١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨١، ٢/ ٢٨٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وقرأ أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف. النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٧١.

(٤) ذكر الداني الحذف في موضع [سبأ:٣] فقط، ولم يُعَمِّم، وعَمَّمَ الشاطبي الحذف في جميع المواضع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٨، والعقيلة، =

الحذف فيما كان من لفظة ﴿عَالِمِ﴾ في البيت رقم: (١٠٥)، و﴿بَعِدْ﴾ [سبأ:١٩] بحذف الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، و﴿تُصَعِّرْ﴾ [لقمان:١٨] بحذف الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

[٨٥] ....

........، وَلِلْبَصْرِيّ زِيدَ كِلَا

[٨٦] لِلَّهِ أَفْلَحَ هَاوٍ كَالْإِمَامِ سِوَى الْـ

أُولَى وَخُلْفُ أَبِي عُبَيدِنِ انْتَقَلَا

أي: رسم قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون:٨٧]، و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون:٨٩]؛ بألف في أول الجلالتين في الإمام وفي المصحف البصري، وبحذفهما في المدني والمكي والكوفي والشامي، ثم ذكرَ النَّاظِمُ نقل الخلاف عن أبي عبيد في ذلك، ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة الخلاف لأبي

= البيتين رقم: ١٠٣، ١٣٦، ودليل الحيران: ١٥٨، وسفير العالمين: ١/ ١٧٤، ومعجم الرسم العثماني: ٥/ ٢٤٦٤-٢٤٦٦، وقرأ المدنيان وابن عامر ورويس ﴿عَالِمُ﴾ برفع الميم، والباقون ﴿عَالِمِ﴾ بالخفض، وحمزة والكسائيُّ ﴿عَلَّامِ﴾ بتشديد اللَّام وخفض الميم. السبعة: ٥٢٦، والنشر: ٥/ ١٨٦١.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٠، ٢/ ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٨٠، وسفير العالمين: ١/ ١١٣، وقرأ يعقوب ﴿بَٰعَدَ﴾ بفتح العين والدال وألف قبل العين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿بَعِّدْ﴾ بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير ألف مع إسكان الدال، وقرأ الباقون ﴿بَٰعِدْ﴾ بالألف وتخفيف العين. السبعة: ٥٢٩، والنشر: ٥/ ١٨٦٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٩، ٢/ ٢٦٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٢-٩٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ودليل الحيران: ١٩٠-١٩١، وسفير العالمين: ١/ ١٥٧، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿تُصَٰعِرْ﴾ بتخفيفها وألف قبلها. السبعة: ٥١٣، والنشر: ٥/ ١٨٥٤.

عبيد، فهو من الزيادات، ولم يذكر أبو عبيدٍ خلافًا فيها أصلًا، قال الإمام الداني: «قال أبو عبيدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الإِمَامِ)»(١).

وعُلِمَ من قوله: (سِوَى الْأُولَى) أنَّ الموضع الأول: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [المؤمنون:٨٥] بغير ألف بلا خلاف بين المصاحف.

قال الإمام الداني: «واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول: بغير ألف قبل اللام»(٢).

[٨٧] هَاوِىْ ٱلظُّنُونَا ٱلرَّسُولَا فَـٱلسَّبِيلَ الِامَا

مُ، ....

أي: قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب:١٠]، ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب:٦٦]، ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب:٦٧]، رُسِمَتْ بالألف المتطرفة في الإمام وفاقًا لبقية الرُّسُوم(٣).

وعقَّبَ بالفاء التي تَدُلُّ على الترتيب والتعقيب في: (فَـٱلسَّبِيلَ) بعد (ٱلرَّسُولَا)

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٧، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٥-٨٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٦، تنبيه الخلان: ٤٦٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٣، وقرأ البصريان في الأخيرين ﴿اللَّهُ﴾، ﴿اللَّهُ﴾ بإثبات ألف الوصل قبل اللَّام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين، وقرأ الباقون ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ بغير ألفٍ وخفضِ الهاءِ. السبعة: ٤٤٧، النشر: ٥/ ١٨٢٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٥٦، ٥٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٢، وتنبيه الخلان: ٤٧٠، وسفير العالمين: ١/ ٣١١، وقرأ المدنيان وابن عامر وشعبة بألف في الثلاثة وصلًا ووقفًا، وقرأ البصريان وحمزة بغير ألف في الحالين، وقرأ الباقون بألف في الوقف دون الوصل. السبعة: ٥١٩-٥٢٠، والنشر: ٥/ ١٨٥٧.

لِيُخْبِرُكَ أَنَّ كلمة: ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ [الأحزاب:٤]، وغيرها من المواضع في القرآن الكريم، ليست هي المقصودة في النظم.

[٧٨] ....
.. لُؤْلُؤًا كُلُّهُمْ فِي الْحَـجِّ قَدْ مَطَلَا

[٨٨] وَفَـاطِـرٌ نَـافِـعٌ، وَالْـغَـيْرُ مُخْتَلِفُ
أَوِ الْإِمَـامُ [سَرَى][1] وَفَاطِرًا عَزَلَا

[٨٩] أَوْ هَلْ أَتَى الْحَجّ لِلْبَصْـرِيِّ، [وَ][2] الْمَدَنِي
وَالْكُوفِ فِي فَاطِرٍ، وَالْحَـجِّ قَدْ نُقِلَا

[٩٠] لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ [الفَرَّا][3]، ....
....

كلمة: (لُؤْلُؤ) وردت في القرآن في ستة مواضع:

الأول: قوله تعالى: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج:٢٣]، رُسِمَتْ في كُلِّ المصاحِفِ بألفٍ متطرفةٍ.

ذكر ذلك الإمام الداني عن عاصم الجحدري[4] عن المصحف الإمام،

(١) ما بين المعكوفتين في (أ) و(ب): «سَرَّى»، ولا يتزن.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَوِ».

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل: «الفَرَّاءِ»، ولا يَتَّزِنْ، والصَّوابُ من (ب).

(٤) هو: عاصم ابن أبي الصباح العجاج، أبو المجشِّر الجحدري البصري، إمامٌ نحويٌّ، من صغار التابعين، قرأ على: نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يَعْمَر، وعليه: سلام بن سليمان وعيسى بن عمر وهارون الأعور، (ت:١٢٨هـ)، وقيل: غير ذلك. معرفة القراء: ٨٢، وغاية النهاية: ٢/ ٥٣٠.



وبإسناده إلى اليزيدي[١] عن أبي عمرو، وعن الأعرج[٢] عن أهل المدينة، وبإسناده إلى محمد بن عيسى الأصبهاني[٣] عن مصاحف البصريين، وهذا معنى قوله: (أَوْ هَلْ أَتَى الحَجّ لِلْبَصْـرِيِّ)، وعن الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وعن الفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ): «في مصاحف أهل المدينة والكوفة بألفين»، وهذا معنى قوله: (وَالمَدَنِيْ وَالكُوفِ فِي فَاطِرٍ وَالحَجِّ قَدْ نُقِلَا لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ الفَرَّا).

والإمام أبو داوود أطلق الإثبات، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنَّه بألف نصبًا، وعن أبي جعفر الخزاز[٤] عن مصاحف أهل البصرة، وعن عاصم الجحدري عن المصحف الإمام، وعن الفراء (ت: ٢٠٧هـ) عن مصاحف أهل المدينة والكوفة، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام[٥].

---

(١) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، المعروف باليزيدي، نحويٌّ مقرئٌ ثقةٌ، قرأ على: أبي عمرو البصري، وحمزة الزيات، وعنه: أولاده والسوسي وغيرهم، (ت: ٢٠٢هـ). معرفة القراء: ١٦٩-١٧٠، وغاية النهاية: ٣/ ١٣٧٨-١٣٨٠.

(٢) هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داوود المدني، تابعي جليل، أخذ عن: أبي هريرة وابن عباس، وروى القراءة عن نافع، وروى عنه: أُسَيْد بن أبي أَسَيْد، (ت:١١٧هـ)، وقيل غير ذلك. معرفة القراء: ٥٧-٥٨، وغاية النهاية: ٢/ ٥٧٢-٥٧٣.

(٣) هو: ابن أبي رزين التيمي الرازي الأصبهاني، أبو عبد الله المقرئ، إمام كبير في القراءات، أخذ القرآن عن: خلاد والحسن بن عطية ونصير بن يوسف النحوي، وأخذ عنه: الفضل بن شاذان ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وغيرهم، (ت:٢٤٢هـ، وقيل:٢٥٣هـ). معرفة القراء: ٢٥١-٢٥٢، وغاية النهاية: ٣/ ١١٨٧-١١٨٨.

(٤) هو: أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز، مقرئ ماهر ثقة مشهور، قرأ على هبيرة التمَّار صاحب حفص، وسمع من محمد بن يحيى القطيعي وجماعة، وعنه: ابن مجاهد وابن شنبوذ، وآخرون، (ت:٢٨٦هـ). معرفة القراء: ٢٩١، وغاية النهاية: ١/ ١٤٨-١٤٩، وقد يلقبه الإمام الداني أبو حفص، فلعلهما كنيتان، أو إنَّ كلمة (حفص) تَصَحَّفَت من (جعفر)، انظر: حاشية المقنع: ٢/ ١٠٣. والله أعلم.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٦١ -٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٥، ٤/ ٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤، والوسيلة: ٢٦٢، =

وهذا معنى قوله: (لُؤْلُؤًا كُلُّهُمْ فِي الحَجِّ قَدْ مَطَلَا)؛ أي: أثبت الألف. والمطل يعني: الزيادة.

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر:٣٣]. فيه خلاف بين المصاحف.

ذكر إثبات الألف الإمام الداني بإسناده عن الأعرج عن أهل المدينة، وروى بإسناده أيضًا إلى قالون عن نافع أن الحرف الذي في فاطر بألفٍ مكتوبةٍ، وهذا معنى قول الناظم: (وَفَاطِرٌ نَافِعٌ)، وعن الفرَّاء(ت: ٢٠٧هـ): «في مصاحف أهل المدينة والكوفة بألفين»، وهذا معنى قوله: (وَالمَدَنِيْ وَالكُوفِ فِي فَاطِرٍ وَالحَجِّ قَدْ نُقِلَا لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ الفَرَّا)، والإمام أبو داوود أطلق الإثبات، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنَّه بألفٍ نصبًا، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام، وذكر الإمام الداني والإمام أبو داوود أنَّ المصاحف اختلفت في [فاطر: ٣٣]، وهذا مفهوم قوله: (وَالغَيْرُ مُخْتَلِفٌ)، ونقلَ أيضًا أنَّ نُصَيْرًا[1] زعم أنَّ المصاحف اتفقت على حذف الألف في فاطر، وبإسناده إلى محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وعن الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا معنى قوله: (أَوِ الإِمَامُ سَرَى وَفَاطِرًا عَزَلَا)، وذكر الإمام أبو داوود الحذف عن أبي جعفر الخزَّاز عن مصاحف أهل البصرة، وعن عاصم الجحدري عن المصحف الإمام، وقد ذكر الفرَّاءُ (ت: ٢٠٧هـ)

= والعقيلة، البيت رقم: ١٢٥، ومعاني القرآن للفراء:٢/ ٢٢٠، وتنبيه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤، وقرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بالنصب، والباقون بالخفض، وأبدل الهمزة الأولى شعبة وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه. السبعة (ص:٤٣٥)، النشر (٥/ ١٨١٥).

(١) هو: نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي، أبو المنذر البغدادي، المقرئ النَّحْويُّ، من الأئمة في علم الرسم، أخذ عن الكسائي وأبو محمد اليزيدي، وعنه: محمد بن عيسى الأصبهاني وداوود بن سليمان، (ت في حدود:٢٤٠هـ). معرفة القراء: ٢٤٣، وغاية النهاية: ٣/ ١٣٣٠-١٣٣١.

أنَّ مصاحف الكوفة على حذف الألف(١).

الثالث: المرفوع موضعٌ واحدٌ، هو قوله تعالى: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور:٢٤]، فيه خلاف بين المصاحف.

ذكره بالإثبات الإمام الداني عن أهل المدينة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر مثله الإمام الشاطبي في العقيلة عن الإمام، وذكر مثله الإمام أبو داوود، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنَّه بألف نصبًا، ولم يذكر الإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام شيئًا في هذا الموضع، وذكره بالحذف الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وذكره مثله الإمام أبو داوود عن أبي جعفر الخزَّاز عن مصاحف أهل البصرة، وذكره بالخلاف في موضعه [الطور:٢٤]، واختار الحذف(٢).

الرابع: قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن:٢٢]، فيه خلاف بين المصاحف.

ذكره بالإثبات الإمام الداني عن أهل المدينة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر مثله الإمام الشاطبي في العقيلة عن الإمام، وذكر مثله الإمام أبو داوود، وعن مصاحف

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٦٠-٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٥، ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٥-١٢٦-١٢٧، والوسيلة: ٢٦٢، ومعاني القرآن ٢/ ٢٢٠، وتنبيه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤، وقرأ المدنيان وعاصم بالنصب، والباقون بالخفض، وأبدل الهمزة الأولى شعبة وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه. السبعة: ٤٣٥، والنشر: ٥/ ١٨١٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، ١١٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤.

المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنَّه بألف نصبًا، ولم يذكر الإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام شيئًا في هذا الموضع. وذكره بالحذف الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وذكره مثله الإمام أبو داوود عن أبي جعفر الخزَّاز عن مصاحف أهل البصرة، وذكره بالخلاف في موضعه [الرحمن:٢٢]، وخَيَّرَ في ذلك، فقال: «وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك»، وجرى العمل بالحذف في مصحف المدينة، وبالإثبات في المصحف المحمدي(١)، وهي بالحذف في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع.

الخامس: قوله تعالى: ﴿كَأَمْثَالِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة:٢٣]، فيه خلاف بين المصاحف.

ذكره بالإثبات الإمام الداني عن أهل المدينة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر مثله الإمام الشاطبي في العقيلة عن الإمام، وذكر مثله الإمام أبو داوود، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنَّه بألف نصبًا، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام، وعنه أيضًا عن بعض المصاحف المدنية العتيقة: في الواقعة بألف، وذكره بالحذف الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وذكره مثله الإمام أبو داوود عن أبي جعفر الخزَّاز عن مصاحف أهل البصرة، وذكره بالخلاف في موضعه [الواقعة:٢٣]، واختار الحذف(٢).

السادس: قوله تعالى: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [الإنسان:١٩]، بإثبات الألف.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، ١١٧٦-١١٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٥٩، ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤.

ذكر ذلك الإمام الداني بإسناده عن الأعرج عن أهل المدينة، وبإسناده إلى محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وهذا معنى قوله: (أَوْ هَلْ أَتَى الحَجّ لِلْبَصْـرِيِّ)، وعن الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر ذلك الإمام أبو داوود عن جميع المصاحف، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنَّه بألف نصبًا، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام[(١)].

[٩٠] ....، وَقَدْ رُسِمَتْ

فَرْقًا وَتَقْوِيَةً والنَّصْبَ خُذْ بَدَلَا

ورسمت ألفًا لسببين:

الأول: (فَرْقًا)؛ حيث قال الناظم: «أي: للفرق بين المشتبهين»[(٢)].

الثاني: (تَقْوِيَةً)؛ حيث قال الإمام الكسائي (ت: ١٨٩هـ): «إنما زادوها لمكان الهمزة»[(٣)].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): شارحًا «الواو في (لؤلؤ) هي صورة الهمزة، ولما كانت الهمزة تَقْوَى فِي اللَّفْظِ بِالمَدَّةِ لخفائها وبعد مخرجها، قويت صورتها بالألف أيضًا»[(٤)].

وقوله: (والنَّصْبَ خُذْ بَدَلَا) أي أنَّ: وجه إثبات ألف (اللؤلؤ) المنون المنصوب

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤١٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٦٢.

(٤) انظر: الوسيلة: ٢٦١.

كما قال الناظم: «أنها بدل التنوين على قياسٍ مثله»(١).

ووجه إثبات ألف (اللؤلؤ) غير المنون، كما قال الإمام الداني: «قال أبو عبيد: وكان أبو عمرو يقول: إنما أثبتوا فيها الألف، كما زادوها في: (كانوا) و(قالوا)»(٢).

قال الإمام الجعبري شارحًا: «يعني: حملوها على واو الجمع؛ لأنها واو متطرفة مثلها»(٣).

[٩١] وَفَـاءُ وَاوُ تَـوَكَّلْ لِلْمَدِينَ كَشَا
مِ، إِنَّنَا الِتّلْوِ عَنْهُ نُـونُ يَـاهُ جَلَا

أي: قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء:٢١٧]، رسم في المصحف المدني والشامي ﴿فَتَوَكَّلۡ﴾، بفاء العطف، وفي المكي والعراقي (الكوفي والبصري) بواو العطف(٤).

ورسم قوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧] بنونين في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بياء صورة الهمزة والنون(٥)، وستأتي في (بَابُ مَا رُسِمَ مِنَ الهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) البيت رقم: (١٦٩)، عند قوله: (بِثَانٍ نَمْلُهَا).

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤١٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٢.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤١٦.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٩، ٣٣١، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٦٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٩٩، وتنبيه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٦، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿فَتَوَكَّلۡ﴾ بالفاء، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ٤٧٣، والنشر: ٥/ ١٨٣٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٦-٩٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٠، وقرأ ابن عامر والكسائي ﴿إِنَّنَا﴾ بنونين وكسر الهمزة على الإخبار، وقرأ الباقون ﴿أَئِنَّا﴾ بالاستفهام. السبعة: ٤٨٥، والنشر: ٣/ ٩٠٢.

مِنْ ص إِلَى آخِرِ النَّاسِ

[٩٢] وَكَـــذِبٌ ثَـمَـرَاتٌ مَـعْ أَسَـــوِرَةٍ
كَـٱلرِّيحِ عَنْ نَافِعٍ احْذِفْ مَعْ كَبِيرَ كِلَا

أي: روى نافع عن المصحف المدني حذف الألف في الكلمات التالية:

﴿كَذِبٌ﴾ [الزمر:٣] بحذف الألف بعد الكاف عند الداني، وأطلق أبو داوود الحذف في جميع المواضع، والعمل على الحذف[١].

﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [فصلت:٤٧] بحذف الألف بعد الراء، لمن قرأ بالجمع[٢]، وستأتي هذه الكلمة في باب رسم هاء التأنيث تاءً، وما فيها من القراءات، في البيت رقم: (١٨٩).

﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [الزخرف:٥٣] بحذف الألف بعد السين[٣].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٥٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦، ودليل الحيران: ١٦٣، وسفير العالمين: ١/ ١٨٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥٦-٤٥٧، وقرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة ﴿ثَمَرَةٍ﴾ بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع. السبعة: ٥٧٧، والنشر: ٥/ ١٨٩٦.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٠٣-١١٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠، ودليل الحيران: ١٩٧، وسفير العالمين: ١/ ١٥١، وقرأ يعقوب وحفص بإسكان السين من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿أَسَـٰوِرَةٌ﴾ بفتح السين وألف بعدها. السبعة: ٥٨٧، النشر: ٥/ ١٩٠٢.

﴿ٱلرِّيحَ﴾ [الشورى:٣٣]، بحذف الألف بعد الياء، عن الداني بلا خلفٍ، وعن أبي داوود بخلفٍ، والعمل على الحذف في الجميع، إلا أول [الروم:٤٦] فبالإثبات[(١)].

﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ [الشورى:٣٧]، و[النجم:٣٢]، بحذف الألف بعد الباء[(٢)].

قوله: (كِلَا): أي الموضعين في [الشورى:٣٧]، و[النجم:٣٢].

[٩٣] أَثَٰـــرَةٍ قَٰـــدِرٍ تَـظَّـٰـهَـرَا وَتَـدَٰ
رَكْ عَٰهَدَ اتْلُ مَشَٰـرِقٍ مَعَ الْأَفَٰـلَا

وروى نافع: ﴿أَثَٰرَةٍ﴾ [الأحقاف:٤] بحذف الألف التي بعد الثاء[(٣)].

و﴿بِقَٰدِرٍ﴾ [الأحقاف:٣٣] بحذف الألف التي بعد القاف، والعمل على حذف ألف ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ المقترن بالباء[(٤)]، ولم يذكر الناظم موضع [القيامة:٤٠] تبعًا للإمام الشاطبي في العقيلة، وقد مرَّ موضع [يس:٨١]، في البيت رقم: (٧٩).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٣-١٠٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠، ودليل الحيران: ١٠٠-١٠١، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٥-٢٢٦، وقرأ المدنيان ﴿الرِّيَٰحَ﴾ بالجمع، وقرأ الباقون بالإفراد. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ١٦٢٠-١٦٢١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٨-٣٨٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٤-١١٥٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٩٩-٢٠٠، وسفير العالمين: ١/ ١١٣، ٢/ ٤٦٤، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿كَبِيرَ﴾ بكسر الباء من غير ألف ولا همزة على التوحيد في الموضعين، وقرأ الباقون بفتح الباء وألف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع. السبعة: ٥٨١، والنشر: ٥/ ١٨٩٨.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١١٧، والعقيلة، البيت رقم: ١١٢، ودليل الحيران: ١٩٧، وسفير العالمين: ١/ ١٢١.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٢١، والعقيلة، البيت رقم: ١١٢، ودليل الحيران: ١٩١، وسفير العالمين: ١/ ١٨٣، وقرأ يعقوب ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف وضمِّ الراء، وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منوَّنةً. النشر: ٥/ ١٨٧٣، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٧٧.

و﴿تَظَٰهَرَا﴾ [التحريم:٤] بحذف الألف بعد الظاء، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ظهر)[١]، ولم يذكر الإمام الشاطبي والناظم موضع [القصص:٤٨]، وذكره الشيخان.

و﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾ [القلم:٤٩] بحذف الألف بعد الدال[٢].

و﴿عَٰهَدَ﴾ [الفتح:١٠] بحذف الألف بعد العين، عن الداني وأبي داوود، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المتصرِّفة من المعاهدة[٣]، وقد ذكر الناظم في البيت رقم: (٤١) الحذف في قوله: (وَعَٰهَدُواْ اشْتَمَلَا).

وقول الناظم: (اتْـلُ مَشَـٰرِقِ مَعَ الْأَفَلَا)، أي: قوله تعالى: ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ [المعارج:٤٠]، بحذف الألف، واقتصر الداني على ذكر هذا الموضع، والعمل على الحذف في جميع الألفاظ الأربعة[٤]، وهي مع الموضعين السابقين: ﴿مَشَٰرِقَ﴾ [الأعراف:١٣٧]، و﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾ [الصافات:٥]، قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وكذلك رأيته في المصحف الشامي»[٥].

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٦-١٧٧، ٥/ ١٢١١، والعقيلة، البيت رقم: ١١٥، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١/ ١٦٧، وقرأ الكوفيون ﴿تَظَٰهَرَا﴾ بالتخفيف، وقرأ الباقون ﴿ تَظَّـٰهَرَا ﴾ بالتشديد. السبعة: ١٦٣، والنشر: ٥/ ١٦١١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٦٩، ١٢٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٥، ودليل الحيران: ١٩٧-١٩٨، وسفير العالمين: ١/ ١٣٣.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، ودليل الحيران: ١٠٦-١٠٧، وسفير العالمين: ١/ ١٦٩-١٧٠.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٦، ومختصر التبيين: ٤/ ١٢٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ١١٦، ودليل الحيران: ١٦٣، وسفير العالمين: ١/ ١٥٦.

(٥) انظر: الوسيلة: ٢٣٤.

و(**الأَفلَا**): يقصد: ﴿المَغْـرِب﴾، يقال للشَّيء: أَفَلَ، أي: غَابَ[1]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ﴾ [الأنعام:٧٦] أي: غَابَ[2].

[٩٤] عَالِي كِـذَّبًـا وَفِي عِبَـٰدِ خَتَمُهُ
وَتَـأْمُـرُونِي بِنُونَيْهِ الـشَّـآمِ عَلَا

وحُذِفَ ألف: ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [الإنسان:٢١] باتفاق الشيخين[3]، و﴿فِي عِبَٰدِى﴾ [الفجر:٢٩][4]، وأما الياء فهي ثابتة في كل المصاحف[5]، وقَيَّدَ الكلمة بـ (فِي) لِيُخْرِجْ الخالي منها، نحو: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف:٦٨]، فإن ألفه ثابتة.

و﴿كِذَّٰبًا﴾ [النبأ:٣٥] بخلفٍ عن الداني، والعمل على الحذف[6]، و﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ [المطففين:٢٦][7].

---

(١) انظر: الصحاح: ٤/ ١٦٢٣ (أ ف ل)، ومقاييس اللغة: ١/ ١١٩ (أ ف ل).

(٢) انظر: تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني: ١/ ١٢٠، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٩١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٦، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٦، ودليل الحيران: ١٩٩، وسفير العالمين: ١/ ١١٧٣، وقرأ المدنيان وحمزة ﴿عَالِيهِمْ﴾ بإسكان الياء وكسر الهاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضمِّ الهاء. السبعة: ٦٦٤، والنشر: ٥/ ١٩٥٦.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٩، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٩٧-١٩٨، وسفير العالمين: ١/ ١١٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٩٣.

(٦) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٧، ٤٥٠-٤٥١، ولم يذكره الإمام أبو داوود، وانظر تعليق د. أحمد شرشال في مختصر التبيين: ٥/ ١٢٦١-١٢٦٢، حاشية: ١١، والعقيلة، البيت رقم: ١١٦، ودليل الحيران: ١٩٧، وسفير العالمين: ١/ ١٣٦، وقرأ الكسائيُّ ﴿كِذَابًا﴾ بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديدها. السبعة: ٦٦٩، والنشر: ٥/ ١٩٥٩.

(٧) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٩، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٩٩، وسفير العالمين: ١/ ١١٩، ٢/ ٤٦٧، وقرأ الكسائيُّ ﴿خَاتَمُهُۥ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها من غير =

ورسم في المصحف الشامي: ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر:٦٤] بنونين، وفي بقية المصاحف بنون واحدة(١).

[٩٥] أَشَدَّ مِنْهُمْ بِكَافٍ، ٱلْحَبَّ ذَا أَلِفٌ
عَنْ وَاوِهِ، وَهْيَ فِي يَا الْخَتْمِ، كُلٌّ بِلَا

[٩٦] هَاوِيَةٍ، فَصْلَ الْغَنِيِّ اثْبِتْ كَالْمَدِينِ وَثَا
نِ تَشْتَهِي هَا هُمَا كَيَا عِبَادِيَ لَا

أي: رسم في المصحف الشامي ﴿أَشَدَّ مِنكُمۡ﴾ [غافر:٢١]، بكاف الخطاب، وفي بقية المصاحف ﴿أَشَدَّ مِنۡهُمۡ﴾ بهاء الغائب(٢).

ورسم في المصحف الشامي: ﴿ذَا ٱلۡعَصۡفِ﴾ [الرحمن:١٢] بالألف والنصب، وفي بقية المصاحف ﴿ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾ بالواو والرفع(٣).

= ألف بعد التاء، وقرأ الباقون بكسر الخاء من غير ألف بعدها وبالألف بعد التاء، ولا خلاف عنهم في فتح التاء. السبعة: ٦٧٦، والنشر: ٥/ ١٩٦٢.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٦٢-١٠٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦، وتنبيه الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٨، وقرأ المدنيان ﴿تَأْمُرُونِيَ﴾ بنون واحدة مخففة، وفتح الياء، وابن عامر بخلفٍ عن ابن ذكوان ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ بنونين خفيفتين، مفتوحةً فمكسورةً، مع إسكان الياءِ، وابن ذكوان في الوجه الثاني عنه ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون واحدةٍ مخففةٍ، وإسكان الياءِ، وابن كثير ﴿تَأْمُرُونِّيَ﴾ بنونٍ مشدَّدَةٍ، مع فتح الياءِ، والباقون ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ، مع إسكان الياءِ. السبعة: ٥٦٣، والنشر: ٥/ ١٨٨٨-١٨٨٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢١، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٦٩-١٠٧٠، والعقيلة، البيتين رقم: ١٠٦-١٠٧، وتنبيه الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٩، وقرأ ابن عامر ﴿مِنكُمْ﴾ بالكاف، والباقون بالهاء. السبعة: ٥٦٩، والنشر: ٥/ ١٨٩٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٦-٣٢٧، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٣، وقرأ ابن عامر ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ والرَّيْحَانَ﴾ بنصبِ الثلاثةِ، =

وقوله: (وَهْىَ فِي يَا الْخَتْمِ)، أي: وَرُسِمَ آخر السورة: ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ﴾ [الرحمن:٧٨]، بالواو في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف ﴿ذِي ٱلۡجَلَٰلِ﴾ [الرحمن:٧٨] بالياء[١]، والضمير المنفصل (وَهْىَ) يعود على مذكورٍ، وهي: الواو.

واحترز بقوله: (يَا الْخَتْمِ) لِيُخْبِرُكَ أَنَّ الموضع الأول: ﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن:٢٧]، في جميع المصاحف رُسِمَ بالواو[٢].

وقوله: (كُلُّ بِلَا هَاوِيَةٍ)، أي: ورسم في المصحف الشامي قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ [الحديد:١٠]؛ بالرفع، أي: بلا ألف، وفي بقية المصاحف ﴿وَكُلًّا﴾ بالنصب؛ أي: بالألف[٣]، ويقصد بـــ(هَاوِيَةٍ): الألف.

وقوله: (فَصْلَ الْغَنِى اثْبِتْ كَالْمَدِينِ)، أي: وَرُسِمَ في المصحف المدني والشامي: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾ [الحديد:٢٤] بِلَا ﴿هُوَ﴾ ضمير الفصل، وفي المكي والعراقي: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[٤].

= وقرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانِ﴾ بخفضِ النونِ، والباقون ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾ برفع الأسماءِ الثلاثةِ، ولا خِلَافَ فِي خَفْضِ ﴿ٱلۡعَصۡفِ﴾، السبعة: ٦١٩، والنشر: ٥/ ١٩٢٦.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٧، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٤، وقرأ ابن عامر ﴿ذُو﴾ بواو بعد الذال، وقرأ الباقون بياء بعد الذال. السبعة: ٦٢١، النشر: ٥/ ١٩٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٧، والنشر: ٥/ ١٩٣٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٣٢٨، ومختصر التبيين: ٤/١١٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٥، وتنبيه الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٤، وقرأ ابن عامر برفع لام ﴿وَكُلٌّ﴾، وقرأ الباقون بالنَّصب. السبعة: ٦٢٥، والنشر: ٥/ ١٩٣٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٨-١١٨٩، والعقيلة، البيت رقم: ١١٤، والوسيلة: ٣٣٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٥، وقرأ المدنيان وابن =

وقوله: (وَثَانِ تَشْتَهِي هَا هُمَا)، أي: وَرُسِمَ في المصحف المدني والشامي ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف:٧١]؛ بهاء بعد الياء، وفي بقية المصاحف ﴿تَشْتَهِي ٱلْأَنفُسُ﴾ بهاءٍ واحدةٍ تسقط في حال الوصل(١).

تنبيه: قَيَّدَ الناظم هذا الموضع بقوله: (وَثَانِ)، ليخرج الموضع الأول، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ﴾ [فصلت:٣١].

وقوله: (كَيَا عِبَادِيَ لَا)، أي: وَرُسِمَ أيضًا في المصحف المدني والشامي ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف:٦٨]، بياء في الطرف، وفي المصحف المكي والعراقي بحذفها، والعمل على ثبوت الياء(٢).

تنبيه:

١- لم يجزم الإمام الداني بحذف الألف في المصاحفِ المكيَّةِ، وإنما قال: «وكذا ينبغي أن يكون في مصاحف أهل مكة؛ لأنَّ قراءتهم فيه كذلك، ولا نصَّ في ذلك

= عامر بغير ﴿هُوَ﴾، وقرأ الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾. السبعة: ٦٢٧، والنشر: ٥/ ١٩٣٤.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠-١١١، والوسيلة: ٣٢٤، وتنبيه الخلان: ٤٦٧-٤٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩١، وقرأ المدنيان وابن عامر وحفص ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بزيادةِ هاءِ ضميرِ مُذَكَّرٍ بعد الياءِ، وقرأ الباقون بحذف الهاء. السبعة: ٥٨٨-٥٨٩، والنشر: ٥/ ١٩٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢، ٣٢٣-٣٢٤، ٣٤٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٠-١٤١، ٤/ ١١٠٥-١١٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١١، والوسيلة: ٣٢٥-٣٢٦، ودليل الحيران: ٢١٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٦، وقرأ بإسكان الياء وصلًا ﴿يَٰعِبَادِ﴾ المدنيان وأبو عمروٍ وابن عامر، ووقفوا عليها بالياء، وفتح الياء وصلاً ﴿يَٰعِبَادِ﴾ شعبة ورويس بخلفٍ عنه، ووقفا عليها بالياء أيضًا، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٨٨، والنشر: ٥/ ١٩٠٤.

عن مصاحفهم، إلا ماحكاه ابن مجاهد: أنَّ ذلك في مصاحفهم: (بغير ياءٍ). ورأيت بعض شيوخنا يقول: (إنَّ ذلك في مصاحفهم: بالياء)، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمروٍ، إذ حكى أنه رأى الياء في ذلك: ثابتةً في مصاحف أهل الحجاز، ومكة من الحجازِ، والله أعلم»[1]. وتبع في ذلك الناظمَ الإمام الشاطبي فإنه ذكر أنها بالياء في المصاحف المدنيةِ والشاميةِ.

٢- حذف ألف ياء النداء من ﴿يَعِبَادِ﴾، سيأتي الكلام عنه في (بَابِ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ) البيت رقم: (١٠٣).

٣- هذه الكلمة ذكرت في (بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتِهَا) في البيت رقم: (١٤٤).

٤- قال الناظم: «وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لِلأَلِفِ فَتَكُونُ ثَابِتَةً»[2].

ثُمَّ تَمَّمَ كَلَامَهُ، فَقَالَ:

[٩٧] لَا فَا بِمَا كَسَبَتْ، [وَلَا يَخَافُ][3] بِفَا
ءِ الْوَاوِ أَيْضًا، وَهَاوِىْ أَوْ أَنِ اكْتَمَلَا

[٩٨] لِلْكُوفِ كَاثْنَيْنِ فِي ٱحْسَانًا، وَمُخْتَلِفٌ
عِبَـٰـدَهُۥ زُمَـرٍ، وَخَٰشِعًا وُصِـلَا

قوله: (لَا فَا بِمَا كَسَبَتْ) أي: رُسِمَ في المصحف المدني والشامي: ﴿بِمَا كَسَبَتۡ﴾ [الشورى:٣٠]؛ بلا فاء، وفي المصحف المكي والعراقي ﴿فَبِمَا كَسَبَتۡ﴾ بالفاء[4].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٨١.

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «فَلاَ تَخَافُ».

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٢، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠، =

وقوله: (وَلَا يَخَافُ بِفَاءِ الوَاوِ أَيْضًا) أي: وَرُسِمَ في المصحف المدني والشامي ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [الشمس:١٥]، بالفاء، وفي المكي والعراقي ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالواو[١].

وقوله: (وَهَاوِيْ أَوْ أَنِ) أي: وَرُسِمَ في المصحف الكوفي: ﴿أَوْ أَن﴾ [غافر:٢٦]؛ بألف قبل الواو، وفي بقية الرسوم ﴿وَأَن﴾ بحذفها[٢].

وقوله: (لِلْكُوفِ كَاثْنَيْنِ فِي آحْسَانًا) أي: وَرُسِمَ في المصحف الكوفي أيضًا: ﴿إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف:١٥]، بألفين، قبل الحاء وبعد السين، وفي بقية الرسوم ﴿حُسْنًا﴾ بحذفهم، قال د. بشير الحميري: «وقد رُسِمَ في مصحف المدينة النبوية بحذف الألف الثانية، ولم يقل بهذا أحدٌ عن موضع الأحقاف»[٣].

وقوله: (وَمُخْتَلِفٌ عِبَادَهُ زُمَرِ) أي: وَرُسِمَ ﴿عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر:٣٦] في بعض

= وتنبيه الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمن: ٢/ ٤٩٠، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿بِمَا﴾ بغير فاء قبل الباء، وقرأ الباقون بالفاء. السبعة: ٥٨١، النشر: ٥/ ١٨٩٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٣٠١، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٠، وتنبيه الخلان: ٤٧٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٨، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿فَلَا﴾ بالفاء، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ٦٨٩، النشر: ٥/ ١٩٦٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٧٠-١٠٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٧، وتنبيه الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٩، وقرأ الكوفيون ويعقوب ﴿أَوْ أَن﴾ بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو وإسكان الواو، وقرأ الباقون ﴿وَأَن﴾ بغير ألف. السبعة: ٥٦٩، والنشر: ٥/ ١٨٩٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٠، ٣٢٥، ٣٣٦، ومختصر التبيين: ٤/ ١١١٨، والعقيلة، البيت رقم: ١١٢، والوسيلة: ٢٢٧، والجامع: ١٤٠، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٧٥١، ودليل الحيران: ١٠٢، وتنبيه الخلان: ٤٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩١-٤٩٣، ومعجم الرسم العثماني: ٣/ ١٢٨٥، وقرأ قرأ الكوفيون: ﴿إِحْسَانًا﴾ بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف. السبعة: ٥٩٦، والنشر: ٥/ ١٩٠٩.

المصاحف ﴿عِبَٰدَهُۥ﴾ بألف، وفي بعضها بلا ألف، والعمل على الحذف[1]، وَقَيَّدَهَا بقوله: (زُمَرٍ)، ليخرج ما عداها مما وقع في هذه الترجمة في غير هذه السورة بهذا اللفظ، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة، إذ قال في البيت رقم (١٠٦): (عِبَادَهُ بِخِلَافٍ)، فهذا من الزيادات.

وقوله: (وَخَٰشِعًا وُصِلَا) أي: وَرُسِمَ في بعض المصاحف ﴿خَٰشِعًا﴾ [القمر:٧]، بألف بعد الخاء، وفي بعضها ﴿خُشَّعًا﴾ بلا ألف، والعمل على الحذف[2].

[٩٩] تُكَذِّبانِ بِخُلْفٍ، مَعْ مَوَاقِعَ، مَعْ
قُلْ [إِنَّمَا][3]، وَجِمَلَٰتُ الْأَخِيرِ فَلَا

[١٠٠] تُثبِتْ، خَطِيٓـَٔتِ مَعْ يا، هُمْ عِبَٰدُ، وَضَا
دَ فِي ضَنِينٍ لِكُلٍّ، جِىٓءَ قَدْ كَمُلَا

وقوله: (تُكَذِّبانِ بِخُلْفٍ)، أي: قوله تعالى: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:١٣- ٧٧]، في واحدٍ وثلاثين موضعًا، وذكر الداني حذف ألف التثنية إذا لم تكن طرفًا، ونقل الخلاف

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٥٩-١٠٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦، وتنبيه الخلان: ٤٦٦، وسفير العالمين: ١/ ١١٥-١١٦، ٢/ ٥٠٩، وقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿عِبَٰدَهُۥ﴾ بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد. السبعة: ٥٦٢، والنشر: ٥/ ١٨٨٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٩، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٨، وسفير العالمين: ١/ ١٣٢، ٢/ ٥٠٩، وقرأ البصريان وحمزة والكسائيُّ وخلف العاشر ﴿خَٰشِعًا﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشِّين مخفَّفَةً، وقرأ الباقون بِضَمِّ الخاء وفتح الشين مشَدَّدَةً من غير ألف. السبعة: ٦١٧-٦١٨، والنشر: ٥/ ١٩٢٤.

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَنَّمَا».

في هذه الكلمة خاصةً، ونصَّ أبو داوود على الخلاف في ألف التثنية غير المتطرفة مطلقًا، واختار الإثبات، وعلى إثبات ألف ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:١٣- ٧٧] مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، وستأتي قاعدة المثنَّى، في البيت رقم: (١١٩-١٢٠).

وقوله: (مَعْ مَوَاقِعَ)، أي قوله تعالى: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ [الواقعة:٧٥]، رسم في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

وقوله: (قُلْ إِنَّمَا)، أي قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾ [الجن:٢٠]، رسم في بعض المصاحف: ﴿قَالَ﴾؛ بالألف، وفي بعضها: ﴿قُلْ﴾؛ بلا ألف، والعمل على الحذف(٣).

وقوله: (وَجِمَالَتُ الأَخِيرِ فَلَا تُثبِتْ)، أي: قوله تعالى: ﴿جِمَلَتٌ﴾ [المرسلات:٣٣]، في بعض المصاحف بألف بعد الميم وفي بعضها بغير ألف، والعمل على الحذف، واتفقت المصاحف على عدم إثبات الألف الذي بعد اللام، وهو معنى قوله:

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٥-٤٠٧، ٢/ ٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٤، ودليل الحيران: ١١١، وسفير العالمين: ١/ ٩٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٩، ٢/ ٢٩٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٢-١١٨٣، والعقيلة، البيت رقم: ١١٤، والوسيلة: ٢٤١، ودليل الحيران: ١٩٨-١٩٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٣، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بِمَوْقِعِ﴾ بإسكان الواو من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الواو وألف بعدها. السبعة: ٦٢٤، والنشر: ٥/ ١٩٣٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٤، ولم يذكر الإمام داوود شيئًا عن هذه الكلمة في مختصر التبيين في موضعها، والعقيلة، البيت رقم: ١١٧، والوسيلة: ٢٣٧، وتنبيه الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ١/ ١٨٦، ٢/ ٥٠٩، وقرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة ﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون بالألف على الخبر. السبعة: ٦٥٧، والنشر: ٥/ ١٩٥٠.

(وَجِمَلَٰتُ الْأَخِيرِ فَلَا تُثبِتْ)، واتفق القراء العشرة على إثبات الأولى مع أنها محذوفة رسمًا اتفاقًا[١].

وقوله: (خَطِيٓئَٰتِ مَعْ يـا)، أي: قوله تعالى: ﴿خَطِيٓـَٰتِهِمْ﴾ [نوح:٢٥]، نقل نافع حذف ألفه، مع سنَّتينِ بعد الطاء لأجل الياء والتاء فيها[٢]، وهذا معنى قوله: (مَعْ يا).

تنبيهات:

١- ذكر الداني حذف الألفين: الألف الذي بعد (الميم)، والذي بعد (اللام)، ولم يذكر الشاطبي والناظم حكم الألف بعد (الميم).

٢- تدخل هذه الكلمتين: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [المرسلات:٣٣]، و﴿خَطِيٓـَٰتِهِمْ﴾ [نوح:٢٥]، في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم، في البيت رقم:

[١٢١] ....

...... وَلِجَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحّ ....

٣- سيأتي ذكر ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [المرسلات:٣٣]، في (بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءً) في البيت رقم: (١٨٩).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ٢٩٥، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٥٦-١٢٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ١١٧، والوسيلة: ٢٤١، ودليل الحيران: ٧٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٦، ٢/ ٤٥٧، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص ﴿جِمَٰلَتٌ﴾؛ بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿جِمَٰلَٰتٌ﴾ بالألف على الجمع، وقرأ منهم رويس: ﴿جُمَٰلَٰتٌ﴾ بضم الجيم. السبعة: ٦٦٦، والنشر: ٥/ ١٩٥٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٦، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٣٢-١٢٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٠، والوسيلة: ١٤٦، ودليل الحيران: ٧٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥٠، وقرأ أبو عمرو ﴿خَطَٰيَٰهُمْ﴾ بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز، وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة. السبعة: ٦٥٣، والنشر: ٥/ ١٩٤٨.

٤- سبق موضع [الأعراف: ١٦١] في البيت رقم: (٥٨).

وقوله: (هُمْ عِبَدُ)، أي: رُسِمَ: ﴿هُمۡ عِبَٰدُ﴾ [الزخرف:١٩] بلا ألف في كل المصاحف(١).

وقوله: (وَضَادَ فِي ضَنِينٍ)، أي: رُسِمَ: ﴿بِضَنِينٖ﴾ [التكوير:٢٤]؛ بالضاد في جميع المصاحف(٢).

قال الجعبري في منظومته «عقود الجمان في تجويد القرآن»:

[٦٨٠] وَالضَّادُ فِي كُلِّ الرُّسُومِ تَصَوَّرَتْ
وَهُمَا لَدَا الْـكُـوفِيِّ مُشْتَبِهَانِ(٣)

ثم قال:

[١٠٠] ....
..........، لِـكُلِّ جِىءَ قَـدْ كَمُلَا

[١٠١] بِهَا وَأَنْدَلُـسٍ مَعًا عَنِ الْمَدَنِي
سَـلَـسِـلًا وَقَـوَارِيــرًا ثُـبُـوتُ كِلَا

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٣-٢٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ١١١، والوسيلة: ٢٢٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٦٤، وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب ﴿عِندَ﴾ بالنون الساكنة وفتح الدال من غير ألف، وقرأ الباقون بالياء وألف بعدها ورفع الدال، السبعة: ٥٨٥، والنشر: ٥/ ١٩٠٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٠-٢٧١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٢٧٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٠، والوسيلة: ٢٤٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩٧-٤٩٨، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائيُّ ورويس ﴿بِظَنِينٖ﴾ بالظاء، والباقون بالضاد. السبعة: ٦٧٣، والنشر: ٥/ ١٩٦١.

(٣) انظر: عقود الجمان في تجويد القرآن: ٣/ ٣٠٦.

[١٠٢] ثَـانٍ لِـكُلٍّ وَالُاولَى الشَّامِ مُخْتَلِفٌ

كَالْبَصْـرِ الَاخِرَ فَانْهَلْ وَاسْتَزِدْ عَلَلَا

قوله: (لِكُلٍّ جِيءَ قَدْ كَمُلاَ بِهَا وَأَنْدَلُـسٍ مَعًا عَنِ الْمَدَنِيْ)، أي: قوله تعالى: ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر:٦٩]، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الفجر:٢٣]، زاد الأندلسيون فيهما ألفًا بين الجيم والياء في مصاحفهم، قوله: (عَنِ الْمَدَنِيْ) أي: واعتمادهم فيها على المصاحف المدني العام، وهي بحذف الألف في المصحف المحمدي، وبإثبات الألف في مصحف المدينة، والحذف أولى لأنه اختيار أبي داوود، وجاء في كلام الداني في المحكم عن مصاحف أهل العراق(١).

وقول الناظم: (سَلَـٰسِلاً وَقَوَارِيرًا ثُبُوتُ كِلَا)، أي: قوله تعالى: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان:٤]، و﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾ [الإنسان:١٥-١٦]، رسمت بألف مكان التنوين في كل الرسوم في المواضع الثلاثة، وهي كذلك في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

قول النَّاظم: (ثَانٍ لِكُلٍّ) أي: ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ﴾ بإثبات الألف في كل المصاحف، وهي كذلك في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

وقول النَّاظم: (وَالُاولَى الشَّامِ مُخْتَلِفٌ) أي: وفي بعض المصاحف الشامية: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ بألف، وفي بعضها ﴿سَلَٰسِلَ﴾ بغير ألف، وسيأتي ذكر الحذف بعد اللام الأولى في البيت رقم: (١٠٦).

---

(١) لم يذكر هذا الحرف الإمام الداني في المقنع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، انظر: المحكم: ٣١٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٩٣-٥/ ١٢٩٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٨، والوسيلة: ٢٣٨، ودليل الحيران: ٢٧٠، وفتح المنان: ٢/ ١٢٧٧، وسفير العالمين: ١/ ٣١٥-٣١٦، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦، ومعجم الرسم العثماني: ٣/ ١٢٤٣-١٢٤٤.

وقول النَّاظم: (كَالْبَصْـرِ الَاخِرَ) أي: وفي بعض المصاحف البصرية: ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ بألف، وفي بعضها بغير ألف[١].

ولم يذكر في العقيلة خلاف الرسوم في المصاحف الشامية، ولم يذكر في الوسيلة عند ذكره لهذا الكلمة خلافًا، قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «و﴿سَلَسِلَاْ﴾ بغير ألف»[٢]. فهي زيادة على ما في العقيلة.

وقوله: (فَانْهَلْ وَاسْتَزِدْ عَلَلَا)، هذه نصيحة يوجهها الناظم لطلاب العلم، وعلم الرسم خاصةً، أي: فخذ يا طالب العلم مما أقول لك، واطلب الزيادة في ذلك، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

و(عَلَلَا) العلل: الشربةُ الثانيةُ، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تِبَاعًا، يُقَالُ: عَلَلٌ بَعْدَ نَهَلٍ[٣].

وفي هذا استعارة مجازية، وهو أنَّه أمركَ يا طالبَ العلمِ بأن تزدادَ، وتكرِّرَ من طلبِ العلمِ النافعِ مرةً بعدَ مرةٍ.



(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٣، ٢/ ٥٧-٦٠، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٤٨، ١٢٥٠-١٢٥١، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٤، وسفير العالمين: ١/ ١٤٤-١٤٦، ١٩٠، يُرْجَعُ إلى القراءاتِ الواردةِ في هذه الكلماتِ الثَّلاثِ إلى: السبعة: ٦٦٣، والنشر: ٥/ ١٩٥٣-١٩٥٦.

(٢) انظر: الوسيلة: ٢٥٧.

(٣) انظر: مقاييس اللغة: ٤/ ١٢ (عَلَّ)، والصحاح: ٥/ ١٥٧٣ (ع ل ل).

بَابُ الحَذْفِ القِيَاسِيِّ

بدأ من هذا الباب في أصول الكتاب، وما سبق هو فرش الكتاب

[١٠٣] وَالْهَاوِى [احْذِفْهُ مِنْ](١) هَا يَا أُوْلَـٰٓـئِكَ وَالْـ

ـلَّـٰٓـئِى [وَتِى](٢) ذَلِكَ [احْمِلْ](٣) لَـٰكِنِ اثْلُ كَلَا

والمعنى: احذف ألف هذه الكلمات عن جميع رواة الرسوم باتفاق المصاحف، وهنا قاعدة مهمة: وهي: أنَّ كُلَّ كلمةٍ نصَّ الناظم على حذفٍ فيها، فيشمل الحكم حيث وقعت، وكيفما تَصَرَّفَت، وإن خلا اللفظ من قيد العموم.

وهي: ألف (هَـا) التنبيه: نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [البقرة:٣١]، و﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦]، و﴿هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾ [النساء:٧٥]، و﴿هَـٰذَا ٱلْغُرَابِ﴾ [المائدة:٣١]، و﴿إِنْ هَـٰذَٰنِ﴾ [طه:٦٣]، و﴿ٱبْنَتَيَّ هَـٰتَيْنِ﴾ [القصص:٢٧]، و﴿أَهَـٰكَذَا﴾ [النمل:٤٢](٤).

وألف (يَـا) النداء: نحو: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة:٢١]، ﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا﴾ [الفجر:٢٧]، ﴿وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ﴾ [الأعراف:١٩]، ﴿يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [مريم:٤٦]، ﴿يَـٰبَنِيَّ﴾ [يوسف:٦٧]، ﴿يَـٰبُنَيَّ

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «احْذِفْ هَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَفِي».

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «اجْمِلْ».

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣٣، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣.

﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [المائدة:٧٢]، ﴿يَٰمَرۡيَمُ﴾ [آل عمران:٣٧]، ﴿يَٰٓأُخۡتَ﴾ [مريم:٢٨]، ﴿وَيَٰسَمَآءُ﴾ [هود:٤٤]، ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف:٨٤](١).

قال الناظم: «وقيَّدنا (يَا) بِالنِّدائِيَّة، و(هَا) بِالمنبِّهَة، يَخْرُجُ عنهما ﴿يَأۡجُوجُ﴾ [الكهف:٩٤، الأنبياء:٩٦] و﴿هَآؤُمُ﴾ [الحاقة:١٩] الثابتان»(٢).

وألف لام ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾؛ نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ﴾ [البقرة:٥]، ﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ﴾ [النساء:٩١](٣)، ولا يدخل في هذه الكلمة ﴿أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران:١١٩، طه:٨٤]، إذ روى الإمام الداني -بسنده- عن قالون (ت:٢٢٠هـ) قال: «ما كان من ﴿أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران:١١٩، طه:٨٤]، فهو مكتوبٌ: بلام ألفٍ، كذا في مصاحف أهل المدينة».

قال أبو عمروٍ الداني: «وعلى ذلك جميع المصاحف، لم يُرْسَمْ في شيءٍ منها بعد الألفِ: ياءٌ»(٤).

وألف لام ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ في أربعة مواضع فقط هي: ﴿ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب:٤]، و﴿إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ﴾ [المجادلة:٢]، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق:٤ موضعين]، وألف لام ﴿وَٱلَّٰتِي﴾؛ نحو: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ﴾ [النساء:١٥]، و﴿ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ﴾ [النساء:٢٣](٥)، وسيأتي

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٠٠-١٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٢٣.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٠١-٤٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٢٩، وسفير العالمين: ١/ ١٩٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٠١-١٠٢.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٥٧، ٣٩٥، ٤/ ٩٩٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣٠، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥.

حكم الحذف في إحدى اللامين في كلمة ﴿ٱلَّتِي﴾ في البيت رقم: (١٢٤).

وألف ﴿ذَٰلِكَ﴾ كيف تصرَّفت؛ نحو: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة:٢]، و﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ﴾ [البقرة:٢٨٢]، ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا﴾ [يوسف:٧٦]، ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى﴾ [يوسف:٣٢]، ﴿ذَٰلِكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧][1].

ومعنى قوله: (اجْمِلْ): أي: أجمل جميع المواضع على الحذف في الكلمات السابقة حيث وقعت وعلى أي صفة كانت.

وألف لام ﴿لَٰكِنِ﴾ المُخَفَفَّة والمُشَدَّدَة، وهو المقصود بقوله: (اتْلُ كِلَا)؛ نحو: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ﴿وَلَٰكِن مَّن﴾ [النحل:١٠٦]، ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ﴾ [الأعراف:١٧٦]، ﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣]، ﴿وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ﴾ [الروم:٥٦][2].

ويندرج معها ألف لام ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ [الكهف:٣٨]، قال الإمام المارغْنِي: «أَصْلُهُ (لَٰكِنْ أَنَا) فحذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى نون ﴿لَٰكِنِ﴾ ثم سُكِّنَتْ النون الأولى وأُدْغِمَتْ في الثانية»[3].

[١٠٤] إِلَٰـهٌ احْفَظْ مَسَٰجِدٌ مَلَٰٓـئِكَةٌ
كَـذَا تَـبَٰـرَكَ وَٱلـرَّحْـمَٰـنُ فَامتَثِلَا

أي: واتفق رسم المصاحف على حذف ألف لام ﴿إِلَٰهٍ﴾ كيفما تصرفت، حتى

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠١-٤٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٦١، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ٨٦، وسفير العالمين: ١/ ١٣٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٢-٤٠٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٢٩، وسفير العالمين: ١/ ١٩٠.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٤٠٨-٤٠٩، ومعاني القرآن: ٢/ ١٤٤-١٤٥، ودليل الحيران: ١٢٩.

العَلَم؛ نحو: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿إِلَٰهَكَ﴾ [البقرة:١٣٣، طه:٩٧]، ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦٢]، ﴿إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة:١١٦، النحل:٥١]، ﴿فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [الحج:٣٤، فصلت:٦]، ﴿وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ﴾ [العنكبوت:٤٦]، ﴿إِلَٰهَهُۥ﴾ [الفرقان: ٤٣][(١)].

وألف سين ﴿مَسَٰجِدَ﴾، سواء اتفق القراء على قراءته بالجمع، أو اختلفوا فيه؛ نحو: ﴿مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤]، ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧]، ﴿وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا﴾ [الحج: ٤٠][(٢)]، وقد سَبَقَ معنا ذكر حذف الألف التي بعد السين في ﴿أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٧]، في البيت رقم: (٦٠).

وعلى حذف ألف لام ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ حيث وقعت، نحو: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤]، [الكهف: ٥٠]، ﴿وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾ [التحريم:٦]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [القدر: ٤][(٣)].

وألف باء ﴿تَبَٰرَكَ﴾ في تسعة مواضع: [الأعراف:٥٤، والمؤمنون:١٤، والفرقان:١ و١٠ و٦١، والزخرف:٨٥، والرحمن:٧٨، والملك:١]، و﴿فَتَبَٰرَكَ﴾ [غافر:٦٤]، واتفق الإمامان الداني وأبو داوود على الحذف في موضعي [الرحمن:٧٨، والملك:١]، وفي بقية المواضع التسعة، سكت أبو داوود عنها، وعن الداني بالحذف، والعمل في مصحف المدينة على الحذف في موضعي [الرحمن:٧٨، والملك:١]، وعلى الإثبات في البقية، والعمل في

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٣، ٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ٦٧-٦٨، وسفير العالمين: ١/ ١٩٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ١١٣، وسفير العالمين: ١/ ١٥١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ١٣٠، وسفير العالمين: ١/ ١٩١.

المصحف المحمدي على الحذف في جميع ألفاظ البركة حيث وقعت(١)، وألف ميم ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ حيث وقعت، نحو: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الفاتحة:١](٢).

[١٠٥] سُلْطَٰنُ إِيلَٰفُ وَٱلْخَلَّٰـقُ ثُمَّ مَسَٰـ
ـكِينُ غُـلَٰـمٌ بَـلَٰـغٌ عَٰـلِـمٌ قُبِلَا

أي: واتفقت المصاحف على حذف لام طاء ﴿سُلۡطَٰنٍ﴾ كيفما تصرَّف، وحيثما وقع، نحو:

﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ [آل عمران:١٥١]، و﴿بِسُلۡطَٰنٖ﴾ [إبراهيم:١١]، و﴿سُلۡطَٰنٌ﴾ [النحل:٩٩]، و﴿سُلۡطَٰنُهُۥ﴾ [النحل:١٠٠](٣)، وقوله (إِيلَٰفُ) أي: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [قريش:١]، و﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢]، فأما ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [قريش:١]، فقد نقل الإمامان الداني وأبو داوود رسمهما بغير ألفٍ بعد اللَّامِ، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤)، وأما: ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢]، فقد نقل المهدوي وأبو داوود رسمها بغير ألفٍ بعد اللَّامِ، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٥)،وسيأتي ذكر حذف الياء

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١٦، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٧٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ١٤٠، وسفير العالمين: ١/ ١١٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ٦٧-٦٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٠٤.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤١٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١٧-٧١٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣٩-١٤٠، وسفير العالمين: ١/ ١٦٤.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤١١، والمحكم: ٣٥٨، ومختصر التبيين: ٥/ ١٣٢١-١٣٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥، وذكر السخاوي في الوسيلة:

(٥) لم يذكر حذف الألف من هذه الكلمة الإمام الداني في المقنع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، انظر: هجاء مصاحف الأمصار: ٧٠، والمحكم: ٣٥٨، ومختصر التبيين: ٥/ ١٣٢١-١٣٢٣، والعقيلة، البيت =

في ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش:٢]، في البيت رقم: (١٤٥)، عند قوله: (إِۦلَٰفِهِمْ فَاحْذِفُوا)، وألف لام ﴿ٱلۡخَلَّٰقُ﴾ [يس:٨١]، [الحجر:٨٦]، موضعان لا غير، ذكرهما بالحذف الداني، وذكر أبو داوود موضع [يس:٨١] بالحذف، وسكت عن موضع [الحجر:٨٦]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١]، وألف سين ﴿مَسَٰكِينَ﴾ حيث وقعت، ومثلها ﴿لِمَسَٰكِينَ﴾ [الكهف:٧٩]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٢].

وذَكَرَ النَّاظِمُ حذف ألف ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [البقرة:١٨٤] في البيت رقم: (٣٩)، وذكر الخلاف في الموضع الثاني من [المائدة:] في البيت رقم: (٤٧).

وألف لام ﴿غُلَٰمٌ﴾ حيثما وقع وكيفما تصرَّف، نحو: ﴿ٱلۡغُلَٰمُ﴾ [الكهف:٨٠]، و﴿غُلَٰمًا﴾ [الكهف:٧٤، ومريم:١٩]، و﴿بِغُلَٰمٍ﴾ [الحجر:٥٣، ومريم:٧، والصافات:١٠١، والذاريات:٢٨]، ونَصَّ الإمام الداني على حذف الأول ﴿غُلَٰمٌ﴾ [آل عمران:٤٠]، وسكت عنه الإمام أبو داوود، وذكر الإمام الخراز في «مورد الظمآن» التخيير بين الحذف والإثبات، وقال الإمام الضباع (ت: ١٣٨٠هـ): «إلا أنَّ أبا داوود سكت عن الأول، فجرى العملُ على إثبات ألفه»[٣]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٤]، وأما ﴿لِغُلَٰمَيۡنِ﴾ [الكهف:٨٢] فتدخل هنا بالحذف، ولا

= رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥، ومعجم الرسم العثماني: ٢/ ٧٠٧.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٦٥، ٤/ ١٠٣٠، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٢، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥.

(٣) انظر: سمير الطالبين: ٤٣.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤١٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١١، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٣، والدرة الصقيلة: =

تندرج على قاعدة حذف ألف التثنية لأنَّ «المراد من ألف المثنى، الألف التي لا توجد إلا في التثنية، وألف ﴿غُلَٰمَيۡنِ﴾ موجودة في المفرد»(١)، وأما ﴿غِلۡمَانٌ﴾ [الطور:٢٤] فلم يذكره الإمام الداني في المقنع، والإمام أبو داوود في مختصر التبيين، وذكره الإمام ابن عاشر (ت: ١٠٤٠هـ) بالحذف عن أبي إسحاق التجيبي(٢).

وألف لام: ﴿بَلَٰغٌ﴾ حيث وقع معرَّفًا أو منكَّرًا(٣)، نحو: ﴿ٱلۡبَلَٰغُ﴾ [الشورى:٤٨]، و﴿بَلَٰغٌ﴾ [إبراهيم:٥٢]، و﴿لَبَلَٰغًا﴾ [الأنبياء:١٠٦]، و﴿بَلَٰغًا﴾ [الجن:٢٣].

وألف لام: ﴿عَٰلِم﴾ حيث وقع، نحو: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [الأنعام:٧٣]، ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [التوبة:٩٤]، وقد ذكر الناظم الحذف في ﴿عَٰلِمِ﴾ [سبأ:٣] في البيت رقم: (٨٥)، وهنا ذكر تعميم الحذف في كل المواضع، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤).

[١٠٦] وَٱللَّٰعِنُونَ وَشَيۡطَٰنُ ٱلسَّلَٰسِلُ وَٱلۡـ
ـلَٰتَ ٱلۡقِيَٰمَةُ مَعۡ أَصۡحَٰبِ احۡتَفِلَا

= ٣٧٨-٣٨٠، والإتقان: ٦/ ٢٢٠٢، ودليل الحيران: ١٣١، ونثر المرجان: ١/ ٢٥، وسفير العالمين: ١/ ١٩٧-١٩٨،

(١) انظر: فتح المنان: ١/ ٧٥٥، ودليل الحيران: ١٢٩.

(٢) انظر: فتح المنان: ٢/ ١٠٢٤.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤١١، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٣٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩١،

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٩٤، ٦٣٣، ٦٣٩، ٤/ ١٠٠٨، ١٠٦١، ١١٩٧، ٥/ ١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ١٣٦، ودليل الحيران: ١٥٨، وسفير العالمين: ١/ ١٧٤، ومعجم الرسم العثماني: ٥/ ٢٤٦٤-٢٤٦٦، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٤.

واتفقت المصاحف على حذف ألف لام ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ وهو في [البقرة:١٥٩] فقط، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١].

وأما حكم حذف إحدى اللَّامين المتصلتين فسيأتي في شرح البيت رقم: (١٢٤)، عند قوله: (وَافْرِدَنَّهُمَا فِي ٱلَّيْلِ ثُمَّ ٱلَّذِى اطْلِقْ كَالَّتِي كَمَلَا).

وألف طاء: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ كيف وقع، وعدد المواضع سبعون موضعًا في القرآن الكريم[٢]، ولم يذكر النَّاظِمُ ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ تَبَعًا للإمام الشاطبي في العقيلة، ولكنها تدخل في باب حذف الألف من الجمع الكثير الدور، في البيت رقم: ١٢١، وَاعْتَذَرَ اللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ) للإمام الشاطبي، بقوله: «لِشُهْرَتِهِ، وَلِأَنَّهُ لَمْ يَتَّزِنْ لَهُ»، وذكره الإمام الداني في المقنع في باب حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدَّوْرِ، واستدرك عليه الإمام الخراز في نظمه (مورد الظمآن)، وَشُرَّاحُ المورد، وأبو داوود بالحذف بلا خلاف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٣].

وألف لام: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾ [غافر:٧١]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٤]، وألف لام ﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:١٩]، والعمل على الحذف في

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٧٠، وسفير العالمين: ١/ ٧٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤١٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ٩٢-٩٣، وسفير العالمين: ١/ ١٦٤، ومعجم الرسم العثماني: ٤/ ٢٠٦٩-٢٠٧٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٠، والدرة الصقيلة: ٣٨٥، وفتح المنان: ١/ ٦٣٧-٦٣٩، ودليل الحيران: ٩٢-٩٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٣-٢٢٤.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤١١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٧٩، ٥/ ١٢٤٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٢٨، وسفير العالمين: ١/ ١٩٠.

مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، وسيأتي ذكر الوقف عليها بالتاء، عند شرح البيت رقم: (١٨٧)، وألف ياء ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ حيث وقع، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢)، وألف حاء ﴿أَصْحَـٰبُ﴾ كيف جاء، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

[١٠٧] خَلَـٰٓئِفَ ٱنْهَرُ إِلَّا الْجِنَّ [لَـٰنَ](٤)، تَعَـ
ـلَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ٱلنَّصَـٰرَىٰ أَوَّلًا وَحَلَا

واتفقت المصاحف على حذف ألف لام ﴿خَلَـٰٓئِفَ﴾ [الأنعام:١٦٥، يونس:١٤ و٧٣، فاطر:٣٩]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٥)، وألف هاء ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ كيف أتى، نحو: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [البقرة:٢٥]، ﴿فِيهَآ أَنْهَـٰرٌ﴾ [محمد:١٥]، ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا﴾ [نوح:١٢]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٦).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١٨، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ١٣٠، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥، وقرأ رويس بتشديد التاء مع المدِّ للساكنَيْن، وقرأ الباقون بالتخفيف. النشر: ٥/ ١٩٢٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٥٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤١٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٩٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٤.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٢١-٤٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٩٤، وسفير العالمين: ١/ ١٢٤.

(٤) أي: ﴿ٱلْـَٔانَ﴾ [الجن:٩].

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤١٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٢٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ١٢٨، وسفير العالمين: ١/ ١٩٣.

(٦) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٠٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٨٦، =

وعلى حذف ألف همزة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ الثانية، إلا ﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾ [الجن:٩]، فإنهم قد أثبتوا فيه الألف، نحو: ﴿قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [البقرة:٧١]، ﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾ [البقرة:١٨٧]، ﴿ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال:٦٦]، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ﴾ [يونس:٥١، ٩١].

إِلَّا أنَّ الشيخ محمد الحسيني (ت:١٣٥٧هـ) قال في موضع [الجن:٩]: «فبالألف لسكوت أبي داوود عنه» ونقل كلامه -كأنَّه موافقٌ له- صاحب كتاب سفير العالمين، فَلَعَلَّهُ سهوُ منهما، والصَّواب كما قال د. أحمد شرشال: «أن أبا داوود لم يسكت عنه، بل ذكره هنا، وفي موضعه من السورة، ثم إن جميع شيوخ الرسم بما فيهم صاحب المنصف ذكره بالإثبات، وعليه العمل في جميع المصاحف»، وهذه الكلمة باتفاق الإمام الداني والإمام أبي داوود، ووافقهما الإمام الشاطبي في العقيلة، والإمام المهدوي، وأبي عبد الله الجهني، وابن وثيق الأندلسي، وأبي يعقوب الخوارزمي، والإمام السيوطي، والشيخ رضوان المخلَّلاتي، والضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، وتعقب الناظم الإمام السخاوي في الوسيلة، على قوله: «رأيته في المصاحف القديمة كنظائره، محذوف الألف»، بقوله: «فإن كان على العثمانية أثبتت خلافًا، وإلا فلا» قال في نثر المرجان: «ولكنَّ الجزري قد حذفها من مصحف هِ، ولم يُشِرْ إلى الخلافِ أَيْضًا، والله أعلم بالصَّواب»، والعمل على الإثبات [الجن:٩] في موضع الجن، وعلى الحذف في بقية المواضع في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

= وسفير العالمين: ١/ ٢١٢.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦١-١٦٢، ٥/ ١٢٣٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ١٩٥، وسفير العالمين: ١/ ٢١٢، وهجاء مصاحف الأمصار: ٨٠، والإتقان: ٦/ ٢٢٠٦-٢٢٠٧، وسمير الطالبين: ٤٣، وفتح المنان: ١/ ٧٦١-٧٦٢، والوسيلة: ٢٨٠، وجميلة أرباب المراصد: ٤٤٢، ولطائف البيان: ٦٠، والبديع: ١١٢، والجامع: ٣٨، وهجاء المصحف: =

وعلى حذف ألف عين: ﴿تَعَٰلَىٰ﴾، نحو: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾ [الأنعام:١٠٠]، ﴿فَتَعَٰلَى﴾ [الأعراف:١٩٠]، ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [الجن:٣]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(١)]، وألف صاد: ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ نحو: ﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [البقرة:١١٣]، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [الحج:١٧]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٢)]، وألف تاء: ﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ كيفما جاءت، نحو: ﴿وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة:٨٣]، ﴿أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء:٨]، ﴿فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء:١٢٧]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٣)]، ومعنى قوله: (أَوَّلَا) أي: الألف الأولى، وهو قيدٌ احترز به عن الألف الأخيرة؛ لأن فيها ألفين، وسيأتي حكم الألف الأخيرة في البيت رقم: (١٥٧) عند قوله: (بِالْيَاءِ هَاوِيَةِ ٱطْلِقْ فِي الْأَخِيرِ).

[١٠٨] مُبَٰرَكًا مَعَ بَٰرَكْنَا احْتَفِظْ وَيُلَـ

ـقُوا مَعْ مُلَٰقُو وَمِيعَٰدُ اخْصُصًا نَفَلَا

واتفقت المصاحف على حذف ألف باء: ﴿مُّبَٰرَكًا﴾ حيث وقع، وذكر الداني حذف الألف حيث وردت، ووافقه أبو داوود على الحذف في: ﴿مُبَٰرَكٌ﴾ [ص:٢٩]، و﴿مُّبَٰرَكًا﴾ [ق:٩]، وسكت عن البقية، والعمل في مصحف المدينة على الحذف في

= ١٣٤، ٢٩٩، ونثر المرجان: ٧/ ٥٣٤.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٧-٥٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ١٥٣، وسفير العالمين: ١/ ١٧٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ٩٤، وسفير العالمين: ١/ ١٥٧.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ٨٩، وسفير العالمين: ١/ ١١٩.

هذين الموضعين، والإثبات فيما عداها، والعمل في المصحف المحمدي على الحذف في جميع ألفاظ «البركة»(١).

وعلى حذف ألف باء: ﴿بَرَكْنَا﴾ المتصل بالضمير، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢)، وهو في ستة مواضع؛ هي: [الأعراف:١٣٧]، و[الإسراء:١]، و[الأنبياء:٧١، ٨١]، و[سبأ:١٨]، و[الصافات:١١٣].

ومعنى قوله: (احْتَفِظْ)؛ أي: احذر أن تقيس عليه ﴿وَبَارَكَ فِيهَا﴾ [فصلت:١٠]، لأنه متفق الإثبات، ولم يذكر الداني هذا اللفظ، وكذلك الشاطبي في العقيلة، والنَّاظم، ونَصَّ أبو داوود على الحذف فيها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

واتفقت المصاحف أيضًا على حذف ألف لام ﴿يُلَاقُوا﴾ و﴿مُّلَاقُوا﴾ كيف جاءت، نحو: ﴿يُلَاقُوا﴾ [بالزخرف:٨٣، الطور:٤٥، المعارج:٤٢](٤)، و﴿مُّلَاقُوا﴾ [البقرة:٤٦، ٢٤٩]، و[هود:٢٩]، و﴿مُّلَاقُوهُ﴾ [البقرة:٢٢٣]، و﴿فَمُلَاقِيهِ﴾ [الانشقاق:٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٥).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١٦، مختصر التبيين: ٤/ ١٠٥١، ١١٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٩، ودليل الحيران: ١٤٠-١٤١، وسفير العالمين: ١/ ١١٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤١٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٦٧، ٧٥٨، ٤/ ١٠٤١، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٩، ودليل الحيران: ١٤٠، وسفير العالمين: ١/ ١١٧.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤١٦، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٨٢، ودليل الحيران: ١٤١، وسفير العالمين: ١/ ١١٨.

(٤) قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها في الثلاثة، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضمِّ القاف فيهنَّ. انظر: النشر: ٥/ ١٩٠٣.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤١٩-٤٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٩، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٤.

وقول الناظم: (وَمِيعَدُ اخْصُصَا نَفَلَا).

أي اتفقت المصاحف على حذف ألف عين ﴿ٱلۡمِيعَـٰدِ﴾ في [الأنفال:٤٢] خَاصَّةً، وعلى إثبات غيرها ﴿ٱلۡمِيعَادَ﴾، وهي في خمسة مواضع: [آل عمران:٩، ١٩٤، الرعد:٣١، سبأ:٣٠، الزمر:٢٠]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١].

[١٠٩] وَأَيُّـــهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلسَّاحِرُ ٱلثَّقَلَا

نِ الثَّانِ، ....

واتفقت المصاحف على حذف ألف ها ﴿أَيُّهَ﴾ في ثلاثة مواضع: ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [النور:٣١]، و﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف:٤٩]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن:٣١]، وعلى إثبات ما عداها؛ نحو: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ [النساء:١]، و﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ﴾ [الفجر:٢٧]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٢]، وقوله: (الثَّانِ)، أي: الألف الثانية في الكلمات الثلاث.

ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة ما هو المحذوف من كلمة ﴿أَيُّهَ﴾.

وقد ذكره الناظم هنا بقوله: (الثَّانِ)، فهذا من الزيادات على العقيلة.

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢٩، ٣/ ٦٠١، والعقيلة، البيت رقم: ١٤١، ودليل الحيران: ١٦٦-١٦٧، وسفير العالمين: ١/ ١٧٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٠٤، ١١٦٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٢، ودليل الحيران: ١٩٣، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣، وقرأ ابن عامر بضمِّ الهاءِ وصلًا وبالحذف وقفًا، ووقف عليها بالألف أبو عمروٍ والكسائي ي ويعقوب وبفتح الهاء وصلًا، ووقف عليها الباقون بالحذف وبفتح الهاء وصلًا. السبعة: ٤٥٥، والنشر: ٤/ ١٤٥١-١٤٥٢.

[١٠٩] ....

.... ثُمَّ تُرَابُ النَّمْلِ عَمَّ تَلَا

[١١٠] وَالرَّعْدُ ....

....

واتفقت المصاحف على حذف ألف راء ﴿تُرَاب﴾ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، هي: قوله تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [الرعد:٥]، ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [النمل:٦٧]، ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ [النبأ:٤٠]، وعلى إثبات ألف ما عداها؛ نحو: ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾ [آل عمران:٥٩]، و﴿أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ﴾ [النحل:٥٩]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١].

[١١٠] ....، ثُمَّ كِتَابٌ غَيْرَ ذِى أَجَلٍ

بِهَا، وَحِجْرٌ وَكَهْفٌ ثَانِيًا بِكِلَا

[١١١] وَأَوَّلِ النَّمْلِ، قُلْ ءَايَتُنَا وَبِصَدْ

رَىْ يُونُسَ اثْبِتْ، ....

واتفقت المصاحف على حذف ألف تاء ﴿كِتَابٌ﴾ كيفما تَصَرَّفْ، نحو: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَابُ﴾[البقرة:٢]، ﴿جَآءَهُمْ كِتَابٌ﴾[البقرة:٩٨]، ﴿ٱلْكِتَابَ كِتَابَ﴾[البقرة:١٠١]، ﴿هَٰذَا كِتَابُنَا﴾ [الجاثية:٢٩]، ﴿فَأْتُوا۟ بِكِتَابِكُمْ﴾ [الصافات:١٥٧]، إلا أربعة مواضع في أربع سورٍ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرعد:٣٨]، ﴿وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الحجر:٤]،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٣٦، ٤/ ٩٥٦، ٥/ ١٢٦٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٤١، ودليل الحيران: ١٧١، وسفير العالمين: ١/ ١٣٨.

﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف:٢٧]، ﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [النمل:١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

قوله: (ثَانِيًا بِكِلَا)، قيدٌ لموضعي [الحجر:٤] و[الكهف:٢٧] جميعًا، فخرج به الموضعين الأولين: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الحجر:١]، و﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الكهف:١].

وقوله: (وَأَوَّلِ النَّمْلِ) قيدٌ للموضع الأول، فخرج به: ﴿كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل:٢٩]

والضمير في قوله: (بِهَا) يعود على آخر مذكور، وهو سورة الرعد.

واتفقت المصاحف على حذف ألف ياء ﴿ءَايَٰت﴾ كيف أتت، نحو: ﴿ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران:٧]، ﴿لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى﴾ [آل عمران:١٩٠]، ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ﴾ [الأنعام:١٠٩]، ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية:٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢)، قال الإمام أبو داوود: «ولا خلاف بينهم في حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع، إذا كان جمعًا، سواءٌ كان من الضرب الذي تقع فيه الباء فيه قبل الهمزة أو لم يكن»(٣)، وأمَّا الموضعين الأولين في صَدْرَيْ سورة يونس ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ [يونس:١٥]، ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا﴾ [يونس:٢١]، فبالإثبات، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وتبع الناظم في هذا الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٢، ٧٥٣، ٨٠٦، ٤/ ٩٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٣، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١/ ١١٨-١١٩.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٥١، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٤، دليل الحيران: ٧٨، وسفير العالمين: ١/ ٨٦.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٢٣٩.

[١٤٤]................ وَقُـلْ ءايَتُنَا وَمَعًا

بِيُونُسَ الَاوَّلَــيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرًا

والصَّواب أن الموضع الأول: ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ [يونس:٧] كغيره من المواضع الأخرى في هذه السورة [يونس:٧٣، ٧٥، ٩٢] لا خلاف فيها فهي بالحذف.

[١١١] ....

.... وَقُرْءَانًا بِحَذْفٍ وِلَا

[١١٢] بِــأَوَّلَىْ يُـوسُـفٍ وَزُخْـــرُفٍ وَعِــرَا

قٍ مُثْبِتٌ ....

أي رُسِم: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا﴾ [يوسف:٢]، و﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا﴾ [الزخرف:٣]، بلا ألف قبل النون في المصاحف العثمانية، وقيل: إنها ثابتة فيهما في المصاحف العراقية، واحترز بقوله: (بِأَوَّلَـىْ) عما وقع في السورتين من هذا اللفظ، نحو: ﴿هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [يوسف:٣]، و﴿هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ [الزخرف:٣١]، واحترز بذكره السورتين عمَّا وقع في غيرهما من السُّور، نحو: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [الإسراء:٩]، والعمل على الحذف في [يوسف:٢]، و[الزخرف:٣] في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وإثبات ما عداها[١].

تنبيه: ذكر الداني أنَّ مصاحف العراق وغيرها بالألف، ولم يذكر الشاطبي والناظم إلا مصاحف أهل العراق فقط[٢].

(١) انظر: المقنع الفقرة: ١/ ٤٢٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٥، ودليل الحيران: ١٧١-١٧٢، وسفير العالمين: ١/ ١٠٤.

(٢) انظر: معجم الرسم العثماني: ١/ ١٢٧.

[١١١] ....

.... وَٱشْمَأَزَّتْ وَٱمْتَلَأْتِ تَلَا

[١١٢] لَأَمْــلَأَنَّ ٱطْمَأَنُّوا جُلُّهُمْ حَذَفُوا

....

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «رُسِمَتْ هَمْزَتُهَا الثَّانِيَةَ أَلِفًا فِي المصحف الحجازيِّ والشَّاميِّ، وأقلِّ المصاحفِ العراقيةِ، وجُلُّ المصاحف العراقية لم ترسم لها صورة»(١).

وقال الإمام الداني: «ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف: الألف التي هي صورة الهمزة، في أصلٍ مطَّردٍ، وهو قوله ﷻ: ﴿لَأَمْلَـَٔنَّ﴾ حيث وقع، وفي ثلاثةِ أحرفٍ، وهي: قوله ﷻ في يونس: ﴿وَٱطْمَـَٔنُّواْ بِهَا﴾ [٧]، وفي الزمر: ﴿ٱشْمَـَٔزَّتْ﴾ [٤٥]، وفي: ﴿ٱمْتَلَـْٔتِ﴾ [ق:٣٠]، ورأيت في بعضها: الألف في ذلك مثبتةً، وهو القياس»(٢).

قوله تعالى: ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر:٤٥]، لم يَتَعرَّضْ له الإمام أبو داوود في موضعه من السورة، وحسَّنَ للشيخين الإمام المارغني وابن عاشر الحذف في هذه الكلمة، وجوَّزا لهما الإثبات، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٨٩. (٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٠-٤٦١.

(٣) انظر: فتح المنان: ٢/ ١٢٣٣-١٢٣٤، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٩-٣٥٠، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦.

قال الإمام ابن عاشر: «وقد طالعتُ نُسَخًا أَرْبَعًا من مختصر التنزيل في سورة الزمر، فلم أجد فيها ذكر ﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ﴾، فَلَعَلَّ سُقُوطَهُ مِنْهَا تصحيف، أَوْ لَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي مَحَلٍّ آخَرَ مِنَ التَّنزِيلِ، والله أعلم»(١).

وقوله تعالى: ﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق:٣٠]، ذكر الإمام أبو داوود الخلاف دون نسبتِهِ لمصحف معيَّنٍ ودون ترجيحٍ لِرَسْمٍ على آخَر، وأحال على موضع [الأعراف:١٨]، وقال الشيخ أحمد شرشال: «وفائدة الإحالة بيان اختياره إثبات الألف»(٢). والله أعلم.

قال الإمام المارغْنِي: «ومقتضى كلامهما -أي الداني وأبي داوود- رجحان التصوير، والعمل عندنا على تصوير الهمزة في: ﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق:٣٠]»(٣).

وقال الإمام ابن عاشر: «والحاصل أنَّ نقلَ أبي عمروٍ يقتضي رجحان حذف الصورة، وكلام أبي داوود يقتضي رجحان إثباتها»(٤)، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على إثبات الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٥).

وقوله تعالى: ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ في أربعة مواضع: [الأعراف:١٨]، و[هود:١١٩]، و[السجدة:١٣]، و[ص:٨٥]، ذكر الإمام أبو داوود الخلاف فيها دون تعيين، واختار إثبات الألف، وحسَّنَ للشيخين الإمام المارغني وابن عاشر الحذف في هذه الكلمة، وجوَّزا لهما الإثبات، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٦).

---

(١) انظر: فتح المنان: ٢/ ١٢٣٥.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٣٧.

(٣) انظر: دليل الحيران: ٢٤٥.

(٤) انظر: فتح المنان: ٢/ ١١٩٢.

(٥) انظر: فتح المنان: ٢/ ١١٩٢، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، ودليل الحيران: ٢٤٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٥-٣٤٦.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٣٥، ٧٠٤، ٤/ ٩٩٦، ١٠٥٤، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، وفتح المنان: =

وقوله تعالى: ﴿وَٱطْمَأَنُّواْ﴾ [يونس:٧]، ذكر الإمام أبو داوود الخلاف فيها دون تعيين، واختار إثبات الألف، وحسَّنَ للشيخين الإمام المارغني وابن عاشر الحذف في هذه الكلمة، وجوَّزا لهما الإثبات، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

تنبيه: نسب الإمام الشاطبي الحذف في العقيلة إلى أكثر مصاحف أهل العراق(٢)، وهو نقصٌ عمَّا في المقنع للداني، أما الناظم فلم ينسب الحذفَ لِأَحَدٍ، بل قال: (جُلُّهُمْ حَذَفُوا)، فهذا من الزيادات.

[١١٣] .... وَالْكُلُّ سِحْرٌ أَخِيرُ الذَّارِيَاتِ فَلَا

[١١٤] لِنَافِعٍ ثَبْتُ كُلٍّ ....

أي: اتفقت المصاحف على حذف ألف ﴿سِحْرٌ﴾ في كل القرآن، إلا موضع آخر الذاريات وهو قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ﴾ [الذاريات:٥٢]، فإنها ثابتة، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

= ٢/ ١٢٣٣-١٢٣٤، ودليل الحيران: ٢٥٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٩-٣٥٠.

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٦٤٦-٦٤٧، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، وفتح المنان: ٢/ ١٢٣٣-١٢٣٤، ودليل الحيران: ٢٥٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٩-٣٥٠.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٥٧، ومعجم الرسم العثماني: ١/ ١٢٧.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٤-٤٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٦، ودليل الحيران: ١٧٦، وسفير العالمين: ١/ ١٥٣.

واحترز بقوله: (أَخِيرُ الذَّارِياتِ) عن الموضع الأول فيها ﴿وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ [الذاريات:٣٩]، فإنَّ الألف في هذا الموضع محذوفة كغيره من المواضع.

وقول الناظم: (لِـنَافِعٍ ثَبْتُ كُلِّ) فيه إشارةٌ إلى ما رَوَاهُ الإمام الداني بسنده إلى الإمام نافع، قال: (كُلُّ ما في القرآن من ﴿سَاحِرٍ﴾ فالألف قبل الحاءِ في الكَتْبِ)(١).

تنبيه:

اعلم أنَّ جملة ما وقع في القرآن من الألفاظ التي تدور على مادة (سَ حَ رَ) عشرة أقسام:

الأول: ما اتفق القرَّاءُ فيه على قراءته بالمصدر، وذلك في ﴿سِحْرٌ﴾، و﴿بِسِحْرٍ﴾، و﴿لَسِحْرٌ﴾، و﴿ٱلسِّحْرُ﴾، و﴿بِسِحْرٍ﴾، حيثما وقعت، فهذا لا خلاف فيه.

الثاني: ما اتفق القراء فيه على قراءته بالجمع، وذلك في لفظ ﴿ٱلسَّحَرَةُ﴾ في [الأعراف:١١٣ و١٢٠، يونس:٨٠، طه:٧٠، الشعراء:٣٨ و٤١ و٤٦]، فهذا لا خلاف فيه.

الثالث: ما اتفق القراء فيه على قراءته بصيغة (فَعَّال)، وهو موضع واحدٌ: ﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء:٣٧]، فهذا لا خلاف فيه.

الرابع: ما اتفق القراء فيه على قراءته بصيغة (اسم الفاعل)، وذلك نحو: ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ [الأعراف:١٠٩]، وهي سبعة مواضع مع الموضع السابق [يونس:٢، طه:٦٩، الشعراء:٣٤، ص:٤، غافر:٢٤، الذاريات:٣٩]، وهو ما نصّ الناظم عليه هنا، بقوله: (وَالكُلُّ سِحْرٌ).

الخامس: ما اختلف القراء فيه بقراءته بالمصدر، أو صيغة (اسم الفاعل)، وذلك

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٣١.

في قوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة:١١٠]، وفي ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس:٢]، و﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود:٧]، و﴿قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف:٦]، وهذا سبق بيانه، عند قول الناظم:

[٤٨] وَبَعْدَ سَحِرِ مَعْ هُودٍ وَأَوَّلَ يُو
نُسٍ ....

السادس: ما اختلف القراء فيه بقراءته بصيغة (اسم الفاعل) أو صيغة (فَعَّال)، وذلك في موضعين، وهما قوله تعالى: ﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف:١١٢]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس:٧٩]، وهذا سبق بيانه عند قول الناظم:

[٦٣] ....، الأَعْرَافُ سَحِرُ مَعْ
أَخِيرِ يُونُسَ أَخِّرْ بِالخِلَافِ تَلَا

السابع: ﴿ٱلسَّٰحِرُ﴾ المعرَّف بأل في موضعين [طه:٦٩] و[الزخرف:٤٩] بالإثبات عند أبي داوود، وهو على وزن (فاعل) عند الداني، والعمل على إثبات ألف ﴿ٱلسَّٰحِرُ﴾ المعرَّف حيث وقع، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

الثامن: ما اتفق القراء على قراءته بالجمع، وذلك موضع واحدٌ، وهو ﴿وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ﴾ [يونس:٧٧]، وسيأتي بيانه في قاعدة الجمع التي سيذكرها الناظم، عند قوله:

[١٢١] ....
...... وَالجَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ ....

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٧٧-٧٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٤٧، ودليل الحيران: ١٧٧.

التاسع: ما اتفق القراء على قراءته بالتثنية، وذلك في موضعين، وهما ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه:٦٣]، و﴿سِحۡرَانِ﴾ [القصص:٤٨]، وسيأتي بيانهما في قاعدة المثنى التي سيذكرها الناظم، عند قوله:

[١١٩] ....

.................، وَالْهَاوِ إِنْ وُصِلَا

[١٢٠] لَدَى الْمُثَنَّى وَإِنْ يُضْمَرْ، ....

....

العاشر: ﴿بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾ [آل عمران:١٧]، و﴿وَبِٱلۡأَسۡحَارِ﴾ [الذاريات:١٨]، بألف ثابتة بإجماع المصاحف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١].

[١١٤] .... وَاحْـذِفَـنَّ نَئَا

رَءَا وَيَا ثَالِثٍ فِي النَّجْمِ خُذْ بَدَلَا

[١١٥] وَالبَدْءِ، وَالخُلْفُ فِي ٱلسُّوٓأَىٰ ....

....

أي: اتفقت المصاحف على رسم: ﴿وَنَـَٔا﴾ [الإسراء:٨٣]، و[فصلت:٥١]؛ بألف واحدة بعد النون، ولا ياء بعدها[٢]، وذكر الداني في رسمها وجهين، واختار الداني وابن الجزري أن تكون المرسومة هي الهمزة[٣]﴿وَنَأَـء﴾، وقال الإمام أبو داوود: «كتبوه

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣٣٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٤، ودليل الحيران: ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٧، واختياره هنا مخالفٌ لما قاله في المقنع: ٢/ ١٦١-١٦٢، والمحكم: ٢٥١- =

في جميع المصاحف بألف بعد النون على حرفين»(١). وعلى ذلك فالألف الموجودة هي المنقلبة عن الياء، ورسمت ألفًا على غير القياس، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

وعلى رسم ﴿رَءَا﴾ الماضي الثلاثي سواء اتصل بمضمر أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث وقع، وكيفما وردت بألف بعد الراء؛ نحو: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام:٧٦]، ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود:٧٠]، ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام:٧٨]، ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام:٧٧]، ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ [الأنبياء:٣٦]، ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [النمل:١٠، القصص:٣١]، ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل:٤٠].

وقول الناظم: (وَيَا ثَالِثٍ فِي النَّجْمِ خُذْ بَدَلًا وَالْبَدْءِ)، أي واسْتُثْنِيَ من كلمة ﴿رَءَا﴾ موضعان، وهما: ﴿رَأَىٰٓ﴾ [النجم:١١، ١٨]، أَوَّلُ النَّجْمِ وَثَالِثُهَا، فخرج بهذا القيد الثاني: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم:١٣]، فهو بالألف كغيره من لفظ ﴿رَءَا﴾. وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

وفي كلمة: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠]، خلاف، فرسمت بواو وألف وياء، وعليه العمل

= ٢٥٢، والنشر: ٣/ ٨٣٣.

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٧٩٤، وهجاء المصحف: ٢٢٨، والجامع: ٧٩، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٧٢٣.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٦٢، ٢٩٠-٢٩١، وفتح المنان: ٢/ ١٢٣٩، والإيضاح الساطع: ٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٨٠، وقرأ ابن ذكوان وأبو جعفر ﴿وَنَاءَ﴾ بألف قبل الهمزة، مثل: «وَنَاءَ» في الموضعين، وقرأهما الباقون بألف بعد الهمزة. السبعة: ٣٨٤، والنشر: ٥/ ١٧٨١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٨، ٢/ ١٦١، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٩٦-٤٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٤، ودليل الحيران: ٢٩٠، ٢٦٢-٢٩١، وسفير العالمين: ١/ ٣٨٠، والإيضاح الساطع: ٨٩.

في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١]، ورسمت بواو وألف من غير ياء[٢].

ولم يذكر في الإمام الشاطبي في العقيلة خلافًا، فذكره الخلاف هنا من زيادات الناظم.

قال الإمام الشاطبي:

[١٥٤] نَأَى رَأَى وَمَـعَ اولَى النَّجْمِ ثَالِثَةٌ
بِاليَاءِ مَعْ أَلِفِ السُّوأَى كَذَا سُطِرَا[٣]

ثم قال:

[١١٥] .... وَحَذْفُهُمُ
فِي اللَّهِ بَلْ بِسْمِ مَعْهُ وَاحْذُ ذِى المَثَلَا[٤]

[١١٦] لَلدَّارُ [وَأْتُواْ وَفأْتُواْ][٥] مِثْلُهُ، وَسَلُواْ
أَفَتَّخَذْتُمْ مَدِينِ.......................

أي: اتفقت المصاحف على رسم همزة الوصل ألفًا، إلا في خمسة أصول لم يرسم لها صورة:

الأولى: همزة اسم المجرور بالباء المضاف إلى الله تعالى، وذلك مثل البسملة

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٨٥، والجامع: ٧٨، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٢٩٢، ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٦.

(٢) انظر: الوسيلة: ٣٧٦.

(٣) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٦.

(٤) ما بين المعكوفتين هكذا في الأصل و(ب): ولعلَّ الصَّواب: (المُثُلا) بضمتين.

(٥) ما بين المعكوفتين رسم في الأصل بلا همز ولا ألف للهمزة: «وَتَوا وَفَتُوا». وفي (ب): «وَاتَواْ وَفَاتُواْ».

في فواتح السور، ويدخل معها قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل:٣٠]، و﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ [هود:٤١][(١)].

والتقييد بقولنا: المجرور بالباء لِيَخْرُجَ العاري منها، نحو: ﴿وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ﴾ [الحج:٤٠]، فإِنَّ الألفَ فيها ثابتةٌ، وخرج بقولنا: المضاف، غير المضاف؛ نحوُ: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾ [الحجرات:١١]، ويفهمُ من قول الناظم: (فِي اللهِ بَلْ بِسْمِ مَعْهُ)، أنَّ همزة الوصل الواقعة بين الباء والسين من ﴿بِسْمِ﴾، لا تُحذف في غير هذه الكلمة باتفاق المصاحف، لِيَخْرُجَ نحو: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق:١]، و﴿بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة:٧٤ و٩٦، الحاقة:٥٢]، فإِنَّ الألفَ فيها ثابتةٌ.

الثانية: همزة لام التعريف وشبهها الداخل عليها لام الابتداء وَلَامُ الجَرِّ[(٢)]، فلام الابتداء نحو: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ﴾ [الأنعام:٣٢]، ﴿وَلَلْءَاخِرَةُ﴾ [الضحى:٤]، و﴿لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦]، وَلَامُ الجَرِّ، نحو: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ﴾ [الأعراف:١٨٠]، و﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة:٣٤]، و﴿لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الزمر:٢٢].

الثالثة: الهمزة الداخلة على همزة الأصل الساكنة وهي فاء الكلمة، وتقدم عليها واو العطف أو فاؤه[(٣)]، نحو: ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ﴾ [البقرة:١٨٩]، موضع واحد لا غير،

(١) لم يذكر الداني موضع [النمل:٣٠]، وذكره الشاطبي في العقيلة، فهو من الزيادات، انظر: المقنع: ١/ ٤٨١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، وهجاء المصحف: ١٢٦، والجامع: ٣٣، ودليل الحيران: ١١٩-١٢٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٨٥-٤٨٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٤، والجامع: ٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، ودليل الحيران: ١١٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٣، مع ملاحظة أنَّ من أصناف لام الابتداء لام التوكيد. انظر: كتاب اللَّامات للزجاجي: ١٤٩، والجنى الداني للمرادي: ١٢٨.

(٣) انظر: المقن: ١/ ٤٨٥-٤٨٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٤، والجامع: ٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، =

و﴿فَأْتِ بِهَا﴾ [البقرة:٢٥٨]، و[الأعراف:١٠٦]، و[الشعراء:٣١، ١٥٤]، ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ﴾ في تسعة مواضع، منها: [البقرة:٢٣]، و[يونس:٣٨]، و﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٣]، ﴿وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم﴾ [الطلاق:٦]، ﴿وَأْتُونِي﴾ [يوسف:٩٣]، و[النمل:٣١].

وقول الناظم: (مِثْلُهُ) أي أن ﴿فَأْتُواْ﴾ مثل ﴿وَأْتُواْ﴾ في الحكم.

الرابعة: الهمزة الداخلة على فعل الأمر من (سأل) أو (اسأل)، وتقدم عليها واو العطف أو فاؤه أيضًا[(١)]، نحو: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾ [النحل:٤٣، والأنبياء:٧]، ﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ﴾ [النساء:٣٢]، ﴿وَسْـَٔلِ﴾ في موضعين: [يوسف:٨٢، الزخرف:٤٥]، ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ﴾ [الأعراف:١٦٣]، ﴿فَسْـَٔلِ﴾ في أربعة مواضع: [يونس:٩٤، الإسراء:١٠١، والمؤمنون:١١٣]، و[الفرقان:٥٩]، ﴿فَسْـَٔلُوهُمْ﴾ [الأنبياء:٦٣].

الخامسة: إذا كانت الهمزة مكسورة ودخلت عليها همزة الاستفهام[(٢)].

نحو: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة:٨٠]، و﴿وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ [مريم:٧٧ - ٧٨]، و﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص:٧٥]، و﴿جَدِيدٍ ۝٧ أَفْتَرَىٰ﴾ [سبأ:٧ - ٨]، وما كان مثله.

وقول الناظم: (أَفَتَّخَذْتُمْ مَـدِينٍ)، يُشِيرُ به إلى ما ذكره الإمام السخاوي في كتابه، حيث قال: «قال محمد بن عيسى في كتابه: هو لأهل المدينة بغير ألف: وهو: ﴿أَفَٱتَّخَذْتُم﴾ [الرعد:١٦]؛ بالألف: كوفي وبصري»[(٣)].

= ودليل الحيران: ١١٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٣.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٨٤-٤٨٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٨-٢٩، والجامع: ٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، ودليل الحيران: ١١٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٢.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٨٢-٤٨٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧-٢٨، وإيضاح الوقف والابتداء: ١/ ١٩١-١٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٦، والنشر: ٣/ ٩١١، ودليل الحيران: ١١٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٣-٣٣٤.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٠٥.

ولم يذكر في العقيلة في كلمة ﴿أَفَٱتَّخَذْتُم﴾ [الرعد:١٦]، خلافًا بين المصاحف، فنسبة الناظم الخلاف للمصحف المدني من زيادات الناظم على العقيلة.

قال الإمام الشاطبي في العقيلة:

[١٥٦] .... وَزِدْ

قُلْ أَتَّخَذْتُمْ وَرُدْ مِن رَوْضِهَا خَضِـرَا

ثم قال:

[١١٦] ....

.... وَالَّذِى فَضَلَا

[١١٧] عَنْ أَلِفٍ أَوَّلًا وَحِّدْ ....

....

والمعنى: أن كل كلمة في أولها ألفان فصاعدًا اتفقت المصاحف على رسمها بألف واحدة.

وضابط ذلك: أنَّ كل كلمة أولها همزة قطع للاستفهام أو غيره، تَلَتْهَا همزة قطع أو وصل على أي حركة كانتا، محققةً أو مخففةً مطلقًا أو على ألفٍ، وإن شُفِّعَتْ بأخرى، وهي على أقسام:

أوَّلًا: دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل ومعها لام التعريف، وهي ثلاث كلمات في ستة مواضع: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ في موضعي [الأنعام:١٤٣- ١٤٤]، ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ موضعي [يونس:٥١-٩١]، ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس:٥٩، النمل:٥٩].



قال الإمام الداني: «فقومٌ يذهبون إلى أنَّها: هي المحذوفة -أي: ألف الوصل - وذهب آخرون إلى أنها: هي الثابتة، وذلك عندي أوجه»، وذكر أبو داوود المذهبين دون ترجيحٍ[(١)].

وذهب إلى قول الإمام الداني أنَّ همزة الاستفهام هي المحذوفة صاحب الإيضاح الساطع، وابن قتيبة[(٢)].

ثانيًا: دخول همزة الاستفهام على همزتين: الأولى همزة القطع والثانية همزة الأصل، فاجتمعت ثلاث ألفات، فكُتبت بألفٍ واحدةٍ رسمًا: ﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف:١٢٣]، و[طه:٧١]، و[الشعراء:٤٩]، و﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ [الزخرف:٥٨].

قال الإمام الداني: «واتفق كتاب المصاحف على رسم هذه المواضع بألفٍ واحدةٍ، لما ذكرنا من كراهتهم لاجتماعِ صُوَرٍ مُتَّفِقَةٍ، واكتفائِهِم بواحدةِ منهنَّ، وتحتمل تلك الألف المرسومة ثلاثة أوجهٍ: أن تكون همزة الاستفهام، من حيث كانت داخلةً لمعنىً لا بد من تأديته، وأن تكون همزة القطع، من حيث كانت كاللازمةِ، وأن تكون همزة الأصلِ، من حيث كانت من نفسِ الكلمةِ»[(٣)].

وقال الإمام أبوداوود: «وكتبوا الأربعة المواضع في جميع المصاحف بألفٍ واحدةٍ، كراهة اجتماع ثلاث ألفاتٍ»[(٤)].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٨٣، والمحكم: ٢٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٨، ٣/ ٦٦١، ٤/ ٩٥٤، وأصول الضبط: ١٤٩.

(٢) انظر: الإيضاح الساطع: ١٣٣، والنشر: ٣/ ٩٠٩، وأدب الكاتب: ١٦٥.

(٣) انظر: المحكم: ٢٢٧.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٦٢-٥٦٣، ٤/ ١١٠٤، وهجاء المصحف: ١٢٩.

واتفق علماء الرسم على إثبات ألف واحدة في الرسم، واختلفوا في تعيين أيِّ الهمزاتِ المرسومةِ هِيَ، على ثلاثة أقوال:

أحدهما: همزة الاستفهام، وهو قول: الفراء، وثعلب، وابن كيسان، قاله الداني في المقنع(١).

والثاني: همزة القطع، وهي الألف الوسطى ألف (أَفْعَلَ)، وهو قول الكسائي، وكذلك قال أصحاب المصاحف، ذكره الداني، وقال: «وهو عندي أوجه»(٢).

وأما **القول الثالث**: فاء الفعل، وهي همزة الوصل المبدلة ألفًا، ذكر هذا القول د. أحمد شرشال، حكاية عن كتَّابِ المصاحِفِ، ولم ينسبهُ لأحدٍ(٣).

ثالثًا: دخول همزة الاستفهام على همزة قطع مفتوحة؛ نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:٦]، و[يس:١٠]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران:٨١]، و﴿ءَأَنتُمْ﴾ [البقرة:١٤٠]، و﴿ءَأَنتَ﴾ [المائدة:١١٦، الأنبياء:٦٢]، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة:١٣]، و﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ [يس:٢٣]، و﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء:٦١]، و﴿ءَأَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ [آل عمران:٧٣]، على قراءة ابن كثير(٤).

[١٦٩] فِي ثُـلَّـةٍ أَيِــذَا أَيِــنَّ فِى الشُّعَرَا
وَفَــوْقَ صَــادٍ بِـثَـانٍ نَمْلُهَا قَبِلَا

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٤-٤٥٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٦، والمحكم: ٢٢٩، وحجة القراءات: ٢٩٣، والإيضاح الساطع: ١٣٣، ودليل الحيران: ٣٩١-٣٩٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٨.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٦٣.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣٥٣، وقرأ ابن كثير بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، والباقون بهمزة واحدة. السبعة: ٢٠٧، والنشر: ٣/ ٨٨٥.

رابعًا: دخول همزة الاستفهام على همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿أَءِذَا﴾ [الصافات:٥٣]، و﴿أَءِنَّكَ﴾ [يوسف:٩٠، الصافات:٥٢](١)، و﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ [النازعات:١٠](٢)، و﴿أَءِلَٰهٌ﴾ في النمل في خمسة مواضع: [٦٠،٦١،٦٢،٦٣، ٦٤]، و﴿أَءِذَا﴾ في اثني عشر (١٢) موضعًا، وسيأتي الخلاف في رسم موضع [الواقعة:٤٧]، في باب ما رسم من الهمز على غير قياس، عند قوله:

[١٦٩] فِي ثُلَّـةٍ أَإِـــذَا أَإِـــنَّ فِى الشُّعَرَا
وَفَـــوْقَ صَـــادٍ بِـثَـانٍ نَمْلُهَا قَبِلَا

خامسًا: دخول همزة الاستفهام على همزة قطع مضمومة، أتت في ثلاثة مواضع متفق عليها بين القراءِ، وواحدٌ مختلفٌ فيه، فالمواضع المتفق عليها: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران:١٥]، و﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص:٨]، و﴿أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر:٢٥]، وأما الموضع المختلف فيه فهو: ﴿أَءُشْهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف:١٩]، على قراءة نافع(٣).

قال الإمام الداني: «إجماع كتاب المصاحف على حذف صورة إحدى الهمزتين من الرسم، ...، واختلف علماء العربية في أيهما هي المحذوفة، فقال الكسائي:

---

(١) قرأ موضع [يوسف:٩٠] بهمزة واحدة على الخبر: ابن كثير، وأبو جعفر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، فسهل الثانية مع الإدخال قالون، وأبو عمرو، وسهلها ورش ورويس من غير إدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق بلا إدخال. السبعة: ٣٥١، والنشر: ٣/ ٨٧٨-٨٨٨.

(٢) قرأ أبو جعفر بالإخبار، وقرأ الباقون بالاستفهام، وسهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس، وبالتسهيل مع الإدخال قالون وأبو عمرو وهشام بخلفه، وحقق الباقون. السبعة: ٦٧٠، والنشر: ٣/ ٩٠٣.

(٣) قرأ نافع: ﴿أَءُشْهِدُوا﴾ بهمزتين الثانية مضمومة مُسَهَّلَة بين الهمزة والواو وسكون الشين وسَهَّلاَ الهمزة الثانية بين بين على أصلهما، وَفَصَلَ بينهما بألفٍ أبو جعفرٍ على أصلِهِ، والباقون بهمزة واحدة وفتح الشين. السبعة: ٥٨٥، والنشر: ٣/ ٩٠٨.

المحذوفة من الهمزتين همزة الاستفهام، ...، وقال الفراء[(١)] وأحمد بن يحيى[(٢)] وأبو الحسن بن كيسان[(٣)]: المحذوفة منهما همزة الأصل أو القطع، والمرسومة همزة الاستفهام»[(٤)].

سادسًا: دخول همزة القطع على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية.

أ- دخول همزة القطع المفتوحة على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية، نحو: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾ [البقرة:١٧٧]، و﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة:٣٣، والأعراف:١٩، وطه:١١٧، ١٢٠]، و﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام:٧٤]، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة:٩]. ونحوها.

والألف المرسومة هي الألف الثانية عند علماء الرسم كالداني، والإمام التَّنَسِّي، وصاحب الإيضاح الساطع، ولم يذكر الإمام أبي داوود أي الألفين المرسومة[(٥)].

ب- دخول همزة القطع المضمومة على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية،

---

(١) سبقت ترجمته: ٦٥.

(٢) أحمد بن يحيى بن زيد، أبو العباس، الملقب ثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، وكان ثِقَةً دَيِّنًا صَالِحًا، سمع من: القواريري وابن المنذر والجمحي، وعنه: نفطويه واليزيدي والأخفش الأوسط، (ت: ٢٩١هـ). انظر: تاريخ بغداد: ٦/ ٤٤٨-٤٥٥، معجم الأدباء: ٢/ ٥٣٦-٥٥٤.

(٣) محمد بن أحمد بن كيسان، أبو الحسن، أخذ النحو عن: المبرد وثعلب، ومن ثَمَّ كان يحفظ المذهبين البصري والكوفي، وكان إلى البصريين أكثر، (ت: ٢٩٩هـ). انظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٥٣، وتاريخ بغداد: ٢/ ١٨٧.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٢-٤٥٣، والمحكم: ٢٢١-٢٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٦، ٤/ ٩٥٤-٩٥٥، ٥/ ١٢٦٣-١٢٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٥، والنشر: ٣/ ٨٧٨، ودليل الحيران: ٢٥٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٥-٣٧٦.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٤-٤٥٥، والمحكم: ٢٢٩-٢٣٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٧-٨٨، والطراز: ١٨٨-١٨٩، والإيضاح الساطع: ١٣٣، ودليل الحيران: ٣٩١-٣٩٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٨.

نحو: ﴿أُوتِيَ﴾ [البقرة:١٣٦]، و﴿أُوتِيتُمْ﴾ [آل عمران:٧٣]، و﴿وَأُوذُواْ﴾ [آل عمران:١٩٥]، و﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة:٢٨٣]، ونحوها.

ت- دخول همزة القطع المكسورة على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية، نحو: ﴿بِإِيمَٰنٍ﴾ [الطور:٢١]، و﴿وَإِيتَآيِٕ﴾ في ثلاثة مواضع: [النحل:٩٠، الأنبياء:٧٣، النور:٣٧]، وسيأتي الكلام على زيادة الياء في البيت: (١٤٩)، و﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [قريش:١]، و﴿ٱئْتِ﴾ [يونس:١٥، والشعراء:١٠]، ونحوها.

فعلى هذا هناك مذهبان في الرسم في الهمزتين المتفقتين والمختلفتين في أول الكلمة.

المذهب الأول:

أن المحذوفة همزة الاستفهام والثابتة همزة القطع، وهو مذهب الكسائي، وَرُسَّامِ المصاحِفِ، واختيار الداني في المقنع، وقال في المحكم: «وعلى هذا القول عامة أصحاب المصاحف»(١).

المذهب الثاني:

أن المحذوفة همزة القطع والثابتة همزة الاستفهام، وهو مذهب الفراء وثعلب وابن كيسان وابن قتيبة، واختيار الناظم هنا، وفي شرحه على العقيلة، حيث قال: «والظاهر الأول، مراعاةً للمعنى وحملًا على اللفظ»(٢). أي: مذهب الفراء ومن معه.

---

(١) الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م). المحكم في علم نقط المصاحف. تحقيق: د. غانم قدوري الحمد. دمشق: دار الغوثاني: ٢٢١.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٨٧.

وأما في الضبط فقد ذهب العلماء إلى الجمع بين المذهبين فأخذوا في الهمزتين المتفقتين بمذهب الكسائي ومن وافقه، وأخذوا في الهمزتين المختلفتين بمذهب الفراء ومن وافقه، جمعًا بين المذهبين، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

ثامنًا: دخول همزة القطع المفتوحة على ألف زائدة، نحو: ﴿ءَآمِّينَ﴾ [المائدة:٢]، ﴿ءَاسِنٍ﴾ [محمد:١٥]، على قراءة المد(٢)، و﴿ءَانِفًا﴾ [محمد:١٦]، على قراءة المد(٣)، ﴿إِلَّآ ءَاتِي﴾ [مريم: ٩٣]، ﴿لَأٓتٍ﴾ [العنكبوت:٤]، ﴿مَـَٔارِبُ﴾ [طه:١٨]، ونحوها.

فَتُرْسَمُ بألفٍ واحدةٍ، وهي الثانية عند الداني، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وذكر الإمام أبو داوود أنها بألفٍ واحدةٍ، ولم يُعَيِّنْهَا(٤).

تاسعًا: دخول همزة القطع المتحركة على همزة أخرى متحركة، ولم تأتِ الثانية إلا متحركةً بالكسر، وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع: ﴿أَيِمَّةَ﴾ [التوبة:١٢، الأنبياء:٧٣، القصص:٥، ٤١، السجدة:٢٤]، وسيأتي كيفية رسمها في شرح البيت رقم: [١٧٠].

ثم ذكر قاعدة حذف الألف في الأسماء الأعجمية، فقال:

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٨٦، والإيضاح الساطع: ١٣٣-١٣٥، دليل الحيران: ٣٨٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٦.

(٢) وهي قراءة جميع القراء بالمد، عدا ابن كثير بغير مد بعد الهمزة على وزن (فَعِلٍ)، فتُرسم الهمزة على الألف. السبعة: ٦٠٠، والنشر: ٥/ ١٩١١.

(٣) وهي قراءة جميع القراء بخلف عن البزي، والوجه الثاني له القصر، فتُرسم الهمزة على الألف، السبعة: ٦٠٠، والنشر: ٥/ ١٩١١-١٩١٢.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٤-٤٥٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٧-٨٨، ودليل الحيران: ٢٥٨-٢٥٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٧-٣٧٨.

[١١٧] .... وَالَاعْجَمُ ذَا اسْـ
ـتِعْمَالٍ احْذِفْ، وَفِي طَالُوتَ قَدْ كَمَلَا
[١١٨] جَالُـوتَ يَـأْجُوجَ مَعْ هَرُوتَ وَابْتَدِرِ[التْـ
ـتِلْوَيْنِ](١) قَرُونَ مَعْ هَمَٰنَ قِيلَ، خَلَا
[١١٩] دَاوُدَ لِـلـوَاوِ، إِسْـرَٰٓءِيـلَ قَـلَّ لِيَا
....

أي: اتفقت المصاحف على حذف الألف المتوسطة في الاسم الأعجمي العلم الدائر في القرآن الزائد على ثلاثة أحرف حيث جاء.

قال الإمام الجعبري: «والاسم الأعجميُّ ما وَضَعَهُ غيرُ العَرَبِ والمولدين، والمستعملُ له معنيان: ما عَلَّقَتْهُ العربُ لِأَشْخَاصِهَا، وما كَثُرَ تَسْمِيَتُهُم بِهِ، من قولهم: «متاعٌ مستعملٌ»، أي: اسْتُعْمِلَ كَثِيرًا، والمعنى على الثاني، أي: ما كَثُرَ دَوْرُهُ في القرآنِ، لكن ما حَدَّا لَهُ حَدًّا يُضْبَطُ بِهِ»(٢).

وهي على ثلاثة أقسامٍ:

القسم الأول: مَا كَثُرَ استعمالُهُ، وهو أنواع:

النوع الأول: ما اتُّفِقَ على أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وحذفت منه الألف اتفاقًا، وهي ستُّ كلماتٍ(٣): ﴿إِبْرَٰهِـمَ﴾ و﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾، و﴿وَإِسْحَٰقَ﴾، و﴿عِمْرَٰنَ﴾، و﴿هَـٰرُونَ﴾، و﴿لُقْمَٰنَ﴾

(١) المراد بِالتَّلْوَيْنِ: ﴿مَأْجُوجَ﴾، فهو تِلْوُ ﴿يَأْجُوجَ﴾، و﴿مَـٰرُوتَ﴾، فهو تِلْوُ ﴿هَـٰرُوتَ﴾.
(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٦٦.
(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٤-٤٣٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٢-١١٣، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير =

النوع الثاني: ما اختُلِفَ فيه: ﴿سُلَيْمَنَ﴾ ليس بِأَعْجَمِيٍّ عند الدانيِّ، وَأَعْجَمِيٌّ عند أبي داوود، وهو محذوف اتفاقًا عندهما[١].

النوع الثالث: ما كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ، وَرُسِمَتِ الأَلِفُ لِعَلَّةٍ، وهما كلمتان:

الأولى: ﴿دَاوُۥدَ﴾، قال الناظم: (خَلَا دَاوُدَ لِلْوَاوِ)، أي: أنّ الألفَ ثابتةٌ اتفاقًا، قال الإمام الداني: «لأنهم قد حذفوا من هذا الاسم: واوًا، فلم يحذفوا لذلك: الألف فيه»[٢]، وقال الإمام أبو داوود: «ولا يجوز حذف الألف من هذا الرسم، من أجل أَنَّهُ قد حُذِفَ مِنْهُ واو، فلو حُذِفَ منه الألف أيضًا لاخْتَلَّ»، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٣]. وهذا معنى قوله: (خَلَا)، وهي من أدوات الاستثناء[٤].

قال ابن مالك (ت: ٦٢٧هـ) في ألفيته المسمَّاة (الخلاصة):

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِـ(لَيْسَ، وَخَلَا)

....[٥]

قال الناظم -في شرحه على العقيلة-: «وعِلَّة إثبات الألف لئلا يتوالى حذفان، ورُجِّحَتْ الواو للتمكين»[٦].

= العالمين: ١/ ٩٩-١٠١.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٢-١١٣، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١/ ١٠٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٠.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٤٢٨-٤٢٩، ودليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ١/ ١٠١.

(٤) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٤٣٦، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٢/ ٦٨٣.

(٥) انظر: ألفية ابن مالك، البيت: ٣٢٨.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٦٧.

والأخرى: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾. قال الناظم: (إِسْرَآءِيلَ قَلَّ لِيَا)، أي: قلَّ الحذف في المصاحف، وثبت في أكثرها، كما هو ظاهر كلام الداني، واختار أبو داوود الحذف على أحد القولين له، والعمل في هذه الكلمة على الإثبات في المصحف المحمدي، والحذف في مصحف المدينة(١).

القسم الثاني: لم يكثر استعماله، وهو أنواع:

النوع الأول: ما قلَّ استعماله، ومتفقٌ عليه بالإثبات، وهي أربع كلماتٍ(٢): ﴿طَالُوتَ﴾، و﴿جَالُوتَ﴾، و﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾، وقول الناظم: (وَابْتَدِرِ التِّلْوَيْنِ)، المراد بِالتَّلْوَيْنِ: ﴿مَأۡجُوجَ﴾، فهو تِلْوُ ﴿يَأۡجُوجَ﴾، و﴿مَـٰرُوتَ﴾، فهو تِلْوُ ﴿هَـٰرُوتَ﴾.

النوع الثاني: ما قلَّ استعماله، ومختلفٌ فيه بين الحذف والإثبات، وهي أربع كلماتٍ: فالكلمتين الأوليين، هما: ﴿هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ﴾، والأكثر على الإثبات كما قال الداني، واختار أبو داوود الحذف، والعمل فيها على الإثبات في المصحف المحمدي، والحذف في مصحف المدينة(٣). واختيار الناظم في ﴿هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ﴾ الإثبات، لأنه معطوفٌ على أربع كلمات ذكرها بالإثبات.

والكلمتين الأُخْرَيْيْنِ، هما: ﴿قَـٰرُونَ﴾ و﴿وَهَـٰمَـٰنَ﴾، وهما المذكورتان في قول الناظم: (قَـٰرُونَ مَعْ هَـٰمَـٰنَ قِيلَ)، ومعنى: (قِيلَ)، أي فيها القولان: الحذف والإثبات،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٠-٤٤١، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٤-١١٥، ودليل الحيران: ٩٦، وسفير العالمين: ١/ ١٠٢.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٧-٤٣٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٤-١١٥، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١/ ١٠١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٨-٤٣٩، مختصر التبيين: ٢/ ١١٣-١١٤، ودليل الحيران: ٩٧-٩٨، وسفير العالمين: ١/ ١٠١-١٠٢.

وعمل المصحف المحمدي على الإثبات تبعًا للداني، حيث قال: «والأكثر على إثبات الألف»، وعمل مصحف المدينة على الحذف تبعًا لأبي داوود[1]، والألف الثانية من ﴿هَـٰمَـٰنَ﴾ محذوفة في كل الرسوم، قال الإمام الداني: «وفي كُلِّهَا: بِغَير ألفٍ بعد الميم»، وقال الإمام أبو داوود: «ولم يختلفوا في حذف الألف بعد الميم من: ﴿وَهَـٰمَـٰنَ﴾»[2].

قال الإمام الخراز (ت: ٧١٨هـ):

[١٠٠] وَلَا خِـلَافَ بَعْدَ حَـرْفِ الْمِيمِ
فِي الْحَذْفِ مِـن هَـٰمَـٰنَ فِي الْمَرْسُومِ[3]

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وكشفتُ أنا ذلك في المصحف الشَّامِيِّ، فوجدتُ فِيهِ: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ و﴿إِسْمَـٰعِيلَ﴾ و﴿إِسْحَـٰقَ﴾ و﴿هَـٰرُونَ﴾ و﴿سُلَيْمَـٰنَ﴾ و﴿طَـٰلُوتَ﴾ و﴿جَـٰلُوتَ﴾ و﴿عِمْرَٰنَ﴾ و﴿هَـٰرُوتَ﴾ و﴿مَـٰرُوتَ﴾ و﴿قَـٰرُونَ﴾ و﴿هَـٰمَـٰنَ﴾: الكُلّ بغيرِ أَلِفٍ»[4].

النوع الثالث: في كلماتٍ مفردةٍ، وهي:

١- ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ [البقرة:٩٨]، كلمةٌ أعجميَّةٌ لم تُسْتَعْمَلْ، وكُتِبَتْ بِحَذْفِ الألفِ اتفاقًا. قال الإمام الخراز (ت: ٧١٨هـ):

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٨-٤٣٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٤-١١٥، ودليل الحيران: ٩٨، وسفير العالمين: ١/ ١٠٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٤-١١٥، ودليل الحيران: ٩٨، وسفير العالمين: ١/ ١٠٣.

(٣) انظر: منظومة مورد الظمآن: ١٣.

(٤) انظر: الوسيلة: ٢٩٢، ودليل الحيران: ٩٩.

[٩٩] لَكِنْ بِـ(مِيكَٰلَ) اتِّفَاقًا حُذِفَتْ
مَـعْ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مَا اسْتُعْمِلَتْ(١)

وقد ذُكِرَ حذفُ الألِفِ للدانيِّ في شرح البيت رقم: (٤٠)، وذكرنا القراءات الواردة فيها (ص:٢٣٥)، وذكرها أبو داوود بحذف الألف إجماعٌ من المصاحف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

٢- ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الأنعام:٨٥، الصافات:١٢٣]، ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات:١٣٠]، قال الإمام المارغني (ت:١٣٤٩هـ): «لم يذكرهما الشيخان، ولذا سكت عنهما الناظم هنا، - وهو الإمام أبو عبد الله الخرَّاز-، وذكر أنَّ بعضهم جزم بحذفه، وتردد بعضهم فيهما، والعمل عندنا على إثباتهما»، وهي كذلك بالإثبات في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

٣- ﴿بِبَابِلَ﴾ [البقرة:١٠٢]، لم يذكر هذه الكلمة الإمام الداني، وسكت عنها أبو داوود، ذكر الإمام المارغني (ت:١٣٤٩هـ) أنَّ حكمه الإثبات، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤).

ثم ذكر الناظم قاعدة حذف الألف في العدد، فقال:

[١١٩] ....
وَكُلَّ ذِي عَدَدٍ ....

(١) انظر: منظومة مورد الظمآن: ١٣.
(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٨٦، ودليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥١.
(٣) انظر: دليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ١/ ١٠٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦.
(٤) انظر: دليل الحيران: ١٠٠.

قول الناظم: (وَكُلَّ ذِى عَدَدٍ)؛ أي: كُلُّ أَلِفٍ في اسمٍ من أسماءِ العددِ.

أي: واتفقت المصاحف على حذف الألف من أسماء العدد كيف تَصَرَّفَتْ، نحو: ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ [النور:٥٨]، ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة:٢٨٢]، ﴿ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةً﴾ [الأعراف:١٤٢]، ﴿ثَلَٰثُونَ شَهۡرًا﴾ [الأحقاف:١٥]، ﴿ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾ [القصص:٢٧]، ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [الحاقة:٧]، ﴿ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةً﴾ [النور:٤]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

وقد ذكر الناظم حكم ألف ﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء:٤]، حيث ذكرها بالحذف عن نافع، في البيت:

[٤٣] ثُـلَـٰثَ ثُـمَّ رُبَــٰــعَ............

....

ويأتي تحت قاعدة العدد هذه مع الأمثلة السابقة موضع ﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [فاطر:١]، حيث لم يندرج هناك، وقد انفرد أبو داوود بذكر هاتين الكلمتين بالحذف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

وذكر الإمام ابن عاشر (ت: ١٠٤٠هـ) عن أبي إسحاق التجيبي(٣) الحذف في: ﴿رَابِعُهُمۡ﴾، ﴿سَـٰدِسُهُمۡ﴾، ﴿ثَـٰمِنُهُمۡ﴾(٤).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٢٠-٤٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٨٥-٢٨٦، ٣٩١، ٣/ ٥٧٠، ٤/ ١٠١٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٠، ودليل الحيران: ١٢٧-١٢٨، وسفير العالمين: ١/ ١٩٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠١٦.

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي التجيبي الجزري، عاش ما بين الربع الأخير من المائة السابعة والنصف الأول من المائة الثامنة. انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٢/ ٥١٢-٥٢٠.

(٤) انظر: فتح المنان: ٢/ ٩٣٠.

ثم قال:

[١١٩] ....

......................، وَالْهَاوِ إِنْ وُصِلَا

[١٢٠] لَدَى الْمُثَنَّى وَإِنْ يُضْمَرْ ....

....

أي: اتفقت المصاحف على حذف الألف الدالة على الاثنين إعرابًا وعلامة في الاسم؛ نحو: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾ [البقرة:٢٩٢]، ﴿وَٱمۡرَأَتَانِ﴾ [البقرة:٢٨٢]، ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ [آل عمران:٢٢١]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة:٢٣]، ﴿تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ﴾ [الأنفال:٤٨]، ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ [الشعراء:٦١]، والعمل في المصحف المحمدي على حذف ألف المثنى، ما عدا ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:١٣- ٧٧]، في واحدٍ وثلاثين موضعًا، فبالإثبات اتباعًا للإمام الداني، ومصحف المدينة بالإثبات في ألف المثنى، عدا أربع كلمات فبالحذف[1] وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا﴾ [النساء:١٦].

٢ - ٣ - قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه:٦٣].

٤ - قوله تعالى: ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص:٣٢]. اتباعًا لأحد قولي أبي داوود[2].

قول الناظم: (وَإِنْ يُضْمَرْ) يريد به ضمير الاثنين المتصلة بالأفعال مطلقًا إذا كانت حشوًا، أي: وسطًا، نحو: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ﴾ [البقرة:١٠٢]، ﴿تَذُودَانِ﴾ [القصص:٢٣]، ﴿يَقۡتَتِلَانِ﴾ [القصص:١٥]، ﴿يَلۡتَقِيَانِ﴾ [الرحمن:١٩]، فَإِنْ تَطَرَّفَتْ ثَبَتَتْ سواءٌ أكانت في

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٥-٤٠٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٤، ودليل الحيران: ١١٠-١١١، وسفير العالمين: ١/ ٩٦-٩٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٩٦٦.

الاسم أو الفعل، نحو: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾ [البقرة:٢٢٩]، ﴿وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا﴾ [البقرة:٣٥]، ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا﴾ [الكهف:٧٧]، ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه:٤٧]، ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾ [المسد:١]

[١٢٠] ....، كَذَاكَ ضَمِيـ

ـرُ الفَاعِلِينَ ....

أي: واتفقت المصاحف أيضًا على حذف ألف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم، إذا اتصل به ضمير المفعول مطلقًا(١)، نحو: ﴿وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا﴾ [الذاريات:٤٨]، ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ﴾ [الحجر:٨٧]، ﴿ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ﴾ [يونس:١٤]، ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾ [المائدة:٤٦]، ﴿ءَاتَيۡنَٰكُم﴾ [البقرة:٦٣]، ﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا﴾ [الكهف:٥٦]، ﴿وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا﴾ [الصافات:١١٥]، ﴿كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾ [الإسراء:٩٧]، ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾ [الواقعة٣٥]، ﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا﴾ [الواقعة:٣٦]، و﴿أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَا﴾ [القصص:٦٣]، و﴿أَرۡسَلۡنَٰكَ﴾ من مواضعه [البقرة:١١٩]، و﴿مَّكَّنَّٰهُمۡ﴾ في [الأنعام:٦، والحج:٤١، والأحقاف:٢٦].

[١٢٠] ....

.... وَجَانَا أَفْرِدًا وَعَلَا

[١٢١] تَـبَـوَّءَا وَتَــرَآءَا مَلْجَأً [وَلِذَا](٢)

قِسْ ....

(١) والخلاصة: نقل الداني الحذف في ألف التثنية غير المتطرفة، وعليه جرى العمل في المصحف المحمدي، ونصَّ أبو داوود على الخلاف في ألف التثنية غير المتطرفة مطلقًا، واختار الإثبات، وعليه جرى العمل في مصحف المدينة، انظر: دليل الحيران: ١١١، وسفير العالمين: ١/ ٩٨.

(٢) ما بين المعكوفتين في (أ): «وَلِذَيْ».

يعني قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ [الزخرف:٣٨]، رُسِم بألف واحدة بين الجيم والنون على قراءة الإفراد، كما ذكر الناظم، ويحتمل القراءة الأخرى[١].

ورجح الداني في المقنع حذف الأولى وإثبات الثانية[٢]، وقال السخاوي: «فكانت الأولى بالحذف أَوْلَى في القياس، لأن الثانية علامة التثنية»[٣]، وفي (المحكم) رجَّحَ إثبات الأولى وحذف الثانية[٤]، وهو اختيار أبي داوود في كتابه (أصول الضبط)[٥]، ولم يذكر اختيارًا في كتابه (مختصر التبيين)[٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

واتفقت المصاحف على رسم كل كلمة لامها ألف قبل ألف الاثنين بألف واحدة، نحو: قوله تعالى: ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا﴾ [يونس:٨٧]، إلا أن الثابتة هي ألف التثنية، من غير صورة للهمزة قبلها، وهو اختيار الداني، وأبي داوود، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٧].

واتفقت المصاحف على رسم: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء:٦١]، بألف واحدة بعد الراء.

قال الإمام السخاوي: «أصل ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾: تَرَاءَيَ، مثل: تَعَاظَمَ، فقلبت

---

(١) قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وأبو بكر بألف بعد الهمزة على التثنية، وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد. السبعة: ٥٨٦، النشر: ٥/ ١٩٠٢.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٦-٤٥٧.

(٣) انظر: الوسيلة: ٢٩٩.

(٤) انظر: المحكم: ٢٩٦.

(٥) انظر: أصول الضبط: ١٨٦.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٠٢-١١٠٣.

(٧) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٠٣-١٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٣، ودليل الحيران: ٢٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٦٣٦-٦٣٧.

الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: (تَرَاءَا)، فكرهوا اجتماع الصورتين، فحذفوا الأخيرة على مقتضى القياس»[١].

وهل المحذوفة الأولى (ألف تفاعل التي بعد الراء) أم الثانية (التي هي بدل من لام الكلمة)؟

فعند الداني أَنَّ المحذوفة هي الأولى، والثانية هي المرسومة، قال: «وهو أقيس عندي»[٢]، فَتُرْسَمُ هكذا ﴿تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾، وهو اختيار أبي داوود في كتابه أصول الضبط، حيث قال بعد أن ذكر هذا الوجه من الرسم: «وهذا الوجه الثاني أحسن»[٣]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وعند أبي داوود[٤]: المحذوفة هي الثانية، والثابتة هي الأولى، فَتُرْسَمُ هكذا ﴿تَرَاءَ ٱلْجَمْعَانِ﴾، وهو اختيار الناظم[٥]، والسخاوي[٦]، وأبي العباس القسطلاني[٧].

واتفقت المصاحف على رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة بألف واحدة، هي ألف النصب، نحو: قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا﴾ [التوبة: ٥٧]، و﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا﴾ [يوسف٣١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٨].

---

(١) انظر: الوسيلة: ٢٩٦.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٦-٤٥٧، والمحكم: ٢٩٢.

(٣) انظر: أصول الضبط: ١٨٣.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٩٢٦-٩٢٧.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٧٨.

(٦) انظر: الوسيلة: ٢٩٦.

(٧) انظر: لطائف الإشارات: ٧/ ٣١٣٧.

(٨) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٣، ودليل الحيران: ٢٦١، وسفير العالمين: ١/ ٣٨٠.

ومعنى قول الناظم: (وَلِذَا قِسْ)؛ أي: قِسْ على هذه الأمثلة التي ذكرتها لك الأشباه والنظائر.

ثم ذكر حذف ألف جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، فقال:

[١٢١] ....

.... وَلِجَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ، خَلَا

[١٢٢] ذَا الـهَمْزِ وَالشَّدِّ مَعْ خُلْفِ العِراقِ، وَتَـأْ

نِيثٌ فَشَا الجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّٰلِحَٰتِ كِلَا

معنى (كَثِيرِ الدَّوْرِ) قال الإمام الجعبري: «هو الذي تكرر في القرآن كثيرًا، والناظم -أي: الشاطبي- لَمْ يَتَعَرَّضْ لِقَيْدِ السَّلَامَةِ اعْتِمَادًا عَلَى أَمْثَالِهِ، وَلَمْ يَحُدَّ الكَثْرَةَ، فَلْيُسْتَقْرَأْ مِنَ الأَمْثِلَةِ»[(١)]، وهذا شرطٌ غيرُ لازمٍ، «بحيثُ إذا فُقِدَ ذلك الشرط، تخلف الحكمُ الذي هو الحذفُ، وإنما هو غالبٌ فقط»[(٢)].

قال الإمام الخرَّاز:

[٧٣] وَلَـيْـسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَرُّرِ

حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِـوَى الْمُكَرَّرِ[(٣)]

وقول الناظم: (وَلِجَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ) أي: اتفقت المصاحف كلها على

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٧١.

(٢) انظر: فتح المنان: ١/ ٦١٠، وتعليق: د. أحمد شرشال مختصر التبيين: ٢/ ٣١، وكذلك تعليق شيخنا الشيخ الدكتور: بشير بن حسن الحميري في تحقيقه للمقنع: ١/ ٤٤١،

(٣) انظر: منظومة مورد الظمآن: ١١.

حذف ألف فاعل في الجمع المذكر السالم، وعلى حذف ألف الجمع في الجمع السالم المؤنث إن كَثُرَ دَوْرُهُمَا في القرآن الكريم، ولم يكن بعد الألف همزةٌ أو حرفٌ مُشَدَّدٌ، فالجمع المذكر السالم؛ نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢]، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة:١٥٣]، و﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [آل عمران:١٧]، و﴿ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ [التحريم:١٢]، و﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ [العنكبوت:١١]، ﴿ٱللَّٰعِبِينَ﴾ [الأنبياء:١٦، ٥٥]، و[الدخان:٣٨] وما كان مثله،

والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في ألف جمع المذكر السالم، والإثبات في أربع كلمات فقط(١)، وهي:

١- ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف:٢٩].

٢- ﴿دَاخِرِينَ﴾ [غافر:٦٠].

٣- ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ [آل عمران:٥٢]، ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ [المائدة:١١٢]، ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة:١١١]، ﴿لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ [الصف:١٤].

٤- ﴿فَٰكِهُونَ﴾ [الصافات:٦٦]، و [الواقعة:٥٣].

والجمع المؤنث السالم، نحو: ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النساء:٢٥]، و﴿وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب:٣٥]، ﴿وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ﴾ [الأحزاب:٣٥]، ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾ [التحريم:٥]، ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ [البقرة:١٧].

والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في ألف جمع الؤنث السالم؛ ذي الألف الواحدة(٢).

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٤١-٤٤٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٠-٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٠، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٧٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٤-٤٤٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٠، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٨٥.

ثم استثنى بقوله: (خَلَا ذَا الهَمْزِ وَالشَّدِّ)، أي: فإن جاء بعد ألف فاعل همزةٌ أو حرفٌ مُشَدَّدٌ؛ أي: مُدْغَمٌ، أثبتت الألف في الجمع المذكر السالم الواقعة قبل شَدٍّ[(١)]، نحو: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾ [البقرة:١٧٧]، و﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧]، و﴿ٱلْعَادُّونَ﴾ [المؤمنون:١١٣].

وقوله: (مَعْ خُلْفِ العِراقِ) أي: واختلفت المصاحف العراقية في ذلك، فأكثرها على حذف ألف الجمع المؤنث وعلى إثبات ألف الجمع المذكر، وأَقَلُّهَا على عَكْسِهِ، والعمل على إثبات ألف الجمع المذكر السالم المهموز والمشدد في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، سوى ما استثني[(٢)].

تنبيهات:

١- أثبتت الألف في الجمع المذكر السالم الواقعة قبل شَدٍّ بلا استثناءٍ.

٢- أثبتت الألف في الجمع المذكر السالم الواقعة قبل همز، نحو: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾ [البقرة:١٧٧]، إلا في ثلاث كلمات، فقد حذفت الألف، وهي: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ [التوبة:١١٢]، ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ [التوبة:١١٢]، ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ﴾ [الأحزاب:٣٥][(٣)].

٣- تحذف ألف كل جمع مذكر سالم وقع على أحد الوزنين: (فَعَّالُون)، و(فَعَّالِين)، نحو: ﴿طَوَّٰفُونَ﴾ [النور:٥٨]، ﴿قَوَّٰمِينَ﴾ [المائدة:٨]، إلا ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة:٢٢]، و[الشعراء:١٣٠].

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥١، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٧٧، ٩٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥١، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٧٦-٧٧، ٩٠-٩١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٤٢، ٤/ ١٠٠٣، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٣.

٥- تحذف الألف من خمسة ألفاظ من جمع المذكر السالم المنقوص[(١)]، هي: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة:٦٢، الحج:١٧]، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة:٦٩][(٢)]، و﴿طَٰغِينَ﴾ [الصافات:٣٠، القلم:٣١]، و﴿لِلطَّٰغِينَ﴾ [ص:٥٥، النبأ:٢٢]، و﴿غَٰوِينَ﴾ [الصافات:٣٢]، و﴿رَٰعُونَ﴾ [المؤمنون:٨، المعارج:٣٢][(٣)]، وغيرها بالإثبات وهي إثنتى عشرة كلمةً: ﴿ٱلْغَاوِينَ﴾ [الأعراف:١٧٥، الحجر:٤٢]، ﴿ٱلْعَادُونَ﴾ [المؤمنون:٧، المعارج:٣١]، ﴿طَاغُونَ﴾ [الذاريات:٥٣، الطور:٣٢][(٤)]، ﴿وَٱلنَّاهُونَ﴾ [التوبة:١١٢]، ﴿ٱلْقَالِينَ﴾ [الشعراء:١٦٨]، ﴿ٱلْغَاوِينَ﴾ [الأعراف:١٧٥]، ﴿لِلْغَاوِينَ﴾ [الشعراء:٩١]، ﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء:٩٤]، ﴿ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء:٢٢٤]، ﴿سَاهُونَ﴾ [الذاريات:١١، الماعون:٥]، ﴿وَٱلْعَافِينَ﴾ [آل عمران:١٣٤]، ﴿ٱلْعَالِينَ﴾ [ص:٧٥][(٥)].

٤- تثبت ألف كل جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، نحو: ﴿حَاضِرِى﴾ [البقرة:١٩٦]، و﴿عَابِرِى﴾ [النساء:٤٣]، ﴿لَتَارِكُوٓاْ﴾ [الصافات:٣٦]، ويستثنى: ﴿وَصَٰلِحُ﴾ [التحريم:٤]، و﴿بَٰلِغُوهُ﴾ [الأعراف:١٣٥]، و﴿بَٰلِغِيهِ﴾ [النحل:٧]، و﴿بِبَٰلِغِيهِ﴾ [غافر:٥٦]،

---

(١) وهو ما آخر مفرده ياءٌ لازمةٌ قبلها كسرة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١/ ٣٤٦، ودليل الحيران: ٨٠.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٥٤، ٣/ ٤٥٤. وقرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة في المواضع الثلاثة، وهمز الباقون. السبعة: ١٥٨، والنشر: ٣/ ٩٥٥.

(٣) هذه الألفاظ الخمسة التي ذكرها أبو داوود بالحذف. انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٥٤، ٣/ ٤٥٤، ٤/ ٨٨٦، ٤/ ١٠٣٣-١٠٣٤، ٥/ ١٢٢١، ١٢٢٩، ١٢٦٠.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٤٣، الصنهاجي، ابن آجطا (١٤٤٠هـ-٢٠١٩م). التبيان في شرح مورد الظمآن. تحقيق: الدكتور محمد لمين بن عبد الحفيظ بوروبة. جائزة دبي الدولية للقرين الكريم. دبي: ٢/ ٨٠٨، ودليل الحيران: ٨١،

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٧، ودليل الحيران: ٨٠-٨١، وسفير العالمين: ١/ ٨٠-٨١.

وقد ذكر الناظم كلمة: ﴿مُّلَٰقُواْ﴾ في البيت: (١٠٨).

٥- لم يذكر الناظم ولا الإمام الشاطبي في العقيلة المصاحف المدنية مع العراقية، وقد ذكرها الداني[١].

وقول الناظم: (وَتَأْنِيثٌ فَشَا الجُلُ نَحْوُ: ٱلصَّٰلِحَٰتِ كِلَا)، أي: وما اجتمع فيه ألفان في الجمع المؤنث، ولم يكن بعدها همزٌ أو تشديدٌ، فإن أكثر المصاحف على حذف الألفين، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٢]، وهذا مستفادٌ من قوله: (الْجُلُّ)، نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة:٢٥]، ﴿وَٱلْحَٰفِظَٰتِ﴾ [الأحزاب:٣٥]، ﴿قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ [التحريم:٥].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد كشفت المصحف الشامي، فرأيت فيه ﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾، و﴿الْصَّـٰٓفَّـٰتِ﴾، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، و﴿وَٱلسَّٰٓئِلِينَ﴾، و﴿ٱلصَّٰٓفُّونَ﴾، و﴿حَآفِّينَ﴾: الكلُّ بغير ألفٍ، ﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾، و﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: محذوف الألفين»[٣].

تنبيه:

١- الجمع المؤنث السالم المشدد، أي: الذي وقع قبل ألفه الثانية شَدٌّ، فهو محذوف الألف مطلقًا، نحو: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ [الصافات:١]، ولم يأت في القرآن الكريم جمع مؤنث سالم قبل ألفه الثانية همز.

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٧.

(٢) انظر: المقنع: ٤٤٤-٤٤٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٢، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٩٠-٩١.

(٣) انظر: الوسيلة: ٢٩٥.

٢- الجمع المؤنث السالم ذي الألفين، إحداهما أصلية والثانية ألف الجمع، حذفتا معًا، إلا في خمس كلمات هي: ﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق:١٠]، و﴿يَابِسَٰتٍ﴾ [يوسف:٤٢،٤٦]، و﴿رَّاسِيَٰتٍ﴾ [سبأ:١٣]، و﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة:٦٧]، وقد ذكرها في البيت رقم: (٤٤)، فهذه الأربع الكلمات ثبتت ألفها الأولى وحذفت الثانية، وأما ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ [فصلت:١٢] فقد حذفت ألفها الأولى وثبتت الثانية. وقد ذكرها في البيت رقم: (٥٦).

٣- مما يلحق بجمع المؤنث السالم، وهو محذوف الألف: ﴿عَرَفَٰتٍ﴾ [البقرة:١٩٨].

٤- مما كان من جمع المؤنث السالم، وهو ثابت الألف: ﴿رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾ [الشورى:٢٢]، ونحو: ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [النساء:١٨]، وهو متعدد في القرآن الكريم، و﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت:١٦]، و﴿ءَايَاتُنَا﴾ [يونس:١٥]، و﴿ءَايَاتِنَا﴾ [يونس:٢١]، وقد ذكرهما في البيت رقم: (١١١).

٥- جميع ألفاظ (البنات) ثابتة الألف في القرآن الكريم ما عدا ثلاثة ألفاظ: ﴿وَبَنَٰتٍۭ﴾ [الأنعام:١٠٠]، و ﴿ٱلۡبَنَٰتِ﴾ [النحل:٥٧]، و﴿ٱلۡبَنَٰتُ﴾ [الطور:٣٩].

[١٢٣] وَهَاوِيَ [لَيۡكَةَ][(١)] احْذِفْ صَادَ وَالشُّعَرَا

....

أي: رسم في كل المصاحف ﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾ [الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣]، بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها، مثل (ليلة)، ورسمت في [الحجر:٧٨]، و[ق:١٥] ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ بألفين مكتنفي اللام، والعمل على رسمها بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها في موضعي [الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣] في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٢)].

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَلَيْكَةَ».

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٣، ٢/ ٢٦٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٦٣-٧٦٤، ٤/ ٩٣٧، والعقيلة، البيت رقم: =

وقد ذكر الإمام الشاطبي الموضعين في (بابٌ من الزيادة) البيت رقم: (١٦٥)، ولكن الناظم وضعهما في هذا الباب.

[١٢٣] ....

وَلِٱبْـنِ فِي خَبَرٍ أَثْبِتْ وَوَصْـفِ حُلَا

أي: وأثبتوا في كل المصاحف ألف ﴿ٱبْنَ﴾ حيث وقع، وَصْفًا، أو خَبَرًا، أو مُخْبَرًا عنه، والعمل على ذلك في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[1].

فالوصف؛ نحو: ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ [البقرة:٨٧]، و﴿ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة:١٧] حيث وقعا، و﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف:١٥٠].

والخبر؛ نحو: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:٣٠].

ومخبرًا عنه؛ نحو: ﴿إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ [هود:٤٥]، ﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾ [يوسف:٨١]، ﴿وَجَعَلْنَاهَا وَٱبْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء:١٩]، ﴿وَنَادَى نُوحٌ ٱبْنَهُ﴾ [هود:٤٢]، وَيُلْحَقُ بها: ﴿ٱبْنَتَ﴾ نحو: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحريم:١٢]، و﴿إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ﴾ [القصص:٢٧].

= ١٦٥، ودليل الحيران: ١٨٩-١٩٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٥-٤٤٦، وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر مَوْضِعَيْ [الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣] بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها، وبفتح تاء التأنيث في الوصل، وقرأ الباقون بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التأنيث. السبعة: ٣٦٨، النشر: ٥/ ١٨٣٤.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٨٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٩-١٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٣، ودليل الحيران: ٢٦٧، سفير العالمين: ١/ ٣١٣.

[١٢٤] وَبَيْنَ لَامَيْنِ فَاحْذِفْ، وَافْرِدَنَّهُمَا
فِي ٱلَّيْلِ ثُمَّ ٱلَّذِى اطْلِقْ كَالَّتِى كَمَلَا

أي: واتفقت المصاحف على حذف كل ألف واقعة بين لامين منفصلين، نحو: ﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ معرفًا في [النساء:١٧٦]، ومُنَكَّرًا ﴿كَلَٰلَةً﴾ في [النساء:١٢]، ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ [الرحمن:٢٧]، ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾ [الرحمن:٧٨]، ﴿فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾ [يس:٨]، ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ [غافر:٧١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

وقول الناظم: (وَافْرِدَنَّهُمَا فِي ٱلَّيْلِ ثُمَّ ٱلَّذِى أَطْلِقْ كَالَّتِي) أي: واتفقت المصاحف على رسم ما أَوَّلُهُ لَامٌ لحقتها لام التعريف بلام واحدة في الكلمات التالية(٢)، وهي:

١- ﴿ٱلَّيْلَ﴾، حيث وقعت.

٢- ﴿ٱلَّذِى﴾ وتثنيتهما وجمعهما حيث جاءت، وهذا معنى قول الناظم: (أَطْلِقْ)، نحو: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ﴾ [البقرة:٢٢]، ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا﴾ [النساء:١٦]، ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ [فصلت:٢٩]، ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة:٣].

٣- ﴿ٱلَّتِى﴾ بلامٍ واحدةٍ حيث وَقَعَتْ، نحو: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى﴾ [البقرة:٢٤]، وقوله: (أَطْلِقْ)، الإطلاق شمل ﴿ٱلَّٰتِى﴾ في الحكم، نحو: ﴿وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ﴾ [النساء:١٥]، فهي بحذف اللام الأخرى، حيث وقعت أيضًا، وهذا معنى قول الناظم: (كَالَّتِي).

والله أعلم.

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤١٢-٤١٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٩٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٣، ودليل الحيران: ١٣٢، سفير العالمين: ١/ ١٩٦-١٩٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٧-١٩٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٥٦-٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٦، ودليل الحيران: ١٣٢، سفير العالمين: ١/ ١٩٥.

ولم يذكر الناظم كلمة ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ وهي في [الأحزاب:٤]، و[المجادلة:٢]، و[الطلاق:٤] موضعان، وقد ذكرها الإمام الداني في المقنع، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، البيت رقم: (٢٣٦)، فَلَعَلَّهُ سهوٌ من النَّاظم رحمه الله.

مسألة: هل المحذوفة لام أل التي للتعريف (الأولى)، أم اللام الأصلية (الثانية)؟

الجواب: هناك مذهبان:

الأول: مذهب الداني أَنَّ المحذوفة هي اللام الأصلية (الثانية)، ورجَّحَه الإمام الخرَّاز في مورد الظمآن[1].

الثاني: مذهب أبي داوود حذف اللام التي للتعريف (الأولى)، ورجَّحَه الإمام ابن عاشر، حيث قال: «ومذهب أبي داوود ظاهر الرجحان على غيره»، وانتصر له الدكتور/ أحمد شرشال[2]، وعلى ذلك رُسِمَ مصحف المدينة والمصحف المحمدي. وقوله: (كَمَلَا)؛ أي: تَمَّ وَكَمَلَ نَظْمُ هذا الباب.



(١) انظر: المقنع: ١/ ١٩٨، ومورد الظمآن، البيتان: ٢٨٩-٢٩٠.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٥٦-٥٧، ٣٩٥، ٣٩٦، وفتح المنان: ٢/ ١١٣٢.

بابُ الزِّيَادَةِ القِيَاسِيَّةِ

[١٢٥] وَالـهَاوِ وَسِّطْ لِشَاْىْءِ الكَهْفِ واضْطَرَبَتْ

فِي الْـكُلِّ، زِدْ مِاْئَةً مَعْ مِاْئَتَيْنِ وِلَا

أي: اتفقت المصاحفُ على زيادةِ ألفٍ بين الشِّين والياءِ من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ﴾ [الكهف:٢٣]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١].

وقول الناظم: (واضْطَرَبَتْ فِي الْكُلِّ) أي: اضطربت المصاحفُ فيما سِوى ذلك من مواضع ﴿شَىْء﴾ في القرآن الكريم.

قال الإمام الداني: «وقال محمد بن عيسى: (رأيت في المصاحفِ كلِّها ﴿شَىْء﴾: بغير ألفٍ، ما خلا الذي في [الكهف:٢٣]، يعني قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ﴾، (وفي مصاحفِ عبدِ الله: رأيتُ كلَّها بالألفِ: ﴿شَاى﴾»، قال أبو عمروٍ الداني: «ولم أجد شيئًا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها: بالألف»[٢].

وقال الإمام السخاوي: «واعلَمْ أن هذه الزيادةَ وقعَتْ في مصاحفِ الصحابةِ بغيرِ شكٍّ، ورأيتُ في المصحف الشَّاميِّ مواضعَ بألفٍ، ومواضعَ بغيرِ ألفٍ»[٣].

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٦٢، ودليل الحيران: ٢٦٦-٢٦٧، وسفير العالمين: ١/ ٣١٠، ٢/ ٦٤٣.
(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٩.
(٣) انظر: الوسيلة: ٣١٦.

قال الإمام أبو داوود في موضعِ الكهف: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ﴾ بألفٍ بين الشِّينِ، والياءِ هنا، ليس في القرآن غيره»(١).

تنبيه:

١-احترز الناظم بقيد اللام المكسورة عن اللام المفتوحة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ [ص:٥]، وعن الخالي عنها، وذلك نحو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة:١٠٩]، وبقيد السورة عن الواقع في سورة النحل: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل:٤٠].

٢- حكى الإمام الشاطبي أنَّ اختلاف المصاحف في وجود الألف في كُلِّ ﴿شَيء﴾ خلافٌ لا يعتبرُ في هذا الحرف، وذكر الناظم هنا أن المصاحف اضطربت في كل مواضع ﴿شَيء﴾ في القرآن الكريم، فهذا من الزيادات.

وقول الناظم: (زِدْ مِاْئَةً مَعْ مِاْئَتَيْنِ وِلَا)؛ أي: زادَ الراسِمون في المصاحفِ بعدَ ميم ﴿مِائَة﴾ ألفًا كيفَ جاءتْ موحدةً ومثناةً، وواقعةً موضعَ الجمعِ، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢)، نحو: ﴿مِاْئَةَ عَامٍ﴾ موضعين، [البقرة:٢٥٩]، و﴿مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة:٢٦١]، و﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾ [الأنفال:٦٥]، و﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٦]، و﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف:٢٥]، و﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات:١٤٧].

[١٢٦] وَبَعْدَ وَاوِ بَنُو بِيُونُسٍ مَعَ وَا
وِالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ بَلْ أَنْ يَعْفُوَ اعْتِزْلَا

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٨٠٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٧، ٢/ ٦٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٠٢-٣٠٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٣، ودليل الحيران: ٢٦٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٩.

أي: واتفقت المصاحفُ على زيادةِ ألفٍ بعد واوٍ: ﴿بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس:٩٠]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(١)].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وكذلك رأيتها في المصحف الشامي بألف بعد الواو»[(٢)].

وقول الناظم: (مَعَ وَاوِ الفَرْدِ) أي: اتفقت المصاحفُ على زيادةِ ألفٍ «بعد واوِ فعل الفرد المتطرفة، وهي الواو التي هي لام الفعل المسند إلى المفرد، أو ما في معنى المفرد من الجمع الظاهر إذ الفعل معه يؤتى به على صورة المسند إلى المفرد، نحو: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي﴾ [يوسف:٨٦]، و﴿فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٣٩]، و﴿وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ﴾ [محمد:٣١]، و﴿لَن نَّدۡعُوَاْ﴾ [الكهف:١٤]، و﴿تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [البقرة:١٠٢]»، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٣)].

وقول الناظم: (والجَمْعِ) أي: واتفقت المصاحفُ أيضًا على زيادةِ ألفٍ بعد الواوِ المتطرفة التي هي ضميرِ الجمعِ المذكَّرِ المتصلِ بالفعلِ الماضي والمضارعِ والأمرِ، سواءٌ انضمَّ ما قبلها أو انفتح، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٤)]، فالفعلُ الماضي؛ نحو: ﴿ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ﴾ [الأنفال:٧٢، ٧٤]،

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٠-٨١، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، وعقيلة أتراب القصائد: ١٦٣، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٩.

(٢) انظر: الوسيلة:٣١٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٨-٤٦٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٩-٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل الحيران: ٢٧٤-٢٧٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٠-٣٢١، ٢/ ٦٤٤.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٨-٤٦٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٨-٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣١٨.

و﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة:١٤]، و﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ [التوبة:٦٧]، و[الحشر:١٩]، والفعلُ المضارعُ؛ نحو: ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة:١٦]، و﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ [البقرة:٢٤]، و﴿فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ﴾ [محمد:٣٥]، وفعلُ الأمرِ؛ نحو: ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ﴾ [البقرة:٢٣٧]، و﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ من مواضعها: [البقرة:١٨٩]، و﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا﴾ [هود:٤١]، و﴿وَٱخۡشَوۡاْ﴾ [لقمان:٣٣]، و﴿وَأۡتَمِرُواْ﴾ [الطلاق:٦]، و﴿وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْ﴾ [النور:٢٢].

واتفقت المصاحفُ أيضًا على زيادةِ ألفٍ بعد واوِ الرفع والجمعِ المتصلة باسم الفاعل، الواقع جمع مذكر سالم، وحذفت نونه باتفاق المصاحف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، نحو: ﴿بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الأنعام:٩٣]، و﴿نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ﴾ [السجدة:١٢]، و﴿إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ﴾ [الدخان:١٥]، و﴿إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ﴾ [القمر:٢٧]، و﴿مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ﴾ [البقرة:٤٦، وهود:٢٩].

والألف بعد واوِ الرفعِ في الجمع السالمِ المذكَّرِ المرفوعِ، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢)، نحو: ﴿أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [آل عمران:٧]، و﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ﴾ [آل عمران:١٨]، و﴿أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ﴾ [الأحقاف:٣٥]، و﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ﴾ [هود:١١٦]، وما كان مثلها.

تنبيه:

لم يذكر الناظم تبعًا للإمام الشاطبي الخلاف في قوله تعالى: ﴿لِّيَرۡبُوَاْ﴾ [الروم:٣٩](٣)، و﴿ءَاذَوۡاْ﴾ [الأحزاب:٦٩]، حيث ذكرها الإمام الداني بغير ألف بعد الواو

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٢-٤٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٨١، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣١٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٠.

(٣) قرأ المدنيان ويعقوب بتاء الخطاب وضمِّ التاء وإسكان الواو، وقرأ الباقون بياء الغيب وفتح الياء =

في الموضعين عن مصاحف أهل المدينة، في رواية عن أحمد بن يزيد الحلواني(١)، وضَعَّفَ هذا القول، وذكرها بالخلاف الإمام أبو داوود، ورجَّحَ إثبات الألف(٢).

وقول الناظم: (بَلْ أَنْ يَعْفُوَ اعْتُزِلَا) أي: لم تُرسم الألفُ في كل المصاحفِ بعد واوِ الواحدِ الأصليةِ في قوله تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ [النساء:٩٩]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٣).

وقيَّدَه الناظم بـ(أَنْ) ليُخرِجَ ما عداه من المواضعِ؛ نحو: ﴿أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى﴾ [البقرة: ٢٣٧]، و﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [المائدة:١٥، والشورى:٣٠]، و﴿وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الشورى: ٢٥]، ورُسِمَت بحذفِ الواوِ في ﴿وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى:٣٤]؛ لأنه فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بحذفِ حرفِ العلةِ.

[١٢٧] جَآءُو وَفَآءُو وَبَآءُو اخْرِجْ سَعَوْ لِسَبَا
تَـبَـوَّءُو وَبِـفُـرْقَـانٍ عَـتَـوْ وُصِـلَا

أي: ولم يُرسَم في كلِّ المصاحفِ بعد واوِ الجمعِ ألفٌ في أصلَينِ مطَّرِدينِ، وهما:

= والواو. السبعة: ٥٠٧، والنشر: ٥/ ١٨٥٠.

(١) هو: أحمد بن يزيد بن ازداذ، الأستاذ أبو الحسن الحُلْوَانِيُّ المقرئ، إمام كبير صدوق، من كبار المجوِّدين الأعلام، قرأ على القواس وقالون وخلف وخلاد، وعليه: الفضل بن شاذان وابن عون والجمال وغيرهم، اختلف في سنة وفاته، قيل: (٢٥٠هـ)، وقيل: غير ذلك. معرفة القراء: ٢٥٠، وغاية النهاية: ١/ ٢٣٤-٢٣٦.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٧١-٤٧٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٣، ٤/ ٩٨٨، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٨١-٨٢، والعقيلة البيت رقم: ١٦١، ودليل الحيران: ٢٧٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٢١.

١- (جَآءُو) حيث جاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾ [يوسف:١٦]، ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ﴾ [يوسف:١٨]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو﴾ [النور:١١].

٢- (بَآءُو) حيث جاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَبَآءُو﴾ [البقرة:٦١، ٩٠، آل عمران:١١٢]، لا غير. وأربع كلمات، وهي:

١- (فَآءُو) في قوله تعالى: ﴿فَإِن فَآءُو﴾ [البقرة:٢٢٦]، وليس غيرُها في القرآن الكريم.

٢- (تَبَوَّءُو) في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [الحشر:٩][1]، وليس غيرُها في القرآن الكريم.

٣- موضع سبأ، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ [سبأ:٥]، بحذف الألف بعد واوِ الجمعِ.

وقول الناظم: (اخْرِجْ سَعَوْ)؛ أي: اجعل هذا الموضعَ بالحذفِ من بين سائر المواضع، وقيَّد هذا الموضعَ بقوله: (لِسَبَا)، ليخرج موضِعَا ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ﴾ [الحج:٥١]، و﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾ [الجمعة:٩].

٤- وموضع الفرقان ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا﴾ [الفرقان:٢١]، وقيَّدَها بالسورة ليُخرِجَ ﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ﴾ [الأعراف:١٦٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[2].

---

(١) لم يذكر الشاطبي والناظم رَسْمَ هذا الحرف بواوين من غير ألف، وقد ذكر ذلك الداني وأبو داوود، انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٩٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٥-٤٦٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٨١-٨٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٠، ودليل الحيران: ٢٧٣-٢٧٤، وسفير العالمين: ١/ ٣١٨-٣١٩.

[١٢٨] إِنِ ٱمْـرُؤٌاْ وَٱلـرِّبَـوٰاْ مَعْ وَاوِهِ أَلِفُ
وَمِن رِّبَا الرُّومِ خُلْفُ الْوَاوِ قَدْ نُقِلَا

قول الناظم: (إِنِ ٱمْرُؤٌاْ) أي: اتفقت المصاحفُ على رسمِ واوٍ وألفٍ بعد الراءِ[(١)]، في قوله تعالى: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ [النساء:١٧٦].

وقول الناظم: (وَٱلرِّبَوٰاْ مَعْ وَاوِهِ أَلِفُ) أي: اتفقت المصاحفُ على رسمِ ألفٍ بعد باء ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث وقعت في جميع القرآن، نحو قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة:٢٧٥]، و﴿وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [النساء:١٦١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٢)].

قال الإمام الداني: «وكذلك زيدت الألفُ بعد الواو في قولِه ﷻ: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ في جميع القرآن»[(٣)].

وقال الإمام أبو داوود: «اجتمعت المصاحفُ كلُّها على كَتْبِها بواوٍ بعد الباءِ، وألفٍ بعدها، دونَ ألفٍ قبْلَها»[(٤)].

وقول الناظم: (وَمِن رِّبَا الرُّومِ خُلْفُ الوَاوِ قَدْ نُقِلَا) أي: اختلفت في: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم:٣٩]، في موضع واحدٍ لا غير، ففي بعضِها بألفٍ، وفي بعضها بواوٍ وألف،

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٦٧، ٢٩٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٥، ٤٢٩-٤٣٠، والعقيلة البيت رقم: ١٩٩، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ١/ ٣١٣.
(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٧، ٢٩٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٥، ٣١٥-٣١٦، ٤٢٧، والعقيلة البيت رقم: ١٩٩، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ١/ ٣١٣.
(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٦٧.
(٤) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣١٥.

والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[1]، وقولُ الناظم: (قَدْ نُقِلَا)؛ أي: نُقِلَ الخلافُ في هذا الموضعِ، والألفُ للإطلاق.



(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٩، ٢٨٨، ومختصر التبيين: ٢/ ٣١٥-٣١٦، ٤/ ٩٨٨، والعقيلة البيت رقم: ١٩٩، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٠، والإيضاح الساطع: ٩١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٢.

بَابُ حَذْفِ اليَاءِ وَزِيَادَتِهَا [١٠/ب]

الغرض من هذا البابِ ذكرُ الياءاتِ المحذوفةِ في الرسمِ، وتنقسِمُ هذه الياءات إلى أصليةٍ، نحو: ﴿ٱلدَّاعِيَ﴾ [طه:١٠٨]، وزائدةٍ؛ نحو: ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف:٤٠]، وإلى متوسطة، نحو: ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾ [فاطر:٩]، ومتطرفة؛ نحو: ﴿يَمْشِي﴾ [الأنعام:١٢٢]، وإلى فاصلةٍ، نحو: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة:٤٠]، وغيرِ فاصلةٍ، نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود:١٠٥]، وإلى محذوفةٍ في الرسمِ، نحو: ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧]، وثابتةٍ فيه، نحو: ﴿أَخَّرْتَنِيَ إِلَىٰٓ﴾ [المنافقون:١٠]، ومختلفٍ بينهما، نحو: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٦]، وتقع أواخر الكلم في الأسماء، نحو: ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر:٩]، وفي الأفعال، نحو: ﴿يَرْتَعْ﴾ [يوسف:١٢]، قال الناظم:

[١٢٩] وَالَاصْلُ الِاثْبَاتُ، وَاحْذِفْ تَكْفُرُونِ مَعَ ٱرْ
هَبُونِ ثُمَّ ٱتَّقُونِ أَيْنَمَا حَصَلَا

ذكرَ الناظمُ أن الأصلَ في الياءات هو الإثباتُ، وهي الأكثرُ، ثم ذكرَ الياءاتِ المحذوفةَ، وهي الأقل، فأمَرَ بحذفِ الياءِ من الكلمات الآتية، ويَذكرُ المستثنياتِ من كلِّ كلمةٍ تليها مباشرةً، فإن لم يَذكرْ شيئًا من المستثنياتِ، فالأصلُ هو التعميمُ بالحذفِ في جميعِ مواضعِها، وهي: ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة:١٥٢][1]، ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٥، ١٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٥-١٢٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٥، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في =

في [البقرة:٤٠، النحل:٥١][(١)] ، ﴿اتَّقُونِ﴾ في خمسةِ مواضع[(٢)]، في البقرة موضعين: ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١]، ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة:١٩٧][(٣)]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [النحل:٢]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [المؤمنون:٥٢]، ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر:١٦].

[١٣٠] دَعَانِ وَٱلدَّاعِ خَافُونِ ٱعۡبُدُونِ سِوَى
يَـس ثُـمَّ أَطِـيعُـونِ ٱسۡـمَـعُـونِ تَلَا

قوله: (دَعَانِ) موضعٌ واحدٌ، وهو: ﴿إِذَا دَعَانِۖ﴾ [البقرة:١٨٦][(٤)]، قوله: (وَٱلدَّاعِ) في ثلاثة مواضع[(٥)]: ﴿دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا﴾ [البقرة:١٨٦][(٦)]، ....

= الحالين. النشر: ٥/ ١٦٤٧، ولطائف الإشارات: ٤/ ١٥٣٢.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٥-١٢٦، ٢٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٥، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٦٤٧، ١٧٧٦، ولطائف الإشارات: ٤/ ١٤٣٨، ٦/ ٢٦٥٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦، ١٤، ١٨، ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٥-١٢٧، ١٢٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٥، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٦٤٧، ١٧٧٦، ١٨٢٢، ١٨٩٠، ولطائف الإشارات: ٤/ ١٤٣٨، ٦/ ٢٦٤٩، ٧/ ٣٠١٧، ٨/ ٣٥٧٢.

(٣) أثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/ ١٦٤٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٦، ٢/ ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٢٤٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٥، أثبت الياء فيها وصلًا أبو جعفر وأبو عمرٍو وورش، واختلف عن قالون، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/ ١٦٤٧، ١٦٤٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦-٢٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ١٣٣، ٢٤٨، ٤/ ١١٥٩-١١٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢٠٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٧٩.

(٦) أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وورش وأبو جعفر، واختلف عن قالون، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/ ١٦٤٧.

و﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٦](١)، و﴿مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٨](٢).

تنبيهان:

١- أطلق الناظم والشاطبي الكلمة ولم يُقَيِّدَاهَا، بمواضعها المذكورة سابقًا(٣).

٢- لا يندرج فيه: ﴿يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ﴾ [طه:١٠٨]، و﴿دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ [الأحقاف:٣١، ٣٢]، لأن الياء فيها مفتوحةٌ، وثابتةٌ لفظًا وخطًا، فلا يشملهما لفظ البيت، لأن ياءه محذوفةٌ(٤).

وقوله: (خَافُونِ) موضعٌ واحدٌ، وهو: ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ [آل عمران:١٧٥](٥).

وقوله: (ٱعۡبُدُونِ) أي: ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ [الأنبياء:٢٥، ٩٢، والعنكبوت:٥٦](٦)، وقوله: (سِوَى يَس) أي: عَدَا موضع [يس:٦١] ﴿وَأَنِ ٱعۡبُدُونِي﴾ فبالإثبات، وقوله: (ثُمَّ أَطِيعُونِ) أي: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في أحد عشَرَ موضعًا(٧): [آل عمران:٥٠، والشعراء:١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤،

---

(١) أثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/ ١٩٢٥.

(٢) أثبت الياء وصلًا المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/ ١٩٢٥.

(٣) انظر: معجم الرسم العثماني: ٣/ ١٥٢٢.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٠٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٧، ٢/ ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٦، وأثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٢٢٣، والنشر: ٥/ ١٦٦٥.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٦، ٢١، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٦٠، و والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، أثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨١٣، ١٨٤٩، ولطائف الإشارات: ٧/ ٢٩٢٢، ٣٢٦١.

(٧) انظر: المقنع: ٢/ ٧، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧-١٣٣، ٤/ ١١٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٦، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها =

١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، والزخرف:٦٣، ونوح:٣]، وقوله: (ٱسْمَعُونِ) أي: ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ [يس:٢٥][1].

[١٣١] وَٱتَّبَعَنْ آلِ عِمْرَانٍ وَفِي ٱتَّـبِعُو
نِ غَيْرَهَا، ٱخْشَوْنِ لَا الْأُولَى، دُعَآءِ أَلَا

[١٣٢] لُولَى، وَتَسْأَلْنِ هُودٍ مَعْهُ يَأْتِ، وَكِيـ
ـدُونِ سِوَاهَا، وَعِيدِ قَدْ هَدَنْ عَلَا

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل﴾ [آل عمران:٢٠][2]، واحترز بقوله: (آلِ عِمْرَانٍ)، ليُخرج: ﴿أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: ١٠٨]، و﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾ [إبراهيم:٣٦]، و﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ﴾ [مريم:٤٣]، فهذه الثلاثة بالإثبات، وقوله: (وَفِي ٱتَّـبِعُونِ غَيْرَهَا) أي[3]: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾ [غافر: ٣٨][4]، و﴿فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ [الزخرف:٦١][5]، فهما بحذف الياء، والضمير في

= الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٦٦٥، ١٨٣٥، ١٩٠٤، ١٩٤٨، ولطائف الإشارات: ٤/ ١٧٣٤، ٧/ ٣١٤٢، ٨/ ٣٦٨٧، ٩/ ٤١١٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨-٢٠٩، وسفير العالين: ١/ ٢٩٢، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٧٥، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٦١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٣٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٠، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٦، أثبتها في الوصل المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٢٢٣، والنشر: ٥/ ١٦٦٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤، ٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٧٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٠، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٣.

(٤) أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٧٣-٥٧٤، والنشر: ٥/ ١٨٩٤.

(٥) أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٩٠، والنشر: ٥/ ١٩٠٤.

(غَيْرَهَا) يعود على آخرٍ مذكورٍ، وهو سورةُ آلِ عمرانَ، وهو قوله تعالى: ﴿فَٱتَّبِعُونِى يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران:٣١]، فهو بالإثبات، ولم يذكره الشاطبي.

تنبيه: كان ينبغي على الناظمِ أن يستثني أيضًا: ﴿فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِى﴾ [طه:٩٠]، فهو بالإثبات كذلك، وقد استثناه ﷺ في شَرْحِهِ على العقيلة، فقال:

وَقُــلْ مَــنِ اتَّــبَــعَــنْ عِــمْــرَانَ وَاتَّــبِــعُو
نِي غَــيْرَهَــا مَــعَ طَــهَ اسْــتَــثْنِ مُــؤْتَــمِــرَا[1]

وقوله: (ٱخۡشَوۡنِ لَا الأُولَى)[2]، أي: ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [المائدة:٣][3]، ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤][4]، وأمَّا الموضع الأول ﴿وَٱخۡشَوۡنِى وَلِأُتِمَّ﴾ [البقرة:١٥٠]، فهو بالإثبات، وقوله: (دُعَآءِ الأُولَى) أي: ﴿وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم:٤٠][5]، وهي الأُولى التي قصدَها الناظمُ بقوله: (الأُولَى)، وأمَّا الموضعُ الثاني: ﴿دُعَآءِىٓ إِلَّا﴾ [نوح:٦]، فهو بالإثبات؛ لأنه من ياءات الإضافة[6]، وليس من ياءات الزوائدِ.

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٣٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٦.

(٣) وقف يعقوب بالياء، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٥/ ١٩٣١.

(٤) أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب، والباقون بالحذف في الحالين، السبعة: ٢٥١، والنشر: ٥/ ١٦٨١.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبتها وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي، والباقون بالحذف في الحالين، السبعة: ٣٦٤، والنشر: ٥/ ١٧٦٦.

(٦) قرأ بإسكان الياء الكوفيون ويعقوب، وفتحها الباقون. السبعة: ٦٥٢، والنشر: ٤/ ١٥٠٩، ٥/ ١٩٤٨.

وقوله: (وَتَسْأَلْنِ هُودِ) أي: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ﴾ [هود:٤٦][1]، وَقَيَّدَهَا بقوله: (هُودِ)، لِيُخْرِج ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ [الكهف:٧٠]، فهو بالإثبات.

وقوله: (مَعْهُ يَأْتِ) أي: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥][2]، وقوله: (مَعْهُ) قيدٌ لموضعها بسورة هود، ليخرج ما عداها من المواضع، نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِى﴾ [الأعراف:٥٣]، و﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا﴾ [فصلت:٤٠].

وقوله: (وَكِيـــدُونِ)[3] أي: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]،[4] و﴿فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات: ٣٩][5].

وقول الناظم: (سِوَاهَا)؛ أي: سِوى ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا﴾ [هود:٥٥]، فهو بالإثبات، و﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم ١٤]، وقوله: (وَعِيدِ) أي في ثلاثة مواضع[6]:

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٣/ ٦٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٣-٢١٤، قرأ قالون وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وبغير ياء وصلًا ووقفًا، وقرأ ورش وأبو جعفر كذلك لكن بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقرأ أبو عمرو بإسكان اللام وتخفيف النون وبإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقرأ يعقوب كذلك لكن بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، والباقون كذلك لكن بحذفها في الحالين. السبعة: ٣٣٥-٣٣٦، والنشر: ٥/ ١٧٤٣، ١٧٤٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٠، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٠١-٧٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢٠٥-٢٠٦، وسفير العالمي: ١/ ٢٨٠، أثبتها وصلًا المدنيان وأبو عمرو والكسائي، وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٣٨-٣٣٩، والنشر: ٥/ ١٧٥٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٩، ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٠١-٧٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٧.

(٤) أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر والداجوني عن هشام، وفي الحالين يعقوب والحلواني عن هشام. السبعة: ٢٩٩-٣٠٠، النشر: ٥/ ١٧١٥.

(٥) أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٩٥٨، ولطائف الإشارات: ٩/ ٤١٩١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٣، ٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ١٣٢، ٣/ ٧٤٨، ٤/ ١١٣٥-١١٣٦، والعقيلة، البيت =

﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤]، و﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق:١٤]، و﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق:٤٥]، وقوله: (قَدْ هَدَىٰنِ) أي: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام:٨٠][١]، وَقَيَّدَهَا بـ(قَدْ) ليُخرِجَ موضعَي: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ﴾ [الأنعام:١٦١]، و﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾ [الزمر:٥٧]، فهي ثابتة الياء.

[١٣٣] بِالْكَهْفِ يَهْدِيَنِ، نَبْغِ، تُعَلِّمَنِ، إِنْ تَـرَنِ ٱلْمُهْتَدِى كَسَابِقٍ وَصَلَا

وفي سورة الكهف: ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [الكهف:٢٤][٢]، و﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكهف:٦٤][٣]، و﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف:٦٦][٤].

و﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف:٣٩][٥]، ....

= رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبت الياء وصلاً ورش، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٦٤، وجامع البيان: ٣/ ١٨٠، والنشر: ٥/ ١٧٦٦، ١٩١٧.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٣/ ٤٩٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٦-٢١٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٦، وأثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٢٧٥، والنشر: ٥/ ١٧٠٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٣/ ٨٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٩، أثبت الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/ ١٧٩٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٨١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨١، أثبت الياء وصلًا المدنيان وأبو عمرو والكسائي، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/ ١٧٩٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٨١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٩، أثبت الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/ ١٧٩٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٨٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٩، أثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، =

و﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الكهف:١٧][(١)]، والموضعُ السابقُ ﴿فَهُوَٱلْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧]، وهو معنى قولُ الناظمِ: (كَسَابِقٍ وَصَلَا).

وَقَيَّدَ الناظم (نَبْغِ) بالكهف، فخرج عنه ﴿مَانَبْغِي﴾ [يوسف:٦٥]، وَقَيَّدَ (يَهْدِيَنِ) بالكهف، فخرج ﴿أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ﴾ [القصص:٢٢]، وَقَيَّدَ (ٱلْمُهْتَدِي) بالكهف والإسراء، فخرج ﴿ٱلْمُهْتَدِي﴾ [الأعراف:١٧٨]، الثابتُ ياؤه.

[١٣٤] أَخَّرْتَنِ ٱلْبَادِ تُرْدِينِ عِقَابِ مَعًا
بِ كَٱلْجَوَابِ وَتُؤْتُونِ مَتَابِ تَلَا

قوله: (أَخَّرْتَنِ) أي: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [الإسراء:٦٢][(٢)]، وقوله: (ٱلْبَادِ) أي: ﴿وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدْ﴾ [الحج:٢٥][(٣)]، وقوله: (تُرْدِينِ) أي: ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات:٥٦][(٤)].

= وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/ ١٧٩٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٧٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨١، أثبت الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٨٦، ٤٠٣، والنشر: ٥/ ١٧٨٣، ١٧٩٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٧٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٩، أثبت الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٨٦، والنشر: ٥/ ١٧٨٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، أثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٣٦، والنشر: ٥/ ١٨١٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ٤/ ١٠٣٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٢، أثبت الياء وصلاً ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. جامع البيان: ٣/ ١٠٩، والنشر: ٥/ ١٨٨٣.

وقوله: (عِقَابِ) في ثلاثة مواضع[(١)]: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد:٣٢، وغافر:٥]، و﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [ص:١٤].

وقوله: (مَتَابِ) أي: ﴿وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ﴾ [الرعد:٣٦][(٢)].

وقوله: (كَٱلْجَوَابِ) أي: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ:١٣][(٣)].

وقوله: (وَتُؤْتُونِـِۦ) أي: ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ [يوسف:٦٦][(٤)].

وقوله: (مَتَابِ) أي: ﴿مَتَابِ﴾ [الرعد:٣٠][(٥)]، وقيَّد (أَخَّرْتَنِ) بقوله: (وَصَلَا) أي: بالإسراءِ، فَخَرجَ ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ﴾ [المنافقون:١٠]، الثابت ياؤه.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢، ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ١٣٢، ٣/ ٧٤١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران (ص:٢١٠)، وسفير العالمين الفقرة:١٠٣ (١/ ٢٨٨)، أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٦٠، ١٨٨٦، ١٨٩٤، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٥٧٤، ٨/ ٣٥٣٢، ٣٦٠٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٢)، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٦٠، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٥٧٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ٤/ ١٠١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٣، وأثبتها وصلاً أبو عمرو وورش، وأثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٢٧، والنشر: ٥/ ١٨٦٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٥٤، والنشر: ٥/ ١٧٥٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٦٠، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٥٧٤.

[١٣٥] تُكَـلِّمُونِ نَذِيرِۦ إِن يُـرِدْنِ نَكِيـ
رِۦ يُـنقِذُونِ وَيَقْضِ ٱلْحَقَّ يَسْـرِ حَلَا

قوله: (تُكَـلِّمُونِ) أي: ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨](١)، وقوله: (نَذِيرِۦ) أي: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [الملك:١٧](٢)، وقوله: (إِن يُرِدْنِ) أي: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس:٢٣](٣).

وقوله: (نَكِيـرِۦ) في أربعة مواضع(٤): ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج:٤٤، وسبأ:٤٥، وفاطر:٢٦، والملك:١٨]، وقوله: (يُنقِذُونِ) أي: ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس:٢٣](٥)، وقوله:

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠-٢٩١، وأثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٢٢، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠٢٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢١٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبت الياء وصلاً ورش، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٦٤٥، والنشر: ٥/ ١٩٤٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ١٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٢، وأثبت الياء في الحالين أبو جعفر وفتحها وصلًا، وأثبتها في الوقف يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٧٤-١٨٧٥، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٦٠-٣٤٦١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٧، ٢١-٢٢، ٢٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ٤/ ٨٧٨-٨٧٩، ٤/ ١٠١٥، ٥/ ١٢١٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وأثبت الياء وصلاً ورش، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٤١، ٦٤٥، وجامع البيان: ٣/ ٨٦، ٩٠، والنشر: ٥/ ١٨١٧، ١٨٦٥، ١٨٦٨، ١٩٤٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ٤/ ١٠٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٣-٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٢، وأثبت الياء وصلًا ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٤٤، النشر: ٥/ ١٨٧٥.

(وَيَقْضِ ٱلْحَقَّ) أي: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام:٥٧](1)، وقيَّدها بـ(ٱلْحَقَّ) ليُخرج مَوْضِعَيْ ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف:٧٧]، و﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾ [عبس:٢٣]، فإنه رُسِمَ بغير ياءٍ في هذين الموضعين.

وقوله: (يَسْرِ) أي: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر:٤](2).

[١٣٦] تُفَنِّدُونِ ٱلْجَوَارِ صَالِ مَعْ نُذُرِ
فَأَرْسِلُونِ ٱلتَّنَادِ وَٱلتَّلَاقِ حَلَا

قوله: (تُفَنِّدُونِ) أي: ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف:٩٤](3)، وقوله: (ٱلْجَوَارِ) في ثلاثة مواضع(4):

﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى:٣٢](5)، ....

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ٣/ ٤٨٦-٤٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٣-٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٠، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿يَقْضِ﴾ بإسكان القاف وكسر الضاد المعجمة، ويعقوب منهم يقف بالياء على أصله، وقرأ الباقون بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْمُشَدَّدَةِ. السبعة: ٢٥٩، والنشر: ٥/ ١٦٨٥.

(٢) انظر: انظر: المقنع: ٢/ ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢٩١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٤، وأثبت الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٦٨٣-٦٨٤، والنشر: ٥/ ١٩٦٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢١٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٥٨، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٥٣٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤، ٢٧-٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ١٣٣، ١٦١، ٤/ ١٠٩٣، ١١٦٨، ٥/ ١٢٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٤.

(٥) أثبتها في الوصل المدنيان وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٨١، والنشر: ٥/ ١٧٥٨.

و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الرحمن:٢٤،التكوير:١٦][(١)]، وقوله: (صَالِ) أي: ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات:١٦٣][(٢)].

وقوله: (نُذُرِي) أي: ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر:١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩][(٣)].

وقوله: (فَأَرْسِلُونِ) أي: ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف:٤٥][(٤)]، وقوله: (ٱلتَّنَادِ) أي: ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر:٣٢][(٥)]، وقوله: (ٱلتَّلَاقِ) أي: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر:١٥][(٦)].

---

(١) أثبت الياء يعقوب في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦-١٢٣٧، ٨/ ٣٨٩٦، ٩/ ٤٢٣٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٤٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٣، وأثبت الياء يعقوب في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦-١٢٣٧، ٨/ ٣٥١٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبتها وصلاً ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٩٢٥، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٧٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٦١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٥٨، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٥١٩.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٣، وأثبت الياء وصلًا ابن وردان وورش، واختلف عن قالون، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٦٨، والنشر: ٥/ ١٨٩٤.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٦٦-١٠٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٣، وأثبت الياء وصلًا ابن وردان وورش، واختلف عن قالون، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٦٨، النشر: ٥/ ١٨٩٤.

[١٣٧] وَتَـقْـرَبُـونِ فَمَا تُغْنِ، وَتَتَّبِعَنْ
وَتَفْضَحُونِ وَتُخْـزُونِ، عَـذَابِ وِلَا

[١٣٨] بِصَادِ، أَشْرَكْتُمُونِ، كَذَّبُونِ يُكَذْ
ذِبُـونِ أَكْـرَمَـنِ، أَهَـانَـنِ، شَمَلَا

قوله: (تَقْرَبُونِ) أي: ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠][١]، وقوله: (فَمَا تُغْنِ) أي: ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٥][٢]، وقيد الناظم كلمة (تُغْنِ) بـ(فَمَا)، لا لِيُخْرِجْ موضعَي[٣]﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ﴾ [التوبة:٢٥]، و﴿لَّا تُغْنِ عَنِّى﴾ [يس:٢٣]، فالكلمتان مجزومتان بحذفِ حرفِ العلةِ، فهما على القاعدةِ الإعرابية، فليس فيهما مخالفةٌ للرسمِ، وإنما يَذكرُ الناظم ما خالفَ الرسمَ.

وقوله: (تَتَّبِعَنْ) أي: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ [طه: ٩٣][٤].

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٢٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمي: ١/ ٢٨٣، وأثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٩٤، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٥٢٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٥٨، و والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٤، وأثبت الياء في الوقف يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٧٣.

(٣) ولم يذكرهما الداني في المقنع، وذكرهما أبو داوود بحذف الياء، مختصر التبيين: ٢/ ٢٦٢-٢٦٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٤/ ٨٥١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وأثبت الياء في الوصل نافع وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب، إلا أنَّ أبا جعفرٍ يفتحا وصلًا، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٢٣، النشر: ٥/ ١٨٠٩.

وقوله: (تَفْضَحُونِ) أي: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: ٦٨][(١)]، وقوله: (تُخْزُونِ) في موضعين[(٢)]: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ﴾ [هود: ٧٨][(٣)]، و﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [الحجر: ٦٩][(٤)]، وقوله: (عَذَابِ) أي: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص: ٨][(٥)]، واحترز بقوله: (بِصَادِ) عن سائرِ المواضعِ التي جاءت فيها بإثباتِ الياءِ، وهي: ﴿إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧]، ﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ﴾ [الحجر: ٥٠]، وكلمة ﴿عَذَابِي﴾ في [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

وقوله: (أَشْرَكْتُمُونِ) أي: ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢][(٦)].

وقوله: (كَذَّبُونِ) في ثلاثة مواضع[(٧)]: ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]، و﴿إِنَّ

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٩، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٦٩، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٦٣٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٠، ١٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨-١٢٩، ٣/ ٦٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٧.

(٣) أثبت الياء في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٤١-٣٤٢، والنشر: ٥/ ١٧٤٩-١٧٥٠.

(٤) أثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٧٦٩، ولطائف الإشارات: ٦/ ٢٦٣٤.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٤٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٢، ودليل الحيران: ٢١٧، وسفير العالمي: ١/ ٢٩٣، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٨٦، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٥٣٢.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٥٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٨، وأثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، أثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٦٤، والنشر: ٥/ ١٧٦٦.

(٧) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠-١٣١، ٤/ ٩٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في =

قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴾ [الشعراء: ١١٧]، وقوله: (يُكَذِّبُونِ) في موضعين[١]: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ في [الشعراء: ١٢][٢]، و[القصص: ٣٤][٣]، وقوله: (أَكۡرَمَنِ) أي: ﴿أَكۡرَمَنِ ﴾ [الفجر: ١٥][٤].

وقوله: (أَهَانَنِ) أي: ﴿أَهَٰنَنِ ﴾ [الفجر: ١٦][٥].

[١٣٩] أَن يَحۡضُـرُونِ نُنَجِّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَهَا
دِ الْحَجِّ مَعْ رُومِهَا وَالْـوَادِيَـيْنِ كِلَا

قوله: (أَن يَحۡضُـرُونِ) أي: ﴿أَن يَحۡضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٨][٦]، وقوله: (نُنَجِّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ)

= الحالين. النشر: ٥/ ١٨٢٢-١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠١١-٣١٤٢.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠-١٣١، ٤/ ٩٦٦-٩٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠١١-٣١٤٢.

(٢) انظر: أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٢٩.

(٣) أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٤٦، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٢٣١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، ٥/ ١٢٩٤)، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو بخلافٍ عنه، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزِّي، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٦٨٤-٦٨٥، والنشر: ٥/ ١٩٦٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، ٥/ ١٢٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو بخلافٍ عنه، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزِّي، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٦٨٤-٦٨٥، والنشر: ٥/ ١٩٦٥.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٢٢، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠٢٤.

أي: ﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [يونس:١٠٣][١]، وقيّدَها بالمؤمنين ليُخرج ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس:١٠٣] ، وأخرج بالصيغة أيضًا ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس:٩٢].

وقوله: (وَهَادِ الحَجِّ) أي: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ [الحج:٥٤][٢]، وقوله: (مَعْ رُومِهَا) أي: ﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [الروم:٥٣][٣]، وَقَيَّدَ كلمة (وَهَادِ) بالحج والروم، لِيُخرِجْ مَوْضِعَيْ ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُۥ﴾ [الأعراف:١٨٦]، و﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ [النمل:٨١]، فإنهما بإثبات الياء، وقوله: (وَالوَادِيَيْنْ كِلَا) أي: ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل:١٨][٤]، ﴿بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ﴾ في [طه:١٢][٥]،

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ١٠٣، ٣/ ٦٧١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٠، وقرأ الكسائي وحفص ويعقوب بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد، ويقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، السبعة: ٣٣٠، والنشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ٥/ ١٦٨٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ١٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، ويقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، والنشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٧/ ٢٩٨٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ١٦٠، ٤/ ٩٥٨، ٩٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، وقرأ حمزة ﴿تَهْدِي﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف، ﴿الْعُمْيَ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون ﴿بِهَٰدِ﴾ بالباء وكسرها وبفتح الهاء وألف بعدها، ﴿ٱلۡعُمۡيِ﴾ بالخفض، ويقف بالياء يعقوب وحمزة والكسائي بخلفٍ عنهما، والباقون بالحذف في الحالين، السبعة: ٤٨٦، والنشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ١٤٤٧-١٤٤٨، ٥/ ١٨٤٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٣، ووقف يعقوب والكسائي بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ١٤٤٦-١٤٤٧، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٦٩.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٤/ ٩٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦-١٢٣٧.

والنازعات:١٦][١]، ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص:٣٠][٢]، ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر:٩][٣]، وأما ﴿وَادٍ﴾ المنوَّن فسيأتي في البيت رقم: (١٤٣-١٤٤)، عند قوله: (وَمَا خُزِلَا يَاهُ لِتَنْوِينِهِ).

[١٤٠] وَسَـوْفَ يُـؤْتِ تُمِدُّونَنِ وَيُؤْتِيَنِ ‍ [وَيَقْتُلُونِ][٤] يُنَادِ وَٱلْمُنَادِ مَلاً

وقوله: (وَسَوْفَ يُؤْتِ) أي: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ [النساء:١٤٦][٥].

تنبيهات:

١- قَيَّدَ الناظم (يُؤْتِ) بـ(وَسَوْفَ) احترازاً عن الخالي عنها، وهو: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة:٢٦٩]، فإن الياء ثابتة.

٢- يندرج معها بالحذف في قراءة يعقوب ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة:٢٦٩][٦].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦-١٢٣٧، ٩/ ٤٢١٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ٤/ ٩٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦-١٢٣٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٢، وأثبتها وصلًا ورش، وقف يعقوب وابن كثير بخلاف عنه بإثبات الياء في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ٥/ ١٩٦٥، ولطائف الإشارات: ٩/ ٤٣٠٢.

(٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَتَقْتُلُونِ»

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ١٦٠، ٤٠١، ٤٢٥، ٤/ ٩٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢٠٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٧٩، وقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣.

(٦) قرأ يعقوب بكسر التاء، وهو على أصله في الوقف على الياء، وقرأ الباقون بفتح التاء. النشر: ٥/ ١٦٤٣، =

٣- لا يندرج معها ﴿وَيُؤْتِ﴾ [النساء:٤٠، هود:٣]، و﴿مَّا لَمْ يُؤْتِ﴾ [المائدة:٢٠]، لأنَّ هذه الكلمات الثلاث محذوفة للجازم.

وقوله: (تُمِدُّونَنْ) أي: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾[١] [النمل:٣٦].

وقوله: (وَيُؤْتِيَنِ) أي: ﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ [الكهف:٤٠][٢]، وقوله: (وَيَقْتُلُونِ) أي: ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء:١٤، والقصص:٣٣][٣].

وقوله: (يُنَادِ وَٱلْمُنَادِ مَلَا) أي الكلمتين معًا[٤]: ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾[٥]، و﴿ٱلْمُنَادِ﴾[٦] في [ق:٤١].

= ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ٤/ ٩٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٢، قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي بإثبات الياء في الوصل وبالحذف في الوقف، وابن كثير إثباتها في الوصل والوقف، وحمزة إثباتها في الوصل دون الوقف مع الإدغام والمد الطويل، ويعقوب إثباتها في الوصل والوقف مع الإدغام والمد الطويل، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٤٨٢، النشر: ٤/ ١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٤٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٨٠٦، ٨٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢١٥-٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٩، وأثبتها الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/ ١٧٩٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٩، ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ١٨٤٦، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٢٩، ٣٢٣٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥، ٢٩، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١١٣٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١.

(٥) أثبت الياء ابن كثير ويعقوب في الوقف، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٤/ ١٤٤٢-١٤٤٣، ١٤٤٩، لطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٠٩-٣٨١٠.

(٦) أثبت الياء وصلًا المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٦٠٧، والنشر: ٥/ ١٩١٧.

[١٤١] يَهْدِينِ يَسْقِينِ يَشْفِينِ ٱرْجِعُونِ وَيُحْـ

ـيِينِ وَيَسْتَعْجِلُونِ نَـاءَ أَوْ مَثُلَا

قوله: (يَهْدِينِ) أي: ﴿فَهُوَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء:٧٨][١].

تنبيه:

١- لَمَّا خالفت صيغة ﴿يَهْدِيَنِ﴾ في [الكهف:٢٤]، في البيت رقم: (١٣٣)، هذه الصيغة فإن الأول الذي في [الكهف:٢٤]، بفتح الياء، والثاني الذي في [الشعراء:٧٨]، بسكونها، نصَّ عليهما.

٢- لَمَّا كان مبنَى الأصولِ على العمومِ اندرج ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء:٦٢، والصافات:٩٩، والزخرف:٢٧][٢].

وقوله: (يَسْقِينِ) أي: ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [الشعراء:٧٩][٣]، وقوله: (يَشْفِينِ) أي: ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء:٨٠][٤]، ....

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٩، ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٤١.

(٢) أثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ١٨٨٣، ١٩٠٤، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٤٠، ٨/ ٣٥٠٨، ٣٦٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٤١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، أثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٤١.

وقوله: (ٱرْجِعُونِ) أي: ﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾ [المؤمنون:٩٩][(١)]، وقوله: (وَيُحْــيِينِ) أي: ﴿يُحۡيِينِ﴾ [الشعراء:٨١][(٢)]، وقوله: (وَيَسْتَعْجِلُونِ) أي: ﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الذاريات:٥٩][(٣)]، وهو معنى قولُه: (نَـاءَ)؛ أي: ذو ياءِ الغائبِ الـمُثَنَّاة تحت، ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الأنبياء:٣٧][(٤)]، وهو معنى قولُه: (أَوْ مَثُّلَا)؛ أي: ذو تاءِ الخطابِ الـمُثَنَّاة فوق.

[١٤٢] ءَاتَـنِ نَمْلٍ وَتَشْهَدُونِ وَٱلْمُتَعَا
لِ يُطْعِمُونِ وَقُـلْ لِيَعْبُدُونِ هَلَا

وقوله: (ءَاتَـنِ) أي: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾[(٥)]، وقيَّدها بالنمل، فخرج ﴿وَءَاتَىٰنِي﴾ [هود:٢٨، ٦٣، ومريم:٣٠]، فإن الياء ثابتة في المواضع الثلاثة.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٩٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، أثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠٢٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٠، ١٣٠، ٤/ ٨٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٤١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران:٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٩١٨، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٢٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٢، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨١٣، ولطائف الإشارات: ٧/ ٢٩٢٤.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢١، ٢٦٠، ٢٩٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، ٤/ ٩٥٠-٩٥١، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٢، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وأثبت الياء مفتوحة وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس، وأثبت الياء في الوقف يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل، واختلف عن أبي عمرو، وقالون، وحفص، والباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٤٨٢، والنشر: ٤/ ١٥٥٣-١٥٥٤-١٥٥٥.

وقوله: (وَتَشْهَدُونِ) أي: ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [النمل:٣٢](١).

وقوله: (وَٱلْمُتَعَالِ) أي: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد:٩](٢)، وقوله: (يُطْعِمُونِ) أي: ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾ [الذاريات:٥٧](٣)، وقوله: (وَقُلْ لِيَعْبُدُونِ) أي: ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦](٤).

[١٤٣] بَشِّـرْ عِبَادِ وَتُنظِرُونِ فَٱعْتَزِلُو
نِ تَرْجُمُونِ وَلِي دِينِ …………

قوله: (بَشِّـرْ عِبَادِ) أي: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر:١٧](٥)، واحترز الناظم بقوله:

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٢، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٤٢، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٧٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٨، ٣/ ٧٣٦-٧٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢٠٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٨١، وأثبت الياء ابن كثير ويعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٣٥٨، والنشر: ٥/ ١٧٦٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٢-٢١٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٩١٨، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٢٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٩١٨، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٢٢.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٣، وقرأ السوسي بثلاثة أوجه، الأول: إثباتها في الحالين مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، الثاني: إثباتها مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا، الثالث: حذفها في الحالين، وقرأ يعقوب بالإثبات في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٥٦١، والنشر: ٥/ ١٨٩٠، =

(بَشِّرْ) عن الخالي عنها، وذلك نحو: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ [البقرة:١٨٦]، وقوله: (تُنظِرُونِ) في ثلاثة مواضع، وهي[١]: ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥]، ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس:٧١]، ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [هود:٥٥]، وقوله: (فَاعْتَزِلُونِ)، أي: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان:٢١][٢]، وقوله: (تَرْجُمُونِ)، أي: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ [الدخان:٢٠][٣]، وقوله: (وَلِي دِينِ)، أي: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦][٤]، ولم يُقَيِّدِ الإمام الشاطبي هذا اللفظ في العقيلة، وقيَّده الناظم في هذا البيت بقوله: (وَلِي دِينِ)، وهذا من زيادات الناظم على العقيلة.

[١٤٣] ....

.... وَمَا خُزِلَا

[١٤٤] يَاهُ لِتَنْوِينِهِ، وَفِي النِّدَاءِ سِوَى

تَنْزِيلِ آخِرِهَا والعَنْكَبُوتِ فَلَا

= ٤/ ١٥٥٥-١٥٥٧، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٥٧٢-٣٥٧٤.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٩-١٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٧، ١٢٨، ٣/ ٥٨٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ١/ ٢٨٧، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٧١٥، ١٧٤٠، ١٧٤٩، ولطائف الإشارات: ٥/ ٢٢٣١، ٦/ ٢٣٩٧، ٢٤٤٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١١٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٣، وأثبت الياء وصلاً ورش، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٥٩٣، والنشر: ٥/ ١٩٠٦، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٧٠٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١١٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٣، وأثبت الياء وصلاً ورش، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٩٠٦، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٧٠٦.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٥-٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٥، ومعجم الرسم العثماني: ١/ ١٢٩، ٣/ ١٥٦٢-١٥٦٣، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ٥/ ١٩٧٢، ولطائف الإشارات: ٩/ ٤٤٢٠.

ومعنى قولِ الناظم: (وَمَا خُزلَا يَاهُ لِتَنْوِينِهِ)، أي: كلُّ اسمٍ مخفوضٍ، أو مرفوعٍ آخرُه ياء، ولحِقَهُ التنوينُ، فإن المصاحفَ اجتمعت على حذفِ يائِه، بناءً على حذفِها من اللفظِ في الوصلِ، لسكونِها وسكونِ التنوين.

وهي واحدٌ وثلاثون حرفًا في سبعةٍ وأربعين موضعًا[1]:

فأما المخفوض الفاصلة، فهو الآتي: ﴿وَاقٍ﴾ في ثلاثة مواضع: اثنان في [الرعد:٣٤،٣٧]، و[غافر:٢١]، ﴿هَادٍ﴾ في خمسةِ مواضع: اثنان في [الرعد:٧، ٣٣]، واثنان في [الزمر:٢٣، ٣٦]، و[غافر:٣٣]، ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد:١١]، و﴿ءَانٍ﴾ [الرحمن:٤٤]. (٤ أحرف، ١٠ موضع).

وأما المخفوضُ الذي ليس بفاصلةٍ، فهو الآتي:

﴿بَاغٍ﴾ [البقرة:١٧٣، والأنعام:١٤٥، والنحل:١١٥]، و﴿عَادٍ﴾ [البقرة:١٧٣، والأنعام:١٤٥، والنحل:١١٥]، ﴿مِن مُّوصٍ﴾ [البقرة:١٨٢]، ﴿عَن تَرَاضٍ﴾ [البقرة:٢٣٣ ، والنساء:٢٩]، ﴿وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة:١٠٣، الأنعام:١٤٥]، و﴿هَارٍ﴾ [التوبة:١٠٩]، و﴿بِوَادٍ﴾ [إبراهيم:٣٧]، و﴿لَيَالٍ﴾ في ثلاثةِ مواضع: [مريم:١٠، والحاقة:٧، والفجر:٢]، و﴿وَادٍ﴾ [الشعراء:٢٢٥]، و﴿بِكَافٍ﴾ [الزمر:٣٦]، و﴿مُعْتَدٍ﴾ في ثلاثة مواضع: [ق:٢٥، والقلم:١٢، والمطففين:١٢]. (١١ أحرف،٢١ موضع).

---

(١) انظر: المقنع، ٢/ ٣٣-٣٤-٣٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٤١-٢٤٢-٢٤٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٢، ولم يتعرض له في دليل الحيران، لموافقته الرسم القياسي. ويوقَفُ عليها بالحذفِ في الحالينِ لجميع القُرَّاءِ، إلا ابنَ كثيرٍ، فيوقَفُ له بالإثباتِ في أربعةِ أحرفٍ في عشرةِ مواضع، وهي: و﴿وَاقٍ﴾ في ثلاثة مواضع: اثنان في [الرعد:٣٤، ٣٧]، و[غافر:٢١]، ﴿هَادٍ﴾ في خمسةِ مواضع: اثنان في [الرعد:٧، ٣٣]، و[الزمر:٢٣، ٣٦]، و[غافر:٣٣]، ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد:١١]، ﴿بَاقٍ﴾ [النحل:٩٦]، وفي بقية المواضعِ يوقفُ له بالحذفِ في الحالينِ كباقي القُرَّاء. النشر: ٤/ ١٤٣٩-١٤٤٠، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦.

وأما المرفوعُ الفاصلةُ، فهو الآتي: ﴿فَانٍ﴾ [الرحمن:٢٦]، و﴿دَانٍ﴾ [الرحمن:٥٤]، و﴿رَاقٍ﴾ [القيامة:٢٧]. (٣ أحرف، ٣ مواضع).

وأما المرفوعُ الذي ليس بفاصلةٍ، فهو الآتي:

﴿لَآتٍ﴾ في موضعين: في [الأنعام:١٣٤، والعنكبوت:٥]، و﴿غَوَاشٍ﴾ [الأعراف:٤١]، و﴿أَيْدٍ﴾ [الأعراف:١٩٥]، و﴿لَعَالٍ﴾ [يونس:٨٣]، و﴿نَاجٍ﴾ [يوسف:٤٢]، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾ [الرعد:١٠]، و﴿بَاقٍ﴾ [النحل:٩٦]، و﴿مُفْتَرٍ﴾ [النحل:١٠١]، و﴿قَاضٍ﴾ [طه:٧٢]، و﴿زَانٍ﴾ [النور:٣]، و﴿جَازٍ﴾ [لقمان:٣٣]، و﴿مُّهْتَدٍ﴾ [الحديد:٢٦]، و﴿مُلَٰقٍ﴾ [الحاقة:٢٠]. (١٣ حرف، ١٤ موضع).

وقوله: (خُزِلَا) الخزل في اللغة: القطعُ[(١)].

قال الجعبري في منظومته «عقود الجمان في تجويد القرآن»:

[٣٣٠] ....

.... ومتَّصلَانِ

[٣٣١] فَاحْذِفْ كَقَاضٍ مَعَ غَوَاشٍ..........

....................................[(٢)]

وقال الناظم: «وَعُلِمَ من هذا أن ياءَ المنصوبِ ثابتةٌ: نحو: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِى﴾ [آل عمران: ١٩٣]، ﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]، لعدم السَّاكنَيْن»[(٣)].

---

(١) انظر: العين: ٤/ ٢٠٨ (خ ز ل)، والصحاح: ٤/ ١٦٨٤ (خ ز ل).

(٢) انظر: شرح عقود الجمان: ٢/ ٣٩٣-٣٩٤. (٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٣٠.

وقول الناظم: (وَفِي النِّدَاءِ...)؛ أي: المنادى المضاف إلى ياءِ المتكلم، ياؤه ساقطةٌ، وَاكْتُفِيَ عنها بالكسرة، ووقع منه في القرآن الكريم: «مائة واثنان وعشرون ﴿يَٰرَبِّ﴾، ﴿رَبِّ﴾ سبعةٌ وستون، ﴿يَٰقَوْمِ﴾ ستةٌ وأربعون[1]، و﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [هود:٤٢، ويوسف:٥، ولقمان:١٣ و١٦و١٧، والصافات:١٠٢]، و﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [الزمر:١٠][2]، و﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر:١٦][3]، و﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف:٦٨][4]، في المصاحف العراقية»[5].

وقول الناظم: (سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا والعَنْكَبُوتِ فَلَا)، استثنى الناظمُ من ذلك موضعين، فأثبتَ فيهما الياءَ:

الأول: الموضعُ الأخيرُ من سورة التنزيل، ويقصدُ بها سورة الزُّمَر، وهو قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ [الزمر:٥٣][6].

---

(١) هي سبعةٌ وأربعون موضعًا، انظر: المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني: ٢/ ٩٩٤-٩٩٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٠، واتفق القراء على حذف الياء وصلاً ووقفًا. النشر: ٤/ ١٤٤٣، ١٤٤٩، ٥/ ١٨٨٧، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٠، وقرأ رويس بخلفٍ عنه بإثبات الياء في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين، وهو الوجه الثاني له. النشر: ٤/ ١٥٥٠، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٥٧٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤١، ودليل الحيران: ٢١٨-٢١٩، وفتح الياء شعبة ورويس بخلفه، ووقفا عليها بالياء، وأسكن الياء المدنيان وأبو عمرو وابن عامر ووقفوا كذلك بالياء، والباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٥٨٨، والنشر: ٥/ ١٩٠٤، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٦٨٧.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٢٨، وانظر المقنع: ٢/ ٣١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٠، ودليل الحيران: ٢١٨، وفتح الياء وصلًا المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم، والباقون بالإسكان، والجميع على إثبات الياء وقفًا. السبعة: ٥٠١-٥٠٢، والنشر: ٥/ ١٨٩٠، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٥٨٢.

الآخر: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [العنكبوت:٥٦][١].

تنبيه:

١- لم يذكر الناظمُ قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ [الزخرف:٦٨]، وقد ذكره الإمام الشاطبي في العقيلة بالخلاف في إثبات الياء وحذفها، البيت رقم: (١٨٣).

٢- العمل في المصحف المحمدي على ثبوت الياء في هذا الحرف، وفي مصحف المدينة على حذف الياء[٢].

وبعد استقراء الأمثلة السابقة، نقول:

اتفقت المصاحفُ على عدمِ رسمِ الياءِ المتطرفةِ بعدَ كسرةٍ في الحالاتِ الآتية:

أوَّلًا: إذا كان ضميرُ المتكلِّمِ فاصلةً:

أ- **في الفعلِ الماضي**: إذا كانت الياءُ زائدةً، وذلك في الكلمات الآتية: ﴿كَذَّبُونِ﴾ [الشعراء:١١٧].

ب- في الفعل المضارع:

- إذا كانت الياءُ زائدةً: وذلك في الكلمات الآتية:

﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [البقرة:١٥٢]، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ [الحجر:٦٩]، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ [يوسف:٦٠]، ﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف:٩٤]، ﴿فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾ [الحجر:٦٨]، ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥]،

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٠، ودليل الحيران: ٢١٨، وفتح الياء وصلًا المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم، والباقون بالإسكان، والجميع على إثبات الياء وقفًا، السبعة: ٥٠١-٥٠٢، والنشر: ٥/ ١٨٤٩، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٢٦١.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢١٩، سفير العالمين: ١/ ٢٩٦.

﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس:٧١]، ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [هود:٥٥]، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشعراء:٧٨]، ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء:٦٢، والصافات:٩٩، والزخرف:٧٢]، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء:٣٧]، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الذاريات:٥٩]، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون:٩٨]، ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [الشعراء:١٢]، ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء:١٤، والقصص:٣٣]، ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [الشعراء:٧٩]، ﴿يَشْفِينِ﴾ [الشعراء:٨٠]، ﴿يُحْيِينِ﴾ [الشعراء:٨١]، ﴿تَشْهَدُونِ﴾ [النمل:٣٢]، ﴿يُنقِذُونِ﴾ [يس:٢٣]، ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات:٥٦]، ﴿تَرْجُمُونِ﴾ [الدخان:٢٠]، ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان:٢١]، ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦]، ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾ [الذاريات:٥٧]، ﴿يَسْرِ﴾ [الفجر:٤].

ج- في فعل الأمر:

- إذا كانت الياءُ زائدةً، وذلك في: ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة:٤٠، والنحل:٥١]، ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١، والنحل:٢، والمؤمنون:٥٢، والزمر:١٦]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران:٥٠، والشعراء:١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، والزخرف:٦٣، ونوح:٣]، ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء:٢٥و٩٢، والعنكبوت:٥٦]، ﴿فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات:٣٩]، ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف:٤٥]، ﴿ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون:٩٩]، ﴿تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨]، ﴿فَاسْمَعُونِ﴾ [يس:٢٥].

ثانيًا: إذا كان ضميرُ المتكلم غيرَ فاصلةٍ:

أ- في الفعل الماضي

- إذا كانت الياءُ زائدةً؛ وذلك في: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل﴾ [آل عمران:٢٠]، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام:٨٠]، ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم:٢٢]، ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [الإسراء:٦٢].

ب- في الفعلِ المضارعِ:

- إذا كانت الياءُ زائدةً؛ وذلك في الكلمات التالية: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾ [هود:٤٦]، ﴿وَلَا

﴿تُخْزُونِ فِي﴾ [هود:٧٨]، ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [الكهف:٢٤]، ﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف:٣٩]، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف:٦٦]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ [الكهف:٤٠]، ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه:٩٣]، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل:٣٦]، ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل:٣٦]، ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق:٤١].

– إذا كانت الياءُ أصليةً؛ وذلك في الكلمات التالية: ﴿يَأْتِ﴾ [هود:١٠٥]، ﴿نَبْغِ﴾ [الكهف:٦٤]، ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر:٥].

ج- في فعل الأمر:

– إذا كانت الياءُ زائدةً؛ وذلك في: ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:١٩٧]، ﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران:١٧٥]، ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ [المائدة:٣]، ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ [المائدة:٤٤]، ﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥].

ثالثًا: في الاسمِ العاري من التنوينِ والنداءِ:

أ- المعرَّف بأل:

– الياءُ أصليةٌ وفاصلةٌ، وبعدَه غيرُ ساكنٍ، وذلك في الكلمات التالية: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد:٩]، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر:١٥]، ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر:٣٢].

– الياءُ أصليةٌ، وغيرُ فاصلةٍ، وبعده ساكنٌ، وذلك في الكلمات التالية: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤]، ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير:١٦].

– الياءُ أصليةٌ، وغيرُ فاصلةٍ، وبعده غيرُ ساكنٍ، وذلك في الكلمات التالية: (الداع) في ثلاثة مواضع: ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا﴾ [البقرة:١٨٦]، و﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾ [القمر:٦]، ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾ [القمر:٨]، ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن﴾ [الإسراء:٩٧، والكهف:١٧]، ﴿وَٱلْبَادِ وَمَن﴾ [الحج:٢٥]، ﴿كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ [سبأ:١٣]، ﴿ٱلْجَوَارِ فِي﴾ [الشورى:٣٢]، ﴿ٱلْمُنَادِ مِن﴾ [ق:٤١].

ب- غيرُ المعرَّفِ بأل:

- الياءُ زائدةٌ وفاصلةٌ، وبعده غيرُ ساكنٍ؛ وذلك في الكلمات التالية: ﴿مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠] ، ﴿مَـَٔابِ﴾ [الرعد:٣٦]، ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [ص:١٤]، ﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤]، ﴿وَعِيدِ﴾ [ق:١٤و٤٥]، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم:٤٠]، ﴿نَكِيرِ﴾ في أربعة مواضع: [الحج:٤٤، وسبأ:٤٥، وفاطر:٢٦، والملك:١٨]، ﴿عَذَابِ﴾ [ص:٨]، ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦]، ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [الملك:١٧]، ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر:١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

- الياءُ أصليةٌ وفاصلةٌ، وبعده ساكنٌ، وذلك في الكلماتِ التاليةِ: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ في [طه:١٢، والنازعات:١٦]، و﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص:٣٠].

- الياءُ زائدةٌ، وغير فاصلةٍ، وبعده غيرُ ساكنٍ، وذلك في الكلمةِ التاليةِ: ﴿إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي﴾ [البقرة:١٨٦].

- الياءُ أصليةٌ وغيرُ فاصلةٍ، وبعدَه ساكنٌ، وذلك في الكلماتِ التاليةِ: ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل:١٨].

ثُمَّ تَمَّمَ كَلَامَهُ فقال:

[١٤٥] إِءلَفِهِمْ فَاحْذِفُوا، كَالْيَا مُشَفَّعَةً
وَلَا ضَمِيرَ وَعِلِّيِّينَ مِنْهُ خَلَا

اتفقت المصاحفُ على حذفِ الياءِ التي قبل اللامِ في ﴿إِۦلَفِهِمْ﴾ [قريش:٢][1]،

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٦، ومختصر التبيين: ٥/ ١٣٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤، ودليل الحيران: ٢١٧، سفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وقرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء، وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها. النشر: ٥/ ١٩٧١، ولطائف الإشارات: ٩/ ٤٤٠١.

وأما: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾ [قريش:١][1] فثابتة الياء، ولا يُتَوَهَّمُ دخولها هنا؛ لأنه نطقَ بـ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ بالضمير، و«ياءها ليست بلام ولا زائدة، وإنما هي فاء الكلمة، وأصلها همزة، فأبدلت ياء لسكونها بعد همزة مكسورة»[2]، وأما الألفُ التي بعدَ اللامِ فقد ذُكِرتْ بالحذفِ سابقًا، في البيت رقم: (١٠٥).

وقول الناظم: (كَالْيَا مُشَفَّعَةً) أي: اتفقت المصاحفُ على حذفِ إحدى كلِّ ياءيْنِ واقعتيْنِ وسطًا، نحو: ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة:١١١، والصف:١٤]، و﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٢٠]، و﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٧٩]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة:٦١].

وعند الداني: أنَّ الأُولَى من الياءَيْنِ هي المحذوفةُ، والياءَ الثانيةَ هي المرسومةُ، وعند أبي داوود: أنَّ الأخرى من الياءَيْنِ هي المحذوفةُ، والياءَ الأُولَى هي المرسومة[3].

واتفقت المصاحفُ على حذفِ إحدى كلِّ ياءَيْنِ إحداهما صورةٌ للهمْزةِ؛ نحو: ﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف:٩٧، والقصص:٨]، و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [الكهف:٣١]، و﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة:٦٥، والاعراف:١٦٦]، و﴿ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾ [الحجر:٩٥]، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة:٦٢، والحج:١٧]، واتفق الداني، وأبو داوود على أنَّ الياءَ المحذوفةَ هي التي صورةُ الهمْزةِ، وهي الأُولَى، والياءُ المرسومةُ هي علامةُ الجمعِ، وهي الثانية[4].

---

(١) قرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة، وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير همز، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة. السبعة: ٦٩٨، والنشر: ٥/ ١٩٧٠-١٩٧١.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢١٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٥١-١٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤، ودليل الحيران: ٢٢٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٧.

(٤) انظر: المقنع الفقرة: ٢/ ١٠٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٥٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤، ودليل الحيران: ٢٥٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٦-٣٧٧.

وحُذفتْ الياءُ التي هي صورةُ للهمْزَةِ من قولِه تعالى: ﴿أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾ [مريم:٧٤].

واتفق الداني وأبو داوود على حذفِ الياءِ الأُولَى التي هي صورةُ الهَمزة(١).

قال الإمام الداني: «ولا أعلمُ همزةً ساكنةً، قبلها كسرةٌ، حُذفتْ صورتُها إلا في هذا الموضعِ خاصةً»(٢).

قال الناظم – تعليقًا على كلامِ الإمامِ الداني السابقِ ذكرُه: «ونظيرُها من قَسِيمَيْها ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة:٧٢]، و﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [الإسراء:٦٠، والصافات:١٠٥، والفتح: ٢٧]»(٣).

ومعنى قولِ الناظمِ: (وَلَا ضَمِيرَ)، أي: أنَّ المصاحفَ اتفقت على حذفِ إحدى الياءينِ الواقعتينِ طرفًا إن لم يتصل بها ضميرٌ، سواءً كانت الياءُ ساكنةً أصليةً؛ نحو: ﴿تُحۡيِ﴾ [البقرة:٢٦٠]، و﴿يُحۡيِۦ﴾ من مواضعها: [البقرة:٢٥٨، وآل عمران:١٥٦]، و﴿لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن﴾ [البقرة:٢٦]، و﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾ [يوسف:١٠١]، ﴿وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الحج:٦]، ﴿نُحۡيِۦ﴾ [الحجر:٢٣، وق:٤٣]، و﴿كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [البقرة:٧٣]، و﴿وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [آل عمران:٤٩]، و﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الروم:٥٠]، وما شابه ذلك(٤).

أو متحركةً، فقد رُسمتْ بياءٍ واحدةٍ أيضًا، وهي أربعةُ مواضع:

الأول: قولُه تعالى: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف:١٩٦].

الثاني: قولُه تعالى: ﴿مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال:٤٢](٥).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٧-١٠٨، والمحكم: ٣٠٠-٣٠١، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٣٦-٨٣٧، والعقيلة، البيتين رقم: ١٨٤ و٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٩٤، ٢٦١، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٣-٣٤٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٨.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٤٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١١٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٠٨-١٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٥، ودليل الحيران: ٢٢١-٢٢٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٨.

(٥) قرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وشعبة بياءين، الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، واختلف عن: =

الثالث: قولُه تعالى: ﴿لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا﴾ [الفرقان:٤٩].

الرابع: قولُه تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الأحقاف:٣٣، القيامة:٤٠].

وسكت الداني وأبو داوود عن موضع ﴿عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الأحقاف:٣٣](١)، وأطلق الشاطبي الحذف في الموضعين [الأحقاف:٣٣، القيامة:٤٠] معًا، ولم يذكر خلافًا، والعمل في المصحف المحمدي على الإثبات، وفي مصحف المدينة على الحذف.

وعند الداني وأبي داوود أن الحذفَ في الياءِ الأخيرةِ مع إثباتِ الأُولَى، مع ترجيحِ الحذفِ في الياءِ الأُولى، مع إثباتِ الياءِ الأخيرةِ(٢).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد رأيت في المصحف الشامي: ﴿عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ﴾ [القيامة:٤٠] بياءين»(٣).

فإن اتصلَ بها ضميرٌ؛ وذلك نحو: ﴿ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ﴾ [البقرة:٢٨]، ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم﴾ [النساء:٨٦]، ﴿ثُمَّ يُحۡيِينِ﴾ [الشعراء:٨١]، و﴿قُلۡ يُحۡيِيهَا﴾ [يس:٧٩]، و﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق:١٥]، فإنها تُرسَمُ بياءَيْنِ(٤).

وقولُ الناظمِ: (وَعِلّيّيَن مِنْهُ) هذا استثناءٌ من التي لم يتصلْ بها ضميرٌ، فهي بإثباتِ الياءَيْنِ، وهو قولُه تعالى: ﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين:١٨]، يُشِيرُ إلى أنَّ مصاحفَ

= قنبل، وقرأ الباقون: بياء واحدة مشددة مفتوحة، السبعة: ٣٠٦-٣٠٧، والنشر: ٥/ ١٧١٧-١٧١٨.

(١) انظر: دليل الحيران: ٢٢٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١١٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٠٨-١٠٩، ودليل الحيران: ٢٢٣، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٩.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٤٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٨-١٠٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٦.

الأمصارِ اتفقت في هذا الموضعِ خاصةً على رسمِ الياءينِ فيه على الأصلِ، وأُفْرِدَ هذا الموضعُ بالذكرِ، لئلا يُظَنَّ أن فيه الحذفَ، لانطباقِ القاعدةِ عليه، في اجتماعِ ياءينِ، ثانيهِما علامة جمعٍ(١).

ثُمَّ استثنى بعد استثنائِه السابقِ بـ(خَلَا)، فقال:

[١٤٦] سَيِّئَةً سَيِّئًا وَٱلسَّيِّئُ اتْـلُ يُهَيِّـ
ـيِئُ مَعْهُ هَيِّئْ وَهَاوِ ٱلْغَازِ مَا قُبِلَا

[١٤٧] عَنْ يَا الثَّلَاثِ، وَيَاءِ ٱلْمُنشِئَاتِ سِوَا
هُ كَالْـعِـرَاقِ وَيَــاءً بَعْضُهُمْ فَسَلَا

[١٤٨] بِئَايَةِ ....
....

أي: أنَّ المصاحفَ اتفقتْ على رسمِ هذه الكلماتِ بياءينِ(٢)، وهي قوله تعالى: ﴿سَيِّئَةً﴾، و﴿ٱلسَّيِّئَةِ﴾ حيث وقعتا في القرآن الكريم، و﴿وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ في [التوبة:١٠٢] لا غير، و﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف:١٠]، و﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف:١٦]، و﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر:٤٣]، و﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر:٤٣].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «قول أبي عمروٍ هذا لم يقله عن يقين،

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٦-١٠٧،٢٦٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٥، ودليل الحيران: ٢٢٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١١١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦٩-١٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٦-١٨٧، ودليل الحيران: ٢٦٢-٢٦٣، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٨.

ولكنه صدر عن غلبة ظنٍّ وعدم اطلاع، وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي ابن قيس ﵀: ﴿هَيِّأْ﴾، و﴿يُهَيِّأْ﴾، و﴿مَكْرَ السَّيِّأْ﴾، و﴿الْمَكْرَ السَّيِّأْ﴾، كل ذلك بألفٍ بعد الياء، جعلها صورة للهمزة»[1].

وقولُ الناظمِ: (وَهَاوِ ٱلْغَازِ مَا قُبِلَا)، أي: أنَّ نَقْلَ الغازي بن قيسِ الأندلُسيِّ[2] في هجائِه في رسمِ المصاحفِ في هذه الكلماتِ الثلاثِ الأخيرةِ، وهي: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف:١٠]، و﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف:١٦]، و﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر:٤٣]، بياءٍ واحدةٍ بعدها ألفٌ فيها، لم يُقْبَلْ لدى علماءِ الرسمِ[3].

ويُفهم من لفظِ الناظمِ أنَّ الكلماتِ التي جاءت بالجمعِ؛ نحو: ﴿سَيِّـَٔاتُ﴾ [النحل:٣٤]، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [النساء:١٨]، و﴿سَيِّـَٔاتِنَا﴾ [آل عمران:١٩٣]، و﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾ [البقرة:٢٧١]، و﴿سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ في موضعين: [التغابن:٩، والطلاق:٥]، و﴿سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾ [محمد:٢]، بياء واحدة في جميعِ القرآنِ، واتفقت على ذلك المصاحف[4].

وقولُ الناظمِ: (وَيَاءِ ٱلْمُنشِـَٔاتِ سِوَاهُۥ كَٱلعِرَاقِ)؛ أي: رُسِمَ في المصاحفِ العراقيةِ ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤] بياءٍ بغيرِ ألفٍ بين الشِّينِ والتاءِ[5].

---

(١) انظر: الوسيلة: ٣٤٦.

(٢) سبقت ترجمته: ٢٣٠، وكتابه: هجاء السنة، مفقود. انظر: بحث بعنوان: الغازي بن قيس الأندلسي وأقواله في الرسم العثماني، حاتم جلال التميمي، مجلة علوم الشريعة والقانون، المجلد: ٤٢، العدد: ٢، (٢٠١٥م)، ٦٦٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١١٤-١١٦، ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٢-٨٠٣، والوسيلة: ٣٤٦، ودليل الحيران: ٢٦٢-٢٦٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١١٢-١١٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٠-١٧١.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١١٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٦٨-١١٦٩.

وقد تقدَّم حذفُ الألفِ على قاعدةِ جمعِ المؤنثِ، في قوله في البيت رقم:

[١٢٢] .... وَتَأْ

نِيثٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كِلَا

وقول الناظم: (وَيَاءَ بَعْضُهُمْ فَسَلَا بِءَايَة وبِءَايَـٰتٍ).

الضميرُ في (بَعْضُهُمْ) يعود على مصاحفِ العراقِ السابقةِ الذكرِ.

قولُه: (فَسَلَا)، الفَسْلُ في اللغةِ، قال ابنُ فارس: (الفاء والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على ضعفٍ وقلةٍ)(١)، والألف: للإطلاقِ.

أي: رُسِمَ في بعضِ المصاحفِ العراقيةِ ﴿بِءَايَةٍ﴾ [آل عمران:٤٩]، و﴿بِءَايَـٰتٍ﴾ [البقرة:٦١]، الواحدُ، والجمعُ المجرورَينِ بالياءِ، كيف وقعا؛ نحو: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِءَايَةٍ﴾ [الأعراف: ٢٠٣]، و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِءَايَـٰتِنَا﴾ [الأعراف:٤٠]، و﴿وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَـٰتِ﴾ [الإسراء:٥٩]، بياءين بين الألفِ والتاءِ، وهو الأقل، وفي أكثرِها كالبواقي بياءٍ واحدةٍ، وَضَعَّفَهُ بَعْضُهُمْ(٢).

أما إذا لم يأتِ قبلها (الباء) فقد نبَّه على ذلك الإمامُ أبو داوود بقوله: «فإذا لمْ تأتِ الباءُ قبلَها، فلا خلافَ في كتابِهم، ذلك بياءٍ واحدةٍ؛ نحو: ﴿عَنْ ءَايَـٰتِنَا﴾ [يونس:٧]، و﴿عَنْ ءَايَـٰتِيَ﴾ [الأعراف:١٤٦]، و﴿ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت:٥٠]، و﴿عَنْ ءَايَـٰتِ﴾ [القصص:٨٧]، وشبهه»(٣).

---

(١) انظر: العين: ٧/ ٢٦٠ (ف س ل)، ومقاييس اللغة: ٤/ ٥٠٣ (ف س ل).

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١١٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٢-١٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٢٣.

ولما أتمَّ باب حذف الياء أتبعه مقابله، وهو الزيادة، فقال:

[١٤٨] .... وبِـَٔايَـــتٍ، وَزِدْ أَفَـإِيْـن
مَّـاتَ وَمُـتُّ وَمِـنْ ءَانَـآيٍ يَـاءَ وِلَا

[١٤٩] تِلْقَآيٍ نَفْسِـى بِأَيْيْدِ مِن وَرَآيٍ حِجَا
بِ ٱيتَآيٍ ذِى نَبَإِىْ وَٱلْمُرْسَلِينَ تَلَا

[١٥٠] بِأَيِيِّكُم مَـلَإِءُ مُضَافُ مُضْمَرِهِ
لِقَآيٍ رُومِ ابْنُ قَيْسٍ الَّـىءِ كُلُّ مَلَا

أي[١]: اتفقت المصاحفُ على رسمِ الياء بين الألفِ والنونِ في قوله تعالى: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾ [آل عمران:١٤٤]، وفي قوله تعالى: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ [الأنبياء:٣٤]، وعلى رسمِ ياءِ طرفٍ بعدَ الألفِ، في قوله تعالى: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام:٣٤]، و﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ﴾ [يونس:١٥]، و﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل:٩٠]، و﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه:١٣٠]، و﴿أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [الشورى:٥١]، وعلى رسم ياءين بين الألفِ والدالِ في: ﴿بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات:٧٤]، وعلى رسمِ ياءينِ بين الألفِ والكافِ، في: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ [القلم: ٦].

وعلى رسم ياء طرف بعد الهمزة في أصل مطَّرِد هو لفظ: (مَلَأ) المجرور المضاف إلى مضمر؛ نحو: ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [الأعراف:١٠٣]، و﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾ [يونس:٨٣]، في جميع القرآن الكريم[٢].

---

(١) انظر: المقنع: (٢/ ٩٧-٩٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٦٩-٣٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٠-١٩٢، ودليل الحيران: ٢٧٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٥-٣٢٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٦٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٢، ودليل الحيران: ٢٧٧-٢٧٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٦.

وقوله: (مُضَافُ) قَيْدٌ للكلمة عن غير المضاف، نحو قوله تعالى: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الصافات:٨]

وقوله: (مُضْمَرِهِ) قَيْدٌ للكلمة عن الذي أُضِيفَ إلى مُضْمَرٍ وَلَكِنَّهُ غير مخفوضٍ، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا﴾ [يونس:٨٨].

وقوله: (لِقَآيِ رُومِ ابْنُ قَيْسِنِ) أخبرَ الناظمُ أنَّ في كتابِ الغازي بن قيسٍ: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾ [الروم:٨]، ﴿وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [الروم:١٦]، بالياء في الموضعين، وجرى العمل بزيادتها في الحرفين في مصحف المدينة، وعلى عدم زيادتها فيهما في المصحف المحمدي[1].

قال الدكتور أحمد شرشال: «والذي ينبغي أن يكون العكس لكل منهما اتباعًا لأصولهم العتيقة»[2].

وقول الناظم: (رُومِ) قيَّدها بسورةِ الروم، لِيُخْرِج ما عداها، نحو: ﴿لِقَآءَنَا﴾ [يونس:٧]، و﴿لِقَآءَ ٱللَّهِ﴾ [العنكبوت:٥]، وهو -أي: الإمام نافع- إنما يَروي عن المصحف المَدَني العام، فيحتملُ في المصاحفِ الباقيةِ الموافقةِ، والمخالفةِ.

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد رأيت أنا الحرف الأول في المصحف الشامي: ﴿بِلِقَآءِ﴾ من غير زيادة ياء، ورأيت الحرفَ الثاني: ﴿وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ﴾ بزيادة الياء»[3].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٩٩-١٠٠، والمحكم: ٣٢٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٣، ودليل الحيران: ٢٨٠-٢٨١، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٧، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٩٨٥.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٥٣.

تنبيهات:

قول الناظم: (مِن وَرَآيِ حِجَابِ) قيْدٌ للكلمة من طرفٍ واحدٍ، فخرج بـ(حِجَابِ)؛ نحو: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ [هود:٧١]، ولم يقيِّدها بـ(أَوْ) كما فعل الإمام الشاطبي في العقيلة؛ ليُخرج ﴿مِن وَرَآءِ حِجَابٖ﴾ [الأحزاب:٥٣]، وقَيَّدَ (تِلْقَآيِ) بـ(نَفْسِـي)، فخرج نحو: ﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ﴾ [الأعراف:٤٧]، وقيَّد (ءَانَآيِ) بـ(مِنْ)، فخرج نحو: ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾ [آل عمران:١١٣، والزمر:٩]، وقيَّد (ٱيتَآيِ) بـ(ذِى)، فخرج نحو: ﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾ [الأنبياء:٧٣، النور:٣٧]، وخرج بلفظ ﴿بِأَييِّكُمُ﴾ [القلم:٦]؛ نحو: ﴿أَيُّهُمۡ﴾ [آل عمران:٤٤]، و﴿أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ﴾ [الكهف:١٢]، وخرج بلفظ ﴿بِأَيۡيْدٖ﴾ [الذاريات:٤٧]؛ نحو ﴿ذَا ٱلۡأَيۡدِ﴾ [ص:١٧].

وقول الناظم: (الَّـٰٓىءِ كُلٌّ مَلَا) أي: اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمة بزيادة ياء بعد اللام بلا ألفٍ قبلها[1]، وذلك في: ﴿ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب:٤]، و﴿ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ﴾ [المجادلة:٢]، و﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾، و﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَ﴾ [الطلاق:٤].



(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٩٥، ٤/ ٩٩٨، ٥/ ١٢٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٣، ودليل الحيران: ٢٨٠-٢٨١، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٧-٣٢٨.

بَابُ حَذْفِ [الوَاوِ][١] وَزِيَادَتِها

[١٥١] لَا وَاوَ يَدْعُ كَالِاسْرَا اقْرَا مَعَ اقْتَرَبَتْ

[حم][٢] يَمْحُ نَسُواْ ٱللَّهَ ارْدُدِ الزَّلَلا

أي: اتفقتِ المصاحفُ على حذفِ الواوِ التي هي لامٌ من أربعةِ أفعالٍ مرفوعةٍ، لغير جازمٍ اكتفاءً بالضمةِ قبلها عنها[٣]، وهي: ﴿وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [الإسراء:١١]، و﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق:١٨] و﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٦]، و﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى:٢٤].

تنبيه:

١ - قَيَّدَهَا الناظم بسورها احترازًا عن غيرها؛ نحو: ﴿يَدۡعُواْ لَمَن﴾ [الحج:١٣]، و﴿يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [الرعد:٣٩].

وقوله: (نَسُواْ ٱللَّهَ ارْدُدِ الزَّلَلا) أي: الصحيح أَنَّ واو: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ [التوبة:٦٧]، ثابتةٌ في كلِّها[٤]، وارْدُدْ زلَلَ من قال أَنَّ الواو محذوفة.

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «اليَاءِ». (٢) تُقْرَأ: «حَا مِيمَ» للوزن.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٣٧-٣٨، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٨٧، ٤/ ١٠٩٢، ١١٥٩، ولم يذكر موضع [العلق:١٨]، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٤، وصف الاهتداء في الوقف والابتداء: ١٠٠، ودليل الحيران: ٢٢٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣٩-٤٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٨، وعقيلة أتراب القصائد: ١٩٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٢.

وقد نقل هذا الإمام الأنباري عن الفراء[1] (ت: ٢٠٧هـ) قال: «الواو ساقطةٌ من المصحف، فالوقف عليه (نس) بلا واوٍ»[2].

قال ابنُ الأنباري: «والذي وجدناهُ في مصاحفِنا ﴿نَسُواْ﴾ بالواو، فالوقفُ عليه بالواوِ، والذي مضى حكاهُ بعضُ أصحابِنا عن الفراءِ مُتَأَوِّلًا عليه، وكلامُ الفَرَّاءِ لا يدل على حذفِ الواوِ من ﴿نَسُواْ﴾ في الخطِّ»[3].

قال الإمامُ الداني: «ولا نعلمُ أنَّ ذلك كذلك في شيءٍ من مصاحفِ أهلِ الأمصارِ، والذي حُكِيَ عن الفَرَّاءِ: غَلَطٌ من النَّاقِلِ»[4].

[١٥٢] وَإِنْ يُشَفَّعْ لِمَدِّ أَوْ لِهَمْزَتِهِ
والجَمْعِ فَاحْذِفْ وَزِدْ أُولُواْ أُوْلَاتِ أُوْلَا

قوله: (وَإِنْ يُشَفَّعْ لِمَدٍّ أَوْ لِهَمْزَتِهِ) أي: أنَّ المصاحفَ اتفقت على حذفِ كُلِّ واويْنِ تَلَاصَقَتَا في كلمةٍ واحدةٍ، سواء كانت زائدةً للبناءِ، أو تكون صورةَ للهمزة.

فالزائدةُ للبناءِ، مثل: ﴿دَاوُۥدُ﴾ من مواضعها [البقرة:٢٥١]، و﴿وُۥرِیَ﴾ [الأعراف:٢٠]، و﴿يَـُٔوسًا﴾ [الإسراء:٨٣]، و﴿مَسۡـُٔولًا﴾ [الإسراء:٣٤]، و﴿وَتُـۡٔوِیٓ﴾ [الأحزاب:٥١]، و﴿تُـۡٔوِيهِ﴾ [المعارج:١٣]، و﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ [التكوير:٨].

واختيار الإمام الداني في واو البناء أن تكون الثابتة هي الواو الأولى، والمحذوفة هي الواو الأخرى، وهو اختيار أبي داوود، وَرَجَّحَهُ الإمام المارغني (ت:١٣٤٩هـ)، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[5].

---

(١) سبقت ترجمته: ٦٥.
(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٧١.
(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٧٢.
(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٤٠.
(٥) انظر: المقنع: ٢/٤٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٥-٣٦، ٩٧، ٢٩٩، ٤٢٨، ٣/ ٥٣٣، ٥/ ١٢٧٢، =

وما حُذفتْ منه الواوُ التي هي صورةٌ للهمزةِ(١)؛ مثل: و﴿ٱلرُّءۡيَآ﴾، و﴿رُءۡيَاكَ﴾، و﴿رُءۡيَىَ﴾، حيث وردت في القرآن الكريم.

قوله: (والجَمْعِ فَاحْذِفْ) أي: ما حُذفت منه الواو لرفع جمعِ المذكرِ السالمِ، نحو: ﴿تَلۡوُۥنَ﴾ [آل عمران:١٥٣]، و﴿تَلۡوُۥٓاْ﴾ [النساء:١٣٥]، و﴿ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء:٩٤]، و﴿لَا يَسۡتَوُۥنَ﴾ [التوبة:١٩، السجدة:١٨]، و﴿لِيَسُـُٔواْ﴾ [الإسراء:٧](٢)، و﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾ [الكهف:١٦]، و﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة:١٤]، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس:٥٦]، و﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات:٦٦، والواقعة:٥٣]، و﴿مُبَرَّءُونَ﴾ [النور:٢٦]، و﴿لِتَسۡتَوُۥاْ﴾ [الزخرف:١٣].

واختيار الإمام الداني حذف الأولى وإثبات الأخرى، وهو اختيار أبي داوود، ورجح الإمام المارغني إثبات الأولى وحذف الأخرى(٣).

تنبيه:

لحذف إحدى الواوين المجتمعتين هناك شرطان(٤):

= وأصول الضبط: ٢٠٧-٢٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٧-١٩٨، ودليل الحيران: ٢٢٦-٢٢٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٣-٣٠٤.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٤٠-٤١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٦، ٧١٨، ٤/ ١٠٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الخيران: ٢٤٤-٢٤٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٣-٣٠٤.

(٢) قرأ ابن عامر وحمزة وخلف وشعبة ﴿لِيَسُوأَ﴾ بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد، وقرأ الكسائي ﴿لِنَسُوأَ﴾ بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين، وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع. السبعة: ٣٧٨، والنشر: ٥/ ١٧٧٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٤٢-٤٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٩، ٥٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٣٥٦، ٣٧٥، ٣/ ٦٧٧، ٧٨٦، ٨٠٤، ٤/ ٩٣٠، ٩٧٢، ١٠٩٨، وأصول الضبط: ٢٠٧-٢٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٧-١٩٨، ودليل الخيران: ٢٢٦-٢٢٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٠٣-٣٠٤.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٢٧.

١ - أن تكون الأخرى بعد ضمة، فخرج نحو: ﴿ءَاوَواْ﴾ [الأنفال:٧٢، ٧٤]، و﴿لَوَّوْاْ﴾ [المنافقون:٥].

٢- أن تكون الواوان متلاصقتين في الخط صورةً وتقديرًا، فخرج نحو: ﴿تَبَوَّءُو﴾ [الحشر:٩]، فإنَّ الواوين وإن اتصلتا صورةً، فهما منفصلتان تقديرًا.

ثم بدأ بذكرِ زيادةِ الواوِ، فقال: (وَزِدْ أُوْلُواْ أُوْلَاتِ أُوْلَا).

أي: أنَّ المصاحفَ اتفقت على زيادةِ واوٍ أخرى في الألفاظِ الآتيةِ حيثما أتت(١):

لفظ (أُوْلُواْ) في نحو: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ﴾ [الأنفال:٧٥، والأحزاب:٦]، ولفظُ (أُوْلَاتِ)؛ في نحو: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق:٤]، ولفظ: (أُوْلَا) سواءٌ اتصل به حرف خطاب لمفردٍ، نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ من مواضعِها: [البقرة:٥]، أم لجمعٍ، نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ [النساء:٩١، والقمر:٤٣] لا غير، أم لم يتصل بها شيءٌ، وذلك في: ﴿أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران:١١٩، طه:٨٤] لا غير،

تنبيه:

١- ذكر الشاطبي لفظ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بزيادة الواو حيث وقع، وأطلق الناظم، حيث قال: (أُوْلَا) ليشمل ﴿أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ و ﴿أُوْلَآءِ﴾.

٢- ولم يذكر الناظمُ لفظَ (أُولِي) في نحو: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة:١٧٩، ١٩٧]، ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء:٩٥]، وقد ذكره الإمامُ الشاطبيُّ في العقيلة في البيت رقم: (١٩٥).

[١٥٣] أُصَلِّبَنَّكُمُو طَهَ وَسَابِعَةٍ
بِالْخُلْفِ بَلْ سَأُوْرِيكُمْ يُثْبِتُ النُّبَلَا

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٤، ١٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٥، ودليل الحيران: ١٨٣، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٩.

قول الناظم: (أُصَلِّبَنَّكُمُو طَهَ وَسَابِعَةٍ بِالْخُلْفِ)، أي: أَنَّ الواوَ زيدتْ بعد الهمزةِ في بعضِ المصاحفِ في ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ بـ[طه:٧١، والشعراء:٤٩]، وفي بعضِها بغير واوٍ بعد الهمزةِ، والعمل على عدم زيادة الواو في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١)، وقول الناظم: (بَلْ سَأُوْرِيكُمْ يُثْبِتُ النُّبَلَا)، أي أَنَّ الواو زِيدتْ في أكثرِ المصاحفِ في ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [الأعراف:١٤٥]، و﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي﴾ [الأنبياء:٣٨]، والعمل على زيادة الواو في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

قولُه: (وَسَابِعَةٍ) أي السورة السابعة بعد سورة طه، وهي سورة [الشعراء:٤٩]، وليسَ المقصودُ ﴿ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ [الأعراف:١٢٤]، إذْ هو مما أجمعتِ المصاحفُ على حذفِه.

قال الإمامُ الدانيّ: «واجتمعت على حذفِ الواوِ في الحرفِ الذي في [الأعراف:١٢٤]»(٣).



(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٤-١٢٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٦٤-٥٦٥، ٥٧٢، ٤/ ٨٤٨، ٩٢٤، والوسيلة: ٣٥٨-٣٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٦، ودليل الحيران: ٢٨٣-٢٨٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٩-٣٣٠، وبيان الخلاف والتشهير:٦٧-٦٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٤-١٢٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٢، ٤/ ٨٤٨، والعقيلة: البيت رقم:١٩٦، ودليل الحيران: ٢٨٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٩-٣٣٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٥.



بَابُ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا والنُّونِ أَلِفًا

[١٥٤] هَاوِى ٱلصَّلَوٰةِ بِوَاوٍ وٱلنَّجَوٰةِ وَمِشْـ
ـكَوٰةٍ مَنَوٰةَ ٱلْحَيَوٰةِ وَٱلـزَّكَـوٰةِ جَلَا

[١٥٥] وَذَانِ إِنْ نُكِّرَا جُلُّ الْعِرَاقِ، وَفِي الْـ
ـمُضَافِ هَاوٍ، وَخُلْفُ الْحَذْفِ عَنْهُ عَلَا

[١٥٦] كَالْبَعْضِ فِي صَلَوَٰتِ، ....
....

أي: اتفقت المصاحفُ على رسمِ واوٍ مكان ألفٍ في كلماتٍ أصولٍ مكررةٍ في القرآن الكريم، وكلماتٍ متفرقةٍ لم تتكرر[(١)]، فأما الكلمات الأصول فهي: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ في سبعةٍ وستين موضعًا[(٢)]، و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ في إحدى وسبعين موضعًا[(٣)]، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ في اثنين وثلاثين موضعًا[(٤)]، حيث كُنَّ مُوَحَّدَاتٍ مُفْرَدَاتٍ مُحَلَّاةٍ باللامِ كيف أعربت؛

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٦-١٢٩، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٠-٧١-٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٢-٢٢٣، دليل الحيران: ٣٠٧-٣٠٨، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩٥-٣٩٦.

(٢) انظر: المعجم المفهرس الشامل: ١/ ٧٠٣-٧٠٤.

(٣) انظر: المعجم المفهرس الشامل: ١/ ٤٦١-٤٦٢.

(٤) انظر: المعجم المفهرس الشامل: ١/ ٦٠٢.

نحو: ﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة:٤٣]، ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾ [مريم:٣١]، و﴿إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة:٨٥].

وأما الكلمات المتفرقة التي لم تتكرر، فهي: ﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾ [غافر:٤١]، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور:٣٥]، ﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ﴾ [النجم:٢٠].

والعمل على أنَّ المعرف بأل يرسم بالواو من غير خلاف[(١)].

وأكثرُ المصاحفِ العراقيةِ كغيرِها من المصاحفِ على رسمِ الألفِ واوًا في المنكَّر منها، وهذا معنى قولِه: (وَذَانِ إِنْ نُكِّرَا جُلُّ العِراقِ)، ولم يأت منكرًا في القرآن الكريم إلا لفظين[(٢)]:

الأول: لفظ ﴿زَكَوٰةً﴾، وقد جاء في ثلاثة مواضع:

﴿خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً﴾ [الكهف:٨١]، ﴿وَزَكَوٰةً﴾ [مريم:١٣]، ﴿مِّن زَكَوٰةٍ﴾ [الروم:٣٩].

الآخر: لفظ ﴿حَيَوٰةٍ﴾، وقد جاء في أربعة مواضع:

﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [البقرة:٩٦]، ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾ [البقرة:١٧٩]، ﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل:٩٧]، ﴿مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً﴾ [الفرقان:٣].

قال الإمام الداني: «ووجدت في عامتها الواو ثابتة[(٣)]، أي: أكثر العراقية»، واختار الإمام أبو داوود أن تكتب بالواو[(٤)].

---

(١) انظر: دليل الحيران: ٣٠٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٢، مختصر التبيين: ٢/ ١٨٥، ٣/ ٨١٨، ٤/ ٨٢٧، ٤/ ٩٨٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٤، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩٩-٤٠٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٨٥، ٣/ ٨١٨، ٤/ ٨٢٧، ٤/ ٩٨٨.

قال الإمامُ السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي ﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ ﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾ بالواو»(١).

قال الناظم - في شرحه على العقيلة -: «وكذلك وجدت عليها البواقي»(٢).

والعمل على رسم المنكَّر بالواو(٣).

وقولِه: (وَفِي الْمُضَافِ هَاوٍ وَخُلْفُ الحَذْفِ عَنْهُ عَلَا)، الضميرُ في (عَنْهُ) يعود على آخرِ مذكورٍ، وهو (الْمُضَافِ)، ومعنى: (عَلَا)، أي: ارتفعَ.

واتفقت المصاحفُ على رسمِ المضافِ منها إلى ضميرٍ بالألفِ، وحُذفتْ من أقلِّ المصاحفِ العراقيَّةِ، والحذف في المضافِ هو الأشهرُ والأكثرُ،(٤) وذلك نحو: ﴿صَلَاتِهِمۡ﴾ [الأنعام:٩٢، الأنفال:٣٥، المؤمنون:٢، المعارج:٣٤،٢٣، الماعون:٥]

وذكرَ الإمامُ أبو داوود في [الأنعام:٩٢] أنهم كتبوا في بعضِ المصاحفِ بواوٍ بعد اللامِ، مثل المفرَدِ المتفَقِ عليهِ، وفي بعضِها بغيرِ واوٍ ولا ألِفٍ، وذكر أنه بحذفِ الألفِ في [الماعون:٥]، وفي المواضعِ الأربعةِ الباقيةِ ذكَرَ أنها بألِفٍ، وبغيرِ ألفٍ(٥).

و﴿إِنَّ صَلَاتِي﴾ [الأنعام:١٦٢]، الموضعُ الوحيدُ في القرآنِ الكريمِ بهذا اللفظِ، و﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء:١١٠]، و﴿صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥ﴾ [النور:٤١] بالخلافِ بين رسمِ الألفِ وحذفِها، عند أبي داوود، في المواضعِ الثلاثةِ السابقةِ(٦).

---

(١) انظر: الوسيلة: ٣٩٥.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦١٨.

(٣) انظر: دليل الحيران: ٣١٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٩-١٣١، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٢، ٣/ ٥٩٩، ٤/ ٨٨٥، ٥/ ١٢٢٨، ١٢٢٩، ٥/ ١٣٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٤، ودليل الحيران: ٣٠٩، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩٧-٣٩٨.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٠٢، ٣/ ٥٩٩، ٤/ ٨٨٥، ٥/ ١٢٢٨، ١٢٢٩، ٥/ ١٣٢٤.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٧٢، ٣/ ٨٠٠، ٤/ ٩٠٦.

و﴿حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾ في ثلاثة مواضع:

الأول: في [الأنعام:٢٩]، من غير واوٍ، عند أبي داوود(١).

والثاني: في [المؤمنون:٣٧]، والثالث في [الجاثية:٢٤] بألفٍ ثابتةٍ بين الياءِ والتاءِ، عند أبي داوود(٢).

و﴿فِي حَيَاتِكُمُ﴾ [الأحقاف:٢٠]، بإثباتِ الألفِ، عند أبي داوود(٣).

و﴿لِحَيَاتِي﴾ [الفجر:٢٤] بحذفِ الألفِ، عند أبي داوود(٤).

قال الإمامُ الداني لـمَّا ذَكرَ الأمثلةَ السابقةَ: «فمرسومٌ ذلك كلُّه بغيرِ واوٍ، وربما رُسِمت الألفُ في بعضِ المصاحفِ، وهو الأكثرُ، وربَّما لمْ تُرسَم، وهو الأقلُّ، كذا وجدتُّ ذلك في مصاحفِ أهلِ العراقِ»(٥).

ولم تأتِ كلمة ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ مضافةً في القرآنِ الكريمِ.

وجرى العملُ بإثباتِ الألفِ، وهو الأكثرُ والمشهورُ، وعليهِ العملُ في مصحف المدينة والمصحف المحمدي والوجهُ غيرُ المشهورِ حذفُ الألفِ فيهنَّ(٦).

وقولِ الناظم: (كَالبَعْضِ فِي صَلَوَٰتِ)، الكافُ للتشبيه؛ أي: واتفقتِ الرسومُ على واوِ المجموعِ منها مطلَقًا، واختلفتِ المصاحفُ العراقيةُ في حذفِ الألفِ التي بعدها، ففي بعض المصاحفِ الحذفُ في الألفِ أكثرُ، سواءٌ الكلماتُ التي لم يختلفْ فيها القُرَّاءُ، وهي أربعةُ مواضع:

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٤٧٦.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٨٩١، ١١١٥.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٢٠.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٥/ ١٢٩٦.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٩-١٣١.

(٦) انظر: دليل الحيران: ٣٠٩.

١- قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ﴾ [البقرة:١٥٧].

٢- وقوله تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ [البقرة:٢٣٨].

٣- وقوله تعالى: ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [التوبة:٩٩].

٤- وقوله تعالى: ﴿وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ﴾ [الحج:٤٠].

وذكر الإمام الداني الموضع الثالث [التوبة:٩٩] وقال: «بالواو، وربما أثبتت: ألفٌ بعد الواو في بعضها، وربما حذفت»(١)، وعند أبي داوود بحذفِ الألفِ بين الواوِ والتاءِ، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

أمَّا الكلماتُ التي اختلفَ القرَّاءُ فيها، وهي ثلاثةُ مواضع:

١- ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ﴾ [التوبة:١٠٣](٣).

٢- ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ﴾ [هود:٨٧](٤).

٣- ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ﴾ [المؤمنون:٩](٥).

فاختار الإمامُ الداني: الحذفَ، لأنَّه قال بعدَ أن ذكرَ هذه المواضع: «وربما أُثبِتتْ ألفٌ بعد الواوِ في بعضِها، وربَّما حُذفتْ»(٦)، واختار أبو داوود حذفَ الألفِ في الكلماتِ

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٢٢٨، ٢٩١، ٣/ ٦٣٦، ٤/ ٨٧٨، وسفير العالمين: ١/ ٢٢١-٢٢٢.

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص على التوحيد وفتح التاء، وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/ ١٧٢٦.

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بحذف الواو على التوحيد، وقرأ الباقون بإثباتها على الجمع. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/ ١٧٤٥.

(٥) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/ ١٨١٨.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٣١-١٣٢.

الثلاثِ السابقةِ، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(١)]، وذكر الخوارزميُّ (ت:٦١٨هـ): «أنها بالألف بعد الواو في أكثر المصاحف»[(٢)].

قال الإمامُ السخاوي: «فأمَّا الواوُ فلا خلافَ فيه، ورأيتُ في المصحف الشاميِّ جميعَ ذلك بالواوِ من غيرِ ألفٍ»[(٣)]، ولم يُشِرِ الشيخانِ: الإمامُ إبراهيمُ المارغني، والشيخُ عبدُ الواحدِ بن عاشرٍ في شرحيْهما على (مَوْرِدِ الظَّمْآن في فَنَيِّ الرَّسْمِ والضبْطِ) إلى اختلافِ الشيْخيْنِ في شيءٍ من هذه الكلماتِ السابقةِ التي جاءتْ بالجمعِ.

[١٥٦] .... أَثْبِتْ لِنُونِ كَأَيِّـ

يِـنْ نَسْفَعًا لَيَكُونًا مَـعْ إِذًا بَـدَلَا

أي: اتفقتِ المصاحفُ على رسمِ التنوينِ نونًا[(٤)]، في: ﴿وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران:١٤٦، ويوسف:١٠٥، والحج:٤٨، والعنكبوت:٦٠، ومحمد:١٣، والطلاق:٨][(٥)]، و﴿فَكَأَيِّن﴾ [الحج:٤٥].

قال الإمام الداني: «وكذلك: رسموا التنوين نونًا في قوله ﷻ: ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع، وذلك على مراد الوصل، والمذهبان قد يستعملان في الرسم: دلالةً على جوازهما فيه»[(٦)].

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٦٣٨، ٦٩٦، ٤/ ٨٨٦-٨٨٧، وسفير العالمين: ١/ ٢٢١-٢٢٢.

(٢) انظر: هجاء المصحف: ٢٠٣.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٩٦.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٧٣-٧٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٤، ودليل الحيران: ٢٧٢، ولم يذكرها في سمير الطالبين.

(٥) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وبعدها ياء مكسورة مشددة، ووقف على الياء أبو عمرو ويعقوب، ووقف الباقون بالنون. السبعة: ٢١٦، والنشر: ٤/ ١٤٥٦، ٥/ ١٦٥٦.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٧٤.

قال الناظم - في شرحه على العقيلة -: «معناه: أَنَّ الرسم يحمل تارةً على الوقف، كرسم نحو: ﴿وَرَحۡمَةٗ﴾ [الأعراف:٥٢] هاءً، وتارةً على الوصل، كرسمها تاءً، فكذلك هنا جرى عليهما»(١).

واتفقت المصاحف على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفًا(٢)، وذلك في موضعين: ﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق:١٥]، و﴿وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف:٣٢].

واتفقت المصاحفُ على رسمِ نونِ ﴿إِذٗا﴾ عاملةً ومهملةً ألفًا(٣)، حيثُ جاءت(٤)، نحو: ﴿فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ﴾ [النساء:٥٣]، و﴿إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ﴾ [الإسراء:٧٥]، و﴿وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ﴾ [الإسراء:٧٦]، و﴿قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا﴾ [الأنعام:٥٦].



(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥١٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٧٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٤، ودليل الحيران:٢٧٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٧٣-٧٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٢١٧-٢١٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٤، ودليل الحيران:٢٧٠-٢٧١، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٤.

(٤) في (٢٦) موضعًا، انظر: المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم: ١/ ٤٧.

بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

[١٥٧] بِالْيَاءِ هَاوِيَةِ ٱطْلِقْ فِي الْأَخِيرِ سِوَى
سِيمَاهُمُو وَتَــوَلَّاهُو طَغَا وَكِلَا

[١٥٨] أَقْصَا وَالَاقْصَا وَغَيْرِ الشَّفْعِ غَيْرِ وَسُقْـ
ـيَـٰهَا وَيَحْيَ ....

عقد الناظم هذا الباب لبيان كيفية رسم الألفات المتطرفات التي أصلها ياءٌ أو واوٌ، وتقع في آخر الكلمة، وما يبقى مرسومًا بالألف على صيغةِ لفظِهِ.

قال الناظم: (بِالْيَاءِ هَاوِيَةِ ٱطْلِقْ فِي الْأَخِيرِ)، أخبر الناظم أنَّ المصاحف اتفقت على رسم الألف المتطرفةِ ياءً مطلقًا، وهي سبع ألفاتٍ: الألف الأصلية، والمنقلبة عن الياء مطلقًا، وعن الواو في الرباعي فصاعدًا، والزائدة للتأنيث والندبة والإلحاق والتكثير(١).

الأولى: الألفُ الأصليةُ في الأسماءِ والأفعالِ الثلاثيةِ المجردةِ، سواءٌ اتصلت بضميرٍ أم لم تتصلْ، وسواء اتصلتْ بهاءِ التأنيثِ أو بلامِ التعريفِ أم لم تتصل، أضيفتْ أم كانت غيرَ مضافةٍ(٢)، وذلك نحو: ﴿وَٱلۡأَذَىٰ﴾ [البقرة:٢٦٤]، ﴿أَذَىٰهُمۡ﴾ [الأحزاب:٤٨]،

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٢١، والهبات السنية: ٤٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٧٠-١٧٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٣-٦٦، وعقيلة أتراب القصائد: ٢٢٦، ودليل الحيران: ٢٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٢-٣٨٣.

﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾ [النساء:١٣٥] ، ﴿فَتَىٰ﴾ [الأنبياء:٦٠]، ﴿فَتَىٰهَا﴾ [يوسف:٣٠]، ﴿ٱلْعَمَىٰ﴾ [فصلت:١٧]، ﴿عَمًى﴾ [فصلت:٤٤]، ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة:١٢٠]، ﴿هُدَىٰهُمْ﴾ [النحل:٣٧]، ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [الأنعام:٩٢]، ﴿قُرًى ظَٰهِرَةً﴾ [سبأ:١٨]، ﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥]، ﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾ [الإسراء:٣٢]، ﴿سُوًى﴾ [طه:٥٨][1]، ﴿نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب:٥٣][2]، ﴿قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾ [البقرة: ١١٧]، ﴿هُدًى﴾ [الأعراف: ٣٠]، ﴿هَدَىٰنَا﴾ [الأنعام:٧١]، ﴿هَدَىٰنِي﴾ [الأنعام:١٦١]، ﴿فَهَدَىٰ﴾ [الأعلى:٣]، ﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [البقرة:١٨٥]، ﴿قَضَىٰٓ﴾ [البقرة:١١٧]، ﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال:١٧]، ﴿فَسَقَىٰ﴾ [القصص:٢٤].

الثانية: الألفُ المنقلبةُ عن الياءِ، أو الواو مطلَقًا في الأسماءِ والأفعالِ المزيدةِ، سواءٌ اتصلت بضميرٍ أم لم تتصلْ، وسواءٌ اتصلت بهاءِ التأنيثِ أو بلامِ التعريفِ أم لم تتصل، أُضيفتْ أم كانتْ غيرَ مضافةٍ[3]، وذلك نحو: ﴿أَدْنَىٰٓ﴾ [البقرة:٦١]، ﴿ٱلْأَدْنَىٰ﴾ [الأعراف:١٦٩،السجدة:٢١]، ﴿فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾[الروم:٣]، ﴿أَحْوَىٰ﴾[الأعلى:٥] و ﴿أَعْمَىٰٓ﴾ [الرعد:١٩]، ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ [هود:٤١][4]، ﴿مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف:٢١]، ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾ [الأنعام:١٢٨، محمد:١٩]، ﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ [الأنفال:٤٠، الحج:١٣، ٧٨]، ﴿مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل:٧٦، التحريم:٤]، ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة:١٩، النجم:١٥، النازعات:٣٩، ٤١]، ﴿مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف:١٨٧، هود:٤١، والنازعات:٤٢]، ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾[يوسف:٨٨]، ﴿مُصَلًّى﴾[البقرة:١٢٥]، ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾[النجم:١٤،٤٢]،

---

(١) قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضمِّ السين، (من باب: فُعَل)، وقرأ الباقون بكسرها، (من باب: فِعَل). السبعة: ٤١٨، والنشر: ٥/ ١٨٠٤.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٧٠-١٧٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٣-٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٦، ودليل الحيران: ٢٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٢-٣٨٣.

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وإمالة الراء، وقرأ الباقون بضم الميم. السبعة (ص:٣٣٣)، والنشر (٥/ ١٧٤٢).

﴿غُزَّىٰ﴾ [آل عمران:١٥٦]، ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران:٣] في ثمانية عشر موضعًا[(١)]، ﴿ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه:٥٠]، ﴿هَدَىٰهُمْ﴾ [التوبة:١١٤، والزمر:١٨]، و﴿أَرَىٰكُم﴾ [آل عمران:١٥٢]، ﴿وَوَصَّىٰ﴾ [البقرة:١٣٢]، [الشورى:١٣]، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ [البقرة:٢٩]، ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ﴾ [الأعراف:٢٢]، ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ [التوبة:١١١]، ﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ [البقرة:١٧٨] في أربعة مواضع[(٢)]، ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾ [البقرة:٦٠]، ﴿ٱسْتَسْقَىٰهُ﴾ [الأعراف:١٦٠]، ﴿تَجَلَّىٰ﴾ [الأعراف:١٤٣، الليل:٢]، ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ [القمر:٢٩]، ﴿يَرَىٰهَا﴾ [النور:٤٠]، ﴿يَرَىٰكَ﴾ [الشعراء:٨]، ﴿رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [طه:٨٤]، ﴿وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ﴾ [إبراهيم:٥٠]، ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ [يوسف:٣٦ موضعان]، ﴿وَمَا نَرَىٰ﴾ [الأنعام:٩٤]، ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾ [فاطر:١٨، الليل:١٨]، ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النحل:٢٨، ٣٢][(٣)]، ﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس:١٠]، ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ [النحل:٥٩]، ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم:٥٥]، ﴿يُتْلَىٰ﴾ من مواضعه: [النساء:١٢٧]، ﴿يُوحَىٰٓ﴾ من مواضعه [الأنعام:٥٠]، ﴿فَتُكْوَىٰ﴾ [التوبة:٣٥]، ﴿فَهِيَ تُمْلَىٰ﴾ [الفرقان:٥]، ﴿حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ﴾ [الأنعام:١٢٤]، ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ﴾ [فصلت:٣٥]، ﴿تُسَمَّىٰ﴾ [الإنسان:١٨].

وقوله: (سِوَى سِيمَاهُمُ وَتَوَلَّاهُ طَغَا وَكِلَا أَقْصَا وَالَاقْصَا) استثنى الناظمُ بعضَ الكلماتِ التي اتفقوا على رسمِ أَلِفِهَا أَلِفًا[(٤)]، فَذَكَرَ سِتَّ كلماتٍ، وهي: ﴿سِيمَاهُمْ﴾

---

(١) والمواضع السبعة عشر، هي: [آل عمران:٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣ مرتان]، [المائدة:٤٣، ٤٤، ٤٦ مرتان، ٦٦، ٦٨، ١١٠]، [الأعراف:١٥٧]، [التوبة:١١١]، [الفتح:٢٩]، [الصف:٦]، [الجمعة:٥]. المعجم المفهرس الشامل: ١/ ٣٧١، ومعجم الرسم العثماني: ٣/ ١١٠٥.

(٢) المواضع الثلاثة الباقية هي: [البقرة:١٩٤ موضعان]، [المائدة:٩٤]. انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٢/ ٧٤٨، ومعجم الرسم العثماني: ٥/ ٢٣٨٨.

(٣) قرأ حمزة وخلف في الموضعين بالياء فيهما على التذكير، وقرأ الباقون بالتاء فيها على التأنيث. السبعة: ٣٧٢، والنشر: ٥/ ١٧٧٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٢-١٨٣، ٢/ ٢٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٩-٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٧، ودليل الحيران: ٢٨٨-٢٨٩، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٤-٣٨٥.

[الفتح:٢٩](١)، و﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج:٤]، و﴿طَغَا﴾ [الحاقة:١١]، و﴿مِّنْ أَقْصَا﴾ [القصص:٢٠، يس:٢٠]، و﴿ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء:١]، والعمل على رسمها ألفًا في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

والألفُ في قولِ الناظم: (وَكِلَا)، للتثنيةِ؛ أي: كِلا الكلمتين، المعرَّف بأل، وغير المعرَّف بأل.

وقول الناظم: (وَغَيْرِ الشَّفْعِ) أي: ثُمَّ استثنى من ذوات الياء، كلَّ ألفٍ جاورت ياءً قبلها أو بعدها أو اكتنفاها، فإن المصاحفَ اتفقتْ على رسمِها بالألف(٢)، نحو: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة:٤٠]، ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام:١٤٦]، ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف:٥]، ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية:٢١]، ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ [البقرة:٢٨]، ﴿فَأَحْيَابِهِ﴾ [البقرة:١٦٤، النحل:٦٥، العنكبوت:٦٣، الجاثية:٥]، ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة:٣٢]، ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم:٤٤]، ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [المؤمنون:٣٧، الجاثية:٢٤]، وأمثلة وقوعِ الألفِ قبلَ الياءِ؛ نحو: ﴿هُدَايَ﴾ [البقرة:٣٨، طه:١٢٣](٣)، ﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف:٢٣]، ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف:١٩]، (على قراءة غير الكوفيِّين)(٤)، ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام:١٦٢]، ﴿رُءْيَٰيَ﴾ [يوسف:٤٣، ١٠٠].

وقول الناظم: (غَيْرِ وَسُقْيَـٰهَا وَيَحْيَىٰ) هذا استثناءٌ من الاستثناء السابق، أي: إلا كلمتي (سُقْيَـٰهَا) في قوله تعالى: ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ [الشمس:١٣]، فإنها رُسمتْ بالياءِ.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٩٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٧٦-١٨٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٨، ودليل الحيران: ٢٩٤، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٨-٣٨٩.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٢١-١٢٢.

(٤) قرأ الكوفيون بغير ياء إضافة، وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الألف. السبعة: ٣٤٦-٣٤٧، والنشر: ٥/ ١٧٥٢.

تنبيه على هذه الكلمة:

١- وافق الناظم في هذه الكلمة الإمام الشاطبي بذكره رسم هذه الكلمة بياءين، هكذا: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾[١]، وقال اللبيب (توفي قبل: ٧٣٠هـ): «وكذلك اتفقت المصاحف على رسم ﴿وَسُقْيَٰهَا﴾ في سورة والشمس وضحاها بياءين من غير اختلافٍ في ذلك»[٢]، قال الإمام الضباع (ت: ١٣٨٠ هـ): «ولا عمل عليه»[٣].

٢- ذكر الإمام الداني أنها «في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم بغير ياءٍ ولا ألفٍ»[٤]، أي بالخلاف بين المصاحف.

٣- وذكر الإمام أبو داوود أنها بحذف الألف والياء معًا، ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وفي بعضها بالألف: ﴿سُقْيَـاهَا﴾[٥]، واختياره الحذف.

٤- جرى العمل بالحذف في مصحف المدينة، وبألفٍ ثابتةٍ بعد الياء في المصحف المحمدي[٦].

وكلمة (يَحۡيَىٰ) اسمًا وفعلًا[٧]، نحو: ﴿بِيَحۡيَىٰ﴾ [آل عمران:٣٩]، ﴿وَيَحۡيَىٰ﴾ [الأنفال:٤٢]، ﴿وَلَا يَحۡيَىٰ﴾ [طه:٧٤، الأعلى:١٣]، فرُسِمت بالياء على القاعدة العامة[٨].

---

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٢٨.

(٢) انظر: الدرة الصقيلة: ٥٢٥.

(٣) انظر: سفير العالمين: ١/ ٢٣٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٠.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٥/ ١٣٠٠.

(٦) انظر: دليل الحيران: ٢٩٥، وسفير العالمين: ١/ ٢٣٢.

(٧) ورد هذا اللفظ اسمًا في [آل عمران:٣٩]، و[الأنعام:٨٥]، و[مريم:٧ و١٢]، و[الأنبياء:٩٠]، وورد فعلًا في [الأنفال:٤٢]، و[طه:٧٤]، و[الأعلى:١٣].

(٨) انظر: المقنع: ٢/ ١٨١-١٨٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٧-٦٨، ٣٤٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٨، ودليل الحيران: ٢٩٥، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٩-٣٩٠.

قال الناظم -في شرحه على العقيلة-: «وحينئذٍ تُحذف إحدى الياءين، لاندراجه في قوله: (وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا)»(١)، قلت: ولأنها تدخلُ تحتَ القاعدةِ العامةِ التي ذكرها الناظمُ سابقًا في البيت رقم: (١٤٥): (إِءلَفِهِمْ فَاحْذِفُوا، كَالْيَا مُشَقَّعَةً).

تنبيهات:

الأول: لم يذكر الناظم كلمة ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إبراهيم:٣٦]، وقد ذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت رقم: (٢٢٧)، فلعله سهوٌ من الناظم رحمه الله(٢).

الثاني: قَيَّدَ الناظم ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح:٢٩] باللفظ، ليُخْرِج ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ [البقرة:٢٧٣، الأعراف:٤٦، ٤٨، محمد:٣٠، الرحمن:٤١]، فإنها محذوفةُ الألفِ، وهي ثابتةُ الألفِ عند الإمامِ الداني، وباقي المواضعِ محذوفةً، وعند أبي داوود ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح:٢٩] ثابتة الألف، ومواضع [البقرة:٢٧٣]، و[محمد:٣٠]، و[الرحمن:٤١] بحذف الألف(٣)، وموضعَي [الأعراف:٤٦، ٤٨] بالياء بدل الألفِ(٤).

الثالث: قيد الناظم ﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج:٤] باللفظ، ليخرج ﴿تَوَلَّىٰ عَن﴾ [النجم:٢٩]، وكرَّرَ (الْأَقْصَا) ليشمل المعرَّف بأل وغير المعرَّف بأل، وقيَّد ﴿طَغَا﴾ [الحاقة:١١] باللفظ، ليخرج ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ [البقرة:١٥، الأنعام:١١٠، الأعراف:١٨٦، يونس:١١، المؤمنون:٧٥].

الثالثة: الألفُ المنقلبةُ عن الواوِ في الرباعي فصاعدًا، وهي سبعُ كلماتٍ، وستأتي في شرح البيت رقم: (١٦٣).

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٩، والوسيلة: ٣٩٨.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣١٢، ٤/ ١١٧٠. (٤) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣١٢.

الرابعة والخامسة والسادسة: الألفُ الزائدةُ للتأنيثِ والإلحاق والتكثيرِ(١).

فالألفُ الزائدةُ للتأنيثِ، وتوجد في (فعالى) بضم الفاء وفتحها، و(فعلى) مثلث الفاء، نحو: ﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء:١٤٢، التوبة:٥٤]، و﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [البقرة:٨٣]، و﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [البقرة:٨٣] ، في اثني عشر موضعًا(٢)، و﴿قُرْبَىٰ﴾ [المائدة:١٠٦]في أربعة مواضع(٣)، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة:٧٣]، و﴿صَرْعَىٰ﴾ [الحاقة:٧]، و﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الأنعام:٦٨]، ﴿وَذِكْرَىٰ﴾ [الأعراف:٢]، والتكثير نحو:

﴿وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [النجم:١٩]، ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الأنعام:٦٨]، ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام:١٤٦]، ﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾ [النور:٣٢]، ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [البقرة:٥٨].

[١٥٨] ....

.... وَيَا حَتَّىٰ إِلَىٰ وَعَلَا

[١٥٩] يَـٰوَيْلَتَىٰ أَسَفَىٰ يَا حَسْرَتَىٰ وَعَسَىٰ
أَنَّىٰ بَلَىٰ وَتُقَىٰةً، ....

السابعة: ألفُ النُدبة، وقد اتفقت المصاحفُ على رسمِ ألف النُّدبة ياءً(٤)، من قوله

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٧٠-١٧٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٣-٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٦، ودليل الحيران: ٢٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٢-٣٨٣.

(٢) المواضع العشرة الباقية، هي: [البقرة:١٧٧]، [النساء:٨، ٣٦]، [الأنفال:٤١]، [النحل:٩٠]، [الإسراء:٢٦]، [النور:٢٢]، [الروم:٣٨]، [الشورى:٢٣]، [الحشر:٧]. انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٢/ ٩٣٩، ومعجم الرسم العثماني: ٥/ ٢٦٧٥.

(٣) المواضع الثلاثة الباقية: هي: [الأنعام:١٥٢]، و[التوبة:١١٣]، و[فاطر:١٨]، انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٢/ ٩٣٩، ومعجم الرسم العثماني: ٥/ ٢٦٧٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٧، ٣/ ٤٤٣، ٦٩١، ٤/ ١٠٦٢، والعقيلة، البيت رقم: =

تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [هود:٧٢]، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف:٨٤]، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر:٥٦][١].

تنبيه: لم يذكر الإمام الخراز في منظومته (مورد الظمآن) كلمة ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [هود:٧٢]، و[الفرقان:٢٨].

الثامنة: الألف المجهولة وهي: الألف التي لا يُعرف هل أصلها الياء أو الواو، وهي سبع كلمات، حيث اتفقت المصاحفُ على رسمِ ألفِ[٢] (حَتَّىٰ)، و(إِلَىٰ)، و(عَلَىٰ)، و(عَسَىٰ)، و(أَنَّىٰ) الاستفهامية، و(بَلَىٰ) ياءً، حيث وقعت هذه الكلمات، وذلك نحو: ﴿حَتَّىٰ﴾ من مواضعها [البقرة:٥٥]، و﴿إِلَىٰ﴾ من مواضعها [البقرة:١٤]، و﴿عَلَىٰ﴾ من مواضعها [البقرة:٥]، ﴿عَسَىٰ﴾ من مواضعها [النساء:٨٤]، ﴿أَنَّىٰ﴾ من مواضعها [البقرة:٢٢٣]، ﴿بَلَىٰ﴾ من مواضعها [البقرة:٨١][٣].

تنبيه: الكلمة السابعة، هي: ﴿مَتَىٰ﴾ ولم يذكرها الناظم، ولم يذكرها الإمام الشاطبي في منظومته، وذكرها الإمام الداني، والإمام أبي داوود، والإمام الخراز[٤].

وقول الناظم: (وَتُقَىٰةً) أي: اتفقت المصاحف على رسم ﴿مِنۡهُمۡ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران:٢٨][٥] بياءٍ مكانَ الألفِ.

= ٢٣٢، ودليل الحيران: ٢٨٥-٢٨٦، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٢-٣٨٣.

(١) قرأ ابن جماز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف، واختلف عن ابن وردان فوافق ابن جماز في وجه، وقرأ في وجهٍ ثانٍ بزيادة ياء ساكنة مع الإشباع، والباقون بالتاء المفتوحة. النشر: ٥/ ١٨٨٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٥-١٨٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٥-٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٣٣٢، ودليل الحيران: ٣٠١-٣٠٢، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩٢-٣٩٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٥-١٨٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٥-٧٧، ١٠١، ١٤٠-١٤٣، ٣/ ٤٤٣-٥٣٨، ٦٢٤، ٤/ ٨٢٦، ١٠٦٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٨٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٧٧، ٢٦٥، ودليل الحيران: ٣٠١.

(٥) قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحةً بعدها، وقرأ الباقون بضمِّ التاء وألف بعد =

تنبيهات على هذه الكلمة:

الأول: ذكرها بالياء الإمام الداني(١)، وروَى بسندِه أنَّها في مصاحفِ أهلِ العراقِ بالياء والهاء(٢)، ولم يذكرْها في موضعِها الإمام أبو داوود.

قال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ بالياء والهاء»(٣).

الثاني: أطلقَ الناظمُ كلمةَ (عَلَى)، وكان ينبغي عليه تقييدِها بالجارةِ، ليُخْرِجِ الفعلَ في نحو: ﴿عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص:٤].

[١٥٩] .... بَلْ أُبَيٌّ جلَا

[١٦٠] جَـاأَتْهُمُو رُسْلُهُمْ وَلِلرِّجَـالِ وَجَـا أَمْرٌ، وَلِلْمَلِكِ جَيـؤُا جَيـاأَهُمْ قَبِلَا

أي: رُسِمَ في مصحف أُبيٍّ بن كعبٍ رضي الله عنه ﴿جَآءَتْهُمْ﴾ الـمُسنَد إلى مؤنثِ المتصلِ بضميرِ الغائبينَ؛ نحو: ﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾ [إبراهيم:٩]، هكذا: ﴿جَيأَتْهُمْ﴾، وكذلك قولُه تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ [البقرة:٢٢٨] بياء مكان الألف، هكذا: ﴿وَلِلرِّجَـيـلِ﴾، ونحو: ﴿جَآءَ أَمْرُ﴾ [هود:١٠١] بياء بعد الجيم وألف بعدها، هكذا: ﴿جَـيـأَ﴾(٤)، وكذلك رُسِمَ

= القاف. النشر: ٥/ ١٦٥٠.

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٦١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٧.

(٣) انظر: الوسيلة: ٤٠٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٠-١٩١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٨٣، وقال الدكتور أحمد شرشال في الحاشية (٧): «ولا عمل عليه».

في المصحف المكيِّ ﴿جَاءَ﴾ المتصل بضميرِ المذكَّرينَ الغائبينَ، نحو: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾ [يوسف:١٦]، هكذا: ﴿جَيـٔـُوٓا﴾، و﴿جَآءَهُم﴾ [الصف:٦]، هكذا: ﴿جَيـٰٓأَهُمۡ﴾[1].

تنبيه:

١- قال الداني بعد أن ذكر قول الكسائي وقول أبي حاتم في رسم الكلمات السابقة: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار»[2].

٢- يُفْهَمُ من حَصْرِ الناظمِ لهذه الألفاظ أنَّ سائر ما عينُهُ ألفًا من الأسماءِ، والأفعالِ من ذوات الواو على ثلاثةِ أحرفٍ، فإنه يُرسَمُ بالألفِ، وذلك نحو: ﴿شَآءَ﴾ من مواضعه [البقرة:٢٠]، ﴿وَزَادَكُمۡ﴾ [الأعراف:٦٩]، ﴿وَضَاقَ﴾ [هود:٧٧، العنكبوت:٣٣].

[١٦١] طَابَ الْإِمَامُ وَمَا اقْتَصُّوا وَخُذْ أَلِفَيْ
كِلْتَا وَتَتْرًا، وَنَخْشَـىٰ فِي الْعُقُودِ مَلَا

أي: رُسِمَ في المصحف الإمامِ: ﴿مَاطَابَ لَكُمۡ﴾ [النساء:٣] بياءٍ موضعَ الألفِ، هكذا: ﴿طَيبَ﴾ ورُسِم في المصاحف المدنية والعراقية والشامية كلِّها بالألفِ، وَرُسِمَ بالألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[3].

ومعنى قولُ الناظم: (وَمَا اقْتَصُّوا)؛ أي: أنَّ كُلًّا من المصَاحِفِ الثلاثةِ: مصحف

---

(١) لم يذكر الإمام الداني هاتين الكلمتين في المقنع. انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٨٠، ٢٨٦، ٣٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٣-٢٣٤، والوسيلة: ٤٠٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٤، والوسيلة: ٤٠٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٠، حاشية: ٨.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٤، ولم يذكر هذه الكلمة في مختصر التبيين، ولا في مورد الظمآن، ولا في سمير الطالبين.

أُبَيِّ بن كعب، والمصحف المكي، والمصحف الإمام، غيرُ مُتَّبَعَةٍ على الياءِ في هذه الكلمات خاصةً.

وهو مثل قول الإمام الشاطبي في العقيلة:

[٢٣٤] ....

.................، وَكُلٌّ لَيْسَ مُقْتَفَرَا(١)

قال الإمام السخاوي: «أي ليس ذلك بِمُتَّبَعٍ ولا مَعْمُولٍ بِهِ»(٢).

قال الإمام الداني: «ولم نجد ذلك كذلك مرسومًا في شيءٍ من مصاحف أهل الأمصار»(٣).

وقول الناظم: (وَخُذْ أَلِفَيْ كِلْتَا وَتَتْرَا) أي: اتفقت المصاحفُ على رسمِ ﴿كِلْتَا﴾ [الكهف:٣٣]، و﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون:٤٤] بالألف(٤).

ورُسِمَتْ في بعض المصاحفِ ﴿نَخْشَىٰٓ﴾ [المائدة:٥٢] في بعض المصاحف بالياء، وفي بعضها بألف، واختار أبو داوود الياء، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٥).

قال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿كِلْتَا﴾ بالألف،

---

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٣٤. (٢) انظر: الوسيلة:٤٠٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٨٢-٨٣، ١٨٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٧، ٤/ ٨٩١، والوسيلة: ٤٠٠-٤٠١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٩، ودليل الحيران: ٢٩١-٢٩٢، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩١.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٩، ودليل الحيران: ٢٩١-٢٩٢، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٥.

و﴿نَخْشَىٰٓ﴾ بالياء»[١].

تنبيه:

قيَّد الناظم كلمة ﴿نَخْشَىٰٓ﴾ بالعقودِ؛ أي: سورة المائدة، خوفًا من تصحيف المبدوء بالنون بغيرها؛ نحو: ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ [طه:٧٧]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾ [فاطر:٢٨][٢].

[١٦٢] تُقَاتِهِۦ لِلْعِرَاقِ وَاحْذِفَنْهُ لِبَعْـ
ـضِهِمْ، وَهَـاوِىٰ خَطَايَا بَعْدَ يَاهُ وِلَا

[١٦٣] وَقَبْلَ الَاكْثَرُ ....
....

قول الناظم: (تُقَاتِهِۦ لِلْعِرَاقِ وَاحْذِفَنْهُ لِبَعْضِهِمْ) أي: ثبت رسم الألف في مصاحفُ العراقِ في قوله تعالى: ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٠٢]، لكن ليس متفقًا على إثباته، ففي بعضِها بإثباتِ الألفِ، وفي بعضِها بحذفِها، والعمل على إثبات الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٣].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيتُ في المصحف الشامي: ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ بياء وتاء: ﴿تُقَىٰتِهِۦ﴾»[٤].

---

(١) انظر: الوسيلة: ٤٠١.
(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٩٢.
(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٦٠-٣٦١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣١، ودليل الحيران: ٢٩٣، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٥.
(٤) انظر: الوسيلة: ٤٠٣.

وقول الناظم: (وَهَاوِيْ خَطَايَا بَعْدَ يَاهُ وِلَا) أي: اتفقت المصاحفُ على حذفِ الألفِ الثانيةِ التي بعد الياءِ من (خَطَايَا) في جمعِ التكسيرِ المضافِ إلى ضميرِ المتكلِّمِ أو المخاطَبِ أو الغائبِ، حيث جاءت في القرآن الكريم؛ نحو: ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ [البقرة:٥٨، العنكبوت:١٢]، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ [طه:٧٣، الشعراء:٥١] ﴿خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ﴾ [نوح:٢٥](١)، ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ [العنكبوت:١٢].

وقول الناظم: (وَقَبْلُ الَاكْثَرُ يَا) أي: أكثرُ المصاحفِ على حذفِ الألفِ الأُولى التي بعد الطاءِ وقبل الياء، وَأَقَلُّهُمْ على ثبوتِها، والعمل على حذف الألف الأول كالثاني المتفق على حذفه(٢).

[١٦٣] .... ٱلضُّحَىٰ وَطَحَىٰ

دَحَىٰ سَجَىٰ وَٱلْقُوَىٰ زَكَىٰ ٱطْلَقُوا وَتَلَا

أي: اتفقت المصاحفُ على رسمِ الألفِ المنقلبةِ عن الواوِ ياءً في اثني عشر حرفًا(٣)، في اسمين، أحدهما: غير متعدد، والآخر: متعدد في ستةِ مواضع، وفي خمسةِ أفعالٍ غيرِ متعددةٍ.

(١) قرأ أبو عمرو بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز، مع ضم الهاء، وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة، مع كسر الهاء. السبعة: ٦٥٣، والنشر: ٥/ ١٩٤٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٦٦، ٢٨٦، ٣٩٠، ٢/ ١٨٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٩، ١٤٢-١٤٣، ٣/ ٥٧٩-٥٨٠، ٤/ ٨٤٨، ٩٢٥، ٩٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٠، ودليل الحيران: ٢٩٦-٢٩٧، وسفير العالمين: ١/ ١٦٤، ٢٣١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٥-١٩٦، ومختصر التبيين: ٢/ ١٦٦-١٦٧، ٣/ ٥٥٣، ٤/ ٩٠٣، ٥/ ١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩، والوسيلة: ٤٠٥-٤٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٥، ودليل الحيران: ٣٠٥-٣٠٦، وسفير العالمين: ٢/ ٣٩٤.

فأما الاسمُ غيرُ المتعددِ، فهو قوله تعالى: ﴿ٱلۡقُوَىٰ﴾ [النجم:٥].

وأما الاسمُ المتعددُ، فهو في ستةِ مواضعَ:

الأول والثاني: قوله تعالى: ﴿ضُحًى﴾ [الأعراف:٩٨، طه:٥٩].

والثالث والرابع: قوله تعالى: ﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات:٢٩، ٤٦].

والخامس: قوله تعالى: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس:١].

السادس: قوله تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحىٰ:١].

وأما خمسةُ الأفعالِ غيرِ المتعددةِ:

الأول: ﴿مَازَكَىٰ﴾ [النور:٢١].

الثاني: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات:٣٠].

الثالث: ﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس:٢].

الرابع: ﴿طَحَىٰهَا﴾ [الشمس:٦].

الخامس: ﴿سَجَىٰ﴾ [الضحىٰ:٢].

فائدة: قال الإمامُ الدانيّ: «واتفقت المصاحفُ على رسمِ ما كانَ من الأسماءِ والأفعال، من ذواتِ الواوِ، على ثلاثةِ أحرفٍ: بالألفِ لامتناعِ الإمالةِ فيه وذلك نحو: ﴿ٱلصَّفَا﴾ [البقرة:١٨٥]، ﴿شَفَا﴾ [آل عمران:١٠٣، التوبة:١٠٩]، ﴿سَنَا﴾ [النور:٤٣]، ﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾ [الأحزاب:٤٠]، ﴿خَلَا﴾ [البقرة:٧٦، فاطر:٤٢]، ﴿عَفَا﴾، ﴿دَعَا﴾، ﴿بَدَا﴾، ﴿نَجَا﴾ [يوسف:٤٥]، ﴿عَلَا﴾ [القصص:٤]، ﴿وَلَعَلَا﴾ [المؤمنون:٩١] وشبهه»[1].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٣-١٩٤.

تنبيهان على كلمة: ﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥].

الأول: لَمْ يتعرضْ شُرَّاحُ العقيلة في الشروحِ التي اطَّلَعتُ عليها لهذه الكلمةِ(١).

الثاني: لم يُذْكَرْ لفظ ﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥] عند الإمام الداني في المقنع في باب ما رسم بالياء من ذوات الواو، من جملة المستثنيات التي ذكرها(٢)، وقد ذكرَها الإمامُ الشاطبي في العقيلة، فهي من الزيادات على المقنع، والإمامُ أبو داوود، والإمامُ أبو شامةَ المقدسي، وعبد الرحمن محمد بشير الحنفي(٣).

وإلى هذا أشار الإمام الخراز(٤)، في منظومته مَوْرِدِ الظمآنِ، بقولِه:

[٣٨٩] وَلَـمْ يَجِئْ لَفْظُ ٱلْقُوَىٰ فِي مُقْنِعِ
وَمِــنْ عَـقِـيـلَـةٍ وَتَــنْزِيــلٍ وُعِي



(١) انظر: السخاوي في الوسيلة: ٤٠٥-٤٠٦، واللبيب في الدرة الصقيلة: ٥٣٢-٥٣٣، وملا علي قاري في الهبات السنية: ٤١١-٤١٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٥-١٩٦.

(٣) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٢، وشرح العقيلة الرائية: ٢١٨، وأفضل الدرر: ١٥٤، ومعجم الرسم العثماني: ١/ ١٢٩، ٥/ ٢٧٥٦-٢٧٥٧.

(٤) هو محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الأموي الشريشي، الشهير بالخراز، من شيوخه: ابن القصاب، وابن آجرُّوم، ومن تلاميذه: ابن آجَطَّا الصنهاجي، من مؤلفاته: مورد الظمآن في فني الرسم والضبط، وعمدة البيان وذيله في الضبط، (ت:٧١٨هـ)، الأعلام (٧/ ٣٣)، معجم المؤلفين (١١/ ١٧٦).

بَابُ مَا رُسِمَ مِنَ الهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

عقد الناظمُ هذا الفصلَ لبيانِ كيفيةِ رسمِ الهمزةِ التي رُسِمَتْ في المصاحفِ مخالفةً للرسمِ العثماني.

والهمزُ لغة: قال ابنُ فارسٍ: الهاءُ والميمُ والزاءُ كلمةٌ تدلُّ على ضَغْطٍ وَعَصْرٍ، وَهَمَزْتُ الشَّيءَ في كَفِّي، ومِنْهُ الهَمْز في الكلامِ، كأنَّه يَضْغَط الحرف[1].

وعرَّف الناظمُ الهمزَ، فقال: «والهمزُ: مصدرُ همزتُ ضغطتُّ، واسم جنسٍ واحدُه: همزةٌ، وجمعُها: همزاتٌ، وسُمِّي أول الحروف به؛ لما يحتاج في إخراجه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت، ومن ثم نبرةً لرفعها منه، وسمَّى التصريفيون مهموز الفاءِ (نَبْرًا)، والعينِ (قَطْعًا)، واللامِ (هَمْزًا) لثقلها اجترأت العرب على تخفيفها، واستغنوا به عن إدغامها...»[2].

والهمزة في كيفية رسمها على ثلاثة أقسام:

الأول: الهمزة المبتدأة تحقيقًا أو تقديرًا:

---

(١) انظر: مقاييس اللغة: ٦/ ٦٥-٦٦ (هـ م ز).

(٢) انظر: يوسف محمد شفيع عبد الرحيم، (١٤٢٠هـ). كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، للجعبري، من أول الكتاب إلى باب الهمزتين من كلمتين، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة المملكة العربية السعودية: ٥٦٧.

تُرسَمُ ألفًا بأي حركة تحركت فَتْحٍ أو كسرٍ أو ضَمٍّ، في الاسم والفعل والحرف، وعَلَّلَ الإمام الداني ذلك: «بأنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، من حيث كان التخفيفُ يُقَرِّبُهَا من السَّاكنِ، والسَّاكِنُ: لا يقع أوَّلًا، فجُعِلَتْ لذلك على صورةٍ واحدةٍ»(١).

وذلك في الأسماء؛ نحو: ﴿أَيُّوبَ﴾ [النساء:١٦٣، الأنعام:٨٤، الأنبياء:٨٣، ص:٤١]، ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة:١٢٤]، ﴿أُمَّةً﴾ [النحل:١٢٠]، وفي الأفعال، نحو: ﴿أَخَذَ﴾ [آل عمران:١٨٧]، ﴿أُوتُواْ﴾ [النحل:٢٧]، وفي الحروف: ﴿أَنَّهُمَا﴾ [المائدة:١٠٧، الحشر:١٧]، ﴿إِلَىٰ﴾ من مواضعه [الأعراف:٧٣].

وكذلك الهمزة المبتدأة تقديرًا، والتي اتصل بها حرفٌ دخيلٌ زائدٌ على بنية الكلمة، وذلك في الأسماء؛ نحو: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الحشر:٢]، و﴿بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحشر:١٠]، و﴿فَلِأُمِّهِ﴾ [النساء:١١ موضعين]، وفي الأفعال؛ نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾ [الأعراف:١٤٦]، و﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾ [طه:٧١]، وفي الحروف؛ نحو: ﴿بِأَنَّهُۥ﴾ [غافر:١٢، التغابن:٦]، ﴿لَإِلَى﴾ [آل عمران:١٥٨، الصافات:٣٨].

الثاني: الهمزة المتوسطة(٢):

تُرْسَمُ حرفًا يجانسُ حركةَ سابقتها، فتكون ألفًا بعد الفتحِ، وياءً بعد الكسرِ، وواوًا بعد الضمِّ.

فالمفتوحة؛ نحو: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة:٦١]، و﴿بَدَأَكُمْ﴾ [الأعراف:٢٩]، و﴿أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ [الحديد:٢٢].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٥١.

(٢) لم يذكر الشاطبي والناظم أحكام رسم الهمزة المتوسطة، وإنما ذكَرَا بعض الكلمات، سيأتي ذكرها في الأبيات: (١٦٧-١٧٠).

والساكنةُ؛ نحو: ﴿ٱلرَّأۡسُ﴾ [مريم:٤]، و﴿وَبِئۡسَ﴾ [الأنفال:١٦]، و﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٧٩].

ويندرج تحتها - أي الهمزة المتوسطة - الهمزةُ المتحركةُ الساكنُ ما قبلَها، سواءٌ أكانَ الساكنُ صحيحًا أم معتلًّا، أم زائدًا، لا تُرْسَمُ لها صورةٌ.

فالساكنُ الصحيحُ، نحو: ﴿فَسۡـَٔلِ﴾ من مواضعه [يونس:٩٤]، و﴿يَجۡـَٔرُونَ﴾ [المؤمنون:٦٤]، و﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُ﴾ [الأنعام:٢٦].

والمعتل، نحو: ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ [آل عمران:٤٩]، و﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾ [يوسف:١١٠]، و﴿سَوۡءَةَ﴾ [المائدة:٣١].

والزائد، نحو: ﴿بَرَآءَةٌ﴾ [التوبة:١]، و﴿مِن سُوٓءِ﴾ [النحل:٥٩]، و﴿بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء:١١٢].

ويستثنى من ذلك الهمزة المضمومة والمكسورة المتوسطتين، فإن كانت ضمةً رُسمت واوًا، نحو: ﴿يَذۡرَؤُكُمۡ﴾ [الشورى:١١]، و﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ [مريم:٨٣]، ولو بِلَاحِقٍ بعد الألف، نحو: ﴿جَزَآؤُهُمۡ﴾ [آل عمران:٨٧].

و﴿ٱلتَّنَآؤُشُ﴾ [سبأ:٥٢] على قراءةِ من همزَ(١)، وإن كانت كسرةً رُسِمت ياءً؛ نحو: ﴿يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق:٤]، و﴿سُئِلَ﴾ [البقرة:١٠٨]، ولو بِلَاحِقٍ بعد الألف، نحو: ﴿ءَابَآئِنَا﴾ [المؤمنون:٢٤]، و﴿بِشُرَكَآئِهِمۡ﴾ [الروم:١٣].

الثالث: الهمزة المتطرفة(٢):

---

(١) قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بالمدِّ والهمز، وقرأ الباقون بالواو المحضة بعد الألف من غير مدٍّ. السبعة:٥٣٠، والنشر: ٥/ ١٨٦٤.

(٢) لم يذكر الشاطبي والناظم أحكام رسم الهمزة المتوسطة، وإنما ذكرا بعض الكلمات، سيأتي ذكرها في الأبيات: (١٧١-١٧٧).

تُرْسَمُ حرفًا يجانس حركة سابقتها، فتكون ألفًا بعد الفتح، وياءً بعد الكسر، وواوًا بعد الضم.

فالمتحركة بالحركات الثلاث ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا؛ نحو: ﴿مَلۡجَأً﴾ [التوبة:١١٨]، و﴿حَمَإٖ﴾ [الحجر:٢٦]، و﴿وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا﴾ [النساء:١٤٠].

والساكنة؛ نحو: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [الإسراء:١٤]، و﴿إِن يَشَأۡ﴾ [إبراهيم:١٩]، و﴿وَمَن يَشَأۡ﴾ [الأنعام: ٣٩].

والتي تكون ياءً بعد الكسر؛ نحو: ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنعام:١٠]، و﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ﴾ [النور:١١]، و﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ [الحشر:٢٤].

والساكنة؛ نحو: ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ [الحجر:٤٩]، و﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾ [الكهف:١٠].

والتي تكون واوًا بعد الضمِّ؛ نحو: ﴿لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ﴾ [الطور: ٢٤]، و﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦].

ومِمَّا خرج عن هذا القياس مواضع سوف يذكرها الناظم في الأبيات التالية، ومَهَّدَ لها بقوله:

[١٦٤] وَالْهَمْزُ الَاوَّلُ هَاوٍ غَيْرَ مَا قَصَدُوا
وَصْلًا، فَـوَاوُ ٱبْـنَـؤُمِّ يَبْنَؤُمَّ صِلَا

يقصد الناظم بـ(هَاوٍ) الألف، وقد تقدم مرارًا.

وقوله: (غَيْرَ مَا قَصَدُوا وَصْلًا) أي: قياس الهمزة الواقعة أول الكلمة تحقيقًا في الرسم ألف، وكذا الهمزة الواقعة في أول الكلمة تقديرًا، إلا ما اعتُبِرَ متصلًا(١)، فإنه

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٥١-١٥٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٢-٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٠، ودليل =

كالهمزة المتوسطة في الحكم، وقد جاء رسم المصحف على هذه القاعدة، وذلك نحو: ﴿أَمۡوَٰلَ﴾ [النساء:١٠]، و﴿إِنَٰثًا﴾ [الإسراء:٤٠]، و﴿إِذَٰ﴾ [العنكبوت:٢٨]، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأعراف:٣٧]، و﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [المعارج:٣١]، و﴿فَإِمَّا﴾ من مواضعها [الزخرف:٤١].

وقوله: (فَوَاوُ ٱبۡنَؤُمَّ يَبۡنَؤُمَّ صِلَا) أي: اتفقت المصاحف على رسم همزة (أم) إذا أضيف إلى (ابن) المنادى بياء النداء، ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ [طه:٩٤] واوًا موصولةً بالنون[(١)].

وقد ذكر الناظم هذه الكلمة ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ باعتبار وصلها بياء النداء في البيت:

[١٠٣] وَالْهَاوِيَ [احْذِفْهُ مِنْ][(٢)] هَا يَا ....

....

وذكرها هنا باعتبار الواو.

وهي أربعُ كلماتٍ: ياءُ النِّداءِ، ابن، أم، وياء المتكلم المضافة إلى أم، وياء المتكلم محذوفة من قوله في البيت رقم: (١٤٤): (وَفِي النِّدَاءِ)، فلو رُسِمَتْ هذه الكلمات الثلاث على الأصل، لرُسِمَتْ ثلاث ألفات: ألف ياء النداء، وألف كلمة (ابن)، وألف كلمة (أم)، ولكن حُذِفت ألف ياء النداء، وألف (ابن)، وكُتِبَتْ ألف (أم) بواو، ورُسِمَتْ متصلة الياء بالباء بالنون بالواو في جميع المصاحف[(٣)].

= الحيران:٢٣٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٧-٣٣٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٦، ٤/ ٨٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠١، ودليل الحيران: ٢٣٦، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٧-٣٦٨، ٢/ ٤٣٦-٤٣٧.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ج): «احْذِفْ هَا».

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٨، والمحكم: ٣٥٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٥٢، والدرة الصقيلة: ٤٨٣، والهبات السنية: ٣٧٥.

قال مُلَّا علي قاري (ت:١٠١٤هـ)[١]: «وقياس همزة ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ أن ترسم ألفًا لأنها مبتدأةٌ تقديرًا، لكن جُعَلت كالمتوسطة وهي مضمومةٌ فُتِحَ ما قبلها فرُسِمَتْ واوًا كَحَرَكَتِها»[٢].

قال الإمام السخاوي: «ورأيته في المصحف الشامي: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ موصولًا، إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء»[٣].

واتفقت المصاحف أيضًا على رسم ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف:١٥٠]، مفصولةً بألفين، وقياسُهما الفصلُ[٤].

[١٦٥] وَهَـٰؤُلَاءِ، كَيَا فِي يَوْمَئِذْ وَلِئَلْـ
ـلَا حِينَئِذْ وَلَئِنْ وَشَـذَّ فِي مَوْئِلَا

[١٦٦] لِيَهَبَ[٥] الْأَلِفَ اثْبِتْ لِلْإِمَـامِ، وَذَا
فِي ٱلنَّشْأَةِ الكُلُّ وَالوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا

أي: اتفقت المصاحف على رسم همزة ﴿أُولَاءِ﴾ إذا اتصلت بها (هَا) التنبيه

(١) هو نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي، ولد ونشأ في هراة، وقرأ بها القرآن، ثم رحل إلى مكة فاستوطنها، وأخذ عن علمائها، توفي في مكة في شوال سنة: ١٠١٤هـ، ودفن بمقبرة المعلاة. انظر: الشماع، محمد عبد الرحمن. (المحرم ١٤١٤/ يونيو ١٩٩٣). الملا علي قاري فهرس مصنفاته وما كتب عنه، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد (١). ٤.

(٢) انظر: الهبات السنية: ٣٧٦.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٦٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٥٣، ومختصر التبيين: ٣/٥٧٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠١، وجميلة أرباب المراصد: ٥٧٦، ودليل الحيران: ٢٣٦، ولم يذكر هذه الكلمة في سمير الطالبين.

(٥) في (أ) و(ب): «لِيَئهَبَ».

وَاوًا حيث حَلَّتْ[(١)]؛ وذلك نحو: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ﴾ [آل عمران:٦٦]، ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء:٧٨]، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ﴾ [محمد:٣٨].

وقوله: (كَيَا فِي يَوْمَئِذْ وَلِئَلَّا حِينَئِذْ وَلَئِنْ) أي: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم همزة ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾ من مواضعها [آل عمران:١٦٧]، و﴿حِينَئِذٖ﴾ [الواقعة:٨٤]، ياءً ووصلها بالميم والنون، و﴿لَئِنۡ﴾ من مواضعها [البقرة:١٢٠]، و﴿لِئَلَّا﴾ [البقرة:١٥٠، النساء:١٦٥، الحديد:٢٩]، ياءً ووصلها باللامِ في الكلمتين[(٢)].

وقوله: (وَشَذَّ فِي مَوْئِلَا) أي: شَذَّ إثبات صورة الهمزة، مع وجود الساكن قبلها، لأن الهمزة إذا كان قبلها ساكن، لم تُصَوَّر بصورة، لتقدير ذهابها بإلقاء حركتها عليه[(٣)].

وقوله: (لِيَهَبَ الْأَلِفَ اثْبِتْ لِلإمامِ) أي: اتفقت المصاحف على رسم ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم:١٩][(٤)]، بلامٍ وألفٍ في المصحف الإمام كبقية الرسوم[(٥)].

وقد جمعها الناظم في شرحه على العقيلة في بيتٍ واحدٍ، فقال:

---

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١١٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣٢-١٣٣، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٢٠، ٣٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٦، ودليل الحيران: ٢٩٣-٢٩٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٧٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٩٤، ٤/ ٩٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٨، والوسيلة: ٣٧٥، والدرة الصقيلة: ٤٩٥، ودليل الحيران: ٢٤٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٥.

(٤) قرأ الحلواني عن قالون وورش وأبو عمرو اويعقوب (بالياء)، وقرأ الباقون بالهمز والحلواني عن قالون في الوجه الآخر له. السبعة: ٤٠٨، والنشر: ٥/ ١٧٩٧-١٧٩٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٧٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٦، ودليل الحيران: ٢٧٠-٢٧١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٥.

وَيَــوْمَــئِــذْ وَلِئَــلَّا حِــيــنَــئِــذْ وَلَــئِــنْ
صِلْ يَـاءَ، هَـاوِى أَهَـبْ لِإِمَـامِ كَالنَّظَرَا(١)

وقول الناظم: (وَذَا فِي ٱلنَّشْأَةِ الكُلُّ وَالوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا)، قوله: (ذَا) اسم إشارة للمفرد المذكر، وهو هنا يقصد الألف، قال ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ) في ألفيته:

بِــــــ(ذَا) لِــمُــفْــرَدٍ مُــذَكَّــرٍ أَشِرْ
.................................(٢)

أي: اتفقت المصاحف على رسم ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ بالألف حيث وقعت(٣)، وهي ثلاثة مواضع: ﴿يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت:٢٠]، ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ﴾ [النجم:٤٧]، ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ﴾ [الواقعة:٦٢]، ويقصد الناظم بقوله: (الكُلُّ) أي: جميع مواضعها في القرآن الكريم.

ويقصد الناظم بقوله: (وَالوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا)، والوجهان هما:

١- إما أن تكون الألف صورة للهمزة المفتوحة، على قراءة من سَكَّنَ الشِّينَ وَقَصَرَ.

٢- وإما أن تكون الألف حرف مدٍّ ﴿النَّشَآءَةَ﴾ على وزن (فَعَالَة)، وتقع الهمزة بعدها لا صورة لها على الأصل والقياس(٤)(٥).

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٨٤. (٢) انظر: ألفية ابن مالك: ٨١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٧١-٧٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٩٤، ٩٧٢-٩٧٣، ٩٧٨، ١١٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٨، ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٤.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو في الثلاثة بألف بعد الشين، وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف. السبعة: ٤٩، والنشر: ٥/ ١٨٤٧.

(٥) انظر: الدرة الصقيلة: ٤٩٥.

[١٦٧] رِءْيًـا وَكَيْفَ أَتَى ٱلرُّءْيَا بِلَا صُوَرٍ

فِي أَؤُنَبِّئُكُمْ وَاوٌ ....

أي: اتفقت المصاحفُ على حذف الياء التي هي صورة الهمزة في قوله تعالى: ﴿أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾ [مريم: ٧٤][(١)]. قال الإمام الداني: «ولا أعلم همزةً ساكنةً، قبلها كسرةً، حُذِفَتْ صورتها، إلا في هذا الموضع خاصةً»[(٢)].

قال الناظم – تعليقًا على كلامِ الإمامِ الداني السابقِ ذكرُه: «ونظيرُها من قَسِيمَيْها ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة:٧٢]، و﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [الإسراء:٦٠، والصافات:١٠٥، والفتح: ٢٧]»[(٣)].

واتفق الداني وأبو داوود على حذفِ الياءِ الأُولَى التي هي صورةُ الهَمزة، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٤)].

واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة في باب ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ حيث وقعت، وذلك نحو: ﴿لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ [يوسف:٤٣]، ﴿ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ﴾ [الإسراء:٦٠][(٥)]، ﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف:٥][(٦)]، ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ [يوسف:٤٣، ١٠٠][(٧)].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٣٦، والمحكم: ٣٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٩٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٣-٣٤٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٣٦.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٤٠.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٦١، ٢٩٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٣-٣٤٤.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠٤٠.

(٦) انظر: المحكم: ٣٥٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٦.

(٧) انظر: المقنع: ٢/ ٤٠-٤١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٦، ٤/ ١٠٤٠، والمحكم: ٣٥٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٤٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٤.

وقال الإمام أبو داوود: «بحذف صورة الهمزة الساكنة، والألف الموجودة في اللفظ بين الياءين»(١).

وقال الإمام الداني: «بالألف... كراهة الجمع بين ياءين في الصورة»(٢).

وكذلك اتفقت المصاحفُ على رسم الهمزةِ الثانيةِ المضمومةِ واوًا في: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران:١٥](٣).

قال الإمام الداني: «ولم يرسموها في نظائر؛ ذلك نحو: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾ [ص:٨]، ﴿أَءُلۡقِىَ ٱلذِّكۡرُ﴾ [القمر:٢٥]»(٤).

وَعَلَّلَ النَّاظِمُ ذلك في شرحه على العقيلة، فقال: «لأنها رسمت باعتبار الأصل، ثم حذفت، لاجتماعهما»(٥).

وهذا على القاعدة التي ذكرها في البيت:

[١١٦] ....

.... وَالَّذِى فَضَلَا

[١١٧] عَنْ أَلِفٍ أَوَّلًا وَحِّدْ ....

....

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٤٠-٤١، والمحكم: ٣٥٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١٨، ٧٣١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٧٦-١٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٣٦، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٩.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٦-١٤٧.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٨٧.

ثُمَّ قال:

[١٦٧] ....

................................وَيَاءُ عُلَا

[١٦٨] أَئِنَّكُمْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلُ ثُمَّ بِثَا

نِي العَنْكَبُوتِ مَعَ الأَنْعَامِ وَاكْتَمَلَا

أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة المتوسطة بهمزة الاستفهام ياءً في الكلمات الأربع التالية[1]:

١- ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت:٩].

٢- ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ [النمل:٥٥].

٣- ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ﴾ [العنكبوت:٢٩]؛ ثاني العنكبوت، وعرَّفها الناظم (بِثَانِي) فَفُهِمَ منه أن الأول ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [العنكبوت:٢٨] بلا ياء.

٤- ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام:١٩]. قول الناظم: (وَاكْتَمَلَا)، أي: اكتملت المواضعُ الأربعةُ.

[١٦٩] فِي ثُلَّةٍ أَئِذَا أَئِنَّ فِي الشُّعَرَا

وَفَوْقَ صَادٍ بِثَانٍ نَمْلُهَا قَبِلَا

أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة المتوسطة بهمزة الاستفهام ياءً في الكلمات التالية:

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١١٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٣، ٦١٤، ٤/ ٩٥٣، ٩٧٩، ١٠٨٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٢، ودليل الحيران: ٢٣٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٩-٣٧٠.

١- ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ [الواقعة:٤٧](١)، وقول الناظم: (فِي ثُلَّةٍ) أي السورة التي ذُكِرَ فيها هذا اللفظ، ولم يُذْكَر هذا اللفظ ﴿ثُلَّةٌ﴾ إلا في هذه السورة ثلاث مرات، الآية [١٣]، والآية [٣٩]، والآية [٤٠]، وَقَيَّدَ الموضع بهذا اللفظ ليخرج ما عداها من المواضع، نحو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [الرعد:٥].

٢- ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الشعراء:٤١](٢)، وعيَّنَ السورة ليُخْرِجَ: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف:١١٣].

٣- ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوا۟﴾ [الصافات:٣٦](٣)، وعبَّر عنها: بـ(وَفَوْقَ صَادٍ)، فخرج عنه بقية المواضع التي ذكرت فيها هذا الكلمة، وهي أحد عشر موضعًا: [الرعد:٥، الإسراء:٤٩ و٩٨، مريم:٦٦، المؤمنون:٨٢، النمل:٦٧، السجدة:١٠، الصافات:١٦ و٥٣، ق:٣، النازعات:١١](٤).

٤- ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧]، وعبَّر عنها: بـ(بِثَانٍ)، فخرج عنه الموضع الأول ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [النمل:٦٧]، وإن كان لا يوافقه لفظًا بل معنًى(٥).

[١٧٠] أَئِمَّةً مَعْ أَئِن ذُكِّرْتُمُو كَأَئِفْـ
ـكًا لِلْعِرَاقِ وَمَا نَصُّوا وَمَا اعْتَدَلَا

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٧٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٣، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٠-٣٧١، ومعجم الرسم: ٢/ ٦٤٦، وقرأ جميع القراء بالاستفهام في هذ الموضع. السبعة: ٢٨٥-٢٨٦، ٦٢٣، والنشر: ٣/ ٩٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١١٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٣، ودليل الحيران: ٢٣٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١١٨-١١٩، ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٦، ٩٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٤، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٠.

(٤) انظر: معجم الرسم: ٢/ ٦٤٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١١٨-١١٩، ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٦، ٩٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٤، والهبات السنية: ٣٧٨، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٠.

قوله: (أَيِمَّةً) أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتوسطة بهمزة (أَفْعِلَة) بالياء في المصاحف العراقية في ﴿أَيِمَّةَ﴾ في مواضعها الخمسة[(١)]، وهي:

١- ﴿فَقَـٰتِلُوٓاْ أَيِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة:١٢].

٢- ﴿وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَيِمَّةً﴾ [الأنبياء:٧٣].

٣- ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَيِمَّةً﴾ [القصص:٥].

٤- ﴿وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَيِمَّةً يَدْعُونَ﴾ [القصص:٤١].

٥- ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيِمَّةً﴾ [السجدة:٢٤].

قال الإمام المارغني: «وأصلُهُ (أَأْمِمَة) على وزن (أَفْعِلَة)، جمع إمامٍ، ثم أريد إدغام الميم الأولى في الميم الثانية، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها فصار (أَإِمَّة) بكسر الهمزة الثانية، فاقتضى القياس فيها أن تُصَوَّر ياءً تحقيقًا لا تنزيلًا»[(٢)].

وقوله: (مَعْ أَيِن ذُكِّرْتُمُو كَأَيِفْكًا لِلْعِرَاقِ) أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتوسطة بهمزة الاستفهام بالياء في المصاحف العراقية في ﴿أَيِن ذُكِّرْتُم﴾ [يس:١٩][(٣)].

و ﴿أَيِفْكًا ءَالِهَةً﴾ [الصافات:٨٦][(٤)].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١، ومختصر التبيين: ٣/ ٦١٢-٦١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٥، ودليل الحيران: ٢٣٥، ولم يذكر هذه الكلمة في سمير الطالبين.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٣٥، وهو في الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لمكي بن أبي طالب القيسي. تحقيق: مكتب قرطبة: ٨٦-٨٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٤، ٦١٢-٦١٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٥، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٧١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٤، ٦١٢-٦١٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٥، ودليل =

قوله: (وَمَا نَصُّوا وَمَا اعْتَدَلَا): فيه إشارةٌ إلى قولِ الإمام الداني لـمَّا ذكر الأمثلة السابقة: «إِذْ عدمتُ النَّصَّ في ذلك»(١).

قال الناظم في شرحه على العقيلة في البيت رقم: (٢٠٥): «وَلَيْسَ فِي بَاقِي البَابِ نَصٌّ عَلَى يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ فَيمتَنِعُ الآخَرُ، فَتَتَّبعُ بِهِ الكَشْف»(٢).

[١٧١] هَاوِىْ تَبُوٓأَ مَـعَ ٱلسُّوٓأَىٰ تَنُوٓأُ .....

....

أي: اتفقت المصاحف على رسم ألف - خارج عن القياس - بعد الواو في ثلاث كلمات:

١- قوله تعالى: ﴿تَبُوٓأَ﴾ [المائدة:٢٩](٣).

٢- قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص:٧٦](٤).

٣- قوله تعالى: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠](٥).

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «وقياس هذه الهمزات أن لا تُصَوَّر»(٦).

= الحيران: ٢٣٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٧١.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٧٩.

(٣) انظر: المقنع: ٧٠-٧١، ومختصر التبيين: ٢/ ٥٣، ٣/ ٤٤٠، ٤/ ٩٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٩، ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٦.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٧٠-٧١، ومختصر التبيين: ٢/ ٥٣، ٤/ ٩٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٩، ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٦.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٨٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٩، ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٦.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٢.

ويدخل معها قوله تعالى: ﴿لِيَسُوٓاْ﴾ [الإسراء:٧]، بالياء والنصب، على قراءة ابن عامر وحمزة وخلف العاشر وشعبة، و﴿لِنَسُوٓاْ﴾ بالنون والنصب، على قراءة الكسائي(١).

ثُمَّ بيَّن الناظم في الأبيات التالية الكلمات المستثناة التي خرجت عن القاعدة العامة في الهمزة المتطرفة بعد ساكن وبعد متحرك، فقال:

[١٧١] ....، وَوَا
وُ ثُــمَّ هَــاوٍ بِــرَفْـعٍ آخِــرًا وَسَــلَا

[١٧٢] نَشَـٰٓؤُاْ [هُودٍ](٢)، دُعَـٰٓؤُاْ غَافِرٍ، شُفَعَـٰوا
تَفْتَؤُاْ مَعْ [يَتَفَيَّؤُاْ](٣) يَعْبَؤُاْ انْتَقَلَا

[١٧٣] وَمَلَؤُاْ النَّمْلِ كَالْأُولَى بِأَفْلَحَ، وَالْـ
ـبَلَـٰؤُا بَـلَـٰٓؤُاْ مُّبِيْنٌ يَبْدَؤُاْ اشْتَمَلَا

[١٧٤] تَظْمَؤُاْ مَعْ أَتَـوَكَّوا فِيكُمْ شُرَكَـٰٓواْ الشْـ
ـشُورَى لَـهُمْ شُرَكَـٰٓؤُاْ يَدْرَؤُاْ احْتَفَلَا

[١٧٥] وَٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ(٤)بُرَءَٰٓؤُاْ جَزَٰٓؤُاْ(٥) الْعُقُودُ مَعًا
بَدْءًا، وَشُورَى وَحَشْـرٍ وَالْعِرَاقِ جَلَا

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٥٣، ٤/ ٩٧٢، والسبعة: ٣٧٨، والنشر: ٥/ ١٧٧٧.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «بِهُودٍ».

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «تَتَفَيَّؤُاْ». وتقرأ بالتسهيل للوزن.

(٤) تقرأ بالقصر للوزن.

(٥) لا تصلح في الوزن إلا: «جُزْءٌ».

[١٧٦] كَهْفًا وَطَـــهْ، وَإِلَّا تَـوْبَـةً نَبَأُ
وَٱلْعُلَمَٰـوٓاْ عُلَـمَٰـوٓاْ يَنشَؤُٓاْ[١] بِمُقْنِعٍ لاَ

[١٧٧] وَاوٌ يُنَبَّؤُا [أَنۢبَـٰٓؤُاْ مَعْ جَزَٰٓؤُا][٢] زُمَرٍ
بِالْخُلْفِ، وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْهَاوِ إِنْ وُصِلَا

أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتطرفة تحقيقًا، المضمومة، المنونة وغير المنونة، المسبوقة بألف، واوًا وزيادة ألف بعدها وحذف الألف التي قبلها، وأتى الناظم بـــ(٢٧) كلمةً في (٥١) موضعًا، مما يكتبن بالواو والألف، وفي (٣) كلماتٍ منها خُلْفٌ، وهي الألفاظ الآتية:

١- قوله تعالى: ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود:٨٧][٣]، وقَيَّدَهَا بـ(هُودٍ)، لِيُخْرِجَ ثمانية عشر موضعًا، وكُلُّهَا بِضَمِّ الهمزة في آخِرِهَا[٤]، فهي مرسومةٌ على القياس، وذلك نحو: ﴿مَّن نَّشَآءُ﴾ [الأنعام:٨٣].

قال الإمام السخاوي: «وكذلك هو في المصحف الشامي: ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ بواو وألف»[٥].

٢- ﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾ [غافر:٥٠][٦]، وقَيَّدَهَا بـ(غَافِرٍ)، لِيُخْرِجَ ثلاثة عشر موضعًا[٧]،

(١) تقرأ الهمزة بالتسهيل للوزن.
(٢) تقرأ بالقصر للوزن.
(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٣-١٤٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢١١، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ١٥٦، ٣٥٧.
(٤) انظر: معجم الرسم: ٧/ ٢٢٥٦-٢٣٥٧-٢٣٥٨.
(٥) انظر: الوسيلة: ٣٧٨.
(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٧٥-١٠٧٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢١١، ودليل الحيران: ٢٥٠، وسفير العالمين: ١/ ١٥٦، ٣٥٨.
(٧) انظر: معجم الرسم: ٣/ ١٥٢٣-١٥٢٤-١٥٢٥.

فإنها مرسومةٌ على القياس، وذلك نحو: ﴿وَمَادُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ [الرعد:٤١].

قال الإمام السخاوي: «ورأيته أنا في المصحف الشامي: ﴿دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بغير واو»[١].

٣- قوله تعالى: ﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ [الروم:١٣][٢].

قال الإمام السخاوي: «ورأيته في المصحف الشامي: ﴿شُفَعَاءُ﴾ بغير واو»[٣].

فإن سَأَلَ سَائِلٌ: كيف يُعرفُ من النَّظْمِ أنَّه أراد هذا الموضع؟

قلت: قَدْ قَيَّدَهُ بقوله سابقًا: (بِرَفْعٍ آخِرًا)، وليس على ذلك إلا الذي في [الروم:١٣] لا غير، أما ﴿شُفَعَآءَ﴾ في [الأعراف:٥٣، والزمر:٤٣] فهي بالفتح[٤].

٤- قوله تعالى: ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف:٨٥][٥] لا غير.

٥- قوله تعالى: ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل:٤٨][٦] لا غير.

٦- قوله تعالى: ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ [الفرقان:٧٧][٧] لا غير.

٧- قوله تعالى: ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾ [المؤمنون:٢٤، والنمل:٢٩، ٣٢، ٣٨][٨]، وَقَيَّدَهَا

---

(١) انظر: الوسيلة: ٣٧٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٥، ٣٠٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢١١، ودليل الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ١/ ١٥٦، ٣٥٨.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٧٧.

(٤) معجم الرسم: ٤/ ٢٠٧٥-٢٠٧٦-٢٠٧٧.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٤، ٣/ ٧٢٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٤٩، وسفير العالمين: ١/ ٣١٢، ٣٥١، ٢/ ٦٤٤.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٥١.

(٧) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩١٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٢.

(٨) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٧، ٢٦٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٨٩، ٩٤٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٤، ودليل =

بـ(النَّمْلِ)، وقوله: (كَالْأُولَى بِأَفْلَحَ)، أي: سورة المؤمنون؛ لأنه جاء في بدايتها قوله تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١]، وقيدها بـ(كَالْأُولَى) احترازًا عن الثانية ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ﴾ [المؤمنون:٣٣]، وأخرج بهذين القيدين ثمانية عشر موضعًا جاءت بهذا الرسم ﴿الْمَلَأُ﴾ بلام ألف لا غير(١).

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وكذا الْمُرْتَجِزُ في قوله:

ثَــلَاثَــةَ النَّــمْــلِ وَحَـــرْفَ الْـمـؤْمِـنِـينْ
فَـتَـلْـكُـمُ أَرْبَــعَــةٌ يَــا طَــالِـبِــيْنْ(٢)

٨- قوله تعالى: ﴿ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ﴾ [الصافات:١٠٦](٣).

٩- قوله تعالى: ﴿بَلَٰٓؤٞاْ مُّبِينٌ﴾ [الدخان:٣٣](٤).

١٠- قوله تعالى: ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ [يونس:٤، ٣٤ مرتان، النمل:٦٤، الروم:١١، ٢٧](٥).

والزائد عند الإمام الداني هو حرف الألف(٦).

= الحيران: ٢٤٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٢.

(١) انظر: معجم الرسم: ٦/ ٣٠٧١-٣٠٧٢-٣٠٧٣-٣٠٧٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٠٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٥، ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٥، ٢٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١١٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٥٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٨.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٨، ٢/ ١٣٥، ٢/ ٣٠٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٤-٨٥، ٤/ ٩٥٥، والعقيلة، البيت رقم:٢١٥، ودليل الحيران: ٢٤٦، وسفير العالمين: ١/ ٣٥١.

(٦) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٨، ٢/ ٦٧.

قوله: (اشْتَمَلَا) أي: شَمِلَ جميع المواضع التي ذُكِرَ فيها هذا اللفظ[(١)]، فخرج نحو: ﴿يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج:١٣] فهو بالياء في آخره.

١١- قوله تعالى: ﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾ [طه:١١٩][(٢)] لا غير.

ولم ينصّ الإمام أبو داوود على هذه الكلمة بعينها، وإنما أُخِذَ من إطلاقه[(٣)].

وَقَيَّدَهَا باللفظ، ليُخْرِجَ ﴿ظَمَأٌ﴾ [التوبة:١٢٠]، وذكرها الإمام الداني أنها بالألف في كل المصاحف[(٤)].

١٢- قوله تعالى: ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه:١٨][(٥)] لا غير.

١٣- قوله تعالى: ﴿فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام:٩٤][(٦)].

١٤- قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الشورى:٢١][(٧)]، وقَيَّدَ موضع الأنعام بقوله: (فِيكُمْ) حيث لم تَرِدْ مَعَهَا إلا في هذا الموضع، وقَيَّدَ موضع الشورى بذكر اسم السورة قبلها؛ ليُخرج ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ﴾ [القلم:٤١].

---

(١) انظر: معجم الرسم: ٢/ ٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٧، ٢٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥٠-٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥١.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٤٤٢. (٤) رالمقنع: ٢/ ١٣٧.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٩،١٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٤١، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران:٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٧.

(٧) انظر: المقنع: ٢/ ١٤١، ٣٠١، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٣، ٤/ ١٠٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٧.

١٥- قوله تعالى: ﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ [النور:٨][١].

١٦- قوله تعالى: ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [إبراهيم:٢١، غافر:٤٧][٢].

ولا يدخلُ فيه موضعُ ﴿عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ﴾ [التوبة:٩١]؛ لأنه ذكر القيد للكلمات التي سوف يذكرها، وهو: (بِرَفْعٍ آخِرًا)، وهذه الكلمة في موضع جر بحرف الجر، وَقَيَّدَ هذه الكلمة (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ) بـ(أل) ليُخرِج ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾ [البقرة:٢٦٦]، فإنه رُسِمَ على القياس.

١٧- قوله تعالى: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة:٤][٣].

١٨- قوله تعالى: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:٢٩، ٣٣، الشورى:٤٠، الحشر:١٧][٤]، وهذه الثلاثة المواضع خارجة عن القياس عند الداني وأبي داوود بالإتفاق.

تنبيه: قَيَّدَ الناظم موضعي المائدة الأَوَّلَيْنِ بقوله: (بَـدْءًا) ليُخْرِج الموضعين الأخيرين: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة:٨٥]، و﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾ [المائدة:٩٥]، فإنهما رُسِمَا على القياس.

وقول الناظم: (وَالعِراقِ جَلَا كَهْفًا وَطَهَ).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٠١، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٩، ٤/ ١٠٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٦٨، ١٤٦، ٢٦٥، والمحكم: ٣٥٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٩٨-١١٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٩، ودليل الحيران: ٢٤٩-٢٥٠، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٠، ٤٤٣؛ ٤/ ١٠٩٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٢، ودليل الحيران: ٢٤٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٨-٣٥٩.

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «وَرُسِمَ في الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف:٨٨]، و﴿جَزَآؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [طه:٧٦]، بواوٍ وألفٍ، وفي الحجازي والشامي: ﴿جَزَآءُ﴾ بألفٍ»(١).

وكذلك ذكر الإمام الداني أنهما في مصاحف أهل العراق: بالواو، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «والألف»، وذكر أنها في مصاحف أهل المدينة: بغير واوٍ، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «أي: بألفٍ»(٢)، وأطلق أبو داوود الخلاف في الموضعين(٣)، فهي خارجة عن القياس باختلافٍ عن الداني وأبي داوود(٤).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد كشفت أنا جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي، فرأيت حرفي المائدة المذكورَين: [٢٩و٣٣]، وحرف طه: [٧٦]، وحرف الزمر: [٣٤]، وحرف الشورى: [٤٠] بالواو، ورأيت فيه حرف الكهف: [٨٨]، وحرف الحشر: [١٧] بغير واو: ﴿جَزَا﴾ بزاي وألف»(٥).

تنبيه:

١- العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على تصوير الهمزة واوًا بعدها ألفًا في كلمة: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ في أربعة مواضع: الأَوَّلَيْنِ في [المائدة:٢٩، ٣٢]، وفي [الشورى:٤٠]، وفي [الحشر:٣]، وزاد المصحف المحمدي موضعًا خامسًا،

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٨-٥٩٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٠، ٢٩٩، قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بالنصب والتنوين وكسرهِ للساكنين، وقرأ الباقون بالإضافة والرفع من غير تنوين. السبعة: ٣٩٨-٣٩٩، والنشر: ٥/ ١٧٩٢.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٨١٩، ٤/ ٨٤٩-٨٥٠.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٤٨.

(٥) انظر: الوسيلة: ٣٨٠.

وهو: [الزمر:٣٤]، وعلى حذف صورة الهمزة فيما عدا ذلك من كلمات: ﴿جَزَآءُ﴾ الذي همزته متطرفة(١).

٢- سيأتي موضع [الزمر:٣٤] في البيت رقم: (١٧٧).

١٩- قوله تعالى: ﴿نَبَؤُاْ﴾ [إبراهيم:٩، ص: ٢١ و٦٧، التغابن:٥](٢).

قول الناظم (نَبَأُ) يريد المرفوع، بقوله سابقًا في البيت رقم: (١٧١) (بِرَفْعٍ آخِرًا)، واستثنى الناظم من المرفوع موضعَ التوبة ﴿نَبَأُ ٱلَّذِينَ﴾ [التوبة:٧٠]، وسكت الإمام الداني عن موضع [التوبة:٧٠]، وروى بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني(٣)، قال: «وكلُّ ما في القرآنِ على وجهِ الرفعِ، فالواو فيه: مثبتةٌ، وكلُّ ما كانَ على غيرِ وجهِ الرفعِ، فليس فيه: واوٌ، وإنما هو ﴿نَبَأٌ﴾»(٤).

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وَلَعَلَّهُمَا مذهبان، وإليه أشار المُرْتَجِزُ بقوله:

وَأَطْلَقَ الْقِيَاسَ فِيهِ نَصَّا
الْأَصْفَهَانِيُّ وَلَمْ يُخَصَّا»(٥)

وقال الإمام أبو داوود: «﴿نَبَأُ﴾ بالألف صورةً للهمزة المضمومة»(٦).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٠، حاشية: ١٣، ٤/ ١٠٥٩، ودليل الحيران: ٢٤٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٨-٣٥٩، وبيان الخلاف والتشهير: ٨٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٤، ٢/ ٢٩٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٧، ٤/ ١٠٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥٠-٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٢-٣٥٣، ومعجم الرسم: ٧/ ٣١٥٨-٣١٥٩-٣١٦٠-٣١٦١.

(٣) سبقت ترجمته: ٣٠٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٤.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٠٥.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٦٣١.

قال الإمام السخاوي: «وكشفتُ المصحف الشاميَّ، فرأيتُ: ﴿نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ في [إبراهيم:٩]، و﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾ [ص:٢١]، و﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ [ص:٦٧]، و﴿نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ في [التغابن:٥]، والكلُّ بواوٍ وألفٍ بعدها، ورأيتُ الذي في براءة: ﴿نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ بغير واو، وإنما هو ﴿نَبَأُ﴾ بباءٍ وألفٍ»[(١)].

٢٠- قوله تعالى: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء:١٩٧][(٢)].

٢١- قوله تعالى: ﴿مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨][(٣)].

قال الإمام السخاوي: «فأما الذي في فاطر، فرأيتُه كذلك بالواو والألف بعدها في المصحف الشامي، وأما ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء:١٩٧]، فرأيتها بألف لا غير، كما تُكْتَبُ اليوم»[(٤)].

٢٢- قوله تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف:١٨][(٥)].

وذكر الإمام الشاطبي الخلاف في هذا الموضع في العقيلة فقال:

[٢١٨] وَفِي يُنَبَّأُ الاِنْسَانُ الخِلَافُ، (وَمَنْ
يَنْشَؤُا)، وَفِي مُقْنِعٍ: بِالْوَاوِ مُسْتَطَرَا

---

(١) انظر: الوسيلة: ٣٨١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٢، ٢٩٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤١، ٤/ ٩٣٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٤٦، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٠-٣٦١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٢، ٣٠٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١٧-١٠١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٣، ودليل الحيران: ٢٤٦، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٠-٣٦١.

(٤) انظر: الوسيلة: ٣٨٢.

(٥) قرأ حمزة والكسائيُّ وخلف العاشر وحفص بضمِّ الياءِ وفتح النون وتشديد الشين، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. السبعة: ٥٨٤، والنشر: ٥/ ١٩٠٠.

وذكر الناظم في هذه الكلمة أنها بالألف في المقنع من قوله: (يَنشَؤُاْ بِمُقْنِعِ لَا وَاوُ)، وهو سهوٌ منه رحمه الله.

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «ورسم في بعض المصاحف ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف:١٨] بواوٍ وألفٍ، وفي بعضها ﴿يَنشَأُ﴾ بألفٍ»[١].

ولم يذكر الإمامان الداني وأبو داوود فيها خلافًا، بل ذَكَرَا اتفاقَ المصاحفِ أنها بالواوِ والألفِ، وبذلك جرى العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٢].

قال الإمام السخاوي (ت:٦٤٣هـ): «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ بالواو والألف، ولم أقف في: ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ على غير ذلك»[٣].

٢٣- قوله تعالى: ﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [القيامة:١٣]، ولم يُقَيِّدِ الناظم هذا اللفظ؛ لأن الموضع الثاني ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ [النجم:٣٦] بالألف، لا خلاف فيه.

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وَرُسِمَ في بعض المصاحف ﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [القيامة:١٣] بواوٍ وألفٍ، وفي بعضها ﴿يُنَبَّأُ﴾ بألفٍ»[٤].

ونقل الإمام الشاطبي فيه الخلاف، فقال:.

[٢١٨] وَفِي يُنَبَّأُ الاِنْسَانُ الخِلَافُ..........

.....................................[٥]

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٥-١٣٦، ٣٠١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٨، ودليل الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٣-٣٥٤، ومعجم الرسم: ٧/ ٣٢٦١-٣٢٦٢.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٨٧.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٩.

(٥) انظر: العقيلة، البيت رقم: (٢١٨).

وذكر الإمامان الداني وأبو داوود أنها بالواو والألف[(١)].

قال الإمام السخاوي: «وقال محمد بن عيسى في كتابه: ﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بالواو والألف: الواوُ قبل الألف لأهل الكوفة، وبإسقاط الواوِ لأهل المدينة»[(٢)].

وقال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿يُنَبَّأُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بغير واوٍ»[(٣)].

فهذه الكلمة ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ [القيامة:١٣] فيها أربعة اختيارات:

الأول: أنها بالواوِ والألفِ بعدها، وهو قولُ الداني وأبي داوود، باتفاق المصاحف على ذلك.

الثاني: أن فيها الخلافَ، وهو قول الإمامُ الشاطبي، وزيادة على العقيلة، والناظم.

الثالث: أنها بالواوِ والألفِ في مصاحفِ أهلِ الكوفةِ، وبالألفِ في مصاحفِ أهل المدينة وهو ما نقله الإمام السخاوي عن محمد بن عيسى في كتابه.

الرابع: أنها بالألفِ في مصاحفِ أهل الشامِ خاصة، وهو ما رآه الإمامُ السخاوي في مصاحِفِهم. والله أعلم.

٢٤- قولُه تعالى: ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ وردت في موضعين [الأنعام:٥، والشعراء:٦].

فأما موضعَ [الشعراء:٦] فقد ذكر الإمامُ الداني أنه بالواو والألف، ثم ذكر أنه في مصاحف العراقِ أنَّها بالواو والألف[(٤)]، وذكر أبو داوود أنه في بعضِ المصاحفِ بالواوِ

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٦، والمحكم: ٢٧٤، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٤٤-١٢٤٥، ومعجم الرسم: ٧/ ٣١٧٤-٣١٧٥-٣١٧٦.

(٢) انظر: الوسيلة: ٣٨٧.

(٣) المرجع السابق.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٢، ٢٩٩.

والألفِ، وفي بعض المصاحف بالألف(١)، ولم يذكر الإمامَ الشاطبيَّ في العقيلة أَنَّ فيها خلافًا، فهذا نقصٌ في النَّظْمِ(٢).

وذكر الناظم هنا موضع [الشعراء:٦] بالخلاف، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «ورسم في الكوفي والبصري: ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء:٦]، بواوٍ وألفٍ، وفي الحجازي والشامي: ﴿أَنبَأُ﴾ بألفٍ»(٣).

قال الإمام السخاوي (ت:٦٤٣هـ): «قال محمد بن عيسى في كتابه: في [الأنعام:٥] ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ بالواوِ والألفِ، والواوُ قبل الألفِ، وقال في [الشعراء:٦] ﴿أَنبَأُ﴾ بألفٍ بغيرِ واوٍ لأهل المدينة، و﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ بالواو قبل الألف: كوفي وبصري، ورأيتُهما في المصحف الشامي: بالواو والألف فيهما»(٤).

قال الناظم - في شرحه على الجميلة- تعليقًا على قول السخاوي: «يقتضي أن يكونَ الشاميُّ مع العراقيِّ»(٥).

تنبيه:

١- لم يذكر الناظم كلمة ﴿أَبۡنَـٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:١٨]، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت: (٢١٧)، فلعله سهوٌ منه ﵀، والعمل على رسمها واو بعدها ألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٦).

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٤٦٩-٤٧٠، ٤/ ٩٢١.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم:٢١١.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٨-٥٩٩.

(٤) انظر: الوسيلة: ٣٧٧، ٣٨٦.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٠١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٤، ٣/ ٤٣٦، ٤٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٢.

٢- وأما موضع [الأنعام:٥] فلم يذكره الناظم -أيضًا- وذكره الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت: (٢١١)، وذكر الإمامُ الداني وأبو داوود أنَّه بالواوِ والألفِ[١]، وكذلك ذكر الناظم في شرحه على العقيلة أَنَّهُ رُسِمَ بواوٍ وزيادةِ ألفٍ بعدها وحذف الألف التي قبلها باتفاق المصاحف[٢].

٣- العمل على رسمها واوًا بعدها ألفٌ في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، في الثلاثة المواضع [المائدة:١٨]، و[الأنعام:٥]، و[الشعراء:٦][٣].

٤- لو كان مقصود الناظم موضع سورة [الأنعام:٥] لذكره في الكلمات السابقة التي ليس فيها خلاف في الرسم، أَمَا وقد ذكره ضمن الكلمات الثلاث التي فيها الخلاف في الرسم، فالمقصود موضع سورة [الشعراء:٦] إذ هو الذي نُقِلَ الخلاف فيه، وذكرناه في موضعه، والله أعلم.

٥- خرج بهذا اللفظ ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾، نحو: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ﴾ [القصص:٦٦] فإنه معرَّفٌ باللامِ، و﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ﴾ [آل عمران:٤٤] فإنه مجرورٌ بالكسرةِ، و﴿مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ﴾ [القمر:٤] أخرجه أل التعريف، والكسر.

٢٥- قوله تعالى: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [الزمر:٣٤].

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «ورُسِمَ في بعض المصاحفِ ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الزمر:٣٤] بواوٍ وألفٍ، وفي بعضها ﴿جَزَآءُ﴾ بألف»[٤]، وذكر النَّاظِمُ هنا

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٤٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٩.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٨.

(٣) دليل الحيران: ٢٤٧، ٢٥١-٢٥٢، وسفير العالمين الفقرة: ١/ ٣٦١-٣٦٢

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٩.

أَنَّهَا بالخلاف، وذكرها الإمامُ الداني، والإمامُ أبو داوودَ بالخلافِ(١)، ومثلُهم الإمامُ الشاطبي في العقيلة البيت رقم:

[٢١٢] ....

.... وَوَالَى خُلْفُهُ الزُّمَرَا

والعمل على تصوير الهمزة واوًا في المصحف المحمدي، وعلى تصويرها ألفًا في مصحف المدينة(٢).

ثُمَّ بَيَّنَ الناظم حكمَ واوِ الهمزةِ المضمومةِ، وياءِ الهمزةِ المكسورةِ الواقعةِ بعدَ ألفِ المدِّ في بعض الكلماتِ التي خَرجتْ عن القاعدةِ العامةِ في هذا الباب.

[١٧٧] ....

................وَالهَمْزُ بَعْدَ الهَاوِ إِنْ وُصِلَا

[١٧٨] بِمُضْمَرٍ وَاوُ رَفْـعٍ ثُـمَّ يَـاهُ بِجَرْ

ـرٍ، أَوْلِيَـا الكُلُّ لِلحُذَّاقِ قَدْ فُصِلَا

[١٧٩] وَقَلَّ إِنْ أَوْلِيَـآؤُهُۥ ....

....

قال الإمام الداني: «وَكُلُّ همزةٍ أتت بعد ألفٍ، واتصل بها ضميرٌ، فإن كانت: مكسورةً: صورت ياءًا، وإن كانت مضمومة: صُوِّرَتْ واوًا، لأنَّها إذا سُهِّلَتْ: جُعِلَتْ

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٩، مختصر التبيين: ٣/ ٤٤٠، ٤/ ١٠٥٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٢.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٤٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦.

بين الهمزة وبين ذلك الحرف[١]، فالمضمومة نحو: ﴿جَزَآؤُهُمْ﴾ [آل عمران:٨٧]، و﴿ءَابَآؤُكُم﴾ [النساء:٢٢]، و﴿فَجَزَآؤُهُۥ﴾ [النساء:٩٣]، والمكسورة نحو: ﴿أَرْجَآئِهَا﴾ [الحاقة:١٧]، و﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾ [الجاثية:٢٥]، و﴿لِأٓبَآئِهِمْ﴾ [الكهف:٥]، فإن انفتحت الهمزة، نحو: ﴿أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عمران:٦١]، و﴿فَجَآءَهَا﴾ [الأعراف:٤]، و﴿نِدَآءً﴾ [البقرة:١٧١، ومريم:٣]، و﴿أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [الأنفال:٣٤]، أو وقع بعد المكسورة ياءً، نحو: ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾، و﴿وَرَآءِى﴾ [مريم:٥]، و﴿شُرَكَآءِىَ﴾، أو بعد المضمومة واوًا، نحو: ﴿جَآءُوكُمْ﴾، و﴿يُرَآءُونَ﴾ لم تُصوَّر خطًّا، قال الإمام الداني: «لِئَلَّا يُجْمَعَ بين صورتين»[٢]، وقال الناظم في شرحه على العقيلة -تعليقًا-: «أي: في الأخيرتين»[٣].

وقول الناظم: (وَالهَمْزُ بَعْدَ الهَاوِ إِنْ وُصِلَا بِمُضْمَرٍ وَاوُ رَفْعٍ ثُمَّ يَاهُ بِجَرٍّ ٱوْلِيَا الكُلُّ لِلْحُذَّاقِ قَدْ فُصِلَا) أي: حُذفتْ واوُ الهمزةِ المضمومةِ الواقعة بين ألف التكسير وضمير المذكر المخاطب في قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ [فصلت:٣١]، وضمير المذكر الغائبِ في قولِه تعالى: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ﴾ [البقرة:١٥٧، الأنعام:١٢٨]، وحذفت أيضًا ياءُ الهمزةِ المكسورةِ الواقعة بين ألفِ التكسيرِ وضميرِ المذكَّرِ المخاطَبِ في قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَآئِكُم﴾ [الأحزاب:٦]، وضمير المذكر الغائبِ في قولِه تعالى: ﴿أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام:١٢١].

ونسب الإمام الداني الخلاف في رسم هذه الكلمات إلى مصاحف أهلِ العراق، حيث قال: «وفي مصاحف أهل العراق: في البقرة: ﴿أَوْلِيَـٰٓـُٔهُم﴾ [٢٥٧]، وفي

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٤٧-٥٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٥٠، ودليل الحيران: ٢٤٠-٢٤١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٥٠-٥١، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٩، ١٢٤.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦١٠.

الأنعام: ﴿وَقَالَ أَوْلِيَـٰٓؤُهُم﴾ [١٢٨]، و﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓئِهِم﴾ [١٢١]، وفي الأحزاب: ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓئِكُم﴾ [٦]، وفي فصلت: ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُكُم﴾ [٣١]: بغيرِ واوٍ، ولا ياءٍ، ولا ألفٍ»(١)، ولم ينْسِبْهُ الشاطبيُّ في العقيلة(٢)، ولا الناظمُ هنا.

وذكر الإمام أبو داوود الوجهين؛ فقال: «بواوٍ صورةٌ للهَمْزةِ المضمومةِ، وبياءٍ صورةٌ للهَمْزَةِ المكسورةِ، مع إثباتِ الألفِ قبلها، ...، وبحذفِ الألفِ، وحذفِ صورةِ الهَمْزَةِ في الحالتين من الضمِّ والكسرِ، والأولُ أختارُ... ولا أمنعُ من الوجهِ الثاني»(٣)، والعمل على تصوير الهمزة وإثبات الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٤).

وقولُ الناظم: (بِمُضْمَرٍ) قَيْدٌ لِئَلَّا يدخل فيه نحو: ﴿أَوْلِيَآءَ﴾، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ حيثما وقعت هاتان الكلمتان.

وقول الناظم: (وَاوُ رَفْعٍ ثُمَّ يَاهُ بِجَرٍ)، قَيْدٌ بالرفع والجر؛ لِئَلَّا يدخل فيه؛ نحو: ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [الأنفال:٣٤] المنصوب، فإنه لا خلاف في عدم تصويرِ الهَمْزَةِ فيها(٥).

وقول الناظم: (الْكُلُّ)، أي: كلمةُ ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ المقترنةُ بالضميرِ المرفوعِ، أو المجرورِ في كلِّ مواضعِها في القرآن الكريم، وعدَّدَها أربع كلماتٍ في خمسةِ مواضعَ، ذكرناها سابقًا(٦).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٥٢.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٢٠.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣٠١-٣٠٢.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٤١-٢٤٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٣١، ٣٥٦، ٢/ ٦٣٨-٦٣٩.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٥٢، ودليل الحيران: ٢٤٢.

(٦) انظر: معجم الرسم: ٧/ ٣٥١٢، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٩.

وقول الناظم: (لِلْحُذَّاقِ)، قال ابن منظور (ت:٧١١هـ): «الحِذْقُ وَالحَذَاقَةُ: المَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ»(١)، وحَذَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ يَحْذَقُ حَذْقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً إِذَا تَعَلَّمَه(٢)، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ﵁ لمَّا أمره النبي ﷺ أن يتعلم لغة اليهود قال: «فَمَا مَرَّ بِي نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ»(٣)، أَيْ عَرَفْتُهُ وأَتْقَنْتُه(٤).

فعلى هذا قولُ الناظم (لِلْحُذَّاقِ)، أي: همُ الماهرون في حفظِ القرآنِ الكريمِ.

وقول الناظم: (قَدْ فُصِلَا) أي: حُذِفَ صورة الهمزة، والفصلُ: القطعُ(٥)، والألف للإطلاق.

وقول الناظم: (وَقَلَّ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥ)؛ أي: اختُلِفَ في حذفِ الواوِ، وإثباتِها في: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤]، والأكثرُ على إثباتِ الواوِ ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾، والأقلُّ على الحذفِ ﴿إِنْ أَوْلِيَاءُهُۥ﴾، واختار الإمام أبو داوود تصوير الهمزة وإثبات الألف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٦).

قال الإمام الداني: «وفي كتاب «هجاء السنة»، وفي عامة مصاحفنا القديمة، في الأنفال: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال:٣٤]، وفي ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [يوسف:٧٤، ٧٥]، في الثلاث كَلِم: بغير واو فيهما»(٧).

---

(١) انظر: العين: ٣/ ٤٢ (ح ذ ق)، ولسان العرب: ١٠/ ٤٠ (ح ذ ق).

(٢) انظر: جمهرة اللغة: ١/ ٥٠٨ (ح ذ ق).

(٣) أخرجه أبو داوود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥) واللفظ له، وأحمد (٥/ ١٨٦)، وصححه الألباني.

(٤) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٣٥٦ (ح ذ ق).

(٥) انظر: العين: ٧/ ١٢٦ (ف ص ل).

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٤٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٩٨-٥٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢١، ودليل الحيران: ٢٤٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٣١.

(٧) انظر: المقنع: ٢/ ٥٢.

ثُمَّ بين الناظمُ حكمَ ألفِ المدِّ الواقعةِ في بناءِ الكلمةِ، فقال:

[١٧٩] .... وَفِي أَلِفِ الْـ

ـمَدِّ احْذِفَنَّ وَرِدْ مِنْ صَفْوِهِ عَلَلَا

أي: وحُذِفَتْ ألفُ التكسيرِ، وهي ألفُ المدِّ، وتسمى: ألف البناء، وهي الألفُ الواقعةُ قبلَ الهمْزةِ، في كل الكلماتِ المذكورةِ السابقةِ، مما وقعت فيه الألف قبل الهمزة لفظًا[١]، وعددها (١٤) كلمة في (٢٤) موضعًا، من قوله: (نَشَـٰٓؤُاْ هُودٍ) إلى قوله: (جَزَـٰٓؤُاْ زُمَرٍ).

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «فدخول عين ﴿مَانَشَـٰٓؤُاْ﴾ [هود:٨٧] فيه بالتَّبَعِيَّةِ، وَلَمَّا لَمْ يُصَرِّح بحذفه في المقنع إلا في أصل ﴿أَوْلِيَـٰٓئِهِمْ﴾ في قوله: (بغير واوٍ، ولا ياءٍ، ولا ألفٍ)، وفهم البواقي من السياق، حيث قال: (بواوٍ وألف بعدها)، أي: لا قبلها»[٢]، ونقل كلام الناظم بنصِّهِ: ملا علي قاري[٣].

وقول الناظم: (وَرِدْ مِنْ صَفْوِهِ عَلَلَا).

قوله: (رِدْ): فعل أمر من الورود. والوِرْد: وقت يوم الورود؛ والفعل ورد يرد الوارد ورودًا، و(صَفْوِهِ)، قال الخليلُ: «الصَّفْوُ نقيض الكَدَرِ، وصَفْوَةُ كُلِّ شيءٍ خالصُه وخَيرُه»[٤].

و(عَلَلَا)، العلل: الشربةُ الثانيةُ، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تِبَاعًا، يُقَالُ: عَلَلٌ بَعْدَ نَهَلٍ[٥].

(١) انظر: دليل الحيران: ٢٥٢.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦١١.

(٣) انظر: الهبات السنية: ٣٩٨.

(٤) انظر: العين: ٧/ ١٦٢ (ص ف و).

(٥) انظر: مقاييس اللغة: ٤/ ١٢ (عَلَّ)، والصحاح: ٥/ ١٥٧٣ (ع ل ل).

وفي هذا استعارة مجازية، وهو أنَّه أمركَ يا طالبَ العلمِ بأن تزدادَ، وتكرِّرَ من طلبِ العلمِ النافعِ مرةً بعدَ مرةِ.





بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءً

هذا الباب عقده الناظم لبيان كيفية الوقف على تاء التأنيث في الأسماء المفردة بالهاء والتي كانت تاءً في الوصل.

وذكر الناظم في شرحه «كنز المعاني»: أنها تُسَمَّى هاء التأنيث، لأن هذا هو الاصطلاح في علامة تأنيث الاسم، ومن أطلق عليها تاء التأنيث زاد على ذلك قوله: «المنقلبة في الوقف هاءً»(١).

وقول الناظم في ترجمة الباب (تَاءً) يُفْهَمُ منه أنَّ المرسومة بالهاء عند القراء يوقف عليها بالهاء، قال الناظم في كنز المعاني: «المرسومة بالهاء لا خلاف فيها، بل هي تاءٌ في الوصلِ هاءٌ في الوقفِ»، ومن وقف بالتاء من القراءِ فإنَّه يُسَكِّنُهَا ولو كانت متحركة في الوصل بأيِّ حركةٍ.

ومَهَّدَ الناظمُ لكلامه بمقدمةٍ فقال:

[١٨٠] فِي الْفِعْلِ تَاءٌ، وَفِي [الْأَسْمَا](٢) تَأَصَّلَ هَا
أَوْ تَا، وَقَدْ رُسِمَتْ مَعْ مُضْمَرٍ حَصَلَا

ذكر النَّاظم في صدر هذا البيت مسألتين.

(١) انظر: كنز المعاني، رسالة ماجستير غير منشورة:٣٨٧.
(٢) ما بين المعكوفتين في (أ): «الأَسْمَاءِ».

الأولى: أنَّ: تاء التأنيث تدخل على الأفعال، «والتاء علامة للتأنيث تلحق الفعل، والمراد تأنيث الفاعل لا لتأنيثها في نفسها، وهذه التاء إذا لحقت الفاعل كانت ثابتة لا تنقلب في الوقف»(١)؛ وذلك نحو: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ﴾ [الأعراف:١٦٤]، ويضافُ إليها التاء التي في جمع المؤنث؛ وذلك كقوله تعالى: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التوبة:٧٢].

الأخرى: أنَّ هاء التأنيثِ، أو تاءَ التأنيث تدخل على الأسماء، «وإذا لحقت الاسم، أُبْدِلَ منها الهاء في الوقف»(٢)، وذلك نحو: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران:١٥٩].

قال الناظم في منظومته عقود الجمان:

[٣٤٢] وَبِهَا الإِنَاثِ فِي الِاسْمِ هَاءُ مُوَحِّدٍ
وَبِرَسْمِهَا تَاءً أَتَى الوَجْهَانِ

[٣٤٣] وَبِجَمْعِهِ وَالْفِعْلِ تَاءٌ فَارِقٌ
.................................(٣)

وقال ابن مالك في ألفيته: بيت رقم:

[٨٩١] فِي الوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ
.................................(٤)

---

(١) انظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٣/ ٣٥٣، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٥/ ١٣٥٣.

(٢) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٥٨، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٥/ ١٤٨٢.

(٣) انظر: شرح عقود الجمان: ٢/ ٤١٣.

(٤) انظر: ألفية ابن مالك (ص١٧٤)، البيت رقم: (٨٩١).

ثمَّ لـمّا كانت هاءُ التأنيثِ وتاءُ التأنيث تدخل على الأسماء، اختلف النحويون في أيها الأصلُ: هل الهاء، أم التاء؟

قال الناظم في كنز المعاني: «وَقَدِ اخْتُلِفَ في الأصل ما هو؟

فقال سيبويه (ت: ١٨٠هـ)(١) وابن كيسان (ت: ٢٩٩هـ): «التاءُ هي الأصلُ، لجريان الإعراب عليها، ولثبوتها في الوصل الذي هو الأصل، وإنّما أُبدِلت هاءً في الوقف فرقًا بينها وبين؛ نحو: (ملكوت وعفريت)؛ أي: الزائدة لغير التأنيث، وهما مهموسان، ويجوز الوقف بالتاء مطلقًا في الكلام، وقال ابن كيسان (ت: ٢٩٩هـ): «فرقا بين الاسميّة والفعليّة»، وقيل: «لئلّا يلتبس شجرةً المنصوبة بشجرتا»، وقال ثعلب (ت: ٢٩١هـ) في آخرين: «الهاء هي الأصل؛ لإضافتها إليها، ورسمها هاءً غالبًا، وفرقًا بين الاسميّة والفعليّة؛ لئلّا يلتبس، نحو: شجرت بشجرة وقفًا، وأُبدِلت تاءً في الوصل؛ لأنها أجمل الحركات لشدتها كماءٍ».

فالمواضع المرسومة بالهاء على الأوَّل باعتبار الوقف، والمرسومة بالتاء على الأصل، وعلى الثاني المرسومة بالهاء على الأصل وبالتاء باعتبار الوصل، ومن ثَمَّ اعْتُبِرَ فيه اتصالٌ مَا»(٢).

قال العلامة ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ): «وفي هذه التاء مذهبان:

أحدهما: وهو مذهب البصريِّين: أنَّ التاء الأصلُ، والهاء بدلٌ منها.

---

(١) انظر: الكتاب: ٤/ ١٦٦، وقد نَصَرَ هذا القول أبو الفتح ابن جني في كتابه المنصف وأَيَّدَهُ بأدلة: ١/ ١٦١، وانظر: سر صناعة الإعراب له: ١/ ١٦٢، وعلل النحو لأبي الحسن الورَّاق: ١٦٨-١٧١.

(٢) العباسي، عبد الرحيم بن لطف الله. (١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ). كنز المعاني في شرح حرز الأماني للجعبري، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية: ٣٩٠-٣٩١.

والثاني: وهو مذهب الكوفيِّين: أنَّ الهاء هي الأصل، والحقُّ الأولُ»[١].

ومعنى قول الناظم: (وَقَدْ رُسِمَتْ مَعْ مُضْمَرٍ حَصَلَا).

أن هذه التاء كما رُسِمَتْ للتأنيث، فإنها رُسِمَتْ مع الضمير؛ وذلك كقوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف:١٥٦]، و﴿وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي﴾ [الممتحنة:١]، ولأنه لا خلاف بين المصاحف العثمانية في رسمها بالتاء، إذا جاءت مع الضمير وذلك كالمثالين السابقين..

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «لأنَّ المضاف من تاءات التأنيث إلى المضمر، لا خلاف في كتابته بالتاء»[٢].

ثمَّ بدأ الناظم بحصر التاءات المضافةِ إلى ظاهرٍ، المرسومةِ تاءً في المصاحف العثمانيَّةِ، فقال:

[١٨١] وَتَا مُضَافَاتِ مُظْهَرٍ بِـرَحْمَتِ رُو
مِ ثُـمَّ مَرْيَمَ وَالَاعْــرَافِ هُـودِ وِلَا

[١٨٢] كَالـزُّخْرُفِ الْبقَرَهْ، نِـعْمَتُهَا آخِرِ لُقْـ
ـمَانٍ وَنَحْـلٍ وَطُـورٍ وَالْعُقُودِ تَلَا

[١٨٣] ثَانٍ كِلَا آخِرِ ٱبْرَاهِيمَ فَاطِرَ عِمْـ
ـرَانَ، مَعَ ٱمْرَأَتِ [فِيهَا][٣] يُوسُفٍ بِكِلَا

---

(١) انظر: شرح المفصل: ٣/ ٣٥٣. (٢) انظر: الوسيلة: ٤٤٢.

(٣) الصواب ليكون البيت موزونًا حذف ما بين معكوفين وإحلال «في» أو الواو مكانه.

[١٨٤] مَعْ قَصَصٍ [وَتَحِلَّةٍ][١]، وَسُنَّتٌ فِي الْـ
ـأَنْفَالِ مَعْ فَاطِرٍ وَغَافِرٍ نَزَلَا

[١٨٥] شَجَرَتُ بِدُخَانٍ، وَٱبْنَتُ، وَبَقِيـ
ـيَتُ، وَمَعْصِيَتٌ، وَفِطْرَتُ وَحَلَا

[١٨٦] قُرَّتُ عَيْنٍ، وَجَنَّتٌ بِوَاقِعَةٍ
لَعْنَتَ بَعْدَ فَنَجْعَلْ نُورَهَا احْتَفَلَا

[١٨٧] الأَعْرَافُ كَلِمَتُ وَسْطٍ، لَاتَ حِينَ وَذَا
تَ ٱللَّـتَ هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ [مَنَوْةَ خَلَا][٢]

ذكر الناظم في هذه الأبياتِ الأسماءَ المؤنثةَ المرسومةَ بالتاء المضافةِ إلى الأسماءِ الظاهرةِ والمتفقِ على قراءتها بالإفراد، وعدَّدها ثلاث عشرةَ كلمةً في إحدى وأربعين موضعًا:

الكلمة الأولى: اتفقت المصاحف على رسم ﴿رَحۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ و﴿رَحۡمَةِ ٱللَّهِ﴾ بالتاء في سبعةِ مواضع[٣]:

١- ﴿يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢١٨].

٢- ﴿إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف:٥٦].

---

(١) ما بين المعكوفتين، المقصود سورة التحريم. (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «كَمَا مَثَلَا».

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٣، والمقنع: ٢/ ٢٣٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٦٨، ٣/ ٥٤٤، ٦٩١، ٤/ ٨٢٥، ٩٨٩، ١١٠١، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٣-٢٦٤، ودليل الحيران: ٣٣٤-٣٣٥، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠١.

٣- ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ [هود:٧٣].

٤- ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم:٢].

٥- ﴿إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٥٠].

٦- ﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَ﴾ [الزخرف:٣٢].

٧- ﴿وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٌ﴾ [الزخرف:٣٢].

وما عدا هذه السبعةَ المواضعَ فبالهاءِ، مضافةً كانت أو غيرَ مضافةٍ؛ نحو: ﴿لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر:٥٣]، ﴿هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّي﴾ [الكهف:٩٨].

الكلمة الثانية: اتفقت المصاحف على رسم ﴿نعمت﴾ بالتاء في أحد عشر موضعًا[(١)]:

١- ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة:٢٣١]، قول الناظم: (نِـعْـمَتُهَا) الضمير المتصل يعود على آخر مذكور، وهي سورة البقرة؛ أي ﴿نعمت﴾ المذكورة فيها، وأما الموضع الأول: ﴿وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢١١] فإنه متَّفقُ الهاء.

٢- ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [آل عمران:١٠٣].

٣- ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ﴾ [المائدة:١١]، وهو المقصود بقوله: (ثَانٍ)، احترازًا عن الأول: ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ﴾ [المائدة:٧]، والثالث: ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ﴾ [المائدة:٢٠] فإنَّه مرسومٌ بالهاء.

٤- ﴿بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا﴾ [إبراهيم:٢٨].

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٤-٢٨٥، والمقنع: ٢/ ٢٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٠، ٣٦١، ٣/ ٤٣٤، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨١، ٤/ ٩٩٤، ١٠١٦، ١١٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦، ودليل الحيران: ٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠١.

٥- ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم:٣٤]، وهما المقصودان بقوله: (كِلَا آخِرِ ٱبْرَاهِيمَ)، احترازًا عن ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم﴾ أول [إبراهيم:٦]، فإنه مرسومٌ بالهاء.

٦- ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ﴾ [النحل:٧٢].

٧- ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:٨٣].

٨- ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:١١٤]، وَقَيَّدَهَا بقوله: (آخِرِ)، لأنَّ الموضع الأول: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:١٨] مُتَّفِقُ الهاء.

٩- ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان:٣١]، وَقَيَّدَهَا بقوله: (آخِرِ)، لأنَّ قوله تعالى: ﴿وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ﴾ [لقمان:٢٠]، الذي يقرأ بالتذكيرِ والجمعِ لا تأنيث فيه، والذي يقرأ بالتأنيث والتوحيد أخرجه قيد الإضافة[1]، ولم يُقَيِّد هذا الموضع الشاطبي في العقيلة، فهذه من تقييدات الناظم.

١٠- ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [فاطر:٣].

١١- ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ﴾ [الطور:٢٩].

واتفقت على رسمها هاءً في غيرها؛ نحو: ﴿وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ﴾ [الصافات:٥٧]، و﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ﴾ [القلم:٢].

الكلمة الثالثة: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿امرأت﴾ في سبعة مواضع[2]:

---

(١) قرأ المدنيان وأبو عمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع، وقرأ الباقون ﴿نِعْمَةً﴾ بإسكان العين وتاءً منوَّنةً منصوبةً على التأنيث والتوحيد. السبعة: ٥١٣، والنشر: ٥/ ١٨٥٤-١٨٥٥.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٥، والمقنع: ٢/ ٢٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٣-٢٧٤، ٣٤١، ٣/ ٧١٤، ٧١٩، ٤/ ٩٦٢، ٥/ ١٢١٢، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٦-٢٦٧، ودليل الحيران: ٣٣٩، =

١- ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾ [آل عمران:٣٥]، وهو المقصود بقوله: (فِيهَا)؛ إذ ليس غيرُه في السورة.

٢- ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [يوسف:٣٠].

٣- ﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [يوسف:٥١]. وهذان الموضعان هما المقصودان بقوله: (بِكِلَا)؛ أي كلا الموضعين في سورة يوسف.

٤- ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ [القصص:٩].

٥- ﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ﴾ [التحريم:١٠ الموضعين].

٦- ﴿ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [التحريم:١١]، وأشار لهذه المواضع الثلاثة الناظم بقوله: (تَحِلَّةٍ). والمقصود سورة التحريم؛ لأن هذا اللفظ لم يرد في القرآن الكريم إلا في هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ [التحريم:٢].

تنبيه: لا يندرج غير المضاف، نحو: ﴿ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ﴾ [النمل:٢٣]، و﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً﴾ [الأحزاب:٥٠][1].

وجعل لها الناظم قاعدةً بقوله:

وَامْـــــرَأَةٌ مَـــعْ زَوْجِـــهَـــا مَـــعْـــدُودَهْ
فَـــهَـــاؤُهَـــا بِـــتَـــاءٍ يـهَـــا مَـــمْـــدُودَهْ[2]

الكلمة الرابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿سُنَّتَ﴾ في خمسة مواضع[3]:

= وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٢.

(١) انظر: دليل الحيران: ٣٣٩.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧١٠.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٣-٢٨٤، والمقنع: ٢/ ٢٣٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٢، ٣/ ٦٠٠، ٤/ ١٠٢٠، ١٠٨٠، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٧-٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٧-٣٣٨، =

١ - ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال:٣٨].

٢ - ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر:٤٣]، ثلاثة مواضع.

٣- ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ﴾ [غافر:٨٥].

وعلى هاء ما سوى هذه المواضع الخمسة باتفاق المصاحف؛ وذلك نحو: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [الإسراء:٧٧]، ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الفتح:٢٣].

الكلمة الخامسة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان:٤٣](١)، وقَيَّدَهَا بالدخان، لِيُخْرِج ﴿أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الصافات:٦٢]، واتفقت على الهاء في غيرها؛ نحو: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ﴾ [الصافات:٦٤]، ﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [النور:٣٥]، ﴿مِنَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [القصص:٣٠].

الكلمة السادسة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم:١٢](٢).

الكلمة السابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [هود:٨٦](٣)، وعلى هاء ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ﴾ [البقرة:٢٤٨].

= وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٢.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٧، والمقنع: ٢/ ٢٤٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١١١١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٣.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٩، والمقنع: ٢/ ٢٤٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٩، ودليل الحيران: ٣٣٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٤.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٥، والمقنع: ٢/ ٢٤٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٩٦، والعقيلة، =

الكلمة الثامنة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿مَعْصِيَتِ﴾ بموضعين، وليس هناك غيرهما في القرآن الكريم[١]:

١- ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا﴾ [المجادلة:٨].

٢- ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ﴾ [المجادلة:٩]

الكلمة التاسعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٣٠][٢].

الكلمة العاشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ [القصص:٩][٣]، وَقَيَّدَ بـ(عَيۡنٖ) لِيُخۡرِج ﴿قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا﴾ [الفرقان:٧٤]، و﴿مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ﴾ [السجدة:١٧].

الكلمة الحادية عشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ [الواقعة:٨٩][٤]، وعلى هاء ما عداها؛ نحو: ﴿مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الشعراء:٨٥]، ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ﴾ [النجم:١٥].

= البيت رقم: ٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٢.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٦، والمقنع: ٢/ ٢٣٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٠، ودليل الحيران: ٣٤٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٣.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٥، والمقنع: ٢/ ٢٤٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٩، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٣.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٤، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٩-٢٧٠، ودليل الحيران:٣٤٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٤.

الكلمة الثانية عشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿لَّعۡنَتَ﴾ بموضعين[1]:

١- ﴿فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٦١]، وهو المقصود بقوله: (لَعْنَتَ بَعْدَ فَنَجْعَلْ)، لأنه عيَّن السورة بقوله: (بَعْدَ فَنَجْعَلْ).

٢- ﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [النور:٧]، وهو المقصود بقوله: (نُورَهَا).

وقيَّدَ الموضع الأول بمجاورها وهو ﴿فَنَجۡعَل﴾، وقيَّد الموضع الثاني بسورتها، لِيُخْرِج ما عداها من المواضع، وهي: ﴿لَعۡنَةُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٦١، والأعراف:٤٤، هود:١٨]، و﴿لَعۡنَةَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٨٧].

الكلمة الثالثة عشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الأعراف:١٣٧]، وذكر فيها الوجهين الإمام الداني ولم يُرَجِّحْ أحدهما على الآخر، وقال: «فإن مصاحفَ أهلِ العراقِ اتفقت على رسمِه: بالتاء، ورسمَه الغازي بن قيسٍ في كتابه: بالهاء»[2]، وقال الناظم في شرحه على العقيلة: «وهذا يقتضي إثبات الخلاف من وجهين»[3]، وقال الناظم أيضًا في شرحه على العقيلة: «وَوَفَّى الـمُرْتَجِزُ بقوله:

وَكَلِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الأَعْرَافِ
مُفْرَدَةً جَاءَتْ عَلَى اخْتِلَافِ[4]

واقتصر الإمام الشاطبي على التاء في هذه الكلمة، حيث قال:

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٦، والمقنع: ٢/ ٢٣٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨١، ٣٤٩، ٢٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٠، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٤.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧١٥.

(٤) انظر: المرجع السابق: ٧١٦.

[٢٦٩] .... كَلِمَتْ

فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا ....[١]

وكذلك ابن أبي داوود السجستاني، وأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، والإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني، وابن وثيق الأندلسي، وأبي شامة المقدسي، وتبعهم الإمام ابن الجزري، والإمام السيوطي، وحكى الاتفاق على ذلك الإمام القسطلاني[٢].

وذكر الإمام أبو داوود: أنَّه يُكْتَبُ بالتاء في مصاحف أهل العراق، ويُكْتَبُ بالهاء في مصاحف أهل المدينة، واختار وجه الهاء، وقال: «وهو الصحيح في القياس»، وَمِمَّن قال برسمها بالهاء: الإمام أبو يعقوب يوسف بن محمد الخوارزمي (ت:٦١٨هـ)، وتبعهما الإمام المارغني (ت:١٣٤٩هـ) في دليل الحيران، وعليه العمل في المصحف المحمدي، ولكنَّ الناظم لم يذكر إلا وجه التاء تَبَعًا للإمام الشاطبي في العقيلة، وعليه العمل في مصحف المدينة[٣].

وما عدا هذا الموضع فهو بالهاء مِمَّا هو من المتفقِ عليه بالقراءة بالتوحيد؛ نحو: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ [إبراهيم:٢٤]، ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ [يونس: ١٩، هود: ١١٠، طه:١٢٩، فصلت:٤٥، الشورى:١٤]. ويأتي المختلف فيه في البيت رقم: (١٩٠).

---

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٧.

(٢) انظر: كتاب المصاحف: ٢٦٣، وهجاء مصاحف الأمصار: ٣٧-٣٨، والبديع: ٨٧، والجامع: ٦٨، شرح العقيلة الرائية: ٢٣٤، والنشر: ٤/ ١٤٢٣، والإتقان: ٦/ ٢٢٢٣، ولطائف الإشارات: ٥/ ٢٢٤٥.

(٣) انظر: هجاء المصحف: ١٩٢، مختصر التبيين: ٢/ ٢٧٤-٢٧٧، ٣/ ٥٦٧-٥٦٩، دليل الحيران: ٣٤٠، سفير العالمين: ٢/ ٤٠٥-٤٠٦.

ووقف على جميع المواضع الثلاثَ عشرةَ السابقةَ بهاءِ التأنيثِ خلافًا للرسم: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب[١].

ثم تَمَّمَ بالكلمات التي اتفقت المصاحف على كتابتها بالتاء، وعددها ستُّ كلماتٍ، فقال:

[١٨٧] ....، لَاتَ حِينَ وَذَا

تَ ٱللَّـٰتَ هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ [مَنْوَةَ خَلَا][٢]

[١٨٨] نُصَيْرُ ....

....

الأولى: اتفقت المصاحف على رسم تاء: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣]، والعمل على رسم التاء مفصولة عن الحاء في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[٣].

ووقف الكسائي على ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ [ص:٣]، بالهاءِ[٤]، وسيلأتي الكلام على وصلها وقطعها في البيت: (٢٠١).

الثانية: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿ذات﴾ حيث وقعت[٥]، نحو: ﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧]، ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦]، ﴿ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]،

---

(١) انظر: طيبة النشر البيتين رقم: ٣٥٨-٣٥٩، والنشر: ٤/ ١٤٢٣.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «كَمَا مَثَلَا».

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٤٧، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٠، ٢٧٨، ودليل الحيران: ٣١٨-٣١٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٧.

(٤) انظر: السبعة: ١٨٠، والنشر: ٤/ ١٤٢٧.

(٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٩، والمقنع: ٢/ ٢٤٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد:١]، ووقف الكسائي على ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل:٦٠] بالهاءِ[١].

الثالثة: اتفقت أيضًا على رسم تاء: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:١٩][٢].

ووقف الكسائي على ﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:١٩]، بالهاءِ[٣].

الرابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تائي: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنين:٣٦] في الموضعين[٤].

ووقف الكسائيُّ، والبَزِّيُّ، واختلف عن قُنبُل على ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنين:٣٦] بالهاء[٥].

الخامسة: اتفقت أيضًا على رسم تاء: ﴿مَرْضَاتِ﴾[٦] حيث جاء، وهو أربعة مواضع: ﴿ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٠٧، ٢٦٥]، و﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [النساء:١١٤]، و﴿تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم:١].

وأمال ﴿مَرْضَاتِ﴾ الكسائي وحده، ووقف عليها بالهاء، والباقون بالتاء[٧].

---

(١) انظر: السبعة:١٨٠، والنشر: ٤/ ١٤٢٧.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٩، والمقنع: ٢/ ٢٤٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٣) انظر: السبعة:١٨٠، والنشر: ٤/ ١٤٢٧.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٩، والمقنع: ٢/ ٢٤٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٥) انظر: طيبة النشر البيت رقم:٣٦٠، والنشر: ٤/ ١٤٢٧.

(٦) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٨-٢٨٩، والمقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٦٣-٢٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٧) انظر: السبعة: ١٨٠، والنشر: ٤/ ١٤٢٧.

السادسة: اتفقت أيضًا على رسم تاء: ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم:٢٠][١].

ومعنى قوله: (خَلَا نُصَيْرُ) أي: روى نصيرُ بن يوسف (ت: ٢٤٠هـ)[٢] رسمَها بالهاء والواو[٣].

ثُمَّ عطف بالكلمات التي رُسِمَتْ بالتاء في المصاحف، والتي اختلف القرَّاء العشرةُ في قراءتها بالإفراد والجمع، وعددها ثماني كلماتٍ في عشرين موضعًا:

[١٨٨]....... [يَا أَبَتْ وَبِيُوسُفٍ غَيَابَتِ][٤] ءَا
يَتٌ مَعَ العَنْكَبُوتِ ٱلْغُرْفَةِ انْتَقَلَا

[١٨٩] سَبَأْ وَبَيِّنَتٌ بِفَاطِرٍ ثَمَرَا
تِ حَم، ثُمَّ جِمَلَتٌ وَقَدْ كَمُلَا

الأولى: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾، وهي في [يوسف:٤، ١٠٠]، و[مريم:٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، و[القصص:٢٦]، و[الصافات:١٠٢][٥].

قرأ بفتح التاء في جميع مواضعها أبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بكسر التاء فيهنَّ[٦].

(١) قرأ ابن كثير بهمزة بعد الألف، فيمد مدًّا متصلًا، وقرأ الباقون بغير همزة، ويقف الجميع بالهاء. السبعة: ٦١٥، والنشر: ٥/ ١٩٢٢.

(٢) سبقت ترجمته: ٣٠٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٦-٢٤٧، ٢٦٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٨، ولم يذكرها الخراز في مورد الظمآن.

(٤) ما بين المعكوفتين في (الأصل): «وَيَا أَبَتْ وَبِيُوسُفٍ غَيَابَتِ»، والصواب من (ب).

(٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٩، والمقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ٣٧٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٦) انظر: السبعة: ٣٤٤، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

ووقف عليها بالهاء خلافًا للرسم: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء على الرسم(١).

الثانية: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿غَيَٰبَتِ﴾ [يوسف:١٠، ١٥](٢).

فقرأ نافع وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد(٣).

فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، ومن قرأ بالتوحيد فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي وقفوا بالهاء، ووقف الباقون بالتاء على الرسم.

الثالثة: اتفقت المصاحف على رسم ﴿ءَايَٰتٌ﴾ تاءً في موضعين:

١- ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف:٧](٤).

وقرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع(٥).

فمن قرأ بالتوحيد وهو ابن كثير وحده، وقف بالهاء، ووقف الباقون بالتاء على الرسم.

٢- ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت:٥٠](٦)، وعلى هاء غيرها مِمَّا

---

(١) انظر: طيبة النشر البيت رقم:٣٦٠، والنشر: ٤/ ١٤٢٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٨، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٣) انظر: السبعة: ٣٤٥، والنشر: ٤/ ١٤٢٤، ٥/ ١٧٥١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، ومورد الظمآن: ٧٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٨.

(٥) انظر: السبعة: ٣٤٤، والنشر: ٤/ ١٤٢٤، ٥/ ١٧٥١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، ومورد الظمآن: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٨.

هو مُتَّفَقٌ عليه بالتوحيد؛ نحو: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ﴾ [البقرة:١٠٦]، ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ﴾ [يس:٣٧].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة: ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت:٥٠] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع(١).

فمن قرأ بالجمع، وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد فابن كثير والكسائي وَقَفَا بالهاءِ، ووقف شعبة وحمزة وخلف العاشر بالتاء على الرسم.

الرابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء: ﴿وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ:٣٧](٢)، وقيدَها بالسورة بقوله: (مَعَ الْعَنْكَبُوتِ)، ليُخْرِجَ ما عداها، نحو: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة:٢٤٩]، و﴿يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ﴾ [الفرقان:٧٥].

وقرأ حمزة ﴿فِي الغُرْفَةِ﴾، بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بضمِّ الغين والراء مع الألف على الجمع(٣)، ويقف كلُّ القراء بالتاء على الرسم.

الخامسة: اتفقت المصاحفُ أيضًا على تاء: ﴿فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنۡهُ﴾ [فاطر:٤٠](٤).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف العاشر وحفص بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع(٥).

---

(١) انظر: السبعة: ٥٠١، والنشر: ٤/ ١٤٢٤، ٥/ ١٨٤٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٨، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٣) انظر: السبعة: ٥٣٠، والنشر: ٥/ ١٨٦٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، ومورد الظمآن: ٦٨-٧٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٨.

(٥) انظر: السبعة: ٥٣٥، والنشر: ٥/ ١٨٦٧.

فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فابن كثير وأبو عمرو وَقَفَا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وحفص وقفوا بالتاء على الرسم.

السادسة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت:٤٧][١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائيُّ وخلف العاشر وشعبة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع[٢].

فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وَقَفوا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وشعبة وقفوا بالتاء على الرسم.

السابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات:٣٣][٣].

قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وضمَّ رويس الجيم، وقرأ الباقون بكسرها[٤]، ويقف كل القراء بالتاء على الرسم.

ثُمَّ تمَّمَ كلامه عن الكلمة الثامنة، والتي اختلفت في رسمها المصاحف، بالتاء أو الهاء، فقال:

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٧، والمقنع: ٢/ ٢٤١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٨٧.

(٢) انظر: السبعة: ٥٧٧، والنشر: ٥/ ١٨٩٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٥٦-١٢٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٩، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٤) انظر: السبعة: ٦٦٦، والنشر: ٥/ ١٩٥٨.

[١٩٠] كَلِمَتُ ٱلَانْعَامِ وَالْأُولَى [بِيُونُسَ](١) والثْـ
ـثَانِي [وَغَافِرَ](٢) شَامٍ وَالْـمَدِينَ عَلاَ

[١٩١] وَالْهَا عِرَاقٍ وَذَاكَ انْصُرْ، وَأَهْمَلَهُ
نُصَيْرُهُمْ وَابْــنُ ٱلَانْـبَـارِيِّ فَامْتَثِلَا

الكلمة الثامنة: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿كَلِمَتُ﴾ في أربعة مواضع:

١- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام:١١٥]، وقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ بألفٍ على الجمع، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فالكسائي ويعقوب وَقَفَا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وعاصم وقفوا بالتاء على الرسم(٣).

٢- ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟﴾ الأول في [يونس:٣٣].

٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الثاني في [يونس:٩٦].

٤- ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [غافر:٦].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون ويعقوب في الثلاثة السابقة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ بألف على الجمع، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وَقَفُوا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وعاصم وقفوا بالتاء على الرسم(٤).

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَي يُونُسٍ». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفٍ غَافِرُ الثَّانِ».

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٥١١، والسبعة: ٢٢٦، والنشر: ٤/ ١٤٢٤-١٤٢٥، ٥/ ١٦٩١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠٩-٤١١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٦، ٢/ ٢٤٥-٢٤٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٤، ٣/ ٦٥٧، والسبعة: ٢٢٦، =

وقول الناظم: (شَامٍ)، يُشِيرُ إلى ما أخرجه الإمام الداني بإسناده إلى أبي الدرداء رضي الله عنه[1]: أن الحرف الثاني من [يونس:٩٦]، في مصاحف أهل الشام: ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ على الجمع، قال أبو عمروٍ الدانيّ: «ووجدته أنا في مصاحف المدينة: ﴿كَلِمَـٰتُ﴾ بالتاء، على قراءتهم»[2]، قال الناظم: «أي: على ظاهر قراءتهم»[3].

وقال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضعين في [يونس:٣٣، ٩٦] بالتاء من غير ألف، وكذلك الذي في [غافر:٦]، والذي في [الأنعام:١١٥]، والذي في [الأعراف:١٣٧]»[4].

وقول الناظم: (وَالمَدِين عَلَا)، يُشِيرُ إلى ما قال الإمام الداني في كتابه: «وكذلك وجدت أنا الأربعة الأحرف في المصاحف المدنية»[5].

وقول الناظم: (وَالهَا عِرَاقٍ)، يُشِيرُ إلى ما قال الإمام الداني في كتابه: «فإني وجدت: الحرف الثاني من [يونس:٩٦]، في مصاحف أهل العراق: بالهاء، وما عداهُ: بالتاء»[6].

ومعنى قول الناظم: (وَذَاكَ انْصُرْ) أي قول من قال: أنَّ موضع [الأنعام:١١٥] مرسوم بالتاء، قال الناظم في شرحه على الجميلة: «اتفقا على الكمية، وعلى إخراج ثاني [يونس:٩٦]، واختلفا في تعيين الأول، فقال ذا: أي: ابن الأنباري– [الأعراف:١٣٧]،

= والنشر: ٤/ ١٤٢٤-١٤٢٥، ٥/ ١٦٩١.

(١) هو عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي، قرأ القرآن في عهد رسول الله ﷺ، وولي قضاء دمشق، وكان من العلماء الحلماء، روى عنه: أنس، وأبو أمامة، وأم الدرداء، وغيرهم. (ت: ٣٢هـ). معرفة القراء: ٢٠-٢٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٦-٢٣٧.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٢٨.

(٤) انظر: الوسيلة: ٤٥٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٨.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٦.

وذاك – أي: نُصَيْرُ بن يوسف (ت في حدود: ٢٤٠هـ) –[الأنعام:١١٥]، وكُلٌّ مصيبٌ، لكنَّ [الأنعام:١١٥] أنسب بالخلاف المشهور»(١)، أي الخلاف في موضع [الأعراف:١٣٧]، وأما موضع [الأنعام:١١٥] فلم يأت فيه خلافٌ في الرسم في المصاحف(٢).

ومعنى قول الناظم: (وَأَهْمَلَهُ نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ ٱلَانْبَارِىِّ)، أي أنَّ نُصَيْرُ بن يوسف النحوي (ت في حدود: ٢٤٠هـ) وابن الأنباري، أَهْمَلَا موضع ثاني [يونس:٩٦] فلم يذكراه في كتابيهما(٣).

فَأَمَّا قول نصير فقد رواه الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى، عن نصير: «﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاءِ ثلاثةٌ، فذكر الذي في [الأنعام:١١٥]، والأول من [يونس:٣٣]، والذي في [غافر:٦]»(٤).

وقال الإمام ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ): «وكلُّ ما في كتاب الله من ذكر (الكلمة) فهو بالهاء إلا ثلاثة أمكنة، في [الأعراف:١٣٧] ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، وفي[يونس:٣٣] ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾، وفي [المؤمن:٦] ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾»(٥).

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وإياك أن تفهمَ من إسقاطها عدمَ حكمِه، كَلَّا، بل أخرجاه من مُتفقِ الهاء ومختلفها، فَفُهِمَ من كلامِهما أنَّه مُتَّفِقٌ بالهاء عندهما»(٦).

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٢٨.
(٢) انظر: معجم الرسم العثماني: ٦/ ٢٨٤٥-٢٨٥١.
(٣) كتاب: نُصَيْرُ بن يوسف النحوي (ت في حدود٢٤٠هـ) مفقود، وأما كتاب ابن الأنباري فهو: إيضاح الوقف والابتداء.
(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٧.
(٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٦.
(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٢٨.

وقد لخَّصها الناظمُ في شرحه على العقيلة، بقوله:

وَتَــاءُ كِلْـمَـتِ الأَنْـعَـامِ وَأَوَّلَ يُو
نُـسٍ وَثَـانِـيـهِ هَـاءٌ بِـالـعِـرَاقِ صَرَا
نُـصَـيْرُهُـمْ وَابْـنِ الأَنْـبَـارِيِّ أَسْـقَـطَـهُ
وَالتَّـاءَ فِي كَلِـمَـٰـتِ غَافِـرٍ كَـثُرَا[1]

تنبيهات:

١- لم يذكر الناظم الخلاف في موضع [غافر:٦]، وقد ذكره الإمام الداني والشاطبي في العقيلة[2].

٢- ذكر الإمام الشاطبي في العقيلة هذه المواضع الأربع في (٤) أبيات من (٢٧٤-٢٧٧)، واختصرها الناظم في بيتين.

٣- اختيار الناظم في المواضع الأربعة [الأنعام:١١٥]، والأول من [يونس:٣٣]، والثاني من [يونس:٩٦]، و[غافر:٦] التاء، وذلك من قوله: (وَذَاكَ انْصُـرْ)، وهو اختيار الشاطبي في العقيلة.

٤- رُسِمَتْ هذه المواضع الأربعة [الأنعام:١١٥]، والأول من [يونس:٣٣]، والثاني من [يونس:٩٦]، و[غافر:٦] بالتاء في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.



(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٣١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٧، ٤/ ١٠٦٥-١٠٦٦.

بَابُ المَفْصُولِ وَالمَوْصُول

[١٩٢] وَالفَصْلُ الَاصْـلُ.....................

....

أي أَنَّ: الأصل في الحروف هو أن تكون مفصولةً عما قبلها وما بعدها، فكلُّ كلمةٍ كتبت منفصلة فهذا هو الأصل.

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «أي: أصل كلِّ كلمةٍ مستقلةٍ أن يُفصل طَرَفَيْهَا عن سابِقِها ولاحِقِها»[١].

ثم بدأ بذكرها حسبما تيسَّر له النظم، فقال:

[١٩٢]............... ٱفْصِلًا أَن لَّا أَقُولَ يَقُو

لُـواْ مَلْجَأً لَا إِلَـٰـهَ هُـودٍ اشْتَمَلَا

[١٩٣] كَـتَعْبُدُواْ الثَّانِ مَعْ يَس نُـونِ دُخَا

نِ ٱلِامْـتِـحَـانِ وَحـجّ لَانْبِيا لِمَلَا

أي: اتفقت المصاحف على فصل ﴿أَن﴾ الناصبة للفعل، عن ﴿لَا﴾ النافية في عشرة مواضع[٢]:

---

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٤٩.

(٢) إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ١٤٣-١٤٤، والمقنع: ٢/ ٢٠١-٢٠٢، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٥٤-٥٥٥- =

١- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾ [الأعراف:١٠٥].

٢- ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف:١٦٩].

٣- ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨].

٤- ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [هود:١٤].

٥- ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [هود:٢٦].

٦- ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾ [الحج:٢٦].

٧- ﴿أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [يس:٦٠].

٨- ﴿وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الدخان:١٩].

٩- ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾ [الممتحنة:١٢].

١٠- ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا﴾ [القلم:٢٤].

وقوله: (لَا نْبِيا لِمَلَا) أي: اختلفت في فصل: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ [الأنبياء:٨٧] وَوَصْلِهِ، وقد استحب أبو داوود فَصْلَهُ، وعليه العمل مصحف المدينة والمصحف المحمدي[١].

وقوله: (لِمَلَا) أصلها: ملأ، أُبدِلت الهمزة المفتوحة التي قبلها فتحة ألفًا على غير قياس[٢]، وهم: الجماعة من الناس[٣].

= ٥٥٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٨-٢٣٩، ودليل الحيران: ٣١٢-٣١٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٥-٤١٦.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨١-٢٨٤، ومختصر التبيين: ٥٥٦-٥٥٧، ودليل الحيران: ٣١٣، وسفير العالمين: ٤١٦، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٩.

(٢) انظر: سر صناعة الإعراب: ٢/ ٦٦٦. (٣) انظر: العين: ٨/ ٣٤٦.



[١٩٤] أَلَّنْ بِكَهْفٍ فَصِلْ مَعَ القِيَامَةِ، إِن

لَّـمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ، وَالفَتْحُ مَا اتَّصَلَا

[١٩٥] كَالرَّعْدِ إِن مَّا، وَصِلْ فَتْحًا، وَإِنْ ثَقُلَتْ

فَـاقطَعْ بِـتَدْعُونَ الانْـفَالُ القَلِيلُ حَلَا

وقول الناظم: (أَلَّنْ بِكَهْفٍ فَصِلْ مَعَ القِيَامَةِ).

أي: واتفقت المصاحفُ على وصل ﴿أَن﴾ المصدرية المخففة النون بـ﴿لَنْ﴾ الناصبةِ في موضعين[١]:

١- ﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ [الكهف:٤٨].

٢- ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة:٣].

وعلى قطع ما عداها؛ نحو: ﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ﴾ [الفتح:١٢]، و﴿أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ﴾ [الجن:٥]، و﴿أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ﴾ [البلد:٥]، وفي أحد القولين في ﴿أَن لَّن تُحۡصُوهُ﴾ [المزمل:٢٠]، والمشهور قطعه[٢].

وقول الناظم: (إِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ)، هذا معطوفٌ على الوصل من قوله: (فَصِلْ).

واتفقت أيضًا على وصل ﴿إِن﴾ الشرطية المخففة النون بـ﴿لَمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ﴾ [هود:١٤][٣]، ليس في القرآن الكريم سِوَاهُ، وعلى قطع ما

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٥٣، والمقنع: ٢/ ٢٠٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٨١٠، ٥/ ١٢٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٨، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمآن.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٨.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤-٢٤٦، ودليل الحيران: =

عداه، نحو: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ﴾ [البقرة:٢٤، ٢٧٩]، ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ﴾ [القصص:٥٠].

وقول الناظم: (وَالفَتْحُ مَا اتَّصَلَا).

أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿أنْ﴾ المصدرية المفتوحة الهمزة المخففة النون عن ﴿لَمْ﴾ أينما وقعت في القرآن الكريم[1]، نحو: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾ [الأنعام:١٣١]، ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ [يونس:٢٤]، ﴿كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ [يونس:٤٥]، ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد:٧].

وقول الناظم: (كَالرَّعْدِ إِن مَّا)؛ أي: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ في [الرعد:٤٠] مثل ﴿أَن لَمْ﴾ في القطع؛ أي: واتفقت على قطع ﴿إِن﴾ الشرطية المخففة النون عن ﴿مَا﴾ الزائدة في ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ [الرعد:٤٠][2]، وفُهِمَ من تخصيص موضع [الرعد:٤٠] بالقطع، أنَّ ما عداه موصولٌ باتفاقٍ؛ نحو: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ [يونس:٤٦]، ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [مريم:٢٦].

وقول الناظم: (وَصِلْ فَتْحًا)؛ أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿أَمْ﴾ بـــ﴿مَا﴾ الاستفهامية حيث جاءت[3]؛ نحو: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾ [الأنعام:١٤٣، ١٤٤]، و﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل:٥٩]، و﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل:٨٤].

وقول الناظم: (وَإِنْ ثَقُلَتْ فَاقطَعْ بِـ تَدْعُونَ الَانْفَالُ القَلِيلُ حَلَا)؛ أي: اتفقت

= ٣١٦-٣١٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٢.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٥٣، والمقنع: ٢/ ٢٠٩، والوسيلة: ٤٢١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٦، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٧.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٣٠، والمقنع: ٢/ ٢٠٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٠، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢١.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٤٣، والمقنع: ٢/ ٢١١، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٢٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٠، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢١.

المصاحف على قطع ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة الهمزة المشددة النون مع ﴿مَا﴾ الموصولة.

وقد جاءت في القرآن الكريم على ثلاثةِ أقسامٍ:

القسم الأول: مقطوع بالاتفاق في رسم المصاحف، وذلك في قول الناظم (وَإِنْ ثَقُلَتْ فَاقطَعْ بِـ تَدْعُونَ) وقد وقعت في موضعين:

الأول: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [الحج:٦٢]، وسكت عنه أبو داوود، وجرى العمل بقطعه في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(١)].

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [لقمان:٣٠]، واتفق الشيخان على قطعه، وجرى العمل بقطعه في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٢)].

القسم الثاني: **مختلفٌ فيه**، من قول الناظم: (الَانْفَالُ القَلِيلُ حَلَا)، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنفال:٤٠]، فيه القطع والوصل، والوصل أشهر وأكثر، وذكر الإمام الداني الوجهين، ورجَّح الوصل، وقال: «وهو الأكثر»، واقتصر الإمام أبو داوود على ذكر أحد وَجْهَيْ الخِلَافِ وهو: الوصل، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٣)].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٩، ودليل الحيران: ٣١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٠، وسفير العالمين الفقرة: ٢/ ٤١٩. وقرأ البصريان وحمزة والكسائيُّ وخلف العاشر وحفص بالغيب، وقرأ الباقون بالخطاب. السبعة: ٤٤٠، والنشر: ٥/ ١٨١٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٨، ٢٦٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٣-٩٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٠، ودليل الحيران: ٣١٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٩، وقرأ البصريان وحمزة والكسائيُّ وخلف العاشر وحفص بالغيب، وقرأ الباقون بالخطاب. السبعة: ٤٤٠، والنشر: ٥/ ١٨١٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٨-٢١٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٦٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٠، ودليل الحيران: ٣١٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤١٩.

القسم الثالث: موصول بلا خلاف، وهو ما عدا موضِعَي الاتفاق، وموضعَ الاختلاف؛ نحو: قوله تعالى: ﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾ [المائدة:٩٢].

[١٩٦] كَإِنَّمَا عِنْدَ نَحْـلٍ، تُـوعَـدُونَ بِهِ
كُلٌّ، وَمَعْ مَلَكَتْ مِنْ مَا، وَخُلْفُ وِلَا

[١٩٧] مِمَّا رَزَقْنَاكُمُو، مِمَّنْ كَـمِمَّ فَصِلْ
عَمَّنْ لَدَى النُّورِ ثُمَّ النَّجْمِ قَدْ فُصِلَا

[١٩٨] عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ، مَعْ فِيمَا فَعَلْنَ بِثَا
نِ أُوحِيَ ٱجْمِـلْ لِيَبْلُوكُم وَلَاهُ كِلَا

وقول الناظم: (كَإِنَّمَا عِنْدَ نَحْلٍ) أي: أنَّ الخلافَ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ [النحل:٩٥]، كالخلاف في: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ﴾ [الأنفال:٤٠]، ففيه القطع والوصل، والوصل أشهر وأكثر، وذكر الإمام الداني الوجهين، ورجَّح الوصل، وقال: «وهو الأكثر»، وعند أبي داوود موصولًا، والعمل على وصله في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

وقول الناظم: (تُوعَدُونَ بِهِ كُلٌّ)؛ أي: كلمة ﴿تُوعَدُونَ﴾ بعد ﴿إِنَّمَا﴾، وقول الناظم: (بِهِ كُلٌّ) الضمير يعود على آخر مذكورٍ، أي: بالقطع في جميع المواضع، وهي:

١- ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖ﴾ [الأنعام:١٣٤]، وهو بالفصل، عند الإمام الداني وأبي داوود، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٨-٢١٩، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥١، ودليل الحيران: ٣١٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٠-٤٢١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٥١٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٩، ودليل الحيران: =

٢- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات:٥، والمرسلات:٧]، وهو بالوصل عند الإمام أبي داوود[1].

تنبيهات:

١- هذه المواضع الثلاثةِ [الأنعام:١٣٤]، و[الذاريات:٥]، و[المرسلات:٧] بالفصل عند: ابن الأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)[2]، والإمامِ الداني[3].

٢- الذي عليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي أَنَّ موضعي [الذاريات:٥]، و[المرسلات:٧] بالوصل.

٣- خالف الناظم الإمامَ الشاطبي في هذه الكلمة، حيث جعلها بالفصل في جميع المواضعِ الثلاثةِ، والإمامُ الشاطبيُّ ذكرها بالفصل في موضعِ [الأنعام:١٣٤] فقط، حيث قال في العقيلة:

[٢٤٩] ....

وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ الْأَوَّلُ اعْتُمِرَا[4]

فهذا من الزيادات عند الناظم.

وقول الناظم: (وَمَعْ مَلَكَتْ مِنْ مَا وَخُلْفُ وِلَا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطعِ ﴿مِن﴾ الجارة عن ﴿مَا﴾ الموصولة في:

= ٣١٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٠-٤٢١.

(١) نَصَّ على هذا في موضع [الذاريات:٥]، ولم يَنُصَّ على موضع [المرسلات:٧]، ولكن يؤخذ من إطلاقه عند ذكره لموضع [الأنعام:١٣٤]، انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٣٩.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣١٣، ٣٢٩.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٧.

(٤) انظر: العقيلة البيت رقم: ٢٤٩.

١- قوله تعالى: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [النساء:٢٥][(١)].

٢- وقوله تعالى: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [الروم: ٢٨][(٢)].

واختلفت في قطع: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ [المنافقين:١٠]، والعمل على القطع في المواضع الثلاثة في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٣)]، وعلى وصل ما عدا الثلاثة، نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ﴾ [البقرة:٣]، ﴿أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [يس: ٤٧]، ﴿مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ [الطلاق:٧].

وقول الناظم: (مِمَّنْ كَـمِمَّ فَصِلْ)؛ أي: اتفقت المصاحف على وصلِ ﴿مِن﴾ الجارة بـــ﴿مَن﴾ الموصولة حيثما وقعت؛ نحو: ﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾ [البقرة:١١٤]، ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ [الأنعام:٢١]، ﴿مِمَّن كَذَبَ﴾ [الزمر:٣٢]، ﴿مِّمَّن دَعَآ﴾ [فصلت:٣٣]، ووافق الناظم على هذا الإمام الداني، وأبو داوود، والشاطبيُّ، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٤)].

واتفقت المصاحف على وصل ﴿مِن﴾ الجارة بـــ﴿مَا﴾ الاستفهامية حيثما وقعت؛ نحو: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥]، ووافق الناظم على هذا الإمام الداني، وأبو داوود، والشاطبيُّ، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٥)].

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٢٤، والمقنع: ٢/ ٢٠٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٣، وذكر الخلاف بين الفصل والوصل في مختصر التبيين: ٤/ ٩٨٦-٩٨٧.

(٣) بخلفٍ عن الداني في المقنع: ٢/ ٢٩٣، وبالقطع بلا خلاف عند الإمام أبي داوود في مختصر التبيين: ٥/ ١٢٠٦، ودليل الحيران: ٣١٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٢-٤٢٣، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٢، ودليل الحيران: ٣٣٠-٣٣٢، ولم يذكره في سمير الطالبين.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٢، ودليل الحيران: =

وقول الناظم: (عَمَّن لَدى الْنورِ ثُمَّ الَنَّجْمِ قَدْ فُصِلَا)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ الموصولة في موضعين(١)، وليس في القرآن الكريم غيرهما، لا بالقطع ولا بالفصل:

١- قوله تعالى: ﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ [النور:٤٣].

٢- قوله تعالى: ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾ [النجم:٢٩].

وقول الناظم: (عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ)؛ أي: اتفقت المصاحفُ على قطعِ ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ الموصولة في قولِه تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الأعراف:١٦٦](٢).

ووصلت باتفاق فيما عدا هذا الموضع؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [المائدة:٧٣]، وقوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص:٦٨].

تنبيه:

١- قال الناظم في شرحه على الجميلة: «ولم يُقْطَعْ في كتاب الله ﷻ غيره، فَحُصِرَ القطع فيه، فَفُهِمَ منه وَصْلُ الباقي»(٣).

٢- قَيَّدَ الناظم هذا الموضع بقوله: (نُهُواْ)، وذلك احترازًا عن الخالي منها.

= ٣٣٠-٣٣٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٥، ولم يذكر أبو داوود موضع [النور:٤٣]، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٤، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٥.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٢٣، والمقنع: ٢/ ٢٠٤-٢٠٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٥٤، ٥٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٥، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٤.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٦٧.

[١٩٨] ....، مَعْ فِيمَا فَعَلْنَ بِثَا
نِ أُوحِيَ ٱجْمِـلْ لِيَبْلُوكُم وَلَاهُ كِلَا

[١٩٩] كَالـزُّمَـرِ الْأَنْـبِـيَـا نُــورٍ وَوَاقِـعَـةٍ
وَالرُّومِ وَالشُّعَرَا، أَوْ غَيْرَ ذِى فَصِلَا

أي: اختلفت المصاحف على قطع أو وصل ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ الموصولة في أحد عشر موضعًا، وهي:

١- ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖ﴾ [البقرة:٢٤٠][1]، ثاني البقرة، وإليه أشار الناظم بقوله: (بِثَانٍ)، واحترز به عن الأول فيها: ﴿فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [البقرة:٢٣٤].

٢- ﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾ [المائدة:٤٨].

٣- ﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ﴾ [الأنعام:١٦٥][2]، وإليهما أشار الناظم بقوله: (ٱجْمِلْ لِيَبْلُوَكُم وَلَاهُ كِلَا).

٤- ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام:١٤٥][3]، وإليه أشار الناظم بقوله: (أُوحِيَ).

٥- ﴿وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ [الأنبياء:١٠٢].

٦- ﴿لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ﴾ [النور:١٤][4].

---

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٢٩٢.
(٢) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٢٨.
(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٢٢.
(٤) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٩٠٢.

٧- ﴿فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [الروم:٢٨].

٨- ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر:٣](١).

٩- ﴿فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر:٤٦].

١٠- ﴿وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة:٦١](٢).

١١- ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء:١٤٦]، وهذا الموضع ذكره الداني بالخلاف، وذكره أبو داوود بالقطع في جميع المصاحف(٣)، وأشار الناظم بقوله: (مَعْ إلا أَنَّ فيها القطع.

تنبيه:

١- يُفْهَمُ من النَّظْمِ الاتفاقُ على قطع موضعِ [الشعراء:١٤٦] لِعَدِّهِ إيَّاه في وجه القطع، واستثنائه من مواضعِ الوصلِ، ومن قوله: (أَوْ غَيْرَ ذِى فَصِلَا)، فأثبتَ القطعَ في [الشعراء:١٤٦].

٢- يُفْهَمُ من النَّظْمِ أيضًا الاختلاف في العشرة المواضع الباقية؛ لعدها من مواضعِ القطع أولًا، واستثنائها في الأخير، من قوله: (أَوْ غَيْرَ ذِى فَصِلَا)، فالمواضع المختلف فيها عن الشيخين تسعةٌ، وهي: [البقرة:٢٤٠]، و[المائدة:٤٨]، و[الأنعام:١٦٥]، [الأنعام:١٤٥]، و[النور:١٤]، و[الروم:٢٨]، و[الزمر:٣، ٤٦]، و[الواقعة:٦١]، والمواضع التي جاءت بالقطع عند أبي داوود، وبالخلاف عند الداني اثنان، هما: [الأنبياء:١٠٢]،

(١) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠٥٥-١٠٥٦. (٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٨٠-١١٨١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٢، ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٣٤.

و[الشعراء:١٤٦]، والعمل على القطع في مصحف المدينة والمصحف المحمدي في جميع المواضع الأحد عشر(١).

ورُسِمَتْ ﴿فِي﴾ موصولة بـــ﴿مَا﴾ بلا خلاف فيما عدا هذه المواضع الأحد عشر السابقة؛ نحو: ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾ [البقرة:١١٣].

[٢٠٠] فِي تَوْبَةٍ وَالنِّسَا وَفُصِّلَتْ وَبذِبْـ

ـحٍ قَطْعُ أَمْ مَّنْ، ....

أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿أَمْ﴾ المنقطعة والمتصلة عن ﴿مَنْ﴾ الاستفهامية في أربعة مواضع(٢):

١- ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا﴾ [النساء:١٠٩](٣).

٢- ﴿أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ﴾ [التوبة:١٠٩](٤).

٣- ﴿أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ﴾ [الصافات:١١](٥).

٤- ﴿أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا﴾ [فصلت:٤٠](٦).

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢١١-٢١٢، ومختصر التبيين: ٢/ ١٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩، ودليل الحيران: ٣٢٣-٣٢٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٨-٤٢٩.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٤٣-٣٤٤، والمقنع: ٢/ ٢١٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٤١٧، ٣/ ٦٤٠، ٤/ ١٠٣٢، ١٠٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٣، ودليل الحيران: ٣١٨-٣١٩، وسفير العالمين الفقرة:١٦٧ ٢/ ٤٢٥-٤٢٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٤.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٣.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٣.

[٢٠٠] ....

.... لِكَيْلَا الحَجِّ وَصْلُ عُلَا

[٢٠١] الَاحْزَابِ بَدْءٍ حَدِيدٍ وَالكَثِيرُ بِعِمْـ

ـرَانٍ ....

أي: اتفقت المصاحف على وصل ياء ﴿كَىْ﴾ مع ﴿لَا﴾ النافية في أربعة مواضع[(١)]:

١- قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [الحج:٥][(٢)].

٢- قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب:٥٠][(٣)].

٣- قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد:٢٣][(٤)].

٤- قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران:١٥٣]، ورُسِمَتْ بالخلاف في هذا الموضع، والأكثرُ على الوصل، من قوله: (وَالكَثِيرُ بِعِمْرَانٍ)، والأقل على القطع، وذكره الإمام الداني والإمام الشاطبي بالوصل قولًا واحدًا، وليس الأكثر كما ذكر الناظم، وهو بذلك قد خالف الشاطبي في هذا الموضع، وذكر فيه الإمام أبو داوود الخلاف بين الوصل والقطع في مصاحف أهل الشام وبغداد، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي[(٥)].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٧.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٨٧٠. (٣) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٤.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٤٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٧٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٧، ودليل الحيران: ٣٢٨-٣٢٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٤-٤٣٥.

وفيما عدا هذه المواضع الأربعة فبالقطع، وذلك في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، هي:

١- قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [النحل:٧٠].

٢- قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الموضع الأول في [الأحزاب:٣٧] وهو المقصود بقوله: (بَدْءٍ) أراد به أَنَّ هذا الموضع بالوصل، وهو سهوٌ منه رحمه الله، ومخالفٌ لعلماء الرسم، إذ هو متفقٌ عليه بالقطع، وممن ذكر وصله ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) عن مصاحف أهل العراق، والكرماني[١].

٣- وقوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر:٧][٢].

[٢٠١] ....

............، وَتَالَاتَ مَعْ حِيْنَ الْإِمَامِ جَلَا

[٢٠٢] أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ رُدَّتْ، وَيَفْصِلُ لَا
مُ مَالِ هَـٰذَا الَّذِيـنَ هَـٰٓؤُلَا، وَصِلَا

[٢٠٣] فِي وَيْكَأَنَّ مَعًا، وَأَيْنَمَا الْبَقَرَهْ
وَالنَّحْلِ وَصْلُ النِّسَا قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا

[٢٠٤] الَاحْزَابِ وَالشُّعَرَا، وَحَيْثُمَا قَطَعُوا الطْـ
ـطُولَى، وَمِنْ كُلِّ مَا، بَلْ فِي النِّسَا لِمَلَا

---

(١) انظر: مرسوم الخط: ٧٠، وخط المصاحف: ١٥٨.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٤٢.

[٢٠٥] كَـ كُلَّمَا جَاءَ مَعْ أُلْقِيَ كَذَا دَخَلَتْ

[وَيَوْمَ هُمْ غَافِرٍ ذَرْوًا [قَدِ احْتَفَلَا][١]

[٢٠٦] لَبِئْسَ مَا [قَطَعُوا][٢]، قُلْ بِئْسَمَا اخْتَلَفُوا

قَبْلَ ٱشْتَرَوْاْ وَخَلَفْتُمْ صِلْ، وَقَدْ كَمُلَا

قول الناظم: (وَتَا لَاتَ مَعْ حِينْ الإِمَامِ جَلَا أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ رُدَّتْ).

روى الإمامُ الداني بسنده إلى الإمام أبي عبيدٍ القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، قال: «في الإمام مصحف عثمانِ بن عفانٍ رضي الله عنه: ﴿وَّلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣] (التاء) متصلةٌ بـ: ﴿حِينَ﴾»[٣].

قال الإمام الداني بعد هذا الأثر: «ولم ذلك كذلك في شيءٍ من مصاحف أهل الأمصار، وقد رَدَّ ما حكاهُ أبو عُبيدٍ غيرُ واحدٍ من علمائنا، إذ عدموا وجود ذلكَ كذلك في شيءٍ من المصاحفِ القديمةِ، وغيرها، وقال نصير (ت في حدود: ٢٤٠هـ): (اتفقت المصاحف: على كتاب ﴿وَّلَاتَحِينَمَنَاصٍ﴾ [ص:٣]: بالتاء)، يعني منفصلة»[٤].

وقال الإمامُ ابنُ الأنباريِّ (ت: ٣٢٨هـ): «وكان الكسائيُّ والفراءُ والخليلُ وسيبويه والأخفشُ يذهبون إلى أن: ﴿وَّلَاتَحِينَ﴾ التاء منقطعةٌ من ﴿حِينَ﴾، ويقولون: معناها: «وليست»، وكذلك هو في المصاحف الجدد، والعتق بقطع التاء من ﴿حِينَ﴾»[٥].

وقال الإمامُ ابن الجَزَرِي (ت: ٨٣٣هـ): «مع أني رأيتُها أيضًا مكتوبةً في

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «بِبَدْءٍ وِلَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اقْطَعْ كَفَا».

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٩٥، المقنع: ٢/ ٢٢٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٤٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٧-٢٢٨. (٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٩١.

المصحف الذي يقالُ له الإمامُ: مصحف عثمانَ رضي الله عنه ﴿وَلَا﴾ مقطوعةً، والتاءُ موصولةٌ بـ ﴿حِينَ﴾ ورأيتُ به أثرَ الدَّمِ، وتَتَبَّعْتُ فيه ما ذكرَه أبو عبيدٍ فرأيتُه كذلك»(١).

والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على فصل ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ [ص:٣](٢).

وقول الناظم: (وَيَفْصِلُ لَامُ مَالِ هَـٰذَا الَّذِينَ هَـٰٓؤُلَا)؛ أي: اتفقت المصاحف على فصل لام الجرِّ عن المجرور في أربعة مواضع(٣):

١- قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [النساء:٧٨].

٢- قوله تعالى: ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [الكهف:٤٩].

٣- قوله تعالى: ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان:٧].

٤- قوله تعالى: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [المعارج:٣٦].

وعلى وصلها به فيما سواها، نحو: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَـٰفِقِينَ﴾ [النساء:٨١]، ﴿مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ﴾ [غافر:١٨]، ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ [الليل:١٩].

وقول الناظم: (وَصِلَا فِي وَيْكَأَنَّ مَعًا)؛ أي: واتفقت المصاحف على وصل ياء ﴿وَىْ﴾ بـ ﴿كَأَنَّ﴾ و﴿كَأَنَّهُۥ﴾ في الموضعين في قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾،

---

(١) انظر: النشر: ٤/ ١٤٧٢، والوسيلة: ٤٣٧-٤٤٠، والدرة الصقيلة: ٥٦٩-٥٧٠، وهجاء المصحف: ٢٦٩، والجامع: ٩١، وشرح العقيلة الرائية: ٢٢٩-٢٣٠، ودليل الحيران: ٣١٩-٣٢٠، والنشر: ٤/ ١٤٧٠، والهبات السنية: ٤٤٩-٤٥٣.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٣١٩-٣٢٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٩-٤٤١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٤-٢٢٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٦، ٣/ ٨١١، ٤/ ٩١١، ٥/ ١٢٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٩، ودليل الحيران: ٣٢٠، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٠.

و﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [القصص:٨٢](١).

وقول الناظم: (وَأَيْنَمَا الْبَقَرَهْ وَالنَّحْلِ وَصْلُ النِّسَا قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا لَاحْزَابِ وَالشُّعَرَا)؛ أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿أَيْنَ﴾ بـــ﴿مَا﴾ في موضعين(٢):

١- قوله تعالى: ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١١٥].

٢- قوله تعالى: ﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [النحل:٧٦].

واختلفت في أكثرها على قطع: ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ﴾ [النساء:٧٨]، وهذا معنى قوله: (وَصْلُ النِّسَا قَلَّ).

واستوت المصاحفُ في الوصل والقطع في موضعين:

١- قوله تعالى: ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ﴾ [الشعراء:٩٢].

٢- قوله تعالى: ﴿أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾ [الأحزاب:٦١](٣)، وهذا معنى قوله: (وَخُلْفُ جَلَا لَاحْزَابِ وَالشُّعَرَا)، وموضع [البقرة:١١٥]، و[النساء:٧٨]، و[النحل:٧٦]، و[الأحزاب:٦١] بالوصل عن أبي داوود(٤)، وبالخلاف في موضع: [الشعراء:٩٢](٥)، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الوصل في: [البقرة:١١٥]، و[النساء:٧٨]، و[النحل:٧٦]، و[الأحزاب:٦١]، وعلى القطع في موضع [الشعراء:٩٢](٦).

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٩٧، والمقنع: ٢/ ٢٢٦، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٧٤، وعقيلة أتراب القصائد: ٢٥٨، ودليل الحيران: ٣٢٨-٣٢٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٤.

(٣) واختيار أبي داوود الوصل، انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٦.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٩٩، ٢٠٠، ٤٠٦، ٧٧٥، ٧٧٦.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٢٠٠، ٣/ ٥٤٠، ٤/ ٩٢٩، ٩٣٠.

(٦) انظر: دليل الحيران: ٣٢٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٤.

وَفُهِمَ من تعيين الناظم لهذه المواضع الخمسة اتفاقًا واختلافًا، أنَّ ما عداها مقطوع؛ نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف:٣٧]، وقوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر:٧٣].

وقول الناظم: (وَحَيْثُمَا قَطعُوا الطُّولَى)، أي: اتفقت المصاحف على قطع ثاءِ ﴿حَيْثُ﴾عن ﴿مَا﴾ في موضعين[(١)]:

١- قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ وَإِنَّ﴾ [البقرة:١٤٤].

٢- قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا﴾ [البقرة:١٥٠]، وليس في القرآن الكريم غيرهما.

تنبيه: لم يقيد الشاطبي الموضعين، وقيدهما الناظم، بقوله: (الطُّولَى).

وقول الناظم: (وَمِنْ كُلِّ مَا بَلْ فِي النِّسَا لِمَلَا كَكُلَّمَا جَاءَ مَعْ أُلْقِي كَذَا دَخلَتْ).

﴿كُل﴾ مع ﴿مَا﴾ في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مقطوع اتفاقًا، وهو قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم:٣٤][(٢)]، وهذا معنى قول الناظم: (وَمِنْ كُلِّ مَا).

القسم الثاني: مختلف فيه بين القطع والوصل[(٣)]، وذلك في أربعة مواضع، هي:

١- قوله تعالى: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾ [النساء:٩١].

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٥-٢٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٢١٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٥، ودليل الحيران: ٣٢٠-٣٢١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ٤١١، ٤١٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ٤١٠، ٥/ ١٢١٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٣-٢٥٤.

٢-قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف:٣٨]، وسكت عنه أبو داوود.

٣- قوله تعالى: ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون:٤٤].

٤- قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ [الملك:٨].

والذي عليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي القطع في موضعي: [النساء:٩١] و[المؤمنون:٤٤]، والوصل في موضعي: [الأعراف:٣٨] و[الملك:٨][(١)].

القسم الثالث: موصولٌ اتفاقًا، وهو ما عدا هذه المواضع الخمسة؛ نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا﴾ [المائدة:٦٤]، وقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ﴾ [الإسراء:٩٧].

وقول الناظم: (وَيَوْمَ هُمْ غَافِرٍ ذَرْوًا قَدِ احْتَفَلَا)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطع ميم ﴿يَوْمَ﴾ عن ﴿هُمْ﴾ المرفوع في موضعين[(٢)]:

١- قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ [غافر:١٦].

٢- قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [الذاريات:١٣].

وعلى وصله بـ﴿هُمْ﴾ المجرور؛ نحو: ﴿مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٦٠].

وقول الناظم: (لَبِئْسَ مَا قَطَعُوا).

أي: اتفقت المصاحف عل قطع ﴿بِئْسَ﴾ المُشَفَّعُ باللَّامِ عن ﴿مَا﴾، وهو في ستة مواضع[(٣)]:

---

(١) انظر: دليل الحيران: ٣٢٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٦-٤٢٧، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٦٧، ١١٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٨، ودليل الحيران: ٣٢٠-٣٢١، ولم يذكرهما في سمير الطالبين.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥١-٢٥٢، ودليل الحيران: =

١- قوله تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا﴾ [البقرة:١٠٢].

٢- وقوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة:٦٢].

٣- وقوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة:٦٣].

٤- وقوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة:٧٩].

٥- وقوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ﴾ [المائدة:٨٠].

٦- وقوله تعالى: ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، ولم يذكره الناظم ولا الشاطبي، وذكره ابن الأنباري والمهدوي والجهني والكرماني والداني وأبو داوود بالفصل(١).

وقوله: (قُلْ بِئْسَمَا اخْتَلَفُوا)، أي: اختلفت المصاحف في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم﴾ [البقرة:٩٣].

وهو بالخلاف عند الإمام الداني، والإمامِ أبي داوود، والإمام الشاطبيِّ، والناظم، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

وقوله: (قَبْلَ ٱشْتَرَوْاْ وَخَلَفْتُمْ صِلْ) أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿بِئْسَ﴾ بـ﴿مَا﴾ في موضعين:

= ٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٤.

(١) انظر: مرسوم الخط: ٢٢، وهجاء مصاحف الأمصار: ٤٦، والبديع: ٢٢، وخط المصاحف: ٧٨، والمقنع: ٢/ ٢٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥١، ودليل الحيران: ٣٢٧-٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٣.

١- قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة:٩٠].

اتفق الإمامُ الداني، والإمامُ أبي داوود على الوصل، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(١).

٢- قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾ [الأعراف:١٥٠].

عند الإمامِ الداني والإمامِ الشاطبيِّ، والناظمِ هنا بالوصل، وعند الإمامِ أبي داوود بالخلاف بين الوصل والقطع، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي(٢).

وقول الناظم: (وَقَدْ كَمُلَا).

أي: قد تم الكلام على ما قصدت الكلام عنه في علم رسم المصاحف عامَّةً، وفي باب المفصول والموصول خاصَّةً.

ثم ختم الناظم منظومته بقوله:

[٢٠٧] تَمَّتْ بِتَوْفِيقِ رَبِّي سَهْلَةً خُلُقًا
عَلَى اللَّبِيبِ فَلَا تَبْغِي بِهَا حِوَلَا

أي: كَمُلَتْ المنظومة بحمد الله وتوفيقه ومنِّهِ وفضلِهِ، سهلة الألفاظ والمعاني على الفطن العاقل، فتنقاد له ليفهمها ويحفظها، فلا تتحول عنها أيها القارئ لها إلى غيرها.

---

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٩-٢٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٢، ودليل الحيران: ٣٢٧-٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٩-٢٢٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٢، ودليل الحيران: ٣٢٧-٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٣.

وفي البيت استعارة حيث أن سهولة الخلق مما يوصف به الإنسان العاقل.

[٢٠٨] بَدِيعِةُ الْحُسْنِ بَغْدَاذِيَّةٌ جَمَعَتْ
نَفَايِسًا نَفَسَتْ مِنْ حُلْيِها عُطُلَا

(بَدِيعِةُ): يقال: بَدَعَ الشَّيءَ إذا اخترعَهُ على غيرِ مثالٍ سابقٍ[١].

(الْحُسْنِ): قال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ»[٢].

(بَغْدَاذِيَّةٌ): نسبةً إلى بغداذ، وهي لغةٌ في: بغداد.

قال أبو عبيدٍ عبدِ اللهِ بن عبدِ العزيزِ بن محمدٍ البكريِّ الأندلسيِّ (ت: ٤٨٧هـ): «بغداد، فيها أربعُ لُغاتٍ: بغداد؛ بدَالَيْن مهملتَيْن، وبغداذ، معجمة الأخيرة؛ وبغدان، بالنون؛ ومَغْدان، بالميم بدلًا من الباء»[٣].

(نَفَايِسًا): الشيء النفيس هو الذي يُتنافسُ فيه ويرغبُ[٤]، ومنه قوله تعالى -في قراءةٍ شاذةٍ-: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٌ مِّنۡ أَنفَسِكُمۡ﴾ [التوبة: ١٢٨]، أي: من أشرفكم، من النَّفَاسَةِ[٥].

(نَفَسَتْ): نَفِسْت عَلَيْهِ الشَّيْء أنفَسُ نَفاسَةً: إِذا ضَنِنتَ بِهِ[٦].

(١) انظر: الصحاح: ٢/ ١١٨٣ (ب د ع)، ومقاييس اللغة: ١/ ٢٠٩ (ب د ع).
(٢) انظر: مقاييس اللغة: ٢/ ٥٧ (ح س ن)، والمحكم: ٢/ ١٩٧ (ح س ن).
(٣) انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: ١/ ٢٦١، ومعجم البلدان: ١/ ٤٥٦.
(٤) انظر: الصحاح: ٢/ ٩٨٥ (ن ف س)، والمحكم: ٨/ ٥٢٧ (ن ف س).
(٥) انظر: الدر المصون: ٩/ ١٤١، واللباب في علوم الكتاب: ١٠/ ٢٤٧.
(٦) انظر: تهذيب اللغة: ١٣/ ٩ (ن ف س)، ولسان العرب: ٦/ ٢٣٨ (ن ف س).

(حُلْيِهَا): الحَلْيُ: كُلَّ حِلْيَةٍ حَلَّيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَو سَيْفًا أَو نحوَه[١].

(عُطُلَا): أي: الَّتِي لَا حُلْيَ عَلَيْهَا، وامرأةٌ عاطلٌ وعطلاءُ: لا حُلْيَ لَهَا[٢]، وفي الحديث عن عائشة ﵂: «أنها كرهت أن تصلي المرأةُ عُطُلًا». قال أبو عبيدٍ (ت: ٢٢٤هـ): يعني «لَا حُلِيَّ عليها»[٣].

وفي البيت استعارة مكنية حيثُ شبَّه الناظمُ منظومتَه بامرأةٍ ذاتِ منظرٍ حسنٍ، وعليها حليٌّ نفيسٌ، فهي تفتخرُ وتَضُنُّ على غيرها من بنات جنسها مِمَّنْ هُنَّ خالياتٌ من هذه الحليِّ.

وكذلك هي المنظومة «روضة الطرائف»، فهي تمتاز بأنها:

أولًا: أنها بديعةُ الحُسْنِ؛ أي: رائعةُ الحُسْنِ والجمالِ، في السَّبكِ واللُّغَةِ والمعنَى، وكلُّ لفظةٍ منها سهلةُ المخارجِ، عليها رونقُ الفصاحةِ مع الخلوّ من البشاعة وصعوبةِ التركيبِ، وأيضًا فيها: حُسْنُ البيانِ، بحيث أنَّ السَّامعَ والقارئَ لها لا يتوقف في فَهْمِ المعنى، ولا يُشْكِلُ عليه شيءٌ منها.

ثانيًا: أنه نظَمَهَا في بغداد.

ثالثًا: أنَّها جمعتْ من النفائسِ والفوائدِ والفرائدِ الثمينةِ، فَضَنَّتْ بها عن غيرِها من المنظومات والتي هي خاليةٌ منها.

---

(١) انظر: العين: ٣/ ٢٩٦ (ح ل ي)، وتهذيب اللغة: ٥/ ١٥٢ (حَ لَ ا).

(٢) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ٩٩ (ع ط ل)، والمحكم: ١/ ٥٤١ (ع ط ل).

(٣) انظر: غريب الحديث: ٥/ ٣٦٥، برقم: ٩٦٧، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٢/ ٣٣٢، برقم: ٣٢٦٧.

[٢٠٩] فَانْظُرْ إِلَيْهَا بِعَيْنِ الفِكْرِ مُـقْتَبِسًا
فَـرَائِـدًا مِنْ تَفَاصِيلٍ جَلَتْ جُمَلَا

أمرَ الناظمُ بالنظرِ إلى هذه المنظومةِ نظرةَ تفكُّرٍ وتأمُّلٍ فيها، وأن تُعمِل فِكرَك فيها، مستفيدًا وملتمسًا منها الفوائدَ والدررَ الثمينةَ والفرائدَ في تفاصيلِها التي أوضَحتْ وبَيَّنَتْ جُمَلًا من المعاني التي حوتها هذه المنظومة.

[٢١٠] تَـرَى خَمَايِلَهَا مُخْضَلَّةً عَطِرًا
نَسِيمُهَا تَنْثَنِي أَغْصَانُهَا ذُلُـلَا

(خَمَايِلَهَا)، الخمَائلُ: جمعُ خَمِيلةٍ، وهي: الشَّجرُ الْكثيرُ الْمُجْتَمع الملتفُّ[١].

(نَسِيمُهَا): نسيم الرِّيح: هُبُوبها[٢].

(مُخْضَلَّةً): مبتلَّةً[٣].

وفي هذا البيت استعارةٌ تصريحيَّةٌ؛ حيثُ شبَّه الناظم منظومتَه بالحديقةِ الغناءِ ذاتِ الشجرِ الملتفِّ المبتل بالماء، وذات النسيمِ العَطِرِ الذي يهُبُّ عليها، فتنثني أغصانُ هذه الحديقةِ ذليلةً لهذا النسيمِ العَطِرِ.

والمعنى: أن هذه الفوائد التي تستفيدها من هذه المنظومة فيها من الليونةِ والسهولةِ لطالبها.

(١) انظر: المحكم: ٥/ ٢١٣ (خ م ل)، ولسان العرب: ١١/ ٢٢١.
(٢) انظر: العين: ٧/ ٢٧٥ (ن س م)، وتهذيب اللغة: ١٣/ ١٥ (ن س م).
(٣) انظر: الصحاح: ٤/ ١٦٨٥ (خ ض ل)، ومقاييس اللغة: ٢/ ١٩٢ (خ ض ل).

[٢١١] بِهَا يُنِيرُ وَيُسْدِى وَابِلٌ هَطِلٌ
جَوْنٌ سَحَابُهُ يَكْسُو الرُّبَا حُلَلَا

(وَيُسْدِى): السُّدَى: النَّدى[١].

(وَابِلٌ): الوابلُ هو المطرُ الشديدُ الغليظُ القَطْرِ[٢].

(هَطِلٌ): أي: متتابعُ المطرِ[٣].

(جَوْنٌ): قال ابنُ فارسٍ (ت: ٣٩٥هـ): «الْجَوْنُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَاطِبَةً اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ»[٤].

(الرُّبَا): جمع رابية، وهي كلُّ ما ارتفع من الأرض[٥].

شبه الناظم قصيدتَه بالسحابِ شديدِ السوادِ الذي يُنير بَرْقَهُ، وفيه مطرٌ مُنهمِرٌ ومتتابعٌ، فينزلُ على المرتفعاتِ من الأرض، فينبُت فيها الزرعُ، فتزدادُ حُسنًا وجمالًا.

[٢١٢] فَانْشُرْ فَوَائِدَهَا وَاغْضُضْ بِفَضْلِكَ عَنْ
غَرِيبِ فَنِّ وَأَصْلِحْ مَا تَرَى خَلَلَا

أي: انْشُرْ ما في هذا النظمِ من الفوائدِ، وغُضَّ الطرف بفضلك عما تراه غريبًا فيها، ثم أصلِحْ ما تراه خللًا في النظْمِ.

(١) انظر: العين: ٧/ ٢٨٥ (سَ دَ ى)، وتهذيب اللغة: ١٣/ ٢٩ (سَ دَ ى).
(٢) انظر: العين: ٨/ ٢٢٨ (و ب ل)، وجمهرة اللغة: ١/ ٣٨٠ (و ب ل).
(٣) انظر: المحكم: ٤/ ٢٤٨ (هـ طَ لَ)، ولسان العرب: ١١/ ٦٨٨ (هـ تَ لَ).
(٤) انظر: مقاييس اللغة: ١/ ٤٩٦ (ج و ن).
(٥) انظر: المحكم: ١٠/ ٣٢٧ (ر ب و)، ولسان العرب: ١٤/ ٣٠٦ (ر ب و).

وهذا إذنٌ من الناظمِ لمن جاء بعده بالتصرُّفِ في نظمه وإصلاحه، بشرطِ أن تكونَ له قدرةٌ على ذلك.

وهذا شبيهٌ بقوله رحمه الله في عقود الجمان:

[٨١٤] وَمَتَى عَثَرْتَ بِعَثْرَةٍ عِشْتَ انْعِشًا

وَاسْتَدْرِكَنْهُ بِفَضْلِ فَصْلِ بَيَانِ[١]

وشبيهٌ بقولِ الإمامِ الشاطبيِّ رحمه الله قبله، حيث قال:

[٧٨] وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ

مِنَ الحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا[٢]

وقد قامَ الناظمُ رحمه الله بالتعديلِ في بعضِ أبياتِ العقيلة بما يراه مناسبًا[٣].

[٢١٣] فَذُو الكَمَالِ إِلَـهٌ قَدْ تَقَدَّسَ عَنْ

تَكْمِيلِ وَصْفٍ فَلَا ضِدٌّ وَلَا مُثُلَا

أي: إنني لا أقولُ بالكمالِ لنظمي هذا، فاللهُ سبحانه وتعالى هو الكاملُ وحدَه الذي تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ، وهو ذو الأوصافِ الكاملةِ، فهو الأحدُ الذي لا ضِدَّ له ولا نِدَّ، وَلَا شبيهَ له ولا نظيرَ في شيءٍ من أسمائه وصفاته، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

[٢١٤] يَا رَاحِمَ البَائِسِ المِسْكِينِ عُمَّ فَتًى

بِرَحْمَةٍ لِيُطِيبَ القَوْلَ وَالعَمَلَا

---

(١) انظر: شرح عقود الجمان: ٣/ ٤٤٧.

(٢) انظر: حرز الأماني ووجه التهاني البيت رقم: ٧٨.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١/ ٢٢٦، ٣٨٤، ٤٠٥، ٤٠٨، وغيرها، ونشرة بعنوان: استدراكات العلامة الجعبري على العقيلة، أعدها: محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب، على موقع الألوكة.

هنا يتضرَّعُ الناظمُ إلى اللهِ ﷻ، راحمِ الضعفاءِ والمساكينَ بأنْ يشمَلَهُ برحمتِه، ليكونَ طيبًا في أقوالِه وأعمالِه.

[٢١٥] وَلَا تُـؤَاخِـذْ بِنِسْيَانٍ وَلَا خَطَإٍ
فَالعَفْوُ عِنْدَكَ مَأْمُولٌ لِمَنْ عَدَلَا

ويطلبُ مِن ربِّه سبحانَه بأن لا يؤاخذَه إذا نسيَ شيئًا أو أخطأ فيه، فهو سبحانه عفُوٌّ، ويحبُّ العفوَ.

[٢١٦] وَعَـدُّهَـا مِئَتَا بَـيْـتٍ وَكُمِّلَتَا
[ثَمَانِ][1] عَشْـرَةَ شَاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا

أي: عددُ أبياتِ هذه المنظومةِ مئتانِ وثمانيةَ عشرَ بيتًا.

وقول الناظم: (شَاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا). لعله أراد أنَّ هذه المنظومةَ وَلَّدَتْ لديه اشتياقًا، ثم جاءت بلُطْفٍ. والله أعلم.

[٢١٧] وَالحَمْدُ للهِ مَوْصُولُ الصَّلَاةِ عَلَى النَـ
ـنَبِيِّ مَـا لَأْلَأَ الدُّرِّيُّ أَوْ أَفَـلَا

(لَأْلَأَ): تلألأ النَّجْمُ تَلَأْلُؤًا: إذا لمع[2].

(الدُّرِّيُّ): الثاقبُ المضيءُ[3].

---

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «بِسَبْعَةَ عَشَرَ»، وكُتِبَ فوقها «بِمَا لِعَشْرٍ» مع التصحيح، وفي (ب): «بِسَبْعِ عَشَرَ».

(٢) انظر: جمهرة اللغة: ١/ ٢٢٨ (ل أ ل أ)، والصحاح: ١/ ٧٠ (ل أ ل أ).

(٣) انظر: تهذيب اللغة: ١٤/ ٤٤ (د ر ر)، ومقاييس اللغة: ٢/ ٢٥٦ (د ر ر).

(أَفَلَا): أي غَرَبَ[١]، والألف: للإطلاق.

أي: وأحمدُ اللهَ موصولًا بصلاتي على نبيهِ محمدٍ ﷺ عددَ ما لَمَع النجْمُ الثاقبُ المضيءُ في أفُقِ السماءِ، وعددَ ما غرَبَ.

[٢١٨] يَضُوعُ مِسْكًا ذَكِيًّا مُونِقًا زَهِـرًا
مُطَيِّبًا طِيبُهُ الْأَبْـكَـارَ وَالْأُصُـلَا

(يَضُوعُ): يقال: ضَاعَتِ الرائحةُ ضَوْعًا وتَضَوَّعَت: أي: نَفَحَتْ[٢].

قَالَ النُّمَيْرِيُّ[٣]:

تَـضَـوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
بِـهِ زَيْـنَـبُ فِي نِـسْـوَةٍ عَـطِـرَاتِ

(مِسْكًا ذَكِيًّا): ساطِعٌ رِيحُه[٤].

(مُونِقًا): الأَنَقُ هو: الإعجاب بِالشَّيءِ[٥].

(زَهِرًا): أي ذا حُسْنٍ وضياءٍ[٦].

---

(١) انظر: العين: ٨/ ٣٣٧ (باب اللام والباء)، ومقاييس اللغة: ١/ ١١٩ (أ ف ل).

(٢) انظر: العين: ٢/ ١٩٤ (ض و ع)، ومقايس اللغة: ٣/ ٣٧٧ (ض و ع)،

(٣) وَهُوَ محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ الثَّقَفِيّ (ت نحو:٩٠هـ)، يشَبِّبُ بزَينبَ بنت يوسف بن الحكم أُختِ الحَجّاجِ بن يوسُفَ، انظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: ٦/ ١٦٠، والأعلام: ٦/ ٢٢٠، رغبة الآمل: ٥/ ٢٣-٢٥.

(٤) انظر: المحكم: ٧/ ١٣٢ (ذ ك ا)، ولسان العرب: ١٤/ ٢٨٧ (ذ ك ا)، والقاموس المحيط: ١/ ١٢٨٥ (ذ ك ا).

(٥) انظر: العين: ٥/ ٢٢١ (أ ن ق)، وتهذيب اللغة: ٩/ ٢٤٤ (أ ن ق).

(٦) انظر: مقاييس اللغة: ٣/ ٣١ (زَ هـ رَ)، والمحكم: ٤/ ٢٣٠ (زَ هـ رَ).

(الأَبْكَارَ): جمع (بُكْرَةٍ): وهي أَوَّلُ النَّهَارِ، وهي ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس[(١)].

(وَالأُصُلَا): جمع (أصيل)، وهو العشيُّ آخر النهار، وجمع الأصيل: أُصُلٌ وآصالٌ[(٢)].

وهذه الصلاة معطرة بالمسك طيب الرائحة معجِبًا فيه حسنٌ وضياء مستمرًا في الصباح والمساء.



(١) انظر: العين: ٥/ ٣٦٥ (ب ك ر)، والصحاح: ٢/ ٥٩٦ (ب ك ر)، ومقاييس اللغة: ١/ ٢٨٧ (ب ك ر).

(٢) انظر: العين: ٧/ ١٥٦ (أ ص ل)، وتهذيب اللغة: ١٢/ ١٦٩ (أ ص ل)، ومقاييس اللغة: ١/ ١٠٩ (أ ص ل).



الخاتمــــة

وفيها أهم النتائج والتوصيات



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فأسأله سبحانه أن يجعل ماقدمتُهُ في هذا الكتاب خالصًا لوجهه الكريم، وأن يعفو عما فيه من زللٍ أو تقصيرٍ.

وقد خلصتُ إلى أهم النتائج والتوصيات.

فأما نتائج البحث، فأوجز ذكرها فيما يلي:

١- أن علم رسم المصحف الشريف من أعظم العلوم منزلةً وأعلاها قدرًا، لتعلقه المباشر بكتاب الله تعالى.

٢- أن الإمام الجعبري -مؤلف هذه المنظومة- شخصية بارزة جديرةٌ بالاهتمام والدراسة، لما لها من أثرٍ واضحٍ في خدمة العلوم الإسلامية، خاصةً العلوم التي تتعلق بكتاب الله تعالى.

٣- قوة العلاقة بين الرسم العثماني والقراءات القرآنية.

٤- أَنَّ هذه المنظومة أبانت بوضوحٍ عن آراء ناظمها ﷺ في رسم حروف كلمات المصحف الشريف.

٥- بالمقارنة بين هذا النظم ومنظومة الإمام الشاطبي في علم الرسم، وجدتُّ تشابهًا كبيرًا بين المنظومتين في جلِّ الكلمات.

٦- أنَّ الناظم زاد في منظومته في المبادئ عن الشاطبي في عقيلته، وجهين من أوجه إعجاز القرآن الكريم.

٧- أنَّ الناظم زاد في منظومته سبع كلمات غير موجودة عند الشاطبي.

٨- أن الناظم قَيَّدَ بعض إطلاقات الشاطبي، وعددها سبع كلماتٍ.

٩-أنَّ الناظم أسقط بعض الكلمات من العقيلة، ولم يذكرها، وعددها خمس كلماتٍ.

١٠-أن الناظم خالف العقيلة في بعض الكلمات، وعددها تسع عشر كلمة.

١١- أن الناظم خالف جمهور علماء الرسم في موضع واحد.

١٢- لم يذكر الناظم كلمات ذكرها الشاطبي، وعددها سبعٌ وعشرون كلمة.

وأما التوصيات فأوجز ذكرها فيما يلي:

١- أوصي بتكوين هيئة علمية متخصصة في علم الرسم من علماء القراءات بالمملكة العربية السعودية للبحث عن منظومات علم الرسم، والعمل على الحصول عليها من مكتبات العالم، ورصدها في فهارس خاصة.

٢- أوصي بتحقيق وإخراج المخطوطات الخاصة بعلم الرسم، إسهامًا في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

وأختم بما بدأتُ به، داعيًا المولى ﷻ أن يجعل ما قدمته في هذا الشرح خالصًا لوجه الكريم، وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته.

ولا يفوتني أن أكرر شكري وتقديري لكل من خدمني في الحصول على المخطوطات، أو أفادني في الحصول على بعض المراجع، من مشايخي الكرام، وزملائي الأعزاء.

والحمد أولًا وآخرًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.







كِتَابُ
رَوْضَةُ الطَّرَائِفِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ

نَظْمِ

الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بن عُمَرَ بن إِبْرَاهِيمَ الْجَعْبَرِيِّ (ت: ٧٣٢هـ)

رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ، آمِينَ.

لِلنَّاظِمِ

هَـــذِهِ رَوْضَــةُ الْطَّرَائِــفِ تَجْلُــو ... بِــلآلٍ مَعَانِـــيَ الْأَفْكَـــارِ

أَيْنَعَـتْ حِـينَ جَادَهَا صَوْبُ سَـارٍ ... فَازْدَهَانَـا تَبَسُّـمَ الْأَزْهَـارِ

هَاكَهَـا طُرْفَـةً تُرِيـكَ مِـنَ الرَّسْـ ... ـمِ عُيُونـاً تُغْنِي عَـنِ الْأَسْمَارِ(١)

---

(١) هذه الأبيات في صفحة العنوان من (أ) و (ب). وفي الوَرَقَةِ الْأُولَى مِنَ النُّسْخَةِ (ب) إِجَازَةٌ مِنَ النَّاظِمِ لِأَحَدِ تَلامِيذِهِ: هَذَا نَصُّهَا: «قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ رَوْضَةَ الطَّرَايِفِ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ الشَّيْخُ العَالِمُ العَامِلُ الفَاضِلُ الأَدِيبُ الفَقِيهُ المُقْرِئُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنَ إِبْرَاهِيمَ بنِ صَالُرِ البَعْلِيُّ، قِرَاءةً جَيِّدَةً، وَأَجَزْتُهُ رِوَايَتَهَا، بِشَرْطِهَا عَنْ نَاظِمِهَا إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجَعْبَرِيِّ الخَلِيلِيِّ، حَامِداً وَمُصَلِّيًا».

بسم الله الرحمن الرحيم

[وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم](١)

١- اللهَ أَحْمَدُ عَلَّامَ الْغُيُوبِ عَلَى ... آلَائِهِ حَمْدَ رَاجِي الْعَفْوِ مُبْتَهِلَا
٢- رَبٌّ [غَفُورٌ رَحِيمٌ قَاهِرٌ](٢) حَكَمٌ ... عَدْلٌ تَقَدَّسَ فِي لَاهُوتِهِ وَعَلَا
٣- مُنَزِّلُ الذِّكْرِ تِبْيَانًا وَمَوعِظَةً ... لِلْمُتَّقِينَ فَيَا طُوبَى لِمَنْ عَقَلَا
٤- يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ حِينَ [دَعَا](٣) ... وَيَكْشِفُ السُّوءَ عَنْ عَبْدٍ لَهُ سَأَلَا
٥- أَنْتَ الْمَلِيكُ الَّذِي تَعْنُو الْوُجُوهُ [لَهُ](٤) ... مِنْكَ الْأَيَادِي وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا
٦- وَصَلِّ يَا رَبِّ مَا ذَرَّتْ ذُكَاءُ عَلَى [الْـ ... ـمُخْتَارِ](٥) مَنْ خَتَمَ [الْأَنْبَاءَ](٦) والرُّسُلَا
٧- مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الْمُهْدِي وَعِتْرَتِهِ ... وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُوضِحِي السُّبُلَا
٨- وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ الْعَشْرِ وَافْتَقَرَ [الرْ ... رَاوِي](٧) إِلَى الرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتَمِلاَ
٩- أَرْدَفْتُهُ رَوْضَةً غَنَّاءَ مُوضِحَةً ... رَقْمَ الْإِمَامِ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهُلَا
١٠- لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [الْمَدِيدُ](٨) حَوَى ... دُرًّا نَضِيدًا بِهِ بَحْرُ الْبَسِيطِ حَلَا
١١- لَامِيَّةٌ عَذُبَتْ فِي [عِقْدِهَا](٩) [نَظَمَتْ](١٠) ... رَائِيَّةً وَرَبَتْ مَسَائِلًا مَثُلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَعَلَيْهِ أَتَّكِلُ وَبِهِ أَسْتَعِينُ».
(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «رَحِيمٌ غَفُورٌ قَادِرٌ».
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (ب).
(٤) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).
(٥) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).
(٦) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).
(٧) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب).
(٨) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).
(٩) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب).
(١٠) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

الْمَبَادِئ

١٢- وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازُ][1] الْقُرَانِ أَتَى بِلَفْظِهِ وَبِمَعْنَاهُ الَّذِي كَمُلَا [ب ظ ٤٠]

١٣- لِلْعَجْزِ عِنْدَ التَّحَدِّيْ [وَاخْتِيَارِهِمُو][2] قَتْلًا وَهُمْ فُصَحَا فَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَا

١٤- لَا صَرْفَةٌ قَالَهَا النَّظَّامُ أَوْ نَبَأٌ عَنِ الْغُيُوبِ وَلَا أُسْلُوبُنِ اعْتَزَلَا

١٥- وَلَا سَلَامَتُهُ [مِنَ][3] التَّنَاقُضِ أَوْ لِكَوْنِهِ مُنْزَلًا مِنْ رَبِّنَا وَسَلَا [أ ظ ١٣]

١٦- إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا قَوْلٌ يُنَاسِبُهُ وَالْغَيْبُ فِي سُوَرٍ وَالِاخْتِرَاعُ فَلَا

١٧- يَلْزَمُ مُعْجِزَةً كَالشِّعْرِ ثُمَّ لَهُمْ خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِي سَأَلَا

١٨- تَكْلِيفُ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوَّزَهُ وَرَدَّ ذَلِكَ غَزَّالِيُّنَا وَمَلَا

١٩- وَكُلَّ عَامٍ رَسُولُ اللهِ يَعرِضُهُ عَلَى الْأَمِينِ وَقِيلَ فِي الْأَخِيرِ كِلَا

٢٠- وَحَافِظُوهُ حَيَاتَهُ أُبَيٌّ وَسَا لِمٌ وزَيْدٌ [وَآبِي][4] زَيْدٍ وَخُلْفُ وِلاَ

٢١- فِي عُمَرٍ مَعَ ذِي النُّورِينِ ثُمَّ عَلِيْـ ـيٍ وَابْنِ عَبَّاسِهِمْ وَكَمَّلَ النُّبَلَا

٢٢- وَالحَقُّ تَأْوِيلُ كُلٍّ أَوْ مُشَافَهَةٌ صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ تَلَا[5]

٢٣- أَرْدَى مُسَيْلِمَةٌ أَهْلَ الْيَمَامَةِ فِي عَهْدِ الْعَتِيقِ وَفِي الْقُرَّاءِ كَمْ قَتَلَا

٢٤- فَقَالَ فَارُوقُهُ: اسْتَدْرِكْهُ مُسْتَطَرًا فَعَيَّنُوا زَيْدَانِ ابْنَ ثَابِتٍ بَدَلَا

٢٥- فَكَتَبَ الْكُلَّ فِي صُحُفٍ بِسَبْعَتِهِ وَبَعْدَهُ ضَمَّهَا الْفَارُوقُ وَانْتَقَلَا

٢٦- لِحَفْصَةٍ ثُمَّ شَاعَ الْخُلْفُ فِي مَلَإٍ شَامٍ عِرَاقٍ فَقَالَ ابْنُ الْيَمَانِ أَلَا

٢٧- عُثْمَانُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَهُمُو فَاسْتَحْضَرُوهَا بِإِجْمَاعٍ كَمَا نُقِلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب). (٢) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «عَنْ».

(٤) في (أ) و(ب): «وَآبُو»، وللوزن تُحْذَفُ الهمزة نطقًا.

(٥) أُلحق في (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح، وهو غير مثبت في النسخة (ب).

٢٨- وَخَصَّ زَيْدًا وَرَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى ... لِسَانِهِمْ فَاكْتُبُوهُ مِثْلَ مَا نَزَلَا
٢٩- فَجَرِّدُوهُ بِلاَ شَكْلٍ وَلاَ نُقَطٍ ... وَلَا خِلَافٍ أَوِ السَّبْعَةَ قَدْ حَمَلَا [ب و٤١]
٣٠- لِقَوْلِهِ: «جَرِّدُوا»، والنَّقْطُ أَبْدَعَهُ ... يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ إِعْرَابًا وَقَدْ مَثُلَا
٣١- كُوفٍ وَبَصْرٍ وَشَامٍ وَالْمَدِينِ وَذَا ... غَيْرُ الَّذِي خَصَّ ذَا النُّورَيْنِ يَا رَجُلَا
٣٢- وَخُلْفُ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَنِيْ ... وَمُخْطِئٌ مُدَّعٍ لِّاهْمَالَ وَالْخَلَلَا
٣٣- وَلَمْ يَصِحْ سَتُقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنَهَا ... أَوْ لَحْنُ رَمْزٍ وَقِيلَ [اعْتَمَدُوا][(١)] الْفُضَلَا [أ و١٤]
٣٤- وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا، وَقَالَ مَالِكُ عَنْ ... مُصْحَفِ عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُتِلَا
٣٥- أَبُو عُبَيْدٍ رَآهُ بِالدِّمَا وَلِإِمْـ ... ـكَانِ الظُّهُورِ فَتَى النَّحَّاسِ مَا قَبِلَا
٣٦- لِنَافِعٍ الْخُلْفُ مَعْ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَا ... تَرْتَبْ بِخُلْفٍ وِفَاقٍ جَاءَ مُعْتَدِلَا

بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّوَرِ مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الْأَنْعَامِ

٣٧- صَادُ الصِّرَاطَيْنِ أَطْلِقْ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَٱلْـ ... ـمُصَيْطِرُونَ وَثَانِي بَصْطَةَ بَدَلَا
٣٨- وَيَبْصُطُ الْبَدْءُ، وَالْهَاوِي بِمَلِكِ الْـوَ ... لَى احْذِفْ، ومُكْتَنِفَا ٱدَّرَأْتُمْ، وَكِلَا
٣٩- يُخَدِعُونَ، وَقَتِلُوهُم وَثَلاَ ... ثُ قَبْلُ مِثْلُ مَسَكِينَ وَقَدْ كَمُلَا
٤٠- مِصْرُ الْإِمَامِ بِهَاوٍ، وَاحْذِفَنَّ بِهِ ... مِيكَلَ نَافِعُ وَعَدْنَا كَكَافِ حَلَا
٤١- رِهَنُ وَٱلرِّيحُ تَفْدُوهُمْ تَشَبَهَ ذِي ... كَذَا خَطِيَئَتُهُۥ وَعَهَدُواْ اشْتَمَلَا
٤٢- وَٱلصَّعْقَةُ اثْنَا دِفَعٍ مَعْ مُضَعَفَةٍ ... وَقَتَلُواْ طَيِرًا مَعًا وَبَعْدَ وِلَا
٤٣- ثُلَثَ ثُمَّ رُبَعَ عَقَدَتْ وَكِتَـٰ ... ـبُ ٱللَّهِ وَاثْنَا لَمَسْتُمُ والضِّعَفَ عَلَا [ب و٤١]

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «اعْتَمِدُوا».

٤٤- كَـذَا رِسَـالَتَهُۥ مُرَٰغَمًـا وَقِيَـا ... مَّـا الْأَوْلَيَـٰنِ وَبَلِـغٌ وَمَـنْ أَكَلَا
٤٥- وَمَـعْ أَكَـٰبِرَ ذُرِّيَّـٰتِهِمْ، وَكِلَا ٱلسَّـ ... ـسَلَامِ وَأَطْلِـقْ لِغَـيرٍ، نَافِـعٌ نَقَـلَا
٤٦- كِتَـٰبُ تَحْرِيمِهَـا، وَالْخُلْـفُ فِي الْبَقَـرَهْ ... يُضَـٰعِفُ الْخُلْـفُ عَـمَّ أَوْ بِهُـودَ خَـلَا
٤٧- كَـذِي التَّـبَرُّجِ، قُـلْ يُقَتِلُـونَ خِـلَا ... فُ الثَّـانِ، مثـلُ مَسَـٰكِينَ الْأَخِـيرِ تَلَا
٤٨- وَبَعْـدَ سَـٰحِرِ مَـعْ هُـودٍ وَأَوَّلَ يُـو ... نُـسٍ، وَبِالْحَـذْفِ يَـا ٱبْرَٰهِـۧمَ قَـدْ قَبِـلَا
٤٩- شَـامٍ عِـرَاقٍ بِطُولَاهَـا، وَهَمْـزَةُ أَوْ ... صَىٰ كَالْإِمَـامِ الْمَدِيـنِ والشَّـآمِ صِـلَا [أ ظ ١٤]
٥٠- وَقَبْـلَ قَالُـواْ لَهُۥ لَا عَطْـفَ، وَٱلزُّبُـرِ الْـ ... ـبَا وَٱلْكِتَـٰبِ بِخُلْـفٍ، وَالْأَلِـفْ نَـزَلَا
٥١- إِلَّا قَلِيـلًا، لَدَارُ الـلَّامِ وَحِّـدَ، وَالْـ ... ـيَا آخِـرَ ٱلشُّـرَكَآءِ، وَالْعِـرَاقِ جَـلَا
٥٢- كَالْمَـكِّ فِي سَـارِعُواْ وَاوًا، وَعَنْـهُ فَـزِدْ ... فِي رُسْـلِ خَتْمِ النِّسَـا بِالْخُلْـفِ وَاكْتَمَلَا
٥٣- وَاوُ ٱلْغَـدَوٰةِ مَعًـا، وَالشَّـامِ وَالْمَـدَنِي ... مَـعَ الْإِمَـامِ بِـدَالَيْ يَرْتَـدِدْ سَـفُلَا
٥٤- وَلِلْعِـرَاقِ يَقُـولُ الْـوَاوُ قَبْـلُ، وَهَـا ... وِي ٱلْجَـارِ ذِي عَنْـهُ لِلْفَرَّا، وَحَذْفُ كِلَا
٥٥- بِـ فَرَقُـواْ، أَرَايْـتَ الثَّـانِ أُطْلِـقَ بَـلْ ... خُلْـفٌ أَرَيْتُـمُ وَمَاعُـونٍ، وَقَـدْ عُـزِلَا
٥٦- مِـنَ ٱلسَّـمَٰوَٰتِ أَنَّى جَـا، وَثَانِيَـةٌ ... لِلْـكُلِّ فِي فُصِّلَـتْ أَثْبِـتْ، وَقَـالَ مَـلَا
٥٧- بِالْخُلْـفِ مَـعْ فَالِـقُ ٱلْحَـبِّ كَجَٰعِلُ قُلْ ... وَالْكُـوفِ أَنجَيْتَنَـا لِتَائِـهِ خَـزَلَا

مِنَ الْأَعْرَافِ إِلَى آخِرِ الْكَهْفِ

٥٨- وَحَـذْفُ طَٰبِرِهِـمْ وَبَٰطِلَـيْنَ لِنَـا ... فِـعٍ، وَمَـعْ يَـا خَطِيَّـٰتٍ، وَحَيْـثُ حَلَا
٥٩- كِلْمَتُـهُۥ، وَمَعًـا خَبَـٰيِثُ وَخِـلَا ... فُ مَـعْ أَمَنَـٰتِ مِثْـلُ الْهَـاءِ فِيـهِ كِلَا
٦٠- مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ بَـدْءًا، قُـلْ مَعًـا كَلِمَـٰ ... ـتُ التِّلْوِ مَـعْ غَافِـرِ التَّحْرِيمِ قَـالَ وِلَا
٦١- مَعًـا غَيَٰبَـتُ، ءَايَـٰتٌ، وَبَيِّنَـةٌ ... بِفَاطِـرٍ قَصْـرُهَا عَنْـهُ بِخُلْـفِ مَـلَا

٦٢- وَٱلرِّيحُ تَحْتَ تُصَحِبْنِي وَطَٰٓئِرُهُۥ ... تَزْوَرُّ زَاكِيَةً وَلَتَّخَذْتَ جَلَا
٦٣- كَلِمَتُ رَبِّي لَهُۥ، الَاعْرَافَ سَحِرٌ مَعْ ... أَخِيرُ يُونُسَ أَخِّرْ بِالْخِلَافِ تَلَا
٦٤- كَطَٰٓئِفِ الْحَذْفِ، رِيشٍ، مُفْسِدِينَ وَقَا ... لُواْ الْعَطْفُ شَامٍ، وَمَا كُنَّا لَهُۥ جُزِلَا
٦٥- قَبْلَ ٱلتَّذَكُّرِ زَادَ الْيَا، وَعَنْهُ بِأَنْ ... جَيْنَٰكُم ٱنجى وَنَشْرُ السِّينِ قَدْ كَمُلَا [أ و١٥]
٦٦- ثَمُودُ هُودٍ مَعَ الْفُرْقَانِ قُلْ أَلِفٌ ... وَالنَّجْمِ وَالْعَنكَبُوتِ، يُوسُفُ عُزِلَا
٦٧- كَالْأَنْبِيَا نُونُ نُجِي مِثْلُ تَأْمَنُنَا ... لَنَنصُرُ انْصُرْ لِنَنظُرَ رَدَّهُ النُّبَلَا
٦٨- وَزَادَ مَكَّنَنِي الْمَكِّي، وَالْآخِرَ [مِن][(1)] ... مِن تَحْتِهَا، وَٱلَّذِينَ الْوَاوُ مَا حُمِلَا
٦٩- لِلشَّامِ وَالْمَدَنِي، لَأَاْذْبَحَنَّ أَلِفْ ... مَعَ لَا أَوْضَعَ جُلُّهُمْ مَعًا لَاإِلَى
٧٠- بِالْخُلْفِ، مَعْ رِيحِ إِبراهِيمَ، يَاءَ بِأَيْـ ... ـيَامِ عَنِ الْهَاوِ أَجْمِلْ مِثْلَ حَذْفِ كِلَا
٧١- وَتِلْوَهَا ٱلرِّيحَ أَيْضًا، مَعْ ثَلَاثِ [خَرَ ... جَا][(2)]، يَا لَدَىٰ غَافِرٍ بَعْضٌ وِيُوسُفُ لَا
٧٢- هَاوِيْ الْإِمَامِ بِـ ءَايَتٍ، وَحَشَ مَعًا ... بِحَذْفِ الَاخِرِ، كَٱلْكُفَّرِ فِيهِ حَلَا [ب و٤٢]
٧٣- يَاْيْئَسْ معًا تَاْيْئَسُواْ هَاوٍ وَقَدْ حُذِفَتْ ... فِي ٱسْتَيْئَسَ ٱسْتَيْئَسُواْ، سُبْحَٰنَ حَيْثُ عَلَا
٧٤- بِالْخُلْفِ سُبْحَانَ رَبِّي، قَلَ قَبْلُ لِشَا ... مٍ، وَالْمَدِينِيِّ أَثْبِتْ، وَالْجَمِيعُ كَلَا
٧٥- ءَاتُونِ مِنْ غَيْرِ يَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَخَيْـ ... ـرًا مِّنْهُمَا لِلْعِرَاقِ المِيمُ مَا احْتُمِلَا

مِنْ مَرْيَمَ إِلَى آخِرِ الصَّافَّاتِ

٧٦- خَلَقْتُكَ ٱخْتَرْتُ حِرْمُ احْذِفْ وَنَافِعُ مَهْـ ... ـدًا كُلُّهُ وَتَسَقَطْ وَالْجُذَذَ جَلَا
٧٧- مُعَٰجِزِينَ مَعًا يُقَتِلُونَ يُسَـ ... ـرِعُونَ قَبْلُ وَعَظْمًا وَٱلْعِظَٰمَ كِلَا
٧٨- سَكَٰرَىٰ مَعًا سَٰمِرًا ذُرِّيَّةً وَكَذَا الْـ ... آتِي، وَطَٰٓئِرُكُمْ، ءَايَتِنَا، وَتَلَا
٧٩- إِدَّٰرَكَ، اجْمِلْ لَهُ بِـ فَرِغًا، وَعَلَيْـ ... ـهِ ءايَةٌ وَفِصَالًا قَادِرٍ شَمَلَا

---

(١) غير موجودة في (ب).

(٢) في (أ): «خرْجًا»، ولا يتّزن.

٨٠- تَظَّـٰـهَرُونَ يُجَـٰـزَىٰ مَـعْ مَسَـٰـكِنِهِمْ ... ءَاثَرِهِـمْ، ثُـمَّ بَـدْءُ الْأَنْبِيَـا كَمُـلَا

٨١- لِلْكُـوفِ قَـالَ، وَقُلْ كَـمْ إِنْ لَهُمْ حُذِفَا ... كَهَـاءِ مَـا عَمِلَتْـهُ، وَاحْذِفَـنَّ وِلَا [أ ظ ١٥]

٨٢- أَلَـمْ يَـرَ، قَـالَ مُـوسَىٰ وَاوَ مَكَّـةَ، زِدْ ... لَيَأْتِيَـنِّي لَهُۥ، وَنُـنْزِلُ اتْـلُ عُـلَا

٨٣- نُونًـا، وَقُـلْ لَا تَخَفْ بِالْخُلْـفِ، يَدْفَعُ مَعْ ... سِـرَٰجًا، ٱلرِّيـحُ فِيهَـا، حَـٰذِرُونَ صِلَا

٨٤- وَ[فَـٰـرِهِينَ](١)، مَعًـا بِهَٰـدِ، نَاظِـرَةٌ ... [وسِـحْرَانِ](٢) مَعْ يَسْـأَلُونَ ثُمَّ مَا مَثُلَا

٨٥- مِـنْ فَكِهِـينَ، وَحَـذْفُ الْـكُلِّ عَـٰلِمُ مَعْ ... بَـٰعِـدْ تُصَٰعِـرْ، وَلِلْبَصْـرِيِّ زِيـدَ كِلَا

٨٦- لِلَّهِ أَفْلَـحَ هَـاوٍ كَالْإِمَـامِ سِـوَى الْـ ... أُولَى وَخُلْـفُ أَبِي عُبَيْـدٍ انْتَقَـلَا [ب ظ ٤٣]

٨٧- هَـاوِيْ ٱلظُّنُونَا ٱلرَّسُـولَا فَٱلسَّـبِيلَ الِامَا ... مِ، لُؤْلُـؤًا كُلُّهُـمْ فِي الْحَـجِّ قَـدْ مَطَـلَا

٨٨- وَفَاطِـرٌ نَافِـعٌ، وَالْغَـيْرُ مُخْتَلِـفٌ ... أَوِ الْإِمَـامُ [سَرَى](٣) وَفَاطِـرًا عَـزَلاَ

٨٩- أَوْ هَلْ أَتَى الْحَجِّ لِلْبَصْـرِيِّ، [وَ](٤) الْمَدَنِي ... وَالْكُـوفِ فِي فَاطِـرٍ، وَالْحَـجِّ قَـدْ نُقِـلَا

٩٠- لَا شَـكَّ فِيهِ عَـنِ [الْفَرَّا](٥)، وَقَدْ رُسِمَتْ ... فَرْقًـا وَتَقْوِيَـةً والنَّصْـبَ خُـذْ بَـدَلَا

٩١- وَفَـاءُ وَاوِ تَـوَكَّلْ لِلْمَدِيـنِ كَشَـا ... مِ، إِنَّنَـا التِّلْـوِ عَنْـهُ نُـونُ يَـاهُ جَـلَا

مِنْ ص إِلَى آخِرِ النَّاسِ

٩٢- وَكَـٰذِبٌ ثَمَـرَٰتٌ مَـعْ أَسَـٰـوِرَةٍ ... كَٱلرِّيحِ عَنْ نَافِعٍ احْذِفْ مَعْ كَبِيرَ كِلَا

---

(١) في (أ) انتقل نظر الناسخ بعد هذه الكلمة إلىٰ البيت التالي، ثُمَّ تَنَبَّهَ فأكمل البيت في الحاشية، مع علامة إلحاق لموضعه والتصحيح في آخره.

(٢) ما بين المعكوفتين في الأصل و (أ): «وَسِـحْرَانِ»، وفي (ب): «سٰحِرَانِ»، ولا يَتَّزِن بهما البيت، والصواب: «سِـحْرَانِ». والله أعلم.

(٣) ما بين المعكوفتين في (أ) و(ب): «سَرَّىٰ»، ولا يتزن.

(٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَوِ».

(٥) ما بين المعكوفتين في (أ): «الفَرَّاءِ»، ولا يتزن.

٩٣- أَثَــرَةٍ قَــدِرٍ تَظَّــهَرَا وَتَــدَا رَكَ عَهَـدَ اتْـلُ مَشَـٰـرِقِ مَـعَ الْأَفَـلَا
٩٤- عَالِي كِذَّبًـا وَفِي عِبَٰـدِ خَتَمُـهُ وَتَأْمُــرُونِي بِنُونَيْـهِ الشَّــآمِ عَـلَا
٩٥- أَشَـدَّ مِنهُـمَ بِـكَافِ، ٱلْحَـبَّ ذَا أَلِـفٌ عَـنْ وَاوِهِۦ، وَهْيَ فِي يَـا الْخَتْـمِ، كُلٌّ بِـلَا
٩٦- هَاوِيَـةٍ، فَصْـلَ الْغَـنِيِّ اثْبِـتْ كَالْمَدِينِ وَثَا نِ تَشْـتَهِي هَـا هُمَـا كَيَـا عِبَـادِيَ لَا
٩٧- لَا فَـا بِمَا كَسَـبَتْ، [وَلَا يَخَـافُ](١) بِفَا ءِ الْـوَاوِ أَيْضًـا، وَهَـاوِيْ أَوْ أَنِ اكْتَمَـلَا
٩٨- لِلْكُـوفِ كَاثْنَـيْنِ فِي ٱحْسَـانًا، وَمُخْتَلِفٌ عِبَٰـدَهُۥ زُمَـرٍ، وَخَشِـعًا وُصِـلَا [أ و١٦]
٩٩- تُكَذِّبَـانِ بِخُلْـفٍ، مَـعْ مَوَاقِـعَ، مَـعْ قُـلْ [إِنَّمَـا](٢)، وَجِمَلَـتُ الْأُخِـيرِ فَـلَا
١٠٠- تُثْبِـتْ، خَطِيَّتَـتِ مَـعْ يَا، هُمْ عِبَـدُ، وَضَا دَ فِي ضَنِـينِ لِـكُلٍّ، جِىءَ قَـدْ كَمُـلَا [ب و٤٤]
١٠١- بِهَـا وَأَنْدَلُـسٍ مَعًـا عَـنِ الْمَـدَنِيْ سَلَسِـلًا وَقَوَارِيـرًا ثُبُـوتُ كِلَا
١٠٢- ثَـانٍ لِـكُلٍّ، وَالْأُولَى الشَّـامِ مُخْتَلِـفٌ كَالْبَصْـرِ الَاخِـرَ فَانْهَـلْ وَاسْـتَزِدْ عِلَلَا

بَابُ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ

١٠٣- وَالْهَاوِيَ [احْذِفْهُ مِنْ](١) هَا يَا أُوْلَـٰٓـئِكَ وَٱلَّـ ـلَّـٰـئِي [وَتِي](٢) ذَلِكَ [احْمِلْ](٣) لَكِنِ اتْلُ كِلَا
١٠٤- إِلَـٰـهُۥ احْفَـظْ مَسَٰـجِدٌ مَلَٰٓـئِكَةٌ كَـذَا تَبَٰـرَكَ وَٱلرَّحْمَٰـنُ فَامتَثِـلَا
١٠٥- سُـلْطَٰنُ إِيلَـٰـفُ وَٱلْخَلَّٰـقُ ثُـمَّ مَسَٰـ ـكِينٌ غُلَٰـمٌ بَلَٰـغٌ عَلِٰـمٌ قُبِـلَا
١٠٦- وَٱللَّٰعِنُـونَ وَشَـيْطَٰنُ ٱلسَّلَٰسِـلُ وَٱلَّـ ـلَٰتَ ٱلْقِيَٰمَةُ مَـعْ أَصْحَٰـبِ ٖ احْتَفِلَا
١٠٧- خَلَٰٓـئِفَ ٱنْهَٰـرُ إِلَّا الْجِـنَّ لَـٰنَ، تَعَٰـ ـلَىٰ وَٱلْيَتَٰـمَى ٱلنَّصَٰـرَىٰ أَوَّلًا وَحَـلَا
١٠٨- مُبَٰـرَكًا مَـعَ بَرَكْنَـا احْتَفِـظْ وَيُلَٰـ ـقُواْ مَعْ مُلَٰقُـو وَمِيعَٰـدُ اخْصُصًا نَفَلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «فَلَا تَخَافُ». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَنَّمَا».

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «احْذِفْ هَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَفِي».

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «اجْمِلْ».

١٠٩- وَأَيُّـهَ ٱلْمُؤْمِنُـونَ ٱلسَّـاحِرُ ٱلثَّقَـلَا ... نِ الثَّـانِ، ثُـمَّ تُـرَابُ النَّمْـلِ عَـمَّ تَـلَا

١١٠- وَالرَّعْـدُ، ثُـمَّ كِتَـبُ غَـيْرَ ذِي أَجَـلِ ... بِهَـا، وَحِجْـرٌ وَكَهْـفٌ ثَانِيًـا بِـكِلَا

١١١- وَأَوَّلِ النَّمْـلِ، قُـلْ ءَايَتُنَـا وَبِصَـدْ ... رَيْ يُونُـسَ اثْبِـتْ، وَقُرْءَانًـا بِحَـذْفِ وِلَا

١١٢- بِـأَوَّلَيْ يُوسُـفٍ وَزُخْـرُفٍ وَعِـرَا ... قٍ مُثْبِـتٌ، وَٱشْـمَأَزَّتْ وَٱمْتَـلَأْتِ تَـلَا

١١٣- لَأَمْـلَأَنَّ ٱطْمَأَنُّـوا جُلُّهُـمْ حَذَفُـوا ... وَالْـكُلُّ سِـحْرٌ أَخِـيرُ الذَّارِيَـاتِ فَـلَا

١١٤- لِنَافِـعٍ ثَبْـتُ كُلٍّ، وَاحْذِفَـنَّ نَـءَا ... رَءَا وَيَـا ثَالِـثٍ فِي النَّجْـمِ خُـذْ بَـدَلَا [أ ظ١٦/ ب ظ٤٤]

١١٥- وَالْبَدْءِ، وَالْخُلْفُ فِي ٱلسُّوَأَىٰ، وَحَذْفُهُمُو ... فِي اللهِ بَـلْ بِسْـمِ مَعْهُ وَاحْـذُ ذِي الْمَثَلَا

١١٦- لَـلدَّارُ [وَأْتُـواْ وَفَأْتُـواْ][١] مِثْلُهُو وَسَـلُواْ ... أَفَتَّخَذْتُـمْ مَدِيـنٍ، وَالَّذِي فَضَـلَا

١١٧- عَـنْ أَلِـفٍ أَوَّلَا وَحِّدْ، وَالَاعْجَمُ ذَا اسْـ ... ـتِعْمَالِ نِ احْذِفْ، وَفِي طَالُوتَ قَدْ كَمَلَا

١١٨- جَالُوتَ يَأْجُوجَ مَعْ هَٰرُوتَ وَابْتَدِرِ [الـتَّـ ... ـتِلْوَيْنِ][٢]، قَٰرُونَ مَعْ هَٰمَٰنَ قِيلَ، خَلاَ

١١٩- دَاوُدَ لِلْـوَاوِ، إِسْرَٰٓءِيـلَ قَـلَّ لِيَـا ... وَكُلَّ ذِي عَـدَدٍ، وَالْهَـاوِ إِنْ وُصِـلَا

١٢٠- لَدَى الْمُثَـنَّى وَإِنْ يُضْمَـرْ، كَـذَاكَ ضَمِيـ ... ـرُ الْفَاعِلِـينَ وَجَانَـا أَفْـرِدًا وَعَـلَا

١٢١- تَبَـوَّءَا وَتَـرَٰٓءَا مَلْجَـأً [وَلِذَا][٣] ... قِـسْ وَلِجَمْـعٍ كَثِـيرِ الدَّوْرِ صَـحَّ، خَـلَا

١٢٢- ذَا الْهَمْزِ وَالشَّدِّ مَعْ خُلْفِ الْعِرَاقِ، وَتَأْ ... نِيثٌ فَشَـا الْجُلُّ نَحْوُ: ٱلصَّـٰلِحَٰتِ كِلَا

١٢٣- وَهَـاوِيَيْ [لَيْكَـةَ][٤] احْـذِفْ صَادَ وَالشُّـعَرَا ... وَلِٱبْـنِ فِي خَـبَرٍ أَثْبِـتْ ووَصْـفِ حُـلَا

١٢٤- وَبَـيْنَ لَامَـيْنِ فَاحْـذِفْ، وَافْرِدَنَّهُمَـا ... فِي ٱلَّيْـلِ ثُـمَّ ٱلَّذِى اطْلِـقْ كَالَّـتِي كَمَـلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «وَتوا وَفتُوا».

(٢) المراد بِالتَّلْوَيْنِ: «مَأْجُوجْ»؛ فهو تلو «يَأْجُوجْ»، و«مَارُوتْ»؛ فهو تلوُ «هَارُوتْ».

(٣) ما بين المعكوفتين في (أ): «وَلِذَيْ». (٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَلَيْكَةَ».

بَابُ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ

١٢٥- وَالْهَاوِ وَسِّطْ لِشَاْىْءِ الْكَهْفِ وَاضْطَرَبَتْ فِي الْكُلِّ زِدْ مِاْئَةً مَعْ مِاْئَتَيْنِ وِلَا
١٢٦- وَبَعْدَ وَاوِ بَنُو بِيُونُسٍ مَعَ وَا وِالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ بَلْ أَنْ يَعْفُوَا اعْتَزِلَا
١٢٧- جَآءُو وَفَآءُو وَبَآءُو اخْرِجْ سَعَوْ لِسَبَا تَبَوَّءُو وَبِفُرْقَانٍ عَتَوْ وُصِلَا
١٢٨- إِنِ ٱمْرُؤٌاْ وَٱلرِّبَوٓاْ مَعْ وَاوِهِ أَلِفٌ وَمِنْ رِبَا الرُّومِ خُلْفُ الْوَاوِ قَدْ نُقِلَا [ب و ٤٥]

بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتِهَا [١٠/ب]

١٢٩- وَالْأَصْلُ الِإثْبَاتُ، واحْذِفْ تَكْفُرُونِ مَعَ ٱرْ هَبُونِ ثُمَّ ٱتَّقُونِ أَيْنَمَا حَصَلَا
١٣٠- دَعَانِ وٱلدَّاعِ خَافُونِ ٱعْبُدُونِ سِوَى يَس ثُمَّ أَطِيعُونِ ٱسْمَعُونِ تَلَا
١٣١- وَٱتَّبَعَنْ آلِ عِمْرَانٍ وَفِي ٱ تَّبِعُو نِ غَيْرَهَا، ٱخْشَوْنِ لَا الْأُولَى، دُعَآءِ أَلَا
١٣٢- لُولَى، وَتَسْأَلْنِ هُودٍ مَعْهُ يَأْتِ، وَكِيـ ـدُونِ سِوَاهَا، وَعِيدِ قَدْ هَدَىٰنِ عَلَا
١٣٣- بِالْكَهْفِ يَهْدِيَنِۦ نَبْغِۦ تُعَلِّمَنِۦ إِنْ تَرَنِ ٱلْمُهْتَدِى كَسَابِقٍ وَصَلَا
١٣٤- أَخَّرْتَنِ ٱلْبَادِ تُرْدِينِۦ عِقَابِ مَتَا بِ كَٱلْجَوَابِ وَتُؤْتُونِۦ مَتَابِ تَلَا
١٣٥- تُكَلِّمُونِ نَذِيرِۦ إِن يُرِدْنِ نَكِيـ رِۦ يُنقِذُونِ وَيَقْضِ ٱلْحَقَّ يَسْرِ حَلَا
١٣٦- تُفَنِّدُونِ ٱلْجَوَارِۦ صَالِ مَعْ نُذُرِۦ فَأَرْسِلُونِ ٱلتَّنَادِ وَٱلتَّلَاقِ حَلَا
١٣٧- وَتَقْرَبُونِ فَمَا تُغْنِۦ وَتَتَّبِعَنْ وَتَفْضَحُونِ وَتُخْزُونِۦ، عَذَابِ وِلَا
١٣٨- بِصَادِ، أَشْرَكْتُمُونِۦ كَذَّبُونِ يُكَذْ ذِبُونِ أَكْرَمَنِۦ أَهَانَنِۦ شَمَلَا
١٣٩- أَن يَحْضُرُونِ نُنَجِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَهَا دِ الْحَجِّ مَعْ رُومِهَا وَالْوَادِيَيْنِ كِلَا
١٤٠- وَسَوْفَ يُؤْتِ تُمِدُّونَنْ وَيُؤْتِيَنِۦ [وَيَقْتُلُونِ][١] يُنَادِۦ وَٱلْمُنَادِ مَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَتَقْتُلُونِ»

١٤١- يَهْدِينِ يَسْقِينِ يَشْفِينِ ٱرْجِعُونِ وَيُحْـ ـيِينِ وَيَسْتَعْجِلُونِ نَاءَ أَوْ مَثُلَا

١٤٢- ءَاتَـٰنِ نَمْلِ وَتَشْهَدُونِ وَٱلْمُتَعَا لِ يُطْعِمُونِ وَقُلْ لِيَعْبُدُونِ هَلَا [ب ظ ٤٥]

١٤٣- بَشِّرْ عِبَادِ وَتُنظِرُونِ فَٱعْتَزِلُو نِ تَرْجُمُونِ وَلِي دِينِ، وَمَا خُزِلَا

١٤٤- يَاهُ لِتَنْوِينِهِ، وَفِي النِّدَاءِ سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا والْعَنْكَبُوتِ فَلَا

١٤٥- إِلَـٰفِهِمْ فَاحْذِفُوا، كَالْيَا مُشَقَّعَةً وَلَا ضَمِيرَ وَعِلِّيِّينَ مِنْهُ خَلَا

١٤٦- سَيِّئَةً سَيِّئًا وَٱلسَّيِّئُ اتْلُ يُهَيِّـ ـيِئْ مَعْهُ هَيِّئْ وَهَاوِ ٱلْغَازِ مَا قُبِلَا [أ ظ ١٧]

١٤٧- عَنْ يَا الثَّلَاثِ، وَيَاءِ ٱلْمُنشِـَٔاتِ سِوَا هُ كَالْعِرَاقِ وَيَاءً بَعْضُهُمْ فَسَلَا

١٤٨- بِأَيَةٍ وبِأَيَتٍ، وَزِدْ أَفَإِيْن مَّاتَ وَمُتُّ وَمِنْ ءَانَآيِ يَاءَ وِلَا

١٤٩- تِلْقَآيِ نَفْسِى بِأَيْيْدِ مِن وَرَآيِ حِجَا بِ ٱيتَآيِ ذِى نَبَإِيْ وَٱلْمُرْسَلِينَ تَلَا

١٥٠- بِأَيِيِّكُم مَلَاۡئِهِ مُضَافُ مُضْمَرِهِ لِقَآيِ رُومِ ابْنُ قَيْسٍ الْآيِ كُلَّ مَلَا

بَابُ حَذْفِ [الْوَاوِ][(١)] وَزِيَادَتِهَا

١٥١- لَا وَاوَ يَدْعُ كَالإِسْرَا اقْرَا مَعَ اقْتَرَبَتْ [حم][(١)] يَمْحُ نَسُوا ٱللَّهَ ارْدُدِ الزَّلَلَا

١٥٢- وَإِنْ يُشَفَّعْ لِمَدٍّ أَوْ لِهَمْزَتِهِ والْجَمْعِ فَاحْذِفْ وَزِدْ أُوْلُوا أُوْلَاتِ أُوْلَا

١٥٣- أُصَلِّبَنَّكُمُ طَهَ وَسَابِعَةٍ بِالْخُلْفِ بَلْ سَأُوْرِيكُمْ يُثْبِتُ النُّبَلَا

بَابُ رَسْمِ الْأَلِفِ وَاوًا والنُّونِ أَلِفًا

١٥٤- هَاوِي ٱلصَّلَوٰةِ بِوَاوٍ وَٱلنَّجَوٰةِ وَمِشْـ ـكَوٰةٍ مَنَوٰةَ ٱلْحَيَوٰةِ وٱلزَّكَوٰةِ جَلَا

١٥٥- وَذَانِ إِنْ نُكِّرَا جُلُّ الْعِرَاقِ، وَفِي الْـ ـمُضَافِ هَاوٍ، وَخُلْفُ الْحَذْفِ عَنْهُ عَلَا [ب و ٤٦]

١٥٦- كَالْبَعْضِ فِي صَلَوَاتِ، اَثْبِتْ لِنُونِ كَأَيِّـ ـنْ نَسْفَعًا لَيَكُونًا مَعْ إِذًا بَدَلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «الْيَاءِ».

(١) تُقْرَأ: «حَا مِيمَ» للوزن.

بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

١٥٧- بِالْيَـاءِ هَاوِيَـةِ ٱطْلِـقْ فِي الْأَخِـيرِ سِـوَى ... سِـيمَاهُمُ، وَتَــوَلَّاهُ، طَغَـا وَكِلَا
١٥٨- أَقْصَا وَالَاقْصَا وَغَيْرِ الشَّفْعِ غَيْرِ وَسُقْـ ... ـيَـٰـهَا وَيَحْـيَ وَيَـا حَـتَّىٰ إِلَىٰ وَعَـلَا
١٥٩- يَوَيْلَـتَىٰ أَسَـفَىٰ يَـا حَسْـرَتَىٰ وَعَسَـىٰ ... أَنَّىٰ بَـلَىٰ وَتُقَـٰـةً، بَـلْ أُبَيُّ جَـلَا
١٦٠- جَـٰـأَتْهُمُ رُسْـلُهُمْ وَلِلرِّجَـٰـلِ وَجَـٰـا ... أَمْـرٌ، وَلِلْمَـكِّ جَيـٰٓـؤُا جَيـٰٓـأَهُمْ قَبِـلَا [أ و ١٨]
١٦١- طَـٰـبَ الْإِمَـامُ وَمَـا اقْتَصُّـوا وَخُـذْ أَلِفَيْ ... كِلْتَـا وَتَـتْرَا، وَنَخْشَــىٰ فِي الْعُقُـودِ مَـلَا
١٦٢- تُقَاتِــهِۦ لِلْعِــرَاقِ وَاحْذِفَنْـهُ لِبَعْـ ... ـضِهِمْ، وَهَـاوِيْ خَطَايَـا بَعْـدَ يَـاهُ وِلَا
١٦٣- وَقَبْلُ الَاكْثَرُ يَا، الْوَاوِيْ ٱلضُّحَىٰ وَطَحَىٰ ... دَحَىٰ سَـجَىٰ وَٱلْقُـوَىٰ زَكَىٰ ٱطْلَقُـوا وَتَلَا

بَابُ مَا رُسِمَ مِنَ الْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

١٦٤- وَالْهَمْـزُ الَاوَّلُ هَـاوٍ غَـيْرَ مَـا قَصَـدُوا ... وَصْـلًا، فَـوَاوُ ٱبْنَـؤُمِّ يَبْنَـؤُمَّ صِـلَا
١٦٥- وَهَـٰـؤُلَاءِ، كَيَـا فِي يَوْمَئِـذٍ وَلِئَلْـ ... ـلَا حِينَئِـذٍ وَلَئِـنْ وَشَـذَّ فِي مَوْئِـلَا
١٦٦- [لِيَهَـبَ][١] الْأَلِـفَ اثْبِتْ لِلْإِمَـامِ، وَذَا ... فِي ٱلنَّشْـأَةَ الْـكُلُّ وَالْوَجْهَـيْنِ قَـدْ حَمَـلَا
١٦٧- رِءْيًـا وَكَيْـفَ أَتَىٰ ٱلرُّءْيَـا بِـلَا صُـوَرٍ ... فِي أَؤُنَبِّئُكُـمْ وَاوٌ، وَيَـاءُ عُـلَا
١٦٨- أَئِنَّكُـمْ فُصِّلَـتْ وَالنَّمْـلِ ثُـمَّ بِثَـا ... نِي الْعَنكَبُـوتِ مَـعَ الْأَنْعَـامِ وَاكْتَمَـلَا [ب ظ ٤٦]
١٦٩- فِي ثُلَّـةٍ أَئِـذَا أَئِـنَّ فِي الشُّـعَرَا ... وَفَـوْقَ صَـادٍ بِثَـانٍ نَمْلُهَـا قَبِـلَا
١٧٠- أَئِمَّـةً مَـعْ أَئِـن ذُكِّرْتُـمُ كَأَئِفْـ ... ـكًا لِلْعِـرَاقِ وَمَـا نَصُّـوا وَمَـا اعْتَـدَلَا
١٧١- هَـاوِيْ تَبُـوٓأَ مَـعَ ٱلسُّـوٓأَىٰ تَنُـوٓأُ، وَوَا ... وُ ثُـمَّ هَـاوٍ بِرَفْـعٍ آخِـرًا وَسَـلَا
١٧٢- نَشَـٰٓـؤُاْ [هُودٍ][٢]، دُعَـٰٓـؤُاْ غَافِرٍ، شُفَعَٰـوا ... تَفْتَـؤُاْ مَـعْ [يَتَفَيَّـؤُاْ][٣] يَعْبَـؤُاْ انْتَقَـلَا

---

(١) في (أ) و(ب): «لِيَئَهَبَ».
(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «بِهُودٍ».
(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «تَتَفَيَّؤُاْ». وتقرأ بالتسهيل للوزن.

١٧٣- وَمَلَـؤُاْ النَّمْـلِ كَالْأُولَى بِأَفْلَـحَ، وَالْـ ـبَلَـوا بَلَـؤُاْ مُّبِـينٌ يَبْـدَؤُاْ اشْـتَمَلَا
١٧٤- تَظْمَؤُاْ مَعْ أَتَوَكَّوا فِيكُمُ شُرَكَـٰٓوا الشُّـ ـشُورَى لَهُـمْ شُرَكَـٰٓؤُاْ يَـدْرَؤُاْ احْتَفَلَا
١٧٥- وَٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ[١] بُرَءَٰٓؤُا جَزَٰٓؤُاْ[٢] الْعُقُودُ مَعًا بَـدْءًا، وَشُـورَى وَحَشْـرٍ وَالْعِـرَاقِ جَلَا
١٧٦- كَهْفًـا وَطَـهَ، وَإِلَّا تَوْبَـةً نَبَـأٌ وَٱلْعُلَمَـٰٓوا عُلَمَـٰٓـوا يَنشَؤُاْ[٣] بِمُقْنِعٍ لاَ [أ ظ ١٨]
١٧٧- وَاوٌ يُنَبَّـؤُا [أَنْبَـٰٓـؤُاْ مَـعْ جَـزَٰٓؤُا][٤] زُمَرٍ بِالْخُلْـفِ، وَالْهَمْـزُ بَعْدَ الْهَـاوِ إِنْ وُصِلَا
١٧٨- بِمُضْمَـرٍ وَاوُ رَفْـعٍ ثُـمَّ يَـاهُ بِجَـرْ ـرٍ ٱوْلِيَـا الْـكُلَّ لِلْحُـذَّاقِ قَـدْ فُصِـلَا
١٧٩- وَقَـلَّ إِنْ أَوْلِيَـآؤُهُۥ وَفِي أَلِـفِ الْـ ـمَدِّ احْذِفَـنَّ وَرِدْ مِـنْ صَفْـوِهِۦ عَلَـلَا

بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءً

١٨٠- فِي الْفِعْـلِ تَـاءٌ، وَفِي [الْأَسْـمَا][١] تَأَصَّلَ هَا أَوْ تَـا، وَقَـدْ رُسِـمَتْ مَـعْ مُضْمَـرٍ حَصَلَا
١٨١- وَتَـا مُضَافَـاتِ مُظْهَـرٍ بِـرَحْمَـتِ رُو مِ ثُـمَّ مَرْيَـمَ وَالَاعْـرَافِ هُـودِ وِلَا
١٨٢- كَالزُّخْـرُفِ الْبَقَـرَهْ نِعْمَتُهَـا آخِـرِ لُقْـ ـمَانٍ وَنَحْـلٍ وَطُـورٍ وَالْعُقُـودِ تَـلَا [ب و٤٧]
١٨٣- ثَـانٍ كِلَا آخِـرِ ٱبْرَاهِيـمَ فَاطِـرَ عِمْـ ـرَانَ، مَعَ ٱمْرَأَتِ [فِيهَا][٢] يُوسُفٍ بِكِلَا
١٨٤- مَـعْ قَصَـصٍ [وَتَحِلَّـةٍ][٣]، وَسُـنَّتُ فِي الْـ ـأَنْفَالِ مَـعْ فَاطِـرٍ وَغَافِـرٍ نَـزَلَا
١٨٥- شَـجَرَتٌ بِدُخَـانٍ، وَٱبْنَـتٌ، وَبَقِيَـ ـيَتٌ، وَمَعْصِيَـتٌ، وَفِطْـرَتٌ وَحَـلَا
١٨٦- قُـرَّتُ عَـيْنٍ، وَجَنَّـتٌ بِوَاقِعَـةٍ لَعْنَـتَ بَعْـدَ فَنَجْعَـلْ نُورَهَـا احْتَفَـلَا

---

(١) تقرأ بالقصر للوزن.
(٢) لا تصلح في الوزن إلا: «جُزْءٌ».
(٣) تقرأ الهمزة بالتسهيل للوزن.
(٤) تقرأ بالقصر للوزن.

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «الْأَسْمَاءِ».
(٢) الصَّوَابُ لِيكُونَ البَيْتُ مَوْزُونًا إثبات: «وَ»، أو تحذف الهاء في «فِيهَا».
(٣) ما بين المعكوفتين، المقصود سورة التحريم.

١٨٧- الَاعْـرَافُ كَلْمَـتُ وَسْـطٍ، لَاتَ حِـينَ وَذَا ... تَ ٱللَّـتَ هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ [مَنَوٰةَ خَلَا](١)
١٨٨- نُصَـيْرُ، [يَا أَبَتَ وَبِيُوسُـفٍ غَيَبَتِ](٢) ءَا ... يَـتُ مَـعَ الْعَنْكَبُـوتِ ٱلْغُرْفَـةِ انْتَقَـلَا
١٨٩- سَـبَأٌ، وَبَيِّنَـتٌ بِفَاطِـرٍ، ثَمَـرَ ... تِ [حَـم](٣)، ثُـمَّ جِمَلَـتٌ وَقَـدْ كَمُـلَا
١٩٠- كَلْمَتُ ٱلَانْعَـامِ وَالْأُولَى [بِيُونُسَ](٤) وَالثْـ ... ـثَانِي [وَغَافِـرَ](٥) شَـامٍ وَالْمَدِيـنِ عَـلَا
١٩١- وَالْهَـا عِـرَاقٍ وَذَاكَ انْصُـرْ، وَأَهْمَلَـهُو ... نُصَيْرُهُـمْ وَابْـنُ ٱلَانْبَـارِيِّ فَامْتَثِـلَا

بَابُ الْمَفْصُولِ وَالْمَوْصُول

١٩٢- وَالْفَصْلُ الَاصْلُ، ٱفْصِلًا أَن لَّا أَقُولَ يَقُو ... لُـوا مَلْجَـأً لَا إِلَـٰـهَ هُـودِ اشْـتَمَلَا
١٩٣- كَـتَعْبُدُواْ الثَّـانِ مَـعْ يَس نُـونِ دُخَـا ... نِ ٱلِامْتِحَـانِ وَحَـجِّ الْأَنْبِيَـا لِمَـلَا
١٩٤- أَلَّـن بِكَهْـفٍ فَصِـلْ مَـعَ الْقِيَامَـةِ، إِن ... لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ، وَالْفَتْحُ مَا اتَّصَلَا
١٩٥- كَالرَّعْـدِ إِن مَّا، وَصِلْ فَتْحًـا، وَإِنْ ثَقُلَتْ ... فَاقطَـعْ بِتَدْعُـونَ الَانْفَـالُ الْقَلِيلُ حَلَا
١٩٦- كَإِنَّمَـا عِنْـدَ نَحْـلٍ، تُوعَـدُونَ بِـهِ ... كُلٌّ، وَمَـعْ مَلَكَـتْ مِنْ مَـا، وَخُلْفُ وَلَا [ب ظ ٤٧]
١٩٧- مِمَّـا رَزَقْنَاكُـمُو، مِمَّـنْ كَـمِـمَّ فَصِـلْ ... عَمَّـن لَدَى النُّـورِ ثُـمَّ النَّجْمِ قَـدْ فُصِلَا
١٩٨- عَـن مَّا نُهُـواْ عَنْهُ، مَـعْ فِيمَا فَعَلْـنَ بِثَا ... نِ أُوحِيَ ٱجْمِـلْ لِيَبْلُوكُـم وَلَاهُ كِلَا
١٩٩- كَالزُّمَـرِ الْأَنْبِيَـا نُـورٍ وَوَاقِعَـةٍ ... وَالـرُّومِ وَالشُّـعَرَا، أَوْ غَـيْرَ ذِي فَصِـلَا
٢٠٠- فِي تَوْبَـةٍ وَالنِّسَـا وَفُصِّلَـتْ وَبِذِبْـ ... ـحٍ قَطْعُ أَم مَّنْ، لِكَيْلَا الْحَجِّ وَصْلُ عُلَا
٢٠١- الَاحْـزَابِ بَـدْءٍ حَدِيـدٍ وَالْكَثِيرُ بِعِمْـ ... ـرَانٍ، وَتَـا لَاتَ مَـعْ حِيْنَ الْإِمَـامِ جَلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «كَمَا مَثَلًا».
(٢) ما بين المعكوفتين في (الأصل): «وَيَا أَبَتْ وَبِيُوسُفٍ غَيْبَتِ»، والصواب من (ب).
(٣) تقرأ «حاميم» للوزن.
(٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَي يُونُسٍ».
(٥) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفٍ غَافِرُ الثَّانِ».

٢٠٢- أَبُـو عُبَيْـدٍ: وَقَـدْ رُدَّتْ، وَيَفْصِـلُ لَا ... مُ مَـالِ هَـٰذَا الَّذِيـنَ هَـٰـؤُلَا، وَصِـلَا

٢٠٣- فِي وَيْـكَأَنَّ مَعًـا، وَأَيْنَمَـا الْبَقَـرَهْ ... وَالنَّحْلِ وَصْلُ النِّسَا قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا

٢٠٤- الَاحْزَابِ وَالشُّعَرَا، وَحَيْثُمَا قَطَعُوا الطْـ ... ـطُولَى، وَمِـنْ كُلِّ مَا، بَلْ فِي النِّسَـا لِمَلَا

٢٠٥- كَـ كُلَّمَا جَـاءَ مَـعْ أُلْـقِيَ كَـذَا دَخَلَتْ ... [وَيَـوْمَ هُمْ غَافِـرٍ ذَرْوًا] [قَـدِ احْتَفَلَا](١)

٢٠٦- لَبِئْسَ مَا [قَطَعُوا](٢)، قُلْ بِئْسَمَا اخْتَلَفُوا ... قَبْلَ ٱشْتَرَوْاْ وَخَلَفْتُمْ صِلْ، وَقَدْ كَمُلَا

٢٠٧- تَمَّـتْ بِتَوْفِيـقِ رَبِّي سَـهْلَةً خُلُقًـا ... عَلَى اللَّبِيـبِ فَـلَا تَبْـغِي بِهَـا حِـوَلَا

٢٠٨- بَدِيعِـةُ الْحُسْـنِ بَغْدَاذِيَّـةٌ جَمَعَـتْ ... نَفَائِسًـا نَفَسَـتْ مِـنْ حُلْيِهـا عُطُـلَا [أ ظ١٩]

٢٠٩- فَانْظُـرْ إِلَيْهَـا بِعَـيْنِ الْفِكْـرِ مُقْتَبِسًـا ... فَرَائِـدًا مِـنْ تَفَاصِيـلٍ جَلَـتْ جُمَـلَا

٢١٠- تَـرَى خَمَائِلَهَـا مُخْضَلَّـةً عَطِـرًا ... نَسِـيمُهَا تَنْثَـنِي أَغْصَانُهَـا ذُلُـلَا

٢١١- بِهَـا يُنِـيرُ وَيُسْـدِيْ وَابِـلٌ هَطِـلٌ ... جَـوْنٌ سَـحَائِبُهُ يَكْسُـو الرُّبَـا حُلَـلَا [ب و٤٨]

٢١٢- فَانْشُـرْ فَوَائِدَهَا وَاغْضُضْ بِفَضْلِكَ عَنْ ... غَرِيـبِ فَـنٍّ وَأَصْلِـحْ مَـا تَـرَى خَلَـلَا

٢١٣- فَـذُو الْكَمَـالِ إِلَـٰهٌ قَـدْ تَقَـدَّسَ عَـنْ ... تَكْمِيـلِ وَصْـفٍ فَـلَا ضِـدٌّ وَلَا مُثُـلَا

٢١٤- يَـا رَاحِـمَ الْبَائِـسِ الْمِسْـكِينِ عُـمَّ فَتًى ... بِرَحْمَـةٍ لِيُطِيـبَ الْقَـوْلَ وَالْعَمَـلَا

٢١٥- وَلَا تُؤَاخِـذْ بِنِسْـيَانٍ وَلَا خَطَـإٍ ... فَالْعَفْـوُ عِنْـدَكَ مَأْمُـولٌ لِمَـنْ عَـدَلَا

٢١٦- وَعَدُّهَـا مِئَتَـا بَيْـتٍ وَكُمِّلَتَـا ... [ثَمَانَ](٣) عَشْـرَةَ شَـاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا

٢١٧- وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ مَوْصُـولُ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّـ ... ـنَبِيِّ مَـا لَأْلَأَ الدُّرِّيُّ أَوْ أَفَـلَا

٢١٨- يَضُـوعُ مِسْـكًا ذَكِيًّـا مُونِقًـا زَهِـرًا ... مُطَيِّبًـا طِيبُـهُ الْأَبْـكَارَ وَالْأُصُـلَا

---

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «بِبَدْءٍ وِلَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اقْطَعْ كَفَا».

(٣) ما بين المعكوفتين في (أ): «بِسَبْعَةَ عَشَرَ»، وكُتِبَ فوقها «بِمَا لِعَشْرٍ» مع التصحيح، وفي (ب): «بِسَبْعِ عَشَرَ».



تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ سَادِسْ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ افْتِتَاحِ عَامَ اثْنَيْن وَسِتِّين وَثَمَانِ مِائَةٍ عَلىٰ يَدِ أَضْعَفِ عَبِيدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَأَحْوَجِهِمْ إِلىٰ رَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَىٰ بنِ عِمْرَانَ الْمُقْرِئُ الحَنَفِيُّ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِكُلِّ المُسْلِمِينَ. آمِينَ. وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ(١).



(١) وكُتِبَ فِي حاشية الأصل: اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الكَاتِبَ لِهَذِهِ النُّسْخَةِ هُو تِلْمِيذُ العَلاَّمَةُ مُحَمَّدُ بن محمد بن محمد بن الجَزَرِيِّ المُقْرِئِ رحمه الله. وفي (أ): وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. تَمَّتْ نَهَارَ الخَمِيسِ الرَّابعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَمَانِ مِئَةٍ، أَحْسَنَ اللهُ عَاقِبَتَهَا بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، عَلَىٰ يَدِ العَبْدِ الفَقِيرِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الكَرِيمِ الخَلِيلِيِّ، وَالحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ. وكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (أ): بَلَغَ بِنُسْخَةٍ قُوبِلَتْ عَلَىٰ النَّاظِمِ رحمه الله وعَلَيْهَا خَطُّهُ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ بِالمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ الشَّرِيفِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. وفي (ب): «كَتَبَهَا لِنَفْسِه أَحْمَد بن إِبْرَاهِيمْ بن صَالِرْ، وَذَلك بِمَدينَة بَعْلَبَكَ بِالمَدْرَسَةِ النُّورِيَّةِ، أَثَابَ اللهُ تَعَالَىٰ وَاقِفَهَا، وَوَافَقَ الفَرَاغُ مِنْهَا فِي يَوم الثَّلَاثَاء الثَّالِثِ مِن المُحَرَّم سَنة سَتٍّ وَعِشْرِين وَسَبْعمَائَةٍ، أَحْسَنَ اللهُ خَاتِمَتَهَا، وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ».



الفهارس العامة

١- فهرس الكلمات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث والآثار.

٣- فهرس المصادر والمراجع.

٤- فهرس الموضوعات.



١- فهرس الكلمات القرآنية

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٥	﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾	٢٣-٢٤	١٩١
١٦	﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي﴾	٢٤	٣٧٤، ٣٧٩
١٧	﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ﴾	٢٤، ٢٧٩	٥٠٧
١٨	﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾	٢٥	٣٣٢
١٩	﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾	٢٥	٣٧١
٢٠	﴿لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن﴾	٢٦	٤١٤
٢١	﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾	٢٨	٤٣٧
٢٢	﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾	٢٨	٤١٥
٢٣	﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾	٢٩	٤٣٦
٢٤	﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾	٣١	٣٢٤
٢٥	﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾	٣٤	٣٢٧، ٣٤٨
٢٦	﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا﴾	٣٥	٣٦٤
٢٧	﴿فَٱرْهَبُونِ﴾	٤٠	٣٨٤
٢٨	﴿وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ﴾	٤١	٣٨٥
٢٩	﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾	٤٣	٤٢٨
٣٠	﴿مُّلَٰقُواْ﴾	٤٦، ٢٤٩	٣٣٥
٣١	﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾	٥١	٢٣٦
٣٢	﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾	٥٥	٢٣٨
٣٣	﴿أُسَٰرَىٰ﴾	٥٨	٤٤٠
٣٤	﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾	٦٠	٤٣٦
٣٥	﴿سَأَلْتُمْ﴾	٦١	٤٥٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٦	﴿بِـَٔايَٰتِ﴾	٦١	٤١٨
٣٧	﴿أَدۡنَىٰ﴾	٦١	٤٣٥
٣٨	﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا﴾	٦١	٢٣٤
٣٩	﴿ءَاتَيۡنَٰكُم﴾	٦٣	٣٦٤
٤٠	﴿تَشَٰبَهَ﴾	٧٠	٢٣٧
٤١	﴿قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّ﴾	٧١	٣٣٣
٤٢	﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾	٧٢	٢٣٠، ٤١٤، ٤٥٧
٤٣	﴿كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾	٧٣	٤١٤
٤٤	﴿ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾	٧٣	٤٤٠
٤٥	﴿قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ﴾	٨٠	٣٤٩
٤٦	﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾	٨١	٢٣٧
٤٧	﴿وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾	٨٣	٣٣٤
٤٨	﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾	٨٣	٤٤٠
٤٩	﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾	٨٣	٤٤٠
٥٠	﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾	٨٥	٢٣٧
٥١	﴿إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾	٨٥	٤٢٨
٥٢	﴿تَظَٰهَرُونَ﴾	٨٥	٢٩١
٥٣	﴿ٱلدُّنۡيَا﴾	٨٥	٤٣٧
٥٤	﴿عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ﴾	٨٧	٣٧٣
٥٥	﴿جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ﴾	٨٩	٣٣٧
٥٦	﴿بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾	٩٠	٥٢٤
٥٧	﴿قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم﴾	٩٣	٥٢٣

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٤٢٨	٩٦	﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾	٥٨
٢٣٥، ٣٦٠	٩٨	﴿وَمِيكَىٰلَ﴾	٥٩
٢٣٧	١٠٠	﴿عَٰهَدُواْ﴾	٦٠
٣٣٧	١٠١	﴿ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ﴾	٦١
٣٧٨	١٠٢	﴿تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾	٦٢
٣٦١	١٠٢	﴿بِبَابِلَ﴾	٦٣
٣٦٣	١٠٢	﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ﴾	٦٤
٥٢٣	١٠٢	﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ﴾	٦٥
٤٩٨	١٠٦	﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾	٦٦
٤٥١	١٠٨	﴿سُئِلَ﴾	٦٧
٣٧٧	١٠٩	﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾	٦٨
٣٣٤	١١٣	﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	٦٩
٥١٥	١١٣	﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	٧٠
٣٢٧	١١٤	﴿مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾	٧١
٥١١	١١٤	﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾	٧٢
٥٢٠	١١٥	﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾	٧٣
٢٥٢	١١٦	﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾	٧٤
٤٣٥	١١٧	﴿قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾	٧٥
٢٣٧	١١٧	﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	٧٦
٤٣٥	١٢٠	﴿ٱلْهُدَىٰ﴾	٧٧
٤٥٠	١٢٤	﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	٧٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٩	﴿مُصَلًّى﴾	١٢٥	٤٣٥
٨٠	﴿وَصَّىٰ﴾	١٣٢	٤٣٦
٨١	﴿وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَاهِيمُ﴾	١٣٢	٢٥١
٨٢	﴿أُوتِيَ﴾	١٣٦	٣٥٥
٨٣	﴿ءَأَنتُمْ﴾	١٤٠	٣٥٢
٨٤	﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ﴾	١٤٤	٥٢١
٨٥	﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا﴾	١٥٠	٥٢١
٨٦	﴿وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ﴾	١٥٠	٣٨٨
٨٧	﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾	١٥٢	٣٨٤، ٤٠٩
٨٨	﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾	١٥٣	٣٦٨
٨٩	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾	١٥٧	٤٣١
٩٠	﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾	١٦٤	٢٣٧
٩١	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾	١٧٧	٣٢٦
٩٢	﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾	١٧٧	٣٥٤
٩٣	﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾	١٧٧	٣٦٩
٩٤	﴿ٱعْتَدَىٰ﴾	١٧٨	٤٣٦
٩٥	﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾	١٧٩	٤٢٨
٩٦	﴿مِن مُّوصٍ﴾	١٨٢	٤٠٦
٩٧	﴿مَسَٰكِينَ﴾	١٨٤	٢٣٤، ٢٤٨، ٣٢٩
٩٨	﴿ٱلصَّفَا﴾	١٨٥	٤٤٧
٩٩	﴿هَدَىٰكُمْ﴾	١٨٥	٤٣٥
١٠٠	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾	١٨٦	٤٠٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠١	﴿إِذَا دَعَانِّ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي﴾	١٨٦	٣٨٥، ٤١٢
١٠٢	﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا﴾	١٨٦	٣٨٥، ٤١١
١٠٣	﴿فَٱلْـَٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾	١٨٧	٣٣٣
١٠٤	﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾	١٨٧	٣٢٧
١٠٥	﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ﴾	١٨٩	٣٤٨
١٠٦	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾	١٩١	٢٣٢، ٢٣٣
١٠٧	﴿يُقَٰتِلُوكُمْ﴾	١٩١	٢٣٣
١٠٨	﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾	١٩١	٢٣٣
١٠٩	﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾	١٩٣	٢٣٢، ٢٣٣
١١٠	﴿حَاضِرِي﴾	١٩٦	٣٧٠
١١١	﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾	١٩٧	٣٨٥
١١٢	﴿وَٱتَّقُونِ﴾	١٩٧	٤١١
١١٣	﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾	١٩٧، ١٧٩	٤٢٥
١١٤	﴿عَرَفَٰتٍ﴾	١٩٨	٣٧٢
١١٥	﴿ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾	٢٠٧، ٢٦٥	٤٩٥
١١٦	﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾	٢١١	٤٨٧
١١٧	﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾	٢١٨	٤٨٦
١١٨	﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ﴾	٢٢٣	٣٤٩
١١٩	﴿مُّلَٰقُوهُ﴾	٢٢٣	٣٣٥
١٢٠	﴿فَإِن فَآءُو﴾	٢٢٦	٣٨١
١٢١	﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾	٢٢٨	٣٦٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٢	﴿وَلِلرِّجَالِ﴾	٢٢٨	٤٤٢
١٢٣	﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾	٢٢٩	٣٦٣
١٢٤	﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾	٢٢٩	٣٦٤
١٢٥	﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾	٢٣١	٤٨٧
١٢٦	﴿فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾	٢٣٤	٥١٣
١٢٧	﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ﴾	٢٣٧	٣٧٩
١٢٨	﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾	٢٣٨	٤٣١
١٢٩	﴿فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖ﴾	٢٤٠	٥١٣
١٣٠	﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾	٢٤٥	٢٢٨
١٣١	﴿بَسۡطَةٗ﴾	٢٤٧	٢٢٨
١٣٢	﴿وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ﴾	٢٤٨	٤٩٠
١٣٣	﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾	٢٤٩	٤٩٨
١٣٤	﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾	٢٥١	٢٣٨
١٣٥	﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٢٥٥	٣٢٧
١٣٦	﴿فَأۡتِ بِهَا﴾	٢٥٨	٣٤٩
١٣٧	﴿تُحۡيِ﴾	٢٦٠	٤١٤
١٣٨	﴿مِّاْئَةُ حَبَّةٖ﴾	٢٦١	٣٧٧
١٣٩	﴿وَٱلۡأَذَىٰ﴾	٢٦٤	٤٣٤
١٤٠	﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ﴾	٢٦٦	٤٦٨
١٤١	﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ﴾	٢٦٩	٤٠٠
١٤٢	﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾	٢٧١	٤١٧
١٤٣	﴿يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾	٢٧٥	٣٨٢

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٤٣٨	٣٩	﴿بِيَحۡيَىٰ﴾	١٦٥
٣٢٩	٤٠	﴿غُلَٰمٌ﴾	١٦٦
٤٧٥	٤٤	﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ﴾	١٦٧
٤٢١	٤٤	﴿أَيُّهُمۡ﴾	١٦٨
٤٥١	٤٩	﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾	١٦٩
٤١٨	٤٩	﴿بِـَٔايَةٍ﴾	١٧٠
٤١٤	٤٩	﴿وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾	١٧١
٣٦٨	٥٢	﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾	١٧٢
٤٩٢	٦١	﴿فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ﴾	١٧٣
٤٧٧	٦١	﴿أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ﴾	١٧٤
٣٢٧	٦٢	﴿وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ﴾	١٧٥
٤٥٥	٦٦	﴿هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ﴾	١٧٦
٣٢٤	٦٦	﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾	١٧٧
٣٥٢	٧٣	﴿ءَأَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٌ﴾	١٧٨
٣٥٥	٧٣	﴿أُوتِيتُمۡ﴾	١٧٩
٤١٣	٧٩	﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾	١٨٠
٣٥٢	٨١	﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾	١٨١
٤٥١	٨٧	﴿جَزَآؤُهُمۡ﴾	١٨٢
٤٧٧	٨٧	﴿جَزَآؤُهُمۡ﴾	١٨٣
٣٤٨	٩٦	﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾	١٨٤
٤٤٥	١٠٢	﴿تُقَاتِهِۦ﴾	١٨٥
٤٨٧	١٠٣	﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾	١٨٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٨٧	﴿مُّضَٰعَفَةً﴾	١٣٠	٢٣٨
١٨٨	﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٍ﴾	١٣٣	٢٥٣
١٨٩	﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوۡعِظَةٌ لِّلۡمُتَّقِينَ﴾	١٣٨	١٨١
١٩٠	﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾	١٤٤	٤١٩
١٩١	﴿سُلۡطَٰنًا﴾	١٥١	٣٢٨
١٩٢	﴿أَرَىٰكُم﴾	١٥٢	٤٣٦
١٩٣	﴿تَلۡوُۥنَ﴾	١٥٣	٤٢٤
١٩٤	﴿لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ﴾	١٥٣	٥١٦
١٩٥	﴿غُزًّى﴾	١٥٦	٤٣٦
١٩٦	﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ﴾	١٥٨	٢٧٧
١٩٧	﴿فَبِمَا رَحۡمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡ﴾	١٥٩	٤٨٣
١٩٨	﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾	١٧٥	٣٨٦
١٩٩	﴿يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ﴾	١٧٦	٢٨٧
٢٠٠	﴿بِٱلۡكِتَٰبِ﴾	١٨٤	٢٥٢
٢٠١	﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ﴾	١٨٤	٢٥٢
٢٠٢	﴿فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ﴾	١٨٧	٥٢٣
٢٠٣	﴿أَخَذَ﴾	١٨٧	٤٥٠
٢٠٤	﴿لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي﴾	١٩٠	٣٣٨
٢٠٥	﴿سَيِّـَٔاتِنَا﴾	١٩٣	٤١٧
٢٠٦	﴿وَأُوذُواْ﴾	١٩٥	٣٥٥
٢٠٧	﴿وَقَٰتَلُواْ﴾	١٩٥	٢٣٣، ٢٣٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٢٩	﴿وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾	٤٣	٢٨٨
٢٣٠	﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ﴾	٥٣	٤٣٣
٢٣١	﴿ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾	٥٨	٢٦٤
٢٣٢	﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾	٦٦	٢٥٢
٢٣٣	﴿هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾	٧٥	٣٢٤
٢٣٤	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ﴾	٧٨	٥٢٠
٢٣٥	﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾	٧٨	٥١٩
٢٣٦	﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾	٧٨	٤٥٥
٢٣٧	﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾	٨١	٥١٩
٢٣٨	﴿وَإِذَا حُيِّيتُم﴾	٨٦	٤١٥
٢٣٩	﴿فَلَقَٰتَلُوكُمْ﴾	٩٠	٢٣٣
٢٤٠	﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا﴾	٩١	٥٢١
٢٤١	﴿وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ﴾	٩١	٣٢٥
٢٤٢	﴿فَجَزَآؤُهُۥ﴾	٩٣	٤٧٧
٢٤٣	﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾	٩٥	٤٢٥
٢٤٤	﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾	٩٩	٣٨٠
٢٤٥	﴿مُرَٰغَمًا﴾	١٠٠	٢٤١
٢٤٦	﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	١٠٩	٥١٥
٢٤٧	﴿بَرِيٓـًٔا﴾	١١٢	٤٥١
٢٤٨	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾	١١٤	٤٩٥
٢٤٩	﴿فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾	١٢٧	٣٣٤
٢٥٠	﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾	١٣٥	٤٣٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٧٢	﴿سَوۡءَةَ﴾	٣١	٤٥١
٢٧٣	﴿هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ﴾	٣١	٣٢٤
٢٧٤	﴿وَمَنۡ أَحۡيَاهَا﴾	٣٢	٤٣٧
٢٧٥	﴿أَكَّٰلُونَ﴾	٤٢	٢٤٢
٢٧٦	﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾	٤٤	٣٨٨
٢٧٧	﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾	٤٤	٤١١
٢٧٨	﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾	٤٦	٣٦٤
٢٧٩	﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾	٤٨	٥١٣
٢٨٠	﴿نَخۡشَىٰٓ﴾	٥٢	٤٤٤
٢٨١	﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾	٥٣	٢٥٥
٢٨٢	﴿يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ﴾	٥٤	٢٥٤
٢٨٣	﴿يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ﴾	٦٢	٢٨٧
٢٨٤	﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾	٦٢	٥٢٣
٢٨٥	﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ﴾	٦٣	٥٢٣
٢٨٦	﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا﴾	٦٤	٥٢٢
٢٨٧	﴿رِسَالَتَهُۥ﴾	٦٧	٢٤٠، ٣٧٢
٢٨٨	﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾	٦٩	٣٧٠
٢٨٩	﴿وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ﴾	٧٣	٥١٢
٢٩٠	﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ﴾	٧٩	٥٢٣
٢٩١	﴿لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ﴾	٨٠	٥٢٣
٢٩٢	﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾	٨٥	٤٦٨
٢٩٣	﴿عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾	٨٩	٢٤٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٩٤	﴿فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾	٩٢	٥٠٩
٢٩٥	﴿بَٰلِغَ﴾	٩٥	٢٤٢
٢٩٦	﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾	٩٥	٤٦٨
٢٩٧	﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾	٩٥	٢٤٨
٢٩٨	﴿قِيَٰمًا﴾	٩٧	٢٤١
٢٩٩	﴿قُرْبَىٰ﴾	١٠٦	٤٤٠
٣٠٠	﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾	١٠٧	٢٤٢
٣٠١	﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	١١٠	٢٤٨، ٣٤٤
٣٠٢	﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾	١١١	٣٦٨
٣٠٣	﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾	١١٢	٣٦٨
	٦-سورة الأنعام		
٣٠٤	﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾	١٠	٤٥٢
٣٠٥	﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾	١٨	١٧٩
٣٠٦	﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾	١٩	٤٥٩
٣٠٧	﴿مِمَّنِ﴾	٢١	٥١١
٣٠٨	﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾	٢٦	٤٥١
٣٠٩	﴿وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ﴾	٣٢	٣٤٨
٣١٠	﴿وَلَدَارُ﴾	٣٢	٢٥٣
٣١١	﴿مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾	٣٤	٤١٩
٣١٢	﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ﴾	٣٨	٢٣٩
٣١٣	﴿وَمَن يَشَأْ﴾	٣٩	٤٥٢
٣١٤	﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾	٥٢	٢٥٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣١٥	﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا﴾	٥٦	٤٣٣
٣١٦	﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾	٥٧	٣٩٤
٣١٧	﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾	٦٣	٢٦١
٣١٨	﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾	٦٨	٤٤٠
٣١٩	﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾	٦٨	٢٥٨
٣٢٠	﴿هَدَىٰنَا﴾	٧١	٤٣٥
٣٢١	﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾	٧٣	٣٣٠
٣٢٢	﴿ءَازَرَ﴾	٧٤	٣٥٤
٣٢٣	﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾	٧٦	٣٤٦
٣٢٤	﴿فَلَمَّآ أَفَلَ﴾	٧٦	٣١٢
٣٢٥	﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾	٧٧	٣٤٦
٣٢٦	﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾	٧٨	٣٤٦
٣٢٧	﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾	٨٠	٣٩٠
٣٢٨	﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾	٨٠	٤١٠
٣٢٩	﴿مَّن نَّشَآءُ﴾	٨٣	٤٦٤
٣٣٠	﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾	٨٧	٢٤٣
٣٣١	﴿ٱلْقُرَىٰ﴾	٩٢	٤٣٥
٣٣٢	﴿بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ﴾	٩٣	٣٧٩
٣٣٣	﴿فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾	٩٤	٤٦٧
٣٣٤	﴿وَمَا نَرَىٰ﴾	٩٤	٤٣٦
٣٣٥	﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾	٩٥	٢٦٠
٣٣٦	﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾	٩٦	٢٦١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٣٧	﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾	٩٦	٢٦١
٣٣٨	﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾	١٠٠	٣٣٤
٣٣٩	﴿وَبَنَٰتِۭ﴾	١٠٠	٣٧٢
٣٤٠	﴿قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ﴾	١٠٩	٣٣٨
٣٤١	﴿كَلِمَتُ﴾	١١٥	٢٦٦
٣٤٢	﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗا﴾	١١٥	٥٠٠
٣٤٣	﴿أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾	١٢١	٤٧٧
٣٤٤	﴿يَمۡشِي﴾	١٢٢	٣٨٤
٣٤٥	﴿أَكَٰبِرَ﴾	١٢٣	٢٤٣
٣٤٦	﴿حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ﴾	١٢٤	٤٣٦
٣٤٧	﴿رِسَالَتَهُۥ﴾	١٢٤	٢٤١
٣٤٨	﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ﴾	١٣١	٥٠٧
٣٤٩	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖ﴾	١٣٤	٥٠٩
٣٥٠	﴿شُرَكَآؤُهُمۡ﴾	١٣٧	٢٥٣
٣٥١	﴿مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖ﴾	١٤١	٢٣٧
٣٥٢	﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾	١٤٥	٥١٣
٣٥٣	﴿ٱلۡحَوَايَآ﴾	١٤٦	٤٣٧، ٤٤٠
٣٥٤	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ﴾	١٥٩	٢٥٦
٣٥٥	﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ﴾	١٦١	٣٩٠
٣٥٦	﴿هَدَىٰنِي﴾	١٦١	٤٣٥
٣٥٧	﴿وَمَحۡيَايَ﴾	١٦٢	٤٣٧
٣٥٨	﴿إِنَّ صَلَاتِي﴾	١٦٢	٤٢٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٥٩	﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٦٤	١٧٩
٣٦٠	﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ﴾	١٦٥	٥١٣
	٧-سورة الأعراف		
٣٦١	﴿وَذِكْرَىٰ﴾	٢	٤٤٠
٣٦٢	﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾	٣	٢٧٢
٣٦٣	﴿فَجَآءَهَا﴾	٤	٤٧٧
٣٦٤	﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ﴾	١٩	٣٢٤
٣٦٥	﴿وُۥرِيَ﴾	٢٠	٤٢٣
٣٦٦	﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ﴾	٢٢	٤٣٦
٣٦٧	﴿يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾	٢٦	٢٧١
٣٦٨	﴿بَدَأَكُمْ﴾	٢٩	٤٥٠
٣٦٩	﴿هُدَىٰ﴾	٣٠	٤٣٥
٣٧٠	﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾	٣٧	٤٥٣
٣٧١	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾	٣٧	٥٢١
٣٧٢	﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾	٣٨	٥٢٢
٣٧٣	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾	٤٠	٤١٨
٣٧٤	﴿غَوَاشٍ﴾	٤١	٤٠٧
٣٧٥	﴿مَا كُنَّا﴾	٤٣	٢٧٢
٣٧٦	﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾	٤٧	٤٢١
٣٧٧	﴿وَرَحْمَةً﴾	٥٢	٤٣٣
٣٧٨	﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾	٥٣	٣٨٩
٣٧٩	﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾	٥٦	٤٨٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٨٠	﴿وَزَادَكُمْ﴾	٦٩	٤٤٣
٣٨١	﴿فَاذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	٦٩	١٧٨
٣٨٢	﴿بَصْۜطَةً﴾	٦٩	٢٢٧
٣٨٣	﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾	٧٥	٢٧٢
٣٨٤	﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾	١٠٣	٤١٩
٣٨٥	﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾	١٠٥	٥٠٥
٣٨٦	﴿لَسَٰحِرٌ﴾	١٠٩	٣٤٣
٣٨٧	﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾	١١٢	٣٤٤
٣٨٨	﴿سَٰحِرٍ﴾	١١٢	٢٧٠
٣٨٩	﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾	١١٣	٤٦٠
٣٩٠	﴿ءَامَنتُم﴾	١٢٣	٣٥١
٣٩١	﴿ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾	١٢٤	٤٢٦
٣٩٢	﴿طَٰٓئِرُهُمْ﴾	١٣١	٢٦٢
٣٩٣	﴿بَٰلِغُوهُ﴾	١٣٥	٣٧٠
٣٩٤	﴿مَشَٰرِقَ﴾	١٣٧	٣١١
٣٩٥	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾	١٣٧	٤٩٢
٣٩٦	﴿وَبَٰطِلٌ﴾	١٣٩	٢٦٢
٣٩٧	﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾	١٤١	٢٧٢
٣٩٨	﴿وَوَٰعَدْنَا﴾	١٤٢	٢٣٧
٣٩٩	﴿ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾	١٤٢	٣٦٢
٤٠٠	﴿وَبِكَلَٰمِى﴾	١٤٤	٢٦٤
٤٠١	﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾	١٤٥	٤٢٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤٠٢	﴿عَنْ ءَايَٰتِيَ﴾	١٤٦	٤١٨
٤٠٣	﴿سَأَصْرِفُ﴾	١٤٦	٤٥٠
٤٠٤	﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِيَ﴾	١٥٠	٥٢٤
٤٠٥	﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾	١٥٠	٣٧٣، ٤٥٤
٤٠٦	﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾	١٥٦	٤٨٥
٤٠٧	﴿وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾	١٥٨	٢٦٣
٤٠٨	﴿ٱسْتَسْقَىٰهُ﴾	١٦٠	٤٣٦
٤٠٩	﴿خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ﴾	١٦١	٢٦٣
٤١٠	﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ﴾	١٦٣	٣٤٩
٤١١	﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ﴾	١٦٤	٤٨٣
٤١٢	﴿فَلَمَّا عَتَوْاْ﴾	١٦٦	٣٨١، ٥١٢
٤١٣	﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾	١٦٩	٥٠٥
٤١٤	﴿ٱلْغَاوِينَ﴾	١٧٥	٣٧٠
٤١٥	﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ﴾	١٧٦	٣٢٦
٤١٦	﴿ٱلْمُهْتَدِي﴾	١٧٨	٣٩١
٤١٧	﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ﴾	١٨٠	٣٤٨
٤١٨	﴿فَلَا هَادِيَ لَهُۥ﴾	١٨٦	٣٩٩
٤١٩	﴿فَتَعَٰلَى﴾	١٩٠	٣٣٤
٤٢٠	﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾	١٩٥	٣٨٩، ٤١١
٤٢١	﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾	١٩٥	٤٠٥، ٤٠٩
٤٢٢	﴿أَيْدٍ﴾	١٩٥	٤٠٧
٤٢٣	﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾	١٩٦	٤١٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤٢٤	﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ﴾	٢٠١	٢٧١
٤٢٥	﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ﴾	٢٠٣	٤١٨
	٨-سورة الأنفال		
٤٢٦	﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ﴾	٦٦	٣٣٣
٤٢٧	﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾	٧	٤٩٤
٤٢٨	﴿وَبِئْسَ﴾	١٦	٤٥١
٤٢٩	﴿رَمَىٰ﴾	١٧	٤٣٥
٤٣٠	﴿ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ﴾	٧٢، ٧٤	٣٧٨
٤٣١	﴿أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾	٢٧	٢٦٤
٤٣٢	﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾	٣٤	٤٧٨
٤٣٣	﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾	٣٤	٤٧٩
٤٣٤	﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾	٣٤	٤٧٧، ٤٧٩
٤٣٥	﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	٣٨	٤٩٠
٤٣٦	﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾	٣٩	٢٣٣
٤٣٧	﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾	٤٠	٥٠٨، ٥٠٩
٤٣٨	﴿وَيَحْيَىٰ﴾	٤٢	٤٣٨
٤٣٩	﴿مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾	٤٢	٤١٤
٤٤٠	﴿تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾	٤٨	٣٦٣
٤٤١	﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾	٦٥	٣٧٧
٤٤٢	﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾	٦٦	٣٧٧
٤٤٣	﴿ءَاوَواْ﴾	٧٢، ٧٤	٤٢٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	٩-سورة التوبة		
٤٤٤	﴿بَرَآءَةٌ﴾	١	٤٥١
٤٤٥	﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾	١٢	٤٦١
٤٤٦	﴿قَٰتِلُوهُمۡ﴾	١٤	٢٣٣
٤٤٧	﴿أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾	١٧	٢٦٥، ٣٢٧
٤٤٨	﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾	١٨	٢٦٥
٤٤٩	﴿وَمَسَٰكِنُ﴾	٢٤	٢٩٢
٤٥٠	﴿فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ﴾	٢٥	٣٩٦
٤٥١	﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِ﴾	٣٠	٣٧٣
٤٥٢	﴿فَتُكۡوَىٰ﴾	٣٥	٤٣٦
٤٥٣	﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا﴾	٤٠	٤٩٣
٤٥٤	﴿ٱلۡعُلۡيَا﴾	٤٠	٤٣٧
٤٥٥	﴿وَلَأَوۡضَعُواْ﴾	٤٧	٢٧٧
٤٥٦	﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا﴾	٥٧	٣٦٦
٤٥٧	﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾	٦٧	٣٧٩، ٤٢٢
٤٥٨	﴿نَبَأُ ٱلَّذِينَ﴾	٧٠	٤٧٠
٤٥٩	﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾	٧٢	٤٨٣
٤٦٠	﴿أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾	٧٨	١٧٨
٤٦١	﴿عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ﴾	٩١	٤٦٨
٤٦٢	﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾	٩٤	٣٣٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤٦٣	﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾	٩٩	٤٣١
٤٦٤	﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا﴾	١٠٠	٢٧٦
٤٦٥	﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ﴾	١٠٣	٤٣١
٤٦٦	﴿أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ﴾	١٠٩	٥١٥
٤٦٧	﴿هَارٍ﴾	١٠٩	٤٠٦
٤٦٨	﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾	١١١	٤٣٦
٤٦٩	﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾	١١٢	٣٦٩
٤٧٠	﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾	١١٢	٣٦٩
٤٧١	﴿وَٱلنَّاهُونَ﴾	١١٢	٣٧٠
٤٧٢	﴿مَلۡجَأً﴾	١١٨	٤٥٢
٤٧٣	﴿أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ﴾	١١٨	٥٠٥
٤٧٤	﴿ظَمَأٞ﴾	١٢٠	٤٦٧
٤٧٥	﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ﴾	١٢٨	٥٢٥
٤٧٦	﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ﴾	١٢٨	٢٠٧
	١٠-سورة يونس		
٤٧٧	﴿إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾	٢	٢٤٩، ٢٧٠
٤٧٨	﴿إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾	٢	٣٤٤
٤٧٩	﴿وَٱطۡمَأَنُّواْ﴾	٧	٣٤٢
٤٨٠	﴿لِقَآءَنَا﴾	٧	٤٢٠
٤٨١	﴿عَنۡ ءَايَٰتِنَا﴾	٧	٣٣٩، ٤١٨
٤٨٢	﴿ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ﴾	١٤	٣٦٤
٤٨٣	﴿لِنَنظُرَ﴾	١٤	٢٧٥

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٣٨	١٥	﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا﴾	٤٨٤
٣٧٢	١٥	﴿ءَايَاتُنَا﴾	٤٨٥
٤١٩	١٥	﴿مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ﴾	٤٨٦
٣٧٢	٢١	﴿ءَايَاتِنَا﴾	٤٨٧
٣٣٨	٢١	﴿إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَا﴾	٤٨٨
٢٧٢	٢٢	﴿يُسَيِّرُكُمۡ﴾	٤٨٩
٥٠٧	٢٤	﴿كَأَن﴾	٤٩٠
١٩٢	٣٧-٣٨	﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾	٤٩١
٥٠٧	٤٥	﴿كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ﴾	٤٩٢
٥٠٧	٤٦	﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾	٤٩٣
٤٠٥، ٤١٠	٧١	﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾	٤٩٤
٣٤٤	٧٧	﴿وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ﴾	٤٩٥
٣٤٤	٧٩	﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ﴾	٤٩٦
٢٧٠	٧٩	﴿سَٰحِرٍ﴾	٤٩٧
٤١٩	٨٣	﴿وَمَلَإِيْهِمۡ﴾	٤٩٨
٤٠٧	٨٣	﴿لَعَالٖ﴾	٤٩٩
٣٦٥	٨٧	﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا﴾	٥٠٠
٤٢٠	٨٨	﴿وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا﴾	٥٠١
٣٧٨	٩٠	﴿بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	٥٠٢
٣٩٩	٩٢	﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾	٥٠٣
٣٩٩	١٠٣	﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	٥٠٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٠٥	﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾	١٠٣	٣٩٩
٥٠٦	﴿كَلِمَتُ﴾	٣٣، ٩٦	٢٦٥
٥٠٧	﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ﴾	٥١، ٩١	٣٣٣
	١١- سورة هود		
٥٠٨	﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٧	٣٤٤
٥٠٩	﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٧	٢٤٩
٥١٠	﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾	١٣	١٩٢
٥١١	﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٤	٥٠٥
٥١٢	﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾	١٤	٥٠٦
٥١٣	﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾	٢٦	٥٠٥
٥١٤	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾	٤١	٣٤٨
٥١٥	﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾	٤١	٣٧٩
٥١٦	﴿مَجْرىٰهَا﴾	٤١	٤٣٥
٥١٧	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾	٤٢	٣٧٣
٥١٨	﴿وَيَٰسَمَآءُ﴾	٤٤	٣٢٥
٥١٩	﴿إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي﴾	٤٥	٣٧٣
٥٢٠	﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ﴾	٤٦	٣٨٩، ٤١٠
٥٢١	﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾	٥٥	٤٠٥، ٤١٠
٥٢٢	﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾	٥٥	٣٨٩
٥٢٣	﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾	٦٨	٢٧٣
٥٢٤	﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾	٧٠	٣٤٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٢٥	﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾	٧١	٤٢١
٥٢٦	﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾	٧٢	٤٤١
٥٢٧	﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾	٧٣	٤٨٧
٥٢٨	﴿وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓ﴾	٧٨	٣٩٧، ٤١٠
٥٢٩	﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾	٨٦	٤٩٠
٥٣٠	﴿مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾	٨٧	٤٦٤، ٤٨٠
٥٣١	﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ﴾	٨٧	٤٣١
٥٣٢	﴿جَآءَ أَمۡرُ﴾	١٠١	٤٤٢
٥٣٣	﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	١٠٥	٣٨٤، ٣٨٩، ٤١١
٥٣٤	﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ﴾	١١٦	٣٧٩

١٢–سورة يوسف

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٣٥	﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا﴾	٢	٣٣٩
٥٣٦	﴿هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾	٣	٣٣٩
٥٣٧	﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ﴾	٥	٤٣٧، ٤٥٧
٥٣٨	﴿ءَايَٰتٞ﴾	٧	٢٦٧، ٢٨١، ٤٩٧
٥٣٩	﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾	١١	٢٧٤
٥٤٠	﴿يَرۡتَعۡ﴾	١٢	٣٨٤
٥٤١	﴿وَجَآءُوٓ﴾	١٦	٣٨١، ٤٤٣
٥٤٢	﴿وَجَآءُو عَلَىٰ﴾	١٨	٣٨١
٥٤٣	﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾	١٩	٤٣٧
٥٤٤	﴿مَثۡوَىٰهُ﴾	٢١	٤٣٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٤٥	﴿مَثۡوَاىَ﴾	٢٣	٤٣٧
٥٤٦	﴿لَدَا ٱلۡبَابِ﴾	٢٥	٢٨١
٥٤٧	﴿غَيَٰبَتِ﴾	١٠، ١٥	٢٦٧، ٤٩٧
٥٤٨	﴿ٱلۡخَاطِـِٔينَ﴾	٢٩	٣٦٨
٥٤٩	﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾	٣٠	٤٨٩
٥٥٠	﴿فَتَىٰهَا﴾	٣٠	٤٣٥
٥٥١	﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾	٣١، ٥١	٢٨١
٥٥٢	﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى﴾	٣٢	٣٢٦
٥٥٣	﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾	٣٢	٤٣٣
٥٥٤	﴿أَرَىٰنِيٓ﴾	٣٦ موضعان	٤٣٦
٥٥٥	﴿ذَٰلِكُمَا﴾	٣٧	٣٢٦
٥٥٦	﴿نَاجٍ﴾	٤٢	٤٠٧
٥٥٧	﴿يَابِسَٰتٍ﴾	٤٢، ٤٦	٣٧٢
٥٥٨	﴿رُءۡيَٰىَ﴾	٤٣، ١٠٠	٤٣٧، ٤٥٧
٥٥٩	﴿لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾	٤٣	٤٥٧
٥٦٠	﴿نَجَا﴾	٤٥	٤٤٧
٥٦١	﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾	٤٥	٣٩٥، ٤١٠
٥٦٢	﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾	٥١	٤٨٩
٥٦٣	﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾	٦٠	٣٩٦، ٤٠٩
٥٦٤	﴿مَا نَبۡغِي﴾	٦٥	٣٩١
٥٦٥	﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقًا﴾	٦٦	٣٩٢
٥٦٦	﴿يَٰبَنِيَّ﴾	٦٧	٣٢٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٦٧	﴿جَزَآؤُهُۥ﴾	٧٤، ٧٥	٤٧٩
٥٦٨	﴿كَذَٰلِكَ كِدۡنَا﴾	٧٦	٣٢٦
٥٦٩	﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾	٨٠	٢٨٢
٥٧٠	﴿إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ﴾	٨١	٣٧٣
٥٧١	﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾	٨٤	٣٢٥، ٤٤١
٥٧٢	﴿تَفۡتَؤُاْ﴾	٨٥	٤٦٥
٥٧٣	﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي﴾	٨٦	٣٧٨
٥٧٤	﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾	٨٧	٢٨٢
٥٧٥	﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾	٨٨	٤٣٥
٥٧٦	﴿وَأۡتُونِي﴾	٩٣	٣٤٩
٥٧٧	﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾	٩٤	٣٩٤، ٤٠٩
٥٧٨	﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾	١٠١	٤١٤
٥٧٩	﴿أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾	١٠٨	٣٨٧
٥٨٠	﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾	١١٠	٤٥١
٥٨١	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾	١١٠	٢٨٢
٥٨٢	﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾	١١٠	٢٧٤
	١٣-سورة الرعد		
٥٨٣	﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾	٥	٣٣٧، ٤٦٠
٥٨٤	﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾	٩	٤٠٤، ٤١١
٥٨٥	﴿مُسۡتَخۡفِۭ﴾	١٠	٤٠٧
٥٨٦	﴿مِن وَالٍ﴾	١١	٤٠٦
٥٨٧	﴿وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ﴾	١٤	٤٦٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٨٨	﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾	١٦	٣٤٩، ٣٥٠
٥٨٩	﴿فَتَشَٰبَهَ﴾	١٦	٢٣٧
٥٩٠	﴿أَعۡمَىٰٓۚ﴾	١٩	٤٣٥
٥٩١	﴿يَبۡسُطُ﴾	٢٦	٢٢٨
٥٩٢	﴿مَتَابِ﴾	٣٠	٣٩٢، ٤١٢
٥٩٣	﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ﴾	٣١	٢٨٢
٥٩٤	﴿مَـَٔابِ﴾	٣٦	٣٩٢، ٤١٢
٥٩٥	﴿لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ﴾	٣٨	٣٣٧
٥٩٦	﴿يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾	٣٩	٤٢٢
٥٩٧	﴿وَإِن﴾	٤٠	٥٠٧
٥٩٨	﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾	٤٢	٢٨٢

١٤-سورة إبراهيم

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٩٩	﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾	٥	٢٧٨
٦٠٠	﴿إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ﴾	٧	٣٩٧
٦٠١	﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم﴾	٩	٤٤٢
٦٠٢	﴿بِسُلۡطَٰنٖ﴾	١١	٣٢٨
٦٠٣	﴿وَعِيدِ﴾	١٤	٣٩٠، ٤١٢
٦٠٤	﴿ٱلرِّيحُ﴾	١٨	٢٧٨
٦٠٥	﴿إِن يَشَأۡ﴾	١٩	٤٥٢
٦٠٦	﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾	٢٢	٤١٠
٦٠٧	﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُ﴾	٢٢	٣٩٧
٦٠٨	﴿مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ﴾	٢٤	٤٩٣

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٠٩	﴿بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا﴾	٢٨	٤٨٧
٦١٠	﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ﴾	٣٤	٥٢١
٦١١	﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	٣٤	٤٨٨
٦١٢	﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾	٣٦	٣٨٧
٦١٣	﴿وَمَنۡ عَصَانِي﴾	٣٦	٤٣٩
٦١٤	﴿بِوَادٍ﴾	٣٧	٤٠٦
٦١٥	﴿وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾	٤٠	٣٨٨، ٤١٢
٦١٦	﴿وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ﴾	٥٠	٤٣٦
٦١٧	﴿بَلَٰغٞ﴾	٥٢	٣٣٠
	١٥-سورة الحجر		
٦١٨	﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	١	٣٣٨
٦١٩	﴿وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ﴾	٤	٣٣٧
٦٢٠	﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾	٩	١٨١
٦٢١	﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾	٢٢	٢٧٩
٦٢٢	﴿نُحۡيِۦ﴾	٢٣، وق ٤٣	٤١٤
٦٢٣	﴿حَمَإٖ﴾	٢٦	٤٥٢
٦٢٤	﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾	٤٩	٤٥٢
٦٢٥	﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ﴾	٥٠	٣٩٧
٦٢٦	﴿فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾	٦٨	٣٩٧، ٤٠٩
٦٢٧	﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾	٦٩	٣٩٧، ٤٠٩
٦٢٨	﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ﴾	٨٧	٣٦٤
٦٢٩	﴿ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾	٩٥	٤١٣

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٦-سورة النحل			
٦٣٠	﴿فَٱتَّقُونِ﴾	٢	٣٨٥
٦٣١	﴿بَٰلِغِيهِ﴾	٧	٣٧٠
٦٣٢	﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ﴾	١٨	٤٨٨
٦٣٣	﴿أُوتُواْ﴾	٢٧	٤٥٠
٦٣٤	﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾	٢٨، ٣٢	٤٣٦
٦٣٥	﴿سَيِّـَٔاتُ﴾	٣٤	٤١٧
٦٣٦	﴿هُدَىٰهُمۡ﴾	٣٧	٤٣٥
٦٣٧	﴿إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾	٤٠	٣٧٧
٦٣٨	﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾	٤٨	٤٦٥
٦٣٩	﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾	٥٣	١٨٢
٦٤٠	﴿ٱلۡبَنَٰتِ﴾	٥٧	٣٧٢
٦٤١	﴿أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِ﴾	٥٩	٣٣٧
٦٤٢	﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾	٥٩	٤٣٦
٦٤٣	﴿مِن سُوٓءِ﴾	٥٩	٤٥١
٦٤٤	﴿لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔا﴾	٧٠	٥١٧
٦٤٥	﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ﴾	٧٢	٤٨٨
٦٤٦	﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾	٧٦	٥٢٠
٦٤٧	﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	٨٣	٤٨٨
٦٤٨	﴿وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ﴾	٨٩	١٨١
٦٤٩	﴿وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾	٩٠	٤١٩
٦٥٠	﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾	٩٥	٥٠٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٥١	﴿بَاقٍ﴾	٩٦	٤٠٧
٦٥٢	﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾	٩٧	٤٢٨
٦٥٣	﴿سُلْطَٰنٌ﴾	٩٩	٣٢٨
٦٥٤	﴿سُلْطَٰنُهُۥ﴾	١٠٠	٣٢٨
٦٥٥	﴿مُفْتَرٍۭ﴾	١٠١	٤٠٧
٦٥٦	﴿وَلَٰكِن مَّن﴾	١٠٦	٣٢٦
٦٥٧	﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾	١١٤	٤٨٨
٦٥٨	﴿أُمَّةً﴾	١٢٠	٤٥٠
	١٧-سورة الإسراء		
٦٥٩	﴿ٱلْأَقْصَا﴾	١	٤٣٧
٦٦٠	﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾	٧	٤٢٤
٦٦١	﴿لِيَسُوٓءَا﴾	٧	٤٦٣
٦٦٢	﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾	٩	٣٣٩
٦٦٣	﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾	١١	٤٢٢
٦٦٤	﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾	١٣	٢٦٢
٦٦٥	﴿ٱقْرَأْ﴾	١٤	٤٥٢
٦٦٦	﴿كِلَاهُمَا﴾	٢٣	٢٧٨
٦٦٧	﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾	٣٢	٤٣٥
٦٦٨	﴿مَسْـُٔولًا﴾	٣٤	٤٢٣
٦٦٩	﴿إِنَٰثًا﴾	٤٠	٤٥٣
٦٧٠	﴿وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ﴾	٥٩	٤١٨
٦٧١	﴿ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ﴾	٦٠	٤٥٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٧٢	﴿ءَأَسۡجُدُ﴾	٦١	٣٥٢
٦٧٣	﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾	٦٢	٣٩١، ٤١٠
٦٧٤	﴿إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ﴾	٧٥	٤٣٣
٦٧٥	﴿وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ﴾	٧٦	٤٣٣
٦٧٦	﴿سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا﴾	٧٧	٤٩٠
٦٧٧	﴿وَنَـَٔا﴾	٨٣	٣٤٥
٦٧٨	﴿يَـُٔوسٗا﴾	٨٣	٤٢٣
٦٧٩	﴿قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا﴾	٨٨	١٩٢
٦٨٠	﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾	٩٣	٢٨٣
٦٨١	﴿ٱلۡمُهۡتَدِ﴾	٩٧	٣٨٤
٦٨٢	﴿فَهُوَ﴾	٩٧	٣٩١
٦٨٣	﴿كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾	٩٧	٣٦٤، ٥٢٢
٦٨٤	﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ﴾	١١٠	٤٢٩
	١٨–سورة الكهف		
٦٨٥	﴿ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	١	٣٣٨
٦٨٦	﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾	١٠	٤١٦، ٤١٧، ٤٥٢
٦٨٧	﴿أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ﴾	١٢	٤٢١
٦٨٨	﴿لَن نَّدۡعُوَاْ﴾	١٤	٣٧٨
٦٨٩	﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾	١٦	٤١٦، ٤١٧
٦٩٠	﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾	١٦	٤٢٤

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٣٩١	١٧	﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾	٦٩١
٢٦٨	١٧	﴿تَّزَٰوَرُ﴾	٦٩٢
٣٧٦	٢٣	﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ﴾	٦٩٣
٣٩٠، ٤١١	٢٤	﴿أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾	٦٩٤
٣٧٧	٢٥	﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ﴾	٦٩٥
٣٣٨	٢٧	﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾	٦٩٦
٤١٣	٣١	﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾	٦٩٧
٤٤٤	٣٣	﴿كِلۡتَا﴾	٦٩٨
٢٨٤	٣٦	﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾	٦٩٩
٣٢٦	٣٨	﴿لَّٰكِنَّاْ﴾	٧٠٠
٣٩٠، ٤١١	٣٩	﴿إِن تَرَنِ﴾	٧٠١
٣٨٤، ٤٠١، ٤١١	٤٠	﴿أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا﴾	٧٠٢
٢٦٨	٤٥	﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾	٧٠٣
٥٠٦	٤٨	﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾	٧٠٤
٥١٩	٤٩	﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾	٧٠٥
٤٧٧	٥	﴿لِأٓبَآئِهِمۡ﴾	٧٠٦
٣٩٠، ٤١١	٦٤	﴿مَا كُنَّا نَبۡغِ﴾	٧٠٧
٣٦٤	٦٥	﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا﴾	٧٠٨
٣٩٠، ٤١١	٦٦	﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾	٧٠٩
٣٨٩	٧٠	﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ﴾	٧١٠
٢٦٨	٧٤	﴿زَكِيَّةَۢ﴾	٧١١
٢٦٨	٧٦	﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾	٧١٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧١٣	﴿لَتَّخَذۡتَ﴾	٧٧	٢٦٩
٧١٤	﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا﴾	٧٧	٣٦٤
٧١٥	﴿لِمَسَٰكِينَ﴾	٧٩	٣٢٩
٧١٦	﴿ٱلۡغُلَٰمُ﴾	٨٠	٣٢٩
٧١٧	﴿خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ﴾	٨١	٤٢٨
٧١٨	﴿لِغُلَٰمَيۡنِ﴾	٨٢	٣٢٩
٧١٩	﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾	٨٨	٤٦٩
٧٢٠	﴿خَرۡجًا﴾	٩٤	٢٨٠
٧٢١	﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾	٩٥	٢٧٥
٧٢٢	﴿رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي﴾	٩٥، ٩٦	٢٨٣
٧٢٣	﴿قَالَ وَإِنَّا﴾	٩٦	٢٨٣
٧٢٤	﴿هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّي﴾	٩٨	٤٨٧
٧٢٥	﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾	١٠٩	٢٧٠

١٩–سورة مريم

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٢٦	﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ﴾	٢	٤٨٧
٧٢٧	﴿ٱلرَّأۡسُ﴾	٤	٤٥١
٧٢٨	﴿وَرَآءِي﴾	٥	٤٧٧
٧٢٩	﴿خَلَقۡتُكَ﴾	٩	٢٨٥
٧٣٠	﴿وَزَكَوٰةٗ﴾	١٣	٤٢٨
٧٣١	﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾	١٩	٤٥٥
٧٣٢	﴿تُسَٰقِطۡ﴾	٢٥	٢٨٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٣٣	﴿فَإِمَّا﴾	٢٦	٥٠٧
٧٣٤	﴿يَٰٓأُخۡتَ﴾	٢٨	٣٢٥
٧٣٥	﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾	٣١	٤٢٨
٧٣٦	﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ﴾	٤٣	٣٨٧
٧٣٧	﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾	٤٦	٣٢٤
٧٣٨	﴿أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾	٧٤	٤١٤، ٤٥٧
٧٣٩	﴿وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ﴾	٧٧ – ٧٨	٣٤٩
٧٤٠	﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾	٨٣	٤٥١
٧٤١	﴿إِلَّآ ءَاتِي﴾	٩٣	٣٥٦
	٢٠-سورة طه		
٧٤٢	﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾	١٣	٢٨٥
٧٤٣	﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾	١٨	٤٦٧
٧٤٤	﴿مَـَٔارِبُ﴾	١٨	٣٥٦
٧٤٥	﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾	٤٧	٣٦٤
٧٤٦	﴿ثُمَّ هَدَىٰ﴾	٥٠	٤٣٦
٧٤٧	﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا﴾	٥٣	٢٨٥
٧٤٨	﴿سُوٗى﴾	٥٨	٤٣٥
٧٤٩	﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾	٦٣	٣٢٤، ٣٦٣
٧٥٠	﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾	٦٣	٣٤٥
٧٥١	﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾	٧١	٤٥٠
٧٥٢	﴿قَاضٍ﴾	٧٢	٤٠٧
٧٥٣	﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾	٧٦	٤٦٩

رقم الصفحة	رقم الآية	طرف الآية	م
٢٩٥، ٤٤٥	٧٧	﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾	٧٥٤
٢٣٧	٨٠	﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾	٧٥٥
٤٣٦	٨٤	﴿رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾	٧٥٦
٣٨٨	٩٠	﴿فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي﴾	٧٥٧
٣٩٦، ٤١١	٩٣	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ﴾	٧٥٨
٤٥٣	٩٤	﴿يَبْنَؤُمَّ﴾	٧٥٩
٣٨٤، ٣٨٦	١٠٨	﴿يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ﴾	٧٦٠
١٨٢	١١١	﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾	٧٦١
٤٦٧	١١٩	﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾	٧٦٢
٤١٩	١٣٠	﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ﴾	٧٦٣
		٢١-سورة الأنبياء	
٢٩٣	٤	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ﴾	٧٦٤
٢٩٢	١٣	﴿وَمَسَٰكِنِكُمْ﴾	٧٦٥
٣٦٨	١٦، ٥٥	﴿ٱللَّٰعِبِينَ﴾	٧٦٦
٢٩٤	٣٠	﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾	٧٦٧
٤١٩	٣٤	﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾	٧٦٨
٣٤٦	٣٦	﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾	٧٦٩
٤٠٣، ٤١٠	٣٧	﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٧٧٠
٤٢٦	٣٨	﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي﴾	٧٧١
١٧٩	٤٧	﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾	٧٧٢
٢٨٦	٥٨	﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا﴾	٧٧٣

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٧٤	﴿فَتًى﴾	٦٠	٤٣٥
٧٧٥	﴿فَسْـَٔلُوهُمْ﴾	٦٣	٣٤٩
٧٧٦	﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً﴾	٧٣	٤٦١
٧٧٧	﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾	٨٧	٥٠٥
٧٧٨	﴿وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٨٨	٢٧٤
٧٧٩	﴿يُسَٰرِعُونَ﴾	٩٠	٢٨٧
٧٨٠	﴿وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾	٩١	٣٧٣
٧٨١	﴿وَحَرَٰمٌ﴾	٩٥	٢٨٥
٧٨٢	﴿وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ﴾	١٠٢	٥١٣
٧٨٣	﴿لَبَلَٰغًا﴾	١٠٦	٣٣٠
	٢٢-سورة الحج		
٧٨٤	﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾	٢	٢٨٨
٧٨٥	﴿تَوَلَّاهُ﴾	٤	٤٣٧، ٤٣٩
٧٨٦	﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾	٥	٥١٦
٧٨٧	﴿وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	٦	٤١٤
٧٨٨	﴿يَدْعُواْ لَمَن﴾	١٣	٤٢٢
٧٨٩	﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	١٧	٣٣٤
٧٩٠	﴿وَلُؤْلُؤًا﴾	٢٣	٣٠٢
٧٩١	﴿وَٱلْبَادِ وَمَن﴾	٢٥	٣٩١، ٤١١
٧٩٢	﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا﴾	٢٦	٥٠٥
٧٩٣	﴿فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾	٣٤، فصلت ٦	٣٢٧
٧٩٤	﴿يُدَٰفِعُ﴾	٣٨	٢٩٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٩٥	﴿يُقَٰتَلُونَ﴾	٣٩	٢٣٣، ٢٨٧
٧٩٦	﴿وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ﴾	٤٠	٣٢٧، ٣٤٨
٧٩٧	﴿وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ﴾	٤٠	٤٣١
٧٩٨	﴿فَكَأَيِّن﴾	٤٥	٤٣٢
٧٩٩	﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ﴾	٥١	٣٨١
٨٠٠	﴿مُعَٰجِزِينَ﴾	٥١	٢٨٦
٨٠١	﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾	٥٤	٣٩٩
٨٠٢	﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾	٥٤	٢٩٧
٨٠٣	﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾	٦٢	٥٠٨
	٢٣-سورة المؤمنون		
٨٠٤	﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾	١	٤٦٦
٨٠٥	﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾	٨	٢٦٤
٨٠٦	﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ﴾	٩	٤٣١
٨٠٧	﴿عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ﴾	١٤	٢٨٧
٨٠٨	﴿ءَابَآئِنَا﴾	٢٤	٤٥١
٨٠٩	﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ﴾	٣٣	٤٦٦
٨١٠	﴿تَتۡرَا﴾	٤٤	٤٤٤
٨١١	﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾	٤٤	٥٢٢
٨١٢	﴿فَٱتَّقُونِ﴾	٥٢	٣٨٥
٨١٣	﴿سَٰمِرٗا﴾	٦١	٢٨٨
٨١٤	﴿يَجۡـَٔرُونَ﴾	٦٤	٤٥١
٨١٥	﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾	٧٢	٢٨٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨١٦	﴿خَرۡجٗا﴾	٧٢	٢٨٠
٨١٧	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾	٨٥	٣٠١
٨١٨	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾	٨٧	٣٠٠
٨١٩	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ﴾	٨٩	٣٠٠
٨٢٠	﴿وَلَعَلَا﴾	٩١	٤٤٧
٨٢١	﴿أَن يَحۡضُرُونِ﴾	٩٨	٣٩٨، ٤١٠
٨٢٢	﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾	٩٩	٤٠٣، ٤١٠
٨٢٣	﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾	١٠٨	٣٩٣، ٤١٠
٨٢٤	﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾	١١٢	٢٩٣
٨٢٥	﴿ٱلۡعَآدِّينَ﴾	١١٣	٣٦٩
٨٢٦	﴿قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ﴾	١١٤	٢٩٣

٢٤-سورة النور

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٢٧	﴿زَانٍ﴾	٣	٤٠٧
٨٢٨	﴿ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ﴾	٤	٣٦٢
٨٢٩	﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾	٧	٤٩٢
٨٣٠	﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾	٨	٤٦٨
٨٣١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو﴾	١١	٣٨١
٨٣٢	﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ﴾	١١	٤٥٢
٨٣٣	﴿لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ﴾	١٤	٥١٣
٨٣٤	﴿مَا زَكَىٰ﴾	٢١	٤٤٧
٨٣٥	﴿وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْ﴾	٢٢	٣٧٩
٨٣٦	﴿مُبَرَّءُونَ﴾	٢٦	٤٢٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٣٧	﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	٣١	٣٣٦
٨٣٨	﴿ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾	٣٢	٤٤٠
٨٣٩	﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾	٣٥	٤٩٠
٨٤٠	﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾	٣٥	٤٢٨
٨٤١	﴿يَرَىٰهَا﴾	٤٠	٤٣٦
٨٤٢	﴿صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾	٤١	٤٢٩
٨٤٣	﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾	٤٣	٥١٢
٨٤٤	﴿سَنَا﴾	٤٣	٤٤٧
٨٤٥	﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾	٥٨	٣٦٢
٨٤٦	﴿طَوَّٰفُونَ﴾	٥٨	٣٦٩

٢٥-سورة الفرقان

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٤٧	﴿مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً﴾	٣	٤٢٨
٨٤٨	﴿فَهِىَ تُمْلَىٰ﴾	٥	٤٣٦
٨٤٩	﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾	٧	٥١٩
٨٥٠	﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾	٢١	٣٨١
٨٥١	﴿وَنُنزِلَ﴾	٢٥	٢٩٥
٨٥٢	﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾	٣١	٤٠٧
٨٥٣	﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾	٣٨	٢٧٣
٨٥٤	﴿إِلَٰهَهُۥ﴾	٤٣	٣٢٧
٨٥٥	﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾	٤٨	٢٩٦
٨٥٦	﴿لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾	٤٩	٤١٥
٨٥٧	﴿سِرَٰجًا﴾	٦١	٢٩٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٥٨	﴿قُرَّةَ أَعْيُنٖ وَٱجْعَلْنَا﴾	٧٤	٤٩١
٨٥٩	﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾	٧٤	٢٨٨
٨٦٠	﴿يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ﴾	٧٥	٤٩٨
٨٦١	﴿يَعْبَؤُاْ﴾	٧٧	٤٦٥
	٢٦-سورة الشعراء		
٨٦٢	﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾	٦	٤٧٤
٨٦٣	﴿يَرَىٰكَ﴾	٨	٤٣٦
٨٦٤	﴿يُكَذِّبُونِ﴾	١٢	٤١٠
٨٦٥	﴿سَحَّارٍ﴾	٣٧	٣٤٣
٨٦٦	﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾	٤١	٤٦٠
٨٦٧	﴿حَـٰذِرُونَ﴾	٥٦	٢٩٦
٨٦٨	﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾	٦١	٣٦٣، ٣٦٥
٨٦٩	﴿فَهُوَيَهْدِينِ﴾	٧٨	٤٠٢، ٤١٠
٨٧٠	﴿وَيَسْقِينِ﴾	٧٩	٤٠٢، ٤١٠
٨٧١	﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾	٨٠	٤٠٢، ٤١٠
٨٧٢	﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾	٨١	٤٠٣، ٤١٠، ٤١٥
٨٧٣	﴿مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾	٨٥	٤٩١
٨٧٤	﴿لِلْغَاوِينَ﴾	٩١	٣٧٠
٨٧٥	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾	٩٢	٥٢٠
٨٧٦	﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾	٩٤	٣٧٠، ٤٢٤
٨٧٧	﴿كَذَّبُونِ﴾	١١٧	٤٠٩
٨٧٨	﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَـٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾	١٤٦	٥١٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٧٩	﴿فَرِهِينَ﴾	١٤٩	٢٩٧
٨٨٠	﴿ٱلْقَالِينَ﴾	١٦٨	٣٧٠
٨٨١	﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾	١٧٦	٣٧٢
٨٨٢	﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾	١٩٣	٢٠٠
٨٨٣	﴿عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	١٩٧	٤٧١
٨٨٤	﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾	٢١٧	٣٠٨
٨٨٥	﴿ٱلْغَاوُۥنَ﴾	٢٢٤	٣٧٠
٨٨٦	﴿وَادٍ﴾	٢٢٥	٤٠٦

٢٧-سورة النمل

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٨٧	﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	١	٣٣٨
٨٨٨	﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾	١٨	٣٩٩، ٤١٢
٨٨٩	﴿لَيَأْتِيَنِّى﴾	٢١	٢٩٤
٨٩٠	﴿أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ﴾	٢١	٢٧٧
٨٩١	﴿ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾	٢٣	٤٨٩
٨٩٢	﴿كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾	٢٩	٣٣٨
٨٩٣	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	٣٠	٣٤٨
٨٩٤	﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾	٣٢	٤٠٤، ٤١٠
٨٩٥	﴿فَنَاظِرَةٌۢ﴾	٣٥	٢٩٨
٨٩٦	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	٣٦	٤٠١، ٤١١
٨٩٧	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	٣٦	٤١١
٨٩٨	﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾	٤٠	٣٤٦
٨٩٩	﴿أَهَٰكَذَا﴾	٤٢	٣٢٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٠٠	﴿طَٰٓئِرُكُمۡ﴾	٤٧	٢٨٩، ٢٦٢
٩٠١	﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةً﴾	٥٥	٤٥٩
٩٠٢	﴿أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾	٥٩	٥٠٧
٩٠٣	﴿ذَاتَ بَهۡجَةٍ﴾	٦	٤٩٥، ٤٩٤
٩٠٤	﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾	٦٢	١٨١
٩٠٥	﴿ٱدَّٰرَكَ﴾	٦٦	٢٩٠
٩٠٦	﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾	٦٧	٤٦٠
٩٠٧	﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾	٦٧	٤٦٠، ٣٠٨
٩٠٨	﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾	٦٧	٣٣٧
٩٠٩	﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾	٨١	٣٩٩، ٢٩٧
٩١٠	﴿أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾	٨٤	٥٠٧

٢٨-سورة القصص

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩١١	﴿عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	٤	٤٤٧، ٤٤٢
٩١٢	﴿وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةً﴾	٥	٤٦١
٩١٣	﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ﴾	٩	٤٩١
٩١٤	﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾	٩	٤٨٩
٩١٥	﴿فَٰرِغًا﴾	١٠	٢٩٠
٩١٦	﴿يَقۡتَتِلَانِ﴾	١٥	٣٦٣
٩١٧	﴿مِّنۡ أَقۡصَا﴾	٢٠، يس ٢٠	٤٣٧
٩١٨	﴿أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ﴾	٢٢	٣٩١
٩١٩	﴿تَذُودَانِ﴾	٢٣	٣٦٣
٩٢٠	﴿فَسَقَىٰ﴾	٢٤	٤٣٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٢١	﴿ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾	٢٧	٣٦٢
٩٢٢	﴿ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ﴾	٢٧	٣٢٤
٩٢٣	﴿إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ﴾	٢٧	٣٧٣
٩٢٤	﴿مِنَ ٱلشَّجَرَةِ﴾	٣٠	٤٩٠
٩٢٥	﴿ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾	٣٠	٤٠٠، ٤١٢
٩٢٦	﴿فَذَٰنِكَ﴾	٣٢	٣٦٣
٩٢٧	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾	٣٧	٢٩٤
٩٢٨	﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ﴾	٤١	٤٦١
٩٢٩	﴿تَظَٰهَرَا﴾	٤٨	٢٩٢
٩٣٠	﴿سِحۡرَانِ﴾	٤٨	٢٩٨، ٣٤٥
٩٣١	﴿فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ﴾	٥٠	٥٠٧
٩٣٢	﴿أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَا﴾	٦٣	٣٦٤
٩٣٣	﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ﴾	٦٦	٤٧٥
٩٣٤	﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾	٦٨	٥١٢
٩٣٥	﴿لَتَنُوٓأُ﴾	٧٦	٤٦٢
٩٣٦	﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾	٨٢	٥٢٠
٩٣٧	﴿عَنۡ ءَايَٰتِ﴾	٨٧	٤١٨

٢٩-سورة العنكبوت

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٣٨	﴿لَأٓتٖ﴾	٤	٣٥٦
٩٣٩	﴿لِقَآءَ ٱللَّهِ﴾	٥	٤٢٠
٩٤٠	﴿ٱلۡمُنَٰفِقِينَ﴾	١١	٣٦٨
٩٤١	﴿خَطَٰيَٰهُم﴾	١٢	٤٤٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٤٢	﴿يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ﴾	٢٠	٤٥٦
٩٤٣	﴿إِذۡ﴾	٢٨	٤٥٣
٩٤٤	﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾	٢٨	٤٥٩
٩٤٥	﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ﴾	٢٩	٤٥٩
٩٤٦	﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾	٣٨	٢٧٣
٩٤٧	﴿وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ﴾	٤٦	٣٢٧
٩٤٨	﴿ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾	٥٠	٤١٨
٩٤٩	﴿عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ﴾	٥٠	٢٩٠، ٢٨٩
٩٥٠	﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾	٥٠	٤٩٨، ٤٩٧
٩٥١	﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾	٥٦	٤٠٩
	٣٠-سورة الروم		
٩٥٢	﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾	٣	٤٣٥
٩٥٣	﴿بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ﴾	٨	٤٢٠
٩٥٤	﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾	١٠	٤٦٢، ٣٤٦
٩٥٥	﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾	١٣	٤٦٥
٩٥٦	﴿بِشُرَكَآئِهِمۡ﴾	١٣	٤٥١
٩٥٧	﴿وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	١٦	٤٢٠
٩٥٨	﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم﴾	٢٨	٥١١
٩٥٩	﴿فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾	٢٨	٥١٤
٩٦٠	﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾	٢٨	١٨١
٩٦١	﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾	٣٠	٤٩١
٩٦٢	﴿فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾	٣٩	٣٧٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٨٢	﴿أَوْلِيَآئِكُم﴾	٦	٤٧٧
٩٨٣	﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾	١٠	٣٠١
٩٨٤	﴿يَسْـَٔلُونَ﴾	٢٠	٢٩٨
٩٨٥	﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾	٢٣	٢١١
٩٨٦	﴿يُضَـٰعَفْ﴾	٣٠	٢٤٧
٩٨٧	﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾	٣٣	٢٤٥
٩٨٨	﴿وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ﴾	٣٥	٣٧١
٩٨٩	﴿وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ﴾	٣٥	٣٦٨، ٣٦٩
٩٩٠	﴿وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ﴾	٣٥	٣٦٨
٩٩١	﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾	٤٠	٤٤٧
٩٩٢	﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾	٤٣	١٧٩
٩٩٣	﴿وَسِرَاجًا﴾	٤٦	٢٩٥
٩٩٤	﴿أَذَىٰهُمْ﴾	٤٨	٤٣٤
٩٩٥	﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾	٥٠	٥١٦
٩٩٦	﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً﴾	٥٠	٤٨٩
٩٩٧	﴿وَتُؤْوِىٓ﴾	٥١	٤٢٣
٩٩٨	﴿مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾	٥٣	٤٢١
٩٩٩	﴿نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾	٥٣	٤٣٥
١٠٠٠	﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾	٥٦	١٨٣
١٠٠١	﴿وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ﴾	٥٦	٣٢٧
١٠٠٢	﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟﴾	٦١	٥٢٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٢٣	﴿فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ﴾	٤٠	٢٦٧، ٤٩٨
١٠٢٤	﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕ﴾	٤٣	٤١٦، ٤١٧
١٠٢٥	﴿ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ﴾	٤٣	٤١٦
١٠٢٦	﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾	٤٣	٤٩٠
	٣٦-سورة يس		
١٠٢٧	﴿فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا﴾	٨	٣٧٤
١٠٢٨	﴿أَإِن﴾	١٩	٤٦١
١٠٢٩	﴿طَٰٓئِرُكُم﴾	١٩	٢٨٩
١٠٣٠	﴿ءَأَتَّخِذُ﴾	٢٣	٣٥٢
١٠٣١	﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾	٢٣	٣٩٣
١٠٣٢	﴿لَّا تُغۡنِ عَنِّي﴾	٢٣	٣٩٦
١٠٣٣	﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾	٢٣	٣٩٣
١٠٣٤	﴿يُنقِذُونِ﴾	٢٣	٤١٠
١٠٣٥	﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾	٢٥	٣٨٧، ٤١٠
١٠٣٦	﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ﴾	٣٥	٢٩٣
١٠٣٧	﴿وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ﴾	٣٧	٤٩٨
١٠٣٨	﴿حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾	٤١	٢٨٨
١٠٣٩	﴿أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾	٤٧	٥١١
١٠٤٠	﴿فَٰكِهُونَ﴾	٥٥	٢٩٩
١٠٤١	﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾	٥٦	٤٢٤
١٠٤٢	﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾	٦٠	٥٠٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٤٣	﴿قُلْ يُحْيِيهَا﴾	٧٩	٤١٥
١٠٤٤	﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾	٨١	٣٢٩
١٠٤٥	﴿بِقَٰدِرٍ﴾	٨١	٢٩٠
	٣٧-سورة الصافات		
١٠٤٦	﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾	١	٣٧١
١٠٤٧	﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾	٥	٣١١
١٠٤٨	﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾	٨	٤٢٠
١٠٤٩	﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾	١١	٥١٥
١٠٥٠	﴿غَٰوِينَ﴾	٣٢	٣٧٠
١٠٥١	﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟﴾	٣٦	٣٧٠، ٤٦٠
١٠٥٢	﴿أَءِذَا﴾	٥٣	٣٥٣
١٠٥٣	﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾	٥٦	٢٠٤
١٠٥٤	﴿لَتُرْدِينِ﴾	٥٦	٣٩١، ٤١٠
١٠٥٥	﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾	٥٧	٤٨٨
١٠٥٦	﴿أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾	٦٢	٤٩٠
١٠٥٧	﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ﴾	٦٤	٤٩٠
١٠٥٨	﴿فَمَالِـُٔونَ﴾	٦٦	٣٦٨
١٠٥٩	﴿إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾	٦٨	٢٧٧
١٠٦٠	﴿ءَاثَٰرِهِمْ﴾	٧٠	٢٩٢
١٠٦١	﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾	٨٦	٤٦١
١٠٦٢	﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟﴾	١٠٦	٤٦٦
١٠٦٣	﴿وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا﴾	١١٥	٣٦٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٦٤	﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾	١٣٠	٣٦١
١٠٦٥	﴿وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ﴾	١٤٧	٣٧٧
١٠٦٦	﴿فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ﴾	١٥٧	٣٣٧
١٠٦٧	﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾	١٦٣	٣٩٥
	٣٨-سورة ص		
١٠٦٨	﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	٣	٤٩٤، ٥١٨، ٥١٩
١٠٦٩	﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾	٣	٤٩٤
١٠٧٠	﴿وَّلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾	٣	٥١٨
١٠٧١	﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٌ﴾	٥	٣٧٧
١٠٧٢	﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾	٨	٣٥٣، ٤٥٨
١٠٧٣	﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾	٨	٣٩٧، ٤١٢
١٠٧٤	﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾	١٤	٣٩٢، ٤١٢
١٠٧٥	﴿ذَا ٱلۡأَيۡدِ﴾	١٧	٤٢١
١٠٧٦	﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾	٢١	٤٧١
١٠٧٧	﴿مُبَٰرَكٞ﴾	٢٩	٣٣٤
١٠٧٨	﴿لِلطَّٰغِينَ﴾	٥٥، النبأ ٢٧	٣٧٠
١٠٧٩	﴿ٱلۡمِهَادُ﴾	٥٦	٢٨٦
١٠٨٠	﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾	٦٧	٤٧١
١٠٨١	﴿بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ﴾	٧٥	٣٤٩
١٠٨٢	﴿ٱلۡعَالِينَ﴾	٧٥	٣٧٠
	٣٩-سورة الزمر		
١٠٨٣	﴿فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾	٣	٥١٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٨٤	﴿كَذَبَ﴾	٣	٣٠٩
١٠٨٥	﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾	١٠	٤٠٨
١٠٨٦	﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾	١٦	٣٨٥، ٤٠٨
١٠٨٧	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	١٧	٤٠٤
١٠٨٨	﴿لِلْإِسْلَٰمِ﴾	٢٢	٣٤٨
١٠٨٩	﴿مِمَّن كَذَبَ﴾	٣٢	٥١١
١٠٩٠	﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	٣٤	٤٧٥
١٠٩١	﴿جَزَآءُ﴾	٣٤	٤٧٥
١٠٩٢	﴿بِكَافٍ﴾	٣٦	٤٠٦
١٠٩٣	﴿عَبْدَهُۥ﴾	٣٦	٣١٧
١٠٩٤	﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾	٤٥	٣٤٠
١٠٩٥	﴿فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	٤٦	٥١٤
١٠٩٦	﴿لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾	٥٣	٤٨٧
١٠٩٧	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾	٥٣	١٧٩
١٠٩٨	﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾	٥٣	٤٠٨
١٠٩٩	﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾	٥٦	٤٤١
١١٠٠	﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾	٥٧	٣٩٠
١١٠١	﴿تَأْمُرُوٓنِّىٓ﴾	٦٤	٣١٣
١١٠٢	﴿وَجِا۟ىٓءَ﴾	٦٩	٣٢٢
	٤٠-سورة غافر		
١١٠٣	﴿كَلِمَتُ﴾	٦	٢٦٥
١١٠٤	﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾	٦	٥٠٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٠٥	﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾	١٥	٣٩٥، ٤١١
١١٠٦	﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾	١٦	٥٢٢
١١٠٧	﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾	١٨	٢٨١
١١٠٨	﴿مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ﴾	١٨	٥١٩
١١٠٩	﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾	٢١	٣١٣
١١١٠	﴿أَوْ أَن﴾	٢٦	٣١٧
١١١١	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾	٣٢	٣٩٥، ٤١١
١١١٢	﴿مِنْ هَادٍ﴾	٣٣	٢٩٧
١١١٣	﴿يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾	٣٨	٣٨٧
١١١٤	﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾	٤١	٤٢٨
١١١٥	﴿دُعَـٰٓؤُا۟﴾	٥٠	٤٦٤
١١١٦	﴿لَنَنصُرُ﴾	٥١	٢٧٥
١١١٧	﴿بِبَـٰلِغِيهِ﴾	٥٦	٣٧٠
١١١٨	﴿دَاخِرِينَ﴾	٦٠	٣٦٨
١١١٩	﴿فَتَبَارَكَ﴾	٦٤	٣٢٧
١١٢٠	﴿وَٱلسَّلَـٰسِلُ﴾	٧١	٣٣١
١١٢١	﴿إِذِ ٱلْأَغْلَـٰلُ﴾	٧١	٣٧٤
١١٢٢	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾	٧٣	٥٢١
١١٢٣	﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ﴾	٨٥	٤٩٠

٤١-سورة فصلت

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٢٤	﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾	٩	٤٥٩
١١٢٥	﴿وَبَـٰرَكَ فِيهَا﴾	١٠	٣٣٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٢٦	﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾	١٢	٢٦٠، ٣٧٢
١١٢٧	﴿نَّحِسَاتٍ﴾	١٦	٣٧٢
١١٢٨	﴿ٱلۡعَمَىٰ﴾	١٧	٤٣٥
١١٢٩	﴿أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ﴾	٢٩	٣٧٤
١١٣٠	﴿أَوۡلِيَآؤُكُمۡ﴾	٣١	٤٧٧
١١٣١	﴿وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ﴾	٣١	٣١٥
١١٣٢	﴿مِّمَّن دَعَآ﴾	٣٣	٥١١
١١٣٣	﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ﴾	٣٥	٤٣٦
١١٣٤	﴿أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا﴾	٤٠	٣٨٩، ٥١٥
١١٣٥	﴿عَمًى﴾	٤٤	٤٣٥
١١٣٦	﴿ثَمَرَٰتٍ﴾	٤٧	٣٠٩
١١٣٧	﴿وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا﴾	٤٧	٤٩٩
	٤٢-سورة الشورى		
١١٣٨	﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾	٤	١٨١
١١٣٩	﴿يَذۡرَؤُكُمۡ﴾	١١	٤٥١
١١٤٠	﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾	١١	٥٢٩
١١٤١	﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾	٢١	٤٦٧
١١٤٢	﴿رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾	٢٢	٣٧٢
١١٤٣	﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ﴾	٢٤	٤٢٢
١١٤٤	﴿وَيَعۡفُواْ عَنِ﴾	٢٥	٣٨٠
١١٤٥	﴿بِمَا كَسَبَتۡ﴾	٣٠	٣١٦
١١٤٦	﴿ٱلۡجَوَارِ فِي﴾	٣٢	٣٩٤، ٤١١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٦٨	﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	٧٧	٣٩٤
	٤٤-سورة الدخان		
١١٦٩	﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ﴾	١٥	٣٧٩
١١٧٠	﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ﴾	١٩	٥٠٥
١١٧١	﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾	٢٠	٤٠٥، ٤١٠
١١٧٢	﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾	٢١	٤٠٥، ٤١٠
١١٧٣	﴿فَٰكِهِينَ﴾	٢٧	٢٩٨
١١٧٤	﴿بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ﴾	٣٣	٤٦٦
١١٧٥	﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	٤٣	٤٩٠
	٤٥-سورة الجاثية		
١١٧٦	﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾	٦	٣٣٨
١١٧٧	﴿مَّحْيَاهُمْ﴾	٢١	٤٣٧
١١٧٨	﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾	٢٥	٤٧٧
١١٧٩	﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا﴾	٢٩	٣٣٧
	٤٦-سورة الأحقاف		
١١٨٠	﴿أَثَٰرَةٍ﴾	٤	٣١٠
١١٨١	﴿إِحْسَٰنًا﴾	١٥	٣١٧
١١٨٢	﴿ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾	١٥	٣٦٢
١١٨٣	﴿فِى حَيَاتِكُمُ﴾	٢٠	٤٣٠
١١٨٤	﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ﴾	٢٣	٣٢٦
١١٨٥	﴿دَاعِىَ ٱللَّهِ﴾	٣١، ٣٢	٣٨٦
١١٨٦	﴿عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	٣٣	٤١٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٨٧	﴿بِقَـٰدِرٍ﴾	٣٣	٣١٠
١١٨٨	﴿أُوْلُواْ ٱلْعَـزْمِ﴾	٣٥	٣٧٩
	٤٧-سورة محمد		
١١٨٩	﴿سَـيِّـَٔاتِهِمْ﴾	٢	٤١٧
١١٩٠	﴿قُتِلُواْ﴾	٤	٢٣٣
١١٩١	﴿فِيهَآ أَنْهَٰرٌ﴾	١٥	٣٣٢
١١٩٢	﴿ءَاسِنٍ﴾	١٥	٣٥٦
١١٩٣	﴿ءَانِفًا﴾	١٦	٣٥٦
١١٩٤	﴿وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾	٣١	٣٧٨
١١٩٥	﴿فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ﴾	٣٥	٣٧٩
١١٩٦	﴿هَـٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ﴾	٣٨	٤٥٥
	٤٨-سورة الفتح		
١١٩٧	﴿عَـٰهَدَ﴾	١٠	٣١١
١١٩٨	﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ﴾	١٢	٥٠٦
١١٩٩	﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ﴾	٢٣	٤٩٠
١٢٠٠	﴿سِيمَاهُمْ﴾	٢٩	٤٣٩
	٤٩-سورة الحجرات		
١٢٠١	﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾		٣٤٨
	٥٠-سورة ق		
١٢٠٢	﴿مُّبَـٰرَكًا﴾	٩	٣٣٤
١٢٠٣	﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾	١٠	١٨٧
١٢٠٤	﴿بَاسِقَـٰتٍ﴾	١٠	٣٧٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٠٥	﴿وَعِيدِ﴾	١٤و٤٥	٤١٢
١٢٠٦	﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾	١٤	٣٩٠
١٢٠٧	﴿أَفَعَيِينَا﴾	١٥	٤١٥
١٢٠٨	﴿ٱمْتَلَأْتِ﴾	٣٠	٣٤٠، ٣٤١
١٢٠٩	﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾	٤١	٤١١
١٢١٠	﴿ٱلْمُنَادِ مِن﴾	٤١	٤١١
١٢١١	﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾	٤٥	٣٩٠

٥١-سورة الذاريات

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢١٢	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾	١٣	٥٢٢
١٢١٣	﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾	١٨	٣٤٥
١٢١٤	﴿وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾	٣٩	٣٤٣
١٢١٥	﴿بِأَيْيدٍ﴾	٤٧	٤٢١
١٢١٦	﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾	٤٨	٣٦٤
١٢١٧	﴿إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ﴾	٥٢	٣٤٢
١٢١٨	﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	٥٦	٤٠٤، ٤١٠
١٢١٩	﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾	٥٧	٤٠٤، ٤١٠
١٢٢٠	﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾	٥٩	٤٠٣، ٤١٠
١٢٢١	﴿مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾	٦٠	٥٢٢
١٢٢٢	﴿بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ﴾	٧٤	٤١٩

٥٢-سورة الطور

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٢٣	﴿فَٰكِهِينَ﴾	١٨	٢٩٩
١٢٢٤	﴿بِإِيمَٰنٍ﴾	٢١	٣٥٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٢٥	﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم﴾	٢١	٢٨٩
١٢٢٦	﴿أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾	٢١	٢٨٩
١٢٢٧	﴿غِلۡمَانٌ﴾	٢٤	٣٣٠
١٢٢٨	﴿لُؤۡلُؤٌ مَّكۡنُونٌ﴾	٢٤	٤٥٢
١٢٢٩	﴿لُؤۡلُؤٌ﴾	٢٤	٣٠٥
١٢٣٠	﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجۡنُونٍ﴾	٢٩	٤٨٨
١٢٣١	﴿أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ ٣٣﴾	٣٣-٣٤	١٩٢
١٢٣٢	﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	٣٧	٢٢٧
١٢٣٣	﴿ٱلۡبَنَٰتُ﴾	٣٩	٣٧٢
	٥٣-سورة النجم		
١٢٣٤	﴿ٱلۡقُوَىٰ﴾	٥	٤٣٥، ٤٤٧، ٤٤٨
١٢٣٥	﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ﴾	١٣	٣٤٦
١٢٣٦	﴿ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾	١٤، ٤٢	٤٣٥
١٢٣٧	﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ﴾	١٥	٤٩١
١٢٣٨	﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ﴾	١٩	٣٣١، ٤٩٥
١٢٣٩	﴿وَٱلۡعُزَّىٰ﴾	١٩	٤٤٠، ٤٩٥
١٢٤٠	﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ﴾	٢٠	٤٢٨، ٤٩٦
١٢٤١	﴿رَأَىٰٓ﴾	١١، ١٨	٣٤٦
١٢٤٢	﴿تَوَلَّىٰ عَن﴾	٢٩	٤٣٩
١٢٤٣	﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا﴾	٢٩	٥١٢
١٢٤٤	﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾	٣٦	٤٧٢
١٢٤٥	﴿أَمَاتَ وَأَحۡيَا﴾	٤٤	٤٣٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٦٥	﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾	٢٧	٣١٤
١٢٦٦	﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾	٢٧	٣٧٤
١٢٦٧	﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	٣١	٣٣٦
١٢٦٨	﴿ءَانٍ﴾	٤٤	٤٠٦
١٢٦٩	﴿دَانٍ﴾	٥٤	٤٠٧
١٢٧٠	﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾	٧٨	٣١٤، ٣٧٤
١٢٧١	﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾	٧٨	٣١٤

٥٦-سورة الواقعة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٧٢	﴿كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ﴾	٢٣	٣٠٦
١٢٧٣	﴿فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا﴾	٣٦	٣٦٤
١٢٧٤	﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾	٤٧	٤٦٠
١٢٧٥	﴿وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	٦١	٥١٤
١٢٧٦	﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ﴾	٦٢	٤٥٦
١٢٧٧	﴿بِمَوَٰقِعِ﴾	٧٥	٣١٩
١٢٧٨	﴿حِينَئِذٍ﴾	٨٤	٤٥٥
١٢٧٩	﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾	٨٩	٤٩١

٥٧-سورة الحديد

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٨٠	﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ﴾	١٠	٣١٤
١٢٨١	﴿أَن نَّبْرَأَهَا﴾	٢٢	٤٥٠
١٢٨٢	﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾	٢٣	٥١٦
١٢٨٣	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾	٢٤	٣١٤
١٢٨٤	﴿مُّهْتَدٍ﴾	٢٦	٤٠٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	٥٨-سورة المجادلة		
١٢٨٥	﴿إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ﴾	٢	٣٢٥، ٤٢١
١٢٨٦	﴿يُظَٰهِرُونَ﴾	٢، ٣	٢٩١
١٢٨٧	﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا﴾	٨	٤٩١
١٢٨٨	﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ﴾	٩	٤٩١
١٢٨٩	﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ﴾	١٣	٣٥٢
	٥٩-سورة الحشر		
١٢٩٠	﴿بِأَيۡدِيهِمۡ﴾	٢	٤٥٠
١٢٩١	﴿كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡ﴾	٧	٥١٧
١٢٩٢	﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾	٩	٣٨١
١٢٩٣	﴿تَبَوَّءُو﴾	٩	٤٢٥
١٢٩٤	﴿بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾	١٠	٤٥٠
١٢٩٥	﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ﴾	٢٣	١٧٩
١٢٩٦	﴿ٱلۡبَارِئُ﴾	٢٤	٤٥٢
	٦٠-سورة الممتحنة		
١٢٩٧	﴿وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِي﴾	١	٤٨٥
١٢٩٨	﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾	٤	٤٦٨
١٢٩٩	﴿أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ﴾	١٢	٥٠٥
	٦١-سورة الصف		
١٣٠٠	﴿قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾	٦	٢٤٩، ٣٤٤
١٣٠١	﴿جَآءَهُم﴾	٦	٤٤٣
١٣٠٢	﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾	١٤	٣٦٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	٦٢-سورة الجمعة		
١٣٠٣	﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾	٩	٣٨١
	٦٣-سورة المنافقون		
١٣٠٤	﴿لَوَّوۡاْ﴾	٥	٤٢٥
١٣٠٥	﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾	١٠	٣٩٢
١٣٠٦	﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾	١٠	٣٨٤
	٦٥-سورة الطلاق		
١٣٠٧	﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾	٤	٣٢٥، ٤٥١
١٣٠٨	﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ﴾	٤	٤٢١
١٣٠٩	﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ﴾	٤	٤٢٥
١٣١٠	﴿وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم﴾	٦	٣٤٩، ٣٧٩
١٣١١	﴿مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾	٧	٥١١
	٦٦-سورة التحريم		
١٣١٢	﴿تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَ﴾	١	٤٩٥
١٣١٣	﴿قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾	٢	٤٨٩
١٣١٤	﴿تَظَٰهَرَا﴾	٤	٢٩١، ٣١١
١٣١٥	﴿وَصَٰلِحُ﴾	٤	٣٧٠
١٣١٦	﴿قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ﴾	٥	٣٧١
١٣١٧	﴿ثَيِّبَٰتٖ﴾	٥	٣٦٨
١٣١٨	﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾	٦	٣٢٧
١٣١٩	﴿ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾	١١	٤٨٩
١٣٢٠	﴿وَكُتُبِهِۦ﴾	١٢	٢٤٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٣٩	﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾	٣١	٤٥٣
١٣٤٠	﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	٣٦	٥١٩
	٧١-سورة نوح		
١٣٤١	﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾	٦	٣٨٨
١٣٤٢	﴿وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا﴾	١٢	٣٣٢
١٣٤٣	﴿خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ﴾	٢٥	٣٢٠، ٤٤٦
	٧٢-سورة الجن		
١٣٤٤	﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾	٣	٣٣٤
١٣٤٥	﴿أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ﴾	٥	٥٠٦
١٣٤٦	﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾	٩	٣٣٣
١٣٤٧	﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ﴾	٢٠	٣١٩
١٣٤٨	﴿بَلَٰغٗا﴾	٢٣	٣٣٠
	٧٣-سورة المزمل		
١٣٤٩	﴿أَن لَّن تُحۡصُوهُ﴾	٢٠	٥٠٦
	٧٥-سورة القيامة		
١٣٥٠	﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾	٣	٥٠٦
١٣٥١	﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾	١٣	٤٧٢، ٤٧٣
١٣٥٢	﴿رَاقٖ﴾	٢٧	٤٠٧
١٣٥٣	﴿عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ﴾	٤٠	٤١٥
	٧٦-سورة الإنسان		
١٣٥٤	﴿سَلَٰسِلَاْ﴾	٤	٣٢٢
١٣٥٥	﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾	١٥-١٦	٣٢٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٥٦	﴿تُسَمَّىٰ﴾	١٨	٤٣٦
١٣٥٧	﴿لُؤْلُؤًا﴾	١٩	٣٠٦
١٣٥٨	﴿عَلِيَهُمْ﴾	٢١	٣١٢
	٧٧-سورة المرسلات		
١٣٥٩	﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾	٣٣	٣١٩، ٣٢٠، ٤٩٩
١٣٦٠	﴿فَكِيدُونِ﴾	٣٩	٣٨٩، ٤١٠
	٧٨-سورة النبأ		
١٣٦١	﴿مِهَٰدًا﴾	٦	٢٨٥
١٣٦٢	﴿كِذَّابًا﴾	٣٥	٣١٢
١٣٦٣	﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾	٤٠	٣٣٧
	٧٩-سورة النازعات		
١٣٦٤	﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾	١٠	٣٥٣
١٣٦٥	﴿ضُحَىٰهَا﴾	٢٩، ٤٦	٤٤٧
١٣٦٦	﴿دَحَىٰهَآ﴾	٣٠	٤٤٧
	٨٠-سورة عبس		
١٣٦٧	﴿تَلَهَّىٰ﴾	١٠	٤٣٦
١٣٦٨	﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾	٢٣	٣٩٤
	٨١-سورة التكوير		
١٣٦٩	﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾	٨	٤٢٣
١٣٧٠	﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾	١٦	٤١١
١٣٧١	﴿بِضَنِينٍ﴾	٢٤	٣٢١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	٨٣-سورة المطففين		
١٣٧٢	﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾	١٨	٤١٥
١٣٧٣	﴿خِتَٰمُهُۥ﴾	٢٦	٣١٢
١٣٧٤	﴿ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾	٣١	٢٩٩
	٨٤-سورة الانشقاق		
١٣٧٥	﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾	٦	٣٣٥
	٨٥-سورة البروج		
١٣٧٦	﴿ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾	١	٤٩٤
١٣٧٧	﴿يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾	١٣	٤٦٧
	٨٦-سورة الطارق		
١٣٧٨	﴿مِمَّ خُلِقَ﴾	٥	٥١١
	٨٧-سورة الأعلى		
١٣٧٩	﴿فَهَدَىٰ﴾	٣	٤٣٥
١٣٨٠	﴿أَحْوَىٰ﴾	٥	٤٣٥
	٨٨-سورة الغاشية		
١٣٨١	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	٢٢	٢٢٧
	٨٩-سورة الفجر		
١٣٨٢	﴿إِذَا يَسْرِ﴾	٤	٣٩٤، ٤١٠
١٣٨٣	﴿بِٱلْوَادِ﴾	٩	٣٨٤، ٤٠٠
١٣٨٤	﴿أَكْرَمَنِ﴾	١٥	٣٩٨
١٣٨٥	﴿أَهَٰنَنِ﴾	١٦	٣٩٨
١٣٨٦	﴿وَجِاْيٓءَ﴾	٢٣	٣٢٢





٢- فهرس الأحاديث والآثار

م	طرف الحديث	الصفحة
١٠	«فما مر بي نصف شهر حتى حذقته»	٤٧٩
١١	«قد أحسنتم وأجملتم أرى فيه شيئا من لحن ستقيمه العرب بألسنها»	٢٢١
١٢	«كان رسول الله ﷺ يعرض عليه القرآن في كل رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه ﷺ عرض عليه مرتين ...»	٢٠١
١٣	«كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه ..»	٢٠١
١٤	«مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، قال ونحن ورثناه»	٢٠٣





٣- فهرس المصادر والمراجع

أولًا: المصاحف:

١- **القرآن الكريم** برواية حفص عن عاصم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٢- **القرآن الكريم** برواية شعبة عن عاصم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٣- **القرآن الكريم** برواية ورش عن نافع، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٤- **القرآن الكريم** برواية ورش عن نافع، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب الشريف بالمغرب.

٥- **القرآن الكريم** برواية الدوري عن أبي عمرو البصري، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٦- **مصحف الجماهيرية** برواية الإمام قالون عن نافع، أشرف عليه: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا.

ثانيًا: الرسائل العلمية:

١- **الجعبري وجهوده في علم القراءات**، لعثمان بن محمد دخيل الحميضي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٤٢١هـ.

٢- **اختيارات أبي عبيد القاسم بن سلام في القراءات، جمعًا ودراسة**، لعبد الباقي بن عبد الرحمن بن سراقة سيسي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣- **رسم كلمات القرآن على ترتيب السور**، لعماد الدين علي بن عماد الدين الإستراباذي، كان حيًّا (٩٩٥هـ)، تحقيق: داخل بن علي داخل الجدعاني، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ.

٤- **كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني (من باب حروف قربت مخارجها إلى باب ياءات الزوائد)**، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم بن لطف الله العباسي، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ.

٥- **نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة**، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢هـ)، تحقيق: عبد الرزاق محمد إسحاق، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.

ثالثًا: البحوث العلمية المحكمة:

١- **أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي حياته وجهوده في القراءات**، لغانم قدوري الحمد، مجلة كلية الشريعة في جامعة بغداد، العدد: (٩)، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢- **استدراكات السخاوي في كتابه الوسيلة على الداني في مسائل الرسم (جمع ودراسة)**، لباسم بن حمدي بن حامد السيد، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية. العدد: (٢٢)، المجلد: (١١)، ١٤٣٧هـ.

٣- **إعلام أهل البصائر بما أورده ابن الجزري من الكنوز والذخائر**، لعمر حمدان، مجلة معهد الإمام الشاطبي بجدة، العدد: (٥)، جمادى الآخر، ١٤٢٩هـ.

٤- **الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة**، لعبد الكريم بو غزالة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد: (٢٨)، الرقم: (١)، ٢٠١٤م.

٥- **التآليف في هجاء المصاحف «الرسم العثماني» مواردها، مناهجها، أشهرها**، لعبد الحميد الصاعدي، مجلة العلوم الشرعية. جامعة القصيم. المجلد: (٨)، العدد: (٢)، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م

٦- **زيادة عقيلة الإمام الشاطبي على مقنع الحافظ الداني (عرض ودراسة من خلال شروحها الثلاثة).**

لخلود بنت عبد العزيز المشعل، مجلة تبيان للدراسات القرآنية. العدد: (٣٦)، ١٤٤١هـ.

٧- **كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان لابن الأنباري**، لغانم قدوري الحمد، مجلة الحكمة. العدد: (٩)، صفر، ١٤١٧هـ.

٨- **الملا علي قاري فهرس مصنفاته وما كتب عنه**، لمحمد عبد الرحمن الشماع، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد: (١)، المحرم ١٤١٤/ يونيو ١٩٩٣.

٩- **المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها**، لغانم قدوري الحمد، مجلة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان، المجلد (٣٢)، ٢٠١٧م.

١٠- **نصوص ابن الأنباري من كتاب «الرد على من خالف مصحف عثمان» التي أوردها القرطبي في تفسيره**، لعبد الحميد بن سالم الصاعدي، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية. جامعة القاهرة، المجلد: (٨)، العدد: (٢٧)، ٢٠١٢.

١١- **هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي**، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات، المجلد: (١٩)، الجزء: (١)، ربيع الآخر، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

رابعًا: المراجع المطبوعة:

١- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة، تحقيق وتعليق: محمود بن عبد الخالق محمد جادو، طبعة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ.

٢- ابن الأنباري سيرته ومؤلفاته، لحاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣- الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (ط:٢)، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٤- الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الآمدي، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، علَّق عليه العلامة الشيخ: عبد الرزاق عفيفي، دار الصميعي، الرياض، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٥- الآداب الشرعية،لابن مفلح، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعمر القيام. دار الرسالة، بيروت، (ط:٣)، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٦- أدب الكاتب، لابن قتيبة، تحقيق: علي فاعور.، من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، (د. ت.).
٧- أساس البلاغة، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨.
٨- الاستذكار، أبي عمر يوسف بن عبد الله، المعروف بابن عبد البر، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٩- أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩١م.
١٠- إعجاز القرآن، لعبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.
١١- إعراب القرآن، لأبي جعفر النَّحَّاس، وضع حواشيه وعلَّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
١٢- أعلام النبوة، لأبي الحسن الماوردي، دار إحياء العلوم، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٣- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، (ط:١٥)، ٢٠٠٢م.
١٤- أعيان العصر وأعوان النصر، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: د. علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٥- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م.
١٦- الألفية ابن مالك (الخلاصة في النحو)، لابن مالك، تحقيق: د. سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، الرياض: مكتبة دار المنهاج، (د. ت) .
١٧- ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب ومحمود نصار، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت.).
١٨- الإمام برهان الدين الجعبري شيخ القراء وشيخ حرم الخليل عليه السلام، حياته وآثاره، لعيسى خيري الجعبري، دار طغراء للدراسات والنشر، الجيزة، (ط:١)، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٩- الانتصار للقرآن، لأبي بكر الباقلاني، تحقيق: د. محمد عصام القضاة، دار الفتح للنشر والتوزيع،

دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٠- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لمجير الدين العليمي، إعداد وتحقيق ومراجعه: عدنان يونس عبد المجيد أبو تبَّانة ومحمد عودة الكعابنة، مكتبة دنديس، الخليل، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢١- الإيضاح الساطع، للطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي، صححه وهذبه وقدم له الأستاذ: الشيخ بن محمد بن الشيخ أحمد، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت.).

٢٣- الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، شرح وتعليق وتنقيح: د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، (ط:٣)، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٢٤- البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق: د. أحمد عبد الوهاب فتيح، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤٤م.

٢٥- برنامج ابن جابر الوادي آشي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، تونس، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٦- البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي الزركشي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون، بيروت: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٧- تاج اللغة وسر العربية (الصحاح)، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى بها: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٢٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢٩- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٣٠- تاريخ علماء بغداد، لمحمد بن رافع السلامي، صححه وعلق حواشيه المحامي: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٣١- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، دار التراث، القاهرة، (ط:٢)، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٣٢- التبيان في شرح مورد الظمآن، لابن آجطا، عبد الله بن عمر الصنهاجي، تحقيق ودراسة: د. محمد

لمين بن عبد الحفيظ بوروبة، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٣٣- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، (ط:٢)، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣٤- تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني، تحقيق: ياسر إبراهيم، مدار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٣٥- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق: د. رياض زكي قاسم، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣٦- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، الحسن ابن أم قاسم المرادي، شرح وتحقيق: أ. د. عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣٧- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد خلف الله ود. محمد زغلول سلام، دار المعارف، مصر، (ط:٣)، (د.ت.).

٣٨- جامع أسانيد ابن الجزري، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن حمود الرويثي، مؤسسة الضحى، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٣٩- جامع البيان في القراءات، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: أ. عبد الرحيم الطرهوني و د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٠- الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤١- الجعبري ومنهجه في: كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني «مع تحقيق نموذج من الكنز»، لأحمد اليزيدي، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٤٢- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: محمد خضير مضحي الزوبعي، دار الغوثاني، دمشق، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٤٣- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: محمد نور، محمد إلياس محمد نور، أروقة للدراسات والنشر، عمَّان، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

٤٤- الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن ابن أم قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤٥- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر بن عبد الغني، المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: عبد الغني أيت زعبول، دار المعرفة، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٤٦- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٤٧- دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت.).

٤٨- دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٩- دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط، لإبراهيم المارغني، تحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٥٠- ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السِّكيت. دراسة وتبويب: د. مفيد محمد قميحة. بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٥١- ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٢- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م.

٥٣- ديوان حاتم الطائي. شرحه وقدم له: أحمد رشاد، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:٣)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥٤- الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى، تحقيق: السيد أحمد الحسيني. قم: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٣١هـ.ق.

٥٥- رسالة الخل الناصح في حل المشكل الواضح، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: السيد عبد الغني مبروك الطنطاوي، عالم الثقافة، القاهرة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٥٦- رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف، مكتبة ابن عباس، المنصورة، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٥٧- الرسائل، لابن حزم الظاهري، تحقيق: د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٣م.

٥٨- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، لغانم قدوري الحمد، الجمهورية العراقية. اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر هجري، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٥٩- رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار للجعبري، تحقيق: حسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٦٠- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: مكتب قرطبة، (د.ت.).

٦١- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.

٦٢- الزهرة، لأبي بكر محمد بن داوود الأصبهاني، (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). حققه وقدم له وعلق عليه: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، (ط:٢)، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م

٦٣- سرُّ الفصاحة، لابن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٦٤- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.

٦٥- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لأشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦٦- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، دار التأصيل، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠١٦م.

٦٧- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٦٨- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٥٨م.

٦٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت. ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٧٠- شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٧١- شرح العقيلة الرائية، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة الشيخ فرغلي سيد عرباوي، فيصل، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٧٢- شرح المفصل للزمخشري،لأبي البقاء ابن يعيش بن، قدَّم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٧٣- شرح جمل العلم والعمل، للشريف المرتضى، صحَّحَهُ وعلَّقَ عليه: الشيخ يعقوب الجعفري المراغي، دار الأسوة للطباعة والنشر. (ط:٢)، ١٣١٩هـ.ق.

٧٤- شرح ديوان ذي الرُّمَّة، لـلخطيب التبريزي، كتب مقدمته وهوامشه وفهارسه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٧٥- شرح ديوان عنترة، لـلخطيب التبريزي، قَدَّمَ له ووضع هوامشه وفهارسه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢.

٧٦- شرح عقود الجمان في تجويد القرآن لإبراهيم بن عمر الجعبري، تأليف: د. محمد آيت عمران، دار عالم الثقافة، القاهرة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٧٧- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٧٨- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٧٩- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار التقوى: مصر، (ط:١)، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٨٠- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، دار السلام: الرياض، (ط:٢)، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٨١- الصرفة والإنباء بالغيب، لحسين نصار، مكتبة مصر، الفجالة، (د.ت.).

٨٢- صفة الصفوة، لجمال الدين ابن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، دار المعرفة، بيروت، (ط:٣)، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٨٣- صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٨٤- طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر السُّبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.

٨٥- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه الدكتور الحافظ عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٨٦- طبقات الشافعية، لجمال الدين الآسنوي الشافعي، (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٨٧- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداوودي، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٨٨- طبقات النحويين واللغويين، لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الإشبيلي الأندلسي الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، (ط:٣)، (د.ت.).

٨٩- طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، مكتبة ابن الجزري، دمشق، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٩٠- العقيدة النِّظَامِيَّة في الأركان الإسلامية، لعبد الملك بن يوسف الجويني، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٩١- عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، لأبي القاسم الشاطبي، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد الشاطبي، دار نور المكتبات، جدة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٩٢- علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٩٣- علوم الحديث، لأبي عمر ابن الصلاح، تحقيق وشرح نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، (ط:١٩)، ١٤٣٤هـ-٢٠٠٣م.

٩٤- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق: د. عبد الحميد هنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٩٥- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: جمال الدين

محمد شرف ومجدي فتحي السيد. دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م.

٩٦- غريب الحديث،لأبي عبيد القاسم بن سلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٩٧- فتح المنان المروي بمورد الظمآن، لعبد الواحد ابن عاشر، تحقيق: د. عبد الكريم بو غزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، الجزائر، ١٤٣٦هـ-٢٠١٦م.

٩٨- الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، (د.ت.).

٩٩- الفصل في الملل والنحل، لابن حزم الظاهري، وضع حواشيه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:٢)، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٠٠- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: الأستاذ: أحمد بن عبد الواحد الخياطي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٠١- فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، دار التوحيد للنشر، الرياض، (ط:٩)، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٠٢- الفهرست، لابن النديم، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، (د. ت.).

١٠٣- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت.).

١٠٤- القاموس المحيط، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:٨)، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٠٥- قراءة الإمام نافع عند المغاربة، لعبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٠٦- القسطاس في علم العروض، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

١٠٧- قصة النقط والشكل في المصحف الشريف، تأليف: عبد الحي حسين الفرماوي، دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت.).

١٠٨- القول بالصرفة في إعجاز القرآن (عرض ونقد)، لعبد الرحمن بن معاضة الشهري، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ١٤٣٦هـ.

١٠٩- الكافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

١١٠- الكامل في التاريخ، لعز الدين ابن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١١١- كتاب التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١١٢- كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: خلف بن حمود بن سالم الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

١١٣- كتاب العروض، لابن جني، تحقيق: أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، (ط:٢)، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١١٤- كتاب المصاحف، لابن أبي داوود السجستاني، حقق نصوصه وضبطها، وخرج أحاديثه وآثاره، وعلق عليه: سليم بن عيد الهلالي. مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١١٥- كتاب المصاحف، لابن أبي داوود السجستاني، دراسة وتحقيق ونقد: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، (ط:٢)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١١٦- كتاب فضائل القرآن، لابن كثير، حقق أصله وخرَّج أحاديثه: أبو إسحاق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٦هـ.

١١٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى عبد الله، المشهور بـ (حاجي خليفة)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت.).

١١٨- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الحنفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:٢)، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١١٩- الكنى والأسماء، لأبي بشر أحمد بن محمد بن حماد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٢٠- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، (ط:٣)، ١٤١٤هـ.

١٢١- لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق: مركز الدراسات

القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

١٢٢- مجمل اللغة، لأحمد بن فارس الرازي، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:٢)، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٢٣- مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٢٤- المحكم في علم نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني، دمشق، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٢٥- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، تحقيق: مجموعة من المحققين. معهد المخطوطات العربية، القاهرة، (ط:٢)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٢٦- المحيط في اللغة، للصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٢٧- مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د. ت.).

١٢٨- مرسوم الخط، لمحمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري، تحقيق: أ. د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٣٠هـ.

١٢٩- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة، قدَّم له وعلَّق عليه ووضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٢م.

١٣٠- مسائل المرتضى، للشريف المرتضى، تحقيق: وفقان خضير محسن الكعبي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٣١- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، لأبي نصر الهوريني، تحقيق: طه عبد المقصود، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٣٢- معالم التنزيل في تفسير القرآن، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وآخران، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١٣٣- معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم

الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٣٤- معاني القرآن، ليحيى الفراء، دار عالم الكتب، بيروت، (ط:٣)، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٣٥- معجم البلدان، لياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت.).

١٣٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني، لعبد الله جلغوم، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

١٣٧- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، (د.ت.).

١٣٨- المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة، غريد الشيخ محمد، مؤسسة النخبة للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

١٣٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي البكري، عالم الكتب، بيروت، (ط:٣)، ١٤٠٣هـ.

١٤٠- معرفة القراء الكبار، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد بن عيد الشبعاني، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.

١٤١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، حققه وخرج شواهده: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.

١٤٢- المغني في أبواب التوحيد والعدل، للقاضي عبد الجبار الهمذاني، المغني في أبواب التوحيد والعدل. تحقيق: أمين الخولي، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.

١٤٣- مفاتيح العلوم، لمحمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٤٤- مفتاح الأمان في رسم القرآن، لأحمد مالك حماد الفوتي الأزهري، دكار: الدار السنغالية، (د. ت.).

١٤٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لطاش كبرى زاده، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٤٦- مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).. تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، (ط:٤)، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٤٧- مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٤٨- مقدمة ابن خلدون، لابن خلدون، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار البلخي، دمشق، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٤٩- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، مكتبة نظام يعقوبي، البحرين، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

١٥٠- الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، صَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عليه: أحمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١٥١- الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، تحقيق: د. فخر الدين قباوه، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٥٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: ناصر محمَّدي محمد جاد، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

١٥٣- منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، مكتبة المعارف، الرباط، (ط:٢)، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٥٤- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردى الأتابكي، حَقَّقَهُ ووضع حواشيه: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.

١٥٥- المهند القاضبي في شرح قصيدة الشاطبي،لابن سكن الأندلسي (ت:٦٤٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. يوسف بن مصلح الردادي، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٣٨هـ.

١٥٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت.).

١٥٧- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، دراسة وتحقيق: د. السالم محمد محمود الشنقيطي، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ.

١٥٨- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.

١٥٩- نكت الانتصار لنقل القرآن، لأبي بكر الباقلاني، دراسة وتحقيق: د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، (د.ت.).

١٦٠- نهاية السول في شرح منهاج الأصول، لجمال الدين الآسنوي الشافعي (ت: ٧٧٢هـ)، عالم الكتب، (د. ت.).

١٦١- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٦٢- الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، لملا علي قاري الهروي، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٨م.

١٦٣- الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: مجموعة من المحققين، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٦٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن السيوطي، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم ود. عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١٦٥- الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

١٦٦- الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلي بن محمد السخاوي، علي بن محمد، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، (ط:٢)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٦٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان البرمكي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.





٨- فهرس الموضوعات



الإخراج الفني والطباعي
dartughra@gmail.com
00966502521617